

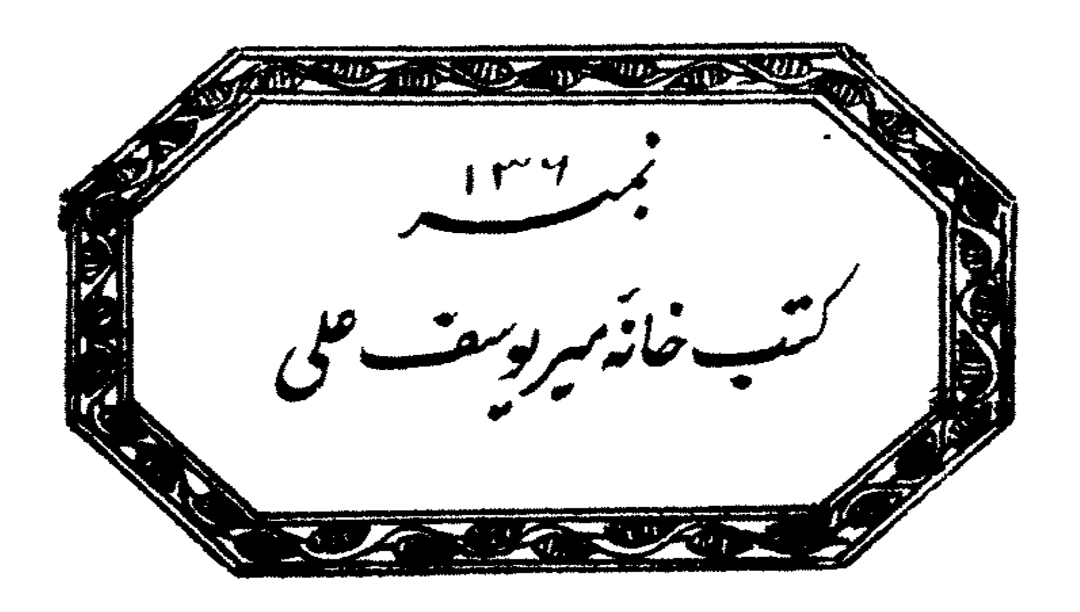
يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه

قد من الله علينا بطبع هذا المجلد من الكتاب الهادي الى دين ائمة الاطياب
الذي قال امام العصر وحجة الله المنتظر [illegible] في حقه هذا كاف لشيعتنا [illegible]

الاصول من الجامع الكافي

لرئيس المحدثين الشيخ الامام الحافظ ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق
الكليني الرازي نور الله مرقده [illegible]

في المطبع العالي المعزاني المنشي نولكشور [illegible]


نمبر ۱۳۶
کتب خانۂ میر یوسف علی

[illegible] بہت سی عمدہ عمدہ ہر فن کی کتب کا ذخیرہ کارخانہ ہذا میں فروخت کے لیے موجود ہے جسکی فہرست مطول ہر ایک شائق کو چھپا ہوا مفت مل سکتی ہے جسکے جانب سے شائقین [illegible] حالات کتب معلوم فرما سکتے ہیں [illegible] چند کتب کے نام [illegible] درج ہیں [illegible] بعض کتب علم فقہ وغیرہ فارسی [illegible] ہیں تاکہ [illegible] کتب موجودہ کارخانہ سے قدردانوں کو آگاہی کا ذریعہ حاصل ہو۔

[illegible] وار دو ترجمہ حیات القلوب [illegible] [illegible] ہے [illegible] [illegible] روایات صحیحہ [illegible] علامہ ربانی ملا محمد باقر [illegible] اصفہانی کہ جو تین جلدمیں بزبان [illegible] اس جلد میں احوال حضرت آدم علی نبینا و علیہ السلام سے حضرت عیسیٰ علیہ السلام مع قصص [illegible] [illegible] اصحاب کہف، اصحاب اخدود و حضرت [illegible] [illegible] پیغمبران بنی اسرائیل و بعضے بادشاہان اہل زمین تا قصہ ہاروت و ماروت مشرح و مفصل ہے۔

جلد ثانی۔ کہ مجلد نوادر کتب کے ہے نہایت مبسوط وطولانی مختص باحوال سعادت اشتمال جناب سرور کائنات حضرت محمد مصطفےٰ صلے اللہ علیہ وآلہ از ظہور ولادت وبعثت وجملہ معجزات و غزوات وسائر واقعات وعجائبات وغرائبات تا فضائل بعضے از اصحاب کرام ذوی الاحترام۔

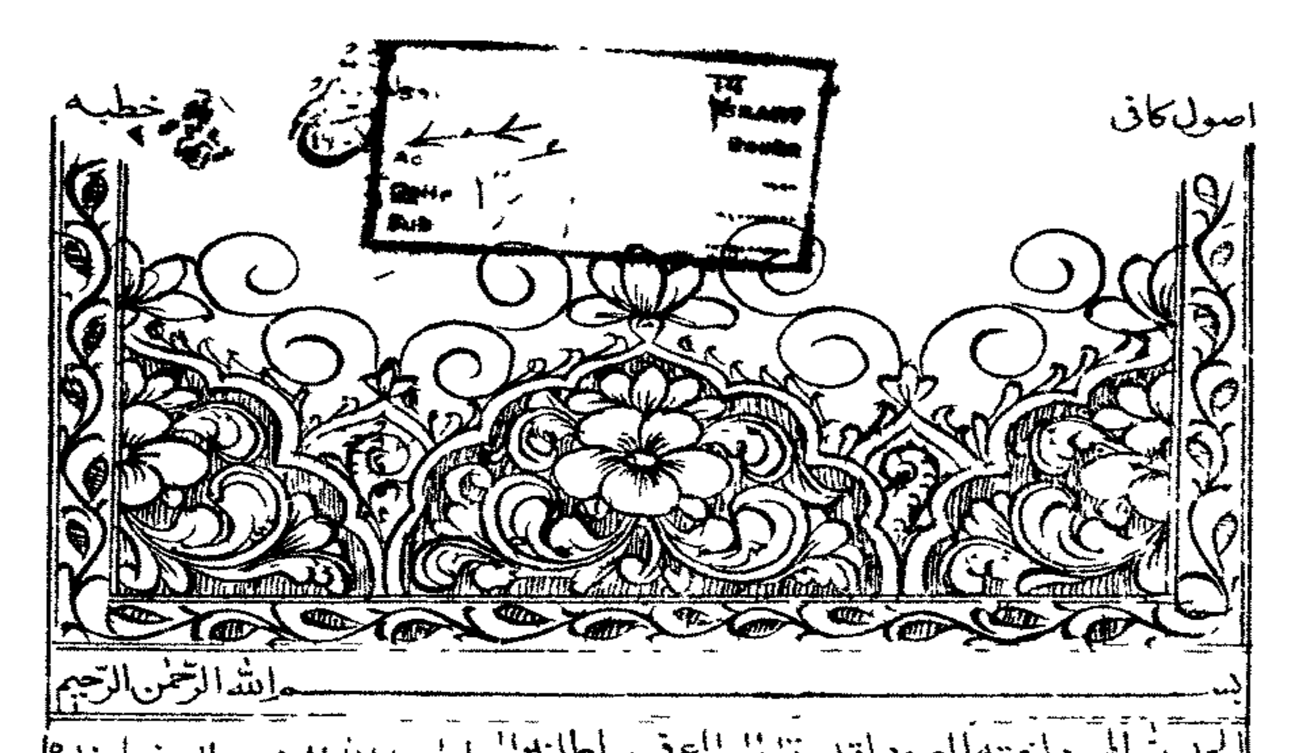
جلد ثالث بیان امامت اثبات امامت ائمہ اثنا عشر صلوات اللہ علیہم بہ براہین و نص قرآنی واحادیث

[illegible] زاد المعاد [illegible] ترجمہ کتاب [illegible] کی [illegible] [illegible] سال [illegible] اعمال [illegible] تصنیف جناب ملا خوند محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ [illegible] علماء [illegible] [illegible] ہے۔

[illegible] فی احکام الصیام۔ یہ کتاب [illegible] بزبان فارسی تصنیفات عالم علوم جلی وخفی حجۃ الاسلام مجتہد العصر والزمان جناب مفتی مولوی سید محمد عباس صاحب لکھنوی [illegible] ہے۔ اس کتاب کا جواب [illegible] روزہ داروں کے مراتب اور ثواب روزے کے آداب نہایت مبسوط اور مفصل تحریر فرمائے ہیں اور روزہ خوروں کی معائب اور خباثت کو کس خوبصورتی سے بیان فرمایا ہے جسکے پڑھنے سے ماہ رمضان المبارک کی عظمت و جلالت اور روزہ داروں کی قدر و منزلت [illegible] معلوم ہو جاتی ہے احادیث صحیحہ سے جناب مصنف نے ہر فقرہ کا ثبوت دیا ہے اور دلائل عقلی ونقلی نصوص قرآنی سے صوم اور صائم کی عظمت ظاہر فرمائی ہے۔

فہرست ما فیہ من الکتب والابواب بالترتیب

تم فهرس ابواب الاصول من الكافی



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده
النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته
ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤده حفظها والقادر
الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع
الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شئ فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح
الابتداع خلق ما شاء وكيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير
ستر مستور عُرِفَ بغير روية ووُصِفَ بغير صورة ونُعِتَ بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه
نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث
الرسل مُبشّرين ومُنذِرين ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة وليعقل
العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده
حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء
وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الٰها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبدٌ انتجبه ورسوله ابتعثه على حين فترة من
الرُسُل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من
المبرم وعمىً عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب

فیہ البیان والتبیان قرآناً عربیاً غیر ذی عوج لعلھم یتقون قد بینہ للناس ونھجہ بعلم قد
فصلہ ودین قد اوضحہ وفرائض قد اوجبھا وامور قد کشفھا لخلقہ واعلنھا فیھا دلالۃ الی النجاۃ
ومعالم تدعوا الی ھداہ فبلغ ما ارسل بہ وصدع بما اُمر وادّی ما حمل من اثقال النبوۃ وصبر
لربہ وجاھد فی سبیلہ ونصح لامتہ ودعاھم الی النجاۃ وحثھم علی الذکر ودلھم علی سبیل الھدی
من بعدہ بمناھج ودواعٍ اسّس للعباد اساسھا ومنار رفع لھم اعلامھا لکیلا یضلوا من بعدہ وکان
بھم رؤفاً رحیماً فلما انقضت مدتہ واستکملت ایامہ توفاہ اللہ وقبضہ الیہ وھو عند اللہ مرضیّ
عملہ وافر حظہ عظیم خطرہ فمضیٰ وخلف فی امتہ کتاب اللہ ووصیہ امیر المؤمنین وامام
المتقین صاحبین مؤتلفین یشھد کل واحد منھما لصاحبہ بالتصدیق ینطق الامام عن اللہ
فی الکتاب بما اوجب اللہ فیہ علی العباد من طاعتہ وطاعۃ الامام وولایتہ وواجب حقہ
الذی اراد من استکمال دینہ واظھار امرہ والاحتجاج بحججہ والاستضاءۃ بنورہ فی معادن اھل
صفوتہ ومصطفی اھل خیرتہ فاوضح اللہ بائمۃ الھدی من اھل بیت نبینا عن دینہ وابلج
بھم عن سبیل مناھجہ وفتح بھم عن باطن ینابیع علمہ وجعلھم مسالک لمعرفتہ ومعالم لدینہ و
[حجاباً بین]ہ وبین خلقہ والباب المؤدی الی معرفۃ حقہ اطلعھم علی المکنون من غیب سرہ کلما
[مض]ی منھم امام نصب لخلقہ من عقبہ اماماً بیناً وھادیاً نیراً واماماً قیماً یھدون بالحق وبہ
یعدلون حجج اللہ ودعاتہ ورعاتہ علی خلقہ یدین بھدیھم العباد ویستھل بنورھم البلاد جعلھم
اللہ حیوۃ للانام ومصابیح للظلام ومفاتیح للکلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعتہ وتمام
فرضہ التسلیم لھم فیما علم والرد الیھم فیما جھل وحظر علی غیرھم التھجم علی القول بما یجھلون
ومنعھم جحد ما لا یعلمون لما اراد تبارک وتعالی من استنقاذ من شاء من خلقہ من ملمات
الظلم ومغشیات البھم وصلی اللہ علی محمد واھل بیتہ الاخیار الذین اذھب اللہ عنھم الرجس
وطھرھم تطھیراً **اما بعد** فقد فھمت یا اخی ما شکوت من اصطلاح اھل دھرنا علی الجھالۃ
وتوازرھم وسعیھم فی عمارۃ طرقھا ومباینتھم العلم واھلہ حتی کاد العلم معھم ان یأزر کلہ
وتنقطع موادہ لما قد رضوا ان یستندوا الی الجھل ویضیعوا العلم واھلہ وسئلت ھل
یسع الناس المقام علی الجھالۃ والتدین بغیر علم اذ کانوا داخلین فی الدین مقرّین
بجمیع امورہ علی جھۃ الاستحسان والنشوء علیہ والتقلید للاباء والاسلاف والکبراء و
الاتکال علی عقولھم فی دقیق الاشیاء وجلیلھا **فاعلم یا اخی** رحمک اللہ ان اللہ تبارک
خلق عبادہ خلقۃ منفصلۃ من البھائم فی الفطن والعقول المرکبۃ فیھم محتملۃ للامر و
النھی وجعلھم جل ذکرہ صنفین صنفاً منھم اھل الصحۃ والسلامۃ وصنفاً منھم اھل الضرر

والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع
التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز
وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب و
التعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز
ذلك بطلان الكتب والرسل والآداب وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير و
الرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة
محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا
له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة
واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية
والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه و
يجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم
يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل
امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و
لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة
الرسل بالكتب والآداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة
ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل
صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال
ومسئلة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم
بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه وامره ونهيه
وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول
والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين و
بصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي
بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن
على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق
به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرهبة والرغبة والخضوع والتقرب

مثل

مثل من يكون من اهل الشك وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون
فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة
والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل
عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين
كي لا يكونوا ممن وصفه فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه
كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم
ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه
من كتاب الله وسنة نبيه زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته
الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا
بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك
كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا
مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين
وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا
مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم
وبصيرة فذاك في المشيئة ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه
ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا
استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون
الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء
تممه لهم وان شاء سلبهم اياه وقال فيهم جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا
قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية
فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه
فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي
به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن
الصادق عليه السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز و
جل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا
يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي

ارشدك الله انه لا يسع احداً تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عزّ وجلّ فخذوه وما خالف كتاب الله فردّوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقلّه ولا نجد شيئاً احوط ولا اوسع من ردّ علم ذلك كلّه الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايّما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسّر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجوا ان يكون بحيث توخّيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيّتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملّتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكلّ من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الربّ جلّ وعزّ واحد والرسول محمّد خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمّد حلال وحرامه حرام الى يوم القيامة ووسّعنا قليلاً كتاب الحجة وان لم نكمّله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلّها وارجوا ان يسهّل الله جلّ وعزّ امضاء ما قدّمنا من النيّة ان تأخر الاجل صنّفنا كتاباً اوسع واكمل منه نوفّيه حقوقه كلّها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي واله الطيبين الاخيار واوّل ما ابدء به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلوّ قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتجّ وله الثواب وعليه العقاب

صنفنا

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدّة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو احبّ اليّ منك ولا اكملتك الا فيمن احبّ اما انّي اياك آمُر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن علي ع قال هبط جبرئيل ع على آدم ع فقال يا آدم اني امرت ان اخيّرك واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا

امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما فعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابی عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عُبِدَ به
الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذی کان فی معاویة فقال تلك النکراء تلك الشیطنة
وهی شبیهة بالعقل ولیست بالعقل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع یقول صدیق کل امرء عقله وعدوه جهله
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابی الحسن ع ان عندنا
قوما لهم محبة ولیست لهم تلك العزیمة یقولون بهذا القول فقال لیس اولئك ممن
عاتب الله عز وجل انما قال الله فاعتبروا یا اولی الابصار احمد بن ادریس عن محمد بن
حسان عن ابی محمد الرازی عن سیف بن عمیرة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
من کان عاقلا کان له دین ومن کان له دین دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن علی بن یقطین عن محمد بن سنان عن ابی الجارود عن ابی
جعفر ع قال انما یداق الله العباد فی الحساب یوم القیمة علی قدر ما آتاهم من العقول فی
الدنیا علی بن محمد بن عبد الله عن ابراهیم بن اسحاق الاحمر عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن
ابیه قال قلت لابی عبد الله ع فلان من عبادته ودینه وفضله فقال کیف عقله قلت
لا ادری فقال ان الثواب علی قدر العقل ان رجلا من بنی اسرائیل کان یعبد الله فی
جزیرة من جزائر البحر خضراء نضرة کثیرة الشجر ظاهرة الماء وان ملکا من الملائکة مر به فقال
یا رب ارنی ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحی الله الیه ان
اصحبه فاتاه الملك فی صورة انسی فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغنی مکانك
وعبادتك فی هذا المکان فاتیتك لاعبد الله معك فکان معه یومه ذلك فلما اصبح قال له
الملك ان مکانك لنزه وما یصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمکاننا هذا عیبا فقال له وما هو
قال لیس لربنا بهیمة فلو کان له حمار رعیناه فی هذا الموضع فان هذا الحشیش یضیع فقال له
الملك وما لربك حمار فقال لو کان له حمار ما کان یضیع مثل هذا الحشیش فاوحی الله الی الملك
انما اثیبه علی قدر عقله علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اذا بلغکم عن رجل حسن حال فانظروا فی حسن عقله فانما یجازی بعقله
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذکرت لابی عبد الله ع
رجلا مبتلا بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله علیه السلام
وای عقل له وهو یطیع الشیطان فقلت له وکیف یطیع الشیطان فقال سله هذا الذی یأتیه من

والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى
الحق يسير يا بنى ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى
الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيّمها العقل ودليلها العلم وسكّانها الصبر يا
هشام ان لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شئ
مطيّة ومطيّة العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبيائه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا وارفعهم درجة فى الدنيا والاخرة يا هشام
ان لله حجّتين حجة ظاهرة وحجّة باطنة فامّا الظاهرة فالرّسل والانبياء والائمة وامّا البا طنة
فالعقول يا هشام ان العاقل الّذى لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشا
من سلّط ثلثا على ثلث فكانّما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله
ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانّما اعان هوا
على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله
عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشا
الصبر على الوحدة علامة قوّة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه فى الوحشة وصاحبه فى الوحدة وغناه فى العيلة (الفقر)
ومعزّه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطّاعة والطّاعة بالعلم
والعلم بالتعلّم والتعلّم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل
يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى و
الجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدّون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض
بالدّون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول
الدنيا فكيف الذّنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر
الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة
ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الاخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة ومطلوبة وانّ الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه واخرته
يا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة فى الدين
فليتضرّع الى الله عز وجلّ فى مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنا ابدا يا هشام إن الله حكى عن قوم
صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه
ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا
هشام كان امير المؤمنين يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرئ
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل
ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره
الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل
المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه
شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير
المؤمنين كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه
الخصال الثلث شيء فهو احمق قال امير المؤمنين لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن علي اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال
الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
علي بن الحسين مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل
وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق
النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل
لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف
برجائه ولا يتقدم ما لا يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال
قال امير المؤمنين العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلال خلقك بفضلك
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

والعقل یا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تکن اعقل الناس وان الکیس لدی
الحق یسیر یا بنی ان الدنیا بحر عمیق قد غرق فیها عالم کثیر فلتکن سفینتك فیها تقوی
الله وحشوها الایمان وشراعها التوکل وقیّمها العقل ودلیلها العلم وسکّانها الصبر یا
هشام ان لکل شیء دلیلا ودلیل العقل التفکر ودلیل التفکر الصمت ولکل شیء
مطیة ومطیة العقل التواضع وکفی بك جهلا ان ترکب ما نهیت عنه یا هشام
ما بعث الله انبیائه ورسله الی عباده الا لیعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واکملهم عقلا ارفعهم درجة فی الدنیا والاخرة یا هشام
ان لله حجتین حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبیاء والائمة واما الباطنة
فالعقول یا هشام ان العاقل الذی لا یشغل الحلال شکره ولا یغلب الحرام صبره یا هشام
من سلط ثلثا علی ثلث فکانما اعان علی هدم عقله من اظلم نور تفکره بطول امله
ومحا طرائف حکمته بفضول کلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فکانما اعان هواه
علی هدم عقله ومن هدم عقله افسد علیه دینه ودنیاه یا هشام کیف یزکو عند الله
عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك علی غلبة عقلك یا هشام
الصبر علی الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنیا والراغبین
فیها ورغب فیما عند الله وکان الله انسه فی الوحشة وصاحبه فی الوحدة وغناه فی العیلة
ومعزه من غیر عشیرة یا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم
والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل یعتقد ولا علم الا من عالم ربانی ومعرفة العلم بالعقل
یا هشام قلیل العمل من العالم مقبول مضاعف وکثیر العمل من اهل الهوی و
الجهل مردود یا هشام ان العاقل رضی بالدون من الدنیا مع الحکمة ولم یرض
بالدون من الحکمة مع الدنیا فلذلك ربحت تجارتهم یا هشام ان العقلاء ترکوا فضول
الدنیا فکیف الذنوب وترك الدنیا من الفضل وترك الذنوب من الفرض یا هشام ان العاقل نظر
الی الدنیا والی اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الی الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة
ابقاهما یا هشام ان العقلاء زهدوا فی الدنیا ورغبوا فی الاخرة لانهم علموا ان الدنیا
طالبة ومطلوبة وان الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنیا حتی یستوفی
منها رزقه ومن طلب الدنیا طلبته الاخرة فیاتیه الموت فیفسد علیه دنیاه واخرته
یا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة فی الدین
فلیتضرع الی الله عزوجل فی مسئلته بان یکمل عقله فمن عقل قنع بما یکفیه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم
صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه
ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا
هشام كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرء
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مامونان والرشد والخير منه مامولان وفضل
ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره
الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل
المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه
شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير
المؤمنين ع كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه
الخصال الثلث شيء فهو احمق قال امير المؤمنين ع لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن علي ع اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال
الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
علي بن الحسين ع مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل
وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق
النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل
لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف
برجائه ولا يتقدم ما لا يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال
قال امير المؤمنين ع العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علی بن حدید عن سماعة بن مهران قال کنت عند ابی عبد الله وعنده جماعة من
موالیه فجری ذکر العقل والجهل فقال ابو عبد الله اعرفوا العقل وجنده والجهل و
جنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله
ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانیین عن یمین العرش من نوره
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالی خلقتك خلقا عظیما و
کرمتك علی جمیع خلقی قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانیا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فلم یقبل فقال له استکبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعین جندا فلما رای الجهل
ما اکرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل یا رب هذا خلق مثلی خلقته
وکرمته وقویته وانا ضده ولا قوة لی به فاعطنی من الجند مثل ما اعطیته فقال نعم
فان عصیت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتی قال قد رضیت فاعطاه خمسة
وسبعین جندا فکان مما اعطی العقل من الخمسة وسبعین الجند الخیر وهو وزیر
العقل وجعل ضده الشر وهو وزیر الجهل والایمان وضده الکفر والتصدیق وضده
الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشکر وضده
الکفران والطمع وضده الیاس والتوکل وضده الحرص والرافة وضده القسوة والرحمة و
ضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد
وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجراة والتواضع وضده الکبر و
التؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستکبار والتسلیم وضده
الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا وضده الفقر والتذکر وضده
السهو والحفظ وضده النسیان والتعطف وضده القطیعة والقنوع وضده الحرص و
المواسات وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة و
ضدها المعصیة والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض
والصدق وضده الکذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخیانة والاخلاص
وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها
الانکار والمداراة وضدها المکاشفة وسلامة الغیب وضدها المماکرة والکتمان وضده
الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النکول
والحج وضده نبذ المیثاق وصون الحدیث وضده النمیمة وبر الوالدین وضده العقوق
والحقیقة وضدها الریاء والمعروف وضده المنکر والستر وضدها التبرج والتقیة و

وضدہا الاضاعۃ والانصاف وضدہ الحمیۃ والتہیئۃ وضدہا البغی والنظافۃ وضدہا
القذر والحیا وضدہا الخلع والقصد وضدہ العدوان والراحۃ وضدہا التعب والسہولۃ
وضدہا الصعوبۃ والبرکۃ وضدہا المحق والعافیۃ وضدہا البلاء والقوام وضدہ المکاثرۃ
والحکمۃ وضدہا الہواء والوقار وضدہا الخفۃ والسعادۃ وضدہا الشقاوۃ والتوبۃ وضدہا
الاصرار والاستغفار وضدہ الاغترار والمحافظۃ وضدہا التہاون والدعاء وضدہ الاستنکاف
والنشاط وضدہ الکسل والفرح وضدہ الحزن والالفۃ وضدہ الفرقۃ والسخاء وضدہ البخل
ولایجتمع ہذہ الخصال کلہا من اجناد العقل الا فی نبی او وصی نبی او مؤمن قد امتحن اللہ
قلبہ للایمان واما سائر ذلک من موالینا فان احدہم لایخلو من ان یکون فیہ بعض ہذہ
الجنود حتی یستکمل وینقی من جنود الجہل فعند ذلک یکون فی الدرجۃ العلیا مع الانبیاء
والاوصیاء وانما یدرک ذلک بمعرفۃ العقل وجنودہ وبمجانبۃ الجہل وجنودہ وفقنا اللہ وایاکم
لطاعتہ ومرضاتہ جماعۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال
عن بعض اصحابنا عن ابی عبد اللہ ع قال ما کلم رسول اللہ ص العباد بکنہ عقلہ قط وقال
قال رسول اللہ ص انا معاشر الانبیاء امرنا ان نکلم الناس علی قدر عقولہم علی بن محمد
عن سہل بن زیاد عن النوفلی عن السکونی عن جعفر عن ابیہ قال قال امیر المؤمنین
ان قلوب الجہال تستفزہا الاطماع وترتہنہا المنی وتستعلقہا الخدائع علی بن ابراہیم
عن ابیہ عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبید اللہ الدہقان عن درست عن ابراہیم
بن الحمید قال قال ابو عبد اللہ ع اکمل الناس عقلا احسنہم خلقا علی عن ابی ہاشم الجعفری
قال کنا عند الرضا ع فتذاکرنا العقل والادب فقال یا ابا ہاشم العقل حباء من اللہ والادب
کلفۃ من القلب فمن تکلف الادب قدر علیہ ومن تکلف العقل لم یزدد بذلک الا
جہلا علی بن ابراہیم عن ابیہ عن یحیی بن المبارک عن عبد اللہ بن جبلۃ عن اسحاق بن
عمار عن ابی عبد اللہ ع قال قلت جعلت فداک لی جار کثیر الصلوۃ کثیر الصدقۃ کثیر الحج لا
باس بہ قال فقال یا اسحاق کیف عقلہ قال قلت لہ جعلت فداک لیس لہ عقل قال فقال
لا یرتفع بذلک منہ الحسین بن محمد عن احمد بن محمد السیاری عن ابی یعقوب
البغدادی قال قال ابن السکیت لابی الحسن ع لماذا بعث اللہ موسی بن عمران بالعصا
ویدہ البیضاء وآلۃ السحر وبعث عیسی علی نبینا وعلیہ السلام بآلۃ الطب وبعث محمدا
وعلی جمیع الانبیاء بالکلام والخطب فقال ابو الحسن ان اللہ لما بعث موسی کان الغالب
علی اہل عصرہ السحر فاتاہم من عند اللہ بما لم یکن فی وسعہم مثلہ وما ابطل بہ سحرہم

واثبت به الحجة علیہم وان اللہ بعث عیسیٰ فی وقت قد ظہرت فیہ الزمانات واحتاج
الناس الی الطب فاتاہم من عند اللہ بما لم یکن عندہم مثلہ وبما احیا لہم الموتی وابرء
الاکمہ والابرص باذن اللہ واثبت بہ الحجۃ علیہم وان اللہ بعث محمداً ص فی وقت کان الغالب
علی اھل عصرہ الخطب والکلام واظنہ قال الشعر فاتاہم من عند اللہ من مواعظہ واحکامہ
ما ابطل بہ قولہم واثبت بہ الحجۃ علیہم قال فقال ابن السکیت تاللہ ما رأیت مثلک قط فما
الحجۃ علی الخلق الیوم قال فقال ع العقل یعرف بہ الصادق علی اللہ فیصدقہ والکاذب علی
اللہ فیکذبہ قال فقال ابن السکیت ھذا واللہ ھو الجواب الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن الوشاء عن مثنی الحناط عن قتیبۃ الاعشی عن ابن ابی یعفور عن مولی لبنی شیبان عن
ابی جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع اللہ یدہ علی رؤس العباد فجمع بہا عقولہم وکملت بہ احلامہم
علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن محمد بن سلیمان عن علی بن ابراہیم عن عبد اللہ بن سنان
عن ابی عبد اللہ ع قال حجۃ اللہ علی العباد النبی والحجۃ فیما بین العباد وبین اللہ العقل عدۃ
من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد اللہ ع دعامۃ الانسان العقل والعقل
منہ الفطنۃ والفہم والحفظ والعلم وبالعقل یکمل وھو دلیلہ ومبصرہ ومفتاح امرہ فاذا
کان تائید عقلہ من النور کان عالما حافظا ذاکرا فطنا فہما فعلم بذلک کیف ولم وحیث
وعرف من نصحہ ومن غشہ فاذا عرف ذلک عرف مجراہ وموصولہ ومفصولہ واخلص
الوحدانیۃ للہ والاقرار بالطاعۃ فاذا فعل کان مستدرکا لما فات وواردا علی ما ھو آت ویعرف
ما ھو فیہ ولای شیء ھو ھہنا ومن این یاتیہ والی ما ھو صائر وذلک کلہ من تائید العقل
علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن اسمعیل بن مہران عن بعض رجالہ عن ابی عبد اللہ ع
قال العقل دلیل المؤمن الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان
عن السری بن خالد عن ابی عبد اللہ ع قال قال رسول اللہ ص یا علی لا فقر اشد من الجہل
ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن ابن ابی نجران عن العلاء بن
رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع قال لما خلق اللہ العقل قال لہ اقبل فاقبل ثم قال
لہ ادبر فادبر فقال وعزتی وجلالی ما خلقت خلقا احسن منک ایاک آمر وایاک انہی و
ایاک اثیب وایاک اعاقب عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الہیثم بن ابی مسروق
النہدی عن الحسین بن خالد عن اسحاق بن عمار قال قلت لابی عبد اللہ ع الرجل آتیہ
واکلمہ ببعض کلامی فیعرفہ کلہ ومنہم من آتیہ فاکلمہ بالکلام فیستوفی کلامی کلہ ثم یردہ
علی کما کلمتہ ومنہم من آتیہ فاکلمہ فیقول اعد علی فقال یا اسحاق وما تدری لم ھذا قلت

لا قال الذى تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذلك من عجنت نطفته بعقله واما الذى تكلمه
فيستوفى كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذى ركب عقله فيه فى بطن امه واما الذى
تكلمه بالكلام فيقول اعد على فذاك الذى ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد
على عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابى عبد الله ع قال قال رسول
الله ص اذا رأيتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا
رفعه عن مفضل بن عمر عن ابى عبد الله ع قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا
يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد و
الجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين
المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور
والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان
قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما
لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن
لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم
محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين ع من استحكمت لى فيه خصلة من خصال الخير
احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة
الامن فلا يتهنأ بحيوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات على بن ابراهيم
بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربى عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون
بن على عن ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله
ابو عبد الله العاصمى عن على بن الحسن عن على بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابى الحسن
الرضا ع قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت
جعلت فداك ممن يصف هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال
ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر
فقال وعزتى ما خلقت شيئا احسن منك او احب الى منك بك آخذ وبك اعطى على بن
محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله ع قال ليس بين الايمان
والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق
فلو اخلص نيته لله لاتاه الذى يريد فى اسرع من ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبى عن يحيى بن عمران عن ابى عبد الله

قال کان امیر المؤمنین یقول بالعقل استخرج غور الحکمة و بالحکمة استخرج غور العقل و بحسن السیاسة یکون الادب الصالح قال وکان یقول التفکر حیوة قلب البصیر کما یمشی الماشی فی الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا اخر کتاب العقل من کتاب الکافی لابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی یتلوه کتاب فرض العلم اللهم صل علی سید المرسلین وخاتم النبیین محمد المصطفی و اله الطاهرین

کتاب فرض العلم

بسم الله الرحمن الرحیم

باب فرض العلم و وجوب طلبه والحث علیه **اخبرنا محمد** بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابراهیم بن هاشم عن الحسن بن ابی الحسین الفارسی عن عبد الرحمن بن یزید عن ابیه عن ابی عبد الله قال قال رسول الله طلب العلم فریضة علی کل مسلم الا ان الله یحب بغاة العلم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن عبد الله عن عیسی بن عبد الله العمری عن ابی عبد الله قال طلب العلم فریضة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن هل یسع الناس ترک المسئلة عما یحتاجون الیه فقال لا علی بن محمد وغیره عن سهل بن زیاد و محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحاق السبیعی عمن حدثه قال سمعت امیر المؤمنین یقول ایها الناس اعلموا ان کمال الدین طلب العلم والعمل به الا و ان طلب العلم اوجب علیکم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لکم قد قسمه عادل بینکم وضمنه وسیفی لکم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن یعقوب بن یزید عن ابی عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله قال رسول الله طلب العلم فریضة و فی حدیث اخر قال قال ابو عبد الله قال قال رسول الله طلب العلم فریضة علی کل مسلم الا وان الله یحب بغاة العلم علی بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن علی بن ابی حمزة قال سمعت ابا عبد الله یقول تفقهوا فی الدین فانه من لم یتفقه منکم فی الدین فهو اعرابی ان الله یقول فی کتابه لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون الحسین بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربیع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله یقول علیکم بالتفقه

باب فرض العلم

فی دین اللہ ولا تکونوا اعرابا فانہ من لم یتفقہ فی دین اللہ لم ینظر اللہ الیہ یوم القیمۃ ولم یزک
لہ عملا محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن ابان
بن تغلب عن ابی عبد اللہ قال لوددت ان اصحابی ضربت رؤسھم بالسیاط حتی یتفقہوا
فی الدین علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن محمد بن عیسیٰ عمن رواہ عن ابی عبد اللہ
قال قال لہ رجل جعلت فداک رجل عرف ھذا الامر لزم بیتہ ولم یتعرف الی احد
من اخوانہ قال فقال کیف یتفقہ ھذا فی دینہ

باب صفة العلم وفضلہ وفضل العلماء

باب صفة العلم

محمد بن الحسن وعلی بن محمد عن سہل بن
زیاد عن محمد بن عیسیٰ عن عبید اللہ بن عبد اللہ الدھقان عن درست الواسطی
عن ابراھیم بن عبد الحمید عن ابی الحسن موسیٰ قال دخل رسول اللہ المسجد فاذا جماعۃ
قد اطافوا برجل فقال ما ھذا فقیل علامۃ فقال وما العلامۃ فقالوا لہ اعلم الناس بانساب
العرب ووقائعھا وایام الجاھلیۃ والاشعار العربیۃ قال فقال النبی ذاک علم لا یضر من جھلہ
ولا ینفع من علمہ ثم قال النبی انما العلم ثلثۃ آیۃ محکمۃ او فریضۃ عادلۃ او سنۃ قائمۃ
وما خلاھن فھو فضل محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن محمد بن خالد عن
ابی البختری عن ابی عبد اللہ قال ان العلماء ورثۃ الانبیاء وذاک ان الانبیاء لم یورثوا
درھما ولا دینارا وانما اورثوا احادیث من احادیثھم فمن اخذ بشیء منھا فقد اخذ حظا
وافرا فانظروا علمکم ھذا عمن تاخذونہ فان فینا اھل البیت فی کل خلف عدولا ینفون
عنہ تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتاویل الجاھلین الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن الحسن بن علی الوشا عن حماد بن عثمان عن ابی عبد اللہ قال اذا اراد اللہ بعبد
خیرا فقھہ فی الدین محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عیسیٰ عن ربعی بن عبد اللہ عن رجل عن ابی جعفر قال ان الکمال کل الکمال التفقہ فی الدین
والصبر علی النائبۃ وتقدیر المعیشۃ محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن محمد بن
سنان عن اسمعیل بن جابر عن ابی عبد اللہ قال العلماء امناء والانبیاء حصون والاوصیاء
سادۃ وفی روایۃ اخری العلماء منار والاتقیاء حصون والاوصیاء سادۃ احمد بن ادریس
عن محمد بن حسان عن ادریس بن الحسن عن ابی اسحق الکندی عن بشیر الدھان قال
قال ابو عبد اللہ لا خیر فیمن لا یتفقہ من اصحابنا یا بشیر ان الرجل منھم اذا لم یستغن بفقھہ
احتاج الیھم فاذا احتاج الیھم ادخلوہ فی باب ضلالتھم وھو لا یعلم علی بن محمد عن سہل بن
زیاد عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ ذھب فی العیش الا

لرجلین عالم مطاع او مستمع واع علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر و محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن سیف بن عمیرة عن ابی حمزة عن ابی جعفرؑ قال عالم یُنتفعُ بعلمه افضل من سبعین الف عابد الحسین بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاویة بن عمار قال قلت لابی عبد اللهؑ رجل راویة لحدیثکم یبثّ ذلك فی الناس ویشدّده فی قلوبهم وقلوب شیعتکم ولعلّ عابدا من شیعتکم لیست له هذه الروایة ایهما افضل قال الراویة لحدیثنا یشدّ به قلوب شیعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس علی بن محمد عن سهل بن زیاد و محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن ابن محبوب عن ابن ابی اسامة عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحاق السبیعی عمن حدثه ممن یوثق به قال سمعت امیر المؤمنینؑ یقول ان الناس آلوا بعد رسول الله الی ثلاثة آلوا الی عالم علی هدی من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غیره وجاهل مدّع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنیا وفتن غیره ومتعلم من عالم علی سبیل هدی من الله ونجاة ثم هلك من ادّعی وخاب من افتری الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة سالم بن مکرم عن ابی عبد الله علیه السلام قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحکم عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی حمزة الثمالی قال قال لی ابو عبد اللهؑ اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تکن رابعا فتهلك ببغضهم علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن جمیل عن ابی عبد اللهؑ قال سمعته یقول یغدو الناس علی ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشیعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن وعلی بن محمد عن سهل بن زیاد و محمد بن یحیی عن احمد بن محمد جمیعا عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله بن میمون القداح و علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن القداح عن ابی عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ من سلك طریقا یطلب فیه علما سلك الله به طریقا الی الجنة وان الملائکة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه یستغفر لطالب العلم من فی السماء ومن فی الارض حتی الحوت فی البحر وفضل العالم علی العابد کفضل القمر علی سائر النجوم لیلة البدر وان العلماء ورثة الانبیاء ان الانبیاء لم یورثوا دینارا ولا درهما ولکن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ

بحظ وافر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابی جعفرؑ قال ان الذی یعلّم العلم منکم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل علیه فتعلّموا العلم من حملة العلم وعلّموه اخوانکم کما علّمکموه العلماء علی بن ابراہیم عن احمد بن محمد البرقی عن علی بن الحکم عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول من علم خیرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علّمه غیره یجری ذلک له قال ان علّمه الناس کلهم جری ذلک له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحمید عن العلاء بن رزین عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر علیه السلام قال من علم باب هدی فله مثل اجر من عمل به ولا ینقص اولئک من اجورهم شیئا ومن علم باب ضلال کان علیه مثل اوزار من عمل به ولا ینقص اولئک من اوزارهم شیئا الحسین بن محمد عن علی بن محمد بن سعد رفعه عن ابی حمزة عن علی بن الحسینؑ قال لو یعلم الناس ما فی طلب العلم لطلبوه ولو بسفک المهج وخوض اللجج ان الله تبارک وتعالی اوحی الی دانیال ان امقت عبیدی الی الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارک للاقتداء بهم وان احب عبیدی الی التقی الطالب للثواب الجزیل اللازم التابع للعلماء القابل عن الحکماء علی بن ابراہیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن سلیمان بن داود المنقری عن حفص بن غیاث قال قال لی ابو عبد اللهؑ من تعلّم العلم وعمل به وعلّم لله دعی فی ملکوت السموات عظیما فقیل تعلّم لله وعمل لله وعلّم لله

باب صفة العلماء

محمد بن یحیی العطار عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن معاویة بن وهب قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول اطلبوا العلم وتزینوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تکونوا علماء جبارین فیذهب باطلکم بحقکم علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغیرة النصری عن ابی عبد اللهؑ قول الله عزوجل انما یخشی الله من عباده العلماء قال یعنی بالعلماء من صدّق فعله قوله ومن لم یصدّق قوله فعله فلیس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن اسمعیل بن مهران عن ابی سعید القماط عن الحلبی عن ابی عبد اللهؑ قال قال امیر المؤمنینؑ الا اخبرکم بالفقیه حق الفقیه من لم یقنط الناس من رحمة الله ولم یؤمنهم من عذاب الله ولم یرخص لهم فی معاصی الله ولم یترک القرآن رغبة عنه الی غیره الا لا خیر فی علم لیس فیه تفهم الا لا خیر فی قراءة لیس فیها تدبر الا لا خیر فی عبادة لیس فیها تفکر وفی روایة اخری

سه
المهج جمع مهجة وهو دم القلب
یعنی

لجه
معظم الماء
یعنی منجدهار

باب صفة العلماء

الا لا خیر فی علم لیس فیه تفہم الا لا خیر فی قراءة لیس فیها تدبر الا لا خیر فی عبادة لا فقه فیها الا لا خیر فی نسك لا ورع فیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی و محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان النیسابوری جمیعا عن صفوان بن یحیی عن ابی الحسن الرضا قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقی عن بعض اصحابه رفعه قال قال امیر المؤمنین لا یکون السفه والغرة فی قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عیسی بن مریم یا معشر الحواریین لی الیکم حاجة اقضوها لی قالوا قضیت حاجتك یا روح الله فقام فقبل اقدامهم فقالوا کنا نحن احق بهذا یا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هکذا لکیما تتواضعوا بعدی فی الناس کتواضعی لکم ثم قال عیسی بالتواضع تعمر الحکمة لا بالتکبر وکذلك فی السهل ینبت الزرع لا فی الجبل علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن ذکره عن معویة بن وهب عن ابی عبد الله قال کان امیر المؤمنین یقول یا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتکلف ثلث علامات ینازع من فوقه بالمعصیة ویظلم من دونه بالغلبة ویظاهر الظلمة

باب حق العالم

علی بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سلیمان بن جعفر الجعفری عمن ذکره عن ابی عبد الله قال کان امیر المؤمنین یقول ان من حق العالم ان لا تکثر علیه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت علیه وعنده قوم فسلم علیهم جمیعا وخصه بالتحیة دونهم واجلس بین یدیه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعینك ولا تشر بیدك ولا تکثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته وانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتی یسقط علیك منها شیء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازی فی سبیل الله

باب فقد العلماء

عدة من اصحابنا عن محمد بن احمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن ابی ایوب الخزاز عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله قال ما من احد یموت من المؤمنین احب الی ابلیس من موت فقیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله قال اذا مات المؤمن الفقیه ثلم فی الاسلام ثلمة لا یسدها شیء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علی بن ابی حمزة قال سمعت ابا الحسن موسی بن جعفر یقول اذا مات المؤمن بکت علیه الملائکة وبقاع الارض التی کان یعبد الله علیها وابواب السماء التی کان یصعد فیها باعماله وثلم فی الاسلام ثلمة لا یسدها شیء

آفة القاری والعبادة
آفة الفقه
تفسیر
باب حق العالم
باب فقد العلماء

لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها **وعنه** عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال ما
من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه **علي** بن محمد عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع
ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب
بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع
قال **كان** علي بن الحسين ع يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا
قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء

باب مجالسة العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتهم **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله جل
وعز فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم
برحمته فيعمك معهم واذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك
علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم **علي** بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي
منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل
خير من محادثة الجاهل على الزرابي **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن
سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قالت الحواريون
لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم
في الآخرة عمله **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان
بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به
اوثق في نفسي من عمل سنة

باب سؤال العالم

باب سؤال العالم وتذاكره **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال
قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلى قال قال ابوعبدالله ع لحمران بن اعين فى شئ سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسئلون **على** بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبيد الله بن ميمون القداح عن ابى عبد الله ع قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة **على** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع مثله **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابى جعفر الاحول عن ابى عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسئلوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان ياخذوا بما يقول وان كانت تقية **على** عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص اف لرجل لا يفرغ نفسه فى كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسئل عن دينه **وفى** رواية اخرى لكل مسلم **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادى مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امرى **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة

باب بذل العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله ع قال قرأت فى كتاب على ع ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله ع فى هذه الاية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك فى العلم سواء **وبهذا الاسناد** عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر ع قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابى عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم خطيبا فى بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل لا تحدثوا

من الدين ويعوا العلم بالدرس

باب بذل العلم

الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

باب النهى عن القول بغير علم

باب النهى عن القول بغير علم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن زيد قال قال ابو عبد الله انهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتى الناس بما لا تعلم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيدة عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لى ابو عبد الله اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتى الناس برايك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن على بن رياب عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على الوشا عن ابان الاحمر عن زياد بن ابى رجا عن ابى جعفر قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الاية من القران يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله قال للعالم اذا سئل عن شئ وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك على بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادرى ولا يقل الله اعلم فيوقع فى قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادرى فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن يونس عن ابى يعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابى عبد الله قال ان الله خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد الا كاد ان يتصدع قلبى قال حدثنى ابى عن جدى عن رسول الله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك

ومن افتی الناس بغیر علم وهو لا یعلم الناسخ من المنسوخ والمحکم من المتشابه فقد هلک و اهلک

باب من عمل بغیر علم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید قال سمعت اباعبدالله ؑ یقول العامل علی غیر بصیرة کالسائر علی غیر الطریق لا یزیده سرعة السیر الا بعدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن حسین الصیقل قال سمعت اباعبدالله ؑ یقول لا یقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلّته المعرفة علی العمل ومن لم یعمل فلا معرفة له الا ان الایمان بعضه من بعض وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمّن رواه عن ابی عبدالله ؑ قال قال رسول الله ؐ من عمل علی غیر علم کان ما یفسد اکثر مما یصلح

باب استعمال العلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن حماد بن عیسی عن عمر بن اذینة عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی قال سمعت امیرالمومنین ؑ یحدّث عن النبی ؐ انه قال فی کلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارک لعلمه فهذا هالک وان اهل النار لیتاذّون من ریح العالم التارک لعلمه وان اشدّ اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الی الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعی النار بترکه علمه واتباعه الهوی وطول الامل اما اتباع الهوی فیصدّ عن الحق وطول الامل ینسی الآخرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعیل بن جابر عن ابی عبدالله ؑ قال العلم مقرون الی العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم یهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن محمد القاسانی عمّن ذکره عن عبدالله بن القسم الجعفری عن ابی عبدالله ؑ قال ان العالم اذا لم یعمل بعلمه زلّت موعظته عن القلوب کما یزل المطر عن الصفا علی بن ابرهیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن المنقری عن علی بن هاشم بن البرید عن ابیه قال جاء رجل الی علی بن الحسین ؑ فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد لیسئل عن مثلها فقال علی بن الحسین ؑ مکتوب فی الانجیل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم یعمل به لم یزدد صاحبه الا کفرا ولم یزدد من الله الا بعدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابی عبدالله ؑ قال قلت له بم یعرف الناجی قال من کان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم یکن فعله لقوله موافقا فانما ذلک مستودع عدّة من اصحابنا

عن

باب من عمل بغیر علم

باب استعمال العلم

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام له خطب به
على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره
كالجاهل الحائر الذى لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم
على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير فى جهله وكلاهما حائر بائر
لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا فى الحق
فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم
لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشر ومن يعص الله يخب و
يندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابى ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع
قلوبكم فان العلم اذا كثر فى قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان
فاقبلوا عليه فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذى نعرفه قال خاصموه بما ظهر
لكم من قدرة الله عز وجل

باب المستاكل بعلمه والمباهى به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى
ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابى عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا
يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن
تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل
بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهى حظه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن
محمد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله ع
قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة
اعطاه الله خير الدنيا والآخرة على بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهانى
عن المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا
لم يكن له نصيب فى الآخرة على بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم عن المنقرى عن حفص
بن غياث عن ابى عبد الله ع قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب
لشىء يحوط ما احب وقال ع اوحى الله تعالى الى داود ع لا تجعل بينى وبينك عالما مفتونا
بالدنيا فيصدك عن طريق محبتى فان اولئك قطاع طريق عبادى المريدين ان
ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتى من قلوبهم على بن ابراهيم عن ابيه

باب المستاكل بعلمه والمباهى به

فیصدك

عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ الفقهاء امناء الرسل
ما لم یدخلوا فی الدنیا قیل یا رسول الله وما دخولهم فی الدنیا قال اتباع السلطان
فاذا فعلوا ذلک فاحذروهم علی دینکم محمد بن اسمٰعیل عن الفضل بن شاذان عن
حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عمن حدثه عن ابی جعفرؑ قال من طلب العلم
لیباهی به العلماء او یماری به السفهاء او یصرف به وجوه الناس الیه فلیتبوأ
مقعده من النار ان الریاسة لا یصلح الا لاهلها

باب لزوم الحجة علی العالم وتشدید الامر علیه علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه
عن القٰسم بن محمد عن المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبد اللهؑ قال قال یا
حفص یغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان یغفر للعالم ذنب واحد **وبهذا** الاسناد
قال قال ابو عبد اللهؑ قال عیسی بن مریمؑ ویل للعلماء السوء کیف تلظی علیهم النار
علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسمٰعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر
عن جمیل بن دراج قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول اذا بلغت النفس هٰهنا واشار
بیده الی حلقه لم یکن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة علی الله للذین یعملون السوء بجهالة
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید
عن یحیی الحلبی عن ابی سعید المکاری عن ابی بصیر عن ابی جعفرؑ فی قول الله
عز وجل فکبکبوا فیها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الی غیره

باب النوادر علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری رفعه
قال کان امیر المؤمنینؑ یقول روحوا انفسکم ببدیع الحکمة فانها تکل کما تکل الابدان
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعیب النیسابوری عن عبید الله بن
عبد الله الدهقان عن درست بن ابی منصور عن عروة بن اخی شعیب العقرقوفی عن
شعیب عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول کان امیر المؤمنینؑ یقول یا طالب
العلم ان العلم ذو فضائل کثیرة فراسه التواضع وعینه البرائة من الحسد واذنه الفهم
ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النیة وعقله معرفة الاشیاء والامور
ویده الرحمة ورجله زیارة العلماء وهمته السلامة وحکمته الورع ومستقره النجاة و
قائده العافیة ومرکبه الوفاء وسلاحه لین الکلمة وسیفه الرضا وقوسه المداراة وجیشه
محاورة العلماء وماله الادب وذخیرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه
الموادعة ودلیله الهدی ورفیقه محبة الاخیار محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی

علم بغیر عمل و ریاست بغیر اہلیت

باب النوادر

عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره

علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد بن احمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله ع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع في قوله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه

محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من

ن ابي جعفر ع

ن ابي عبد الله ع

روایتک حدیثا لم تحصه محمد عن احمد بن فضال عن ابن بکیر عن حمزة بن الطیار انه
عرض علی ابی عبد الله ع بعض خطب ابیه حتی اذا بلغ موضعا منها قال له کف واسکت
ثم قال ابو عبد الله ع لا یسعکم فیما ینزل بکم مما لا تعلمون الا الکف عنه والتثبت والرد
الی ائمة الهدی حتی یحملوکم فیه علی القصد ویجلوا عنکم فیه العمی ویعرفوکم فیه الحق
قال الله تعالی فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون علی بن ابراهیم عن ابیه عن
القاسم بن محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول وجدت
علم الناس کله فی اربع اولها ان تعرف ربک والثانی ان تعرف ما صنع بک والثالث
ان تعرف ما اراد منک والرابع ان تعرف ما یخرجک من دینک علی بن ابراهیم عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم قال قلت لابی عبد الله ع ما حق الله علی خلقه فقال
ان یقولوا ما یعلمون ویکفوا عما لا یعلمون فاذا فعلوا ذلک فقد ادوا الی الله حقه محمد
بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان العجلی عن علی بن
حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول اعرفوا منازل الناس علی قدر روایتهم عنا
الحسین بن الحسن عن محمد بن زکریا الغلابی عن ابن عایشة البصری رفعه ان
امیر المؤمنین ع قال فی بعض خطبه ایها الناس اعلموا انه لیس بعاقل من انزعج من
قول الزور فیه ولا بحکیم من رضی من ثناء الجاهل علیه الناس ابناء ما یحسنون و
قدر کل امرء ما یحسن فتکلموا فی العلم تبین اقدارکم الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سلیمان قال سمعت ابا جعفر ع یقول
وعنده رجل من اهل البصرة یقال له عثمان الاعمی وهو یقول ان الحسن البصری
یزعم ان الذین یکتمون العلم یؤذی ریح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلک
اذا مؤمن آل فرعون ما زال العلم مکتوما منذ بعث الله نوحا فلیذهب الحسن یمینا
وشمالا فوالله ما یوجد العلم الا ههنا

باب روایة الکتب والحدیث وفضل الکتابة والتمسک بالکتب علی بن ابراهیم عن
ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله ع قول
الله جل ثناؤه الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه قال هو الرجل یسمع الحدیث
فیحدث به کما سمعه لا یزید فیه ولا ینقص منه محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبد الله ع اسمع الحدیث
منک فازید وانقص قال ان کنت ترید معانیه فلا باس وعنه عن محمد بن الحسین عن

باب روایة الکتب و الحدیث

بن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابی عبد اللهؑ انی اسمع الکلام منک فارید
ان ارویه کما سمعته منک فلا یجیء قال فتعمد ذلک قلت لا فقال ترید المعانی قلت نعم
قال فلا باس **وعنه** عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن القسم بن
محمد عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد اللهؑ الحدیث اسمعه منک
ارویه عن ابیک او اسمعه من ابیک ارویه عنک قال سواء الا انک ترویه عن ابی احب الی وقال
ابو عبد اللهؑ لجمیل ما سمعت منی فاروه عن ابی **وعنه** عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسین
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابی عبد اللهؑ یجیئنی القوم فیستمعون منی حدیثکم
فاضجر ولا اقوی قال فاقرأ علیهم من اوله حدیثا ومن وسطه حدیثا ومن آخره حدیثا **وعنه** باسناده
عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابی الحسن الرضاؑ الرجل من اصحابنا یعطینی الکتاب ولا
یقول اروه عنی یجوز لی ان ارویه عنه قال فقال اذا علمت ان الکتاب له فاروه عنه **علی** بن ابراهیم
عن ابیه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللهؑ قال قال امیر المؤمنینؑ اذا حدثتم
بحدیث فاسندوه الی الذی حدثکم فان کان حقا فلکم وان کان کذبا فعلیه **علی** بن محمد عن احمد بن
محمد عن ابی ایوب المدنی عن ابن ابی عمیر عن حسین الاحمسی عن ابی عبد اللهؑ قال القلب یتکل علی الکتابة
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن عاصم بن حمید عن ابی
بصیر قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول اکتبوا فانکم لا تحفظون حتی تکتبوا **محمد** بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن ابن بکیر عن ابن زرارة
قال قال ابو عبد اللهؑ احتفظوا بکتبکم فانکم سوف تحتاجون الیها **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد البرقی عن بعض اصحابه عن ابی سعید الخیبری عن المفضل
بن عمر قال قال لی ابو عبد اللهؑ اکتب وبث علمک فی اخوانک فان مت فاورث
کتبک بنیک فانه یاتی علی الناس زمان هرج لا یانسون فیه الا بکتبهم **وبهذا** الاسناد
عن محمد بن علی رفعه قال قال ابو عبد اللهؑ ایاکم والکذب المفترع قیل له وما الکذب المفترع
قال ان یحدثک الرجل بالحدیث فتترکه وترویه عن الذی حدثک عنه **محمد** بن
یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن جمیل بن دراج قال
قال ابو عبد اللهؑ اعربوا حدیثنا فانا قوم فصحاء **علی** بن محمد عن سهل بن زیاد عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغیره قالوا
سمعنا ابا عبد اللهؑ یقول حدیثی حدیث ابی وحدیث ابی حدیث جدی وحدیث
جدی حدیث الحسینؑ وحدیث الحسینؑ حدیث الحسنؑ وحدیث الحسنؑ حدیث

امیر المؤمنین ع وحدیث امیر المؤمنین ع حدیث رسول الله ع وحدیث رسول الله
قول الله عزّ وجلّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن بن ابی خالد
شَنْبُولَه قال قلت لابی جعفر الثانی ع جعلت فداك انّ مشائخنا رووا عن ابی جعفر
وابی عبد الله ع وكانت التقیّة شدیدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلمّا ماتوا صارت
الكتب الینا فقال حدّثوا بها فانها احقّ

باب التقلید

باب التقلید عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عبد الله بن یحیی
عن ابن مسكان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال قلت له اتّخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله فقال والله ما دعوهم الی عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم
ولكن احلّوا لهم حراما وحرّموا علیهم حلالا فعبدوهم من حیث لایشعرون علی بن
محمّد عن سهل بن زیاد عن ابراهیم بن محمّد الهمدانی عن محمّد بن عبیدة قال قال لی
ابو الحسن ع یا محمّد انتم اشدّ تقلیدا ام المرجئة قلت قلّدنا وقلّدوا فقال لم اسئلك عن
هذا فلم یكن عندی جواب اكثر من الجواب الاوّل فقال ابو الحسن ع انّ المرجئة
نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلّدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثمّ لم
تقلّدوه فهم اشدّ منكم تقلیدا محمّد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حمّاد
بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع فی قول الله عزّ وجلّ
اتّخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلّوا
لهم ولكن احلّوا لهم حراما وحرّموا علیهم حلالا فاتّبعوهم

باب البدع والرأی والمقائیس

باب البدع والرأی والمقائیس الحسین بن محمّد الاشعری عن معلّی بن محمّد
عن الحسن بن علیّ الوشّاء وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال جمیعا عن عاصم
بن حمید عن محمّد بن مسلم عن ابی جعفر ع قال خطب امیر المؤمنین ع فقال ایها النّاس انما بدء
وقوع الفتن اهواء تتّبع واحكام تبتدع یخالف فیها كتاب الله یتولّی فیها رجال رجالا
فلو انّ الباطل خلص لم یخف علی ذی حجی ولو انّ الحقّ خلص لم یكن اختلاف ولكن
یؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فیمزجان فیجیئان معا فهنالك استحوذ الشیطان
علی اولیائه ونجا الّذین سبقت لهم من الله الحسنی الحسین بن محمّد عن معلّی بن
محمّد عن محمّد بن جمهور العمّی یرفعه قال قال رسول الله ع اذا ظهرت البدع فی
امّتی فلیظهر العالم علمه فمن لم یفعل فعلیه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمّد بن
جمهور رفعه قال من اتی ذا بدعة فعظّمه فانّما یسعی فی هدم الاسلام وبهذا

الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص ابى الله لصاحب البدعة
بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص ان عند كل بدعة تكون من بعدى يكاد بها الايمان وليا
من اهل بيتى موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد
كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولى الابصار وتوكلوا على الله محمد
بن يحيى عن بعض اصحابه وعلى بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابى عبد الله ع وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن
امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله
الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة
فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى
حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا فى جهال الناس
عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر
ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس
قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يامن ان
ينقض حكمه من ياتى بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات
المعضلات هيأ لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات فى مثل غزل العنكبوت
لا يدرى اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم فى شئ مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه
مذهبا ان قاس شيئا بشئ لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من
جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات
خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض فى العلم بضرس قاطع فيغنم
يذرى الروايات ذرو الريح الهشيم تبكى منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل
بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا
هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن على الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابى شيبة الخراسانى قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق الا
بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقائيس على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل

عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابی جعفرؑ و ابی عبد اللہؑ قال کلّ بدعة ضلالة
وکلّ ضلالة سبیلها الی النار علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم
قال قلت لابی الحسن موسیٰؑ جعلت فداك فقهنا فی الدین واغنانا اللہ بکم عن الناس
حتی انّ الجماعة منّا لتکون فی المجلس ما یسأل رجل صاحبه تحضره المسئلة ویحضره
جوابها فیما منّ اللہ علینا بکم فربّما ورد علینا الشیٔ لم یاتنا فیه عنك ولا عن آبائك
شیٔ فنظرنا احسن ما یحضرنا واوفق الاشیاء لما جائنا عنکم فناخذ به فقال هیهات
هیهات فی ذلك واللہ هلك من هلك یا ابن حکیم قال ثم قال لعن اللہ ابا حنیفة کان
یقول قال علیؑ وقلت قال محمد بن حکیم لهشام بن الحکم واللہ ما اردت الّا ان یرخص
لی فی القیاس محمّد بن ابی عبد اللہ رفعه عن یونس بن عبد الرحمن قال قلت لابی
الحسن الاوّلؑ بما اوحّد اللہ فقال یا یونس لاتکوننّ مبتدعا من نظر برأیه هلك
ومن ترك اهل بیت نبیّه ضلّ ومن ترك کتاب اللہ وقول نبیّه کفر محمّد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنی الحنّاط عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد اللہؑ
ترد علینا اشیاء لیس نعرفها فی کتاب اللہ والسنة فننظر فیها فقال لا اما انك ان اصبت
لم توجر وان اخطأت کذبت علی اللہ عزّ وجلّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عیسی عن علیّ بن الحکم عن عمر بن ابان الکلبی عن عبد الرحیم القصیر عن ابی
عبد اللہؑ قال قال رسول اللہؐ کلّ بدعة ضلالة وکلّ ضلالة فی النار علیّ بن ابراهیم
عن محمّد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابی
الحسن موسیٰؑ قال قلت اصلحك اللہ انا نجتمع فنتذاکر ما عندنا فما یرد علینا شیٔ الّا و
عندنا فیه شیٔ مسطور وذلك ممّا انعم اللہ به علینا بکم ثم یرد علینا الشیٔ الصغیر لیس
عندنا فیه شیٔ فینظر بعضنا الی بعض وعندنا ما یشبهه فنقیس علی احسنه فقال
فما لکم وللقیاس انما هلك من هلك من قبلکم بالقیاس ثم قال اذا جائکم ما تعلمون
فقولوا به وان جائکم ما لا تعلمون فها واهوی بیده الی فیه ثم قال لعن اللہ ابا
حنیفة کان یقول قال علیّ وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اکنت تجلس الیه
فقلت لا ولکن هذا کلامه فقلت اصلحك اللہ اتی رسول اللہؐ الناس بما یکتفون به
فی عهده قال فقال نعم وما یحتاجون الیه الی یوم القیامة فقلت فضاع من ذلك شیٔ
فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد عن یونس عن ابان عن ابی شیبة قال سمعت
ابا عبد اللہؑ یقول ضلّ علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول اللہؐ وخطّ علیّ بیده

نتذاکر

ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضى صومها ولا تقضى صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره فى التباس ومن دان الله بالرأى لم يزل دهره فى ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابى عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتنى من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذى خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجئ غيره وقال قال على ع ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلى عن عيسى بن عبد الله القرشى قال دخل ابو حنيفة على ابى عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة بلغنى انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتنى من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر على عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل أرأيت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شئ فهو عن رسول الله لسنا من أرأيت فى شئ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة وليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شئ من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس

باب الرد الى الكتاب والسنة

البه الا و قد جاء فیه کتاب او سنة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی
بن حدید عن مرازم عن ابی عبد الله قال ان الله تبارک و تعالی انزل فی القرآن تبیان
کل شیء حتی والله ما ترک الله شیئا یحتاج الیه العباد حتی لا یستطیع عبد یقول لو
کان هذا انزل فی القرآن الا و قد انزله الله فیه علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن
یونس عن الحسین بن المنذر عن عمر بن قیس عن ابی جعفر قال سمعته یقول ان
الله تبارک و تعالی لم یدع شیئا یحتاج الیه الامة الا انزله فی کتابه و بینه لرسوله
وجعل لکل شیء حدا وجعل علیه دلیلا یدل علیه وجعل علی من تعدی ذلک
الحد حدا علی عن محمد عن یونس عن ابان عن سلیمان بن هارون قال سمعت ابا
عبد الله یقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد کحد الدار فما کان من الطریق
فهو من الطریق وما کان من الدار فهو من الدار حتی ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة
علی عن محمد بن عیسی عن یونس عن حماد عن ابی عبد الله قال سمعته یقول ما
من شیء الا وفیه کتاب او سنة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن
حماد عن عبد الله بن سنان عن ابی الجارود قال قال ابو جعفر اذا حدثتکم بشیء فسلونی
من کتاب الله ثم قال فی بعض حدیثه ان رسول الله نهی عن القیل والقال و فساد
المال وکثرة السؤال فقیل له یا ابن رسول الله این هذا من کتاب الله قال ان الله عز
وجل یقول لا خیر فی کثیر من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بین الناس
وقال لا تؤتوا السفهاء اموالکم التی جعل الله لکم قیاما وقال لا تسئلوا عن اشیاء ان
تبد لکم تسؤکم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون
عمن حدثه عن المعلی بن خنیس قال قال ابو عبد الله ما من امر یختلف فیه اثنان
الا وله اصل فی کتاب الله ولکن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن یحیی عن بعض
اصحابه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله قال قال
امیر المؤمنین ایها الناس ان الله تبارک و تعالی ارسل الیکم الرسول وانزل الیه
الکتاب بالحق وانتم امیون عن الکتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله علی
حین فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من
الفتنة وانتقاض من المبرم وعمی عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدین
وتلظی من الحروب علی حین اصفرار من ریاض جنات الدنیا ویبس من اغصانها
وانتشار من ورقها ویاس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدی

وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة فى وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا فى التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم فى النار مبلس فجاءهم بنسخة ما فى الصحف الاولى وتصديق الذى بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتى الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتمونى عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول قد ولدنى رسول الله ؐ وانا اعلم كتاب الله و فيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة و خبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفى ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شئ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن نعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابى عبد الله ؑ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى المغرا عن سماعة عن ابى الحسن موسى ؑ قال قلت له اكل شئ فى كتاب الله وسنة نبيه ؐ او تقولون فيه قال بل كل شئ فى كتاب الله وسنة نبيه ؐ

باب اختلاف الحديث على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال قلت لامير المؤمنين ؑ انى سمعت من سلمان والمقداد وابى ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبى الله ؐ غير ما فى ايدى الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت فى ايدى الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبى الله ؐ انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ؐ متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل على ؑ فقال قد سألت فافهم الجواب ان فى ايدى الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ؐ على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت على الكذابة فمن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده

وانّما اتاکم الحدیث من اربعة لیس لهم خامس رجل منافق یظهر الایمان متصنّع بالاسلام
لایتأثّم ولا یتحرّج ان یکذب علی رسول الله ص متعمّدا فلو علم الناس انه منافق کذّاب
لم یقبلوا منه ولم یصدّقوه ولکنّهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه
فاخذوا عنه وهم لا یعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقین بما اخبره ووصفهم
بما وصفهم فقال عزّوجلّ واذا رأیتهم تعجبک اجسامهم وان یقولوا تسمع لقولهم ثمّ
بقوا بعده فتقرّبوا الی ائمّة الضلالة والدعاة الی النار بالزور والکذب والبهتان
فولّوهم الاعمال وحملوهم علی رقاب الناس واکلوا بهم الدنیا وانّما الناس مع الملوک والدنیا الّا من عصم الله
فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شیئا لم یحمله علی وجهه ووهم
فیه ولم یتعمّد کذبا فهو فی یده یقول به ویعمل به ویرویه فیقول انا سمعته من
رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم یقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل
ثالث سمع من رسول الله ص شیئا امر به ثم نهی عنه وهو لا یعلم او سمعه ینهی عن شیء ثم امر به وهو لا یعلم فحفظ
منسوخه ولم یحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم یکذب
علی رسول الله ص مبغض للکذب خوفا من الله وتعظیما لرسول الله ص لم ینسه بل حفظ
ما سمع علی وجهه فجاء به کما سمع لم یزد فیه ولم ینقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل
بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبی ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحکم
ومتشابه قد کان یکون من رسول الله ص الکلام له وجهان کلام عام وکلام خاص
مثل القرآن وقال الله عزّوجلّ فی کتابه ما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه
فانتهوا فیشتبه علی من لم یعرف ولم یدر ما عنی الله به ورسوله ص ولیس
کلّ اصحاب رسول الله ص کان یسأله عن الشیء فیفهم وکان منهم من یسأله ولا یستفهمه
حتّی ان کانوا لیحبّون ان یجیء الاعرابی والطاری فیسأل رسول الله ص حتی یسمعوا
وقد کنت ادخل علی رسول الله ص کلّ یوم دخلة وکلّ لیلة دخلة فیخلّینی فیها ادور
معه حیث دار وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم یصنع ذلک باحد من الناس غیری
فربّما کان فی بیتی یأتینی رسول الله ص اکثر ذلک فی بیتی وکنت اذا دخلت علیه بعض
منازله اخلانی واقام عنّی نساءه فلا یبقی عنده غیری واذا اتانی للخلوة معی فی
منزلی لم تقم عنّی فاطمة ولا احد من بنیّ وکنت اذا سألته اجابنی واذا سکت عنه
وفنیت مسائلی ابتدأنی فما نزلت علی رسول الله ص آیة من القرآن الّا اقرأنیها واملاها
علیّ فکتبتها بخطّی وعلّمنی تأویلها وتفسیرها وناسخها ومنسوخها ومحکمها ومتشابهها وخاصّها

یحفظه

لرفضه

وعامها

وعاها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه
علیّ وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر
ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه
وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما
وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت
لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف عليّ النسيان فيما بعد فقال لا لست
اتخوف عليك النسيان والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له
ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء
منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي
اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر
فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد ص صدقوا
على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل
كان يأتي رسول الله ص فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك
بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد
ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال
ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله
اثم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل
فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب
صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من
شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال
يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم
الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم ثم قال قلت لابي عبد الله ع شيعتكم
لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال

فاجابنی بمثل جواب ابیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمی قال سمعت اباعبدالله ع یقول من عرف انّا لانقول الاحقا فلیکتف بما یعلم منا فان سمع منا خلاف ما یعلم فلیعلم ان ذلک دفاع منا عنه علی بن ابراهیم عن ابیه عن عثمان بن عیسی والحسن بن محبوب جمیعا عن سماعة عن ابی عبدالله قال سألته عن رجل اختلف علیه رجلان من اهل دینه فی امر کلاهما یرویه احدهما یامر باخذه والاٰخر ینهاه عنه کیف یصنع قال یرجیه حتی یلقی من یخبره فهو فی سعة حتی یلقاه وفی روایة اخری بایهما اخذت من باب التسلیم وسعک علی بن ابراهیم عن ابیه عن عثمان بن عیسی عن الحسین بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابی عبدالله قال ارأیتک لو حدثتک بحدیث العام ثم جئتنی من قابل فحدثتک بخلافه بایهما کنت تأخذ قال قلت کنت آخذ بالاخیر فقال لی رحمک الله وعنه عن ابیه عن اسمعیل بن مرار عن یونس عن داود بن فرقد عن المعلی بن خنیس قال قلت لابی عبدالله اذا جاء حدیث عن اولکم وحدیث عن اخرکم بایهما ناخذ فقال خذوا به حتی یبلغکم عن الحی فان بلغکم عن الحی فخذوا بقوله قال ثم قال ابوعبدالله انا والله لاندخلکم الا فیما یسعکم وفی حدیث اخر خذوا بالاحدث محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن عیسی عن صفوان بن یحیی عن داود بن الحصین عن عمر بن حنظلة قال سألت اباعبدالله ع عن رجلین من اصحابنا بینهما منازعة فی دین او میراث فتحاکما الی السلطان او الی القضاة ایحل ذلک قال من تحاکم الیهم فی حق او باطل فانما تحاکم الی الطاغوت وما یحکم له فانما یاخذ سحتا وان کان حقا ثابتا له لانه اخذه بحکم الطاغوت وقد امر الله ان یکفر به قال الله عزوجل یریدون ان یتحاکموا الی الطاغوت وقد امروا ان یکفروا به قلت فکیف یصنعان قال ینظران من کان منکم ممن قد روی حدیثنا ونظر فی حلالنا وحرامنا وعرف احکامنا فلیرضوا به حکما فانی قد جعلته علیکم حاکما فاذا حکم بحکمنا فلم یقبله منه فانما استخف بحکم الله وعلینا رد والراد علینا الراد علی الله وهو علی حد الشرک بالله قلت فان کان کل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضیا ان یکونا الناظرین فی حقهما واختلفا فیما حکما وکلاهما اختلفا فی حدیثکم قال الحکم ما حکم به اعدلهما وافقههما واصدقهما فی الحدیث واورعهما ولایلتفت الی ما یحکم به الاٰخر قال قلت فانهما عدلان مرضیان عند اصحابنا لایفضل واحد منهما علی صاحبه قال فقال ینظر الی ما کان من روایتهم عنا فی ذلک الذی حکما به المجمع علیه

من

من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانّ الامور ثلاثة امر بيّن رشده فيتّبع وامر بيّن غيّه فيجتنب وامر مشكل يردّ علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله ص حلال بيّن وحرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرّمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرّمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنّة وخالف العامّة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامّة قلت جعلت فداك ارأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامّة والآخر مخالفا لهم باىّ الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامّة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكّامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكّامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

باب الاخذ بالسنّة وشواهد الكتاب

باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص انّ على كلّ حقّ حقيقة وعلى كلّ صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمّد بن يحيى عن عبد الله بن محمّد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدّثني حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت اباعبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عزّ وجلّ او من قول رسول الله ص والّا فالذي جاءكم به اولى به عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايّوب بن الحرّ قال سمعت اباعبد الله ع يقول كلّ شئ مردود الى الكتاب والسنّة وكلّ حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضّال عن علي بن عقبة عن ايّوب بن راشد عن ابي عبد الله ع قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف محمّد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب النبيّ ص بمنى فقال ايّها الناس ما جاءكم عنّي يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله

وبهذا الاسناد عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله ع یقول
من خالف کتاب الله وسنة محمد ص فقد کفر علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید
عن یونس رفعه قال قال علی بن الحسین ع ان افضل الاعمال عند الله عز وجل
ما عمل بالسنة وان قل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل
بن مهران عن ابی سعید القماط وصالح بن سعید عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر ع
انه سئل عن مسئلة فاجاب فیها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا یقولون هذا
فقال یا ویحك وهل رأیت فقیها قط ان الفقیه حق الفقیه الزاهد فی الدنیا الراغب
فی الآخرة المتمسك بسنة النبی ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه
عن ابی اسمعیل ابراهیم بن اسحق الازدی عن ابی عثمان العبدی عن جعفر عن ابائه
عن امیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنیة ولا قول
وعمل ونیة الا باصابة السنة علی بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابی جعفر ع قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن کانت فترته الی
سنة فقد اهتدی ومن کانت فترته الی بدعة فقد غوی علی بن محمد عن احمد بن
محمد البرقی عن علی بن حسان ومحمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن حسان
عن موسی بن بکر عن زرارة بن اعین عن ابی جعفر ع قال کل من تعدی السنة رد
الی السنة علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله ع عن ابائه
قال قال امیر المؤمنین ع السنة سنتان سنة فی فریضة الاخذ بها هدی وترکها
ضلالة وسنة فی غیر فریضة الاخذ بها فضیلة وترکها الی غیر خطیئة هذا آخر کتاب
فضل العلم من کتاب الکافی لابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی ره ویتلوه کتاب
التوحید والحمد لله وحده وصلی الله علی محمد وآله الائمة الهدی

کتاب التوحید

بسم الله الرحمن الرحیم

باب حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن یعقوب قال
حدثنی علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن الحسن بن ابراهیم عن یونس بن عبد الرحمن
عن علی بن منصور قال قال لی هشام بن الحکم کان بمصر زندیق یبلغه عن ابی
عبد الله ع اشیاء فخرج الی المدینة لیناظره فلم یصادفه بها وقیل له انه خارج بمکة

باب حدوث العالم واثبات المحدث

فخرج

فخرج الی مکة ونحن مع ابی عبد اللہ ع فصادفنا ونحن مع ابی عبد اللہ ع فی الطواف
وکان اسمہ عبد الملک وکنیتہ ابو عبد اللہ فضرب کتفہ کتف ابی عبد اللہ ع فقال
لہ ابو عبد اللہ ع ما اسمک فقال اسمی عبد الملک قال فما کنیتک قال کنیتی ابو عبد اللہ
فقال لہ ابو عبد اللہ ع فمن ھذا الملک الذی انت عبدہ أمن ملوک الأرض ام من
ملوک السماء واخبرنی عن ابنک عبد الہ السماء ام عبد الہ الأرض قل ما شئت
تخصم قال ھشام بن الحکم فقلت للزندیق اما ترد علیہ قال فقبح قولی فقال
ابو عبد اللہ ع اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد اللہ ع اتاہ الزندیق فقعد بین
یدی ابی عبد اللہ ع ونحن مجتمعون عندہ فقال ابو عبد اللہ ع للزندیق اتعلم ان
للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتھا قال لا قال فما یدریک ما تحتھا قال لا
ادری الا انی اظن ان لیس تحتھا شیء فقال ابو عبد اللہ ع فالظن عجز لما لا یستیقن
ثم قال ابو عبد اللہ ع افصعدت السماء قال لا قال فتدری ما فیھا قال لا قال عجبا لک
لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز ھناک فتعرف ما خلفھن
وانت جاحد بما فیھن وھل یجحد العاقل ما لا یعرف قال الزندیق ما کلمنی بھذا
احد غیرک فقال ابو عبد اللہ ع فانت من ذلک فی شک فلعلہ ھو ولعلہ لیس ھو
فقال الزندیق ولعل ذلک قال ابو عبد اللہ ع ایھا الرجل لیس لمن لا یعلم حجة
علی من یعلم ولا حجة للجاھل یا اخا اھل مصر تفھم عنی فانا لا نشک فی اللہ
ابدا اما تری الشمس والقمر واللیل والنھار یلجان ولا یشتبھان ویرجعان قد
اضطرا لیس لھما مکان الا مکانھما فان کانا یقدران علی ان یذھبا فلم یرجعان
وان کانا غیر مضطرین فلم لا یصیر اللیل نھارا والنھار لیلا اضطرا واللہ یا اخا
اھل مصر الی دوامھما والذی اضطرھما احکم منھما واکبر فقال الزندیق صدقت
ثم قال ابو عبد اللہ ع یا اخا اھل مصر ان الذی تذھبون الیہ وتظنون انہ الدھر
ان کان الدھر یذھب بھم لم لا یردھم وان کان یردھم لم لا یذھب بھم القوم مضطرون
یا اخا اھل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء علی الارض
لم لا تنحدر الارض فوق طباقھا ولا یتماسکان ولا یتماسک من علیھا قال الزندیق
امسکھما اللہ ربھما وسیدھما قال فآمن الزندیق علی یدی ابی عبد اللہ ع فقال لہ حمران
جعلت فداک ان آمنت الزنادقة علی یدک فقد آمن الکفار علی یدی ابیک
فقال المؤمن الذی آمن علی یدی ابی عبد اللہ اجعلنی من تلامذتک فقال لہ

ابوعبدالله يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلّمه هشام وكان معلّم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابوعبدالله ؑ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبّب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الّا ذلك الشيخ الجالس يعني اباعبدالله جعفر بن محمد ؑ فامّا الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء فقال لانّي رايت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لابدّ من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فانّي اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعّف رايك عندي في اجلالك اياه المحل الذي وصفت فقال له ابن المقفع اما اذا توهّمت عليّ هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثن عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسِمْه ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروّح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك فقال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر كما تقولون وليس كما يقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحد فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الٰها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس لها فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوّتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوّتك وسقمك

بعد

بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجائك بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن فى وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك ومازال يعدّ على قدرته التى هى فى نفسى التى لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فى ما بينى وبينه **حدّثنى** محمد بن جعفر الاسدى ره عن محمد بن اسمعيل البرمكى الرازى عن الحسين بن الحسن بن بردا الدينورى عن محمد بن علىّ عن محمد بن عبد الله الخراسانى خادم الرضا قال دخل رجل من الزنادقة على ابى الحسنؑ وعنده جماعة فقال ابو الحسنؑ ايها الرجل أرأيت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا وايّاكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلّينا وصمنا وزكّينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسنؑ وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدنى كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذى ذهبت اليه غلط وهو اين الاين بلا اين وكيّف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشئ فقال الرجل فاذن انه لاشئ اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسنؑ ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنّا انه ربّنا بخلاف شئ من الاشياء قال الرجل فاخبرنى متى كان فقال ابو الحسنؑ انى لما نظرت الى جسدى ولم يمكنّى فيه زيادة ولا نقصان فى العرض والطول ودفع المكاره عنه وجرّ المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المبيّنات علمت ان لهذا مقدّرا ومنشئا **على** بن ابراهيم عن محمد بن اسحاق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصانى سأل هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابى عبد اللهؑ فاستأذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتانى عبد الله الديصانى بمسئلة ليس المعوّل فيها الا على الله وعليك

له ابو عبد الله عماذا سألك فقال قال لي كيف وكيف فقال ابو عبد الله يا هشام كم
حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة
او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى
سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ان
الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا
كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكبّ هشام عليه وقبّل يديه ورأسه
ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني
فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام
ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله
فاستأذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دُلّني على معبودي
فقال له ابو عبد الله ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم
تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد
فقالوا له عُد اليه فقل له يدلّك على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه فقال
له يا جعفر بن محمد دُلّني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله اجلس
واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله ناولني يا غلام البيضة
فناوله اياها فقال ابو عبد الله يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت
الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة
المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على
حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن
فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى
لها مدبرا قال فأطرق مليّا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث
الزنديق الذي اتى ابا عبد الله وكان من قول ابي عبد الله لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين
قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا
يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والآخر
ضعيف ثبت انه واحد كما تقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخلو

من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سوال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبنى علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات المعنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب

باب اطلاق القول بانه شيء

باب اطلاق القول بانه شيء محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن المزار رفعه عن ابي جعفر قال قال ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

الحسن

ابن مسکان عن زرارة بن اعین قال سمعت اباعبد الله یقول ان الله خلو من خلقه
وخلقه خلو منه وکلما وقع علیه اسم شئ ما خلا الله تعالی فهو مخلوق والله خالق کل
شئ تبارك الذی لیس کمثله شئ وهو السمیع البصیر علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن علی بن عطیة عن خیثمة عن ابی جعفر قال ان الله خلو من خلقه و
خلقه خلو منه وکلما وقع علیه اسم شئ ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق کل شئ
علی بن ابراهیم عن ابیه عن العباس بن عمرو الفقیمی عن هشام بن الحکم عن ابی عبدالله
انه قال للزندیق حین سأله ما هو قال هو شئ بخلاف الاشیاء ارجع بقولی الی
اثبات معنی وانه شئ بحقیقة الشیئیة غیر انه لا جسم ولا صورة ولا یحس ولا
یجس ولا یدرك بالحواس الخمس لا تدرکه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا
تغیره الازمان فقال له السائل فتقول انه سمیع بصیر قال هو سمیع بصیر
سمیع بغیر جارحة وبصیر بغیر آلة بل یسمع بنفسه ویبصر بنفسه لیس قولی انه
سمیع یسمع بنفسه وبصیر یبصر بنفسه انه شئ والنفس شئ آخر ولکن اردت عبارة
عن نفسی اذ کنت مسئولا وافهاما لك اذ کنت سائلا فاقول انه سمیع بکله لا ان
الکل منه له بعض ولکنی اردت افهامك والتعبیر عن نفسی ولیس مرجعی
فی ذلك الا الی انه السمیع البصیر العالم الخبیر بلا اختلاف الذات ولا اختلاف
المعنی قال له السائل فما هو قال ابو عبدالله هو الرب وهو المعبود وهو الله
ولیس قولی الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولکن
ارجع الی معنی وشئ خالق الاشیاء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو
المعنی سمی به الله والرحمن والرحیم والعزیز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود
عز وجل قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبدالله لو کان
ذلك کما تقول لکان التوحید عنا مرتفعا لانا لم نکلف غیر موهوم ولکنا نقول کل موهوم
بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ کان النفی هو الابطال
والعدم والجهة الثانیة التشبیه اذ کان التشبیه هو صفة المخلوق الظاهر الترکیب و
التالیف فلم یکن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعین والاضطرار الیهم انهم
مصنوعون وان صانعهم غیرهم ولیس مثلهم اذ کان مثلهم شبیها بهم فی ظاهر
الترکیب والتالیف وفیما یجری علیهم من حدوثهم بعد اذ لم یکونوا وتنقلهم
من صغر الی کبر وسواد الی بیاض وقوة الی ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا

الی

الى تفسيرها لبيانها و وجودها قال له السائل فقد حددته اذا اثبت وجوده قال ابو عبد الله لم احده ولكنى اثبته اذ لم تكن بين النفى والاثبات منزلة قال له السائل فله انية و مائية قال نعم لا يثبت الشئ الا بانية ومائية قال له السائل فلكيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة لكن لابد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ورفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد ثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لابد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعانى الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله هو اجل من ان يعانى الاشياء مباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذى لا تجئ الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر ايجوز ان يقال ان الله شئ قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب انه لا يعرف الله الا به على بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابى عبد الله قال قال امير المؤمنين اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولى الامر بالامر بالمعروف والاحسان والعدل ومعنى قوله اعرفوا الله بالله ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان والابدان والجواهر الارواح وهو عز وجل لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد فى خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن على بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابى ربيحة مولى رسول الله قال سئل امير المؤمنين بما عرفت ربك قال بما عرفنى نفسه قيل وكيف عرفك نفسه فقال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب فى بعده بعيد فى قربه فوق كل شئ ولا يقال شئ فوقه امام كل شئ ولا يقال له امام داخل فى الاشياء لا كشئ داخل فى شئ وخارج من الاشياء لا كشئ خارج من شئ سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شئ مبتدأ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن

باب انه لا يعرف الله الا به

صفوان بن یحیی عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبد الله انی ناظرت قوما فقلت لهم ان الله اجل واعز واکرم من ان یعرف بخلقه بل العباد یعرفون بالله فقال رحمک الله

باب ادنی المعرفة

باب ادنی المعرفة محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوی و علی بن ابراهیم عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانی جمیعا عن الفتح بن یزید عن ابی الحسن ؑ قال سألته عن ادنی المعرفة قال الاقرار بانه لا اله غیره ولا شبه له ولا نظیر له وانه قدیم مثبت موجود غیر فقید وانه لیس کمثله شیء علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن طاهر بن حاتم فی حال استقامته انه کتب الی الرجل ما الذی لا یجتزء فی معرفة الخالق بدونه فکتب الیه لم یزل عالما وسامعا وبصیرا وهو الفعال لما یرید وسئل ابو جعفر ؑ عن الذی لا یجتزء بدون ذلک من معرفة الخالق فقال لیس کمثله شیء ولا یشبهه شیء لم یزل عالما سمیعا بصیرا محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن الحسن بن علی بن یوسف بن بقاح عن سیف بن عمیرة عن ابراهیم بن عمر قال سمعت اباعبد الله ؑ یقول ان امر الله کله عجیب الا انه قد احتج علیکم بما عرفکم من نفسه

باب المعبود

باب المعبود علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن غیر واحد عن ابی عبد الله ؑ قال من عبد الله بالتوهم فقد کفر ومن عبد الاسم دون المعنی فقد کفر ومن عبد الاسم والمعنی فقد اشرک ومن عبد المعنی بایقاع الاسماء علیه بصفاته التی وصف بها نفسه فعقد علیه قلبه ونطق به لسانه فی سرائره وعلانیته فاولئک اصحاب امیر المؤمنین ؑ حقا وفی حدیث آخر اولئک هم المؤمنون حقا علی بن ابراهیم عن ابیه عن النضر بن سوید عن هشام بن الحکم انه سئل اباعبد الله ؑ عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لی یا هشام الله مشتق من اله والاله یقتضی مألوها والاسم غیر المسمی فمن عبد الاسم دون المعنی فقد کفر ولم یعبد شیئا ومن عبد الاسم والمعنی فقد کفر وعبد اثنین ومن عبد المعنی دون الاسم فذاک التوحید افهمت یا هشام قال قلت زدنی قال ان لله تعالی تسعة وتسعین اسما فلو کان الاسم هو المسمی لکان لکل اسم منها الها ولکن الله معنی یدل علیه بهذه الاسماء وکلها غیره یا هشام

والخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والمتخذين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى

باب الكون والمكان

باب الكون والمكان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سال نافع بن الازرق ابا جعفر فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا من وراء نهر بلخ فقال اني اسئلك عن مسئلة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله والقيم بعده بما اقام به رسول الله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي عبد الله فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حيوة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف

ف: ابی جعفر

لا له این ولا له حد ولا یعرف بشئ یشبهه ولا یهرم لطول البقاء ولا یصعق لشئ بل لخوفه تصعق الاشیاء کلها کان حیا بلا حیوة حادثة ولا کون موصوف ولا کیف محدود ولا این موقوف علیه ولا مکان جاور شیئا بل حیّ یعرف وملک لم یزل له القدرة والملک انشأ ما شاء حین شاء بمشیته لا یحد ولا یبعض ولا یفنی کان اوّلا بلا کیف ویکون آخرا بلا این وکل شئ هالک الا وجهه له الخلق والامر تبارک الله رب العالمین ویلک ایها السائل ان ربی لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا یجار من شئ ولا یجاوره شئ ولا تنزل به الاحداث ولا یسأل عن شئ ولا یندم علی شئ ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما فی السموات وما فی الارض وما بینهما وما تحت الثری عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه رفعه قال اجتمعت الیهود الی راس الجالوت فقال لهم ان هذا الرجل عالم یعنون امیر المؤمنینؑ فانطلق بنا الیه نسأله فاتوه فقیل لهم هو فی القصر فانتظروه حتی خرج فقال له راس الجالوت جئناک نسألک فقال سل یا یهودی عما بدالک فقال اسألک عن ربک متی کان فقال کان بلا کینونیة کان بلا کیف کان لم یزل بلا کم وبلا کیف کان لیس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غایة ولا منتهی لغایته انقطعت عنه الغایة وهو غایة کل غایة فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما یقال فیه و بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الموصلی عن ابی عبد اللهؑ قال جاء حبر من الاحبار الی امیر المؤمنینؑ فقال یا امیر المؤمنینؑ متی کان ربک فقال له ثکلتک امک ومتی لم یکن حتی یقال متی کان کان ربی قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غایة ولا منتهی لغایته انقطعت الغایات عنده فهو منتهی کل غایة فقال یا امیر المؤمنین افنبی انت فقال ویلک انما انا عبد من عبید محمدؐ وروی انه سئلؑ این کان ربنا قبل ان یخلق سماء وارضا فقالؑ این سوال عن مکان وکان الله ولا مکان علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن یحیی عن محمد بن سماعة عن ابی عبد اللهؑ قال قال راس الجالوت للیهود ان المسلمین یزعمون ان علیاؑ من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا الیه لعلی اسأله عن مسئلة واخطیه فیها فاتاه فقال یا امیر المؤمنین انی ارید ان اسألک عن مسئلة قال سل عما شئت قال یا امیر المؤمنین متی کان ربنا قال له یا یهودی انما یقال متی کان لمن لم یکن فکان متی کان هو کائن بلا کینونة کائن

راس الجالوت یعنی عالم یہود

بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان من خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفرؑ اكان الله ولا شئ قال نعم كان ولا شئ قلت فاين كان يكون قال وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد اللهؑ قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنينؑ فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول اللهؐ

عن ابی الحسن الموصلی

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد اللهؑ قال ان اليهود سألوا رسول اللهؐ فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثاً لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد اللهؑ قال سألت ابا عبد اللهؑ عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احداً صمداً ازلياً صمدياً لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانياً لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا محسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سمواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفواً احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسينؑ عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضاؑ عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد

و احسن بها فقد عرفت التوحيد قلت كيف يقرؤها قال كما يقرؤها الناس وزاد
فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي.

باب النهي عن الكلام في الكيفية

(۱) محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع تكلموا في
خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي
رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن
خالد قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا
انتهى الكلام الى الله فامسكوا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق
حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات فانها تورث
الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم في الشيء فلا يغفر له انه كان
فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله عز
وجل فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى
من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن
ابي جعفر ع قال ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناوله الرب تبارك
وتعالى ففقد فما يدرى اين هو. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
... عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اياكم
والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه. محمد
بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله ع يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه
وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات و
الارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك

منها فهو کما تقول علی بن ابراهیم عن ابیه عن حسن بن علی عن الیعقوبی عن
بعض اصحابنا عن عبد الاعلی مولی آل سام عن ابی عبد الله ع قال ان یهودیاً یقال
له سبخت جاء الی رسول الله ص فقال یا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان
انت اجبتنی عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال این ربك قال
هو فی کل مکان ولیس فی شیء من المکان المحدود قال وکیف هو قال وکیف اصف
ربی بالکیف والکیف مخلوق والله لا یوصف بخلقه قال فمن این یعلم انك نبی
الله قال فما بقی حوله حجر ولا غیر ذلك الا تکلم بلسان عربی مبین یا سبخت انه رسول الله
فقال سبخت ما رایت کالیوم امراً ابین من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن یحیی الخثعمی
عن عبد الرحمن بن عتیك القصیر قال سألت ابا جعفر ع عن شیء من الصفة فرفع
یده الی السماء ثم قال تعالی الجبار تعالی الجبار من تعاطی ما ثم هلك

باب

فی ابطال الرؤیة محمد بن ابی عبد الله عن علی بن ابی القاسم عن یعقوب
بن اسحق قال کتبت الی ابی محمد ع اسأله کیف یعبد العبد ربه وهو لا یراه فوقع ع یا
ابا یوسف جل سیدی ومولای والمنعم علی وعلی آبائی ان یُری قال وسألته هل
رای رسول الله ص ربه فوقع ع ان الله تبارك وتعالی اری رسوله بقلبه من نور عظمته
ما احب احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی قال سألنی ابو قرة
المحدث ان ادخله علی ابی الحسن الرضا ع فاستاذنته فی ذلك فاذن لی فدخل علیه
فسأله عن الحلال والحرام والاحکام حتی بلغ سؤاله الی التوحید فقال ابو قرة انا
روینا ان الله قسم الرؤیة والکلام بین نبیین فقسم الکلام لموسی ولمحمد الرؤیة
فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ عن الله الی الثقلین من الجن والانس لا تدرکه الابصار و
لا یحیطون به علما ولیس کمثله شیء الیس محمد قال بلی قال کیف یجیء رجل الی الخلق
جمیعا فیخبرهم انه جاء من عند الله وانه یدعوهم الی الله بامر الله فیقول لا تدرکه
الابصار ولا یحیطون به علما ولیس کمثله شیء ثم یقول انا رأیته بعینی واحطت به
علما وهو علی صورة البشر اما تستحیون ما قدرت الزنادقة ان ترمیه بهذا ان
یکون یاتی من عند الله بشیء ثم یاتی بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه یقول و
لقد رآه نزلة اخری فقال ابو الحسن ع ان بعد هذه الآیة ما یدل علی ما رای
حیث قال ما کذب الفؤاد ما رای یقول ما کذب فؤاد محمد ما رأت عیناه ثم اخبر

بما رای فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله
ولا يحيطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم و وقعت المعرفة
فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسنؑ اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه
انه لا يحاط به علما و لا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضاؑ اسأله
عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق
الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة
ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا
فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن
لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه
المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان
الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العيان تؤدي الى ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحق
قال كتبت الى ابي الحسن الثالثؑ اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب
لا تجوز الرؤية ما لم تكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن
الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي
في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان
الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفرؑ فدخل عليه رجل من
الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله قال رأيته قال بل لم تره العيون
بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا
يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور
في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن
الموصلي عن ابي عبد اللهؑ قال جاء حبر الى امير المؤمنينؑ فقال يا امير المؤمنين هل
رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رأيته
قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق
الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم

بن حميد عن ابي عبد الله ؑ قال ذاكرت ابا عبد الله ؑ فيما يروون من الرؤية فقال
الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءاً من نور
العرش والعرش جزء من سبعين جزءاً من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءاً
من نور الستر فان كانوا صادقين فليملأوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ؑ
قال قال رسول الله ؐ لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل ؑ مكاناً لم يطأه قط جبرئيل
فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب

باب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ؑ في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى
قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني
من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال
فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير
بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم
الجعفري عن ابي الحسن الرضا ؑ قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن
قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال
فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب
اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله
عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت
لابي جعفر ؑ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب
ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي
لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام الحكم قال الاشياء لا تدرك
الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراكاً بالمداخلة
وادراكاً بالمماسة وادراكاً بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من
التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة
ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره و

لانی حیزه وادراک البصر له سبیل وسبب فسبیله الهواء وسببه الضیاء فاذا
کان السبیل متصلا بینه وبین المرئی والسبب قائم ادرک ما یلاقی من الالوان
والاشخاص فاذا حمل البصر علی ما لا سبیل له فیه رجع راجعا فحکی ما وراءه کالناظر
فی المرأة لا ینفذ بصره فی المرأة فاذا لم یکن له سبیل رجع راجعا یحکی ما وراءه وکذلک
الناظر فی الماء الصافی یرجع راجعا فیحکی ما وراءه اذ لا سبیل له فی انفاذ بصره فاما
القلب فانما سلطانه علی الهواء فهو یدرک جمیع ما فی الهواء ویتوهمه فاذا حمل القلب
علی ما لیس فی الهواء موجودا رجع راجعا فحکی ما فی الهواء فلا ینبغی للعاقل ان یحمل
قلبه علی ما لیس موجودا فی الهواء من امر التوحید جل الله وعز فانه ان فعل ذلک
لم یتوهم الا ما فی الهواء موجود کما قلنا فی امر البصر تعالی الله ان یشبهه خلقه

باب النهی عن الصفة بغیر ما وصف به نفسه جل وتعالی

علی بن ابراهیم
عن العباس بن معروف عن ابن ابی نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحیم بن عتیک
القصیر قال کتبت علی یدی عبد الملک بن اعین الی ابی عبد الله ؑ ان قوما
بالعراق یصفون الله بالصورة وبالتخطیط فان رایت جعلنی الله فداک ان تکتب الی بالمذهب
الصحیح من التوحید فکتب الی رحمک الله سئلت عن التوحید وما ذهب الیه من
قبلک فتعالی الله الذی لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر تعالی عما یصفه الواصفون
المشبهون الله بخلقه المفترون علی الله فاعلم رحمک الله ان المذهب الصحیح فی
التوحید ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان و
التشبیه فلا نفی ولا تشبیه هو الله الثابت الموجود تعالی الله عما یصفه الواصفون
ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البیان محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی حمزة قال قال لی علی بن الحسین ؑ
یا ابا حمزة ان الله لا یوصف بمحدودیة عظم ربنا عن الصفة وکیف یوصف بمحدود
من لا یحد ولا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار وهو اللطیف الخبیر محمد
بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمعیل عن الحسین بن الحسن عن بکر بن صالح عن
الحسن بن سعید عن ابراهیم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسین قالا دخلنا علی ابی الحسن
الرضا ؑ فحکینا له ان محمدا ص رای ربه فی هیئة الشاب الموفق فی سن ابناء ثلثین
سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والمیثمی یقولون انه اجوف الی
السرة والباقی صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانک ما عرفوک وما وحدوک

فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك وسبحانك
كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا
اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا
الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب
الموفق وفي سن ابناء ثلاثين سنة يا محمد عظم ربي عز وجل ان يكون في صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى
ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجاب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله
منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة
فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر
البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هارون بن الجهم عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله
بعظمته لم يقدروا سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل ع
ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو
السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن
الحكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان
يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي
بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سألت ابا الحسن ع
عن شيء من الصفة فقال لا تجاوزوا مما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني
قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا
يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري
قال كتبت الى الرجل ع ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله
شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد ع سنة خمس وخمسين ومائتين قد
اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة
فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا

على عبدك فوقّع بخطه؏ سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول اللّٰه واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شئ وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسیٰ عن ربعی بن عبد الله عن الفضل بن يسار قال سمعت اباعبد الله؏ يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك علی بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علی بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله؏ قال قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذی كيّف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيّف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذی اين الاين حتی صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذی حيّث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيّث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل فی كل مكان و خارج من كل شئ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلی العظيم وهو اللطيف الخبير

محکم

باب النهی عن الجسم والصورة

باب النهی عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيیٰ عن علی بن ابی حمزة قال قلت لابی عبد الله؏ سمعت هشام بن الحكم يروی عنكم ان الله جسم صمدی نوری معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال؏ سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شئ وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شئ ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابی الحسن؏ اسئله عن الجسم والصورة فكتب؏ سبحان من ليس كمثله شئ لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابی عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمٰعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا؏ اسأله عن التوحيد فاملى علیّ الحمد لله فاطر الاشياء انشاءً ومبتدعها

ابتداءً بقدرته وحكمته لا من شیٔ فيبطل الاختراع ولا لعلّة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحداً بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط بمقدار عجزت دونه العبارة
وكلّت دونه الابصار وضلّ فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب و
استتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونُعِتَ بغير جسم لا اله الّا الله الكبير المتعال

محمد بن ابی عبد الله عمّن ذكره عن علیّ بن العباس عن احمد بن محمد بن ابی نصر
عن محمد بن حكيم قال وصفت لابی ابراهيمؑ قول هشام بن سالم الجواليقی وحكيت
له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال انّ الله لا يشبهه شیٔ ای فحش او خنا اعظم من
قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله
عن ذلك علوّاً كبيراً

علیّ بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرُّخجی قال كتبت الى ابی الحسنؑ
اسأله عمّا قال هشام بن الحكم فی الجسم وهشام بن سالم فی الصورة فكتب دع عنك حيرة
الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان

محمد بن ابی عبد الله
عن محمد بن اسمٰعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن
عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابی عبد الله
فقلت له انّ هشام بن الحكم يقول قولاً عظيماً الّا انّی اختصر لك منه احرفاً فزعم انّ
الله جسم لانّ الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع
بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ويله اما علم انّ الجسم محدود
متناهٍ والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحدّ احتمل الزيادة والنقصان و
اذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقاً قلت فما اقول قال لا جسم ولا
صورة وهو مجسّم الاجسام ومصوّر الصور لم يتجزّء ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص
لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو
المنشئ فرق بين من جسّمه وصوّره وانشأه اذ كان لا يشبهه شیٔ ولا يشبه هو شيئاً

محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمٰعيل عن علیّ بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمٰن
الحمّانی قال قلت لابی الحسن موسى بن جعفرؑ انّ هشام بن الحكم زعم انّ الله جسم ليس
كمثله شیٔ عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجری مجری واحد
ليس شیٔ منها مخلوقاً فقال قاتله الله اما علم انّ الجسم محدود والكلام غير المتكلم
معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكلّ شیٔ سواه

مخلوق انما یکون الاشیاء بارادته ومشیته من غیر کلام ولا تردد فی نفس و
لا نطق بلسان علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن محمد بن حکیم قال
وصفت لابی الحسنؑ قول هشام الجوالیقی وما یقول فی الشاب الموفق و
وصفت له قول هشام بن الحکم فقالؑ ان الله لا یشبهه شئ

باب صفات الذات

علیّ بن ابراهیم عن محمد بن خالد الطیالسی عن صفوان بن یحییٰ عن ابن مسکان عن ابی بصیر قال سمعت اباعبد اللهؑ یقول لم یزل الله عزوجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشیاء وکان المعلوم وقع العلم منه علی المعلوم والسمع علی المسموع والبصر علی المبصر والقدرة علی المقدور قال قلت فلم یزل الله متحرکا قال فقال تعالی الله عن ذلک ان الحرکة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم یزل الله متکلما قال فقال ان الکلام صفة محدثة لیست بازلیة کان الله عزوجل ولا متکلم محمد بن یحییٰ عن محمد بن الحسین عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابی جعفرؑ قال سمعته یقول کان الله ولا شئ غیره ولم یزل عالما بما یکون فعلمه به قبل کونه کعلمه به بعد کونه محمد بن یحییٰ عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحییٰ عن الکاهلی قال کتبت الی ابی الحسنؑ فی دعاء الحمد لله منتهیٰ علمه فکتب الیّ لا تقولن منتهی علمه فلیس لعلمه منتهیٰ لکن قل منتهی رضاه محمد بن یحییٰ عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عیسیٰ عن ایوب بن نوح انه کتب الی ابی الحسنؑ یسأله عن الله عزوجل اکان یعلم الاشیاء قبل ان خلق الاشیاء وکونها او لم یعلم ذلک حتی خلقها واراد خلقها وتکوینها فعلم ما خلق عند ما خلق وما کون عند ما کون فوقع بخطه لم یزل الله عالما بالاشیاء قبل ان یخلق الاشیاء کعلمه بالاشیاء بعد ما خلق الاشیاء علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال کتبت الی الرجلؑ اسأله ان موالیک اختلفوا فی العلم فقال بعضهم لم یزل الله عالما قبل فعل الاشیاء وقال بعضهم لا نقول لم یزل الله عالما لان معنی یعلم یفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا فی الازل معه شیئا فان رأیت جعلنی الله فداک ان تعلمنی من ذلک ما اقف علیه ولا اجوزه فکتب بخطهؑ لم یزل الله عالما تبارک وتعالی ذکره محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشیر عن

فضيل بن سكرة قال قلت لابی جعفرؑ جعلت فداك ان رأيت ان تعلمنی هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره فی ازليته فان رايت يا سيدی ان تعلمنی ما لا اعدوه الی غيره فكتب مازال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

باب

آخر وهو من الباب الاول علیّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابی جعفرؑ انه قال فی صفة القديم انه واحد صمد احدیّ المعنى ليس بمعانٍ كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذی يبصر ويبصر بغير الذی يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبّهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر و يبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق ليس الله كذلك علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال فی حديث الزنديق الذی سأل ابا عبد اللهؑ انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد اللهؑ هو سميع بصير سميع بغير جارحة و بصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولی انه يسمع بنفسه انه شیء والنفس شیء آخر ولكنّی اردت عبارة عن نفسی اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكلّه لا انّ كلّه له بعض لان الكلّ لنا بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسی وليس مرجعی فی ذلك كلّه الّا الی انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى

باب

الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعری عن الحسين بن سعيد الاهوازی عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابی عبد اللهؑ قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الّا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن حسن عن بكر بن صالح عن علی بن اسباط عن الحسن بن جهم عن بكير بن اعين قال قلت لابی عبد اللهؑ علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله

تقول سافعل كذا ان شاء الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء
كان الذي شاء وعلم الله السابق للمشيئة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق
قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله
فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروّي ولا يهمّ ولا يتفكر وهذه الصفات منفية
عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا
نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال خلق الله المشية
بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس
ابي جعفر ع اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك
وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر ع
هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة
مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن
العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله
فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله ع نعم ولكن ليس
ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله
من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل و
خالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى
فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال
لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع قال المشية محدثة قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني
جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما
وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في
الوجود ما تريد وما لا تريد وما ترضاه وما تسخطه وما تحب وما تبغض فلو كا
الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة

ن المشية

عن عمر بن اذينه

ولوكان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الاترى انا لانجد فى
الوجود ما لايعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلى لسنا نصفه بقدرة و
عجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالى من اطاعه
ويعادى من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال فى الدعاء اللهم ارض عنى و
لاتسخط علىّ وتولنى ولا تعادنى ولايجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولايقدر ان
لايعلم ويقدر ان يملك ولايقدر ان لايملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا
يقدر ان لايكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولايقدر ان لايكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا
ولايقدر ان لايكون غفورا ولايجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما و
عزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة
من صفات الفعل الاترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات
تنفى عنه بكل صفة منها ضدها يقال حى وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غنى
ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة
ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة
والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

باب حدوث الاسماء علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن الحسین بن
یزید عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن ابراهیم بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص
غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفى عنه الاقطار
مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة
تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسماء
لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء
التى ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه
الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما
فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور
الحى القيوم لاتاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار
المتكبر العلى العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع
الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيى المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان

من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهى نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمرو الحسن بن على بن عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمى نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلى العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلى العظيم هو اول اسمائه علا على كل شئ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن على بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابى عبد الله قال اسم الله غيره وكل شئ وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدى فهو مخلوق والله غاية من غاياته والمعنى غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فاعتقدوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد وكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شئ والله خالق الاشياء لا من شئ كان والله

يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معانى الاسماء واشتقاقها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شئ الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة على بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم

غير الله



انه سأل اباعبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق
من اله واله يقتضى مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر
ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون
الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدنى قال لله تسعة وتسعون اسما فلو
كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء
وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع
الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرنى
احد فى التوحيد حتى قمت مقامى هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على مادق وجل علی بن محمد عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادى لاهل السموات وهادى لاهل
الارض وفى رواية البرقى هدى من فى السماء وهدى من فى الارض احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان
عن ابن ابى يعفور قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر
قلت اما الاول فقد عرفناه واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شئ الا يبيد
او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة
ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب
العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شئ وهو الاخر على
ما لم يزل لا يختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان
الذى يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذى يكون مرة بلحا
ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز
بخلاف ذلك علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن محمد
بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت اباعبد الله عليه السلام وقد سئل عن الاول والاخر
فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل
من صفة المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزول بلا بدئ ولا نهاية

لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كلّ شئ محمّد بن ابى عبد الله

رفعه الى ابى هاشم الجعفرى قال كنت عند ابى جعفر الثانى ع فسأله رجل فقال

اخبرنى عن الربّ تبارك وتعالى له اسماء وصفات فى كتابه واسماؤه وصفاته

هى هو فقال ابو جعفر ع انّ لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هى هو اى انه ذو عدد

وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصّفات لم تزل فان

لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده فى علمه وهو مستحقها فنعم و

ان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجائها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون

معه شئ غيره بل كان الله ولا خلق ثمّ خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون

بها اليه ويعبدونه وهى ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذّكر هو الله القديم

الذى لم يزل والاسماء والصّفات مخلوقات والمعانى والمعنى بها هو الله الذى

لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانّما يختلف ويأتلف المتجزّى فلا يقال الله

مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم فى ذاته لانّ ما سوى الواحد متجزى والله واحد

لا متجزى ولا متوهّم بالقلّة والكثرة وكلّ متجزّ او متوهّم بالقلّة والكثرة فهو مخلوق دال

على خالق له فقولك انّ الله قدير خبّرت انّه لا يعجزه شئ فنفيت بالكلمة العجز

وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل

سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصّورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل

عالما فقال الرّجل فكيف سمّينا ربّنا سميعا فقال لانّه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع

ولم نصفه بالسمع المعقول فى الرأس وكذلك سمّيناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما

يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك

سمّيناه لطيفا لعلمه بالشئ اللّطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع

النشو منها والعقل والشهوة للسّفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض

ونقلها الطعام والشراب الى اولادها فى الجبال والمفاوز والاودية والقفار

فعلمنا انّ خالقها لطيف بلا كيف وانّما الكيفيّة للمخلوق المكيّف وكذلك سمّينا ربّنا

قويّا لا بقوّة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوّته قوّة البطش المعروف من

المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزّيادة وما احتمل الزّيادة احتمل النقصان وما

كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربّنا تبارك وتعالى لا شبه

له ولا ضدّ ولا ندّ ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرّم على القلوب ان تمثله و

على الاوهام ان تحدّه وعلى الضمائر ان تكونّه جلّ وعزّ عن ادات خلقه وسمات بريّته
تعالى عن ذلك علوّاً كبيراً **علىّ** بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن
ابى عبدالله قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اى شئ فقال من كل شئ فقال ابو عبدالله
حدّدته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف **ورواه** محمد بن
يحيىٰ عن احمد بن محمد بن عيسىٰ عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبدالله
اىّ شئ الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شئ فقال وكان ثمّ شئ فيكون الله اكبر منه
فقلت فما هو فقال الله اكبر من ان يوصف **علىّ** بن ابراهيم عن محمد بن عيسىٰ بن عبيد
عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت اباعبدالله عن سبحان الله فقال انفة
لله **احمد** بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن علىّ بن
اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقى قال سألت اباعبدالله
عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيه **علىّ** بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد بن عيسىٰ جميعا عن
ابى هاشم الجعفرى قال سألت اباجعفر الثانى ما معنى الواحد فقال
اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنّ الله

باب آخر وهو من الباب الاوّل الّا انّ فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعانى التى تحت اسماء الله واسماء المخلوقين

علىّ بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار
الهمدانى ومحمد بن الحسن عن عبدالله بن الحسن العلوى جميعا عن الفتح بن يزيد
الجرجانى عن ابى الحسن قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد
الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق
ولا المنشئ من المنشئ لكنه المنشئ فرق بين من جسّمه وصوّره وانشأه اذ كان لا
يشبهه شئ ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلنى الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد
وقلت لا يشبهه شئ والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية
قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه فى المعانى فاما فى الاسماء فهى واحدة وهى
دلالة على المسمّى وذلك انّ الانسان وان قيل انه واحد فانه يخبر انه جثة واحدة
وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه
مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزّاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه
غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان

واحد فی الاسم ولا واحد فی المعنی والله جل جلاله هو واحد لا واحد غیره لا اختلاف
فیه ولا تفاوت ولا زیادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من
اجزاء مختلفة وجواهر شتی غیر انه بالاجتماع شیء واحد قلت جعلت فداك فرّجت
فرّج الله عنك فقولك اللطیف الخبیر فسّره لی کما فسّرت الواحد فانی اعلم ان لطفه
علی خلاف لطف خلقه للفصل غیر انی احب ان تشرح ذلك لی فقال یا فتح انما
قلنا اللطیف للخلق اللطیف لعلمه بالشیء اللطیف او لا تری وفقك الله وثبتك الی
اثر صنعه فی النبات اللطیف وغیر اللطیف ومن الخلق اللطیف ومن الحیوان الصغار
ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا یکاد تستبینه العیون بل لا یکاد
یستبان لصغره الذکر من الانثی والحدث المولود من القدیم فلما رأینا صغر ذلك
فی لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما یصلحه وما فی لجج البحار وما
فی لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما یفهم به
اولادها عنها ونقلها الغذاء الیها ثم تألیف الوانها حمرة مع صفرة وبیاض مع حمرة
وانه ما لا تکاد عیوننا تستبینه لدمامة خلقها لا تراه عیوننا ولا تلمسه ایدینا علمنا
ان خالق هذا الخلق لطیف لطف بخلق ما سمیناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان کل
صانع شیء فمن شیء صنع والله الخالق اللطیف الجلیل خلق وصنع لا من شیء علی بن
محمد مرسلا عن ابی الحسن الرضا ع قال قال اعلم علمك الله الخیر ان الله تبارك وتعالی
قدیم والقدم صفته التی دلّت العاقل علی انه لا شیء قبله ولا شیء معه فی دیمومیته
فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شیء قبل الله ولا شیء مع الله فی بقائه وبطل
قول من زعم انه کان قبله او کان معه شیء وذلك انه لو کان معه شیء فی بقائه لم یجز
ان یکون خالقا له لانه لم یزل معه فکیف یکون خالقا لمن لم یزل معه ولو کان قبله شیء کان الاول ذلك الشیء لا هذا
وکان الاول اولی بان یکون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالی باسماء
دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الی ان یدعوه بها فسمی نفسه سمیعا بصیرا
قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطیفا خبیرا قویا عزیزا حکیما علیما وما اشبه هذه
الاسماء فلما رأی ذلك من اسمائه القالون المکذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه
لا شیء مثله ولا شیء من الخلق فی حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا
شبه له کیف شارکتموه فی اسمائه الحسنی فتسمیتم بجمیعها فان فی ذلك دلیلا
علی انکم مثله فی حالاته کلها او فی بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطیبة قیل

لهم

لعلم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعانى وذلك
كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز
عندهم الشائع وهو الذى خاطب الله به الخلق فكلّمهم بما يعقلون ليكون عليهم
حجّة فى تضييع ما ضيّعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكّرة وعلقمة واسد
كلّ ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامى على معانيها التى كانت بُنيت عليه
لانّ الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانّما سمّى الله بالعالم بغير
علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والرّوية فيما
يخلق من خلقه ويفسد ما مضى ممّا افنى من خلقه ممّا لو لم يحضره ذلك العلم و
يغيبه كان جاهلاً ضعيفاً كما انّا لو رأينا علماء الخلق انّما سمّوا بالعلم لعلم حادث اذ
كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانّما سمّى الله عالماً
لانه لا يجهل شيئاً فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت
وسمّى ربّنا سميعاً لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان جزءنا الذى به نسمع
لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انّه لا يخفى عليه شئ من الاصوات ليس على حدّ
ما سمّينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بجزء به ابصر
كما انّا نبصر بجزء منّا لا ننتفع به فى غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصاً منظوراً
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام
على ساق فى كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم
بامرنا فلان والله هو القائم على كلّ نفس بما كسبت والقائم ايضاً فى كلام الناس الباقى و
القائم ايضاً يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بنى فلان اى اكفهم والقائم
منّا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى وامّا اللطيف فليس على قلّة
وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ فى الاشياء والامتناع من ان يدرك كـ
كقولك للرجل لطف عنّى هذا الامر ولطف فلان فى مذهبه وقوله يخبرك
انّه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمّقاً متلطّفاً لا يدركه الوهم فكذلك
لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحدّ او يحدّ بوصف واللطافة منّا الصغر
والقلّة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وامّا الخبير فالذى لا يعزب عنه شئ
ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما
ما علم لانّ من كان كذلك كان جاهلاً والله لم يزل خبيراً بما يخلق والخبير من الناس

المستتر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى **واما** الظاهر فليس من اجل
انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته
الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر
عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه
مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته
حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده
فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء
بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول
القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر
وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى **واما** القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال
ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود
مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله
وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا
على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء
وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي بالاعتبار بما القينا اليك والله عونك وعوننا
في ارشادنا وتوفيقنا

باب تاويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر
الثاني ع جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير. عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من التوحيد
فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في
توحيده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد
اليه كل شيء ووسع كل شيء علما **هذا** هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب
اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا
من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام
على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت

الصمد

باب تاويل الصمد

لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شئ لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التى لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التى لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء فى الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذى قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شئ والمصمود اليه المقصود فى اللغة قال ابو طالب فى بعض ما كان يمدح به النبى ص من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون رضخا راسها بالجنادل يعنى قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعنى الحصا الصغار التى تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية شعر

ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا ۔ لله فى اكناف مكة يصمد

يعنى يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية فى حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذى جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون فى الحوائج واليه يلجؤن عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكى عن على بن عباس الجرازينى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفرى عن ابى ابراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره فى القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شئ بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم واما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا فى صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابى ابراهيم عليه السلام قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك فى شئ من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم

تمدفا

باب الحركة والانتقال

الى

لکن کما قال تبارک وتعالی کن فیکون بمشیته من غیر تردد فی نفس صمدا فردا لم یحتج الی شریک یذکر له ملکه ولا یفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابی عبدالله عن محمد بن اسمٰعیل عن داؤد بن عبدالله عن عمرو بن محمد عن عیسیٰ بن یونس قال قال ابن ابی العوجاء لابی عبدالله فی بعض ما کان یحاوره ذکرت الله فاحلت علی غائب فقال ابو عبدالله ویلك کیف یکون غائبا من هو مع خلقه شاهد والیهم اقرب من حبل الورید یسمع کلامهم ویری اشخاصهم ویعلم اسرارهم فقال ابن ابی العوجاء اهو فی کل مکان الیس اذا کان فی السماء کیف یکون فی الارض واذا کان فی الارض کیف یکون فی السماء فقال ابو عبدالله انما وصفت المخلوق الذی اذا انتقل عن مکان اشتغل به مکان وخلا منه مکان فلا یدری فی المکان الذی صار الیه ما حدث فی المکان الذی کان فیه فاما الله العظیم الشان الملك الدیان فلا یخلو منه مکان ولا یشتغل به مکان ولا یکون الی مکان اقرب منه الی مکان علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسیٰ قال کتبت الی ابی الحسن علی بن محمد جعلنی الله فداك یا سیدی قد روی لنا ان الله فی موضع دون موضع علی العرش استوی وانه ینزل کل لیلة فی النصف الاخیر من اللیل الی السماء الدنیا وروی انه ینزل عشیة عرفة ثم یرجع الی موضعه فقال بعض موالیك فی ذلك اذا کان فی موضع دون موضع فقد یلاقیه الهواء ویتکیف علیه والهواء جسم رقیق یتکیف علی کل شیٔ بقدره فکیف یتکیف علیه جل ثناؤه علی هذا المثال فوقع علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقدیرا واعلم انه اذا کان فی السماء الدنیا فهو کما هو علی العرش والاشیاء کلها له سواء علما وقدرة وملکا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الکوفی عن محمد بن عیسیٰ مثله فی قوله تعالی ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن ابی عبدالله فی قوله تعالی ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدی الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بکل شیٔ محیط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا یعزب عنه مثقال ذرة فی السموات ولا فی الارض ولا اصغر من ذلك ولا اکبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماکن محدودة تحویها حدود اربعة فاذا کان بالذات لزمها الحوایة

حدث

عنه — بتعداد — سند — المصنف

في قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه
سُئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل
شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله ع سُئل عن قول الله عز وجل الرحمن على
العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى
في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه
قريب استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر
قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه
وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في
شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قوة لنا قلت
ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت
فخبرت ابا عبد الله ع قال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له
ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان
فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار
اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه
قال سأل الجاثليق امير المؤمنين ع فقال اخبرني عن الله عز وجل يحمل
العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع الله حامل العرش والسموات
والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما

غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال
ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع ان
العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر
منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض
وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر
قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في
السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة
فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا
موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شئ محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا
والمحيط بهما من شئ وهو حيوة كل شئ ونور كل شئ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين ع هو ههنا وههنا
وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم و
لا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي
محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم
السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس
يخرج عن هذه الاربعة شئ خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله
اصفياءه واراه خليله ع فقال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا
الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني
ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستاذنته فاذن لي فدخل فسأله
عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به
مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في
اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال الله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل
في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع
احد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك

فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو
الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شئ ثم اضاف الحمل الى غيره خلق
من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه
وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف
حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش و
الله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شئ وعلى كل شئ
ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشئ فيفسد اللفظ والمعنى قال
ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب
خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ
لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل
غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغيير من
حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع
الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده و
تدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شئ في الكرسي
السموات والارض وكل شئ في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله وسع كرسيه
السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات
والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شئ وسع
الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي
او الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شئ في الكرسي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا و

عن ثعلبة بن ميمون

اربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله ص وامير المؤمنين ع والائمة ع فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسئولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

باب الروح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سألت ابا عبد الله ع عن الروح التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سألت ابا عبد الله ع [ابا جعفر ع] عن قول الله وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عما يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة

مخلوقة واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما
اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتى ونفخت فيه من روحى

باب جوامع التوحيد

محمد بن ابى عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابى عبد الله عليه السلام
انّ امير المؤمنين ع استنهض الناس فى حرب معاوية فى المرّة الثانية فلمّا حشد الناس
قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرّد الذى لا من شئ كان ولا من
شئ خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له
صفة تنال ولا حدّ يضرب له فيه الامثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات و
ضلّ هناك تصاريف الصفات وحار فى ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع
دون الرسوخ فى علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب
تاهت فى ادنى ادانيها طامحات العقول فى لطيفات الامور فتبارك الله الذى
لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذى ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود سبحان الذى ليس له اوّل مبتدأ ولا غاية
منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحدّ
الاشياء كلّها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها
فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه
سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب
الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما فى السموات العلى الى الارضين
السفلى لكلّ شئ منها حافظ ورقيب وكلّ شئ منها بشئ محيط والمحيط بما احاط
منها الواحد الاحد الصمد الذى لا يغيّره صروف الازمان ولا يتكأده صنع شئ
كان انّما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب و
كلّ صانع شئ فمن شئ صنع والله لا من شئ صنع ما خلق وكلّ عالم فمن بعد جهل
تعلّم والله لم يجهل ولم يتعلّم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما
علمه بها قبل ان يكوّنها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكوّنها لتشديد سلطان ولا
خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضدّ مناو ولا ندّ مكاثر ولا
شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذى لا يؤوده
خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق
وخلق ما علم لا بالتفكير فى علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه

فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية وخص
نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرد بالتوحيد والمجد والسناء وتوحد
بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء
وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشرك
في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذى لم يزل
ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدئ الدهور وبعد صروف الامور الذى لا يبيد
ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما
اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من
مشهورات خطبه حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد
اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على
ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي ما قدروا عليه ولولا ابانته ما علم
الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من
شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما
احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء
كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا
من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع
حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو
من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم
من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء ينفيه فاخرج امير المؤمنين
هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال لا من شيء خلق ما كان فنفى من
اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه
الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال
ثم قوله ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته
تحبير اللغات فنفى اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك
من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على
كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين
انه واحد بلا كيفية فان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله الذى لا

يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذى ليس له وقت معدود ولا اجل
ممدود ولا نعت محدود ثم قوله ؑ لم يحلل فى الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ
عنها فيقال هو منها بائن فنفى عنه ؑ بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام
لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون فى
الاجسام بالحلول على غير مماسّة ومباينة الاجسام على تراخى المسافة ثم قال ؑ
لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اى هو فى الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى
غير ملامسة علىّ بن محمّد عن صالح بن ابى حمّاد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن
علىّ بن ابى حمزة عن ابراهيم عن ابى عبد الله ؑ قال انّ الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجلّ ثناؤه
سبحانه وتقدّس وتفرّد وتوحّد ولم يزل ولا يزال وهو الاوّل والآخر والظاهر و
الباطن فلا اوّل لاوّليّته رفيعا فى اعلى علوّه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان
منيف الآلاء سنىّ العلياء الذى يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل
معرفة الهيّته ولا يحدّون حدوده لانّه بالكيفية لا يتناهى اليه علىّ بن ابراهيم
عن المختار بن محمّد بن المختار ومحمّد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا
عن الفتح بن يزيد الجرجانى قال ضمّنى وابا الحسن ؑ الطريق فى منصرفى من مكّة
الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتّق الله يُتّقى ومن اطاع الله
يطاع فتلطفت فى الوصول اليه فوصلت وسلّمت فردّ علىّ السلام ثم
قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمنٌ ان يسلّط
الله عليه سخط المخلوق وانّ الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانّى يوصف الذى
تعجز الحواسّ ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحدّه والابصار عن
الاحاطة به جلّ عمّا وصفه الواصفون وتعالى عمّا ينعته الناعتون نأى فى قربه
وقرب فى نأيه فهو فى نأيه قريب وفى قربه بعيد كيّف الكيف فلا يقال كيف وايّن الاين فلا
يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفيّة والاينونيّة محمّد بن ابى عبد الله رفعه عن
ابى عبد الله ؑ قال بينا امير المؤمنين ؑ يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل
يقال له ذعلب ذو لسان بليغ فى الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين
هل رأيت ربّك قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربّا لم اره فقال يا امير المؤمنين
كيف رأيته فقال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته
القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب انّ ربّى لطيف اللطافة لا يوصف

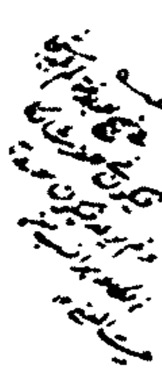
باللطف عظیم العظمة لایوصف بالعظم کبیر الکبریاء لایوصف بالکبر جلیل الجلالة لایوصف بالغلظ قبل کل شیء لایقال شیء قبله وبعد کل شیء لایقال له بعد شاء الاشیاء لابهمة دراک لابخدیعة فی الاشیاء کلها غیر متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا بتاویل المباشرة متجل لا باستهلال رؤیة نای لا بمسافة قریب لا بمداناة لطیف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحرکة مرید لا بهمامة سمیع لا بآلة بصیر لا باداة لاتحویه الاماکن ولاتضمنه الاوقات ولاتحده الصفات ولاتاخذه السنات سبق الاوقات کونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعیره المشاعر عرف ان لامشعر له وبتجهیره الجواهر عرف ان لاجوهر له وبمضادته بین الاشیاء عرف ان لاضد له وبمقارنته بین الاشیاء عرف ان لاقرین له ضاد النور بالظلمة والیبس بالبلل والخشن باللین والصرد بالحرور مؤلف بین متعادیاتها مفرق بین متدانیاتها دالة بتفریقها علی مفرقها وبتالیفها علی مؤلفها وذلک قوله تعالی ومن کل شیء خلقنا زوجین لعلکم تذکرون ففرق بین قبل وبعد لیعلم ان لاقبل له ولابعد له شاهدة بغرائزها ان لاغریزة لمغرزها مخبرة بتوقیتها ان لاوقت لموقتها حجب بعضها عن بعض لیعلم ان لاحجاب بینه وبین خلقه کان ربا اذ لامربوب واله اذ لامالوه وعالما اذ لامعلوم وسمیعا اذ لامسموع

علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن شباب الصیرفی واسمه محمد بن الولید عن علی بن سیف بن عمیرة قال حدثنی اسمعیل بن قتیبه قال دخلت انا وعیسی شلقان علی ابی عبد الله ؑ فابتدأنا فقال عجبا لاقوام یدعون علی امیر المؤمنین ؑ ما لم یتکلم به قط خطب امیر المؤمنین ؑ الناس بالکوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم علی معرفة ربوبیته الدال علی وجوده بخلقه وبحدوث خلقه علی ازله وباشتباههم علی ان لاشبه له المستشهد بآیاته علی قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤیته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لکونه ولا غایة لبقائه لاتشمله المشاعر ولاتحجبه الحجب والحجاب بینه وبین خلقه خلقه ایاهم لامتناعه مما یمکن فی ذواتهم ولامکان مما یمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد والمحدود والرب والمربوب الواحد بلا تاویل عدد والخالق لا بمعنی حرکة والبصیر لا باداة والسمیع لا بتفریق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخی مسافة ازله نهیة لمجاول الافکار ودوامه

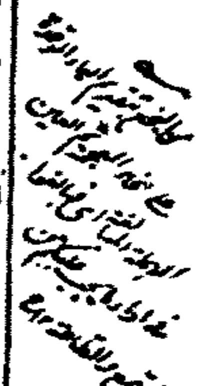
مؤتلف
مفترق
نهی

ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوايل
الاوهام. فمن وصف الله فقد حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد
ابطل ازله ومن قال اين فقد غيّاه ومن قال علی مَ فقد اخلی منه ومن قال
فيم فقد ضمّنه. ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله
مولى بنی هاشم قال كتبت الی ابی ابراهيم اسأله عن شیء من التوحيد فكتب الیّ
بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الی قوله
وقمع وجوده جوايل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته
توحيده وكمال توحيده نفی الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة
الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد
حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد
استوصفه ومن قال فيم فقد ضمّنه ومن قال علی م فقد جهله ومن قال
اين فقد اخلی منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الی م فقد غاياه عالم
اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا و
فوق ما يصفه الواصفون. عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابی
اسحاق السبيعی عن الحارث الاعور قال خطب امير المؤمنين يوما خطبة بعد
العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله قال
ابو اسحاق فقلت للحارث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد
لله الذی لا يموت ولا تنقضی عجائبه لانه كل يوم فی شأن من احداث بديع
لم يكن الذی لم يولد فيكون فی العز مشاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام
فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذی ليست فی
اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذی لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا
يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذی بطن من خفيات الامور
وظهر فی العقول بما يری فی خلقه من علامات التدبير الذی سئلت الانبياء عنه فلم تصفه
بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه بآياته لا يستطيع عقول المتفكرين جحده لان من
كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذی
نأی من الخلق فلا شیء كمثله الذی خلق خلقه لعبادته واقدرهم علی طاعته بما جعل فيهم

تا



وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنّه نجا من نجا وللّٰه الفضل مبدئاً و
معيداً ثم ان اللّٰه وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه
فقال وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد للّٰه رب العالمين الحمد للّٰه اللابس الكبرياء
بلا تجسيد والمرتدى بالجلال بلا تمثيل والمستوى على العرش بغير زوال والمتعالى
على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه بهم ليس له حد ينتهى الى حده و
ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء
لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلّت عن ادراكه طروف العيون وقصرت
عنه دون بلوغ صفته اوهام الخلايق الاول قبل كل شئ ولا قبل له والآخر
بعد كل شئ ولا بعد له الظاهر على كل شئ بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن
بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذى فى السماء اله و
فى الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا
بمثال سبق اليها ولا لغوب دخل عليه فى خلق ما خلق لديه ابتدأ ما اراد
ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك
ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها و
نستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب
التى سبقت منا ونشهد ان لا اله الا اللّٰه وان محمداً عبده ورسوله بعثه بالحق
نبياً دالاً عليه وهادياً اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة
من يطع اللّٰه ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ونال ثواباً جزيلاً ومن يعص اللّٰه
ورسوله فقد خسر خسراناً مبيناً واستحق عذاباً اليماً فانجعوا بما يحق عليكم
من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم
بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا
به دونى وخذوا على يد الظالم السفيه وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
واعرفوا لذوى الفضل فضلهم عصمنا اللّٰه واياكم بالهدى وثبتنا واياكم
على التقوى واستغفر اللّٰه لى ولكم



باب النوادر



محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحرث بن مغيرة النضرى قال سئل ابو عبد اللّٰه
عن قول اللّٰه عز وجل كل شئ هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه

قلت يقولون يهلك كلّ شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه على ۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمّال عن ابی عبد الله فی قول الله عزّ وجل كلّ شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد فهو الوجه الذی لا یهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن ابی سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابی جعفر قال نحن المثانی الذی اعطاها الله نبيّنا محمد ونحن وجه الله نتقلّب فی الارض بین اظهركم ونحن عین الله فی خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد الاشعری ومحمد بن یحیی جمیعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابی عبد الله فی قول الله عزّ وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التی لا یقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصوّرنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه فی عباده ولسانه الناطق فی خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذی یؤتى منه وبابه الذی يدلّ عليه وخزّانه فی سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واینعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وینبت عشب الارض وبعبادتنا عُبِدَ الله ولولا نحن ما عُبِدَ الله محمد بن یحیی عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابی عبد الله فی قول الله عزّ وجل فلمّا آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله جلّ وعزّ لا یاسف كاسفنا ولكنّه خلق اولياء لنفسه یاسفون ویرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لی وليا فقد بارزنی بالمحاربة ودعانی اليها وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكلّ هذا وشبهه على ما ذكرت

لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان
يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذى خلقهما وانشاهما لجاز لقائل هذا ان
يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا
دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكوِّن من المكوَّن ولا القادر
من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل
هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم
ان شاء الله تعالى **ع**ـلـ**ة ۳** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن محمد بن
حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابى جعفرؑ فانشأ يقول ابتداء منه من
غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله و
نحن عين الله فى خلقه ونحن ولاة امر الله فى عباده **محمد** بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حسان الجمال قال حدثنى هاشم بن
ابى عمار الجنبى قال سمعت اميرالمؤمنينؑ يقول انا عين الله وانا يد الله وانا
جنب الله وانا باب الله **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمٰعيل بن
بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن على بن سويد عن ابى الحسن موسى بن جعفرؑ فى
قول الله عزوجل يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله قال جنب الله اميرالمؤمنينؑ
وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهى الامر الى الآخر منهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن على بن الصلت عن الحكم
واسمٰعيل ابنى حبيب عن بريد العجلى قال سمعت اباجعفرؑ يقول بنا عُبِدَ الله
وبنا عُرِفَ الله وبنا وُحِّدَ الله تبارك الله وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك و
تعالى **بعض** اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن
موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابى جعفرؑ قال سألته عن قول
الله عزوجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعنى الائمة منا ثم قال
فى موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابى اسحٰق
ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما قال ما عُبِدَ الله بشئ مثل البداء وفى

باب البداء

رواية ابن ابى عمير عن هشام بن سالم ما عظم الله بمثل البداء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابى عبد الله ع
قال فى هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحا الا ما كان ثابتا
وهل يثبت الا ما لم يكن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام
بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ
عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم من
يشاء ويؤخر من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر ع قال سألته عن قول الله عز و
جل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن على بن اسباط عن
خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهنى قال سألت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال
لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من
الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع
عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله
فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون
يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن
ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر ع يقول من الامور امور موقوفة عند
الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابى بصير
ووهيب بن حفص عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون
مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله و
انبيائه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال ما بدا لله
فى شئ الا كان فى علمه قبل ان يبدو له عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن على بن

فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهنی عن ابی عبد الله قال ان الله لم يبد له من جهل **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن منصور بن حازم قال سألت اباعبد الله هل یکون الیوم شیئ لم یکن فی علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارأیت ما کان وما هو کائن الی یوم القیمة الیس فی علم الله قال بلی قبل ان یخلق الخلق **علی** عن محمد عن یونس عن مالک الجهنی قال سمعت اباعبد الله یقول لو علم الناس ما فی القول بالبداء من الاجر ما افتروا عن الکلام فیه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الکوفی اخی یحیی عن مران بن حکیم قال سمعت اباعبد الله یقول ما تنبأ نبی قط حتی یقر لله بخمس بالبداء والمشیة والسجود والعبودیة والطاعة **وبهذا** الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن یونس عن جهم بن ابی جهمة عمن حدثه عن ابی عبد الله قال ان الله عز وجل اخبر محمداً بما کان منذ کانت الدنیا وبما یکون الی انقضاء الدنیا واخبره بالمحتوم من ذلک واستثنی علیه فیما سواه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن الریان بن الصلت قال سمعت الرضا یقول ما بعث الله نبیا قط الا بتحریم الخمر وان یقر لله بالبداء **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد قال سئل العالم کیف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضی وامضی فامضی ما قضی وقضی ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه کانت المشیة وبمشیته کانت الارادة وبارادته کان التقدیر وبتقدیره کان القضاء وبقضائه کان الامضاء والعلم متقدم علی المشیة والمشیة ثانیة والارادة ثالثة والتقدیر واقع علی القضاء بالامضاء فلله تبارک وتعالی البداء فیما علم متی شاء وفیما اراد لتقدیر الاشیاء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم فی المعلوم قبل کونه والمشیة فی المنشاء قبل عینه والارادة فی المراد قبل قیامه والتقدیر لهذه المعلومات قبل تفصیلها وتوصیلها عیانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدرکات بالحواس من ذوی لون وریح ووزن وکیل وما دب ودرج من انس وجن وطیر وسباع وغیر ذلک مما یدرک بالحواس فلله تبارک وتعالی فیه البداء مما لا عین له فاذا وقع العین المفهوم المدرک فلا بداء والله یفعل ما یشاء فبالعلم علم الاشیاء قبل کونها وبالمشیة عرف صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة میز انفسها فی الوانها وصفاتها وبالتقدیر قدر

اتواتها و عرف اوّلها و آخرها و بالقضاء ابان للناس اماکنها و دلّهم علیها و بالامضاء شرح عللها و ابان امرها و ذلک تقدیر العزیز العلیم

باب انّه لایکون شیٔ فی الارض ولا فی السماء الا بسبعة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه و محمد بن یحیٰی عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن الحسین بن سعید و محمد بن خالد جمیعا عن فضالة بن ایوب عن محمد بن عمارة عن حریز بن عبد الله و عبد الله بن مسکان جمیعا عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال لایکون شیٔ فی الارض و فی السماء الا بهذه الخصال السبع بمشیة و ارادة و قدر و قضاء و اذن و کتاب و اجل فمن زعم انه یقدر علی نقض واحدة فقد کفر **ورواه** علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حریز بن عبد الله و ابن مسکان مثله **ورواه** ایضا عن ابیه عن محمد بن خالد عن زکریا بن عمران عن ابی الحسن موسیٰ بن جعفر علیه السلام قال لایکون شیٔ فی السموات ولا فی الارض الا بسبع بقضاء و قدر و ارادة و مشیة و کتاب و اجل و اذن فمن زعم غیر هذا فقد کذب علی الله او ردّ علی الله عزّ و جلّ

باب المشیة والارادة **علیّ** بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن علیّ بن ابراهیم الهاشمی قال سمعت ابا الحسن موسیٰ بن جعفر علیه السلام یقول لایکون شیٔ الا ما شاء الله و اراد و قدّر و قضی قلت ما معنی شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنی قدّر قال تقدیر الشیٔ من طوله و عرضه قلت ما معنی قضی قال اذا قضی امضاه فذلک الذی لا مردّ له **علیّ** بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس بن عبد الرحمٰن عن ابان عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام شاء و اراد و قدّر و قضی قال نعم قلت و احبّ قال لا قلت و کیف شاء و اراد و قدّر و قضی و لم یحبّ قال هکذا اخرج الینا **علیّ** بن ابراهیم عن ابیه عن علیّ بن معبد عن واصل بن سلیمان عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول امر الله و لم یشأ و شاء و لم یأمر امر ابلیس ان یسجد لآدم و شاء ان لایسجد و لو شاء لسجد و نهی آدم عن اکل الشجرة و شاء ان یاکل منها و لو لم یشأ لم یاکل **علیّ** بن ابراهیم عن المختار بن محمد الهمدانی و محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوی جمیعا عن الفتح بن یزید الجرجانی عن ابی الحسن علیه السلام قال انّ لله ارادتین و مشیتین ارادة

حتم یا ارادۃ عزم بنھی وھو یشاء ویامر وھو لا یشاء او ما رأیت انہ نھی آدم و زوجتہ ان یاکلا من الشجرۃ وشاء ذلک ولو لم یشأ ان یاکلا لما غلبت شہوتہما مشیۃ اللہ تعالی وامر ابراہیم ان یذبح اسحاق ولم یشأ ان یذبحہ ولو شاء لما غلبت مشیۃ ابراہیم مشیۃ اللہ تعالی علی عن ابیہ عن علی بن معبد عن درست بن ابی منصور عن فضیل بن یسار قال سمعت اباعبد اللہ یقول شاء واراد ولم یحب ولم یرض شاء ان لا یکون شئ الا بعلمہ واراد مثل ذلک ولم یحب ان یقال ثالث ثلاثۃ ولم یرض لعبادہ الکفر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قال ابو الحسن الرضا قال اللہ یا ابن آدم بمشیتی کنت انت الذی تشاء لنفسک ما تشاء وبقوتی ادیت فرایضی وبنعمتی قویت علی معصیتی جعلتک سمیعا بصیرا قویا ما اصابک من حسنۃ فمن اللہ وما اصابک من سیئۃ فمن نفسک وذاک انی اولی بحسناتک منک انت اولی بسیئاتک منی وذاک انی لا اسأل عما افعل وہم یسألون

باب الابتلاء والاختبار

علی بن ابراہیم بن ہاشم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن حمزۃ بن محمد الطیار عن ابی عبد اللہ قال ما من قبض ولا بسط الا وللہ فیہ مشیۃ وقضاء وابتلاء عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیہ عن فضالۃ بن ایوب عن حمزۃ بن محمد الطیار عن ابی عبد اللہ قال انہ لیس شئ فیہ قبض او بسط مما امر اللہ بہ او نہی عنہ الا وفیہ للہ عزوجل ابتلاء وقضاء



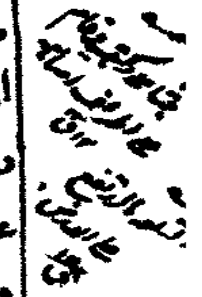
باب السعادۃ والشقاء

محمد بن اسمٰعیل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی عن منصور بن حازم عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ خلق السعادۃ والشقاء قبل ان یخلق خلقہ فمن خلقہ اللہ سعیدا لم یبغضہ ابدا وان عمل شرا ابغض عملہ ولم یبغضہ وان کان شقیا لم یحبہ ابدا وان عمل صالحا احب عملہ وابغضہ لما یصیر الیہ فاذا احب اللہ شیئا لم یبغضہ ابدا واذا ابغض شیئا لم یحبہ ابدا علی بن محمد رفعہ عن شعیب العقرقوفی عن ابی بصیر قال کنت بین یدی ابی عبد اللہ جالسا وقد سألہ سائل فقال جعلت فداک یا ابن رسول اللہ من این لحق الشقاء اہل المعصیۃ حتی حکم لہم فی علمہ بالعذاب علی عملہم فقال ابو عبد اللہ ایہا السائل

حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل
محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب
لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه
فواقعوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان
علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره ٭ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
عن معلى بن عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله ع انه قال يسلك
بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم
يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه
بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا
الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

باب الخير والشر ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب
وعلي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت اباعبد الله ع يقول ان مما اوحى الله
الى موسى ع وانزل عليه في التوراة اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت
الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا
اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن
اجريته على يديه ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان في بعض ما انزل الله
من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه
الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا ٭ علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر
وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا
انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على
يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر
بتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين ٭ علي بن محمد عن سهل بن زياد
واسحاق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه

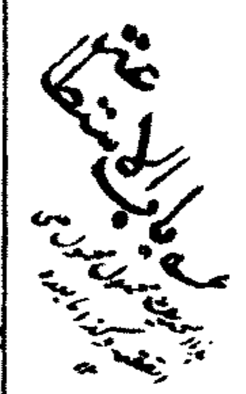


من صفين اذا اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا
الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين ع اجل يا شيخ ما علوتم
تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب
عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم
وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا
في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من
حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا
ومنصرفنا فقال له او تظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك
لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد
والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان
من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة
الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا
ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض
وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار فانشاء الشيخ يقول انت الامام الذي نرجوا بطاعته
يوما النجاة من الرحمن غفرانا * اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا * جزاك ربك
بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله عزوجل
يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا
قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم
على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن
ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي
ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا
بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا

الحمد لله الذی هدانا لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علینا شقوتنا وکنا قوما ضالین وقال ابلیس رب بما اغویتنی فقلت والله ما اقول بقولهم ولکنی اقول لایکون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضی فقال یا یونس لیس هکذا لایکون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضی یا یونس تعلم ما المشیة قلت لا قال هی الذکر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هی العزیمة علی ما یشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هی الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العین قال فسألته ان یاذن لی ان اقبل راسه وقلت فتحت لی شیئا کنت عنه فی غفلة محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسیٰ عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون الیه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شیء فقد جعل لهم السبیل الی ترکه ولایکونون آخذین ولا تارکین الا باذن الله علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابی عبد الله قال قال رسول الله من زعم ان الله یامر بالسوء والفحشاء فقد کذب علی الله و من زعم ان الخیر والشر بغیر مشیة الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصی بغیر قوة الله فقد کذب علی الله ومن کذب علی الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان بن عیسیٰ عن اسمعیل بن جابر قال کان فی مسجد المدینة رجل یتکلم فی القدر والناس یجتمعون قال فقلت یا هذا اسألک قال سل قلت انه قد یکون فی ملک الله تبارک وتعالیٰ ما لایرید قال فاطرق طویلا ثم رفع راسه الیّ فقال یا هذا لئن قلت انه یکون فی ملکه ما لا یرید انه لمقهور ولئن قلت انه لایکون فی ملکه الا ما یرید اقررت لک بالمعاصی قال فقلت لابی عبد الله سألت هذا القدری فکان من جوابه کذا وکذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غیر ما قال لهلک محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابی طالب القمی عن رجل عن ابی عبد الله قال قلت اجبر الله العباد علی المعاصی قال لا قال قلت ففوض الیهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربک بین ذلک علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس بن عبد الرحمن عن غیر واحد عن ابی جعفر وابی عبد الله علیهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه من ان یجبر خلقه علی الذنوب ثم یعذبهم علیها والله اعز من ان یرید امرا فلا

یکون قال فسئلاه هل بین الجبر والقدر منزلة ثالثة قال نعم اوسع مما بین السماء والارض علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله قال سُئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولکن منزلة بینهما فیها الحق التی بینهما لا یعلمها الا العالم او من علمها ایاه العالم علی بن ابراهیم عن محمد عن یونس عن عدة عن ابی عبد الله قال قال له رجل جعلت فداک اجبر الله العباد علی المعاصی قال الله اعدل من ان یجبرهم علی المعاصی ثم یعذبهم علیها فقال له جعلت فداک ففوض الله الی العباد قال فقال لو فوض الیهم لم یحصرهم بالامر والنهی فقال له جعلت فداک فبینهما منزلة قال فقال نعم اوسع مما بین السماء الی الارض محمد بن ابی عبد الله وغیره عن سهل بن زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا ان بعض اصحابنا یقول بالجبر وبعضهم یقول بالاستطاعة قال فقال لی اکتب بسم الله الرحمن الرحیم قال علی بن الحسین قال الله عزوجل یا ابن آدم بمشیتی کنت انت الذی تشاء وبقوتی ادیت الی فرائضی وبنعمتی قویت علی معصیتی جعلتک سمیعا بصیرا ما اصابک من حسنة فمن الله وما اصابک من سیئة فمن نفسک وذلک انی اولی بحسناتک منک وانت اولی بسیئاتک منی وذلک انی لا اسئل عما افعل وهم یسألون قد نظمت لک کل شیء ترید محمد بن ابی عبد الله عن الحسین بن محمد عن محمد بن یحییٰ عمن حدثه عن ابی عبد الله قال لا جبر ولا تفویض ولکن امر بین امرین قال قلت ما امر بین امرین قال مثل ذلک رجل رأیته علی معصیة فنهیته فلم ینته فترکته ففعل تلک المعصیة فلیس حیث لم یقبل منک فترکته کنت انت الذی امرته بالمعصیة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله قال الله اکرم من ان یکلف الناس ما لا یطیقون والله اعز من ان یکون فی سلطانه ما لا یرید

باب الاستطاعة علی بن ابراهیم عن الحسن بن محمد عن علی بن محمد القاسانی عن علی بن اسباط قال سئلت ابا الحسن الرضا عن الاستطاعة فقال یستطیع العبد بعد اربع خصال ان یکون مخلی السرب صحیح الجسم سلیم الجوارح له سبب وارد من الله قال جعلت فداک فسر لی هذا قال ان یکون العبد مخلی السرب الصحیح الجسم سلیم الجوارح یرید ان یزنی فلا یجد امرأة ثم یجدها فاما



ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف ع او يخلى بينه وبين ارادته فيزنى فيسمى
زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلى بن ابراهيم جميعا عن
احمد بن محمد عن على بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة
قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما
لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهى عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله ع
فمتى انت مستطيع قال لا ادرى قال فقال له ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل
فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع
الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه فى ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا
فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده فى ملكه احد قال البصرى
فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال
لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل
مستطيعين قال البصرى اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد
بن ابى عبد الله عن سهل بن زياد وعلى بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن على بن الحكم عن الصالح النيلى قال سألت ابا عبد الله ع
هل للعباد من الاستطاعة شىء قال فقال لى اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين
بالاستطاعة التى جعلها الله فيهم قال قلت وما هى قال الآلة مثل الزانى اذا زنى كان
مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك
قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك
كان مستطيعا قلت فعلى ما ذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التى ركب فيهم ان
الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر
كان فى ارادة الله ان يكفر وهم فى ارادة الله وفى علمه ان لا يصيروا الى شىء من
الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكنى اقول علم انهم سيكفرون
فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست هى ارادة حتم انما هى ارادة اختيار محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد
بن زرارة قال حدثنى حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فلم
يجبنى فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع فى قلبى منها
شىء لا يخرجه الا شىء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان فى قلبك قلت اصلحك

انى اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذى انا عليه وآبائى او كما قال

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابى عبد الله قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابى عبد الله المعرفة من صنع من هى قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابى عبد الله فى قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتى وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفى رواية بينا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابى عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابى عبد الله اصلحك الله هل جعل فى الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابى عبد الله قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا فى بيته جميلا فى صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله باب محمد بن ابى عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابى منصور عمن حدثه عن ابى عبد الله قال ستة اشياء

ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة

باب حجج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابى شعيب المحاملى عن درست بن ابى منصور عن بريد بن معوية عن ابى عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت اباعبد الله ع من لم يعرف شيئاً هل عليه شئ قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابى الحسن زكريا بن يحيى عن ابى عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابى عبد الله ع قال قال لى اكتب فاملى على ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى وامر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله ص عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا نظرت فى جميع الاشياء لم تجد احدا فى ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيها المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدى ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شئ امر الناس به فهم يسعون له وكل شئ لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ع ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

باب الهداية انها من الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان

اهل السموات واهل الارضین اجتمعوا علی ان یضلوا عبدا یرید الله هدایته ما استطاعوا ان یضلوه کفوا عن الناس ولا یقول احد عمی واخی وابن عمی وجاری فان الله اذا اراد بعبد خیرا طیب روحه فلا یسمع معروفا الا عرفه ولا منکرا الا انکره ثم یقذف الله فی قلبه کلمة یجمع بها امره علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حمران عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله قال قال ان الله اذا اراد بعبد خیرا نکت فی قلبه نکتة من نور وفتح مسامع قلبه ووکل به ملکا یسدده واذا اراد بعبد سوء نکت فی قلبه نکتة سوداء وسد مسامع قلبه ووکل به شیطانا یضله ثم تلا هذه الآیة فمن یرد الله ان یهدیه یشرح صدره للاسلام ومن یرد ان یضله یجعل صدره ضیقا حرجا کانما یصعد فی السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن علی بن عقبة عن ابیه عن ابی عبد الله قال سمعته یقول اجعلوا امرکم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما کان لله فهو لله وما کان للناس فلا یصعد الی الله ولا تخاصموا الناس لدینکم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارک وتعالی قال لنبیه صلی الله علیه وآله انک لا تهدی من احببت ولکن الله یهدی من یشاء وقال افانت تکره الناس حتی یکونوا مؤمنین ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانکم اخذتم عن رسول الله انی سمعت ابی علیه السلام یقول ان الله عز وجل اذا کتب علی عبد ان یدخل فی هذا الامر کان اسرع الیه من الطیر الی وکره ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن محمد بن مروان عن فضیل بن یسار قال قلت لابی عبد الله ندعوا الناس الی هذا الامر فقال لا یا فضیل ان الله اذا اراد بعبد خیرا امر ملکا فاخذ بعنقه فادخله فی هذا الامر طائعا او کارها

تم کتاب العقل والتوحید من کتاب الکافی ویتلوه کتاب الحجة الجزء الثانی من کتاب الکافی تالیف الشیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی رحمة الله علیه

کتاب الحجة

بسم الله الرحمن الرحیم

باب الاضطرار الی الحجة

علی بن ابراهیم عن ابیه عن العباس بن عمر الفقیمی عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله انه قال للزندیق الذی سأله من این اثبتّ الانبیاء والرسل

کتاب الحجة ج ۱

باب الاضطرار الی الحجة

قال لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعالیا عنّا وعن جمیع ما خلق وکان ذلک الصانع
حکیما متعالیا لم یجز ان یشاهده خلقه ولا یلامسوه فیباشرهم ویباشروه ویحاجهم
ویحاجوه ثبت ان له سفراء فی خلقه یعبرون عنه الی خلقه وعباده ویدلونهم علی
مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفی ترکه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون
عن الحکیم العلیم فی خلقه والمعبرون عنه جلّ وعزّ وهم الانبیاء وصفوته من
خلقه حکماء مؤدبین بالحکمة مبعوثین بها غیر مشارکین للناس علی مشارکتهم
لهم فی الخلق والترکیب فی شیء من احوالهم مؤیدین عند الحکیم العلیم بالحکمة ثم
ثبت ذلک فی کل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبیاء من الدلائل والبراهین
لکیلا یخلوا ارض الله من حجة یکون معه علم یدل علی صدق مقالته وجواز عدالته
محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی عن منصور بن حازم
قال قلت لابی عبد الله ع ان الله اجلّ واکرم من ان یعرف بخلقه بل الخلق یعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ینبغی له ان یعرف ان لذلک
الرب رضا وسخطا وانه لا یعرف رضاه وسخطه الا بوحی او رسول فمن لم یاته الوحی
فقد ینبغی له ان یطلب الرسل فاذا لقیهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
وقلت للناس تعلمون ان رسول الله ص کان هو الحجة من الله علی خلقه قالوا بلی قلت
فحین مضی رسول الله ص من کان الحجة علی خلقه فقالوا القرآن فنظرت فی القرآن
فاذا هو یخاصم به المرجی والقدری والزندیق الذی لا یؤمن به حتی یغلب الرجال
بخصومته فعرفت ان القرآن لا یکون حجة الا بقیم فما قال فیه من شیء کان حقا
فقلت لهم من قیم القرآن فقالوا ابن مسعود قد کان یعلم وعمر یعلم وحذیفة یعلم قلت
کله قالوا لا فلم اجد احدا یقال انه یعرف ذلک کله الا علیا صلوات الله علیه واذا کان الشیء بین
القوم فقال هذا لا ادری وقال هذا لا ادری وقال هذا لا ادری وقال هذا
انا ادری فاشهد ان علیا ع کان قیم القرآن وکانت طاعته مفترضة وکان الحجة
علی الناس بعد رسول الله ص وان ما قال فی القرآن فهو حق فقال رحمک الله علی
بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن ابراهیم عن یونس بن یعقوب قال کان عند
ابی عبد الله جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعین ومحمد بن النعمان وهشام بن
سالم والطیار وجماعة فیهم هشام بن الحکم وهو شاب فقال ابو عبد الله یا هشام
الا تخبرنی کیف صنعت بعمرو بن عبید وکیف سألته قال هشام یا ابن رسول الله ص

انی اجلک واستحییک ولا یعمل لسانی بین یدیک فقال ابوعبد الله اذا امرتکم بشیء
فافعلوا قال هشام بلغنی ما کان فیه عمرو بن عبید وجلوسه فی مسجد البصرة فعظم
ذلک علی فخرجت الیه ودخلت البصرة یوم الجمعة فاتیت مسجد البصرة فاذا انا
بحلقة کبیرة فیها عمرو بن عبید وعلیه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد
بها والناس یسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لی ثم قعدت فی آخر القوم علی
رکبتی ثم قلت ایها العالم انی رجل غریب تاذن لی فی مسئلة فقال لی نعم فقلت
له الک عین فقال یا بنی ای شیء هذا من السؤال وشیء تراه کیف تسأل عنه فقلت
هکذا مسئلتی فقال یا بنی سل وان کانت مسئلتک حمقا قلت اجبنی فیها قال
لی سل قلت الک عین قال نعم قلت فما تصنع بها قال اری بها الالوان والاشخاص
قلت فلک انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الک فم قال نعم
قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلک اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال
اسمع بها الصوت قلت الک قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال امیز به کلما ورد علی
هذه الجوارح والحواس قلت اولیس فی هذه الجوارح غنی عن القلب فقال لا
قلت وکیف ذلک وهی صحیحة سلیمة قال یا بنی ان الجوارح اذا شکت فی شیء شمته
او رأته او ذاقته او سمعته ردته الی القلب فیستیقن الیقین ویبطل الشک قال
هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشک الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب و
الا لم تستیقن الجوارح قال نعم فقلت له یا ابا مروان فالله تبارک وتعالی لم یترک
جوارحک حتی جعل لها اماما یصحح لها الصحیح وتتیقن به ما شککت فیه ویترک
هذا الخلق کلهم فی حیرتهم وشکهم واختلافهم لا یقیم لهم اماما یردون
الیه شکهم وحیرتهم ویقیم لک اماما لجوارحک ترد الیه حیرتک وشکک قال
فسکت ولم یقل لی شیئا ثم التفت الی فقال لی انت هشام بن الحکم فقلت لا فقال
امن جلسائه قلت لا قال فمن این انت قال قلت من اهل الکوفة قال فانت اذا هو
ثم ضمنی الیه واقعدنی فی مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتی قمت قال
فضحک ابوعبد الله وقال یا هشام من علمک هذا قلت شیء اخذته منک والفته
فقال هذا والله مکتوب فی صحف ابراهیم وموسی (۴) علی بن ابراهیم عن ابیه عمن ذکره
عن یونس بن یعقوب قال کنت عند ابی عبد الله فورد علیه رجل من اهل الشام
فقال انی رجل صاحب کلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابک فقال له

ابو عبد الله ؑ کلامك من کلام رسول الله صلعم او من عندك فقال من کلام رسول الله ص
ومن عندی فقال ابو عبد الله ؑ فانت اذاً شریك رسول الله قال لا قال فسمعت الوحی
عن الله عز وجل یخبرك قال لا قال فتجب طاعتك کما تجب طاعة رسول الله ص قال لا فالتفت
ابو عبد الله ؑ الیّ فقال یا یونس بن یعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان یتکلم ثم
قال یا یونس لو کنت تحسن الکلام کلمته قال یونس فیالها من حسرة فقلت جعلت
فداك انی سمعتك تنهی عن الکلام وتقول ویل لاصحاب الکلام یقولون هذا
ینقاد وهذا لا ینقاد وهذا ینساق وهذا لا ینساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله
فقال ابو عبد الله ؑ انما قلت فویل لهم ان ترکوا ما اقول وذهبوا الی ما یریدون ثم
قال لی اخرج الی الباب فانظر من تری من المتکلمین فادخله قال فادخلت حمران بن
اعین وکان یحسن الکلام وادخلت الاحول وکان یحسن الکلام وادخلت هشام
بن سالم وکان یحسن الکلام وادخلت قیس بن الماصر وکان عندی احسنهم کلاما
وکان قد تعلم الکلام من علی بن الحسین ؑ فلما استقر بنا المجلس وکان ابو عبد الله
قبل الحج یستقر ایاما فی جبل فی طرف الحرم فی فازة له مضروبة قال فاخرج
ابو عبد الله ؑ راسه من فازته فاذا هو ببعیر یخب فقال هشام ورب الکعبة قال
فظننا ان هشاما رجل من ولد عقیل کان شدید المحبة له قال فورد هشام
بن الحکم وهو اول ما اختطت لحیته ولیس فینا الا من هو اکبر سنا منه قال فوسع
له ابو عبد الله ؑ وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ویده ثم قال یا حمران کلم الرجل فکلمه
فظهر علیه حمران ثم قال یا طاقی کلمه فکلمه فظهر علیه الاحول ثم قال یا هشام بن سالم
کلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله لقیس الماصر کلمه فکلمه فاقبل ابو عبد الله ؑ یضحك من
کلامهما مما قد اصاب الشامی فقال للشامی کلم هذا الغلام یعنی هشام بن الحکم
فقال نعم فقال لهشام یا غلام سلنی فی امامة هذا فغضب هشام حتی ارتعد ثم قال
للشامی یا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامی بل ربی انظر لخلقه
قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم الحجة والدلیل کیلا یتشتتوا او یختلفوا یتألفهم
ویقیم اودهم ویخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد
رسول الله ص من قال الکتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا الیوم الکتاب والسنة فی
رفع الاختلاف عنا قال الشامی نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الینا من الشام
فی مخالفتنا ایاك قال فسکت الشامی فقال ابو عبد الله للشامی مالك لا تتکلم قال

الشامي ان قلت لم يختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف
ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق
فلم ينفعنا اذا الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله سله
تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم
انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم
ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله او الساعة قال الشامي
في وقت رسول الله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه
الرجال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف
لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي
السؤال فقال ابو عبد الله يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك
كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال
ابو عبد الله بل امنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون
ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله
الى حمران فقال تجري بالكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم
فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا
بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون
من الخبر عن رسول الله ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق
يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه
يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك
فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن
الحسين بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك
طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال
لي فانا اريد ان اخرج واجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت
فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض
حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا يكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك

والخارج

والخارج معك سواء قال فقال لی یا ابا جعفر کنت اجلس مع ابی علی الخوان فیلقمنی البضعة السمینة ویبرد لی اللقمة الحارة حتی تبرد شفقة علیّ ولم یشفق علیّ من حر النار اذ اخبرك بالدین ولم یخبرنی به فقلت له جعلت فداك من شفقته علیك من حر النار لم یخبرك خاف علیك الا تقبله فتدخل النار واخبرنی انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم یبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبیاء قال بل الانبیاء قال قلت یقول یعقوب لیوسف یا بنیّ لا تقصص رؤیاك علی اخوتك فیکیدوا لك کیدا لم یخبرهم حتی کانوا لا یکیدونه ولکن کتمهم ذلك فکذا ابوك کتمك لانه خاف علیك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثنی صاحبك بالمدینة انی اقتل واصلب بالکناسة وان عنده صحیفة فیها قتلی وصلبی فحججت فحدثت ابا عبد الله بمقالة زید وما قلت له فقال لی اخذته من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدمیه ولم تترك له مسلکا یسلکه

باب طبقات الانبیاء والرسل والائمة

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابی یحیی الواسطی عن هشام بن سالم ودرست بن ابی منصور عنه قال قال ابو عبد الله الانبیاء والمرسلون علی اربع طبقات فنبیّ منبأ فی نفسه لا یعدو غیرها ونبیّ یری فی النوم ویسمع الصوت ولا یعاینه فی الیقظة ولم یبعث الی احد وعلیه امام مثل ما کان ابراهیم علی لوط ونبیّ یری فی منامه ویسمع الصوت ویعاین الملك وقد ارسل الی طائفة قلّوا او کثروا کیونس قال الله لیونس وارسلناه الی مائة الف او یزیدون قال یزیدون ثلثین الفا وعلیه امام والذی یری فی نومه ویسمع الصوت ویعاین فی الیقظة وهو امام مثل اولی العزم وقد کان ابراهیم نبیا ولیس بامام حتی قال الله انی جاعلك للناس اماما قال ومن ذریتی فقال الله لا ینال عهدی الظالمین من عبد صنما او وثنا لا یکون اماما

محمد بن الحسن عمن ذکره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زید الشحام قال سمعت ابا عبد الله یقول ان الله تبارك وتعالی اتخذ ابراهیم عبدا قبل ان یتخذه نبیا وان الله اتخذه نبیا قبل ان یتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان یتخذه خلیلا وان الله اتخذه خلیلا قبل ان یجعله اماما فلما جمع له الاشیاء قال انی جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها فی عین ابراهیم قال ومن ذریتی

الضمیر فی قوله یعاینه راجع الی الصوت باعتبار الذی یحمله الملك

المراد بالامام الرئیس العام لجمیع الناس

قال لاینال عهدی الظالمین قال لایکون السفیه امام التقی علیٌّ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن یحیی الخثعمی عن هشام عن ابن ابی یعفور قال
سمعت اباعبد الله یقول سادة النبیین والمرسلین خمسة وهم اولوا العزم
من الرسل وعلیهم دارت الرحا نوح وابراهیم وموسی وعیسی ومحمد صلی الله علیه و
اله وعلی جمیع الانبیاء علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسین عن اسحاق
بن عبد العزیز بن ابی السفاتج عن جابر عن ابی جعفر قال سمعته یقول ان
الله اتخذ ابراهیم عبدا قبل ان یتخذه نبیا واتخذه نبیا قبل ان یتخذه رسولا
واتخذه رسولا قبل ان یتخذه خلیلا واتخذه خلیلا قبل ان یتخذه اماما فلما
جمع له هذه الاشیاء وقبض یده قال له یا ابراهیم انی جاعلک للناس اماما فمن عظمها
فی عین ابراهیم قال یارب ومن ذریتی قال لاینال عهدی الظالمین

باب الفرق بین الرسول والنبی والمحدث

باب الفرق بین الرسول والنبی والمحدث عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن ابی نصر عن ثعلبة بن میمون عن زرارة قال سألت اباجعفر
عن قول الله عزوجل وکان رسولا نبیا ما الرسول وما النبی قال النبی الذی
یری فی منامه ویسمع الصوت ولا یعاین الملک والرسول الذی یسمع الصوت
ویری فی المنام ویعاین الملک قلت الامام ما منزلته قال یسمع الصوت ولا
یری ولا یعاین الملک ثم تلا هذه الایة وما ارسلنا من قبلک من رسول و
لانبی ولا محدث علی بن ابراهیم عن ابیه عن اسمعیل بن مرار قال کتب الحسن بن العباس المعروفی
الی الرضا جعلت فداک اخبرنی ما الفرق بین الرسول والنبی والامام قال فکتب او قال الفرق
بین الرسول والنبی والامام ان الرسول الذی ینزل علیه جبرئیل فیراه و یسمع
کلامه وینزل علیه الوحی وربما رای فی منامه نحو رؤیا ابراهیم والنبی
ربما سمع الکلام وربما رای الشخص ولم یسمع والامام هو الذی یسمع الکلام و
لا یری الشخص محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
الاحول قال سألت اباجعفر عن الرسول والنبی والمحدث قال الرسول هو
الذی یاتیه جبرئیل قبلا فیراه ویکلمه فهذا الرسول واما النبی فهو الذی
یری فی منامه نحو رؤیا ابراهیم ونحو ما کان رای رسول الله من اسباب النبوة
قبل الوحی حتی اتاه جبرئیل من عند الله بالرسالة وکان محمد حین جمع له النبوة وجاءته
الرسالة من عند الله یجیئه بها جبرئیل ویکلمه بها قبلا ومن الانبیاء من

جمع

(حاشیہ:) والمحدث والرسول والنبی والامام — ارشادیہ

جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون
يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى
في منامه. علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان
عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي و
المحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى
في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت
ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في النوم
حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم
بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام. محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن
العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام
حتى يعرف. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال
سمعت الرضا ع يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز
وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف. احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد
بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا ع قال
ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع
الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع
تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما
صامت. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن
يونس وسعدان بن مسلم واسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا

شیئا اتمه لهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ربیع بن محمد
المسلی عن عبد الله بن سلیمان العامری عن ابی عبد الله ع قال مازالت الارض
الا ولله فیها الحجة یعرف الحلال والحرام ویدعو الناس الی سبیل الله احمد
بن مهران عن محمد بن علی عن الحسین بن ابی العلا عن ابی عبد الله ع قال
قلت له تبقی الارض بغیر امام قال لا علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس
عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن احدهما قال قال ان الله لم یدع الارض بغیر
عالم ولولا ذلک لم یعرف الحق من الباطل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن
الحسین بن سعید عن القسم بن محمد عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله
قال ان الله اجل واعظم من ان یترک الارض بغیر امام عادل علی بن محمد
عن سهل بن زیاد عن الحسن بن محبوب عن ابی اسامة وعلی بن ابراهیم عن
ابیه عن الحسن بن محبوب عن ابی اسامة وهشام بن سالم عن ابی حمزة عن
ابی اسحاق عمن یثق به من اصحاب امیر المؤمنین ع ان امیر المؤمنین ع قال اللهم
انک لا تخلی ارضک من حجة لک علی خلقک علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن
محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر ع قال قال والله ما ترک الله ارضا منذ قبض
الله آدم الا وفیها امام یهتدی به الی الله وهو حجته علی عباده ولا تبقی الارض
بغیر امام حجة لله علی عباده الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابی علی بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة
وانا والله ذلک الحجة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن محمد بن الفضیل
عن ابی حمزة قال قلت لابی عبد الله ع تبقی الارض بغیر امام قال لو بقیت
الارض بغیر امام لساخت علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن محمد بن الفضیل عن
ابی الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقی الارض بغیر امام قال لا قلت فانا نروی عن ابی عبد الله
انها لا تبقی بغیر امام الا ان یسخط الله علی اهل الارض او علی العباد فقال لا یبقی
الارض اذا لساخت علی عن محمد بن عیسی عن ابی عبد الله المؤمن عن ابی هراسة
عن ابی جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها کما یموج
البحر باهله الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال سألت
ابا الحسن الرضا ع هل تبقی الارض بغیر امام قال لا قلت انا نروی انها لا تبقی
الا ان یسخط الله عزوجل علی العباد قال لا تبقی اذا لساخت

نیسما

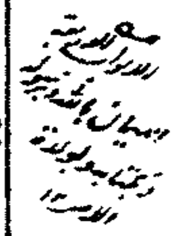
اماما

(حاشیہ: ... قال الرضا ...)

باب انه لو لم یبق فی الارض الا رجلان لکان احدهما الحجه
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطیار قال
سمعت ابا عبد الله ع یقول لو لم یبق فی الارض الا اثنان لکان احدهما الحجة **احمد**
بن ادریس و محمد بن یحیی جمیعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عیسی بن عبید
عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطیار عن ابی عبد الله ع قال لو بقی اثنان لکان
احدهما الحجة علی صاحبه **محمد** بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی
مثله **محمد** بن یحیی عمن ذکره عن الحسن بن موسی الخشاب عن جعفر بن محمد
عن کرام قال قال ابو عبد الله لو کان الناس رجلین لکان احدهما الامام
و قال ان اخر من یموت الامام لئلا یحتج احد علی الله عز و جل انه ترکه بغیر حجة
لله علیه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن علی بن
اسمعیل عن ابن سنان عن حمزة بن الطیار قال سمعت ابا عبد الله یقول لو لم
یبق فی الارض الا اثنان لکان احدهما الحجة او الثانی الحجة الشک من احمد
بن محمد **احمد** بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدی عن ابیه عن یونس
بن یعقوب عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول لو لم یکن فی الارض الا اثنان
لکان الامام احدهما

باب معرفة الامام و الرد الیه **الحسین** بن محمد عن معلی بن
محمد عن الحسن بن علی الوشا قال حدثنا محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال
قال لی ابو جعفر ع انما یعبد الله من یعرف الله فاما من لا یعرف الله فانما
یعبده هکذا ضلالا قلت جعلت فداک فما معرفة الله قال تصدیق الله
عز و جل و تصدیق رسول الله ص و موالاة علی ع و الائتمام به و بائمة الهدی
و البراءة الی الله عز و جل من عدوهم هکذا یعرف الله عز و جل **الحسین**
عن معلی عن الحسن بن علی عن احمد بن عائذ عن ابیه عن ابن اذینة قال
حدثنا غیر واحد عن احدهما ع انه قال لا یکون العبد مؤمنا حتی یعرف الله
و رسوله و الائمة کلهم و امام زمانه و یرد الیه و یسلم له ثم قال کیف یعرف
الآخر و هو یجهل الاول **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابی جعفر ع اخبرنی عن
معرفة الامام منکم واجبة علی جمیع الخلق فقال ان الله عز و جل بعث

محمدا الی الناس اجمعین رسولا وحجة لله علی جمیع خلقه فی ارضه فمن آمن
بالله وبمحمد رسول الله ص واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة
علیه ومن لم یؤمن بالله وبرسوله ولم یتبعه ولم یصدقه ولم یعرف حقهما
فکیف یجب علیه معرفة الامام وهو لا یؤمن بالله ورسوله ویعرف
حقهما قال قلت فما تقول فیمن یؤمن بالله ورسوله ویصدق رسوله فی جمیع
ما انزل الله یجب علی اولئك حق معرفتکم قال نعم الیس هؤلاء یعرفون فلانا
وفلانا قلت بلی قال اتری ان الله هو الذی اوقع فی قلوبهم معرفة هؤلاء
والله ما اوقع ذلك فی قلوبهم الا الشیطان لا والله ما الهم المؤمنین حقنا
الا الله عزوجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ابی المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع یقول انما یعرف الله عزوجل و
یعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البیت ومن لا یعرف الله عزو
جل ویعرف الامام منا اهل البیت فانما یعرف ویعبد غیر الله هکذا و
الله ضلالا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
بن ایوب عن معاویة بن وهب عن ذریح قال سألت ابا عبدالله ع عن الائمة
بعد النبی ص فقال کان امیر المؤمنین ع اماما ثم کان الحسن ع اماما ثم کان الحسین ع
اماما ثم کان علی بن الحسین ع اماما ثم کان محمد بن علی ع اماما من انکر ذلك
کان کمن انکر معرفة الله تبارك وتعالی ومعرفة رسول الله ص ثم قال قلت ثم
انت جعلت فداك فاعدتها علیه ثلث مرات فقال لی انی انما حدثتك لتکون
من شهداء الله تبارك وتعالی فی ارضه علی کلا من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابیه عمن ذکره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلا عن ابیه
عن ابی عبدالله ع قال انکم لا تکونون صالحین حتی تعرفوا ولا تعرفوا حتی
تصدقوا ولا تصدقوا حتی تسلموا ابوابا اربعة لا یصلح اولها الا باخرها ضل
اصحاب الثلاثة وتاهوا تیها بعیدا ان الله تبارك وتعالی لا یقبل الا العمل
الصالح ولا یقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفی لله عزوجل
بشرطه واستعمل ما وصف فی عهده نال ما عنده واستکمل ما وعده ان
الله تبارك وتعالی اخبر العباد بطرق الهدی وشرع لهم فیها المنار واخبرهم کیف
یسلکون فقال وانی لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدی وقال



انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقى الله مؤمنا بما جاء به محمد
هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا
من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها فقد اهتدى ومن اخذ
فى غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولى امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من
عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التى اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك
فى نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى
من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التى فى الصدور وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف يبصر من لم
يتدبر اتبعوا رسول الله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى
فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر
بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من
وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن
حدثه عن ربعى بن عبد الله عن ابى عبد الله انه قال ابى الله ان تجرى الاشياء
الا باسباب فجعل لكل شىء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح
علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله
صلى الله عليه وآله ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول
كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه
غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن
راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع
غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها فى مربضها فلما ان
ساق الراعى قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها

فبصرت بغنم مع راعيها فحنّت اليها واغترت بها فصاح بها الراعی الحقی براعيك
وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة
تائهة لا راعی لها يرشدها الی مرعاها او يردها فبينا هی كذلك اذا اغتنم
الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له
من الله عزوجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان من مات علی هذه الحال
مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن
دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التی يعملونها كرماد اشتدت به الريح
فی يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا علی شیء ذلك هو الضلال البعيد

الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت اباعبد الله يقول
جاء ابن الكوا الی امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين وعلی الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن علی الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم
ونحن الاعراف الذی لا يعرف الله عزوجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف
يعرفنا الله عزوجل يوم القيمة علی الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا
او عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالی لو
شاء لعرّف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه
الذی يؤتی منه فمن عدل عن ولايتنا او فضّل علينا غيرنا فانهم عن الصراط
لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الی عيون
كدرة يفرغ بعضها فی بعض وذهب من ذهب الينا الی عيون صافية تجری
بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن
محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابی ايوب الخزاز
عن ابی حمزة قال قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه
دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا

علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابی بصير
عن ابی عبد الله فی قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتی خيرا كثيرا فقال
طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيی عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحكم
عن ابان عن ابی بصير قال قال لی ابو جعفر هل عرفت امامك قال قلت ای والله

قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر
يقول في قول الله تبارك وتعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس
بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورمه ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله قال قال ابو جعفر دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين
فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك
فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية و
بغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الاية

باب فرض طاعة الائمة

باب فرض طاعة الائمة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه
وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته
ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني
سمعت ابا عبد الله يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن
امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين
امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار
قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن
لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن

العطار قال سمعت اباعبد الله ع یقول اشرک بین الاوصیاء والرسل
فی الطاعة عنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابی عمیر عن سیف بن
عمیرة عن ابی الصباح الکنانی قال قال ابو عبد الله ع نحن قوم فرض
الله عزوجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون فی العلم
ونحن المحسودون الذین قال الله تعالی ام یحسدون الناس علی ما
آتیهم الله من فضله عنهم عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین
بن ابی العلاء قال ذکرت لابی عبد الله ع قولنا فی الاوصیاء ان طاعتهم
مفترضة قال فقال نعم هم الذین قال الله عزوجل اطیعوا الله واطیعوا
الرسول واولی الامر منکم وهم الذین قال الله عزوجل انما ولیکم الله ورسوله
والذین امنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال
سأل رجل فارسی ابا الحسن ع فقال طاعتک مفترضة فقال نعم قال مثل
طاعة علی بن ابی طالب ع قال نعم احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن علی
بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال سألت عن الائمة هل
یجرون فی الامر والطاعة مجری واحد قال نعم وبهذا الاسناد عن
مروک بن عبید عن محمد بن زید الطبری قال کنت قائما علی راس الرضا ع
بخراسان وعنده عدة من بنی هاشم وفیهم اسحاق بن موسی بن عیسی
العباسی فقال یا اسحاق بلغنی ان الناس یقولون انا نزعم ان الناس عبید
لنا لا وقرابتی من رسول الله ص ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائی
قاله ولا بلغنی عن احد من آبائی قاله ولکنی اقول ان الناس عبید لنا فی الطاعة موال لنا فی الدین فلیبلغ
الشاهد الغائب علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن
بشیر عن ابی سلمة عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول نحن الذین
فرض الله طاعتنا لا یسع الناس الا معرفتنا ولا یعذر الناس بجهالتنا
من عرفنا کان مؤمنا ومن انکرنا کان کافرا ومن لم یعرفنا ولم ینکرنا
کان ضالا حتی یرجع الی الهدی الذی افترض الله علیه من طاعتنا
الواجبة فان یمت علی ضلالته یفعل الله به ما یشاء علی عن محمد بن
عیسی عن یونس عن محمد بن الفضیل قال سألته عن افضل ما یتقرب
به العباد الی الله عزوجل قال افضل ما یتقرب به العباد الی الله عزوجل

طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر قال ابوجعفر ع حبنا ايمان و
بغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة
بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابى جعفر ع
اعرض عليك دينى الذى ادين الله عزوجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما
جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن
اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعده اماما فرض الله طاعته ثم كان
على بن الحسين اماما بعدهم حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله
قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحاق عن بعض اصحاب
امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين
يدان الله به وطاعته مكتسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين
ورفعة فيهم فى حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله
ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغى له ان يعرف ان لذلك الرب رضا
وسخطا وانه لايعرف رضاه وسخطه الا بوحى او رسول فمن لم ياته الوحى
فينبغى له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله كان هو الحجة من الله على خلقه
قالوا بلى قلت فحين مضى من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت فى القرآن
فاذا هو يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق الذى لايؤمن به حتى يغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لايكون حجة الا بقيم فما قال فيه من
شئ كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم
وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعلم
القرآن كله الا عليا واذا كان الشئ بين القوم فقال هذا لا ادرى وقال
هذا لا ادرى وقال هذا لا ادرى وقال هذا انا ادرى فاشهد ان
عليا كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد

رسول الله وان ما جاء به فی القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت اشهد ان علیاً لم یذهب حتی ترك حجة من بعده کما ترك رسول الله وان الحجة بعد علی الحسن بن علی واشهد علی الحسن انه لم یذهب حتی ترك حجة من بعده کما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسین وکانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد علی الحسین انه لم یذهب حتی ترك حجة من بعده علی بن الحسین وکانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد علی علی بن الحسین انه لم یذهب حتی ترك حجة من بعده محمد بن علی ابا جعفر وکانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطنی راسك حتی اقبله فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم یذهب حتی ترك حجة من بعده کما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال کف رحمك الله قلت اعطنی راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلنی عما شئت فلا انکرك بعد الیوم ابدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد البرقی عن القسم بن محمد الجوهری عن الحسین بن ابی العلا قال قلت لابی عبد الله الاوصیاء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذین قال الله عز وجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم وهم الذین قال الله عز وجل انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا الذین یقیمون الصلوة ویؤتون الزکوة وهم راکعون علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلی قال سمعت اباعبدالله یقول السمع والطاعة ابواب الخیر السامع المطیع لا حجة علیه والسامع العاصی لا حجة له وامام المسلمین تمت حجته واحتجاجه یوم یلقی الله عز وجل ثم قال یقول الله تبارك وتعالی یوم ندعوا کل اناس بامامهم



باب فی ان الائمة شهداء الله عز وجل علی خلقه علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن یعقوب بن یزید عن زیاد القندی عن سماعة قال قال ابو عبد الله فی قول الله عز وجل فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید وجئنا بك علی هؤلاء شهیدا قال نزلت فی امة محمد خاصة فی کل قرن منهم امام منا شاهد علیهم ومحمد شاهد علینا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذینة عن برید العجلی قال سالت اباعبدالله

عن قول الله عزوجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه فى ارضه قلت
قول الله عزوجل ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين
من قبل فى الكتب التى مضت وفى هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا
فرسول الله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عزوجل ونحن الشهداء على الناس
فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب يوم القيمة كذبناه ٥ وبهذا
الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن احمد بن عمر الحلال قال سألت
ابا الحسن عن قول الله عزوجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه فقال امير المؤمنين ع الشاهد على رسول الله و رسول الله على بينة
من ربه ٥ علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن ابن اذینة عن بريد
العجلى قال قلت لابى جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة
الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه فى ارضه قلت قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون
ولم يجعل الله تبارك وتعالى فى الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة
ابيكم ابراهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عزوجل سمانا المسلمين
من قبل فى الكتب التى مضت وفى هذا القرآن ليكون الرسول عليكم
شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله
تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة
صدقناه ومن كذب كذبناه ٥ علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين ع قال
ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته فى ارضه
وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان الائمة ع هم الهداة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل
قال سألت اباعبدالله ع عن قول الله عزوجل ولكل قوم هاد فقال كل امام

باب ان الائمة

هاد للقرن الذی هو فیهم علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد بن
ابی عمیر عن ابن اذینة عن برید العجلی عن ابی جعفر ع فی قول الله عز وجل
انما انت منذر ولکل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر ولکل زمان منا
هاد یهدیهم الی ما جاء به نبی الله ص ثم الهداة من بعده علی ثم الاوصیاء
واحد بعد واحد الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن محمد
بن جمهور عن محمد بن اسمعیل عن سعدان عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله ع
انما انت منذر ولکل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلی الهادی
یا ابا محمد هل من هاد الیوم قلت بلی جعلت فداک ما زال منکم هاد من
بعد هاد حتی دفعت الیک فقال رحمک الله یا ابا محمد لو کانت اذا نزلت
آیة علی رجل ثم مات ذلک الرجل ماتت الآیة مات الکتاب ولکنه حی یجری
فیمن بقی کما جری فیمن مضی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن صفوان عن منصور عن عبد الرحیم القصیر عن ابی جعفر ع فی
قول الله تبارک وتعالی انما انت منذر ولکل قوم هاد فقال رسول الله ص
المنذر وعلی ع الهادی اما والله ما ذهبت منا وما زالت فینا الی الساعة

باب ان الائمة ع ولاة امر الله وخزنة علمه محمد بن یحیی العطار عن احمد
بن ابی زاهر عن الحسن بن موسی عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر
قال سمعت ابا عبد الله ع یقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعیبة وحی
الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن علی بن اسباط
عن ابیه اسباط عن سورة بن کلیب قال قال لی ابو جعفر ع والله انا لخزان الله
فی سمائه وارضه لا علی ذهب ولا علی فضة الا علی علمه علی بن موسی عن
احمد بن محمد عن الحسین بن سعید ومحمد بن خالد البرقی عن النضر بن سوید
رفعه عن سدیر عن ابی جعفر ع قال قلت له جعلت فداک ما انتم قال نحن خزان
علم الله ونحن تراجمة وحی الله نحن الحجة البالغة علی من دون السماء ومن
فوق الارض محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن النضر بن شعیب عن محمد
بن الفضیل عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر ع یقول قال رسول الله ص قال
الله تبارک وتعالی استکمال حجتی علی الاشقیاء من امتک من ترک ولایة علی
والاوصیاء من بعدک فان فیهم سنتک وسنة الانبیاء من قبلک وهم خزان

باب ان الائمة ولاة امر الله وخزنة علمه
رسیدہ ... رقیب

علی علی من بعدک ثم قال رسول اللہ لقد انبئنی جبرئیل باسمائهم و
اسماء ابائهم احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
عن فضالۃ بن ایوب عن عبد اللہ بن ابی یعفور قال قال ابو عبد اللہ
یا بن ابی یعفور ان اللہ واحد متوحد بالوحدانیۃ متفرد بامرہ فخلق خلقا
فقدرهم لذلک الامر فنحن هم یا بن ابی یعفور فنحن حجج اللہ فی عبادہ وخزانہ
علی علمہ والقائمون بذلک علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن موسی
بن القسم عن معاویۃ و محمد بن یحیی عن العمرکی بن علی جمیعا عن علی بن
جعفر عن ابی الحسن موسی قال قال ابو عبد اللہ ان اللہ عزوجل خلقنا
فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانہ فی سمائہ وارضہ
ولنا نطقت الشجرۃ وبعبادتنا عبد اللہ عزوجل ولولانا ما عبد اللہ

باب ان الائمۃ خلفاء اللہ عزوجل فی ارضہ وابوابہ التی منها یؤتی

الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن
ابی مسعود عن الجعفری قال سمعت ابا الحسن یقول الائمۃ خلفاء اللہ
عزوجل فی ارضہ عنہ عن معلی عن محمد بن جمهور عن سلیمان بن سماعۃ
عن عبد اللہ بن القسم عن ابی بصیر قال قال ابو عبد اللہ الاوصیاء
هم ابواب اللہ عزوجل التی یؤتی منها ولولاهم ما عرف اللہ عزوجل و
بهم احتج اللہ تبارک وتعالی علی خلقہ الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن الوشا عن عبد اللہ بن سنان قال سألت ابا عبد اللہ عن قول
اللہ عزوجل وعد اللہ الذین آمنوا منکم وعملوا الصالحات لیستخلفنهم فی
الارض کما استخلف الذین من قبلهم قال هم الائمۃ

باب ان الائمۃ نور اللہ عزوجل

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن علی بن مرداس قال حدثنا صفوان بن یحیی والحسن بن محبوب عن
ابی ایوب عن ابی خالد الکابلی قال سألت ابا جعفر عن قول اللہ عزوجل
فآمنوا باللہ ورسولہ والنور الذی انزلنا فقال یا با خالد النور واللہ الائمۃ
من آل محمد الی یوم القیمۃ وهم واللہ نور اللہ الذی انزل وهم واللہ نور اللہ
فی السموات وفی الارض واللہ یا با خالد لنور الامام فی قلوب المؤمنین
انور من الشمس المضیئۃ بالنهار وهم واللہ ینورون قلوب المؤمنین ویحجب

باب ان الائمۃ خلفاء اللہ عزوجل فی ارضہ وابوابہ التی منها یؤتی

باب ان الائمۃ نور اللہ عزوجل

الله عزّ وجلّ نورهم عمّن یشاء فتظلم قلوبهم والله یا باخالد لا یحبّنا عبد ویتولّانا
حتی یطهّر الله قلبه ولا یطهّر الله قلب عبد حتی یسلّم لنا ویکون سلماً لنا
فاذا کان سلماً لنا سلّمه الله من شدید الحساب وآمنه من فزع یوم القیٰمة
الاکبر علی بن ابراهیم باسناده عن ابی عبد الله ع فی قول الله عزّ وجلّ الذین
یتّبعون الرّسول النبیّ الامّی الذی یجدونه مکتوباً عندهم فی التوریٰة والانجیل
یأمرهم بالمعروف وینهٰهم عن المنکر ویحلّ لهم الطیّبات ویحرّم علیهم الخبٰئث
الی قوله واتّبعوا النور الذی انزل معه اولٰئک هم المفلحون قال النور فی هذا
الموضع امیر المؤمنین والائمّة ع احمد بن ادریس عن محمّد بن عبد الجبّار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون عن ابی الجارود قال قلت لابی جعفر ع
لقد اتی الله اهل الکتاب خیراً کثیراً قال وما ذاک قلت قول الله عزّ وجلّ
الذین اٰتینٰهم الکتاب من قبله هم به یؤمنون الی قوله اولٰئک یؤتون اجرهم مرّتین
بما صبروا قال فقال قد اتاکم الله کما اتاهم ثمّ تلا یا ایها الذین اٰمنوا اتّقوا
الله واٰمنوا برسوله یؤتکم کفلین من رحمته ویجعل لکم نوراً تمشون به یعنی
اماماً تأتمّون به احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن
علی بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابی ایوب عن ابی خالد الکابلی قال
سألت ابا جعفر ع عن قول الله عزّ وجلّ فاٰمنوا بالله ورسوله والنور الذی
انزلنا فقال یا باخالد النور والله الائمّة ع یا باخالد لنور الامام فی قلوب المؤمنین
انور من الشمس المضیئة بالنهار وهم الذین ینوّرون قلوب المؤمنین
ویحجب الله نورهم عمّن یشاء قلوبهم فتظلم قلوبهم ویغشاهم بها علی بن محمّد ومحمّد بن
الحسن عن سهل بن زیاد عن محمّد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
بن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمدانی قال قال ابو عبد الله
فی قول الله عزّ وجلّ الله نور السمٰوات والارض مثل نوره کمشکوٰة فاطمة فیها
مصباح الحسن ع المصباح فی زجاجة الحسین ع الزجاجة کانها کوکب دریّ
فاطمة کوکب دریّ بین نساء اهل الدنیا توقد من شجرة مبارکة ابراهیم زیتونة
لا شرقیة ولا غربیة لا یهودیة ولا نصرانیة یکاد زیتها یضیء یکاد العلم ینفجر بها
ولو لم تمسسه نار نور علی نور امام منها بعد امام یهدی الله لنوره من یشاء
یهدی الله للائمّة من یشاء ویضرب الله الامثال للناس قلت او کظلمات

عبید

قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثانی بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بنی امية اذا اخرج يده المؤمن فی ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة فما له من نور امام يوم القيمة وقال فی قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين يدی المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة **علی** بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلی ومحمد بن يحيی عن العمركی بن علی جميعا عن علی بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله **احمد** بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابی الحسن ع قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هی النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذی انزلنا قال النور هو الامام

باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم **احمد** بن مهران عن محمد بن علی ومحمد بن يحيی عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابی عبد الله ع قال ما جاء به علی اٰخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل علی جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه فی شیء من احكامه كالمتعقب علی الله وعلی رسوله والراد عليه فی صغيرة او كبيرة علی حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذی لا يؤتى الا منه وسبيله الذی من سلك بغيره يهلك وكذلك يجری لائمة الهدى واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة علی من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لی جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد ولقد حملت علی مثل حمولته وهی حمولة الرب وان رسول الله ی يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق علی حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقنی اليها احد قبلی علمت علم المنايا و

الفضل (ت)

باب ان الائمة هم اركان الارض

البلایا والانساب وفصل الخطاب فلم یفتنی ما سبقنی ولم یعزب عنی
ما غاب عنی ابشر باذن اللہ واؤدی عنہ کل ذلک من اللہ مکننی فیہ بعلمہ
الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور العمی
عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت اباعبد اللہ ؑ یقول ثم
ذکر الحدیث الاول علی بن محمد ومحمد بن الحسین عن سہل بن زیاد عن
محمد بن الولید شباب الصیرفی قال حدثنا سعید الاعرج قال دخلت انا
وسلیمان بن خالد علی ابی عبد اللہ ؑ فابتدأنا فقال یا سلیمان ما جاء عن
امیر المؤمنین ؑ یوخذ بہ وما نہی عنہ ینتہی عنہ جری لہ من الفضل ما
جری لرسول اللہ ؐ ولرسول اللہ ؐ الفضل علی جمیع من خلق اللہ المعیب علی امیر المؤمنین
فی شئ من احکامہ کالمعیب علی اللہ عزوجل وعلی رسول اللہ ؐ والراد علیہ
فی صغیرۃ اوکبیرۃ علی حد الشرک باللہ کان امیر المؤمنین باب اللہ الذی
لایؤتی الامنہ وسبیلہ الذی من سلک بغیرہ ھلک وبذلک جرت الائمۃ
واحدا بعد واحد جعلھم اللہ ارکان الارض ان تمید بھم والحجۃ البالغۃ علی
من فوق الارض ومن تحت الثری وقال قال امیر المؤمنین ؑ انا قسیم اللہ
بین الجنۃ والنار وانا الفاروق الاکبر وانا صاحب العصا والمیسم ولقد اقرت
لی جمیع الملائکۃ والروح بمثل ما اقرت لمحمد ؐ ولقد حملت علی مثل حمولۃ رسول اللہ
وھی حمولۃ الرب وان محمدا ؐ یدعی فیکسی ویستنطق وادعی فاکسی واستنطق
فانطق علی حد منطقہ ولقد اعطیت خصالا لم یعطھن احد قبلی علمت علم المنایا
والبلایا والانساب وفصل الخطاب فلم یفتنی ما سبقنی ولم یعزب عنی ما
غاب عنی ابشر باذن اللہ واؤدی عن اللہ عزوجل کل ذلک مکننی اللہ فیہ
باذنہ محمد بن یحیی واحمد بن محمد جمیعا عن محمد بن الحسن عن علی بن حسان
قال حدثنی ابوعبد اللہ الریاحی عن ابی الصامت الحلوانی عن ابی جعفر ؑ قال
فضل امیر المؤمنین ؑ ما جاء بہ اخذ بہ وما نہی عنہ انتہی عنہ جری لہ من
الطاعۃ بعد رسول اللہ ما لرسول اللہ ؐ والفضل لمحمد ؐ المتقدم بین
یدیہ کالمتقدم بین یدی اللہ ورسولہ والمتفضل علیہ کالمتفضل علی رسول اللہ
والراد علیہ فی صغیرۃ اوکبیرۃ علی حد الشرک باللہ فان رسول اللہ ؐ باب اللہ
الذی لایؤتی الامنہ وسبیلہ الذی من سلکہ وصل الی اللہ عزوجل وکذلک

كان امير المؤمنين من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم
الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة
على سبيل هداه لا يهتدى هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من
الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او
نذر والحجة البالغة على من فى الارض يجرى لآخرهم من الله مثل الذى
جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين
انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمى وانا الفاروق
الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدى عمن كان قبلى لا يتقدمنى احد الا
احمد وانى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت
الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات
ودولة الدول وانى لصاحب العصا والميسم والدابة التى تكلم الناس

باب نادر جامع فى فضل الامام وصفاته

ابو محمد القسم بن العلاء
رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم
الجمعة فى بدو مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدى فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ثم قال يا
عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه
حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شىء بين فيه الحلال
والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال الله عز
وجل ما فرطنا فى الكتاب من شىء وانزل فى حجة الوداع وهى آخر عمره
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا
وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض حتى بين لامته معالم دينهم واوضح
لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا علما واماما وما
ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه
فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة
ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا و
اعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها
بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم

باب نادر فى فضل الامام

الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشار بها ذكره
فقال انى جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتى قال
الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الاية امامة
كل ظالم الى يوم القيمة وصارت فى الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها
فى ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل فى ذريته
يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبى فقال جل
وتعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين امنوا
والله ولى المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل
على رسم ما فرض الله فصارت فى ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان
بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله
الى يوم البعث فهى فى ولد على ع خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبى بعد محمد ص
فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هى منزلة الانبياء وارث الاوصيا
ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ص ومقام امير المؤمنين ع وميراث
الحسن والحسين ع ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامى وفرعه السامى بالامام تمام
الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفئ والصدقات وامضاء
الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم
حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه
بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة
بنورها للعالم وهى فى الافق بحيث لا تنالها الايدى والابصار الامام البدر
المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادى فى غياهب الدجى و
اجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على
الهدى والمنجى من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل
فى المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس
المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير و

الروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة
بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه
وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم
الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم
بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام
واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل
ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص
من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات
هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون
وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء
وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف
شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه
ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف
الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل
هذا ايظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد كذبتهم والله انفسهم
ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا
منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا
ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن
اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال
عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما
تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين

وقال عزّ وجلّ افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون انّ شرّ الدوابّ عند الله الصمّ
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولّوا
وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن
القدس والطّهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة
الرسول صلّى الله عليه وآله ونسل المطهّرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في
البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلّى الله عليه وآله والرضا من الله
عزّ وجلّ شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع
بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عزّ وجلّ ناصح لعباد
الله عزّ وجلّ حافظ لدين الله انّ الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفّقهم الله ويؤتيهم من مخزون
علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله
جلّ وتعالى افمن يهدي الى الحقّ احقّ ان يتّبع امّن لا يهدّي الّا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في طالوت انّ الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيّه انزل عليك الكتاب
والحكمة وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من
اهل بيت نبيّه وعترته وذرّيته ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من
فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من
آمن به ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنّم سعيرا وانّ العبد اذا اختاره الله عزّ
وجلّ لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيّد موفّق
مسدّد قد امن من الخطأ والزلل والعثار يخصّه الله بذلك ليكون حجّته
على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة
فيقدّمونه تعدّوا وبيت الله الحقّ ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانّهم لا
يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتّبعوا اهواءهم فذمّهم

الله ومقتهم واتبعوا اهواءهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من
الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعساً لهم واضل اعمالهم وقال كبر
مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى
الله على النبي محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له يذكر
فيها حال الائمة ع وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت
نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن
عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل
طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علماً لخلقه وجعله حجة على
اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى
السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال
العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن
ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع
من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم
كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماماً علماً بيناً وهادياً نيراً واماماً
قيماً وحجة عالماً ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته
على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد
جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام
جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي
المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين
ذرأه وفي البرية حين برأه ظلاً قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبواً بالحكمة
في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم ع وخيرة من
ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة
محمد ص لم يزل مرعياً بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطروداً عنه حبائل
ابليس وجنوده مدفوعاً عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروف
عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوباً من الآفات معصوماً من الزلات
مصوناً من الفواحش كلها معروفاً بالحلم والبر في يفاعه منسوباً الى العفاف

سُبُل

والعلم والفضل عند انتهائه مسند الى امر والده صامتا عن النطق في حياته فاذا انقضت مدة
والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيئته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده
فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيّمه
في بلاده وايده بروحه واتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه
لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل
عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره
واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره و
احيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل
وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل
مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه فليس يجهل
حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله
جل وعلا

باب ان الائمة هم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله
عزوجل **الحسين** بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت
ابا جعفر ع عن قول الله عزوجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة
الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة
والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة
التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس
المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء
والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما

باب ان الائمة ولاة الامر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابی الحسن ع فی قول الله تبارك وتعالی ام يحسدون الناس علی ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيی الحلبی عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابی عبد الله ع قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضا قلت واتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن ابی الصباح قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس علی ما اتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون علی بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابی عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلی عن ابی جعفر ع فی قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون فی ال ابراهيم ع وينكرونه فی ال محمد ص قال قلت واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصی الله فهو الملك العظيم

باب ان الائمة هم العلامات التی ذكرها الله عز وجل فی كتابه

الحسين بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن ابی داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت اباعبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات هم الائمة ع الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم اباعبد الله ع وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ص النجم والعلامات الائمة ع الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ص

باب ان الايات التی ذكرها الله عز وجل فی كتابه هم الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علی عن داود الرقی قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالی وما تغنی الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والنذر

باب ان الائمة هم العلامات

باب ان الايات هم الائمة

هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن موسى بن محمد العجلى عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابى جعفر ع فى قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها يعنى الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد عن ابى عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الى ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكنى اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هى فى امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما لله عز وجل آية هى اكبر منى ولا لله من نبأ اعظم منى

باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلى قال سألت اباجعفر ع عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابى جعفر ع قال قال رسول الله ص من احب ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتى خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من امتى اللهم لا تنلهم شفاعتى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت اباجعفر ع يقول قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على ووالى اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء

باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة

قبلك وهم خزّاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبّهم ووالاهم وسلّم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبّائهم والمسلمين لفضلهم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغراء عن محمّد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبد الله يقول قال رسول الله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنّة عدن التي غرسها الله بيده فليتول علي بن ابيطالب وليتول وليّه وليعاد عدوّه وليسلّم للاوصيا من بعده فانّهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امّتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهّار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله من سرّه ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنّة التي وعدنيها ربّي ويتمسّك بقضيب غرسه ربّي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصيائه من بعده فانّهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلّموهم فانّهم اعلم منكم واني سألت ربّي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا عليّ الحوض هكذا وضمّ بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافات واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكّن والرجاء والمحبّة من الله عزّ وجل لمن تولّى عليّاً وائتمّ به وبرئ من عدوّه وسلّم لفضله وللاوصياء من بعده حقّاً عليّ ان ادخلهم في شفاعتي وحقّ على ربّي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانّهم اتباعي ومن تبعني فانّه منّي

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة

الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الوشّا عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قول الله عزّ وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال

كانه يحيين

القلج

[illegible]

الذکر انا والائمۃ اهل الذکر و قوله عزوجل وانه لذکر لك ولقومك وسوف تسألون قال ابو جعفر نحن قومه ونحن المسئولون الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة عن علی بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن کثیر قال قلت لابی عبد الله فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال الذکر محمد ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذکر لك ولقومك و سوف تسألون قال ایانا عنی ونحن اهل الذکر ونحن المسئولون الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذکر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علینا ان نسألکم قال نعم قلت حقا علیکم ان تجیبونا قال لا ذاك الینا ان شئنا فعلنا و ان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالی هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغیر حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن ابی بصیر عن ابی عبد الله فی قول الله عزوجل وانه لذکر لك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله الذکر واهل بیته المسئولون وهم اهل الذکر احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حماد عن ربعی عن الفضیل عن ابی عبد الله فی قول الله تبارك وتعالی وانه لذکر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذکر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن منصور بن یونس عن ابی بکر الحضرمی قال کنت عند ابی جعفر ودخل علیه الورد اخو الکمیت فقال جعلنی الله فداك اخترت لك سبعین مسئلة ما یحضرنی منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة یا ورد قال بلی قد حضرنی منها واحدة قال وما هی قال قول الله تبارك فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علینا ان نسألکم قال نعم قلت علیکم ان تجیبونا قال ذاك الینا محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر قال ان من عندنا یزعمون ان قول الله عزوجل فاسألوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون انهم الیهود والنصاری قال اذا یدعونکم الی دینهم قال ثم قال بیده الی صدره نحن اهل الذکر ونحن

المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابی الحسن الرضاؑ
قال سمعته يقول قال علی بن الحسينؑ علی الائمة من الفرض ما ليس علی
شيعتهم وعلی شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس
علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابی نصر
قال كتبت الی الرضاؑ كتابا فكان فی بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فی الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم
يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالی فان لم يستجيبوا لك فاعلم
انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالی فی كتابه بالعلم هم الائمةؑ علی بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاری عن
سعد عن جابر عن ابی جعفرؑ فی قول الله عز وجل هل يستوی الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفرؑ انما
نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن جابر عن ابی جعفرؑ فی قول الله عز وجل هل يستوی الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين
يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين فی العلم هم الائمةؑ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران
بن علی عن ابی بصير عن ابی عبد اللهؑ قال نحن الراسخون فی العلم ونحن
نعلم تاويله علی بن محمد عن عبد الله بن علی عن ابراهيم بن اسحاق عن
عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهماؑ فی قول الله عز وجل
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فی العلم فرسول اللهؐ افضل الراسخين
فی العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل

باب ان من وصفهم الله بالعلم هم الائمة
باب ان الراسخين فی العلم هم الائمة

وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياءه من بعده
يعلمون كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم
الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم
ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه **الحسين** بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
كثير عن ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده

باب ان الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم **احمد** بن مهران
عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره **عنه** عن محمد بن علي عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع **وعنه** عن
محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال
ابو جعفر ع في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم
جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا **محمد** بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم
الائمة خاصة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة

باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة ع
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى
عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام
والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين

عن معلی عن الوشا عن عبد الکریم عن سلیمان بن خالد عن ابی عبداللہؑ
قال سألته عن قوله تعالی ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فقال
ای شئ تقولون انتم قلت نقول انها فی الفاطمیین قال لیس حیث تذهب لیس
یدخل فی هذا من اشار بسیفه ودعا الناس الی خلاف فقلت فای شئ
الظالم لنفسه قال الجالس فی بیته لا یعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخیرات الامام الحسین بن محمد عن معلی
عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضاؑ عن قول اللہ عز
وجل ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا الآیۃ قال فقال ولد
فاطمۃ والسابق بالخیرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم
لنفسه الذی لا یعرف الامام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابی ولاد قال سألت اباعبداللہؑ عن قول اللہ عز وجل الذین
آتیناهم الکتاب یتلونه حق تلاوته اولئک یؤمنون به قال هم الائمۃ

باب ان الائمۃؑ فی کتاب اللہ امامان امام یدعو الی اللہ وامام یدعو
الی النار محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبداللہ
بن غالب عن جابر عن ابی جعفرؑ قال قال لما نزلت هذه الآیۃ یوم ندعو
کل اناس بامامهم قال المسلمون یا رسول اللہ الست امام الناس کلهم
اجمعین قال فقال رسول اللہؐ انا رسول اللہ الی الناس اجمعین ولکن
سیکون من بعدی ائمۃ علی الناس من اللہ من اهل بیتی یقومون فی
الناس فیکذبون ویظلمهم ائمۃ الکفر والضلال واشیاعهم فمن والاهم
واتبعهم وصدقهم فهو منی ومعی وسیلقانی الا ومن ظلمهم وکذبهم فلیس
منی ولا معی وانا منه بری محمد بن یحیی عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسین
عن محمد بن یحیی عن طلحۃ بن زید عن ابی عبداللہؑ قال قال ان الائمۃ
فی کتاب اللہ عز وجل امامان قال اللہ تبارک وتعالی وجعلناهم ائمۃ یهدون
بامرنا لا بامر الناس یقدمون امر اللہ قبل امرهم وحکم اللہ قبل حکمهم
قال وجعلناهم ائمۃ یدعون الی النار یقدمون امرهم قبل امر اللہ وحکمهم
قبل حکم اللہ ویاخذون باهوائهم خلاف ما فی کتاب اللہ عز وجل

باب ان الائمۃؑ الذین عقدت ایمانکم محمد بن یحیی عن احمد

حاشیہ: ضلال
باب ان الائمۃ فی کتاب اللہ امامان
باب ان الائمۃ الذین عقدت ایمانکم

بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب قال سألت اباالحسن ع عن قول
الله عزوجل ولکل جعلنا موالی مما ترک الوالدان والاقربون والذین
عقدت ایمانکم قال انما عنی بذلک الائمة بهم عقد الله عزوجل ایمانکم
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن موسی
بن اکیل النمیری عن العلاء بن سیابة عن ابی عبدالله ع فی قوله ان هذا
القرآن یهدی للتی هی اقوم قال یهدی الی الامام

باب ان النعمة التی ذکرها الله عزوجل فی کتابه الائمة ع الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن
الهیثم بن واقد عن علی بن الحسین العبدی عن سعد الاسکاف عن الاصبغ
قال قال امیرالمؤمنین ع ما بال اقوام غیروا سنة رسول الله ص وعدلوا عن
وصیته لا یتخوفون ان ینزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآیة الم تر
الی الذین بدلوا نعمة الله کفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن
النعمة التی انعم الله بها علی عباده وبنا یفوز من فاز یوم القیامة الحسین
بن محمد عن معلی رفعه فی قول الله عزوجل فبای آلاء ربکما تکذبان
ابالنبی ام بالوصی نزلت فی الرحمن الحسین بن محمد عن معلی عن محمد
بن جمهور عن عبدالله بن عبدالرحمن عن الهیثم بن واقد عن ابی یوسف
البزاز قال تلا ابوعبدالله ع هذه الآیة واذکروا آلاء الله قال اتدری
ما آلاء الله قلت لا قال هی اعظم نعم الله علی خلقه وهی ولایتنا الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة عن علی بن حسان عن
عبدالرحمن بن کثیر قال سألت اباعبدالله ع عن قول الله عزوجل
الم تر الی الذین بدلوا نعمة الله کفرا الآیة قال عنی بها قریشا قاطبة
الذین عادوا رسول الله ص ونصبوا له الحرب وجحدوا وصیة وصیه

باب ان المتوسمین الذین ذکرهم الله عزوجل فی کتابه هم الائمة ع
والسبیل فیهم مقیم احمد بن مهران عن عبدالعظیم بن عبدالله
الحسنی عن ابن ابی عمیر قال اخبرنی اسباط بیاع الزطی قال کنت عند
ابی عبدالله ع فسأله رجل عن قول الله عزوجل ان فی ذلک لآیات للمتوسمین
وانها لبسبیل مقیم قال فقال نحن المتوسمون والسبیل فینا مقیم محمد

بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط
بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ؑ فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال
له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآية للمتوسمين قال
نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ؑ
في قول الله عز وجل ان في ذلك لآية للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين
محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله ؑ في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ؑ قال قال امير المؤمنين ؑ في قوله عز وجل ان في ذلك
لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله ؐ المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي
المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن
ابراهيم بن ايوب باسناده مثله

باب عرض الاعمال على النبي والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ؑ قال تعرض الاعمال على رسول الله
اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ؑ عن قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علي بن ابراهيم عن
ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ؑ قال سمعته يقول
ما لكم تسوؤن رسول الله ؐ فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان
اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله
وسروه علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات

باب عرض الاعمال على النبي والائمة ؑ

ابي عبد الله ؑ

وكان مكينا عند الرضاؑ قال قلت للرضاؑ ادع الله لي ولاهل بيتي فقال
اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال
فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عزوجل وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابيطالبؑ احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي عبدالله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفرؑ
انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله
علي بن ابي طالبؑ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت
الرضاؑ يقول ان الاعمال تعرض على رسول اللهؐ ابرارها وفجارها

باب ان الطريقة التي حث على الاستقامة عليها ولاية عليؑ

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن
يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفرؑ في قوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية
امير المؤمنين عليؑ والاوصياء من ولدهؑ وقبلوا طاعتهم في امرهم و
نهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة
هي الايمان بولاية عليؑ والاوصياء الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبداللهؑ عن قول الله
عزوجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبداللهؑ استقاموا
على الائمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ولا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

باب ان الائمةؑ معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبدالله بن جارود قال قال علي بن الحسينؑ ما ينقم الناس منا
فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة
محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله
بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال امير المؤمنينؑ
انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة

ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسین عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خیثمۃ قال قال لی ابو عبد الله یا خیثمۃ نحن شجرۃ النبوۃ وبیت الرحمۃ ومفاتیح الحکمۃ ومعدن العلم وموضع الرسالۃ ومختلف الملائکۃ وموضع سر الله ونحن ودیعۃ الله فی عبادہ ونحن حرم الله الاکبر ونحن ذمۃ الله ونحن عہد الله فمن وفی بعہدنا فقد وفی بعہد الله ومن خفرہا فقد خفر ذمۃ الله وعہدہ

باب ان الائمۃ ورثۃ العلم یرث بعضہم بعضا العلم

عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن برید بن معاویۃ عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله قال ان علیا کان عالما والعلم یتوارث ولن یہلک عالم الا بقی من بعدہ من یعلم علمہ او ما شاء الله علی بن ابراہیم عن ابیہ عن حماد بن عیسی عن حریز عن زرارۃ والفضیل عن ابی جعفر قال ان العلم الذی نزل مع آدم لم یرفع والعلم یتوارث وکان علی عالم ہذہ الامۃ وانہ لم یہلک منا عالم قط الا خلفہ من اہلہ من علم مثل علمہ او ما شاء الله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن البرقی عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبد الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم یتوارث ولا یموت عالم الا ترک من یعلم مثل علمہ او ما شاء الله ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسی بن بکر عن الفضیل بن یسار قال سمعت ابا عبد الله یقول ان فی علی سنۃ الف نبی من الانبیاء وان العلم الذی نزل مع آدم لم یرفع وما مات عالم فذہب علمہ والعلم یتوارث محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالۃ بن ایوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر یقول ان العلم الذی نزل مع آدم لم یرفع وما مات عالم فذہب علمہ محمد عن احمد عن علی بن النعمان رفعہ عن ابی جعفر قال قال ابو جعفر یمصون الثماد ویدعون النہر العظیم قیل لہ وما النہر العظیم قال رسول الله والعلم الذی اعطاہ الله ان الله عز وجل جمع لمحمد سنن النبیین من آدم وہلم جرا الی محمد قیل لہ وما تلک السنن قال علم النبیین باسرہ وان رسول الله صیر ذلک کلہ عند

باب ان الائمۃ ورثۃ العلم یرث بعضہم بعضا العلم

جمع معدن معنی کان

الثماد جمع ثمد الماء القلیل الذی لا مادۃ لہ

امیرالمؤمنین فقال له رجل یابن رسول الله فامیرالمؤمنین اعلم ام بعض النبیین فقال ابوجعفر اسمعوا مایقول ان الله یفتح مسامع من یشاء انی حدثته ان الله جمع لمحمد علم النبیین وانه جمع ذلک کله عند امیرالمؤمنین وهو یسئلنی اهو اعلم ام بعض النبیین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن البرقی عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبد الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال قال ابوجعفر ان العلم یتوارث فلا یموت عالم الا ترک من یعلم مثل علمه اوماشاء الله علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن الحرث بن المغیرة قال سمعت اباعبدالله یقول ان العلم الذی نزل مع آدم لم یرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقی بغیر عالم

باب ان الائمة ورثوا علم النبی وجمیع الانبیاء والاوصیاء الذین من قبلهم

علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبدالعزیز بن المهتدی عن عبدالله بن جندب انه کتب الیه الرضا اما بعد فان محمدا کان امین الله فی خلقه فلما قبض کنا اهل البیت ورثته فنحن امناء الله فی ارضه عندنا علم البلایا والمنایا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأیناه بحقیقة الایمان وحقیقة النفاق وان شیعتنا لمکتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علینا وعلیهم المیثاق یردون موردنا ویدخلون مدخلنا لیس علی ملة الاسلام غیرنا وغیرهم ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبیاء ونحن ابناء الاوصیاء ونحن المخصوصون فی کتاب الله عزوجل ونحن اولی الناس بکتاب الله ونحن اولی الناس برسول الله ونحن الذین شرع الله لنا دینه فقال فی کتابه شرع لکم یا آل محمد من الدین ما وصی به نوحا قد وصانا بما وصی به نوحا والذی اوحینا الیک یا محمد وما وصینا به ابراهیم وموسی وعیسی فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولی العزم من الرسل ان اقیموا الدین یا آل محمد ولا تتفرقوا فیه وکونوا علی جماعة کبر علی المشرکین من اشرک بولایة علی ما تدعوهم الیه من ولایة علی ان الله یا محمد یهدی الیه من ینیب من یجیبک الی ولایة علی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن

عبد الرحمن بن كثير عن ابى جعفرؑ قال قال رسول اللهؐ ان اول وصى
كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبى مضى الا وله وصى
وكان جميع الانبياء مائة الف نبى وعشرين الف نبى منهم خمسة اولوا العزم
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان على بن ابى طالب
كان هبة الله لمحمدؐ وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان
قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله و
سيد الشهداء وفى ذوابة العرش على امير المؤمنين فهذه حجتنا
على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين
فاى حجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد اللهؑ ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث
سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور و
تبيان ما فى الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم
ان العلم الذى يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن ضريس الكناسى قال كنت عند ابى عبد اللهؑ وعنده
ابو بصير فقال ابو عبد اللهؑ ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان
ورث داود وان محمداؐ ورث سليمان وانا ورثنا محمداؐ وان عندنا
صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال
يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما
بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى بصير
عن ابى عبد اللهؑ قال قال لى يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء
شيئا الا وقد اعطاه محمداؐ قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء
وعندنا الصحف التى قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت
جعلت فداك هى الالواح قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد اللهؑ

الذوابة من كل شيء اعلاه

انہ سالہ عن قول اللہ عزوجل ولقد کتبنا فی الزبور من بعد الذکر ما الزبور وما الذکر قال
الذکر عند اللہ والزبور الذی انزل علی داؤد وکل کتاب نزل فہو عند
اھل العلم ونحن ھم ۔ محمد بن یحییٰ عن احمد بن زاھر او غیرہ عن محمد بن
حماد عن اخیہ احمد بن حماد عن ابراھیم عن ابیہ عن ابی الحسن الاول ؑ
قال قلت لہ جعلت فداک اخبرنی عن النبی ورث النبیین کلھم قال نعم
قلت من لدن آدم حتی انتھی الی نفسہ قال ما بعث اللہ نبیا الا ومحمد ؐ
اعلم منہ قال قلت ان عیسی بن مریم کان یحیی الموتی باذن اللہ قال صدقت
وسلیمان بن داؤد کان یفھم منطق الطیر وکان رسول اللہ ؐ یقدر علی ھذہ
المنازل قال فقال ان سلیمان بن داؤد قال للھدھد حین فقدہ وشک
فی امرہ فقال مالی لا اری الھدھد ام کان من الغائبین حین فقدہ
وغضب علیہ فقال لاعذبنہ عذابا شدیدا او لاذبحنہ او لیاتینی بسلطان
مبین وانما غضب علیہ لانہ کان یدلہ علی الماء فھذا وھو طائر قد اعطی
ما لم یعط سلیمان وقد کانت الریح والنمل والانس والجن والشیاطین
المردۃ لہ طائعین ولم یکن یعرف الماء تحت الھواء وکان الطیر یعرفہ وان
اللہ یقول فی کتابہ ولو ان قرانا سیرت بہ الجبال او قطعت بہ الارض
او کلم بہ الموتی وقد ورثنا نحن ھذا القرآن الذی فیہ ما تسیر بہ الجبال
وتقطع بہ البلدان وتحیی بہ الموتی ونحن نعرف الماء تحت الھواء وان
فی کتاب اللہ لآیات ما یراد بھا امر الا ان یاذن اللہ بہ مع ما قد یاذن اللہ
مما کتبہ الماضون جعلہ اللہ لنا فی ام الکتاب ان اللہ یقول وما من غائبۃ
فی السماء والارض الا فی کتاب مبین ثم قال ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا
من عبادنا فنحن الذین اصطفانا اللہ عزوجل واورثنا ھذا الذی فیہ تبیان کل شیء

باب ان الائمۃ عندھم جمیع الکتب التی نزلت من عند اللہ عزوجل
وانھم یعرفونھا علی اختلاف السنتھا ۔ علی بن ابراھیم عن ابیہ عن الحسن
بن ابراھیم عن یونس عن ھشام بن الحکم فی حدیث بریہ انہ لما جاء معہ
الی ابی عبداللہ ؑ فلقی ابا الحسن موسی بن جعفر ؑ فحکی لہ ھشام الحکایۃ فلما فرغ قال ابو الحسن لبریہ یا بریہ
کیف علمک بکتابک قال انا بہ عالم ثم قال کیف ثقتک بتاویلہ قال ما اوثقنی
بعلمی فیہ قال فابتدأ ابو الحسن ؑ یقرأ الانجیل فقال بریہ ایاک کنت اطلب

باب ان الائمہ علیہم السلام عندہم جمیع الکتب التی نزلت من عند اللہ

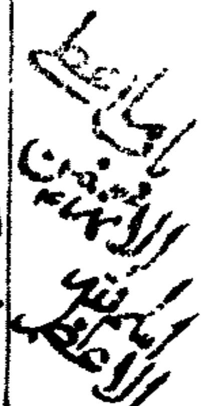
منذ خمسين سنة او مثلك قال فقال فامن بريه وحسن ايمانه وامنت
المراة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمراة على ابي عبد الله فحكى
له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريه فقال
ابو عبد الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم
التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقراها
كما قراوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء
فيقول لا ادري علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر
بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله
ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه
بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت
اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية
فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي
وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع
فيه بالسريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره
لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمات لك
هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي و
قد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى
الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك
ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك
فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

القس رئيس النصارى في العلم

باب انه لم يجمع القران كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر
قال سمعت ابا جعفر يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القران كله كما
انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة
من بعده محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر انه قال ما يستطيع احد
ان يدعي ان عنده جميع القران كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن

محمد و محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن القسم بن ربیع عن عبید بن عبد الله بن هاشم الصیرفی عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت اباجعفر ع يقول ان من علم ما أوتينا تفسير القران واحكامه و علم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لتولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت اباعبد الله ع يقول والله انى لاعلم كتاب الله من اوله الى اخره كانه فى كفى فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شئ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله ع قال قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها فى صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله على بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عمن ذكره جميعا عن ابن عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابى جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى عليه السلام اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبى صلعم



باب ما اعطى الائمة ع من اسم الله الاعظم

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرنى شريس الوابشى عن جابر عن ابى جعفر ع ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به فى علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمى عن هارون

بن الجہم عن رجل من اصحاب ابی عبد الله لم احفظ اسمه قال سمعت ابا الحسنؑ
یقول ان عیسی بن مریمؑ اعطی حرفین کان یعمل بهما واعطی موسیؑ اربعة
احرف واعطی ابراهیم ثمانیة احرف واعطی نوح خمسة عشر حرفا واعطی آدم خمسة وعشرین حرفا وان الله
تبارک وتعالی جمع ذلک کله لمحمدؐ وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا
اعطی محمدؐ اثنین وسبعین حرفا وحجب عنه حرف واحد **الحسین**
بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی
بن محمد النوفلی عن ابی الحسن العسکری علیه السلام قال سمعته یقول اسم
الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا کان عند آصف حرف فتکلم به فانخرقت
له الارض فیما بینه وبین سبأ فتناول عرش بلقیس حتی صیره الی سلیمان
ثم انبسطت الارض فی اقل من طرفة عین وعندنا منه اثنان وسبعون
حرفا وحرف عند الله مستأثر به فی علم الغیب

صاحب العسکر

باب ما عند الائمةؑ من آیات الانبیاءؑ **محمد** بن یحیی عن سلمة بن
الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منیع بن الحجاج البصری عن مجاشع
عن معلی عن محمد بن الفیض عن ابی جعفرؑ قال کانت عصا موسی لآدمؑ
فصارت الی شعیب ثم صارت الی موسی بن عمران وانها لعندنا وان
عهدی بها آنفا وهی خضراء کهیئتها حین انتزعت من شجرتها وانها
لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمناؑ یصنع بها ما کان یصنع بها موسیؑ وانها
لتروع وتلقف ما یأفکون وتصنع ما تؤمر به انها حیث اقبلت تلقف ما
یأفکون یفتح لها شعبتان احدیهما فی الارض والاخری فی السقف وبینهما
اربعون ذراعا تلقف ما یأفکون بلسانها **احمد** بن ادریس عن عمران بن
موسی عن موسی بن جعفر البغدادی عن علی بن اسباط عن محمد بن الفضیل
عن ابی حمزة الثمالی عن ابی عبد اللهؑ قال سمعته یقول الواح موسیؑ عندنا
وعصا موسیؑ عندنا ونحن ورثة النبیین **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن موسی بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابی سعید الخراسانی
عن ابی عبد اللهؑ قال قال ابو جعفرؑ ان القائم اذا قام بمکة واراد
ان یتوجه الی الکوفة نادی منادیه الا لا یحمل احد منکم طعاما ولا شرابا ویحمل
حجر موسی بن عمران وهو وقر بعیر فلا ینزل منزلا الا انبعث عین منه فمن کان

جائعاً شبع ومن كان ظامياً روى فهو زاد هم حتى يتزلوا النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابى الحسن الاسدى عن ابى بصير عن ابى جعفر قال خرج امير المؤمنين ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة و ليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفى يده خاتم سليمان وعصا موسى محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابى اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابى عبد الله قال سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياها فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله فى تميمة وعلقه على اسحاق وعلقه اسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان فى عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذى انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبى ورث علماً او غيره فقد انتهى الى آل محمد

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله ومتاعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابى عبد الله اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتى وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب فى وجهه خرجا فقال لى اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند على بن الحسين فان كانا صادقين فما علامة فى مقبضه وما اثر فى موضع مضربه وان عندى لسيف

رسول الله و ان عندی لرایة رسول الله و درعه و لامته و مغفره
فان کانا صادقین فما علامة فی درع رسول الله و ان عندی لرایة
رسول الله المغلبة و ان عندی الواح موسی و عصاه و ان عندی لخاتم
سلیمان بن داؤد و ان عندی الطست الذی کان موسی یقرب بها
القربان و ان عندی الاسم الذی کان رسول الله اذا وضعه بین المسلمین
و المشرکین لم یصل من المشرکین الی المسلمین نشابة و ان عندی
لمثل الذی جاءت به الملائکة و مثل السلاح فینا کمثل التابوت فی بنی
اسرائیل کانت بنو اسرائیل فی ای اهل بیت وجد التابوت علی ابوابهم اوتوا
النبوة و من صار الیه السلاح منا اوتی الامامة و لقد لبس ابی درع رسول الله
فخطت علی الارض خطیطا و لبستها انا فکانت و کانت و قائمنا من اذا لبسها
ملأها ان شاء الله الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن
بن علی الوشا عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلی بن اعین قال سمعت اباعبدالله
یقول عندی سلاح رسول الله لا انازع فیه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه
لو وضع عند شر خلق الله لکان خیرهم ثم قال ان هذا الامر یصیر الی من
یلوی له الحنك فاذا کانت من الله عز و جل فیه المشیة خرج فیقول الناس
ما هذا الذی کان و یضع الله له یدا علی راس رعیته محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی
عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله قال قال ترك رسول الله
من المتاع سیفا و درعا و عنزة و رحلا و بغلته الشهباء فورث ذلك کله
علی بن ابی طالب الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن ابان
بن عثمان عن فضیل بن یسار عن ابی عبد الله قال لبس ابی درع رسول الله
ذات الفضول فخطت و لبستها انا ففضلت احمد بن محمد و محمد بن یحیی
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عیسی عن احمد بن ابی عبد الله
عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سالته عن ذی الفقار سیف
رسول الله صلی الله علیه و اله من این هو قال هبط به جبرئیل من السماء
و کانت حلیته من فضة و هو عندی علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن
یونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حکیم عن ابی ابراهیم علیه السلام قال

ص: الآية الاربع ؛ ق: ح ؛ ص: المغلبة الاسم الرابع ؛ ات: النشابة السهم ؛ ص: القربان یتقرب الی الله تعالی ؛ ص: لملاها الطریقة السطیلة فی الارض ؛ ص: الشهباء وغیرها ابیض غالب علی السواد ؛ الحسین

السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم
لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد
البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا
ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه
فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها
شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث الناس انه
دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما
قبض ورث علي علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك
علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد
ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة
صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث
علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى
اليك فقال نعم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه واله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب
وامير المؤمنين فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز
عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل
المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق صلى الله عليه واله هنيئة
ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي
شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح فقال اما اني ساعطيها من
ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض
تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه
من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته

فی اصبعی فتغنیت من جمیع ماترك الخاتم ثم صاح یابلال علیّ بالمغفر والدرع والرایة والقمیص و
ذی الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضیب قال فوالله مارأیتها غیر ساعتی تلك یعنی
الابرقة فجیء بشقة کادت تخطف الابصار فاذا هی من ابرق الجنة فقال یا علی ان جبرئیل
اتانی بها وقال یا محمد اجعلها فی حلقة الدرع واستذفر بها مکان المنطقة ثم دعا بزوجی نعال
عربیین جمیعا احدهما مخصوف والآخر غیر مخصوف والقمیصین القمیص الذی اسری به
فیه والقمیص الذی خرج فیه یوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العیدین
والجمع وقلنسوة کان یلبسها ویقعد مع اصحابه ثم قال یا بلال علیّ بالبغلتین الشهباء و
الدلدل والناقتین العضباء والقصواء والفرسین الجناح کانت تقف بباب المسجد
لحوائج رسول الله ص یبعث الرجل فی حاجته فیرکبه فیرکضه فی حاجة رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم وحیزوم وهو الذی کان یقول اقدم حیزوم والحمار عفیر
فقال اقبضها فی حیاتی فذکر امیر المؤمنین علیه السلام ان اول شیء من الدواب توفی
عفیر ساعة قبض رسول الله صلی الله علیه وآله قطع خطامه ثم مر یرکض حتی اتی بئر
بنی خطمة بقبا فرمی بنفسه فیها فکانت قبره **وروی** ان امیر المؤمنین علیه السلام
قال ان ذلك الحمار کلّم رسول الله صلی الله علیه وآله فقال بابی انت وامی ان ابی حدثنی
عن ابیه عن جده عن ابیه انه کان مع نوح فی السفینة فقام الیه نوح فمسح علی کفله
ثم قال یخرج من صلب هذا الحمار حمار یرکبه سید النبیین والمرسلین وخاتمهم فالحمد
لله الذی جعلنی ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله صلی الله علیه وآله مثل التابوت فی بنی اسرائیل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن معاویة بن وهب عن سعید السمان
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول انما مثل السلاح فینا مثل التابوت فی بنی اسرائیل
کانت بنو اسرائیل ای اهل بیت وجد التابوت علی بابهم اوتوا النبوة فمن صار الیه السلاح
منا اوتی الامامة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن السکین عن
نوح بن دراج عن عبد الله بن ابی یعفور قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
انما مثل السلاح فینا مثل التابوت فی بنی اسرائیل حیث ما دار التابوت دار الملك
فاین ما دار فینا السلاح فینا دار العلم **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان
عن ابی الحسن الرضا ع قال کان ابو جعفر ع یقول انما مثل السلاح فینا مثل التابوت فی
بنی اسرائیل حیث ما دار التابوت اوتوا النبوة وحیث ما دار السلاح فینا فثم الامر قلت

قبل

ذو

باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت فی بنی اسرائیل

فیکون السلاح مزائلا للعلم قال لا **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نصر عن ابی الحسن الرضاء قال قال ابو جعفر علیه السلام انما مثل السلاح فینا کمثل التابوت فی بنی اسرائیل اینما دار التابوت دار الملك واینما دار السلاح فینا دار العلم

باب فیه ذکر الصحیفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة علیها السلام **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبی عن ابی بصیر قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فقلت جعلت فداك انی اسئلك عن مسئلة اههنا احد یسمع کلامی قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بینه وبین بیت آخر فاطلع فیه ثم قال یا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شیعتك یتحدثون ان رسول الله صلی الله علیه وآله علّم علیا بابا یفتح له منه الف باب قال فقال یا ابا محمد علّم رسول الله صلی الله علیه وآله علیا علیه السلام الف باب یفتح من کل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنکت ساعة فی الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال یا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما یدریهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحیفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلی الله علیه وآله واملائه من فلق فیه وخط علی ع بیمینه فیها کل حلال وحرام وکل شیء یحتاج الیه الناس حتی الارش فی الخدش وضرب بیده الی فقال لی تاذن یا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزنی بیده وقال حتی ارش هذا کانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم ولیس بذاك ثم سکت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما یدریهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فیه علم النبیین والوصیین وعلم العلماء الذین مضوا من بنی اسرائیل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم ولیس بذاك ثم سکت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة علیها السلام وما یدریهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فیه مثل قرآنکم هذا ثلاث مرات والله ما فیه من قرآنکم حرف واحد قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سکت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما کان وعلم ما هو کائن الی ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم ولیس بذاك قال قلت جعلت فداك فای شیء العلم قال ما یحدث باللیل والنهار الامر بعد الامر والشیء بعد الشیء الی یوم القیٰمة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع یقول تظهر الزنادقة فی سنة ثمان وعشرین ومائة وذلك انی نظرت فی مصحف فاطمة علیها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال ان الله لما قبض نبیه علیه السلام دخل

باب ذکر الصحیفۃ والجفر والجامعۃ ومصحف فاطمۃ علیہا السلام

فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الّا الله عزّ وجلّ فارسل اليها ملكا يسلّى غمّها ويحدّثها فشكت
ذلك الى امير المؤمنين عليه السّلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصّوت
قولى لى فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السّلام يكتب كلّما سمع حتّى اثبت من
ذلك مصحفا قال ثمّ قال امّا انّه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ۞ عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء قال سمعت ابا عبد الله
عليه السّلام يقول انّ عندى الجفر الابيض قال قلت فاىّ شئ فيه قال زبور داود عليه السّلام
وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السّلام
ما ازعم انّ فيه قرآنا وفيه ما يحتاج النّاس الينا ولا نحتاج الى احد حتّى فيه الجلدة ونصف
الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندى الجفر الاحمر قال قلت واىّ شئ فى الجفر الاحمر
قال السّلاح وذلك انّما يفتح للدّم يفتحه صاحب السّيف للقتل فقال له عبد الله بن ابى يعفور
اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اى والله كما يعرفون اللّيل انّه ليل والنّهار
انّه نهار ولكنّهم يحملهم الحسد وطلب الدّنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحقّ بالحقّ لكان
خيرا لهم ۞ علىّ بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عمّن ذكره عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه السّلام انّ فى الجفر الّذى يذكرونه لما يسوؤهم لانّهم لا يقولون
الحقّ والحقّ فيه فليخرجوا قضايا علىّ عليه السّلام وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات والعمّات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السّلام فانّ فيه وصيّة فاطمة
عليها السّلام ومعه سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ الله عزّ وجلّ يقول فأتوا بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۞ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابى عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السّلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد
ثور مملوّ علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا فى عرض الاديم
مثل فخذ الفالج فيها كلّ ما يحتاج النّاس اليه وليس من قضيّة الّا وهى فيها حتّى ارش الخدش
قال فمصحف فاطمة عليها السّلام قال فسكت طويلا ثمّ قال انّكم لتبحثون عمّا تريدون وعمّا لا تريدون
انّ فاطمة عليها السّلام مكثت بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها
حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السّلام يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها
عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذرّيّتها وكان علىّ عليه السّلام يكتب ذلك فهذا مصحف
فاطمة عليها السّلام ۞ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابى بشر عن
بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول انّ عندنا ما لا نحتاج معه الى

الناس وانّ الناس یحتاجون الینا وان عندنا کتابا املاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وخط علی
علیہ السلام صحیفۃ فیہا کل حلال وحرام وانکم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم بہ ونعرف اذا
ترکتموہ ؁ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینۃ عن فضیل بن یسار وبرید
بن معاویۃ وزرارۃ ان عبد الملک بن اعین قال لابی عبد اللہ علیہ السلام ان الزیدیۃ و
المعتزلۃ قد اطافوا بمحمد بن عبد اللہ فہل لہ سلطان فقال واللہ ان عندی لکتابین فیہما
تسمیۃ کل نبی وکل ملک یملک الارض لا واللہ ما محمد بن عبد اللہ فی واحد منہما
محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشیر
عن فضیل بن سکرۃ قال دخلت علی ابی عبد اللہ علیہ السلام فقال یا فضیل اتدری فی ای شیءٍ
کنت انظر قبل قال قلت لا قال کنت انظر فی کتاب فاطمۃ علیہا السلام لیس من ملک یملک
الارض الا وہو مکتوب فیہ باسمہ واسم ابیہ وما وجدت لولد الحسن فیہ شیئا



باب فی شان انا انزلناہ فی لیلۃ القدر وتفسیرہا محمد بن ابی عبد اللہ ومحمد بن
الحسن عن سہل بن زیاد ومحمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد جمیعا عن الحسن بن العباس بن
الحریش عن ابی جعفر الثانی علیہ السلام قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام بینا ابی علیہ السلام یطوف
بالکعبۃ اذا رجل معتجر قد قیّض لہ فقطع علیہ اسبوعہ حتی ادخلہ الی دار جنب الصفا فارسل
الیّ فکنا ثلاثۃ فقال مرحبا یا ابن رسول اللہ ثم وضع یدہ علی راسی وقال بارک اللہ فیک یا امین اللہ
بعد آبائہ یا ابا جعفر ان شئت فاخبرنی وان شئت فاخبرتک وان شئت سلنی وان شئت
سألتک وان شئت فاصدقنی وان شئت صدقتک قال کل ذلک اشاء قال فایاک ان ینطق
لسانک عند مسألتی بامر تضمر لی غیرہ قال انما یفعل ذلک من فی قلبہ علمان یخالف
احدہما صاحبہ وان اللہ عزوجل ابی ان یکون لہ علم فیہ اختلاف قال ہذہ مسألتی
وقد فسرت طرفا منہا اخبرنی عن ہذا العلم الذی لیس فیہ اختلاف من یعلمہ
قال اما جملۃ العلم فعند اللہ جل ذکرہ واما ما لابد للعباد منہ فعند الاوصیاء قال
ففتح الرجل عجیرتہ واستوی جالسا وتہلل وجہہ وقال ہذہ اردت ولہا اتیت زعمت
ان علم ما لا اختلاف فیہ من العلم عند الاوصیاء فکیف یعلمونہ قال کما کان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ یعلمہ الا انہم لا یرون ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یری
لانہ کان نبیا وہم محدثون وانہ کان یفد الی اللہ جل جلالہ فیسمع الوحی وہم لا یسمعون
فقال صدقت یا ابن رسول اللہ سآتیک بمسألۃ صعبۃ اخبرنی عن ہذا العلم
ما لہ لا یظہر کما کان یظہر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قال فضحک

فضحك ابی علیه السلام وقال ابی الله ان یطلع علی علمه الا ممتحنا للایمان به کما قضی علی رسول الله صلی
الله علیه وآله ان یصبر علی اذی قومه ولا یجاهدهم الا بامره فکم من اکتتام قد اکتتم به حتی قیل له اصدع
بما تؤمر واعرض عن المشرکین وایم الله ان لو صدع قبل ذلک لکان آمنا ولکنه انما نظر فی الطاعة
وخاف الخلاف فلذلک کف فوددت ان عینک تکون مع مهدی هذه الامة والملائکة بسیوف
آل داود بین السماء والارض تعذب ارواح الکفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحیاء
ثم اخرج سیفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابی ای والذی اصطفی محمدا علی البشر قال فرد الرجل
اعتجاره وقال انا الیاس ما سألتک عن امرک وبی منه جهالة غیر انی احببت ان یکون هذا
الحدیث قوة لاصحابک وسأخبرک بآیة انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابی ان شئت اخبرتک
بها قال قد شئت قال ان شیعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل یقول لرسوله
انا انزلناه فی لیلة القدر الی آخرها فهل کان رسول الله صلی الله علیه وآله یعلم من العلم شیئا لا یعلمه
فی تلک اللیلة او یأتیه به جبرئیل علیه السلام فی غیرها فانهم سیقولون لا فقل لهم فهل کان لما علم
بد من ان یظهر فیقولون لا فقل لهم فهل کان فیما اظهر رسول الله صلی الله علیه وآله من علم الله عز
ذکره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حکم بحکم الله فیه اختلاف فهل خالف رسول الله صلی الله علیه
فیقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول کلامهم فقل لهم ما یعلم تأویله الا الله والراسخون فی العلم فان قالوا
من الراسخون فی العلم فقل من لا یختلف فی علمه فان قالوا فمن هو ذاک فقل کان رسول الله صلی
الله علیه وآله صاحب ذلک فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلی الله علیه وآله
والخلیفة من بعده یعلم علما لیس فیه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خلیفة رسول الله صلی الله
علیه وآله مؤید ولا یستخلف رسول الله صلی الله علیه وآله الا من یحکم بحکمه والا من یکون مثله الا النبوة
وان کان رسول الله صلی الله علیه وآله لم یستخلف فی علمه احدا فقد ضیع من فی اصلاب الرجال ممن
یکون بعده فان قالوا لک فان علم رسول الله صلی الله علیه وآله کان من القرآن فقل حم والکتاب
المبین انا انزلناه فی لیلة مبارکة الی قوله انا کنا مرسلین فان قالوا لک لا یرسل الله عز وجل
الا الی نبی فقل هذا الامر الحکیم الذی یفرق فیه هو من الملائکة والروح التی تنزل من
سماء الی سماء او من سماء الی ارض فان قالوا من سماء الی سماء فلیس فی السماء احد یرجع من
طاعة الی معصیة فان قالوا من سماء الی ارض واهل الارض احوج الخلق الی ذلک فقل فهل لهم بد من سید یتحاکمون
الیه فان قالوا فان الخلیفة هو حکمهم فقل الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور الی قوله خالدون
لعمری ما فی الارض ولا فی السماء ولی لله عز ذکره الا وهو مؤید ومن اید لم یخط وما فی الارض عدو لله عز ذکره الا
وهو مخذول ومن خذل لم یصب کما ان الامر لا بد من تنزیله من السماء یحکم به اهل الارض کذلک لا بد من وال فان

خالدون

قالوا الا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما الحجة لعلى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة
عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض
ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى
ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة
ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك
الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون
يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او
في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن
رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند
الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه
من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتم
بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة
لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت
لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف
فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي جالس عليه السلام
وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني
قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل
رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن
قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت
ثم قلت صدقت يا ابن عباس أنشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال
لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب وأتى
رجل آخر فاطار كفه فأتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا
القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي
عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره
ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا
ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من

فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم بعد، تعامى عن بن
ابي طالب عليه السلام قال فلذلك عمى بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان
عمى بصره الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة
عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب
عليه السلام ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان
لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم قال انا واحد عشر
من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى
لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي
ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال يا ابن
عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه
بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت ۹ وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر
حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم
الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت
انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه
بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم
الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر
ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۱۰ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله
عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال
قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال
لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد
رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي
من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال الله في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت

من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزى الله الشاكرين يقول فى الاية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر
الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة و
بها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر
واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابى عبد الله عليه السلام قال كان على عليه السلام كثيرا ما يقول
ما اجتمع التيمى والعدوى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع
وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله لما رأت عينى ووعى قلبى
ولما يرى قلب هذا من بعدى فيقولان وما الذى رأيت وما الذى يرى قال فيكتب لهما
فى التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقى شئ بعد
قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت
يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدى فيقولان نعم قال فيقول
فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندرى فياخذ براسى و
يقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدى قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابى جعفر عليه السلام
قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على
الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر
الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها
لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك
وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال
صدقت فهل كان نذير وهو حى من البعثة فى اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر
عليه السلام ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله فى بعثته من الله
عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع
رسول الله صلى الله عليه وآله من فى اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القران
قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره
لرجل واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو على بن ابى طالب عليه السلام قال
السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتى
ابان اجله [illegible]ى يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله مع خديجة عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان قال

السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله
وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد
خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها
بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه
لانه لا تقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة
التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من
الملائكة قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم
خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة
الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم
وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع
لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم
الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر
من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول
استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث
النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد
صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد
محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف
فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر
ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله
عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون
في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن
بجمله انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان
الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم
انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج

والغرة والجوار قال وقال رجل لابی جعفر علیه السلام یابن رسول الله لا تغضب علی قال
لما ذا قال لما اریدان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارایت
قولك فی لیلة القدر وتنزل الملائکة والروح فیها الی الاوصیاء یأتونهم بامر لم یکن رسول الله صلی
الله علیه وآله قد علمه او یاتونهم بامر کان رسول الله صلی الله علیه وآله یعلمه وقد علمت
ان رسول الله مات ولیس من علمه شیء الا وعلی علیه السلام له واع قال ابو جعفر علیه
السلام مالی ولك ایها الرجل ومن ادخلك علی قال ادخلنی علیك القضاء لطلب الدین
قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلی الله علیه وآله لما اُسری به لم یهبط حتی اعلمه الله
جل ذکره علم ما قد کان وما سیکون وکان کثیر من علمه ذلك جُملا یاتی تفسیرها
فی لیلة القدر وکذلك کان علی بن ابی طالب علیه السلام قد علم جمل العلم ویاتی تفسیره
فی لیالی القدر کما کان مع رسول الله صلی الله علیه وآله قال السائل اوما کان فی الجمل
تفسیر قال بلی ولکنه انما یاتی بالامر من الله تبارك وتعالی فی لیالی القدر الی النبی صلی الله علیه وآله
والی الاوصیاء افعل کذا وکذا لامر قد کانوا علموه امروا کیف یعملون فیه قلت فسر لی هذا
قال لم یمت رسول الله صلی الله علیه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسیره قلت فالذی کان
یاتیه فی لیالی القدر علم ما هو قال الامر والیسر فیما کان قد علم قال السائل فما یحدث لهم
فی لیالی القدر علم سوی ما علموا قال هذا مما امروا بکتمانه ولا یعلم تفسیر ما سألت عنه الا الله
عز وجل قال السائل فهل یعلم الاوصیاء ما لا یعلم الانبیاء قال لا وکیف یعلم وصی غیر علم
ما اوصی الیه قال السائل فهل یسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة یعلم ما لا یعلم الاخر قال
لا لم یمت نبی الا وعلمه فی جوف وصیه وانما تنزل الملائکة والروح فی لیلة القدر بالحکم الذی
یحکم به بین العباد قال السائل وما کانوا علموا ذلك الحکم قال بلی قد علموه ولکنهم لا یستطیعون
امضاء شیء منه حتی یؤمروا فی لیالی القدر کیف یصنعون الی السنة المقبلة قال السائل
یا اباجعفر لا استطیع انکار هذا قال ابو جعفر علیه السلام من انکره فلیس منا قال السائل یا اباجعفر
ارایت النبی صلی الله علیه وآله هل کان یاتیه فی لیالی القدر شیء لم یکن علمه قال لا
یحل لك ان تسال عن هذا اما علم ما کان وما سیکون فلیس یموت نبی ولا وصی الا
والوصی الذی بعده یعلمه اما هذا العلم الذی تسأل عنه فان الله عز وجل ابی ان
یطلع الاوصیاء علیه الا انفسهم قال السائل یابن رسول الله کیف اعرف ان لیلة القدر
تکون فی کل سنة قال اذا اتی شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان فی کل لیلة مائة مرة فاذا
اتت لیلة ثلث وعشرین فانك ناظر الی تصدیق الذی سألت عنه وقال قال ابو جعفر

لما تزورون من بعث الله عزوجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما تزورون خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عزوجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عزوجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت كذا وكذا فلو سئل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عزوجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا

سيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا فتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملؤا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله

يزورن
تزورن

باب في ان الائمة يزدادون في ليلة الجمعة
ظهرانيكم

العرش و وافی الائمۃ علیہم السلام معہ و وافینا معہم فلا ترد ارواحنا الی ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلک لانفدنا محمد بن یحیی عن سلمۃ بن الخطاب عن عبد اللہ بن محمد عن الحسین بن احمد المنقری عن یونس او المفضل عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ما من لیلۃ جمعۃ الا ولاولیاء اللہ فیہا سرور قلت کیف ذلک جعلت فداک قال اذا کان لیلۃ الجمعۃ وافی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ العرش و وافی الائمۃ و وافیت معہم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلک لنفد ما عندی

باب لولا ان الائمۃ علیہم السلام یزدادون لنفد ما عندہم

علی بن محمد و محمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان بن یحیی قال سمعت ابا الحسن علیہ السلام یقول کان جعفر بن محمد علیہ السلام یقول لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابی الحسن مثلہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ذریح المحاربی قال قال لی ابو عبد اللہ علیہ السلام یا ذریح لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی نصر عن ثعلبۃ عن زرارۃ قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شیئا لا یعلمہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قال اما انہ اذا کان ذلک عرض علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ثم علی الائمۃ ثم انتہی الامر الینا علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال لیس یخرج شیء من عند اللہ عزوجل حتی یبدأ برسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ثم بامیر المؤمنین علیہ السلام ثم بواحد بعد واحد لکیلا یکون آخرنا اعلم من اولنا

باب ان الائمۃ یعلمون جمیع العلوم التی خرجت الی الملائکۃ والانبیاء والرسل علیہم السلام

علی بن محمد و محمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد اللہ بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن القسم عن سماعۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان للہ تبارک وتعالی علمین علما اظہر علیہ ملائکتہ وانبیائہ ورسلہ فما اظہر علیہ ملائکتہ ورسلہ وانبیائہ فقد علمناہ وعلما استاثر بہ فاذا بدء للہ فی شیء منہ اعلمنا ذلک وعرض علی الائمۃ الذین کانوا من قبلنا علی بن محمد و محمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن موسی بن القسم و محمد بن یحیی عن العمرکی بن علی جمیعا عن علی بن جعفر عن اخیہ موسی بن جعفر علیہ السلام مثلہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمد عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان للہ عزوجل علمین

علما عنده لم يطلع عليه احداً من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى
الينا علی بن ابراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس
من شیء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذی عند الله عز وجل
فی ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمٰعيل عن
علی بن النعمان عن سويد القلا عن ابی ايوب عن ابی بصير عن ابی جعفر عليه السلام قال
ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فما علمه
ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال
ابو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره
الى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل الى محمد صلی الله عليه وآله واسره محمد الى من شاء الله محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن سدير الصيرفی قال
سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض
فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله
فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه
على الماء فقال له حمران ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر
عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله
عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شیء ويقضيه فی علمه قبل ان يخلقه وقبل ان
يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له
فيه فلا يمضيه فاما العلم الذی يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذی انتهى
الى رسول الله صلی الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن
محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير فی
مجلس ابی عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام
يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتی فلانة فهربت
منی فما علمت فی ای بيوت الدار هی قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار فی منزله دخلت
انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا فی امر جاريتك

باب نادر فیه ذکر الغیب

وعن علم انك تعلم علماً كثيراً ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير ألم تقرأ القرآن قلت بلى
قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل
علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما
يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان
ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب
الله عز وجل ايضاً قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد
قرأته جعلت فداك قال أفمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا
بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب
والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب
فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا ان يعلموا علموا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الامام اذا شاء ان يعلم أُعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن
عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد
الامام ان يعلم شيئاً اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس
ذلك بحجة لله على خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار
قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه
قال قال لي قد رأيت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رأيت
مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك
ثمانين رجلاً من الوجوه المنسوبة الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام

باب ان الائمة اذا شاؤوا ان يعلموا علموا

باب ان الائمة يعلمون متى يموتون

المنسوبين

فقال لنا السندی یا هؤلاء انظروا الی هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس یزعمون انه
قد فعل به ویکثرون فی ذلک وهذا منزله وفراشه موسع علیه غیر مضیق ولم یرد به امیر المؤمنین
سوءً وانما ینتظر به ان یقدم فیناظر امیر المؤمنین وها هو ذا صحیح موسع علیه فی جمیع اموره فاسئلوه
قال ونحن لیس لنا هم الا النظر الی الرجل والی فضله وسمته فقال موسی بن جعفر علیهما السلام
اما ما ذکر من التوسعة وما اشبهها فهو علی ما ذکر غیر انی اخبرکم ایها النفر انی قد سقیت
السم فی سبع تمرات وانا غدا اخضرّ وبعد غد اموت قال فنظرت الی السندی بن شاهک
یضطرب ویرتعد مثل السعفة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابی جمیلة
عن عبد الله بن جعفر قال حدثنی اخی عن جعفر عن ابیه انه اتی علی بن الحسین علیهما السلام
لیلة قبض فیها بشراب فقال یا ابت اشرب هذا فقال یا بنی ان هذه اللیلة التی اقبض فیها وهی
اللیلة التی قبض فیها رسول الله صلی الله علیه وآله **علی** بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن
عبد الحمید عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا علیه السلام ان امیر المؤمنین علیه السلام قد عرف قاتله
واللیلة التی یقتل فیها والموضع الذی یقتل فیه وقوله لما سمع صیاح الاوز فی الدار صوائح تتبعها
نوائح وقول ام کلثوم لو صلیت اللیلة داخل الدار وامرت غیرک یصلی بالناس فابی علیها وکثر دخوله
وخروجه تلک اللیلة بلا سلاح وقد عرف علیه السلام ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسیف کان هذا مما
لم یحسن تعرضه فقال ذلک کان ولکنه خیّر فی تلک اللیلة لتمضی مقادیر الله عز وجل **علی** بن ابراهیم
عن محمد بن عیسی عن بعض اصحابنا عن ابی الحسن علیه السلام قال ان الله عز وجل غضب علی الشیعة
فخیرنی نفسی او هم فوقیتهم والله بنفسی **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن
الرضا علیه السلام قال له یا مسافر هذه القناة فیها حیتان قال نعم جعلت فداک فقال انی رأیت رسول الله
صلی الله علیه وآله البارحة وهو یقول یا علی ما عندنا خیر لک **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة عن ابی عبد الله علیه السلام قال کنت عند ابی علیه السلام فی
الیوم الذی قبض فیه فاوصانی باشیاء فی غسله وفی کفنه وفی دخوله قبره فقلت یا اباه
والله ما رأیتک منذ اشتکیت احسن منک الیوم ما رأیت علیک اثر الموت فقال یا بنی
اما سمعت علی بن الحسین علیه السلام ینادی من وراء الجدار یا محمد تعال عجل **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن عبد الملک بن اعین
عن ابی جعفر علیه السلام قال انزل الله عز وجل النصر علی الحسین علیه السلام حتی کان بین
السماء والارض ثم خیر النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل

باب ان الائمة علیهم السلام یعلمون علم ما کان وما یکون وانه لا یخفی علیهم شئ صلوات الله علیهم

لم یجز تعرضه

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن
حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين
فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات
لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى و
الخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد
ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن
بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما
في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على
من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شئ
علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه
قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله
طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان
يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة
عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف
قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا
اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اولياءه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات
والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك
ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم
بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال
ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه و
حتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن و
الحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر
الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب
ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت

ملك

و

وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم
يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد
ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام
بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول
يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبهما
وانك اعلم الناس بهما وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا
يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا
ابدا عالما بشئ جاهلا بشئ ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه
وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه في العلم عليهما السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن
سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله برمانتين
فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام
نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى
فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان
يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه
السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة
وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها
فالنبوة ليس لك فيها شئ واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه
علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها
واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله
رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع

باب ان الله لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين

يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمٰعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن على السائى عن ابى الحسن الاول موسىؑ قال قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضى فمفسّر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف فى القلوب ونقر فى الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبى بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر عن على بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرنى عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن على عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف فى قلوبهم وينكت فى آذانهم قال او ذاك على بن ابراهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابى الحسن ؑ روينا عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت فى القلوب ونقر فى الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا اما النكت فى القلوب فالهام واما النقر فى الاسماع فامر الملك

باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرء بما له وعليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابى عبد الله ؑ من اين اصاب اصحاب علىؑ ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابنى شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن على فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة فى امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر عن على بن اسمٰعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابى اسحاق النحوى قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عزوجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عزوجل وما آتكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا وقال عزوجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبى الله فوض الى على وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عزوجل ما جعل الله لاحد خيرا فى

خلاف. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
ابي اسحاق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله
عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي
يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا
يخطئ هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما
اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن
اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب وفوض الى نبيه عليه السلام فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام
يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه
الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض
اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك
لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسددا موفقا مؤيدا
بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتأدب بآداب الله ثم ان الله
عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله
عليه وآله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن
الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله ذلك كله
فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل اربعا
وثلاثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسين
ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان و
سن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله
عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من

كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء وكرهها لم ينه
عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا
على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه
وآله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي
حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد تقصير الركعتين
اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء
من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله فوافق
امر رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد
التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله
تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه عليه السلام فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم و
فوض اليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض في القرآن
ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره
له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال
له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من
يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر
محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى
احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه
على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض

الله الى رسوله فخذوه . ... محمد عن بعض اصحابنا عن ... عبد الرحمن بن
صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له ان يعطي
من شاء ما شاء ويمنع من شاء ما شاء واعطاه الله افضل مما اعطى سليمان لقوله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب في ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع
العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهما السلام **علي** بن ... عن ... عن ابن ابي
عن الحسين بن العلاء قال ... لا ... الموصوف ... الحلال ولا ... محمد
بن يحيى الاشعري عن ... عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام (يقول) ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب
بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم
وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه ... احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا فقلت
فتقول نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال
وفيكم مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين
ولم يكونا نبيين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون بذلك علينا قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير
سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين
آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون
انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال
يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء
على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم
قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا
ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن ... عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي
عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة بمن يشبهون

الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي ﷺ فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة
رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال
عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يُعلم الحكم بن عتيبة
ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام
يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها ويعرف
بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي
بن الحسين عليه السلام اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني
بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان
علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه
ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت
الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال
انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك فقال انه
يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر
عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما
هي قلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من
كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته
من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب
سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

عليه

اصلحك الله شيئا

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة

ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء
وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عزوجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة
فبه اشتهوا طاعة الله عزوجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب الناس ويجيئون
وجعل فى المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله و
جعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر
قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان فى الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان
وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال
يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام
قال سألته عن علم الامام بما فى اقطار الارض وهو فى بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل فى النبى عليه السلام خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة
فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض
النبى صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو و
الاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب الروح التى يسدد الله بها الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابى الصباح الكنانى عن ابى بصير قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى
ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عزوجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله
عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن اسباط
بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عزوجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ
انزل الله عزوجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل يسألونك عن الروح قل
الروح من امر ربى قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
مع الائمة وهو من الملكوت على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن ابى ايوب الخزاز عن
ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر

ائی قال خلق اعظم من جبرئیل ومیکائیل لم یکن مع احد ممن مضی غیر محمد صلی الله علیه وآله وهو مع الأئمة یسددهم ولیس کل ما طلب وجد **محمد** بن یحیی عن عمران بن موسی عن موسی بن جعفر عن علی بن اسباط عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن العلم اهو علم یتعلمه العالم من افواه الرجال ام فی الکتاب عندکم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلک واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وکذلک اوحینا الیک روحا من امرنا ماکنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ثم قال ای شیء یقول اصحابکم فی هذه الآیة ایقرون انه کان فی حال لا یدری ما الکتاب ولا الایمان فقلت لا ادری جعلت فداک مایقولون فقال بلی قد کان فی حال لا یدری ما الکتاب [illegible] حتی بعث الله عز وجل الروح التی ذکر فی الکتاب فلما اوحاها الیه علم بها العلم [illegible] وهی الروح التی یعطیها الله عز وجل لمن شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم **محمد** بن یحیی [illegible] عن علی بن اسباط عن الحسین بن ابی العلاء عن سعد الاسکاف قال [illegible] سلوات الله علیه وآله یسأله عن الروح الیس هو جبرئیل فقال له امیر المؤمنین علیه السلام [illegible] الملائکة والروح غیر جبرئیل فکرر ذلک علی الرجل فقال له لقد قلت عظیما من القول [illegible] جبرئیل فقال له امیر المؤمنین علیه السلام انک ضال [illegible] عن اهل الضلال [illegible] عز وجل لنبیه علیه السلام اتی امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالی عما یشرکون [illegible] الملائکة بالروح والروح غیر الملائکة صلوات الله علیهم

باب [illegible] وقت ما یعلم الامام جمیع علم الامام الذی قبله علیهم جمیعا السلام **محمد** بن یحیی [illegible] عن الحسین بن [illegible] عن علی بن اسباط عن الحکم بن مسکین عن بعض اصحابنا قال قلت لابی عبدالله علیه السلام متی یعرف الاخیر ما عند الاول قال فی آخر دقیقة تبقی من روحه **محمد** عن محمد بن الحسین عن علی بن اسباط عن الحکم بن مسکین عن عبید بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا اباعبدالله علیه السلام یقول یعرف الذی بعد الامام علم من کان قبله فی آخر دقیقة تبقی من روحه **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین عن یعقوب بن یزید عن علی بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له الامام متی یعرف امامته وینتهی الامر الیه قال فی آخر دقیقة تبقی من حیوة الاول

باب فی ان الائمة صلوات الله علیهم فی العلم والشجاعة والطاعة سواء **محمد** بن یحیی عن محمد بن ابی زاهر عن الخشاب عن علی بن حسان عن عبدالرحمن بن کثیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال الذین امنوا واتبعتهم ذریتهم بایمان الحقنا بهم ذریتهم وما التناهم من عملهم من شیء قال الذین امنوا النبی صلی الله علیه وآله وامیر المؤمنین صلوات الله علیه وذریته الائمة والاوصیاء صلوات

صلوات الله عليهم الخف اجر ولم ينقص ذريته الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله وفي علي صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد عن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليهما السلام فلهما فضلهما

باب ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله

البرقی عن فضالۃ بن ایوب عن سلیمان بن خالد عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ما مات عالم حتی یعلمہ اللہ عز وجل الی من یوصی

باب ان الامامۃ عہد من اللہ عز وجل معہود من واحد الی واحد علیہم السلام

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا قال حدثنی عمر بن ابان عن ابی بصیر قال کنت عند ابی عبداللہ علیہ السلام فذکروا الاوصیاء وذکرت اسمعیل فقال لا واللہ یا ابا محمد ما ذاک الینا وما ھو الا الی اللہ عز وجل ینزل واحدا بعد واحد محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول اترون الموصی منا یوصی الی من یرید لا واللہ ولکن عہد من اللہ ورسولہ صلی اللہ علیہ وآلہ لرجل فرجل حتی ینتہی الی امر صاحبہ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور عن حماد بن عیسیٰ عن منہال عن عمرو بن الاشعث عن ابی عبداللہ علیہ السلام مثلہ الحسین بن محمد عن معلی بن عن علی بن محمد عن بکر بن صالح عن محمد بن سلیمان عن ہیثم بن اسلم عن معاویۃ بن عمار عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ان الامامۃ عہد من اللہ عز وجل معہود لرجال مسمین لیس للامام ان یزویہا عن الذی یکون من بعدہ ان اللہ تبارک وتعالی اوحی الی داؤد علیہ السلام ان اتخذ وصیا من اھلک فانہ قد سبق فی علمی ان لا ابعث نبیا الا ولہ وصی من اھلہ وکان لداؤد علیہ السلام اولاد عدۃ وفیہم غلام کانت امہ عند داؤد وکان لہا محبا فدخل داؤد علیہ السلام علیہا حین اتاہ الوحی فقال لہا ان اللہ عز وجل اوحی الیّ یامرنی ان اتخذ وصیا من اھلی فقالت لہ امرأتہ فلیکن ابنی قال ذاک ارید وکان السابق فی علم اللہ المحتوم عندہ انہ سلیمان فاوحی اللہ عز وجل الی داؤد ان لا تعجل دون ان یاتیک امری فلم یلبث داؤد ان ورد علیہ رجلان یختصمان فی الغنم والکرم فاوحی اللہ عز وجل الی داؤد ان اجمع ولدک فمن قضی بہذہ القضیۃ فاصاب فہو وصیک من بعدک فجمع داؤد علیہ السلام ولدہ فلما ان قص الخصمان قال سلیمان علیہ السلام یا صاحب الکرم متی دخلت غنم ھذا الرجل کرمک قال دخلتہ لیلا قال قد قضیت علیک یا صاحب الغنم باولاد غنمک واصوافہا فی عامک ھذا ثم قال لہ داؤد فکیف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلک علماء بنی اسرائیل فکان ثمن الکرم قیمۃ الغنم فقال سلیمان ان الکرم لم یجتث من اصلہ وانما اکل حملہ وھو عائد فی قابل فاوحی اللہ عز وجل الی داؤد ان القضاء فی ھذہ القضیۃ ما قضی سلیمان بہ یا داؤد اردت امرا واردنا امرا غیرہ فدخل داؤد علیہ السلام علی امرأتہ فقال اردنا امرا واراد اللہ امرا غیرہ ولم یکن الا ما اراد اللہ عز وجل فقد رضینا بامر اللہ عز وجل وسلمنا

باب ان الامام یعلم من یوصی الیہ

ان الامامۃ عہد من اللہ

وكذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره
قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شئ
لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان
يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام فى بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير
عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اترون ان
الموصى منا يوصى الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه واله الى رجل
فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر
منه لا يتجاوزونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن على بن الحسين بن
على عن اسمعيل بن مهران عن ابى جميلة عن معاذ بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان
الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه واله كتاب مختوم الا الوصية
فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك فى امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه واله اى اهل بيتى يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة
كما ورثه ابراهيم صلى الله عليه واله وميراثه لعلى وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم
قال ففتح على عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثانى
ومضى لما امر به فيها فلما توفى الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد
فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها
الى على بن الحسين عليهما السلام قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب
العلم فلما توفى ومضى دفعها الى محمد بن على عليهما السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر
كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق فى
الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذى يليه قال قلت له جعلت فداك فانت
هو قال فقال ما بى الا ان تذهب يا معاذ فتروى على قال فقلت اسأل الله الذى رزقك من
ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ
قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابى الحسن الكنانى
عن جعفر بن نجيح الكندى عن محمد بن احمد بن عبدالله العمرى عن ابيه عن جده عن ابى عبدالله
عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك

باب ان الائمة لم يفعلوا شيئا الا بعهد من الله

الی النجیبۃ من اھلک قال وما النجیبۃ یا جبرئیل فقال علی بن ابی طالب وولدہ علیہم السلام وکان علی الکتاب خواتیم من ذھب فدفعہ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ الی امیر المؤمنین علیہ السلام وامرہ ان یفک خاتما منہ ویعمل بما فیہ ففک امیر المؤمنین علیہ السلام خاتما وعمل بما فیہ ثم دفعہ الی ابنہ الحسن علیہ السلام ففک خاتما وعمل بما فیہ ثم دفعہ الی الحسین علیہ السلام ففک خاتما فوجد فیہ ان اخرج بقوم الی الشھادۃ فلا شھادۃ لھم الا معک واشر نفسک للہ عزوجل ففعل ثم دفعہ الی علی بن الحسین علیہما السلام ففک خاتما فوجد فیہ ان اطرق واصمت والزم منزلک واعبد ربک حتی یاتیک الیقین ففعل ثم دفعہ الی ابنہ محمد بن علی ففک خاتما فوجد فیہ حدث الناس وافتھم ولا تخافن الا اللہ عزوجل فانہ لا سبیل لاحد علیک ثم دفعہ الی ابنہ جعفر علیہ السلام ففک خاتما فوجد فیہ حدث الناس وافتھم وانشر علوم اھل بیتک وصدق اباءک الصالحین ولا تخافن الا اللہ عزوجل وانت فی حرز وامان ففعل ثم دفعہ الی ابنہ موسی علیہ السلام وکذلک یدفعہ موسی الی الذی بعدہ ثم کذلک الی قیام المھدی صلی اللہ علیہ وآلہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضریس الکناسی عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال لہ حمران جعلت فداک ارایت ما کان من امر علی والحسن والحسین علیہم السلام وخروجھم وقیامھم بدین اللہ عزوجل وما اصیبوا من قتل الطواغیت ایاھم والظفر بھم حتی قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر علیہ السلام یا حمران ان اللہ تبارک وتعالی قد کان قدر ذلک علیھم وقضاہ وامضاہ وحتمہ ثم اجراہ فبتقدم علم ذلک الیھم من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قام علی والحسن والحسین علیہم السلام وبعلم صمت من صمت منا الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علی بن اسمعیل بن یقطین عن عیسی بن المستفاد ابی موسی الضریر قال حدثنی موسی بن جعفر علیہ السلام قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام الیس کان امیر المؤمنین علیہ السلام کاتب الوصیۃ و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ المملی علیہ وجبرئیل والملائکۃ المقربون علیہم السلام شھود قال فاطرق طویلا ثم قال یا ابا الحسن قد کان ما قلت ولکن حین نزل برسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ الامر نزلت الوصیۃ من عند اللہ کتابا مسجلا نزل بہ جبرئیل علیہ السلام مع امناء اللہ تبارک وتعالی من الملائکۃ فقال جبرئیل یا محمد مر باخراج من عندک الا وصیک لیقبضھا منا وتشھدنا بدفعک ایاھا الیہ ضامنا لھا یعنی علیا علیہ السلام فامر النبی صلی اللہ علیہ وآلہ باخراج من کان فی البیت ما خلا علیا وفاطمۃ فیما بین الستر والباب فقال جبرئیل یا محمد ربک یقرئک السلام ویقول ھذا کتاب ما کنت عھدت الیک وشرطت علیک

وشهدت به عليك وأشهدت به عليك رسلي وملائكتي وكفى بي يا محمد شهيداً فقال فارتعدت
مفاصل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه
يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال له اقرأه فقرأه حرفاً حرفاً فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي
وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك
بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري
ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت
وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلى
الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون
لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى
الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل عليه السلام فيما امر الله عز
وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة
لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب
خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي
فلق الحبة وبرئ النسمة لقد سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وآله
يا محمد عرفه انه تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عليه السلام فصعقت حين
فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلام حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت
ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت
لحيتي من راسي بدم عبيط صابراً محتسباً ابداً حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وآله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين عليه
السلام فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين
عليه السلام فقلت لابي الحسن عليه السلام بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله
وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام فقال
نعم والله شيئاً شيئاً وحرفاً حرفاً اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما

قدموا وآثارهم وكل شئ احصيناه فى امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلنا وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفى نسخة الصفوانى زيادة علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابى عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به فى مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبى صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التى اعطيها وفسر له ما ياتى بنعى وبقى فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التى بقيت ان الملائكة سألت الله فى نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا فى الانحدار واذنت لنا فى نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التى توجب حجة الامام عليه السلام

باب الامور التى توجب حجة الامام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذى بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت فى بنى اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام المتوثب على هذا الامر المدعى له ما الحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علىّ فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع فى احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التى اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البخترى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قيل له باى شئ يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه فى فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علىّ بن

الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامات الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب اثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما جرت من علي بن الحسين عليهما السلام كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران

باب اثبات الامامة في الاعقاب

عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث
بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا
فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا

عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن
ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام
فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل
قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسم لهم ثلاثا
ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة
ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي
فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو
الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي و
الحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه و
قال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما
حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم
من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا
لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن و
الحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام
سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست
من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته
للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي
ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل
فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ

باب ما نص الله ورسوله على الائمة واحدا فواحدا

فيك واذهب عنّا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره
فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عزوجل يقول واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذاً لقال الحسين عليه السلام امر الله تعالى
بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلّغ فيّ رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلّغ فيك وفي ابيك واذهب
الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته
يستطيع ان يدّعي عليه كما كان هو يدّعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه و
لم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السلام فجرى تاويل هذه الآية واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين عليهما السلام
ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي عليهما السلام وقال الرجس هو الشك والله
لا نشك في ربنا ابداً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عزوجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد
الحسين عليه السلام من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين
والمهاجرين والانصار قلت فلولد جعفر فيها نصيب فقال لا قال قلت فلولد العباس فيها
نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن
عليه السلام فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله
يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عزوجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامورکم
من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم
القيامة ثم وصفهم الله عزوجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون و
كان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة
قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل
فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدّق على مسكين فطرح الحلة

فلولد جعفر فيها

اليه واومى بيده الى ان اعطاها فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية وصيّر نعمة اولاده بنعمته فكل من
بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذى
سأل امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين
ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابى الجارود جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل
رسوله بولاية علىّ عليه السلام وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولى الامر فلم يدروا ما هى فامر الله محمدا صلى الله عليه
وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق
بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علىّ
عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال
عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابى الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد
الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتى قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرائض

علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن هارون بن خارجة عن
ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثنى عن ولاية
علىّ أمن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من
ان يقول ما لم يأمره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابى الجارود
عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا
اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت أتسمّيهن لى جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون
كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة
فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان
بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من
صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك فى يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل

ن اليه
ن الصفقة
ع فراجع ربه

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فما ذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ودينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلام ما اوجب لعلي من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلا من المختارية

لتيقن فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابوجعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت
لا واللّه ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله اوصى الى على و
الحسن والحسين عليهم السلام فلما مضى على عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين عليهما السلام
ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين
ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصى مثلك من رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله ومن ابى ولم يكن
ليفعل ذلك قال اللّه عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هى فينا وفى ابنائنا



باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالى عن ابى عبد اللّه عليه السلام قال
سمعته يقول لما نزلت ولاية على بن ابى طالب وكان من قول رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله سلموا على على بامرة
المؤمنين فكان مما اكد اللّه عليهما فى ذلك اليوم يا زيد قول رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله لهما قوما
(اى الاول والثانى)
فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن اللّه او من رسوله يا رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله فقال لهما
رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله من اللّه ومن رسوله فانزل اللّه عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم اللّه عليكم كفيلا ان اللّه يعلم ما تفعلون يعنى به قول رسول اللّه صلى اللّه
عليه وآله لهما وقولهما امن اللّه او من رسوله ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هى ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك
ائمة قال اى واللّه ائمة قلت فانا نقرأ اربى قال فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما
يبلوكم اللّه به يعنى بعلى عليه السلام وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء اللّه
لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم
تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعنى بعد مقالة رسول اللّه
صلى اللّه عليه وآله فى على وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل اللّه يعنى به عليا عليه السلام
ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما ان قضى محمد
نبوته واستكمل ايامه اوحى اللّه عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فى اهل
بيتك عند على بن ابى طالب عليه السلام فانى لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام
محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا

عن محمد بن سنان عن اسمعیل بن جابر و عبد الکریم بن عمرو عن عبد الحمید بن ابی دیلم عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اوصی موسی علیہ السلام الی یوشع بن نون و اوصی یوشع بن نون
الی وُلد ہارون و لم یوص الی ولدہ ولا الی ولد موسی ان اللہ عز وجل لہ الخیرۃ یختار
من یشاء ممن یشاء و بشر موسی و یوشع بالمسیح علیہ السلام فلما ان بعث اللہ عز وجل المسیح قال
المسیح لهم انہ سوف یاتی من بعدی نبی اسمہ احمد من ولد اسمعیل علیہ السلام یجیئ بتصدیقی
و تصدیقکم و عذری و عذرکم و جرت من بعدہ فی الحواریین فی المستحفظین و انما سماهم اللہ
عز وجل المستحفظین لانہم استحفظوا الاسم الاکبر و ہو الکتاب الذی یعلم بہ علم کل شیء الذی کان
مع الانبیاء صلوات اللہ علیہم یقول اللہ عز وجل و لقد ارسلنا رسلا من قبلک و انزلنا معهم الکتب
والمیزان الکتاب الاسم الاکبر و انما عرف مما یدعی الکتاب التوراۃ والانجیل والفرقان فیها کتاب نوح علیہ
السلام و فیها کتاب صالح و شعیب و ابراہیم فاخبر اللہ عز وجل ان هذا لفی الصحف الاولی صحف ابراہیم
و موسی فاین صحف ابراہیم انما صحف ابراہیم الاسم الاکبر و صحف موسی الاسم الاکبر فلم تزل الوصیۃ
فی عالم بعد عالم حتی دفعوها الی محمد صلی اللہ علیہ و آلہ فلما بعث اللہ عز وجل محمدا اسلم لہ العقب
من المستحفظین و کذبہ بنو اسرائیل و دعا الی اللہ عز وجل و جاہد فی سبیلہ ثم انزل اللہ عز ذکرہ
علیہ ان اعلن فضل وصیک فقال رب ان العرب قوم جفاۃ لم یکن فیهم کتاب و لم یبعث الیهم نبی ولا یعرفون
فضل نبوات الانبیاء و لا شرفهم و لا یؤمنون بی ان انا اخبرتهم بفضل اہل بیتی فقال اللہ جل ذکرہ
ولا تحزن علیهم و قل سلام فسوف تعلمون فذکر من فضل وصیہ ذکرا فوقع النفاق فی قلوبهم
فعلم رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ ذلک و ما یقولون فقال اللہ جل ذکرہ یا محمد و لقد نعلم انک
یضیق صدرک بما یقولون فانهم لا یکذبونک و لکن الظالمین بآیات اللہ یجحدون و لکنهم یجحدون
بغیر حجۃ لهم و کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ یتألفهم و یستعین ببعضهم علی بعض ولا یزال
یخرج لهم شیئا فی فضل وصیہ حتی نزلت هذہ السورۃ فاحتج علیهم حین اعلم بموتہ و نعیت الیہ
نفسہ فقال اللہ جل ذکرہ فاذا فرغت فانصب و الی ربک فارغب یقول فاذا فرغت فانصب علمک
واعلن وصیک فاعلمهم فضلہ علانیۃ فقال علیہ السلام من کنت مولاہ فعلی مولاہ اللهم وال من
والاہ و عاد من عاداہ ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا یحب اللہ و رسولہ و یحبہ اللہ و رسولہ لیس
بفرار یعرض بمن رجع یجبن اصحابہ و یجبنونہ و قال صلی اللہ علیہ و آلہ علی سید المؤمنین و قال
علی عمود الایمان و قال ہذا ہو الذی یضرب الناس بالسیف علی الحق بعدی و قال الحق مع
علی اینما مال و قال انی تارک فیکم امرین ان اخذتم بهما لن تضلوا کتاب اللہ عز وجل و اہل بیتی
عترتی ایها الناس اسمعوا و قد بلغت انکم ستردون علی الحوض فاسألکم عما فعلتم فی الثقلین

والثقلان کتاب الله جل ذکره واهل بیتی فلا تسبقوهم فتهلکوا ولا تعلّموهم فانهم اعلم منکم فوقعت
الحجۃ بقول النبی صلی الله علیه وآله وبالکتاب الذی یقرأه الناس فلم یزل یلقی فضل اهل بیته بالکلام
ویبیّن لهم بالقرآن انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیراً وقال عزّ ذکره
واعلموا انّما غنمتم من شیء فانّ للّٰه خمسه وللرسول ولذی القربی ثم قال جلّ ذکره وآت ذا القربی
حقه فکان علیّ علیه السلام وکان حقه الوصیۃ التی جعلت له والاسم الاکبر ومیراث العلم وآثار علم
النبوۃ فقال قل لا اسئلکم علیه اجراً الا المودۃ فی القربی ثم قال واذا الموؤدۃ سئلت بای ذنب قتلت
یقول اسئلکم عن المودّۃ التی انزلت علیکم فضلها مودۃ القربی بای ذنب قتلتموهم وقال جلّ ذکره
فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال الکتاب الذکر واهله آل محمد علیهم السلام امر الله عزّ وجلّ
بسؤالهم ولم یؤمروا بسؤال الجهال وسمّی الله عزّ وجلّ القرآن ذکراً فقال تبارک وتعالی وانزلنا الیک الذکر
لتبیّن للناس ما نزّل الیهم ولعلهم یتفکّرون وقال عزّ وجلّ وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسئلون
وقال عزّ وجلّ اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم وقال عزّ وجلّ ولو ردّوه الی الله والی
الرسول والی اولی الامر منهم لعلمه الذین یستنبطونه منهم فردّ الامر امر الناس الی اولی الامر منهم
الذین امر بطاعتهم وبالردّ الیهم فلمّا رجع رسول الله صلی الله علیه وآله من حجۃ الوداع نزل علیه
جبرئیل فقال یا ایها الرسول بلّغ ما انزل الیک من ربک وان لم تفعل فما بلّغت رسالته والله یعصمک
من الناس انّ الله لا یهدی القوم الکافرین فنادی الناس فاجتمعوا فامر بسمرات فقُمّ شوکهن ثم
قال رسول الله صلی الله علیه وآله یا ایها الناس من ولیّکم واولی بکم من انفسکم فقالوا الله ورسوله
فقال من کنت مولاه فعلیّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسکۃ
النفاق فی قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جلّ ذکره هذا علی محمد قط وما یرید الا ان یرفع
بضبع ابن عمه فلمّا قدم المدینۃ اتته الانصار فقالوا یا رسول الله انّ الله جلّ ذکره قد
احسن الینا وشرّفنا بک وبنزولک بین ظهرانینا وقد فرّح الله صدیقنا وکبت عدوّنا وقد
یاتیک وفود فلا تجد ما تعطیهم فیشمت بک العدوّ فنحبّ ان تاخذ ثلث اموالنا حتی اذا قدم
علیک وفد مکۃ وجدت ما تعطیهم فلم یردّ رسول الله صلی الله علیه وآله علیهم شیئاً وکان ینتظر ما
یاتیه من ربه فنزل علیه جبرئیل علیه السلام وقال قل لا اسئلکم علیه اجراً الا المودۃ فی القربی ولم یقبل
اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا علی محمد وما یرید الا ان یرفع بضبع ابن عمه ویحمل علینا
اهل بیته یقول امس من کنت مولاه فعلیّ مولاه والیوم قل لا اسئلکم علیه اجراً الا المودۃ
فی القربی ثم نزل علیه آیۃ الخمس فقالوا یرید ان یعطیهم اموالنا وفیئنا ثم اتاه جبرئیل فقال یا محمد
انک قد قضیت نبوّتک واستکملت ایامک فاجعل الاسم الاکبر ومیراث العلم وآثار علم النبوۃ عند علی

١٠ الله

فان لم اترك الارض الا ولى فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح لي كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء الذي يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي فادخل رأسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله عليه السلام فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلام بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة



باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية
امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمدا
عليهم السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه
الحسن عليه السلام يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي
كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت
ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلام فقال له وامرك رسول الله صلى
الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال
لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي
واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى
الله عليه وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا
حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما
رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن
ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية
فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن
عليه السلام واشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء
شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى
الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ودفع الي كتبه وسلاحه و
امرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن
الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه
الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال
يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن

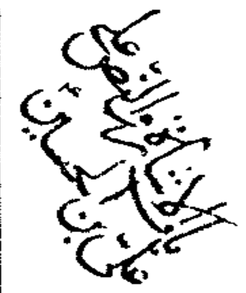
الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاحمری رفعه قال لما ضرب امیر المؤمنين
عليه السلام حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لی وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره
متبعين امره احمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرء لاق
فی فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن
مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتی فان لا تشركوا بالله جل
ثناؤه شيئا ومحمد فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما
لم تشردوا حمل كل امرء منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس
صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاة فی هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض
القدم فانا كنا فی افياء اغصان وذری رياح وتحت ظل غمامة اضمحل فی الجو متلفقها وعفا فی الارض
محطها وانما كنت جارا جاوركم بدنی اياما وستعقبون منی جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق
ليعظكم هدوی وخفوت اطراقی وسكون اطرافی فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد
للتلاقی غدا ترون ايامی ويكشف الله عز وجل عن سرائری وتعرفونی بعد خلو مكانی وقيام
غيری مقامی ان ابق فانا ولی دمی وان افن فالفناء ميعادی العفو لی قربة ولكم حسنة فاعفوا
واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذی غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه
ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما
نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بنی ضربة مكان ضربة ولا تاثم محمد بن يحيى عن
علی بن الحسن عن علی بن ابراهيم العقيلی يرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام
قال للحسن يا بنی اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له فی الكناسة ووصف العقيلی الموضع على باب
طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة والنص على الحسين بن علی عليهما السلام

علی بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن
صالح قال الكلينی وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمی عن هارون بن الجهم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علی الوفاة قال للحسين يا
اخی انی اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئنی ثم وجهنی الى رسول الله صلى الله عليه وآله
لاحدث به عهدا ثم اصرفنی الى امی ثم ردنی فادفنی بالبقيع واعلم انه سيصيبنی من عائشة ما
يعلم الله والناس بغضها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع
على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذی كان يصلی فيه على الجنائز
فصلى عليه الحسين عليه السلام وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه

وآله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت
نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال
لها الحسين عليه السلام قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت
على بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر
الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلام
فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث
الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن
بن علي عليهما السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا
اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد
ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلام زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا
صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد
بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة من احب
ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك
لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي
امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له
في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد
عليا عليه السلام واختارني علي عليه السلام بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام فقال له محمد بن علي
عليه السلام انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان
اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق
المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به
لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله
المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى
محمدا صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارك

علیّ اماما واخفرت الحسین اسلمنا و رضینا من بغیره رضی ومن کان تدبر به من مشکلات [illegible]
وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سلیمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم [illegible]
علیه السلام یقول لما احتضر الحسن بن علی صلوات الله علیهما قال للحسین علیه السلام یا اخی انی اوصیک
بوصیة فاحفظها فاذا انا مت فهیئنی ثم وجهنی الی رسول الله صلی الله علیه وآله لاحدث به عهدا [illegible]
اصرفنی الی امی فاطمة علیها السلام ثم ردنی فادفنی بالبقیع واعلم انه سیصیبنی من [illegible]
من صنیعها وعداوتها لله ولرسوله صلی الله علیه وآله وعداوتها لنا اهل البیت فلما قبض [illegible]
وضع علی سریره وانطلقوا به الی مصلی رسول الله صلی الله علیه وآله الذی کان یصلی فیه [illegible]
فصلی علی الحسن علیه السلام فلما ان صلی علیه حمل فادخل المسجد فلما اوقف علی قبر رسول
الله صلی الله علیه وآله بلغ عائشة الخبر وقیل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علی علیهما السلام [illegible] مع رسول الله
صلی الله علیه وآله فخرجت مبادرة علی بغل بسرج فکانت اول امرأة رکبت [illegible]
وقالت نحوا ابنکم عن بیتی فانه لا یدفن فیه شیء ولا یهتک علی رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible]
لها الحسین بن علی صلوات الله علیهما قدیما هتکت انت وابوک حجاب رسول الله [illegible]
رسول الله صلی الله علیه وآله قربه وان الله سائلک عن ذلک یا عائشة ان اخی امرنی ان [illegible]
رسول الله صلی الله علیه وآله لیحدث به عهدا واعلمی ان اخی اعلم الناس بالله [illegible]
کتابه من ان یهتک علی رسول الله صلی الله علیه وآله ستره لان الله تبارک وتعالی یقول [illegible]
لا تدخلوا بیوت النبی الا ان یؤذن لکم وقد ادخلت انت بیت رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible]
بغیر اذنه وقد قال الله عز وجل یا ایها الذین آمنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی ولعمری [illegible]
انت لابیک وفاروقه عند اذن رسول الله صلی الله علیه وآله المعاول وقد قال الله عز وجل ان
الذین یغضون اصواتهم عند رسول الله اولئک الذین امتحن الله قلوبهم للتقوی ولعمری [illegible]
ابوک وفاروقه علی رسول الله صلی الله علیه وآله بقربهما منه الاذی وما رعیا من حقه ما امرهما
الله به علی لسان رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله حرم من المؤمنین امواتا ما حرم منهم احیاء وتالله
یا عائشة لو کان هذا الذی کرهتیه من دفن الحسن عند ابیه علیهما السلام جائزا فیما بیننا وبین الله
لعلمت انه سیدفن وان رغم معطسک قال ثم تکلم محمد بن الحنفیة وقال یا عائشة یوما علی بغل
ویوما علی جمل فما تملکین نفسک ولا تملکین الارض عداوة لبنی هاشم قال فاقبلت علیه فقالت یا ابن
الحنفیة هؤلاء الفواطم یتکلمون فما کلامک فقال لها الحسین علیه السلام وانی تبعدین محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته
ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن
الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معیص بن عامر فقالت عائشة للحسین علیه السلام نحوا ابنکم



واذ هبوا بہ فانکم قوم تخصمون قال فمضی الحسین علیہ السلام الی قبر امہ ثم اخرجہ فدفنہ بالبقیع

باب الاشارة والنص علی علی بن الحسین علیہ السلام

محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین واحمد بن محمد عن محمد بن اسمٰعیل عن منصور بن یونس عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیہ السلام قال ان الحسین بن علی علیہما السلام لما حضرہ الذی حضرہ دعا ابنتہ الکبری فاطمة بنت الحسین علیہ السلام فدفع الیہا کتابا ملفوفا و وصیة ظاهرة وکان علی بن الحسین مبطونا معہم لایرونہ الا انہ لمابہ فدفعت فاطمة الکتاب الی علی بن الحسین علیہ السلام ثم صار واللہ ذلک الکتاب الینا یازیاد قال قلت مافی ذلک الکتاب جعلنی اللہ فداک قال فیہ واللہ مایحتاج الیہ ولد آدم منذ خلق اللہ آدم الی ان تفنی الدنیا واللہ ان فیہ الحدود حتی ان فیہ ارش الخدش عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن ابن سنان عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیہ السلام قال لما حضر الحسین ما حضرہ دفع وصیتہ الی ابنتہ فاطمة ظاهرة فی کتاب مدرج فلما ان کان من امر الحسین علیہ السلام ما کان دفعت ذلک الی علی بن الحسین علیہما السلام قلت لہ فما فیہ یرحمک اللہ فقال مایحتاج الیہ ولد آدم منذ کانت الدنیا الی ان تفنی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن ابی بکر الحضرمی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان الحسین بن علی علیہما السلام لما سار الی العراق استودع ام سلمة رضی اللہ عنہا الکتب والوصیة فلما رجع علی بن الحسین علیہما السلام دفعتہا الیہ وفی نسخة الصفوانی علی بن ابراهیم عن ابیہ عن حنان بن سدیر عن فلیح بن ابی بکر الشیبانی قال واللہ انی لجالس عند علی بن الحسین وعندہ ولدہ اذ جاءہ جابر بن عبد اللہ الانصاری فسلم علیہ ثم اخذ بید ابی جعفر علیہ السلام فخلا بہ فقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ اخبرنی انی سادرک رجلا من اهل بیتہ یقال لہ محمد بن علی یکنی ابا جعفر فاذا ادرکتہ فاقرأہ منی السلام قال ومضی جابر ورجع ابو جعفر علیہ السلام فجلس مع ابیہ علی بن الحسین واخوتہ فلما صلی المغرب قال علی بن الحسین علیہ السلام لابی جعفر علیہ السلام ای شیء قال لک جابر بن عبد اللہ الانصاری فقال قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قال انک ستدرک رجلا من اهل بیتی اسمہ محمد بن علی یکنی ابا جعفر فاقرأہ منی السلام فقال لہ ابوہ هنیئا لک یابنی ما خصک اللہ بہ من رسولہ من بین اهل بیتک لاتطلع اخوتک علی هذا فیکیدوا لک کیدا کما کاد اخوة یوسف لیوسف علیہ السلام

باب الاشارة والنص علی ابی جعفر

باب الاشارة والنص علی ابی جعفر علیہ السلام

احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن ابی القسم الکوفی عن محمد بن سهل عن ابراهیم بن ابی البلاد عن اسمٰعیل بن محمد بن عبد اللہ بن علی بن الحسین عن ابی جعفر علیہ السلام قال لما حضر علی بن الحسین علیہ السلام الوفاة قبل ذلک اخرج سفطا او صندوقا عندہ فقال یا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بین اربعة فلما توفی

جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم
فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه **محمد** بن يحيى عن عمران
بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت
علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي
فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا
علما **محمد** بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة
علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان
الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين عليهما السلام
بعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب
اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن عليه السلام قال نعم كما يعرفون
ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا **الحسين**
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم فذكر مثله الا انه قال بعث
ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عليه السلام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه
السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم
والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه
خَلقه وخُلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خَلقي وخُلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية او اخير **احمد** بن محمد عن
خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام
فقال ابو جعفر هذا خير البرية **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر



فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابوجعفر هذا خير البرية **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب
بيده على ابي عبدالله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد ﷺ قال عنبسة فلما قبض ابوجعفر دخلت
على ابي عبدالله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام
هو القائم بعد الامام الذي كان قبله **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن
عبدالاعلى عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع
لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبدالله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به
يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر
بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه
اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد ما
انصرفوا ما كان في هذا بان يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت
ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام

احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن عبدالله القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبدالله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا
بعدك فدخل عليه ابوابراهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن
ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك
من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد
الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام **وبهذا** الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني
ابوعلي الارجاني الفارسي عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت عبدالرحمن في السنة التي اخذ فيها
ابوالحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما
يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة
دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو
يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر عليه السلام يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى
اليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن
المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل ابوابراهيم عليه السلام وهو غلام

فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب
بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت
فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني
الذوابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة
بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن
صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس
يغدى عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم و
ضرب بيده على منكب ابي الحسن عليه السلام الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس
معنا **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله
ذلك فبمن ائتم قال فاومأ الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت
فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا
ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد
الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله
القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا
المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسماعيل **محمد** بن يحيى واحمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن
المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو
صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله عز و
جل له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك
فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان
من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته
فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال
فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك يا فيض **محمد** بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم
عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه
فقال عبد الله لم أليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من

من مضى وانت ابي. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يسارّه طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلّم عليه فدنوت منه فسلمت عليه فردّ عليّ السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغيّر اسم ابنتك التي سمّيتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان وُلِدَت لي ابنة سمّيتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلام انتهِ الى امره ترشد فغيّرت اسمها. احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا بعدي فهو والله صاحبكم بعدي. علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث اليّ ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلّمت عليه رمى بالكتاب اليّ وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا انّ جعفر بن محمّد قد مات فانّا لله وانّا اليه راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدّمه واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد نحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله عليه السلام قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عليّ بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال انّ صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكيّة وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلام وضمّه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب. علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرمّاني عن فيض بن المختار قال انّي لعند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالتزمته وقبّلته فقال ابو عبد الله عليه السلام انتم السفينة وهذا ملّاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلته بي قلت انّما فعلت ذلك لقولك فقال

اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعليّ بن يقطين ببغداد فقال عليّ بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه عليّ فقال لي يا عليّ بن يقطين هذا عليّ سيد ولدي اما انّي قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته



ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر
فيه من بعده. **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن [illegible] قال كنت عند العبد
الصالح **وفي** نسخة الصفواني قال كنت انا فذكر مثله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني علي اكبر ولدي و
ابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي **احمد** بن مهران
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت
لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبر سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه
ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول
عليه السلام الا تدلني على من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان
الله عز وجل اذا قال قولا وفى به **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد
كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت
على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي و
كلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا ابو الحسن
موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا
وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا و
من كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه **احمد**
بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين
بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي
ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار
قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر
ولدي يعطى فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت

ان الله یفعل ما یشاء) احمد بن مهران عن محمد بن علی عن ابن محرز عن علی بن یقطین عن ابی الحسن علیه السلام قال کتب الیّ من الحبس أن فلانا ابنی سید ولدی وقد نحلته کنیتی احمد بن مهران عن محمد بن علی عن ابی علی الخزاز عن داؤد بن سلیمان قال قلت لابی ابراهیم انّی اخاف ان یحدث حدث ولا القاک فاخبرنی من الامام بعدک فقال ابنی فلان یعنی ابا الحسن علیه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علی عن سعید بن ابی الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابی ابراهیم انی سألت اباک علیه السلام من الذی یکون من بعدک فاخبرنی انک انت هو فلما توفّی ابو عبد الله علیه السلام ذهب الناس یمینا وشمالا وقلت فیک انا واصحابی فاخبرنی من الذی یکون من بعدک من ولدک فقال ابنی فلان احمد بن مهران عن محمد بن علی عن الضحاک بن الاشعث عن داؤد بن زربی قال جئت الی ابی ابراهیم علیه السلام بمال فاخذ بعضه وترک بعضه فقلت اصلحک الله لای شیء ترکته عندی قال ان صاحب هذا الامر یطلبه منک فلما جاءنا نعیه بعث الیّ ابو الحسن ابنه علیه السلام فسألنی ذلک المال فدفعته الیه احمد بن مهران عن محمد بن علی عن ابی الحکم الارمنی قال حدثنی عبد الله بن ابراهیم بن علی بن عبد الله بن جعفر بن ابی طالب عن یزید بن سلیط الزیدی قال ابو الحکم واخبرنی عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمی عن یزید بن سلیط قال لقینا ابا ابراهیم ونحن نرید العمرة فی بعض الطریق فقلت جعلت فداک هل تثبت هذا الموضع الذی نحن فیه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم انّی انا وابی لقیناک ههنا وانت مع ابی عبد الله علیه السلام ومعه اخوتک فقال له ابی بابی انت وامّی انتم کلکم ائمة مطهرون والموت لا یعری منه احد فاحدث الیّ شیئا احدّث به من یخلفنی من بعدی فلا یضل قال نعم یا ابا عبد الله هؤلاء ولدی وهذا سیدهم واشار الیک وقد علم الحکم والفهم والسخاء والمعرفة بما یحتاج الیه الناس وما اختلفوا فیه من امر دینهم ودنیاهم وفیه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفیه اخری خیر من هذا کله فقال له ابی وما هی بابی انت وامّی قال علیه السلام یخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغیاثها وعلمها ونورها وفضلها وحکمتها خیر مولود وخیر ناشیء یحقن الله عز وجل به الدماء ویصلح به ذات البین ویلم به الشعث ویشعب به الصدع ویکسو به العاری ویشبع به الجائع ویؤمن به الخائف وینزل الله به القطر ویرحم به العباد خیر کهل وخیر ناشیء قوله حکم وصمته علم یبیّن للناس ما یختلفون فیه ویسود عشیرته من قبل اوان حلمه فقال له ابی بابی انت وامّی وهل ولد قال نعم ومرّت به سنون قال یزید فجاءنا من لم نستطع معه کلاما قال یزید فقلت لابی ابراهیم علیه السلام فاخبرنی انت بمثل ما اخبرنی به ابوک علیه السلام فقال لی نعم ان ابی علیه السلام کان فی زمان لیس هذا زمانه فقلت له فمن یرضی منک بهذا فعلیه لعنة الله قال فضحک ابو ابراهیم علیه السلام ضحکا شدیدا ثم قال اخبرک

يا ابا عمارة انی خرجت من منزلی فاوصيت الى ابنی فلان واشركت معه بنی فی الظاهر واوصيته فی
الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الی لجعلته فی القاسم ابنی لحبی اياه ورأفتی عليه ولكن ذلك
الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءنی بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ارانيه و
ارانی من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى يأتی بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله
وجدی علی عليه السلام ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا وعصا وكتابا
وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لی اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف
فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع
هذه الامور ثم قال لی والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأيت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت
الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم
ورأيت ولدی جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لی امير المؤمنين هذا سيدهم واشار الى ابنی
علی فهو منی وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام يا يزيد انها وديعة
عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحنه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول
الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السلام فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت
قد جمعتهم لی بابی وامی فايهم هو فقال هو الذی ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق
بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علی ابنی ثم قال
ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فأوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل
عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك
سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد
استقامت وصيته ووليك وانت حی ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز
وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لی ابو ابراهيم عليه السلام انی أوخذ فی هذه السنة
والامر هو الى ابنی علی سمی علی وعلی فاما علی الاول فعلی بن ابی طالب عليه السلام واما علی الآخر
فعلی بن الحسين عليهما السلام اعطی فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة
الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هارون باربع سنين ثم قال لی يا يزيد
واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مأمون مبارك
وسيعلمك انك قد لقيتنی فاخبره عند ذلك ان الجارية التی يكون منها هذا الغلام جارية

من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله أم ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني
السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم علياً عليه السلام فبدأني فقال لي يا يزيد ما
تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك
ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيراً ما
لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد
فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا
حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته
من غير ذنب فقال لهم اسحاق بن جعفر والله لقد رأيته وانه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه
انا ۱۵ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله
بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم عليه السلام اشهد ابراهيم بن محمد
الجعفري واسحاق بن محمد الجعفري واسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري
ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد
بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه
يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء
حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان
ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان
هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ووصية محمد
بن علي عليهما السلام قبل ذلك نسختها حرفاً بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت
الى علي وبني بعد معه ان شاء وآنس منهم رشداً واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم
فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي ومواليّ وصبياني الذين خلفت و
ولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسماعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث
صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع
او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذلك له وهو انا في وصيتي
في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره
فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان
يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره

فانه اعرف بمناكح قومه واى سلطان او احد من الناس كفّه عن شئ او حال بينه وبين شئ
مما ذكرت فى كتابى هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه برآء
وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين
وليس لاحد من السلاطين ان يكفّه عن شئ وليس لى عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدى له
قبلى مال وهو مصدّق فيما ذكر فان اقلّ فهو اعلم وان كثّر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال
الذين ادخلتهم معه من ولدى التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادى من اقامت
منهن فى منزلها وحجابها فلها ما كان يجرى عليها فى حيوتى ان راى ذلك ومن خرجت منهن
الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواى الا ان يرى على غير ذلك وبناتى بمثل ذلك ولا يزوّج بناتى
احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عمّ الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد
خالفوا الله ورسوله وجاهدوه فى ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوّج زوّج وان
اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت فى كتابى هذا وجعلت الله عزّ وجل عليهن
شهيدا وهو وامّ احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتى ولا ينشرها وهو منها على غير ما
ذكرت وسمّيت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلّام للعبيد وصلّى الله على محمد و
آله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفضّ كتابى هذا الذى ختمت عليه الاسفل فمن فعل
ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين و
المسلمين وعلى من فضّ كتابى هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلّى الله على محمد وآله قال
ابو الحكم فحدّثنى عبد الله بن آدم الجعفرى عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحى قاضى المدينة
فلما مضى موسى عليه السلام قدّمه اخوته الى الطلحى القاضى فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك
انّ فى اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا
الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا انّى اكفّ نفسى لاخبرتك بشئ على رؤس الملأ فوثب اليه ابراهيم
بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدّقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا
نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا
بك فى الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمّه فاخذ
بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم
اجمعون فقال ابو عمران القاضى لعلىّ قم يا ابا الحسن حسبى ما لعننى ابوك اليوم وقد وسّع
لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف
فى عقله ولا ضعيف فى رايه فقال العباس للقاضى اصلحك الله فضّ الخاتم واقرأ ما تحته

فقال ابو عمران لا افضّه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضّه فقال ذلك
اليك ففضّ العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار عليّ لها وحده وادخاله اياهم في ولاية
عليّ ان احبّوا او كرهوا واخراجهم من حدّ الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة و
ذلّة ولعليّ عليه السلام خيرة وكان في الوصيّة التي فضّ العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود
ابراهيم بن محمد واسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه امّ احمد
في مجلس القاضي وادّعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد
والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحاق بن جعفر
وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنّه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام التفت
الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا
سعيد فتعيّن لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبرّكم ما مشيت على الارض
فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال
قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور
رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون
او ادّخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد
سيّبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا و
لكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوّغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان
بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصّصنّه بريقه وانت معه فقال عليّ عليه السلام
لا حول ولا قوة الا بالله العليّ العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرّتكم الله يعلم اللهم ان كنت
تعلم اني احبّ صلاحهم واني بارّ بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى باموركم ليلا ونهارا فاجزني به
خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علّام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان
كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان وأعنهم على طاعتك ووفّقهم
لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرّتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال
العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلّى الله على
محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عليّ وعبيد الله المرزبان
عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم
العراق بسنة وعليّ ابنه جالس بين يديه فنظر اليّ فقال يا محمد اما انه سيكون
في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت

لاغصّصنّہ

فقال

ثم قال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحده امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري

عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له ولد

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني

احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام وكان ابن قياما واقفيا

احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام

جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه فى حجرى فقال لى جرّده وانزع قميصه فنزعته فقال
لى انظر بين كتفيه فنظرت فاذا فى احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل فى اللحم ثم قال اترى هذا كان
مثله فى هذا الموضع من ابى عليه السلام عنه عن محمد بن على عن ابى يحيى الصنعانى قال
كنت عند ابى الحسن الرضا عليه السلام فجئ بابنه ابى جعفر عليه السلام وهو صغير
فقال هذا المولود الذى لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله
لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لى غلاما فقد وهبه الله لك فاقرّ عيوننا فلا ارانا الله يومك
فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابى جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت
جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام
بالحجة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابنى فى لسانه ثقل
فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابى جعفر
فابعث به غدا اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن محمد بن خلاد الصيقل
عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند على بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت
عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعنى ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد
بن على الرضا عليهم السلام المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب على بن جعفر بلا حذاء
ولا رداء فقبّل يده وعظّمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عمّ اجلس رحمك الله فقال يا سيدى
كيف اجلس وانت قائم فلما رجع على بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبّخونه ويقولون انت
عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عزّ وجلّ وقبض على لحيته لم يؤهل
هذه الشيبة واهّل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل
انا له عبد الحسين بن محمد عن الخيرانى عن ابيه قال كنت واقفا بين يدى ابى الحسن عليه
السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدى ان كان كون فالى من قال الى ابى جعفر ابنى فكان
القائل استصغر سن ابى جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة فى اصغر من السن الذى فيه ابو جعفر عليه
السلام على بن ابراهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفى
قال سمعت على بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن على بن الحسين فقال والله لقد نصر
الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن اى والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال

علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم
فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم
الرضا هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة
قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا
في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه جبة
صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه
ثم جاؤوا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب و
لكن هذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان
قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر
فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عليه السلام ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا
عليه السلام ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة
الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة و
يقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد
الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا
مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام

(باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث)

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى
من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر
بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به
الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من
بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي
الى ابني علي عليه السلام الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر
عليه السلام للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجئ في السحر في كل ليلة
ليعرف خبر علة ابي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي
اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول و
استدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام
ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي

ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابى ما الذى قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابى قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابى كتب نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بى حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابى يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان ياتيه فركب ابى وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابى ما تقول فى هذا الامر فقال ابى لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك فى هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعرى يشهد لى بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابى الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفى نسخة الصفوانى ابى محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطى سمع احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر يحكى انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر ان ابا جعفر محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى على ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ على بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما فى صدقاته التى تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابى خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام وهو الجوانى على مثل شهادة احمد بن ابى خالد فى صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابى محمد عليه السلام

على بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن يحيى بن يسار القنبرى قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه



بالوصية اشهر واشهد ني على ذلك وجماعة من الموالي **علي** بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن
بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في صحن داره
فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن
عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم
بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه
وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام
لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا **الحسين بن محمد**
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر
محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد
قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد عليه السلام فقال يا بني احدث
لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا **علي** بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن
علي بن الحسين بن عمر عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان كون
واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي **علي** بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني
عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام وابو جعفر ابنه في
الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا
حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في
الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر **محمد** بن يحيى وغيره عن سعد بن
عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي
محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن عليه السلام يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس
جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من ال ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة
وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب
حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بني
احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال
الحمد لله رب العالمين وانا اسال الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا
عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ
عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه **علي** بن محمد عن اسحاق بن محمد عن
محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه

وابو محمد علیہ السلام جالس فبکا ابو محمد علیہ السلام فاقبل علیہ ابو الحسن علیہ السلام فقال ان الله تبارک وتعالی قد جعل فیک خلفا منه فاحمد الله علی بن محمد عن اسحاق بن محمد عن ابی الهاشم الجعفری قال کنت عند ابی الحسن علیہ السلام بعد ما مضی ابنه ابو جعفر وانی لافکر فی نفسی ارید ان اقول کانهما اعنی ابا جعفر وابا محمد فی هذا الوقت کابی الحسن موسی و اسمعیل بن جعفر بن محمد علیهم السلام وان قصتهما کقصتهما اذ کان ابو محمد المرجا بعد ابی جعفر فاقبل علی ابو الحسن علیہ السلام قبل ان انطق فقال نعم یا اباهاشم بدا لله فی ابی محمد بعد ابی جعفر ما لم یکن تعرف له کما بدا له فی موسی بعد مضی اسمعیل ما کشف به عن حاله و هو کما حدثتک نفسک وان کره المبطلون وابو محمد ابنی الخلف من بعدی عنده علم ما یحتاج الیه ومعه آلة الامامة علی بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن یحیی بن درباب عن ابی بکر الفهفکی قال کتب الی ابو الحسن علیہ السلام ابو محمد ابنی انصح آل محمد غریزة واوثقهم حجة وهو الاکبر من ولدی وهو الخلف والیه ینتهی عری الامامة واحکامها فما کنت سائلی فسله عنه فعنده ما تحتاج الیه علی بن محمد عن اسحاق بن محمد عن شاهویه بن عبد الله الجلاب قال کتب الی ابو الحسن فی کتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابی جعفر وقلقت لذلک فلا تغتم فان الله عز و جل لا یضل قوما بعد اذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون وصاحبک بعدی ابو محمد ابنی وعنده ما تحتاجون الیه یقدم ما یشاء الله ویؤخر ما یشاء الله ما ننسخ من آیة او ننسها نأت بخیر منها او مثلها قد کتبت بما فیه بیان وقناع لذی عقل یقظان علی بن محمد عمن ذکره عن محمد بن احمد العلوی عن داود بن القسم قال سمعت ابا الحسن علیہ السلام یقول الخلف من بعدی الحسن فکیف لکم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنی الله فداک فقال انکم لا ترون شخصه ولا یحل لکم ذکره باسمه فقلت فکیف نذکره فقال قولوا الحجة من آل محمد؛



باب الاشارة الی صاحب الدار علیہ السلام

علی بن محمد عن محمد بن علی بن بلال قال خرج الی من ابی محمد قبل مضیه بسنتین یخبرنی بالخلف من بعده ثم خرج الی من قبل مضیه بثلثة ایام یخبرنی بالخلف من بعده ● محمد بن یحیی عن احمد بن اسحاق عن ابی هاشم الجعفری قال قلت لابی محمد علیہ السلام جلالتک تمنعنی من مسئلتک فتاذن لی ان اسئلک فقال سل قلت یا سیدی هل لک ولد فقال نعم فقلت فان حدث بک حدث فاین اسأل عنه قال بالمدینه علی بن محمد عن جعفر بن محمد الکوفی عن جعفر بن محمد المکفوف عن عمرو الاهوازی قال اران ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبکم بعدی علی بن محمد عن حمدان القلانسی قال قلت للعمری قد مضی ابو محمد فقال لی قد مضی ولکن قد خلف فیکم من رقبته مثل

مثل هذه واشار بيده ٭ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م في سنة ست وخمسين ومائتين ٭ علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام

باب في تسمية من رآه عليه السلام ٭ محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحاق فغمزني احمد بن اسحاق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان

باب في تسمية من رآه

ولم يكن

الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لاحق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني ره وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحاق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علی بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علی وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك علی بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علی بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علی بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده علی بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء علی بن محمد عن محمد بن علی بن ابراهيم عن ابی عبد الله بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علی عن ابی علی احمد بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلام بعد مضي ابی محمد حين ايفع وقبلت يديه وراسه علی عن ابی عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابی الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علی فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيري قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث علی بن محمد عن ابی محمد الوجنائي انه اخبرني عمن راه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه علی بن محمد عن علی بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علی بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسالته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علی بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال ارانيه ابو محمد عليه السلام وقال لي هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علی النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن



عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابى نصر ظريف الخادم انه راٰه علىّ بن محمد عن محمد والحسن ابنى
على بن ابراهيم انهما حدثاه فى سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدى عن ضوء
بن على العجلى عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه. علىّ بن محمد عن ابى احمد بن راشد
عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لى فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه
ازار ورداء وفى رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه
اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له
السائل واجتهد فى الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك
ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبى مولانا عندنا
ونحن لا ندرى ثم ذهبنا فى طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله
من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوى يحج فى كل سنة ماشيا

باب في النهي عن الاسم

باب فى النهى عن الاسم

علىّ بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوى عن داؤد بن
القسم الجعفرى قال سمعت ابا الحسن العسكرى عليه السلام يقول الخلف من بعدى الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنى الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا
يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليهم علىّ
بن محمد عن ابى عبد الله الصالحى قال سألنى اصحابنا بعد مضى ابى محمد عليه السلام
ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان
دلوا عليه عدّة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبد الله
عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر

باب نادر في حال الغيبة

باب نادر فى حال الغيبة

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن
المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل
بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون
عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم فى ذلك يعلمون انه لم
تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون
غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو
علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس الحديث

بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن علی بن مرداس عن صفوان بن یحیی والحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ایما افضل العبادة فی السر
مع الامام منکم المستتر فی دولة الباطل او العبادة فی ظهور الحق ودولته مع الامام منکم الظاهر
فقال یا عمار الصدقة فی السر والله افضل من الصدقة فی العلانیة وکذلک والله عبادتکم
فی السر مع امامکم المستتر فی دولة الباطل وتخوفکم من عدوکم فی دولة الباطل وحال
الهدنة افضل ممن یعبد الله جل ذکره فی ظهور الحق مع امام الحق الظاهر فی دولة الحق و
لیست العبادة مع الخوف فی دولة الباطل مثل العبادة مع الامن فی دولة
الحق واعلموا ان من صلی منکم الیوم صلوة فریضة فی جماعة مستترا بها من عدوه فی وقتها
فاتمها کتب الله عز وجل له خمسین صلوة فریضة فی جماعة ومن صلی منکم صلوة فریضة وحده
مستترا بها من عدوه فی وقتها فاتمها کتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرین صلوة فریضة
وحدانیة ومن صلی منکم صلوة نافلة لوقتها فاتمها کتب الله له بها عشر صلوات نوافل
ومن عمل منکم حسنة کتب الله له بها عشرین حسنة ویضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن
منکم اذا احسن اعماله ودان بالتقیة علی دینه وامامه ونفسه وامسک من لسانه اضعافا
مضاعفة ان الله عز وجل کریم قلت جعلت فداک قد والله رغبتنی فی العمل وحثثتنی علیه
ولکن احب ان اعلم کیف صرنا نحن الیوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منکم فی دولة
الحق ونحن علی دین واحد فقال انکم سبقتموهم الی الدخول فی دین الله عز وجل والی الصلوة
والصوم والحج والی کل خیر وفقه والی عبادة الله جل ذکره سرا من عدوکم مع امامکم المستتر
مطیعین له صابرین معه منتظرین لدولة الحق خائفین علی امامکم وانفسکم من الملوک
الظلمة تنظرون الی حق امامکم وحقوقکم فی ایدی الظلمة قد منعوکم ذلک واضطروکم
الی حرث الدنیا وطلب المعاش مع الصبر علی دینکم وعبادتکم وطاعة امامکم والخوف
من عدوکم فبذلک ضاعف الله عز وجل لکم الاعمال فهنیئا لکم قلت جعلت فداک فما تری اذا ان نکون
من اصحاب القائم ویظهر الحق ونحن الیوم فی امامتک وطاعتک افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل
فقال سبحان الله اما تحبون ان یظهر الله تبارک وتعالی الحق والعدل فی البلاد ویجمع الله الکلمة ویؤلف الله
بین قلوب مختلفة ولا یعصون الله عز وجل فی ارضه وتقام حدوده فی خلقه ویرد الله الحق
الی اهله فیظهر حتی لا یستخفی بشیء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله یا عمار لا یموت منکم میت علی الحال التی
انتم علیها الا کان افضل عند الله من کثیر من شهداء بدر واحد فابشروا علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب
عن ابی اسامة هشام ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی

قال محمد ثنى الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين يقول فى خطبة له اللهم وانى لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلى ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا تضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت فى دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم فى حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم فى حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم فى جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

باب فى الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفى عن الحسن بن محمد الصيرفى عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابى عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه علىّ بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر عن ابيه عن جده على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بنى انه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هى محنة من الله عزوجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدى من الخامس من ولد السابع فقال يا بنى عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات وقتل هلك باى واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفأن كما تكفأ السفن فى امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب فى قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اى من اى قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة فى الصفة فقال يا اباعبدالله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله

(حاشیه: نسخه: ذابوا عن — لتمحصن)

لامرنا ابین من هذه الشمس ۔۔۔ علی بن ابراہیم عن محمد بن الحسین عن ابن ابی نجران عن فضالۃ
بن ایوب عن سدیر الصیرفی قال سمعت اباعبد اللہ علیہ السلام یقول ان فی صاحب ہذا الامر
شبہا من یوسف قال قلت لہ کانک تذکر حیوتہ او غیبتہ قال فقال لی وما تنکر من ذلک
ہذہ الامۃ اشباہ الخنازیر ان اخوۃ یوسف کانوا اسباطا اولاد الانبیاء تاجروا یوسف
وبایعوہ وخاطبوہ وہم اخوتہ وہو اخوہم فلم یعرفوہ حتی قال انا یوسف وہذا اخی فما
تنکر ہذہ الامۃ الملعونۃ ان یفعل اللہ عزوجل بحجتہ فی وقت من الاوقات کما فعل بیوسف
ان یوسف علیہ السلام کان الیہ ملک مصر وکان بینہ وبین والدہ مسیرۃ ثمانیۃ عشر
یوما فلو اراد ان یعلمہ لقدر علی ذلک لقد سار یعقوب علیہ السلام وولدہ عند البشارۃ
تسعۃ ایام من بدوہم الی مصر فما تنکر ہذہ الامۃ ان یفعل اللہ عزوجل بحجتہ کما فعل بیوسف
ان یمشی فی اسواقہم ویطأ بسطہم حتی یاذن اللہ فی ذلک لہ کما اذن لیوسف قالوا ائنک
لانت یوسف قال انا یوسف علی بن ابراہیم عن الحسن بن موسی الخشاب عن عبد اللہ
بن موسی عن عبد اللہ بن بکیر عن زرارۃ قال سمعت اباعبد اللہ علیہ السلام یقول ان للغلام
غیبۃ قبل ان یقوم قال قلت ولم قال یخاف واومی بیدہ الی بطنہ ثم قال یا زرارۃ وہو المنتظر وہو
الذی یشک فی ولادتہ منہم من یقول مات ابوہ بلا خلف ومنہم من یقول حمل ومنہم من یقول
انہ ولد قبل موت ابیہ بسنتین وہو المنتظر غیر ان اللہ عزوجل یحب ان یمتحن الشیعۃ
فعند ذلک یرتاب المبطلون یا زرارۃ اذا ادرکت ذلک الزمان فادع بہذا الدعاء اللہم عرفنی
نفسک فانک ان لم تعرفنی نفسک لم اعرف نبیک اللہم عرفنی رسولک فانک ان لم تعرفنی
رسولک لم اعرف حجتک اللہم عرفنی حجتک فانک ان لم تعرفنی حجتک ضللت عن دینی
ثم قال یا زرارۃ لابد من قتل غلام بالمدینۃ قلت جعلت فداک الیس یقتلہ جیش السفیانی
قال لا ولکن یقتلہ جیش آل بنی فلان یجیء حتی یدخل المدینۃ فیاخذ الغلام فیقتلہ فاذا
قتلہ بغیا وعدوانا وظلما لا یمہلون فعند ذلک توقع الفرج ان شاء اللہ محمد بن یحیی عن
جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد عن یحیی بن المثنی عن عبد اللہ بن بکیر عن عبید بن زرارۃ
قال سمعت اباعبد اللہ علیہ السلام یقول یفقد الناس امامہم فیشہد الموسم فیراہم ولا
یرونہ علی بن محمد عن عبد اللہ بن محمد بن خالد قال حدثنی منذر بن محمد بن قابوس
عن منصور بن السندی عن ابی داؤد المسترق عن ثعلبۃ بن میمون عن مالک الجہنی
عن الحرث بن المغیرۃ عن الاصبغ بن نباتۃ قال اتیت امیر المؤمنین علیہ السلام فوجدتہ
متفکرا ینکت فی الارض فقلت یا امیر المؤمنین مالی اراک متفکرا تنکت فی الارض ارغبۃ

منك فيها فقال لا والله مارغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم يكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكر عن زرارة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا اباعبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين

ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به
على منبر الكوفة اللهم انه لابد لك من حجج فى ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم
الى دينك ويعلمونهم علمك كى لا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب
ان غاب عن الناس شخصهم فى حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم فى
قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول عليه السلام فى هذه الخطبة فى موضع آخر
فمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء
ويصدقون عليهم فيه اللهم فانى لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلى
ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا
يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله
قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معاوية البجلي عن علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر فى قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم
بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام
قال لابد لصاحب هذا الامر من غيبة ولابد له فى غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما
بثلاثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما يأرز
الحية فى جحرها واختلف الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم فى وجوه
بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لى الخير كله عند ذلك ثلاثا وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه
يعنى القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال
قال ابو عبد الله عليه السلام للقائم عليه السلام غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة
الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة
مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفى عن علي بن حسان عن
عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لصا

هذا الامر غيبتان احدهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك فى اى واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادّعاها مدّع فسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب عن ابى حمزة قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو فقال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو فقال الذى يملأها عدلا كما ملئت ظلما و جورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل علىّ بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادى عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابى الربيع عن محمد بن اسحاق عن امّ هانى قالت سألت ابا جعفر محمد بن علىّ عليهما السلام عن قول الله عزّ وجلّ فلا اقسم بالخنّس الجوار الكنّس قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد فى الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرّت عينك عدّة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمدانى قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن امّ هانى قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علىّ عليه السلام فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنّس الجوار الكنّس قال الخنّس امام يخنس فى زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد فى ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرّت عينك علىّ بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابى الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدّة عن اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلام انى ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفى الولادة والمنشاء غير خفى فى نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علىّ بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندى عن عبد الله بن عطا عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثير والله ما فى اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اى والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمى على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار

اليه بالاصبع ويغمز بالالسن الامامات غيظا ورغماً انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في
عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي
العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصبحت
وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض
حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابد للغلام
من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس
في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه
بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك
فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت
عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا
مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج
قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن
عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث
طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا
له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا
من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس
دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل
والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل
بعض معجزات ائمة

ولا تقل سمه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله
من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له
ان اخويك في الدين وابنى عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا
تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما
نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأى
عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف
عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذى عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما
الذى يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن لنا دينا وترى
ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه
على عليه السلام وهو يناجى نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس
قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدى اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل
ثيابك وتدهن ثم تؤدى رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بى الى شيء مما ذكرت حاجة قال
فاخلو بك قال كل سر لى علانية قال فانشدك بالله الذى هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك
وبين قلبك الذى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت
عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل
علمك كلاما تقوله اذا اتيتنى قال نعم اللهم قال على عليه السلام آية السخرة قال نعم قال فاقرأها
فقرأها وجعل على عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين
مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد
قلبك اطمأن قال اى والذى نفسى بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال له قل لهما كفى بمنطقكما
حجة عليكما ولكن الله لا يهدى القوم الظالمين زعمتما انكما اخواى في الدين وابنا عمى في النسب
فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما
لاخواى في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما
في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواى في الدين واما مفارقتكما الناس منذ
قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق
بفراقكما اياى اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث
الذى احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما
فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من دينى شيئا واما الذى صرفنى من صلتكما فالذى صرفكما

عن الحق وجلتما على خلعه من رقابكما كما يخلع المعرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا
فلا تقولوا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما انى اشجع فرسان
العرب وهربتما من لعنى ودعائى فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود
الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفينى الله بكمال القلب واما اذا ابيتما بان ادعو الله فلا تجزعا
من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه
على ضلالة وعرّف طلحة المذلة وادخر لهما فى الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلمانى و
افتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فى قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش
لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها
مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى
تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل
معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن
محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن
رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا علي عليه السلام
جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك
ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق
بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي
والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام
ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا
منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر
بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل
من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون النهر ابدا حتى يقتلوا فقال
الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين
عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام
فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين
ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا
لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال
امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام

وبرجله

وبرجله فقبلها فقال علي عليه السلام هذه لك آية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمٰعيل
بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي
عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية
قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها
بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان
فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام
حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره
حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال
ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي
يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة
والامام لا يعزب عنه شئ يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه
السلام فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناس يسئلونه فقال يا حبابة الوالبية
فقالت نعم يا مولاي هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام فقال
قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب و
رحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا
سيدي فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليه
السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا و
مشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى
من الدنيا وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها
ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع
لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على
ما ذكر محمد بن هشام ۵ محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحاق بن محمد النخعي عن ابي هاشم
داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من اهل اليمن
عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس
فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا
من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت و
قد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس

فاشتد ما ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكانى ارى نقش خاتمه الساعة
الحسن بن على فقلت لليمانى رأيته قبل هذا قط قال لا والله وانى لمنذ دهر حريص على رؤيته
حتى كان الساعة اتانى شاب لست اراه فقال لى قم فادخل فدخلت ثم نهض اليمانى وهو يقول
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب
حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره
بعد ذلك قال اسحاق قال ابو هاشم الجعفرى وسألته عن اسمه فقال اسمى مهجع بن الصلت بن
عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهى الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التى طبع فيها امير المؤمنين
عليه السلام والسبط الى وقت ابى الحسن عليه السلام ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن على بن رئاب عن ابى عبيدة وزرارة جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه
السلام ارسل محمد بن الحنفية الى على بن الحسين عليه السلام فخلا به فقال له يا ابن اخى قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام
ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضى الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا
عمك وصنو ابيك وولادتى من على عليه السلام فى سنى وقديمى احق بها منك فى حداثتك فلا
تنازعنى فى الوصية والامامة ولا تحاجنى فقال له على بن الحسين عليهما السلام يا عم اتق الله ولا
تدع ما ليس لك بحق انى اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابى يا عم صلوات الله عليه اوصى الى
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الى فى ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله عندى فلا تتعرض لهذا فانى اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله
عز وجل جعل الوصية والامامة فى عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك
فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان
الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال على بن الحسين عليه السلام لمحمد بن الحنفية
ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد فى الدعاء وسأل
الله تعالى ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال على بن الحسين عليه السلام يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك
قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخى وسله فدعا الله على بن الحسين عليه السلام بما اراد ثم قال
اسألك بالذى جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا
من الوصى والامام بعد الحسين بن على عليهم السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن
موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربى مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد
الحسين بن على عليهما السلام الى على بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال

فانصرف محمد بن علی وهو یتولی علی بن الحسین علیهما السلام. علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد
بن عیسی عن حریز عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام مثله. الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن محمد بن علی قال اخبرنی سماعة بن مهران قال اخبرنی الکلبی النسابة قال دخلت المدینة
ولست اعرف شیئا من هذا الامر فاتیت المسجد فاذا جماعة من قریش فقلت اخبرونی عن
عالم اهل هذا البیت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتیت منزله فاستاذنت فخرج الی رجل ظننت
انه غلام له فقلت له استاذن لی علی مولاک فدخل ثم خرج فقال لی ادخل فدخلت فاذا انا بشیخ
معتکف شدید الاجتهاد فسلمت علیه فقال لی من انت فقلت انا الکلبی النسابة فقال ما
حاجتک فقلت جئت اسالک فقال امررت بابنی محمد فقلت بدات بک فقال سل فقلت اخبرنی
عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبین براس الجوزاء والباقی وزر علیه
وعقوبة فقلت فی نفسی واحدة فقلت ما یقول الشیخ فی المسح علی الخفین فقال قد مسح قوم
صالحون ونحن اهل البیت لا نمسح فقلت فی نفسی ثنتان فقلت ما تقول فی اکل الجری احلال هو
ام حرام فقال حلال الا انا اهل البیت نعافه فقلت فی نفسی ثلث فقلت فما تقول فی شرب
النبیذ قال حلال الا انا اهل البیت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة
تکذب علی اهل هذا البیت فدخلت المسجد فنظرت الی جماعة من قریش وغیرهم من الناس فسلمت
علیهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البیت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتیته فلم اجد عنده
شیئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد علیهما السلام فهو اعلم اهل هذا البیت
فلامه بعض من کان بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادی الیه اول مرة الحسد
فقلت له ویحک ایاه اردت فمضیت حتی صرت الی منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال
ادخل یا اخا کلب فوالله لقد ادهشنی فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شیخ علی مصلی بلا
مرفقة ولا بردعة فابتدانی بعد ان سلمت علیه فقال لی من انت فقلت فی نفسی یا سبحان
الله غلامه یقول لی بالباب ادخل یا اخا کلب ویسالنی المولی من انت فقلت له انا الکلبی
النسابة فضرب بیده علی جبهته وقال کذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعیدا وخسروا
خسرانا مبینا یا اخا کلب ان الله عز وجل یقول وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بین ذلک
کثیرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداک فقال لی افتنسب نفسک قلت نعم انا فلان بن فلان بن
فلان حتی ارتفعت فقال لی قف لیس حیث تذهب ویحک اتدری من فلان بن فلان قلت
نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعی الکردی انما کان فلان الراعی الکردی علی جبل
آل فلان فنزل الی فلانة امراة فلان من جبله الذی کان یرعی غنمه علیه فاطعمها شیئا و

فنسبها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامی
قلت لا والله جعلت فداك فان رایت ان تکف عن هذا فعلت فقال ان قلت فقلت فقلت
انی لا اعود قال لا نعود اذا واسئل عما جئت له فقلت له اخبرنی عن رجل قال لامرأته انت
طالق عدد النجوم فقال ویحك اما تقرء سورة الطلاق قلت بلی قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال اتری ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت
طالق ثلثا قال ترد الی کتاب الله وسنة نبیه صلی الله علیه وآله ثم قال لا طلاق الا علی طهر
من غیر جماع بشاهدین مقبولین فقلت فی نفسی واحدة ثم قال سل قلت ما تقول فی المسح علی
الخفین فتبسم ثم قال اذا کان یوم القیمة ورد الله کل شیء الی شیئه ورد الجلد الی الغنم فتری
اصحاب المسح این یذهب وضوئهم فقلت فی نفسی ثنتان ثم التفت الی فقال سل فقلت اخبرنی
عن اکل الجری فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بنی اسرائیل فما اخذ منهم بحرا فهو الجری
والزمار والمارماهی وما سوی ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازیر والوبر والورل وما
سوی ذلك فقلت فی نفسی ثلث ثم التفت الی فقال سل وقم فقلت ما تقول فی النبیذ فقال
حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فیه العکر وما سوی ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة
فقلت جعلت فداك فای نبیذ تعنی فقال ان اهل المدینة شکوا الی رسول الله صلی الله علیه وآله تغیر
الماء وفساد طبایعهم فامرهم ان ینبذوا فکان الرجل یامر خادمه ان ینبذ له فیعمد الی کف
من التمر فیقذف به فی الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وکم کان عدد التمر الذی فی
الکف فقال ما حمل الکف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما کانت واحدة وربما کانت ثنتین
فقلت وکم کان یسع الشن فقال ما بین الاربعین الی الثمانین الی ما فوق ذلك فقلت بالارطال
فقال نعم ارطال بمکیال العراق قال سماعة قال الکلبی ثم نهض علیه السلام وقمت فخرجت
وانا اضرب بیدی علی الاخری وانا اقول ان کان شیء فهذا فلم یزل الکلبی یدین الله بحب
آل هذا البیت حتی مات محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی
عن هشام بن سالم قال کنا بالمدینة بعد وفاة ابی عبد الله علیه السلام انا وصاحب الطاق
والناس مجتمعون علی عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابیه فدخلنا علیه انا وصاحب
الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال ان الامر فی
الکبیر ما لم تکن به عاهة فدخلنا علیه نسأله عما کنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزکوة فی کم
تجب فقال فی مائتین خمسة فقلنا ففی مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع یده الی السماء فقال والله ما ادری ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا

نجوم السماء

لا ندری الی این نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا فی بعض ازقة المدینة باکین حیاری
لا ندری الی این نتوجه ولا الی من نقصد نقول الی المرجئة الی القدریة الی الزیدیة الی المعتزلة
الی الخوارج فنحن کذلك اذ رأیت رجلا شیخا لا اعرفه یومی الی بیده فخفت ان یکون عینا من
عیون ابی جعفر المنصور وذلك انه کان له بالمدینة جواسیس ینظرون الی من اتفقت شیعة
جعفر علیه السلام فیضربون عنقه فخفت ان یکون منهم فقلت للاحول تنح فانی خائف علی
نفسی وعلیك وانما یریدنی لا یریدك فتنح عنی لا تهلك وتعین علی نفسك فتنحی غیر بعید و
تبعت الشیخ وذلك انی ظننت انی لا اقدر علی التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت علی الموت
حتی ورد بی علی باب ابی الحسن علیه السلام ثم خلانی ومضی فاذا خادم بالباب فقال لی ادخل
رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسی علیه السلام فقال لی ابتداء منه لا الی المرجئة ولا
الی القدریة ولا الی الزیدیة ولا الی المعتزلة ولا الی الخوارج الیّ الیّ فقلت جعلت فداك مضی
ابوك قال نعم قلت مضی موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان یهدیك هداك قلت جعلت فداك
ان عبد الله یزعم انه من بعد ابیه قال یرید عبد الله ان لا یعبد الله قال قلت جعلت فداك
فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان یهدیك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال
لا ما اقول ذلك قال فقلت فی نفسی لم اصب طریق المسألة ثم قلت له جعلت فداك علیك
امام قال لا فداخلنی شیء لا یعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهیبة اکثر مما کان یحل بی
من ابیه اذا دخلت علیه ثم قلت له جعلت فداك اسألك عما کنت اسأل اباك فقال سل تخبر
ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ینزف قلت جعلت فداك شیعتك
وشیعة ابیك ضلال فالقی الیهم وادعوهم الیك فقد اخذت علیّ الکتمان قال من آنست منهم
رشدا فالق الیه وخذ علیه الکتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بیده الی حلقه قال
فخرجت من عنده فلقیت ابا جعفر الاحول فقال لی ما وراءك قلت الهدی فحدثته بالقصة
قال ثم لقینا الفضیل وابا بصیر فدخلا علیه وسمعا کلامه وساءلاه وقطعا علیه بالامامة
ثم لقینا الناس افواجا فکل من دخل علیه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقی عبد الله لا یدخل
علیه الا قلیل من الناس فلما رأی ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس
قال هشام فاقعد لی بالمدینة غیر واحد لیضربونی علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد
بن فلان الواقفی قال کان لی ابن عم یقال له الحسن بن عبد الله وکان زاهدا وکان من اعبد
اهل زمانه وکان یتقیه السلطان لجده فی الدین واجتهاده وربما استقبل السلطان بکلام
صعب یعظه ویأمره بالمعروف وینهاه عن المنکر وکان السلطان یحتمله لصلاحه ولم تزل هذه

ادعوهم (نسخة)

الرافقی (نسخة)

حاله حتی کان یوم من الایام اذ دخل علیه ابو الحسن موسی علیه السلام وهو فی المسجد فراٰه
فاومی الیه فاتاه فقال له یا ابا علی ما احب الی ما انت فیه واسرنی الا انه لیست لک معرفة
فاطلب المعرفة قال قلت جعلت فداک وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحدیث قال عمن
قال عن فقهاء اهل المدینة ثم اعرض علی الحدیث قال فذهب فکتب ثم جاءه فقرأه علیه
فاسقطه کله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وکان الرجل معنیا بدینه قال فلم یزل
یترصد ابا الحسن علیه السلام حتی خرج الی ضیعة له فلقیه فی الطریق فقال له جعلت
فداک انی احتج علیک بین یدی الله فدلنی علی المعرفة قال فاخبره بامیر المؤمنین علیه
السلام وما کان بعد رسول الله صلی الله علیه وآله واخبره بامر الرجلین فقبل منه ثم قال
له فمن کان بعد امیر المؤمنین قال الحسن ثم الحسین حتی انتهی الی نفسه ثم سکت قال
فقال له جعلت فداک فمن هو الیوم قال ان اخبرتک تقبل قال بلی جعلت فداک قال انا
هو قال فشیء استدل به قال اذهب الی تلک الشجرة واشار الی ام غیلان فقل لها یقول لک
موسی بن جعفر اقبلی قال فاتیتها فرایتها والله تخد الارض خدا حتی وقفت بین یدیه ثم اشار
الیها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فکان لا یراه احد یتکلم بعد ذلک محمد بن
یحیی واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهیم بن هاشم مثله محمد بن یحیی واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن احمد بن الحسین عن محمد بن الطیب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن
ابی العلا قال سمعت یحیی بن اکثم قاضی سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته
وسألته عن علوم آل محمد فقال بینا انا ذات یوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلی الله علیه
وآله فرایت محمد بن علی الرضا علیهما السلام یطوف به فناظرته فی مسائل عندی فاخرجها الی فقلت
له والله انی ارید ان اسألک مسألة وانی والله لاستحیی من ذلک فقال لی انا اخبرک قبل ان تسألنی
تسألنی عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فکان فی یده عصا فنطقت
وقالت ان مولای امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد او غیره عن علی
بن الحکم عن الحسین بن عمر بن یزید قال دخلت علی الرضا علیه السلام وانا یومئذ واقف وقد
کان ابی سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه فی ست وامسک عن السابعة فقلت والله لاسألنه
عما سأل ابی اباه فان اجاب بمثل جواب ابیه کانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابیه ابی فی
المسائل الست فلم یزد فی الجواب واوا ولا یاء وامسک عن السابعة وقد کان ابی قال لابیه
انی احتج علیک عند الله یوم القیامة انک زعمت ان عبد الله لم یکن اماما فوضع یده علی عنقه
ثم قال له نعم احتج علی بذلک عند الله عز وجل فما کان فیه من اثم فهو فی رقبتی فلما ودعته

قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلي ببلية يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد
فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي
عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي
بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس
على رجلك هذه بأس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت
لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا **احمد** بن مهران عن محمد بن علي
عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام
فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت
ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق
به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما الا تقنعك
هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام
في ابنه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت
معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت
مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي
ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال
فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع
اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث
قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه **ابن فضال** عن عبد الله المغيرة قال
كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم
ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان
آتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق
بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة
فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك
حجة الله وامينه على خلقه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن
سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك فوافقني
في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فأخذته

فاذا هو ورق فيه مكتوب ما كان هناك ولاكذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال
حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قالوا
جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيئ فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت
ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حيوته
ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد
ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها
باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي
في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت له بابي انت
وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة
ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا
فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال
نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت
الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك
فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين
بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم
صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين
بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن
الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه
فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال ابو جعفر عليه السلام هذه
الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم
بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب
مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام
ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين
والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول
وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم

ان يؤتوا اعناقهم من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك
البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى
ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده
ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر عليه السلام هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما
نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او
تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا
وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر
قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا تقتلوا الصيد و
انتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز
وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور
عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا
ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شأنك فشأنك
والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع
مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل و
تتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته
فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله
واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله
اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال
الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم
نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله
بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن
فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية
قولي فقالت: اعدد رسول الله واعدد بعده ... اسد الاله وثالثا عباسا ... واعدد علي الخير
واعدد جعفرا ... واعدد عقيلا بعده الرؤاسا ... فقال احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول

ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارسها ذاك
الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي
عليه السلام وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا
فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها
اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت
هذه ما اصطفى مهدينا تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن
عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رأيت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء
اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق و
هو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد
فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي
ان شاء الله تعالى فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه
فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان
السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا
ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا
اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال
له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك
لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب و
مشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس
مادون اعناقهم اليك فان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها
قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال
نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم
انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر
على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما
طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن
لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل رأسه ثم قال جعلت فداك قد
عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له
ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت

فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد و
كان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام
رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي
له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى
الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صـ تبجيله وتصديقه
فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك
الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر
به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني
يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل و
ما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم
انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقال
ابي ليس هو ذلك والله ليجازين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن الثار لبني
ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا
البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة
ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله
وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام
النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه
لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم و
يقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويهزم جيشها فان اطاعني فليطلب (يتفرق)
الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم
وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها
عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك و
بغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله
عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه
مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر
انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل ووالله

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني
فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني
غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا لهفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها
حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن
وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن
ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله
بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي
يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى
وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري
فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما وقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له
باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع
من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى
الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع
ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض
ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث
خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل
قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن
يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم
يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها
ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته
قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود و
داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس
لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي
ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه
فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك
او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم

وكريم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستقرم على الطريق
التي امررت عليها ابا عبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا اذ اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى
اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد
صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق
به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما
بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي
انت فيه فقال له محمد لا والله لابد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ يا ابن اخي
طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل عليّ حتى تكلمني في ذلك
الاهل غير مرة ولا يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله
قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات
قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت
النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى
الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق
خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك
تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد
احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني ساقول ثم اصدق فقال له
عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني
بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك
طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار اجلسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه
السلام اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة
نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته
وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته
كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت
وقام اليه السراقي ابن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخله السجن واصطفى ما كان له من مال و
ما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب و
هو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه

الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لابدّ
من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل اركبته
قال لابدّ لك ان تفعل فاغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا
نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين
له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير فيّ رايه فقال اسمعيل لابي عبد الله
عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلام وعليّ حلتان
صفراوان فادام النظر اليّ فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك
ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا
نظرت الى الاحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه
وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول
في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا تصوم من
شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة
على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر عليه السلام الى
الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر
فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك
حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد
بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن
زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية
وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة
من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى
مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى
الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله
عليه السلام من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس
فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه
فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين
فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه
ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة

وليلتمس امرا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله فوجدت
عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله
محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي
الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو
يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا اني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين
وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال
لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي
ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم
بامري عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت
ولكن لي فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من
يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني
وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت
للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن
جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام
وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي موسى منها بالفي
دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين
فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيب
ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد
عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى
بن جعفر عليه السلام الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك
ابا عبد الله عليه السلام فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له
الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان
ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد
الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم
عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا
الاسناد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى

بن جعفر عليه السلام اما بعد فانی اوصی نفسی بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله
فی الاولين ووصيته فی الآخرين خبرنی من ورد علیّ من اعوان الله على دينه ونشر
طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت فی الدعوة للرضا من آل محمد صلى
الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديماً ادعيتم ما ليس لكم و
بسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من
نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن عبد الله جعفر وعلی مشتركين
فی التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن الحسن اما بعد فانی احذرك الله
ونفسی واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسی بتقوى
الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتانی كتابك تذكر فيه انی مدع وابی من قبل و
ما سمعت ذلك منی وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها
لاهلها مطلباً لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم فی دنياهم وذكرت ان تثبطت الناس
عنك لرغبتی فيما فی يديك وما منعنی من مدخلك الذی انت فيه لو كنت راغباً
ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجاً
وغرائب وغرائز فاخبرنی عن حرفين اسئلك عنهما ما العترف فی بدنك وما الصهلج
فی الانسان ثم اكتب الیّ بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره
وطاعته وان لا تطلب لنفسك اماناً قبل ان تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان
فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة
ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على
من اتبع الهدى انا قد اوحی الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفری فبلغنی
ان كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع فی يدی هارون فلما قرأه قال الناس يحملونی
على موسى بن جعفر وهو بریء مما يرمى به تم الجزء الثانی من كتاب الكافی ويتلوه بمشية الله
وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت

علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر فی السبعين
فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة

فحدثناكم فاذاعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو
الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام
فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك
اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك
المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم
بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم
عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال ابى الله
الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه
السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا قال قومه
قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم
الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد
بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال
يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي
ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان
كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى
مائتي سنة او ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما
اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر
ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا
ساعة ولم يستأخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع

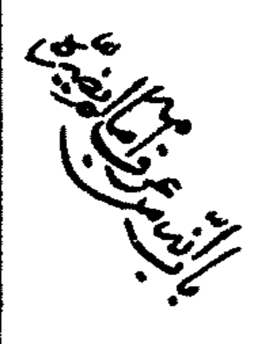
باب التمحيص والامتحان

بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها
يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذى بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى
حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون
كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم
محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانبارى عن الحسن
بن على عن ابى المغرا عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب
من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم عليه السلام من العرب قال نفر يسير قلت
والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا
ويستخرج فى الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفى
عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان
هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى
من يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم
قال لى ما الفتنة قلت جعلت فداك الذى عندنا الفتنة فى الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب
ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان
بن صالح رفعه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال
فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة
حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن و
على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال
كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا
فى اى شىء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا
والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم
حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون
اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر على بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك
فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

يصاب

عندنا



عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت
اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل
اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف
امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعداً فى عسكره لا بل
بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى
الله عليه وآله علىّ بن محمد رفعه عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله عليه
السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرّج
عنه لانتظاره علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن اسماعيل بن محمد
الخزاعى قال سأل ابو بصير اباعبدالله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه
السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اى والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالى يا ابا بصير ان
لا تكون محتبياً بسيفك فى ظل رواق القائم صلوات الله عليه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علىّ بن النعمان
عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس
له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او
تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم عليه السلام فى فسطاطه
الحسين بن علىّ العلوى عن سهل بن جمهور عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى عن
الحسن بن الحسين العرنى عن علىّ بن هاشم عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال ما
ضرّ من مات منتظراً لامرنا الا يموت فى وسط فسطاط المهدى وعسكره علىّ بن محمد عن
سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر
او تأخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان
فى فسطاط المنتظر

باب من ادّعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى سلام
عن سورة بن كليب عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودّة قال من قال انى امام وليس بامام قال قلت
وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علىّ بن ابى طالب عليه السلام
وان كان محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن علىّ بن الحكم عن

ابان عن الفضيل عن ابی عبد الله علیه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها
فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
الحسين بن المختار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا
علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن داود الحمار عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة
من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخی ادیم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله
من ليست امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبد الله علیه السلام رجل قال لی اعرف
الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فانی ابغضه ولا اعرفه وهل عرف
الاخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن
مسكان قال سألت الشيخ عن الائمة عليهم السلام قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابی وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن
قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء
اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من
هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه
فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك
عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابی وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا علیه السلام
عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له
ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر
والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام

الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم و
ما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر
ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي
بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من
الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا

باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله
فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها
وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت
اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب
راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك
تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها
او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه
الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات
ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا
فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر
عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم
ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي

مع

الحالة

كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله عز وجل وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **وعنه** عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال تبارك الله وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة **علي بن محمد** عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم **الحسين بن** محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال **بعض** اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه

الله البتة الى الضلال ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المامون على سر الله المكنون

باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن
الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال
من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام
اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان
علي بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسماعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي
عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم
سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت
قول الله عز وجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت له للجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد
منا له ذنبان والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف
يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم
في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال
حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان
اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك
وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله
عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل
يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت
فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون

من بعد لهم عليك فيما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال ارأيتك قد
تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن
والحسين عليهما السلام بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان
الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن
هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون
في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر
الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت
اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره
ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع
ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في
هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون
لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في
الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان
عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع
الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما
غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال
قلت ارأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا بأي شيء يعرفون صاحبهم
قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى
انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو ام ميت فقال
قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا
هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله
قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا
قلت فانت الامام قال نعم **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا
عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم
فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله
صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد
الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه
في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي
يوسف من اخوته **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام
انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء
سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحاق في رجب بعد موت
ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال
نعم **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام
متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن عليه السلام قبض
ببغداد وانت هاهنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله **علي** بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هارون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد عليه
السلام في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر
عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها **علي** بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه
في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم
ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة
من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم

من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التى اودعك ابى فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدى فكفها وقال لها لا تكلمى بشىء ولا تظهريه حتى يجىء الخبر الى الوالى فاخرجت اليه سفطا والفى دينار او اربعة آلاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لى فيما بينى وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظى بهذه الوديعة عندك لا تطلعى عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدى فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمى انى قد مت وقد جاءنى والله علامة سيدى فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشىء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات فى الوقت الذى فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام فى السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسى قال سألت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم عليه السلام حين تكلم فى المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال انى عبد الله آتانى الكتاب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اينما كنت واوصانى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا فى تلك الحال وهو فى المهد فقال كان عيسى فى تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه فى تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبى صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان على عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة على عليه السلام واجبة على الناس فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى على عليه السلام فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلى عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان على عليه السلام حكيما عالما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام

قد كان نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقرّ
عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو
قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام
عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة
سنك فقال ان الله تع اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد
بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما
في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو
الخليفة فاخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن [illegible]ب بن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل
سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه
السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين
وقال فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان
كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر
من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال
رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علي فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه
لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل
ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة و
هو صبي ويجوز ان يؤتى الحكمة وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان
لابي جعفر عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما
ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون

ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم
ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق
قال لا هكذا فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته قال نعم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام
قال سنة موسى بن عمران عليه السلام وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن
طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله
قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد
الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه
السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا
وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول
قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا
فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما
انت صنعت من حميدة فقال سلمها الله وقد وهب لي غلاما فهو خير من برأ الله في خلقه وقد
اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي
اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا رأسه الى
السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت
فداك وما هذا من امارة رسول الله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي
اتى آت جد ابي بكأس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن
فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه
كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي
فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني
اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق
بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا
سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له
حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا رأسه الى السماء فاما وضعه يديه

على الارض فانه يقبض كل ملك الله انزله من السماء الى الارض واما رفع راسه الى السماء فان مناديا
ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن
فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي
وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي
لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت
المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر
واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل
ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك
وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن
عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها
اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك
الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق
فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن يونس بن ظبيان قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقفها او دفعها الى الامام فشربها
فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه
ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت اباعبد الله
يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن
ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحاق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم

اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في
منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب
البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها
ثم تجد بعد ذلك اتساعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا
فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا و
تفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حتى كان بوجهه
ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه و
ضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك
الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام
يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد. علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على
ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس
ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة
يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء
بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا. علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض
وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى
ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم و
قصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين و
خلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن
اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا. احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي
بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش
فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه
نصيب وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة
ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيب الا للانبياء عليهم السلام ولذلك صرنا نحن و
هم الناس وصار ساير الناس همجا للنار والى النار علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين
عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي
النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة و
خمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ
فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن
الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات
ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن
وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس و
الحاير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلا عليين وخلق
قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا
ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان
عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم
من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم
والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا
الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك

فى قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء شيء منكم الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علىّ بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدرى من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء علىّ بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلى عن يحيى بن زكريا الانصارى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول منى فى جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغنى عنهم وفيما لم يبلغنى علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابى جعفر عليه السلام قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام فى كتابه قال قلت فى اى موضع قال فى قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر فى بنى هاشم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسنى عن علىّ بن اسباط عن علىّ بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم لهم

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابى جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون فى الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا

نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت اباجعفر عليه السلام ورأى الناس
بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن
خالد بن عمار عن سدير قال سمعت اباجعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم
استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا
ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى
صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فأريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان
الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى
من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك
وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد
على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي
لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام
عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به
فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال
فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب
بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال
دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط
شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي
اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت
جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسين
عن محمد بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه

الله فى امر ما يسخطه الا بدأ بها لا عام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن تأتيهم فيسألونهم عليهم السلام عن معالم دينهم ويتوجهون فى امورهم

بعض اصحابنا عن محمد بن على عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت اباجعفر عليه السلام فى بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علىّ وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علىّ قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانسانى ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لى أراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انسانى ما كنت فيه قوم مرّوا بى لم ار قوما احسن هيئة منهم فى زىّ رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجنّ قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن علىّ بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابن جبلة عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا اباعبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت اباجعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابى جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علىّ اليوم ورأيت قوما خرجوا علىّ متعممين بالعمائم فانكرتهم فقال وتدرى من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجنّ يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى قال اوصانى ابوجعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فجّ الروحاء على راحلتى اذا انسان يلوى بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لى لا حاجة لى بها وناولنى كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابى جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب هذا الكتاب قال الساعة واذا فى الكتاب اشياء يأمرنى بها ثم التفت فاذا ليس عندى احد قال ثم قدم ابوجعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتانى بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير انّ لنا خدما من الجنّ فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفى رواية اخرى قال انّ لنا اتباعا من الجنّ كما انّ لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علىّ بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جرش قال حدثتنى حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجى ولست ارى احدا فقلت سيدى

لمن تنالني فقال هذا مامر الزهراء اتاني يسئلني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع
كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي
اسمع فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية
باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا
واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين اليه ان
يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على
الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به
وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك
في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له
جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد
بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة
دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل
من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا
فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال
له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم
واقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد
ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي و
نظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء
حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر
فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له
جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان
على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال
الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر

باب في الائمة انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان
ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا
عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه
السلام يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك
بثلاث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه
السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده
من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطى داود ان
اعطى سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل
بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة يعطي كل نفس
حقها محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا
به روح القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران
بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سألته بأي حكم تحكمون قال
حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة
الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال
بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد صلوات الله عليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن
محمد عليهما السلام يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله من
رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن اهل بيته
وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا
نحن وضللنا ان هذا لمحال علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن
حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي
عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام

من اى البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك
اثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحى على جدى يا اخا اهل الكوفة افيستقى الناس العلم
من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس شئ من الحق فى ايدى الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شئ لم يخرج من عندهم فهو باطل

علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق
ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم
الامور كان الخطاء منهم والصواب من علىّ عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن ابى نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابى جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة
يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلونى عما شئتم فلا تسئلونى عن شئ الا انبأتكم به
قال انه ليس احد عنده علم شئ الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس
حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشّاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابى مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم
بن عتيبة شرّقا وغرّبا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن معلّى بن عثمان
عن ابى بصير قال قال لى انّ الحكم بن عتيبة ممن قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله و
باليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرّق الحكم وليغرّب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت
نزل عليهم جبرئيل عليه السلام علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن
ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال
لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك
ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل
عليه السلام عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثنى
سلام ابو علىّ الخراسانى عن سلام بن سعيد المخزومى قال بينا انا جالس عند ابى عبد الله عليه
السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابى عبد الله
عليه السلام ميمون القداح مولى ابى جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله
فى كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فى ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة و
كان فى البرد قلّة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ان نخلة مريم انما كانت عجوة

ونزلت من السماء فانبتت من اصلها كان بجوزة وما كان من لفائظ فهو لون فلما خرجوا من عنده
قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادرى ما هذا المثل الذى ضربه لى ابو عبد الله
فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعنى ميمون فسأله فقال ميمون اما
تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب
وما جاء من عند غيرهم فهو لفائظ

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبى مرسل او
عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه
فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد
وانما الهالك ان يحدث احدكم بشئ منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا و
والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند على بن الحسين عليهما السلام
فقال والله لو علم ابو ذر ما فى قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله صلى الله عليه وآله
بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبى مرسل او ملك
مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا
اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء على بن ابراهيم عن ابيه عن البرقى عن ابن سنان او غيره
رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور
منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بنى آدم
الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففى النار خالدا مخلدا
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابى الحسن صاحب العسكر عليه
السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلام اى لا يحتمله
ملك ولا نبى ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبى
لا يحتمله حتى يخرجه الى نبى غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدى
عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى

عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

باب النصح بائمة المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف

محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا

به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله فى المسجد الخيف نضّر الله عبداً سمع مقالتى فوعاها وبلّغها من لم تبلغه يا ايّها الناس ليبلّغ الشاهد الغائب فربّ حامل فقه ليس بفقيه وربّ حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغلّ عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا فى بعض الطريق قال لى كما انت حتى انظر فى هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئاً لا يذهب من رقبتك ابداً فقال واى شئ ذلك فقلت ثلث لا يغلّ عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين تجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابى سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاى الجماعة مرجئ يقول من لم يصلّ ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امّه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدرى يقول لا يكون ما شاء الله عزّ وجلّ ويكون ما شاء ابليس او حرورى يبرء من على بن ابى طالب عليه السلام وشهد عليه بالكفر او جهمى يقول انما هى معرفة الله وحده ليس الايمان شئ غيرها قال ويحك واى شئ يقولون فقلت يقولون ان على بن ابى طالب عليه السلام والله الامام الذى يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احداً على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عزّ وجلّ الى ولىّ له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا فى الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابى عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عزّ وجلّ اجذم

باب

ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابى حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل فى الرعية فاذا كان ذلك فى الناس فلا يبالى من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابى



عن ابی جعفر علیه السلام مثله الا انه قال هکذا وهکذا وهکذا یعنی بین یدیه ومن خلفه وعن
یمینه وعن شماله محمد بن یحیی العطار عن بعض اصحابنا عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال امیرالمؤمنین علیه السلام لا تختانوا ولاتکم ولا تغشوا
هداتکم ولا تجهلوا ائمتکم ولا تصدعوا عن حبلکم فتفشلوا وتذهب ریحکم وعلی هذا فلیکن تاسیس
امورکم والزموا هذه الطریقة فانکم لو عاینتم ما عاین من قد مات منکم ممن خالف ما قد تدعون
الیه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولکن محجوب عنکم ما قد عاینوا وقریبا ما یطرح الحجاب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغیره عن حنان بن سدیر الصیرفی قال
سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول نعیت الی النبی صلی الله علیه وآله نفسه وهو صحیح لیس به
وجع قال نزل به الروح الامین قال فنادی الصلاة جامعة وامر المهاجرین والانصار بالسلاح وجمع
فصعد النبی صلی الله علیه وآله المنبر فنعی الیهم نفسه ثم قال اذکر الله الوالی من بعدی علی امتی
الا یرحم علی جماعة المسلمین فاجل کبیرهم ورحم ضعیفهم ووقر عالمهم ولم یضر بهم فیذلهم ولم یفقرهم
فیکفرهم ولم یغلق بابه دونهم فیاکل قویهم ضعیفهم ولم یخبزهم فی بعوثهم فیقطع نسل امتی ثم
قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبدالله علیه السلام هذا آخر کلام تکلم به رسول الله
صلی الله علیه وآله علی منبره محمد بن علی وغیره عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن
رجل عن حبیب بن ابی ثابت قال جاء الی امیرالمؤمنین علیه السلام عسل وتین من همدان و
حلوان فامر العرفاء ان یاتوا بالیتامی فامکنهم من رؤس الازقاق یلعقونها وهو یقسمها للناس قدحا
قدحا فقیل له یا امیرالمؤمنین ما لهم یلعقونها فقال ان الامام ابو الیتامی وانما العقتهم هذا برعایة
الآباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن القسم بن محمد
الاصبهانی عن سلیمان بن داود المنقری عن سفیان بن عیینة عن ابی عبدالله علیه السلام ان
النبی صلی الله علیه وآله قال انا اولی بکل مؤمن من نفسه وعلی اولی به من بعدی فقیل له ما
معنی ذلک فقال قول النبی صلی الله علیه وآله من ترک دینا او ضیاعا فعلی ومن ترک مالا فلورثته
فالرجل لیست له علی نفسه ولایة اذا لم یکن له مال ولیس له علی عیاله امر ولا نهی اذا لم یجر
علیهم النفقة والنبی وامیرالمؤمنین ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناک صاروا اولی بهم من
انفسهم وما کان سبب اسلام عامة الیهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلی الله علیه
وآله وانهم آمنوا علی انفسهم وعلی عیالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابان
بن عثمان عن صباح بن سیابة عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
ایما مؤمن او مسلم مات وترک دینا لم یکن فی فساد ولا اسراف فعلی الامام ان یقضیه فان لم

فقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فهو اثم عليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معاوية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال

ناثمه عليه



باب ان الارض كلها للامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك

وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحات في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم

وقال ابو مالك كان الناس املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيئ والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه **علي** بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما راه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام

باب نادر

باب نادر **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك **محمد** بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحاق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال تقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمى امير المؤمنين عليه السلام قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا **و في** رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم **علي** بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين عليه السلام

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر **احمد** بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن

عیسیٰ عن ربعی بن عبد اللہ عن ابی جعفر علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل ولو انہم اقاموا التوراۃ
والانجیل وما انزل الیہم من ربہم قال الولایۃ الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن
الوشاء عن المثنی عن زرارۃ عن عبد اللہ بن عجلان عن ابی جعفر علیہ السلام فی قولہ تعالیٰ قل لا
اسئلکم علیہ اجرا الا المودۃ فی القربیٰ قال ہم الائمۃ علیہم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن علی بن اسباط عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ
عزوجل ومن یطع اللہ ورسولہ فی ولایۃ علی والائمۃ من بعدہ فقد فاز فوزا عظیما
ھکذا انزلت الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعہ الیہم
فی قول اللہ عزوجل وما کان لکم ان تؤذوا رسول اللہ فی علی والائمۃ کالذین اذوا موسیٰ
فبرأہ اللہ مما قالوا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن السیاری عن علی بن عبد اللہ قال
سألہ رجل عن قولہ تعالیٰ فمن اتبع ھدای فلا یضل ولا یشقی قال من قال بالائمۃ واتبع امرہم
ولم یجز طاعتہم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد اللہ رفعہ فی قولہ
تعالیٰ لا اقسم بھذا البلد وانت حل بھذا البلد ووالد وما ولد قال امیر المومنین وما ولد
من الائمۃ علیہم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمۃ ومحمد بن عبد اللہ
عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ تعالیٰ واعلموا
انما غنمتم من شیء فان للہ خمسہ وللرسول ولذی القربیٰ قال امیر المومنین والائمۃ علیہم السلام
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن عبد اللہ بن سنان قال سألت ابا عبد اللہ
علیہ السلام عن قول اللہ عزوجل وممن خلقنا امۃ یہدون بالحق وبہ یعدلون قال ہم الائمۃ
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمۃ عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر
عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قولہ تعالیٰ ھو الذی انزل علیک الکتاب منہ ایات محکمات ھن
ام الکتاب قال امیر المومنین والائمۃ علیہم السلام واخر متشابہات قال فلان وفلان
فاما الذین فی قلوبہم زیغ اصحابہم واہل ولایتہم فیتبعون ما تشابہ منہ ابتغاء الفتنۃ وابتغاء تاویلہ
وما یعلم تاویلہ الا اللہ والراسخون فی العلم امیر المومنین والائمۃ علیہم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن الوشاء عن مثنی عن عبد اللہ بن عجلان عن ابی جعفر علیہ السلام فی قولہ تعالیٰ ام حسبتم
ان تترکوا ولما یعلم اللہ الذین جاہدوا منکم ولم یتخذوا من دون اللہ ولا رسولہ ولا المومنین ولیجۃ
یعنی بالمومنین الائمۃ علیہم السلام لم یتخذوا الولایج من دونہم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن محمد بن جمہور عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قولہ
عزوجل وان جنحوا للسلم فاجنح لہا قلت ما السلم قال الدخول فی امرنا محمد بن یحیی عن احمد بن

عمير عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة
او لم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه
السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل
ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما
هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واوحي
الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما
انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم
انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي
وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم علي
بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله بئسما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وبهذا الاسناد عن

محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئیل بهذه الآیة علی محمد صلی الله علیه وآله هکذا ان کنتم فی ریب مما نزلنا علی عبدنا فی علی فاتوا بسورة من مثله و
بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابی عبدالله علیه السلام
قال نزل جبرئیل علی محمد صلی الله علیه وآله بهذه الآیة هکذا یا ایها الذین اوتوا الکتاب آمنوا بما
نزلنا فی علی نورا مبینا علی بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن ابی طالب
عن یونس بن بکار عن ابیه عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام ولو انهم فعلوا ما یوعظون به
فی علی لکان خیرا لهم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا
عن مثنی الحناط عن عبدالله بن عجلان عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل یا ایها الذین
آمنوا ادخلوا فی السلم کافة ولا تتبعوا خطوات الشیطان انه لکم عدو مبین قال فی ولایتنا الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن عبدالله بن ادریس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت
لابی عبدالله علیه السلام قوله تعالی بل تؤثرون الحیوة الدنیا قال ولایتهم والآخرة خیر وابقی
قال ولایة امیر المؤمنین ان هذا لفی الصحف الاولی صحف ابراهیم وموسی احمد بن ادریس
عن محمد بن حسان عن محمد بن علی عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام
قال افکلما جاءکم محمد بما لا تهوی انفسکم بموالاة علی فاستکبرتم ففریقا من آل محمد کذبتم وفریقا تقتلون
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن عبدالله بن ادریس عن محمد بن سنان عن الرضا علیه السلام فی قول
الله عز وجل کبر علی المشرکین بولایة علی ما تدعوهم الیه یا محمد من ولایة علی هکذا فی الکتاب
مخطوطة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابیه عن ابی السفاتج
عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام فی قول الله عز وجل الحمد لله الذی هدانا لهذا وما
کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله فقال اذا کان یوم القیمة دعی بالنبی صلی الله علیه وآله وبامیر المؤمنین
وبالائمة من ولده علیهم السلام فینصبون للناس فاذا رأتهم شیعتهم قالوا الحمد لله الذی هدانا
لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله یعنی هدانا الله فی ولایة امیر المؤمنین والائمة من ولده
علیهم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبدالله عن
علی بن حسان عن عبدالله بن کثیر عن ابی عبدالله علیه السلام فی قوله تعالی عم یتساءلون
عن النبأ العظیم قال النبأ العظیم الولایة وسألته عن قوله هنالک الولایة لله الحق قال
ولایة امیر المؤمنین علیه السلام علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن علی بن ابی حمزة
عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی فاقم وجهک للدین حنیفا قال هی الولایة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهیم الهمدانی یرفعه الی ابی عبدالله علیه السلام فی قوله

ولایۃ ثبوتیہ

تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدّله قال قالوا او بدّل
عليا عليه السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن
ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ما
سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله
تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمّون الذي يلي
السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع
السابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس
بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن
الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله
تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله
تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن
عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان
وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية
حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين
عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقرّوا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا
باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان
وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعالى ذلك
بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما و

هو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل
الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه
وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر
فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله
كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة
وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة
فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا في البيت
بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فستعلمون
هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلام والائمة
من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا فقال وان تلووا الامر
او تعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية
امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد
بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي
بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له
دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني
بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية
امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم

فالذین کفروا بولایة علی علیه السلام قطعت لهم ثیاب من نار الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر قال سالت اباعبد الله علیه السلام عن قوله تعالی هنالك الولایة لله الحق قال ولایة امیر المؤمنین علیه السلام محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله تعالی صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنین بالولایة فی المیثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علی الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله عزوجل رب اغفر لی ولوالدی ولمن دخل بیتی مؤمنا یعنی الولایة من دخل فی الولایة دخل فی بیت الانبیاء علیهم السلام وقوله انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا یعنی الائمة علیهم السلام وولایتهم من دخل فیها دخل فی بیت النبی صلی الله علیه وآله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن محمد بن الفضیل عن الرضا علیه السلام قال قلت له قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلیفرحوا هو خیر مما یجمعون قال بولایة محمد وآل محمد صلوات الله علیهم هو خیر مما یجمع هؤلاء من دنیاهم احمد بن مهران رہ عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن علی بن اسباط عن ابراهیم بن عبد الحمید عن زید الشحام قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ونحن فی الطریق فی لیلة الجمعة اقرا فانها لیلة الجمعة قرآنا فقرأت ان یوم الفصل کان میقاتهم اجمعین یوم لا یغنی مولی عن مولی شیئا ولا هم ینصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله علیه السلام نحن والله الذی رحم الله ونحن والله الذی استثنی الله لکنا نغنی عنهم احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبد الله عن یحیی بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما نزلت وتعیها اذن واعیة قال رسول الله صلی الله علیه وآله هی اذنك یا علی احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبد الله عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال نزل جبرئیل بهذه الآیة علی محمد صلی الله علیه وآله هکذا فبدل الذین ظلموا آل محمد حقهم قولا غیر الذی قیل لهم فانزلنا علی الذین ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما کانوا یفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا ان الذین ظلموا آل محمد حقهم لم یکن الله لیغفر لهم ولا لیهدیهم طریقا الا طریق جهنم خالدین فیها ابدا وکان ذلك علی الله یسیرا ثم قال یا ایها الناس قد جاءکم الرسول بالحق من ربکم فی ولایة علی فآمنوا خیرا لکم وان تکفروا بولایة علی فان لله ما فی السموات وما فی الارض احمد بن مهران عن عبد العظیم عن بکار عن جابر عن ابی جعفر

عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي
لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد
ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح
عن من اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون احمد عن عبد العظيم عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل
الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
آل محمد نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعدهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الذين عملوا ما
عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فتسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به
تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود قال النبي صلى
الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان
لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام الحسين بن محمد عن علي

بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر و
المقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله حبب اليكم الايمان و
زينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول و
الثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه
فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم
اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى وصيك
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم
الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسألت عن قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما
على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم
قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم
رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى في قوله تعالى
وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
لقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية
غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان
عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

فی مسجد المدینة فقال بعضهم لبعض ما تقولون فی هذه الآیة فقال بعضهم ان کفرنا بهذه الآیة نکفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حین یسلط علینا ابن ابی طالب فقالوا قد علمنا ان محمداً صادق فیما یقول ولکنا نتولاه ولا نطیع علیاً علیه السلام فیما امرنا قال فنزلت هذه الآیة یعرفون نعمة الله ثم ینکرونها یعرفون یعنی ولایة علیّ واکثرهم الکافرون بالولایة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت اباجعفر علیه السلام عن قوله تعالی الذین یمشون علی الارض هوناً قال هم الاوصیاء من مخافة عدوهم **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهیثم بن واقد عن علی بن الحسین العبدی عن سعد الاسکاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امیر المؤمنین علیه السلام عن قوله تعالی ان اشکر لی ولوالدیک الی المصیر فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشکر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحکم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الی المصیر فمصیر العباد الی الله والدلیل علی ذلک الوالدان ثم عطف القول علی ابن حنتمة وصاحبه فقال فی الخاص والعام وان جاهداک علی ان تشرک بی تقول فی الوصیة وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول علی الوالدین فقال وصاحبهما فی الدنیا معروفاً یقول عرف الناس فضلهما وادع الی سبیلهما وذلک قوله تعالی واتبع سبیل من اناب الیّ ثم الیّ مرجعکم فقال الی الله ثم الینا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدین فان رضاهما رضی الله وسخطهما سخط الله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن سیف عن ابیه عن عمرو بن حریث قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن قوله تعالی کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء قال فقال رسول الله صلی الله علیه وآله اصلها وامیر المؤمنین فرعها والائمة من ذریتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشیعتهم المؤمنون ورقها هل فیها فضل شیء قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن لیولد فتورق ورقة فیها وان المؤمن لیموت فتسقط ورقة منها **محمد** بن یحیی عن حمدان بن سلیمان عن عبدالله بن محمد الیمانی عن منیع بن الحجاج عن یونس عن هشام بن الحکم عن ابی عبدالله علیه السلام فی قول الله عز وجل یوم لا ینفع نفساً ایمانها لم تکن آمنت من قبل یعنی فی المیثاق او کسبت فی ایمانها خیراً قال الاقرار بالانبیاء والاوصیاء وامیر المؤمنین علیه السلام خاصة قال لا ینفع ایمانها لانها سلبت **وبهذا** الاسناد عن یونس عن صباح المزنی عن ابی حمزة عن ابی عبدالله علیه السلام فی قول الله عز وجل بلی من کسب سیئة واحاطت به خطیئته قال اذا جحد امامة امیر المؤمنین فاولئک اصحاب النار هم فیها خالدون **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن ابی عبیدة الحذاء قال سألت اباجعفر علیه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا

ج ه نسخہ فی بدلہ تمور نفس

احدهما

هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون
في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت له قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم
وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول
علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون
يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني النبي[2]
صلى الله عليه وآله والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر
فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث
قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك
فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم
فقال الذين آمنوا به يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان
وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة
في الآخرة والورود على محمد صؐ وآله الصادقين على الحوض علیؓ بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم
درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين
بولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علیؓ بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت
واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدةؓ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله[3]
عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال امام تأتمون به علیؓ بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه[4]
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي
انه لحق وما انتم بمعجزين علیؓ بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان

ثعلب عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى فلا اقتحم العقبة فقال من
اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجى قال فسكت فقال
لی فهلا افیدك حرفا خیر لك من الدنیا وما فیها قلت بلی جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم
قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله
عز وجل واوفوا بعهدی قال بولایة امیر المؤمنین ع اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد
بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن
ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل واذا تتلی علیهم آیاتنا بینات قال الذین كفروا
للذین آمنوا ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا قال كان رسول الله صلی الله علیه وآله دعا
قریشا الی ولایتنا فنفروا وانكروا فقال الذین كفروا من قریش للذین آمنوا الذین اقروا لامیر المؤمنین و
لنا اهل البیت ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا تعییرا منهم فقال الله ردا علیهم وكم اهلكنا
قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئیا قلت قوله من كان فی الضلالة فلیمدد له
الرحمن مدا قال كلهم كانوا فی الضلالة لا یؤمنون بولایة امیر المؤمنین ع ولا بولایتنا فكانوا
ضالین مضلین فیمد لهم فی ضلالتهم وطغیانهم حتی یموتوا فیصیرهم الله شرا مكانا واضعف جندا
قلت قوله حتی اذا رأوا ما یوعدون اما العذاب واما الساعة فسیعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا قال اما قوله حتی اذا رأوا ما یوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسیعلمون ذلك الیوم
وما نزل بهم من الله علی یدی قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا یعنی عند القائم واضعف
جندا قلت قوله ویزید الله الذین اهتدوا هدی قال یزیدهم ذلك الیوم هدی علی هدی باتباعهم
القائم حیث لا یجحدونه ولا ینكرونه قلت قوله لا یملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
قال الا من دان الله بولایة امیر المؤمنین والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله
ان الذین آمنوا وعملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمن ودا قال ولایة امیر المؤمنین هی الود
الذی قال الله قلت فانما یسرناه بلسانك لتبشر به المتقین وتنذر به قوما لدا قال انما یسره الله علی
لسانه حین اقام امیر المؤمنین ع علما فبشر به المؤمنین وانذر به الكافرین وهم الذین ذكرهم الله
فی كتابه لدا ای كفارا قال وسألته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال
لتنذر القوم الذی انت فیهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعیده لقد
حق القول علی اكثرهم ممن لا یقرون بولایة امیر المؤمنین والائمة من بعده فهم لا یؤمنون بامامة
امیر المؤمنین والاوصیاء من بعده فلما لم یقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا فی اعناقهم اغلالا

نعمی الی الاذقان فہم مقمحون فی نار جہنم ثم قال وجعلنا من بین ایدیہم سدا ومن خلفہم
سدا فاغشیناہم فہم لا یبصرون عقوبۃ منہ لہم حیث انکروا ولایۃ امیر المومنین و
الائمۃ من بعدہ ہذا فی الدنیا وفی الآخرۃ فی نار جہنم مقمحون ثم قال یا محمد وسواء علیہم
ءانذرتہم ام لم تنذرہم لا یومنون باللہ وبولایۃ علی من بعدہ ثم قال انما تنذر من اتبع
الذکر یعنی امیر المومنین وخشی الرحمن بالغیب فبشرہ یا محمد بمغفرۃ واجر کریم علی
بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضیل عن ابی الحسن الماضی علیہ
السلام قال سألتہ عن قول اللہ عزوجل یریدون لیطفؤا نور اللہ بافواہہم قال یریدون
لیطفؤا ولایۃ امیر المومنین ع بافواہہم قلت واللہ متم نورہ قال واللہ متم الامامۃ لقولہ
عزوجل الذین آمنوا باللہ ورسولہ والنور الذی انزلنا فالنور ہو الامام قلت ہو الذی
ارسل رسولہ بالہدی ودین الحق قال ہو الذی امر رسولہ بالولایۃ لوصیہ والولایۃ
ہی دین الحق قلت لیظہرہ علی الدین کلہ قال یظہرہ علی جمیع الادیان عند قیام القائم ع
قال یقول اللہ واللہ متم نورہ ولایۃ القائم ولو کرہ الکافرون بولایۃ علی قلت ہذا تنزیل
قال نعم اما ہذا الحرف فتنزیل واما غیرہ فتاویل قلت ذلک بانہم آمنوا ثم کفروا قال
ان اللہ تبارک وتعالی سمی من لم یتبع رسولہ فی ولایۃ وصیہ منافقین وجعل من جحد وصیہ
وامامتہ کمن جحد محمدا وانزل بذلک قرآنا فقال یا محمد اذا جاءک المنافقون بولایۃ وصیک قالوا
نشہد انک لرسول اللہ واللہ یعلم انک لرسولہ واللہ یشہد ان المنافقین بولایۃ علی لکاذبون
اتخذوا ایمانہم جنۃ فصدوا عن سبیل اللہ والسبیل ہو الوصی انہم ساء ما کانوا یعملون
ذلک بانہم آمنوا برسالتک وکفروا بولایۃ وصیک فطبع اللہ علی قلوبہم فہم لا یفقہون قلت ما
معنی لا یفقہون قال یقول لا یعقلون بنبوتک قلت واذا قیل لہم تعالوا یستغفر لکم رسول اللہ
قال واذا قیل لہم ارجعوا الی ولایۃ علی یستغفر لکم النبی من ذنوبکم لووا رؤسہم قال اللہ ورأیتہم
یصدون عن ولایۃ علی وہم مستکبرون علیہ ثم عطف القول من اللہ بمعرفتہ بہم فقال سواء
علیہم استغفرت لہم ام لم تستغفر لہم لن یغفر اللہ لہم ان اللہ لا یہدی القوم الفاسقین یقول
الظالمین لوصیک قلت افمن یمشی مکبا علی وجہہ اہدی امن یمشی سویا علی صراط مستقیم
قال ان اللہ ضرب مثل من حاد عن ولایۃ علی کمن یمشی علی وجہہ لا یہتدی لامرہ و
جعل من تبعہ سویا علی صراط مستقیم والصراط المستقیم امیر المومنین علیہ السلام قال قلت
قولہ انہ لقول رسول کریم قال یعنی جبرئیل عن اللہ فی ولایۃ علی قلت وما ہو بقول شاعر
قلیلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا کذاب علی ربہ وما امرہ اللہ بہذا فی علی فانزل اللہ بذلک

قرأنا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي تذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم فسبح باسم ربك يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال يزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنون الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة و القائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد و ابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه ترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب



باب

فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر وعن عقبة عن ابي جعفر قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار

ثم بثهم فی الظلال فقلت وای شیء الظلال قال الم تر الی ظلک فی الشمس شیء ولیس بشیء ثم بعث الله فیهم النبیین یدعونهم الی الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم لیقولن الله ثم دعاهم الی الاقرار بالنبیین فاقر بعضهم وانکر بعض ثم دعاهم الی ولایتنا فاقر بها والله من احب وانکرها من ابغض وهو قوله وما کانوا لیؤمنوا بما کذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر علیه السلام کان التکذیب ثم محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن سیف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشانی عن محمد بن عبد الرحمن عن ابی عبد الله علیه السلام قال ولایتنا ولایة الله التی لم یبعث نبی قط الا بها محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد بن عیسی عن محمد بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب عن عبد الاعلی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ما نبئ نبی قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا علی من سوانا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول والله ان فی السماء لسبعین صفا من الملائکة لو اجتمع اهل الارض کلهم یحصون عدد کل صف منهم ما احصوهم وانهم لیدینون بولایتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن فضیل عن ابی الحسن علیه السلام قال ولایة علی مکتوبة فی جمیع صحف الانبیاء ولن یبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلی الله علیه وآله ووصیة علی علیه السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا یونس عن حماد بن عثمان عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز وجل نصب علیا علما بینه وبین خلقه فمن عرفه کان مؤمنا ومن انکره کان کافرا ومن جهله کان ضالا ومن نصب معه شیئا کان مشرکا ومن جاء بولایته دخل الجنة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان علیا علیه السلام باب فتحه الله فمن دخله کان مؤمنا ومن خرج منه کان کافرا ومن لم یدخل فیه ولم یخرج منه کان فی الطبقة الذین قال الله تبارک وتعالی لی فیهم المشیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بکیر بن اعین قال کان ابو جعفر علیه السلام یقول ان الله اخذ میثاق شیعتنا بالولایة لنا وهم ذر یوم اخذ المیثاق علی الذر بالاقرار له بالربوبیة ولمحمد صلی الله علیه وآله بالنبوة وعرض الله عز وجل علی محمد امته فی الطین وهم اظلة وخلقهم من الطینة التی خلق منها آدم وخلق الله ارواح شیعتنا قبل ابدانهم بالفی عام وعرضهم علیه وعرفهم رسول الله صلی الله علیه وآله وعرفهم علیا ونحن نعرفهم فی لحن القول

باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه
السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع
كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله
خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض
فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه و في رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام
كان في النار **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن
عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان
وحقيقة النفاق **احمد** بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن
هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام فوض الله
اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله
آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين
اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل
عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن
آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء
فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

ابواب التاريخ

باب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته **ولد** النبي صلى الله عليه
لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي
ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة
الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد
بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك
البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة
ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول
يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله

وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب وهو ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي نحو ثمان سنين وتزوج
خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه ع القاسم ورقية وزينب وام كلثوم
وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر والفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد
له بعد المبعث الا فاطمة ع وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ص شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد
وشكى ذلك الى جبرئيل ع فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد
ابي طالب وامره عليه السلام بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله
بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله
برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله ص فقال قال امير المؤمنين ع ما برأ الله نسمة خيرا
من محمد صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد
بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي
وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني و
تقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد
وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا
بيمينه فافضى نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا و
نفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك
فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم
لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس
عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا
محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر
ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن

ويعرضون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديّنا
التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض
قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني
كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه
ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق
الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله
عليه السلام يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر
مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا ثلاثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري
عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال ان الله كان
اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من
نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ
لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر
الطاهرين في عبد الله وابي طالب الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن
المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا
وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان
نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك
خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون
الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي
عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلام عن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر
قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر
فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سجد له

علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن ابی بصیر عن
ابی عبد الله علیه السلام قال لما عرج برسول الله صلی الله علیه وآله انتهی به جبرئیل الی
مکان فخلّی عنه فقال له یا جبرئیل اتخلّینی علی هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت
مکانا ما وطأه بشر وما مشی فیه بشر قبلک عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن القسم بن محمد الجوهری عن علی بن ابی حمزة قال سأل ابو بصیر ابا عبد الله علیه السلام وانا حاضر
فقال جعلت فداک کم عرج برسول الله صلی الله علیه وآله فقال مرتین فاوقفه جبرئیل
موقفا فقال له مکانک یا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملک قط ولا نبی ان ربک
یصلّی فقال یا جبرئیل وکیف یصلّی فقال یقول سبّوح قدّوس انا رب الملائکة والروح سبقت
رحمتی غضبی فقال اللهم عفوک عفوک قال وکان کما قال الله فکان قاب قوسین او ادنی فقال له ابو بصیر
جعلت فداک ما قاب قوسین او ادنی قال ما بین سیتها الی راسها فقال کان بینهما حجاب یتلألأ
یخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر فی مثل سم الابرة الی ما شاء الله من نور العظمة
فقال الله تبارک وتعالی یا محمد قال لبیک ربی قال من لامتک من بعدک قال الله اعلم قال علیّ
بن ابیطالب امیر المؤمنین وسیّد المسلمین وقائد الغر المحجلین قال ثم قال ابو عبد الله علیه
السلام لابی بصیر یا ابا محمد والله ما جاءت ولایة علیّ من الارض ولکن جاءت من السماء مشافهة
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن سیف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابی جعفر
علیه السلام صف لی نبی الله قال کان نبی الله ابیض مشرب حمرة ادعج العینین مقرون الحاجبین
شثن الاطراف کانّ الذهب افرغ علی براثنه عظیم مشاشة المنکبین اذا التفت یلتفت جمیعا من
شدة استرساله سربته سائلة من لبته الی سرته کانها وسط الفضة المصفاة وکان عنقه
الی کاهله ابریق فضة یکاد انفه اذا شرب ان یرد الماء واذا مشی تکفأ کانه ینزل فی
صبب لم یر مثل نبی الله صلی الله علیه وآله قبله ولا بعده عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابی جمیلة عن محمد الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال انّ
رسول الله صلی الله علیه وآله قال ان الله تبارک وتعالی مثّل لی امتی فی الطین وعلّمنی
اسماءهم کما علم آدم الاسماء کلها فمرّ بی اصحاب الرایات فاستغفرت لعلیّ وشیعته ان ربی وعدنی
فی شیعة علی خصلة قیل یا رسول الله وما هی قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا یغادر منهم صغیرة
ولا کبیرة ولهم تبدّل السیئات حسنات علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن سیف عن ابیه
عمّن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال خطب رسول الله صلی الله علیه وآله الناس ثم رفع
یده الیمنی قابضا علی کفه ثم قال اتدرون ایها الناس ما فی کفی قالوا الله ورسوله اعلم فقال فیها

اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس
اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم الى
يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه
السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته و
عطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج
نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها
وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يداني هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته
السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت
به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء
الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم
يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير
فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه
من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله
ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها
فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ما ارسل به وصدع بما امر وادى
ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم
على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها
كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن
جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن
ابي منصور انه سئل ابا الحسن الاول عليه السلام اكان رسول الله صلى الله عليه وآله
محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه
الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال
ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات في يومه الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن

سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله بات آل محمد باطول
ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه واله وتر
الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة ونجاة من
كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت
علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا
بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين
بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم
زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير
فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم
اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة
ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اكمل لكم الدين وبين
لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى
الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسألت ابا جعفر عليه السلام
ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع و
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك
فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر
كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله

عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امّة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علىّ بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ان عبد المطلب اوّل من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء
الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابى عبد الله عليه
السلام قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه
اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته فى ابل قد ندّت
له يجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا ربّ اتهلك آلك ان تفعل
فامرٌ ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجّه عبد المطلب فى كلّ طريق وفى كلّ شعب
فى طلبه وجعل يصيح يا ربّ اتهلك آلك ان تفعل فامرٌ ما بدا لك فلما رأى رسول الله
صلى الله عليه وآله اخذه فقبّله وقال يا بنىّ لا وجّهتك بعد هذا فى شئ فانى اخاف ان
تغتال فتقتل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن محمد بن عمران
عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجّه صاحب الحبشة بالخيل و
معهم الفيل ليهدم البيت مرّوا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب
الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء فى
ابل له ساقوها يسئلك ردّها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس القوم وزعيمهم جئت
الى بيته الذى يعبده لاهدمه وهو يسئلنى اطلاق ابله اما لو سألنى الامساك عن هدمه
لفعلت ردّوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب
انا ربّ الابل ولهذا البيت ربّ يمنعه فرُدّت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله
فمرّ بالفيل فى منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرّك الفيل رأسه فقال له اتدرى لِمَ جاؤا بك
فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب جاؤا بك لتهدم بيت ربّك افتراك فاعل ذلك
فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى
وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا
فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان
يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كلّ طير فى منقاره حصاة مثل
حصاة الحذف او دون حصاة الحذف فقال عبد المطلب وربّ عبد المطلب ما
تريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على رجل

رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس قلت فان اخبرهم الفت
عليه حصاة فقتلته علیؑ بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره
وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحّيه عنه فقال له عبد المطلب
دع ابني فان الملك قد اتاه محمّد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن
علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه
ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة
السعدية فدفعه اليها علیؑ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك
فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن بكر بن
محمد الازدي عن اسحاق بن جعفر عن ابيهؑ قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا
فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب
وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علیؑ
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي
صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا
ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم
فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ
السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه
عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امرّ السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم
التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علیؑ عن ابيه
عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج
من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء
الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علیؑ بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن

عبد الله يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان
محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل و
عقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان
الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام
يوم افتتح البصرة ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم
بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا
فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا
ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم
لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه
وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء
وصي محمد صلى الله عليه وآله الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل
الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في
الجنة لم ينحل لاحد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله
وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا
هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد
بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما
غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف
امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة
واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن
عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي يا علي
ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العباس
امير المؤمنين فقال يا علي ان الناس اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله في بقيع المصلى وان يؤمهم

رجل منهم فخرج اميرالمومنين الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله اماما حيا وميتا وقال انى ادفن فى البقعة التى اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال لما قبض النبى صلى الله عليه واله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المومنين سمعت رسول الله يقول فى صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية على فى الصلوة على بعد قبض الله لى ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التى يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لاشية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه واله على جميع الائمة وشيعتنا الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك

باب النهى عن الاشراف على قبر النبى صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذى يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابى عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابى نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفى انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبى صلى الله عليه واله فلما كان من الغد لقيناهما واجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلى او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه واله

مولد امير المومنين صلوات الله عليه ولد امير المومنين بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلام فى شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة

باب النهى عن الاشراف على قبر النبى

مولد امير المومنين

بقى بعد قبض النبى صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
وهو اول هاشمى ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسى
عن ابى حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابى طالب لتبشره بمولد
النبى صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبرى سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال
السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام
ثلثون سنة علىّ بن محمد بن عبد الله عن السيارى عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة
هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابرّ
الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم
القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله فانى اسأل الله ان يبعثك كاسية
وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله فانى اسأل الله ان يكفيك
ذلك وقالت لرسول الله يوما انى اريد ان اعتق جاريتى هذه فقال لها ان فعلت اعتق
الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء
فقبل رسول الله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو
يبكى فقال له رسول الله ما يبكيك فقال ماتت امى فاطمة فقال رسول الله امى والله وقام
مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا
حتى تعلمننى فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذى يلى جسده وامرهن
ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتمونى قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلونى لم فعلته
فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها
قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها فى القبر
ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها
فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم انى استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأيناك
فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت برّ ابى طالب ان كانت ليكون عندها الشئ
فتؤثرنى به على نفسها وولدها وانى ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت
واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت

لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك واكببت عليها فلقنتها
ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن
وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن
عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا
انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي
عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد
بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام
ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو
مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه و
افضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا و
خلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله و
عن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا
ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين
وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين
تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا
واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا و
اعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين
فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت
ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين
عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها
لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل
لا تحركه العواصف وكنت كما قال آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا

فی بدنك قويا فی امر الله متواضعا فی نفسك عظيما عند الله كبيرا فی الارض جليلا عند المؤمنين
لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة
الضعيف الذليل عندك قوی عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوی العزيز عندك ضعيف
ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك فی ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق
وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل
العسير واطفيت النيران واعتدل بك الدين وقوی بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره
الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا
شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك فی السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله
وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضائه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك
ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه
ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب
رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم
عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدی عند ابی عبد الله
قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة
قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف
يسرة عن الغری يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى
الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته واخبرته فقال اصبت رحمك الله ثلث مرات **احمد** بن
محمد عن ابن ابی عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتانی عمر بن يزيد فقال لی
اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسی فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى
اتينا الغری فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته
مع ابی عبد الله حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرنی انه قبره **محمد** بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خولة فی بنی مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالی ان
اخی مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له اتشتهی ان تراه قال بلى قال فارنی قبره
قال فخرج ومعه بردة رسول الله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج
من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى
ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد وعلی بن محمد

عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ان كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن **علي** بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه **عبد الله** بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه واله بخمس سنين وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما **سعد** بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ورجلان اخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

مولد فاطمة الزهراء عليها السلام

ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه واله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك **محمد** بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن **احمد** بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد

المرزبانی عن ابی عبد الله الحسین بن علی علیه السلام قال لما قبضت فاطمة علیها السلام
دفنها امیر المؤمنین علیه السلام سرا وعفی علی موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الی قبر رسول الله
صلی الله علیه واله فقال السلام علیك یا رسول الله عنی والسلام علیك عن ابنتك وزائرتك
والبائتة فی الثری ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل یا رسول الله عن صفیتك صبری
وعفی عن سیدة نساء العالمین تجلدی الا ان فی التاسی لی بسنتك فی فرقتك موضع تعز فلقد
وسدتك فی ملحودة قبرك وفاضت نفسك بین نحری وصدری بلی وفی کتاب الله لی انعم
القبول انا لله وانا الیه راجعون قد استرجعت الودیعة واخذت الرهینة واخلست الزهراء
فما اقبح الخضراء والغبراء یا رسول الله اما حزنی فسرمد واما لیلی فمسهد وهم لا یبرح من
قلبی او یختار الله لی دارك التی انت فیها مقیم کمد مقیح وهم مهیج سرعان ما فرق بیننا والی الله
اشکو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك علی هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال
فکم من غلیل معتلج بصدرها لم تجد الی بثه سبیلا وستقول ویحکم الله وهو خیر الحاکمین
سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد
الله الصابرین واه واها والصبر ایمن واجمل ولولا غلبة المستولین لجعلت المقام واللبث
لزاما معکوفا ولاعولت اعوال الثکلی علی جلیل الرزیة فبعین الله تدفن ابنتك سرا وتهضم
حقها وتمنع ارثها ولم یتباعد العهد ولم یخلق منك الذکر والی الله یا رسول الله
المشتکی وفیك یا رسول الله احسن العزاء صلی الله علیك وعلیها السلام والرضوان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن عبد الرحمن بن سالم
عن المفضل عن ابی عبد الله قال قلت لابی عبد الله علیه السلام من غسل فاطمة قال ذاك
امیر المؤمنین فکانی استعظمت ذلك من قوله فقال کانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت
قد کان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضیقن فانها صدیقة ولم یکن یغسلها الا صدیق
اما علمت ان مریم لم یغسلها الا عیسی محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفی عن ابی جعفر وابی عبد الله علیهما
السلام قالا ان فاطمة علیها السلام لما ان کان من امرهم ما کان اخذت بتلابیب عمر
فجذبته الیها ثم قالت اما والله یا ابن الخطاب لولا انی اکره ان یصیب البلاء من لا
ذنب له لعلمت انی ساقسم علی الله ثم اجده سریع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن
عقبة عن زید بن عبد الملك عن ابی جعفر علیه السلام قال لما ولدت فاطمة علیها السلام
اوحی الله الی ملك فانطلق به لسان محمد صلی الله علیه واله فسماها فاطمة ثم قال انی فطمتك

بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن
الطمث في الميثاق **وبهذا** الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك
الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين
لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن
شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها
منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك
اطعمتيها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام و
الصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله
حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله
عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك
اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب
هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام **علي** بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن
قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين
عليه السلام لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما **ولد** الحسن بن علي عليه السلام في شهر
رمضان في سنة بدر سنة اثنين بعد الهجرة **وروي** انه ولد في سنة ثلث ومضى
في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر
وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع
ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله

تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة
ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول
المطلع وفراق الاحبة **سعد** بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة
عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت
الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت
السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقض به فمات **محمد** بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن القسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام في بعض عمره ومعه رجل
من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد
يبس من العطش ففرش للحسن ع تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري
ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب
فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت
الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال
الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا
ما كان فيها فكفاهم **احمد** بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام
قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد
على كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف
لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير
الحسين اخي **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي
بن النعمان عن سندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن
بن علي عليه السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو
ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه
دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد

يبيع هذا الدواء فقال بلى انه اما سك دون المنزل فسار اميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن على فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت واتي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست اخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا



مولد الحسين بن على عليهما السلام **ولد** في سنة ثلث وقبض في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله سعد واحد بن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن على عليهما السلام يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الرحمن العزرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا **محمد** بن يحيى عن على بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه واله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في

تقتله امتى من بعدى فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويبشرك بانه جاعل فى ذريته الامامة والولاية والوصية فقال انى قد رضيت ثم ارسل
الى فاطمة ان الله يبشرنى بمولود يولد لك تقتله امتى من بعدى فارسلت اليه ان
لاحاجة لى فى مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله عزوجل قد جعل
فى ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه انى قد رضيت فحملته كرها و
وضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال
رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت علىّ وعلى والدىّ وان اعمل صالحا ترضاه و
اصلح لى فى ذريتى فلولا انه قال اصلح لى فى ذريتى لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين
من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبى صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه
فى فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى
الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلام والحسين بن
على عليهما السلام وفى رواية اخرى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام ان النبى صلى الله
عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزى به ولم يرضع من انثى علىّ بن محمد
رفعه عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عزوجل فنظر نظرة فى النجوم فقال انى
سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين فقال انى سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن على بن اسباط عن سيف
بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين ما
كان ضجت الملئكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام
الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام قال لما
نزل النصر على الحسين بن على حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار
لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثنى ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله
بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودى قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد
القوم ان يوطؤه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتى ان سفينة كسر به فى البحر فخرج الى جزيرة
فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه
حتى وقفه على الطريق والاسد رابض فى ناحية فدعينى امض اليه واعلمه ما هم صانعون
غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدرى ما يريدون ان

يعلوا غدا بابي عبد الله يريدون ان يوطؤا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على
جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه
الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء
والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبيناهي كذلك اذا رات جارية من جواريها تبكي ودموعها
تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني
الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت
وقالت انما نريد بذلك نتقوى على البكاء على الحسين ع قال واهدى الى الكلبية جونا
لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رات الجون قالت ما هذه قالوا
هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين ع فقالت لسنا في عرس فما نصنع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما
طرن بين السماء والارض ولم يرلهن بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين

مولد علي بن الحسين عليهما السلام **ولد** علي بن الحسين ع في سنة ثمان وثلثين
وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار
بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك الفرس **الحسين** بن الحسن الحسني
رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله
الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما
دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني
هذه وهم بها فقال له امير المومنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال
امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين ع
يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين ع وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين
فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروى ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه شعر وان غلاما بين كسرى وهاشم
لاكرم من نيطت عليه التمائم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ع ناقة

حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها
الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر
علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها و
جيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رات القبر قط علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه
السلام قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها
على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي كان يحج عليها ويعتمر
ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق بن سعد
عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليهما السلام قال لمحمد صلوات الله عليه
يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال
فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه
الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت
فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي
محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الآن قومي بارك الله فيك
فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل
المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر
من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي
بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذاك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله محمد
بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن
قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح
عينيه فقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته
ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع
وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين عليه السلام خمسا وثلاثين سنة

مولد ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام ولد ابو جعفر (ع) سنة سبع وخمسين وقبض
سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي
دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام واذن تتم الماية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح
بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة
عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن
الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال ابو الصباح
وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن
امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر
بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله (ص) وهو معتجر بعمامة سوداء
وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول
لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا
مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال
فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب
فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل
رسول الله (ص) والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين (ع) فاقبل
عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام
ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين (ع) الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له
يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل
المدينة يقولون وا عجباه لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله فلم
يلبث ان مضى علي بن الحسين (ع) فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله (ص) قال فجلس يحدثهم
عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرأ من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله (ص)
وآله فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن
جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام

فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت ورسول الله وارث الانبياء علم كما علموا قال نعم
قلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال
لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء
والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس و
عليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني
فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار
حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن
حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج
ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما
طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير
قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن
علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر
عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان
بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل
عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام
قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه
السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن
علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصى المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها
وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل
يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس
اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل
فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة
للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه
وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من
اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد

هو واصحابه لبرة والى المدينة وامران لايخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام
والشراب فساروا ثلثا لايجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب
المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال باعلى
صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب
النبي ع والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت
ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح
لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك
خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر ع
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي بن الحسين ع
تسع عشرة سنة وشهرين

مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام

ولد ابو عبد الله ع سنة ثلث
وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي ع وامه
ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسما بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب
بن حفص عن اسحاق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب
والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقاة علي بن الحسين عليهما السلام ثم
قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال
ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما
ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون
بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل
بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق
على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في
الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن

اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن
هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقراه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك
رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما
اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب
اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز
رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال
جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان
في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت
على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام
النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام علي السياف ليضرب عنقي فقلت
ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت
وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام
ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر
هذه المقالة واقراني السلام فحلفت فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني
منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال
والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري
في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير
بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض و
مفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال
ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج
سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على
بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون
قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل
عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان

لی جار یتبع السلطان فاصاب مالاً فاعد قیاناً فکان یجمع الجمیع الیه ویشرب المسکر ویؤذینی فشکوته الی نفسه غیر مرة فلم ینته فلما ان الححت علیه قال لی یا هذا انا رجل مبتلی وانت رجل معافاً فلو عرضتنی لصاحبك رجوت ان ینقذنی الله بك فوقع ذلك له فی قلبی فلما صرت الی ابی عبدالله علیه السلام ذکرت له حاله فقال لی اذا رجعت الی الکوفة سیاتیك فقل له یقول لك جعفر بن محمد دع ما انت علیه واضمن لك علی الله الجنة فلما رجعت الی الکوفة اتانی فیمن اتی فاحتبسته حتی خلا منزلی ثم قلت له یا هذا انی ذکرتك لابی عبدالله جعفر بن محمد علیهما السلام فقال لی اذا رجعت الی الکوفة سیاتیك فقل له یقول لك جعفر بن محمد دع ما انت علیه واضمن لك علی الله الجنة قال فبکی ثم قال لی الله لقد قال لك ابو عبدالله هذا قال فحلفت له انه قد قال لی ما قلت فقال لی حسبك ومضی فلما کان بعد ایام بعث الیّ فدعانی واذا هو خلف داره عریان فقال لی یا ابا بصیر لا والله ما بقی فی منزلی شیء الا وقد اخرجته وانا کما تری قال فمضیت الی اخواننا فجمعت له ما کسوته به ثم لم تات علیه ایام یسیرة حتی بعث الیّ انی علیل فاتنی فجعلت اختلف الیه واعالجه حتی نزل به الموت فکنت عنده جالساً وهو یجود بنفسه فغشی علیه غشیة ثم افاق فقال لی یا ابا بصیر قد وفی صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله علیه فلما حججت اتیت ابا عبدالله علیه السلام فاستاذنت علیه فلما دخلت قال لی ابتداءً من داخل البیت واحدی رجلی فی الصحن والاخری فی دهلیز داره یا ابا بصیر قد وفینا لصاحبك۔ ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لی تدری ما کان سبب دخولنا فی هذا الامر ومعرفتنا به وما کان عندنا منه ذکر ولا معرفة شیء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر یعنی ابا الدوانیق قال لابی محمد بن الاشعث یا محمد ابغ لی رجلاً له عقل یؤدی عنی فقال له ابی قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالی قال فاتنی به قال فاتیته بخالی فقال له ابو جعفر یا ابن مهاجر خذ هذا المال وأت المدینة وأت عبدالله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بیته فیهم جعفر بن محمد فقل لهم انی رجل غریب من اهل خراسان وبها شیعة من شیعتکم وجهوا الیکم بهذا المال وادفع الی کل واحد منهم علی شرط کذا وکذا فاذا قبضوا المال فقل انی رسول واحب ان تکون معی خطوطکم بقبضکم ما قبضتم فاخذ المال واتی المدینة فرجع الی ابی الدوانیق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانیق ما وراءك قال اتیت القوم وهذه

خطوطكم فقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه
وآله فجلست خلفه وقلت حتى ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي
فقال يا هذا اتق الله ولا تغرا اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان و
كلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى رأسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني و
بينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت
نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا
بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين و
مائة وعاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلاثين سنة سعد بن عبد الله عن ابي جعفر
محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول
انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت
لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتراه باربعين دينارا

مولد ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

ولد ابو الحسن موسى بالابواء سنة
ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب من سنة ثلاث وثمانين
ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك
وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة
وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون الى الحج وحمله
معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه
عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش
وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي
بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن
محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله قائما عنده فقدم اليه
عنبا فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة واربعة يأكله من يظن انه لا
يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر عليه السلام لاي شيء لا تزوج
ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل
بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما

مولد ابي الحسن موسی بن جعفر

على ابى جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن القماس الذى ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا
فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا القماس فقال قد بعت ما كان عندى الا
جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما
فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين
دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندرى ما فيها وكان عنده رجل
ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال القماس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من
سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هى
سبعون دينارا لا يزيد ولا ينقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابى جعفر وجعفر قائم
عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة
فقال حميدة فى الدنيا محمودة فى الاخرة اخبرينى عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف
ولا يقع فى ايدى القماسين شئ الا افسدوه فقالت كان يجيئنى فيقعد منى مقعد
الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم
عنى ففعل بى مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير
اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله
بن احمد عن على بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله
عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها
حتى اديت الى كرامة من الله لى والحجة من بعدى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابى قتادة القمى عن ابى خالد الزبالى قال لما اقدم بابى الحسن
موسى عليه السلام على المهدى القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرانى مغموما
فقال لى يا ابا خالد ما لى اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية و
لا ادرى ما يحدث فيك فقال ليس على باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافنى فى
اول الميل فما كان لى هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل
فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان فى صدرى وتخوفت ان اشك
فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا
ابو الحسن عليه السلام امام القطار على بغلة فقال ايهن يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله
فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذى خلصك منهم فقال ان
لى اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلى بن ابراهيم جميعا عن محمد بن على

عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التورية وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فأته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة النبي الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسألك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي

السلام

انزل علیه وهو منقوص الحروف واما الکتاب المبین فهو امیر المؤمنین علی علیه السلام
واما اللیلة المبارکة ففاطمة صلوات الله علیها واما قوله فیها یفرق کل امر حکیم یقول یخرج منها
خیر کثیر فرجل حکیم ورجل حکیم ورجل حکیم فقال الرجل صف لی الاول والآخر من
هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولکن الثالث من القوم اصف لك ما یخرج من
نسله وانه عندکم لفی الکتب التی نزلت علیکم ان لم تغیروا وتحرفوا وتکفروا وقدیما ما
فعلتم قال له النصرانی انی لا استر عنك ما علمت ولا اکذبك وانت تعلم ما اقول فی صدق
ما اقول وکذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم علیك من نعمه ما لا یخطره الخاطرون
ولا یستره الساترون ولا یکذب فیه من کذب فقولی لك فی ذلك الحق کما ذکرت فهو
کما ذکرت فقال له ابو ابراهیم علیه السلام اعجلك ایضا خبرا لا یعرفه الا قلیل ممن قرأ الکتب
اخبرنی ما اسم ام مریم وای یوم نفخت فیه مریم ولکم من ساعة من النهار وای یوم وضعت
مریم فیه عیسی علیه السلام ولکم من ساعة من النهار فقال النصرانی لا ادری فقال ابو ابراهیم علیه
السلام اما ام مریم فاسمها مرثا وهی وهیبة بالعربیة واما الیوم الذی حملت فیه مریم
فهو یوم الجمعة للزوال وهو الیوم الذی هبط فیه الروح الامین ولیس للمسلمین عید
کان اولی منه عظمه الله تبارك وتعالی وعظمه محمد صلی الله علیه وآله فامر ان یجعله
عیدا فهو یوم الجمعة واما الیوم الذی ولدت فیه مریم فهو یوم الثلاثاء لاربع ساعات
ونصف من النهار والنهر الذی ولدت علیه مریم عیسی علیه السلام هل تعرفه قال لا قال هو
الفرات وعلیه شجر النخل والکرم ولیس یساوی بالفرات شیء للکروم والنخیل فاما الیوم
الذی حجبت فیه لسانها ونادی قیدوس ولده واشیاعه فاعانوه واخرجوا آل عمران
لینظروا الی مریم فقالوا لها ما قص الله علیك فی کتابه وعلینا فی کتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته
الیوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتی یهدیك الله قال النصرانی ما کان اسم
امی بالسریانیة وبالعربیة فقال کان اسم امك بالسریانیة عنقالیه وعنقوره کان اسم جدتك
لابیك واما اسم امك بالعربیة فهو میة واما اسم ابیك فعبد المسیح وهو عبد الله بالعربیة
ولیس للمسیح عبد قال صدقت وبررت فما کان اسم جدی قال کان اسم جدك جبرئیل
وهو عبد الرحمن سمیته فی مجلسی هذا قال اما انه کان مسلما قال ابو ابراهیم علیه السلام نعم وقتل شهیدا
دخلت علیه اجناد فقتلوه فی منزله غیلة والاجناد من اهل الشام قال فما کان اسمی
قبل کنیتی قال کان اسمك عبد الصلیب قال فما تسمینی قال اسمیك عبد الله قال فانی
آمنت بالله العظیم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شریك له فردا صمدا لیس کما

اسلام النصرانی علی یدیه

تصفه النصارى وليس كما تصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمى المبطلون وانه كان رسول الله الى
الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى
وعمى المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان
قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية
فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم والكبير
ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع
صليبا كان فى عنقه من ذهب ثم قال مرنى حتى اضع صدقتى حيث تامرنى فقال ههنا
اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو فى نعمة كنعمتك
فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما فى الاسلام فقال والله اصلحك الله انى
لغنى ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر
من حقى فقال له انت مولى الله ورسوله وانت فى حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امرأة من بنى فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة
على بن ابيطالب عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام فمات بعد
مخرجه بثمان وعشرين ليلة علىّ بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن على عن
الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابى ابراهيم عليه السلام واتاه رجل
من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال
له اذا كان غدا فائت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد
وافوا فامر بخصفة بوارى ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة
كل ذلك يجيبها وسألها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شئ ثم
اسلمت ثم اقبل الراهب يسئله فكان يجيبه فى كل ما يسئله فقال الراهب قد كنت قويا
على دينى وما خلفت احدا من النصارى فى الارض يبلغ مبلغى فى العلم ولقد سمعت برجل
فى الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس فى يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت
عنه باى ارض هو فقيل لى انه بسندان وسالت الذى اخبرنى فقال هو علم الاسم
الذى ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذى ذكره الله لكم فى كتابكم
ولنا معشر الاديان فى كتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب

الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذى لا يُرَدُّ سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرنى عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذى انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولى الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادرى ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سألتك فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عد الى حديث الهندى فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادرى ما بطانتها ولا شرايعها ولا ادرى ما هى ولا كيف هى ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان الهند فسألت عن الرجل فقيل انه بنى ديرا فى جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا فى كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا فى ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب، فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما فى ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكى وينظر الى الارض فيبكى وينظر الى الجبال فيبكى فقلت سبحان الله ما اقل ضربك فى دهرنا هذا فقال لى والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به فى كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لى وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذى بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومى هذا فهو بيت المقدس فقال لى تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التى كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات فى دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هى الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له انى قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتى فقال لى ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التى يقال لها طيبة وقد كان اسمها فى الجاهلية

لك

يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له بقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها
واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها
الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت
الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه و
سله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته
فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي
فقال له ابو ابراهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما
اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله
وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه
حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين
وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيئ من موضعه
من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الشاكرين ثم سأله الراهب
عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب
فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض
منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء و
من يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل و
المهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في
الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك
له باقيا والثانية محمد رسول الله ص مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا
منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله ص من الله بسبب فقال له الراهب
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وان ما جاء به من عند الله حق وانكم
صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد
لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان و
خف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر
العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة
فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت

المستدلون

الی بقرة معیشتی ومعیشة صبیانی کان منها وقد ماتت وبقیت متقطعا بی وبولدی لا
حیلة لنا فقال یا امة الله هل لك ان احییها لك فالهمت ان قالت نعم یا عبد الله فتنحی وصلی
رکعتین ثم رفع یدیه هنیئة وحرك شفتیه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله
فاستوت علی الارض قائمة فلما نظرت المرأة الی البقرة صاحت وقالت عیسی بن مریم



ورب الکعبة فخالط الناس وصار بینهم ومضی علیه السلام **احمد** بن مهران رحمه الله
عن محمد بن علی عن سیف بن عمیرة عن اسحاق بن عمار قال سمعت العبد الصالح علیه
السلام ینعی الی رجل نفسه فقلت فی نفسی وانه لیعلم متی یموت الرجل من شیعته
فالتفت الی شبه المغضب فقال یا اسحاق قد کان رشید الهجری یعلم علم المنایا والبلایا
والامام اولی بعلم ذلك ثم قال یا اسحاق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فنی وانك تموت
الی سنتین واخوتك واهل بیتك لا یلبثون بعدك الا یسیرا حتی تتفرق کلمتهم ویخون بعضهم
بعضا حتی یشمت بهم عدوهم وکان هذا فی نفسك فقلت فانی استغفر الله تبارك وتعالی
بما عرض فی صدری فلم یلبث اسحاق بعد هذا المجلس الا یسیرا حتی مات فما اتی
علیهم الا قلیل حتی قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علی بن ابراهیم عن محمد بن
عیسی عن موسی بن القسم البجلی عن علی بن جعفر قال جاءنی محمد بن اسمعیل وقد
اعتمرنا عمرة رجب ونحن یومئذ بمکة فقال یا عم انی ارید بغداد وقد احببت ان
اودع عمی ابا الحسن یعنی موسی بن جعفر علیهما السلام واحببت ان تذهب معی الیه فخرجت
معه نحو اخی وهو فی داره التی بالحوبة وذلك بعد المغرب بقلیل فضربت الباب فاجابنی
اخی فقال من هذا فقلت علی فقال لی هو ذا اخرج وکان بطیء الوضوء فقلت العجل قال
واعجل فخرج وعلیه ازار ممشق قد عقده فی عنقه حتی قعد تحت عتبة الباب فقال علی
بن جعفر فانکببت علیه فقبلت راسه وقلت قد جئتك فی امر ان تره صوابا فالله وفق
له وان یکن غیر ذلك فما اکثر ما نخطی قال وما هو قلت هذا ابن اخیك یرید ان یودعك
ویخرج الی بغداد فقال له ادعه فدعوته وکان متنحیا فدنا منه وقبل راسه وقال جعلت
فداك اوصنی فقال اوصیك ان تتقی الله فی دمی فقال مجیبا له من ارادك بسوء فعل الله
به وجعل یدعو علی من یریده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال یا عم اوصنی فقال اوصیك
ان تتقی الله فی دمی فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم
قال یا عم اوصنی ثم قال اوصیك ان تتقی الله فی دمی فدعا علی من اراده بسوء ثم تنحی عنه
ومضیت معه فقال لی اخی یا علی مکانك فقمت مکانی فدخل منزله ثم دعانی فدخلت

اليه فناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابنك يستعين بها على سفره قال على فاخذتها
فادرجتها فى حاشية ردائى ثم ناولنى مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولنى صرة اخرى وقال اعطه
ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذى ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا
وصلته وقطعنى قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه
ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته
الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الآف درهم فمضى
على وجهه حتى دخل على هارون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان فى الارض خليفتين
حتى رأيت عمى موسى بن جعفر عليه السلام يسلم عليه بالخلافة فارسل هارون اليه بمائة
الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قبض موسى بن جعفر ع وهو ابن اربع وخمسين سنة فى
عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر ع خمسا وثلثين سنة

مولد ابى الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان
واربعين ومائة وقبض عليه السلام فى صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس
وخمسين سنة وقد اختلف فى تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفى عليه
السلام بطوس فى قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان
المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص
الى بغداد اشخصه معه فتوفى فى هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لى ابو الحسن الاول عليه
السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا
فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له
اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لى فيها ثم قال اعرض علينا
فقال ما عندى الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف
ثم ارسلنى من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها
فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت له قد اخذتها فقال هى لك
ولكن اخبرنى من الرجل الذى كان معك بالامس قلت رجل من بنى هاشم قال من اى
بنى هاشم فقلت ما عندى اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة انى اشتريتها

من اقصی المغرب فلقیتنی امراۃ من اهل الکتاب فقالت ما هذه الوصیفۃ التی معک قلت
اشتریتها لنفسی فقالت مایکون ینبغی ان تکون هذه عند مثلک ان هذه الجاریۃ ینبغی
ان تکون عند خیر اهل الارض فلاتلبث الاقلیلا حتی تلد منه غلاما لم یولد بشرق الارض
ولاغربها مثله قال فاتیته بها فلم تلبث عنده الاقلیلا حتی ولدت الرضا علیه السلام
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عمن ذکره عن صفوان بن یحیی قال لما مضی ابوابراهیم علیه
السلام وتکلم ابوالحسن ع خفنا علیه من ذلک فقیل له انک قد اظهرت امرا عظیما وانا نخاف
علیک هذه الطاغیۃ قال فقال لیجهد جهده فلاسبیل له علی احمد بن مهران رحمه
الله عن محمد بن علی عن الحسن بن منصور عن اخیه قال دخلت علی الرضا علیه السلام
فی بیت داخل فی جوف بیت لیلا فرفع یده فکانت کان فی البیت عشرۃ مصابیح واستاذن
علیه رجل فخلا به ثم اذن له علی بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهیم بن عبد الله عن احمد بن
عبد الله الغفاری قال کان لرجل من ال ابی رافع مولی النبی صلی الله علیه واله یقال له طیس علی
حق فتقاضانی والح علی واعانه الناس فلما رایت ذلک صلیت الصبح فی مسجد رسول الله صلی الله
علیه واله ثم توجهت نحو الرضا ع وهو یومئذ بالعریض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع علی حمار
وعلیه قمیص ورداء فلما نظرت الیه استحییت منه فلما لحقنی وقف نظر الی فسلمت علیه وکان شهر
رمضان فقلت جعلنی الله فداک لمولاک طیس علی حقا وقد والله شهرنی وانا اظن فی نفسی انه یامره
بالکف عنی ووالله ما قلت له کم له علی ولاسمیت له شیئا فامرنی بالجلوس الی رجوعه فلم ازل حتی صلیت
المغرب وانا صائم فضاق صدری واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علی وحوله الناس و
قد قعد له السؤال وهو یتصدق علیهم فمضی ودخل بیته ثم خرج ودعانی فقمت الیه و
دخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسیب وکان امیر المدینۃ و
کان کثیرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنک افطرت بعد فقلت لا فدعا لی بطعام
فوضع بین یدی وامر الغلام ان یاکل معی فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال
لی ارفع الوسادۃ وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانیر فاخذتها ووضعتها فی کمی وامر
اربعۃ من عبیده ان یکونوا معی حتی یبلغونی منزلی فقلت جعلت فداک ان طائف
ابن المسیب یدور واکره ان یلقانی ومعی عبیدک فقال لی اصبت اصاب الله بک الرشاد
وامرهم ان ینصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلی وانست رددتهم فصرت الی
منزلی ودعوت بالسراج ونظرت الی الدنانیر واذا هی ثمانیۃ واربعون دینارا وکان
حق الرجل علی ثمانیۃ وعشرین دینارا وکان فیها دینار یلوح فاعجبنی حسنه فاخذته

وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك
ولا والله ما عرفت ماله علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة
التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
يقال لها فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما
معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل
وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى
العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد
بن حمزة بن القسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام
في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه
فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت
فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض
حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت
علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع
واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل
عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا
محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون
لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى
مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال
فولاية العهد فقال على شروط اسألكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه
السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي
ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك
كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يسأله
ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما
كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك
ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك
فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني

کما خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وامیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیہ السلام فقال
المامون اخرج کیف شئت وامر المامون القواد والناس ان یبکروا الی باب ابی الحسن
علیہ السلام قال فحدثنی یاسر الخادم انہ قعد الناس لابی الحسن علیہ السلام فی الطرقات
والسطوح الرجال والنساء والصبیان واجتمع القواد والجند علی باب ابی الحسن علیہ السلام
فلما طلعت الشمس قام علیہ السلام فاغتسل وتعمم بعمامۃ بیضاء من قطن القی طرفا منها علی
صدرہ وطرفا بین کتفیہ وتشمر ثم قال لجمیع موالیہ افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بیدہ
عکازا ثم خرج ونحن بین یدیہ وھو حاف قد شمر سراویلہ الی نصف الساق وعلیہ ثیاب
مشمرۃ فلما مشی ومشینا بین یدیہ رفع راسہ الی السماء وکبر اربع تکبیرات فخیل الینا ان
السماء والحیطان تجاوبہ والقواد والناس علی الباب قد تھیئوا ولبسوا السلاح وتزینوا باحسن
الزینۃ فلما طلعنا علیھم بھذہ الصورۃ وطلع الرضا علیہ السلام وقف علی الباب وقفۃ ثم
قال اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر علی ما ھدانا اللہ اکبر علی ما رزقنا من بھیمۃ الانعام والحمد
للہ علی ما ابلانا نرفع بھا اصواتنا قال یاسر فتزعزعت مرو بالبکاء والضجیج والصیاح لما
نظروا الی ابی الحسن وسقط القواد عن دوابھم ورموا بخفافھم لما راوا ابا الحسن حافیا و
کان یمشی ویقف فی کل عشر خطوات ویکبر ثلث مرات قال یاسر فتخیل الینا ان السماء و
الارض والجبال تجاوبہ وصارت مرو ضجۃ واحدۃ من البکاء وبلغ المامون ذلک فقال لہ
الفضل بن سھل ذو الریاستین یا امیر المؤمنین ان بلغ الرضا علیہ السلام المصلی علی ھذا
السبیل افتتن بہ الناس والرای ان تسالہ ان یرجع فبعث الیہ المامون فسئلہ الرجوع
فدعا ابو الحسن بخفہ فلبسہ ورکب ورجع علی بن ابراھیم عن یاسر قال لما خرج المامون
من خراسان یرید بغداد وخرج الفضل ذو الریاستین وخرجنا مع ابی الحسن ورد علی الفضل بن سھل
ذو الریاستین کتاب من اخیہ الحسن بن سھل اوقفنی بعض المنازل انی نظرت فی
تحویل السنۃ فی حساب النجوم فوجدت فیہ انک تذوق فی شھر کذا وکذا یوم الاربعا
حر الحدید وحر النار واری ان تدخل انت وامیر المؤمنین والرضا علیہ السلام الحمام فی
ھذا الیوم وتحتجم فیہ وتصب علی یدیک الدم لیزول عنک نحسہ فکتب ذو الریاستین
الی المامون بذلک وسالہ ان یسال ابا الحسن علیہ السلام ذلک فکتب المامون الی ابی الحسن
یسألہ ذلک فکتب الیہ ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا اری لک ولا للفضل ان تدخلا
الحمام غدا فاعاد علیہ الرقعۃ مرتین فکتب الیہ ابو الحسن یا امیر المؤمنین لست بداخل
الحمام غدا فانی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فی ھذہ اللیلۃ فی النوم فقال لی

يا على لاتدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه
المامون صدقت يا سيدى وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام
غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام
قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل فى هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه
السلام الصبح قال لى اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحيب وكثرت
فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذى كان الى داره من دار ابى الحسن ع وهو يقول
يا سيدى يا ابا الحسن آجرك الله فى الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم
بالسيوف فقتلوه واخذ من دخل عليه ثلاثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن
ذى القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون
فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب
فقال المامون لابى الحسن ع يا سيدى ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب
ابو الحسن ع وقال لى اركب وركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا
فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما
اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشاء
عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لى ابو الحسن الرضا
عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل
اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت فى النوم قال فاتيته فقلت له
جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لى من اين
علمت هذا فقلت رايت فى النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم و
قتل اصحابه قال وحدثنى مسافر قال كنت مع ابى الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى
بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم فى هذه السنة
ثم قال واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فو الله ما عرفت
معنى حديثه حتى دفناه معه على بن محمد عن سهل بن زياد عن على بن محمد القاسانى
قال اخبرنى بعض اصحابنا انه حمل الى ابى الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره
سر به قال فاغتممت لذلك وقلت فى نفسى قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام
الطست والماء قال فقعد على كرسى وقال بيده وقال للغلام صب على الماء قال فجعل
يسيل من بين اصابعه فى الطست ذهب ثم التفت الى فقال لى من كان هكذا لا يبالى بالذى

مولد ابی جعفر الثانی عم

جلته الیه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جمیعا عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن محمد بن سنان قال قبض علی بن موسیٰ وهو ابن تسع واربعین سنة واشهر فی عام اثنتین ومائتین عاش بعد موسی بن جعفر عشرین سنة الا شهرین او ثلاثة

مولد ابی جعفر محمد بن علی الثانی علیه السلام

ولد علیه السلام فی شهر رمضان من سنة خمس وتسعین ومائة وقبض علیه السلام سنه عشرین ومائتین فی اخر ذی القعدة وهو ابن خمس وعشرین سنة وشهرین وثمانیة عشر یوما ودفن ببغداد فی مقابر قریش عند قبر جده موسی علیه السلام وقد کان المعتصم اشخصه الی بغداد فی اول هذه السنة التی توفی فیها وامه ام ولد یقال لها سبیکه نوبیة وقیل ایضا ان اسمها کان خیزران وروی انها کانت من اهل بیت ماریة ام ابراهیم بن رسول الله صلی الله علیه وآله

احمد بن ادریس عن محمد بن حسان عن علی بن خالد قال محمد وکان زیدیا قال کنت بالعسکر فبلغنی ان هناک رجلا محبوسا اتی به من ناحیة الشام مکبولا وقالوا انه تنبأ قال علی بن خالد فاتیت الباب وداریت البوابین والحجبة حتی وصلت الیه فاذا رجل له فهم فقلت یا هذا ما قصتک وما امرک قال انی کنت رجلا بالشام اعبد الله فی الموضع الذی یقال له موضع راس الحسینؑ فبینا انا فی عبادتی اذ اتانی شخص فقال لی قم بنا فقمت معه فبینا انا معه اذا انا فی مسجد الکوفة فقال لی تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الکوفة قال فصلی وصلیت معه فبینا انا معه اذا انا فی مسجد الرسولؐ بالمدینة فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلمت وصلی وصلیت معه فصلی علی رسول الله صم فبینا انا معه اذا انا بمکة فلم ازل معه حتی قضی مناسکه وقضیت مناسکی معه فبینا انا معه اذا انا فی الموضع الذی کنت اعبد الله فیه بالشام ومضی الرجل فلما کان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولی فلما فرغنا من مناسکنا وردنی الی الشام وهم بمفارقتی قلت سألتک بالحق الذی اقدرک علی ما رایت الا اخبرتنی من انت فقال انا محمد بن علی بن موسی قال فتراقی الخبر حتی انتهی الی محمد بن عبد الملک الزیات فبعث الیّ واخذنی وکبلنی فی الحدید وحملنی الی العراق قال فقلت له فارفع قصتک الی محمد بن عبد الملک ففعل وذکر فی قصته ما کان فوقع فی قصته قل للذی اخرجک من الشام فی لیلة الی الکوفة ومن الکوفة الی المدینة ومن المدینة الی مکة وردک من مکة الی الشام ان یخرجک من حبسک هذا قال علی بن خالد فغمنی ذلک من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم

بکرت علیه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب البرید وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من
الشام الذی تنبأ افتقد البارحة فلا یدری اخسفت به الارض او اختطفه الطیر

الحسین بن محمد الاشعری قال حدثنی شیخ من اصحابنا یقال له عبد الله بن رزین
قال کنت مجاورا بالمدینة مدینة الرسولؐ وکان ابو جعفر علیه السلام یجیء فی کل یوم
مع الزوال الی المسجد فینزل فی الصحن ویصیر الی رسول اللهؐ ویسلم علیه ویرجع الی بیت
فاطمة علیها السلام فیخلع نعلیه ویقوم ویصلی فوسوس الیّ الشیطان فقال اذا نزل فاذهب
حتی تاخذ من التراب الذی یطأ علیه فجلست فی ذلک الیوم انتظره لافعل هذا فلما ان
کان وقت الزوال اقبلؑ علی حمار له فلم ینزل فی الموضع الذی کان ینزل فیه وجاء حتی
نزل علی الصخرة التی علی باب المسجد ثم دخل فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وآله
قال ثم رجع الی المکان الذی کان یصلی فیه ففعل هذا ایاما فقلت اذا خلع نعلیه جئت
فاخذت الحصا الذی یطأ علیه بقدمیه فلما ان کان من الغد جاء عند الزوال
فنزل علی الصخرة ثم دخل فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وآله ثم جاء الی الموضع
الذی کان یصلی فیه فصلی فی نعلیه ولم یخلعهما حتی فعل ذلک ایاما فقلت فی
نفسی لم یتهیأ لی ههنا ولکن اذهب الی باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذی یطأ
علیه فسألت عن الحمام الذی یدخله فقیل لی انه یدخل حماما بالبقیع لرجل
من ولد طلحة فتعرفت الیوم الذی یدخل فیه الحمام وصرت الی باب الحمام
وجلست الی الطلحی احدثه وانا انتظر مجیئهؑ فقال الطلحی ان اردت دخول
الحمام فقم فادخل فانه لا یتهیأ لک ذلک بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا
یرید دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح و
ورع قلت له ولا یجوز ان یدخل معه الحمام غیره قال نخلی له الحمام اذا جاء
قال فبینا انا کذلک اذ اقبلؑ ومعه غلمان له وبین یدیه غلام معه حصیر حتی
ادخله المسلخ فبسطه ووافی فسلم ودخل الحجرة علی حماره ودخل المسلخ ونزل
علی الحصیر فقلت للطلحی هذا الذی وصفته بما وصفت من الصلاح والورع
فقال یا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا فی هذا الیوم فقلت فی نفسی هذا من
عملی انا جنیته ثم قلت انتظره حتی یخرج فلعلی انال ما اردت اذا خرج فلما خرج
وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ ورکب من فوق الحصیر وخرجؑ فقلت فی نفسی
قد والله آذیته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمی علی ذلک فلما کان وقت

الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه فى الصحن
ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذى كان يصلى
فيه فى بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلى. الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن على بن اسباط قال خرج علىّ فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا على ان الله احتج فى الامامة بمثل ما احتج به فى النبوة فقال
وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان
يعطاها وهو ابن اربعين سنة. علىّ بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون
على ابى جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شئ فلما اعتلّ واراد ان يبنى عليه ابنته دفع
الى مائتى وصيفة من اجمل ما يكون الى كلّ واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر
عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق
صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين
ان كان فى شئ من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدى ابى جعفر ع فشهق
مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغنى فلما فعل ساعة
واذا ابو جعفر ع لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون
قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيده الى ان مات قال فساله المامون
عن حاله قال لما صاح بى ابو جعفر عليه السلام فزعت فزعة لا افيق منها ابدا. علىّ
بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفرى قال دخلت على ابى جعفر ع و
معى ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت علىّ فاغتممت فتناول احديها وقال هذه
رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الىّ
فتبسم قال واعطانى ثلثمائة دينار وامرنى ان احملها الى بعض بنى عمه وقال اما
انه سيقول لك دلّنى على حريف يشترى لى بها متاعا فدلّه عليه قال فاتيته
بالدنانير فقال لى يا ابا هاشم دلّنى على حريف يشترى لى بها متاعا فقلت نعم قال و
كلمنى جمال ان اكلمه له يدخله فى بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته
ياكل ومعه جماعة ولم يمكنّى كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدى ثم قال ابتداءً
من غير مسئلة يا غلام انظر الجمال الذى اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال و
دخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك انى لمولع باكل الطين فادع
الله لى فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين

قال

قال ابو هاشم فما شئ ابغض الیّ منه الیوم الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن محمد ابن علی عن محمد بن حمزة الهاشمی عن علی بن محمد او محمد بن
علی الهاشمی قال دخلت علی ابی جعفر صبیحة عرسه حیث بنی بابنة المامون
وکنت تناولت من اللیل دواء فاوّل من دخل علیه فی صبیحته انا وقد اصابنی
العطش وکرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر علیه السلام فی وجهی وقال اظنک
عطشان فقلت اجل فقال یا غلام او یا جاریة اسقنا ماء فقلت فی نفسی الساعة
یاتونه بماء یسمونه به فاغتممت لذلک فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسّم فی
وجهی ثم قال یا غلام ناولنی الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولنی فشربت ثم عطشت
ایضا وکرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل فی الاولی فلما جاء الغلام ومعه القدح
قلت فی نفسی مثل ما قلت فی الاولی فتناول القدح ثم شرب فناولنی وتبسّم
قال محمد بن حمزة فقال لی هذا الهاشمی وانا اظنّه کما یقولون علیّ بن ابراهیم
عن ابیه قال استاذن علی ابی جعفر علیه السلام قوم من اهل النواحی من الشیعة
فاذن لهم ندخلوا فسألوه فی مجلس واحد عن ثلثین الف مسئلة فاجاب
علیه السلام وله عشر سنین علیّ بن محمد عن سهل بن زیاد عن علی بن
الحکم عن دعبل بن علیّ انه دخل علی ابی الحسن الرضا علیه السلام وامر له بشیٔ
فاخذه ولم یحمد الله قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد علیّ علی ابی جعفر علیه السلام وامر لی
بشیٔ فقلت الحمد لله فقال لی تادّبت الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت علی ابی الحسن الثالث علیه السلام
فقال یا محمد حدث بال فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتی احصیت
له اربعا وعشرین مرة فقلت یا سیّدی لو علمت ان هذا یسرّک لجئت حافیا
اعدو الیک قال یا محمد او لا تدری ما قال لعنه الله لمحمد بن علی ابی قال
قلت لا قال خاطبه فی شیٔ فقال اظنک سکران فقال ابی اللّهمّ ان کنت تعلم انی
امسیت لک صائما فاذقه طعم الحرب وذلّ الاسر فوالله ان ذهبت الایام حتی
حرب ماله وما کان له ثم اُخذ اسیرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد
اداله الله عزّ وجلّ منه وما زال یدیل اولیاءه من اعدائه احمد بن
ادریس عن محمد بن حسان عن ابی هاشم الجعفری قال صلّیت مع ابی جعفر علیه السلام
فی مسجد المسیّب وصلی بنا فی موضع القبلة سواء وذکر ان السدرة التی فی المسجد

السدرة

کانت یابسۃ لیس علیہا ورق فدعا بماء و تہیّأ تحت السدرۃ ففاشت السدرۃ و اورقت وحملت من عامہا عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال و عمرو بن عثمان عن رجل من اہل المدینۃ عن المطرفی قال مضی ابو الحسن الرضا علیہ السلام ولی علیہ اربعۃ الاف درہم فقلت فی نفسی ذہب مالی فارسل الیّ ابو جعفر علیہ السلام اذا کان غدا فأتنی ولیکن معک میزان واوزان فدخلت علی ابی جعفرؑ فقال لی مضی ابو الحسنؑ ولک علیہ اربعۃ الاف درہم فقلت نعم فرفع المصلی الذی کان تحتہ فاذا تحتہ دنانیر فدفعہا الیّ سعد بن عبد اللہ والحمیری جمیعا عن ابراہیم بن مہزیار عن اخیہ علیّ عن الحسن بن سعید عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علیّ وہو ابن خمس وعشرین سنۃ وثلاثۃ اشہر واثنی عشر یوما توفی یوم الثلثاء لستّ خلون من ذی الحجۃ سنۃ عشرین و مائتین عاش بعد ابیہ تسعۃ عشر سنۃ الاخمسا وعشرین یوما

مولد ابی الحسن علی بن محمد علیہما السلام **ولدؑ** للنصف من ذی الحجۃ سنۃ اثنی عشرۃ ومائتین وروی انہ ولد فی رجب سنۃ اربع عشرۃ ومائتین ومضیؑ لاربع بقین من جمادی الآخرۃ سنۃ اربع وخمسین ومائتین وروی انہ قبضؑ فی رجب سنۃ اربع وخمسین ومائتین ولہ احد واربعون سنۃ وستۃ اشہر او اربعون سنۃ علی المولد الاخر الذی روی وکان المتوکل اشخصہ مع یحیی بن ہرثمۃ بن اعین من المدینۃ الی سرّ من رای فتوفیؑ بہا ودفن فی دارہ وامہ ام ولد یقال لہا سمانۃ **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن خیران الاسباطی قال قدمت علی ابی الحسنؑ المدینۃ فقال لی ما خبر الواثق عندک قلت جعلت فداک خلّفتہ فی عافیۃ انا من اقرب الناس عہدا بہ عہدی بہ منذ عشرۃ ایام قال فقال لی ان اہل المدینۃ یقولون انہ مات فلما ان قال لی الناس علمت انہ ہو ثم قال لی ما فعل جعفر قلت ترکتہ اسوء الناس حالا فی السجن قال فقال اما انہ صاحب الامر ما فعل ابن الزیات قلت جعلت فداک الناس معہ والامر امرہ قال فقال اما انہ شوم علیہ قال ثم سکت وقال لی لابد ان تجری مقادیر اللہ واحکامہ یا خیران مات الواثق وقد قعد المتوکل جعفر وقد قتل ابن الزیات فقلت متی جعلت فداک قال بعد خروجک بستۃ ایام **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد اللہ عن

محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هٰهنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك **الحسين بن محمد** عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعث الى ابي جعفر والى والدته والى غيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد **علي** بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة

صرف وقلنسوۃ ختمتها وبها درۃ على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلى فقال لى دونك البيوت قد خلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة فى بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لى دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا فى جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرنى بعض الخدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت فى علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالى عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمى على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرنى بحمل ذلك كله اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدى عز علىّ فقال لى سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن محمد النوفلى قال قال لى محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا فى جمع امرى ليس ادرى ما كتب به الىّ حتى ورد علىّ رسول حملنى من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت فى السجن ثمانى سنين ثم ورد علىّ منه فى السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل فى ناحية الجانب الغربى فقرأت الكتاب فقلت يكتب الىّ بهذا وانا فى السجن ان هذا العجب فما مكثت ان خلى عنى والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك الا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابى الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات

الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرنى ابو يعقوب قال رأيته يعنى محمدا قبل موته بالعسكر فى عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرنى انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعى قال وروى عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب فى الدار التى يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل فى تلك الايام

محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابى الحسن الثالث ؑ من يحيى بن هرثمة فى سنة ثلث واربعين ومائتين

وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك
راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به
حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك
رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله
بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله اذ كان على ما ذكرت
من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعند ما قرفك به ونسبك اليه من الامر
الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم
تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره
باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورأيك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين
بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته
والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك
على مهلة وطمأنينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان
احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين
لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين
فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة
ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم

الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال
كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا أبى ان يشرب معي او ينادمني او
اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف
يأكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول
ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على
انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله
وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن
في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم
قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت
نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولم

ولا تفعل فانما اراد ضحكك فابى عليه فكرّر عليه فلما رای انه لا يجيب قال اما
ان هذا اجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكّر كل يوم
فيقال له قد تشاغل اليوم فروّح فيروح فيقال قد سكر فبكّر فيبكّر فيقال شرب
دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض
اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسن بن زيد قال مرضت
فدخل الطبيب عليّ ليلا فوصف لي دواء بليل اخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنّي
فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد عليّ نصر بقارورة فيها ذلك الدواء
بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما
فاخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يا ابا الطاعن
اين الغلاة عن هذا الحديث

مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام

ولد في شهر
رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة
لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن
ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسرّ من رأى
وامّه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى
وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى
في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رأيت
ولا عرفت بسرّ من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا
عليهم السلام في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني
هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السنّ منهم والخطر وكذلك القوّاد والوزراء و
عامة الناس فاني كنت يوما قائما على رأس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ
دخل عليه حجّابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال
ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن
عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنّى فدخل رجل اسمر
حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السنّ له جلالة وهيبة
فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطى ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقوّاد فلما
دنا منه عانقه وقبّل وجهه و [illegible] اخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه و

ربیع الآخر

جلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه
اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدمه حجابه
وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج
فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ
اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه
هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم
من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له
الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا
في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس
فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست
بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه
فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه
من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة
والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك
الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة
عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا
ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه
وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا
وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما
قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا
من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عندهم
في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع
اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن
القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه
جعفر فقال ومن جعفر فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن
شريب للخمور واقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد
على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون

وذلك انه لما اعتل بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضى القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به فى دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفى عليه السلام فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حبل فجعلت فى حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك فى تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابى وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابى عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بنى هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن على بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن فى البيت الذى دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس فى طلب ولده وكثر التفتيش فى المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التى توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضى والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابى فقال اجعل لى مرتبة اخى واوصل اليك فى كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابى واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه فى الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان ان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم

بجنبه المنزل لم تربنا بنا واستقلّه ابی عند ذلك واستضعفه وامران یحجب عنه فلم یاذن
له فی الدخول علیه حتی مات ابی وخرجنا وهو علی تلك الحال والسلطان یطلب
اثر ولد الحسن بن علی علیهما السلام علیّ بن محمد عن محمد بن اسمعیل بن ابراهیم
بن موسی بن جعفر قال کتب ابو محمد علیه السلام الی ابی القاسم اسحاق بن جعفر الزبیری
قبل موت المعتز بنحو عشرین یوما الزم بیتك حتی یحدث الحادث فلما قتل
بریحة کتب الیه قد حدث الحادث فما تامرنی فکتب لیس هذا الحادث الحادث
الاخر فکان من امر المعتز ما کان وعنه قال وکتب الی رجل اخر یقتل ابن محمد
بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ایام فلما کان فی الیوم العاشر قتل علیّ بن
محمد عن محمد بن ابراهیم المعروف بابن الکردی عن محمد بن علی بن ابراهیم بن موسی
بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لی ابی امض بنا حتی نصیر الی هذا الرجل
یعنی ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا
رایته قط قال فقصدناه فقال لی ابی وهو فی طریقه ما احوجنا الی ان یامر لنا
بخمسمائة درهم مائتا درهم للکسوة ومائتا درهم للدین ومائة للنفقة فقلت فی
نفسی لیته امر لی بثلاثمائة درهم مائة اشتری بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للکسوة و
اخرج الی الجبل قال فلما وافینا الباب خرج الینا غلامه فقال یدخل علی بن ابراهیم
ومحمد ابنه فلما دخلنا علیه وسلمنا قال لابی یا علی ما خلفك عنا الی هذا الوقت
فقال یا سیدی استحییت ان القاك علی هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا
غلامه فناول ابی صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للکسوة ومائتان للدین
ومائة للنفقة واعطانی صرة فقال هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة فی ثمن حمار
ومائة للکسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الی الجبل وصر الی سوراء فصار الی سوراء
وتزوج بامراة فدخله الیوم الف دینار ومع هذا یقول بالوقف فقال محمد بن ابراهیم فقلت له
ویحك اترید امرا ابین من هذا قال فقال هذا امر قد جرینا علیه علیّ بن محمد عن
ابی علی محمد بن علی بن ابراهیم قال حدثنی احمد بن الحرث القزوینی قال کنت مع ابی
بسرّمن رای وکان ابی یتعاطی البیطرة فی مربط ابی محمد علیه السلام قال وکان
عند المستعین بغل لم یر مثله حسنا وکبرا وکان یمنع ظهره واللجام والسرج وقد کان جمع علیه
الراضة فلم یمکن لهم حیلة فی رکوبه قال فقال له بعض ندمائه یا امیر المؤمنین الا تبعث الی
الحسن الرضا حتی یجیئ فاما ان یرکبه واما ان یقتله فتستریح منه قال فبعث الی ابی محمد

ومضى معه ابى فقال ابى لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل
واقفا فى صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت الى البغل
قد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب
فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابى الجمه يا غلام فقال المستعين
الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا
ابا محمد اسرجه فقال لابى يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه
ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه
فى الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشى يكون ثم رجع فنزل فقال له
المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة
وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال المستعين يا ابا محمد فان
امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابى يا غلام خذه فاخذه ابى فقاده
علي بن محمد عن ابى احمد بن راشد عن ابى هاشم الجعفرى قال شكوت الى ابى محمد الحاجة
فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا
ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابى محمد عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابى علي
المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب
عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب
العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليمانى قال نزل بالجعفرى
من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابى محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون
ذلك ان شاء الله فخرج اليهم فى نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا و
هو فى اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل العلوى
قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل
ابى طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له
وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج عليه السلام من عنده وهو احسن
الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابى عبد الله عن اسحاق
بن محمد النخعى قال حدثنى سفيان بن محمد الضبعى قال كتبت الى ابى محمد
اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة وقلت فى نفسى لا فى الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة

الذى يقام دون ولى الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم فى هذا الموضع
ثم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحاق قال حدثنى ابو هاشم
الجعفرى قال شكوت الى ابى محمد ضيق الحبس وكتل القيد فكتب الى انت تصلى اليوم
الظهر فى منزلك فاخرجت فى وقت الظهر فصليت فى منزلى كما قال عليه السلام
وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير فى الكتاب فاستحييت فلما صرت
الى منزلى وجه الى بمائة دينار وكتب الى اذا كانت لك حاجة فلا تستحى ولا تحتشم
واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحاق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال
حدثنى ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه
بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم
يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسى بذلك
فاقبل على فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شئ ويعطيه
اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة و
المحجوج فرق اسحاق عن الاقرع قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام اساله عن
الامام هل يحتلم وقلت فى نفسى بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد
اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة فى المنام حالهم
فى اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما
حدثتك نفسك اسحاق قال حدثنى الحسن بن ظريف قال اختلج فى صدرى
مسئلتان اردت الكتاب فيهما الى ابى محمد عليه السلام فكتبت اساله عن القائم
اذا قام بما يقضى واين مجلسه الذى يقضى فيه بين الناس واردت ان اساله عن
شئ لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين
الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة وكنت اردت ان
تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب فى ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرء باذن الله
ان شاء الله يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق
اسحاق قال حدثنى اسمعيل بن محمد بن على بن اسمعيل بن على بن عبد الله بن عباس بن
عبد المطلب قال قعدت لابى محمد على ظهر الطريق فلما مر بى شكوت اليه الحاجة
وحلفت له انه ليس عندى درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله
كاذبا وقد دفنت مائتى دينار وليس قولى هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام

ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل عليّ فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت عليّ ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء **اسحاق** قال حدثني علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمدؑ يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد عليه السلام بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف عليّ دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا **اسحاق** قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام **اسحاق** قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب اليّ حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له **اسحاق** قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من راى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمدؑ يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمدؑ لا

عليك ضيعتك ترد اليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذى فى يده
الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل
فى يده الضيعة قد كتب الى عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك
فردها عليه بحكم القاضى ابن ابى الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم
الى المهتدى فصارت الضيعة له وفى يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال
وحدثنى سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لى عليلا بمصر عند خروجى عنها
وابنا لى آخر اسن منه وكان وصيى وقيمى على عيالى وفى ضياعى فكتبت الى ابى محمد
اسأله الدعاء لابنى العليل فكتب الى قد عوفى ابنك المعتل ومات الكبير وصيك
وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد على الخبر ان ابنى قد عوفى من علته
ومات الكبير يوم ورد على جواب ابى محمد عليه السلام **اسحاق** قال حدثنى يحيى
القنبرى من قرية سماقير قال كان لابى محمد وكيل قد اتخذ معه فى الدار
حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه
بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابى محمد ثلاثة ابواب مغلقة
قال فحدثنى الوكيل قال انى لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف
على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجى
من الدار **اسحاق** قال اخبرنى محمد بن الربيع الشائى قال ناظرت رجلا من الثنوية
بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبى شىء من مقالته فانى لجالس على
باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب
فنظر الى واشار بسبحته احد احد فرد فسقطت مغشيا على **اسحاق** عن ابى هاشم
الجعفرى قال دخلت على ابى محمد عليه السلام يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ
به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الى
بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكراء هنأك الله يا ابا هاشم
فقلت يا سيدى اشهد انك ولى الله وامامى الذى ادين الله بطاعته فقال غفر
الله لك يا ابا هاشم **اسحاق** قال حدثنى محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمى مولى عبد الصمد
بن على عتاقة قال كنت ادخل على ابى محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله
ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسى بالنهوض فافكر فى ذلك
فيقول يا غلام دابته **على** بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر

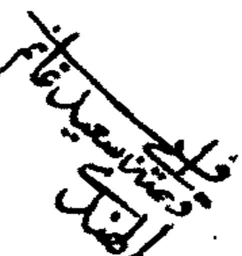
بن محمد عن علی بن عبد الغفار قال دخل العباسیون علی صالح بن وصیف ودخل
صالح بن علی وغیرہ من المنحرفین عن هذه الناحیة علی صالح بن وصیف عندما
حبس ابا محمد علیه السلام فقال لهم صالح وما اصنع قد وکلت به رجلین اشر من قدرت علیه فقد
صارا من العبادة والصلوة والصیام الی امر عظیم فقلت لهما ما فیه فقالا ما تقول
فی رجل یصوم النهار ویقوم اللیل کله لا یتکلم ولا یتشاغل واذا نظرنا الیه ارتعدت
فرائصنا ویداخلنا ما لا نملکه من انفسنا فلما سمعوا ذلک انصرفوا خائبین علی
بن محمد عن الحسن بن الحسین قال حدثنی محمد بن الحسن المکفوف قال حدثنی
بعض اصحابنا عن بعض فصاد العسکر من النصاری ان ابا محمد علیه السلام
بعث الیه یوما فی وقت صلوة الظهر فقال لی افصد هذا العرق قال وناولنی
عرقا لم افهمه من العروق التی تفصد فقلت فی نفسی ما رایت امرا اعجب من
هذا یامرنی ان افصد فی وقت الظهر ولیس بوقت فصد والثانیة عرق لا افهمه
ثم قال لی انتظر وکن فی الدار فلما امسی دعانی وقال لی سرح الدم فسرحت ثم
قال لی امسک فامسکت ثم قال لی کن فی الدار فلما کان نصف اللیل ارسل الی و
قال لی سرح الدم قال فتعجبت اکثر من عجبی الاول وکرهت ان اسأله قال فسرحت
فخرج دم ابیض کانه الملح قال ثم قال لی احبس قال فحبست قال ثم قال کن فی الدار
فلما اصبحت امر قهرمانه ان یعطینی ثلاثة دنانیر فاخذتها وخرجت حتی اتیت
ابن بختیشوع النصرانی فقصصت علیه القصة قال فقال لی والله ما افهم ما تقول
ولا اعرفه فی شیء من الطب ولا قرأته فی کتاب ولا اعلم فی دهرنا اعلم بکتب النصرانیة
من فلان الفارسی فاخرج الیه قال فاکتریت زورقا الی البصرة واتیت الاهواز
ثم صرت الی فارس الی صاحبی فاخبرته الخبر قال فقال لی انظرنی ایاما فانظرته
ثم اتیته متقاضیا قال فقال لی ان هذا الذی تحکیه عن هذا الرجل فعله المسیح
فی دهره مرة علی بن محمد عن بعض اصحابنا قال کتب محمد بن حجر الی ابی محمد علیه
السلام یشکو عبد العزیز بن دلف ویزید بن عبد الله فکتب الیه اما عبد العزیز
فقد کفیته واما یزید فان لک وله مقاما بین یدی الله فمات عبد العزیز وقتل
یزید محمد بن حجر علی بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد علیه السلام
الی نحریر فکان یضیق علیه ویؤذیه قال فقالت له امرأته ویلک اتق الله لا تدری
من فی منزلک وعرفته صلاحه وقالت انی اخاف علیک منه فقال لارمینه بین

السباع ثم فعل ذلك به فرأى عليه السلام قائماً يصلّي وهي حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلمين الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكّن ثم دعا بالدوات فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدوات فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدوات ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت سيّدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيّدي فانّي اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما ياخذني نوم عليها اصلا

مولد صاحب الزمان عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلّى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سمّاه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سمّاه قال اتيت سرّ من رأى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان استأذن فلما دخلت وسلّمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت

اشتری لهم الحوائج من السوق وکنت ادخل علیه من غیر اذن اذا کان فی دار الرجال فدخلت علیه یوما وهو فی دار الرجال فسمعت حرکة فی البیت فنادانی مکانک لاتبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علیّ جاریة معها شئ مغطّی ثم نادانی ادخل فدخلت ونادی الجاریة فرجعت فقال لها اکشفی عمّا معک فکشفت عن غلام ابیض حسن الوجه وکشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبّته الی سرّته اخضر لیس باسود فقال هذا صاحبکم ثم امرها فحملته فما رایته بعد ذلک حتی مضی ابو محمّد علیه السّلام فقال ضوء بن علیّ فقلت للفارسی کم کنت تقدّر له من السنین قال سنتین قال العبدی فقلت لضوء کم تقدّر له انت قال اربع عشرة قال ابو علیّ وابو عبد الله ونحن نقدّر له احدی وعشرین سنة علیّ بن محمّد وعن غیر واحد من اصحابنا القمّیّین عن محمّد بن محمّد العامری عن ابی سعید غانم الهندی قال کنت بمدینة الهند المعروفة بقشمیر الداخلة و اصحاب لی یقعدون علی کراسیّ عن یمین الملک اربعون رجلا کلّهم یقرء الکتب الاربعة التوریة والانجیل والزبور وصحف ابراهیم نقضی بین الناس ونفقّههم فی دینهم ونفتیهم فی حلالهم وحرامهم یفزع الناس الینا الملک فمن دونه فتجارینا ذکر رسول الله صلّی الله علیه وآله فقلنا هذا النبیّ المذکور فی الکتب قد خفی علینا امره ویجب علینا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رایناو توافقنا علی ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعی مال جلیل فسرت اثنی عشر شهرا حتی قربت من کابل فعرض لی قوم من الترک فقطعوا علیّ واخذوا مالی وجرحت جراحات شدیدة ودفعت الی مدینة کابل فانفذنی ملکها لما وقف علی خبری الی مدینة بلخ وعلیها اذ ذاک داؤد بن العباس بن ابی الاسود فبلغه خبری وانّی خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسیة وناظرت الفقهاء واصحاب الکلام فارسل الی داؤد بن العباس فاحضرنی مجلسه وجمع علیّ الفقهاء فناظرونی فاعلمتهم انی خرجت من بلدی اطلب هذا النبیّ الذی وجدته فی الکتب فقال لی من هو وما اسمه فقلت محمّد فقالوا هو نبیّنا الذی تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلمونی فقلت لهم انا اعلم ان محمّدا نبیّ ولا اعلمه هذا الذی تصفون ام لا فاعلمونی موضعه لاقصده فاسأله عن علامات عندی ودلالات فان کان صاحبی الذی طلبت امنت به فقالوا قد مضی علیه السّلام فقلت فمن وصیّه وخلیفته فقالوا ابو بکر قلت فسمّوه لی



فانّ هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت وانسبوا لي محمداً
نبيّكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت خليفته اخوه في الدين
وابن عمّه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبيّ ذرّية على الارض
غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايّها الامير انّ هذا
قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي
دين متمسّك به لا افارقه حتّى ارى ما هو اقوى منه انّي وجدت صفة هذا الرجل
في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانّما خرجت من بلاد الهند ومن العزّ الذي
كنت فيه طلباً له فلمّا فحصت من امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبيّ الموصوف
في الكتب فكفّوا عنّي وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه
فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء
والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به و
الطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعد ما فاوضته انّ صاحبك الذي
تطلبه هو النبيّ الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبيّ
محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب ووصيّه عليّ بن ابي طالب بن عبد المطّلب وهو
زوج فاطمة بنت محمّد وابو الحسن والحسين سبطي محمّد قال غانم ابو سعيد فقلت
الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العبّاس فقلت له ايّها الامير
وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّداً رسول الله قال فبرّني
ووصلني وقال للحسين تفقّده قال فمضيت اليه حتّى آنست به وفقّهني فيما احتجت
اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرء في كتبنا انّ محمّداً صلّى
الله عليه وآله خاتم النبيّين لا نبيّ بعده وانّ الامر من بعده الى وصيّه ووارثه
وخليفته من بعده ثمّ الى الوصيّ بعد الوصيّ لا يزال امر الله جارياً في اعقابهم حتّى تنقضي
الدنيا فمن وصيّ وصيّ محمّد قال الحسن ثمّ الحسين ابنا محمّد ثمّ ساق الامر في
الوصيّة حتّى انتهى الى صاحب الزمان ثمّ اعلمني ما حدث فلم يكن لي همّة الّا طلب
الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستّين وخرج معهم حتّى
وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدّثني
غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتّى صرت الى
العبّاسيّة اتهيّأ للصلوة واصلّي وانّي لواقف متفكّر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت

قد اتانی فقال انت فلان اسمہ بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه
فلم يزل يتخلل بی الطرق حتی اتی دارا وبستانا فاذا انا به ؑ جالس فقال
مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عدّ الاربعين
كلهم فسئلنی عنهم واحدا واحدا ثم اخبرنی بما تجارينا ه كل ذلك بكلام الهند
ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدی فقال لا تحج معهم وانصرف
سنتك هذه وحج فی قابل ثم القی الیّ صرة كانت بين يديها فقال لی اجعلها
نفقتك ولا تدخل الی بغداد الی فلان سمّاه ولا تطلعه علی شیء وانصرف
الينا الی البلد ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة
ومضی نحو خراسان فلما كان فی قابل حجّ وارسل الينا بهدية من طرف
خراسان فاقام بها مدّة ثم مات رہ علیّ بن محمّد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضی ابی محمد عليه السلام
فيما فی ايدی الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الی ابی صدام فقال انی
اريد الحج فقال له ابو صدام اخّره هذه السنة فقال له الحسن انی افزع فی المنام
ولابدّ من الخروج واوصی الی احمد بن يعلّی بن حماد واوصی للناحية بمال و
امره ان لا يخرج شيئا الّا من يده الی يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما
وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجائنی بعض الوكلاء بثياب ودنانير
وخلفها عندی فقلت له ما هذا قال هو ما تری ثم جائنی آخر بمثلها و
آخر حتی كبسوا الدار ثم جائنی احمد بن اسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت
وبقيت متفكرا فوردت علیّ رقعة الرجل اذا مضی من النهار كذا وكذا فاحمل
ما معك فرحلت وحملت ما معی وفی الطريق صعلوك يقطع الطريق فی ستين
رجلا فاجتزت عليه وسلمنی الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علیّ
رقعة ان احمل ما معك فعبّيته فی صنان الحمّالين فلما بلغت الدهليز
اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار
ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا فی زاوية البيت خبز كثير فاعطی
كلّ واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت
منه يا حسن بن النضر احمد الله علی ما منّ به عليك ولا تشكنّ فودّ الشيطان
انك شككت واخرج الیّ ثوبين وقيل لی خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما

يعني

خرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في
الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن
مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل
فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني
ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت
في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري
دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته
والا تصدقت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا
برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع
ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت
فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي
قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار
فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته
فانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة
بنت محمد بن ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون
بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام
رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول
بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي
بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق
ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها
شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم
فاخرجها فانفذ الباقي فقبل القسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب
واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل
الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال كنت خرجت
سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين
وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء
وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان و

القافلة مقيمة فما كان الا ان املقت جمالى شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت و
قد دعى بالسلامة فلم القَ سوءً والحمد لله علىّ عن نصر بن الصباح البجلى عن
محمد بن يوسف الشاشى قال خرج بى ناصور على مقعدتى فاريته الاطباء وانفقت
عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع عليه السلام الىّ البسك الله العافية
وجعلك معنا فى الدنيا والآخرة قال فما اتت علىّ جمعة حتى عوفيت فصار مثل
راحتى فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علىّ عن
على بن الحسين اليمانى قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها
فكتبت التمس الاذن فى ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك فى الخروج معهم خيرة
واقم بالكوفة قال فاقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم و
كتبت استاذن فى ركوب الماء فلم يؤذن لى فسألت عن المراكب التى خرجت فى
تلك السنة فى البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج
فقطعوا عليها قال ووردت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا و
لم اتعرف الى احد وانا اصلى فى المسجد بعد فراغى من الزيارة اذا بخادم
قد جاءنى فقال لى قم فقلت له اذا الى اين فقال لى الى المنزل قلت ومن انا
لعلك ارسلت الى غيرى فقال لا ما ارسلت الا اليك انت على بن الحسين
رسول جعفر بن ابراهيم فمرّ بى حتى انزلنى فى بيت الحسين بن احمد ثم سارّه
فلم ادر ما قال له حتى اتانى جميع ما احتاج وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته
فى الزيارة من داخل فاذن لى فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليمانى
قال كتب ابى بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطى فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم
يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل
فزرت العراق ووردت طوس وعزمت الا اخرج الا عن بينة من امرى ونجاح
من حوائجى ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفى خلال ذلك يضيق
صدرى بالمقام واخاف ان يفوتنى الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد
اتقاضاه فقال لى صر الى مسجد كذا وكذا فانه يلقاك رجل قال فصرت اليه
فدخل علىّ رجل فلما نظر الىّ ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج فى هذه السنة
وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبى واقول ذا مصداق
ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الىّ صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت

يزيد الهمداني

وقلت فی نفسی جزائی عند القوم هذا او اشملت الجمل فرددتها وکتبت رقعة ولم یشر الذی قبضها منی علیّ بشیء ولم ینکر فیها بحرف ثم ندمت بعد ذلک ندامة شدیدة وقلت فی نفسی کفرت بردّی علی مولای وکتبت رقعة اعتذر من فعلی وابوء بالاثم واستغفر من ذلک وانفذتها وقمت اتمسح فانا فی ذلک افکر فی نفسی واقول ان ردت علیّ الدنانیر لم احلل صرارها ولم احدث فیها حتی احملها الی ابی فانه اعلم منی لیعمل فیها بما شاء فخرج الی الرسول الذی حمل الیّ الصرار اسأت اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلک بموالینا وربما سألونا ذلک یتبرکون به وخرج الیّ اخطات فی ردک برنا فاذا استغفرت الله فالله یغفر لک فاما اذا کانت عزیمتک وعقد نیتک ان لا تحدث فیها حدثا ولا تنفقها فی طریقک فقد صرفناها عنک فاما الثوب فلا بدّ منه لتحرم فیه قال وکتبت فی معنیین واردت ان اکتب فی الثالث وامتنعت منه مخافة ان یکره ذلک فورد جواب المعنیین والثالث الذی طویت مفسرا والحمد لله قال وکنت وافقت جعفر بن ابراهیم النیسابوری بنیسابور علی ان ارکب معه وازامله فلما وافیت بغداد بدا لی فاستقلته وذهبت اطلب عدیلا فلقینی ابن الوجنا بعد ان کنت صرت الیه وسألته ان یکتری لی فوجدته کارها فقال لی انا فی طلبک وقد قیل لی انه یصحبک فاحسن معاشرته واطلب له عدیلا واکتر له علیّ بن محمد عن الحسن بن عبد الحمید قال شککت فی امر حاجز فجمعت شیئا ثم صرت الی العسکر فخرج الیّ لیس فینا شک ولا فیمن یقوم مقامنا بامرنا ردّ ما معک الی حاجز بن یزید علیّ بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابی وصار الامر لی کان لابی علی الناس سفاتج من مال الغریم فکتبت الیه اعلمه فکتب طالبهم واستقض علیهم فقضانی الناس الا رجل واحد کانت علیه سفتجة باربعمائة دینار فجئت الیه اطالبه فماطلنی واستخف بی ابنه وسفه علیّ فشکوته الی ابیه فقال وکان ماذا فقبضت علی لحیته واخذت برجله وسحبته الی وسط الدار ورکلته رکلا کثیرا فخرج ابنه یستغیث باهل بغداد ویقول قمی رافضی قد قتل والدی فاجتمع علیّ منهم الخلق فرکبت دابتی وقلت احسنتم یا اهل بغداد تمیلون مع الظالم علی الغریب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ینسبنی الی اهل قم والرفض لیذهب بحقی ومالی قال فمالوا علیه وارادوا ان

يدخلوا الى حانوته حتى سكنتهم وطلب الى صاحب السقيفة وحلف بالطلاق ان يوفينى مالى حتى اخرجتهم منه علىّ عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلا بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى فى علته ان يدفع الشهرىّ السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهرى الى اذكوتكين نالنى منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار فى نفسى ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علىّ من العراق وجه السبعمائة دينار التى لنا قبلك من ثمن الشهرى والسيف والمنطقة علىّ عمن حدثه قال ولد لى ولد فكتبت استاذن فى طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفر فجاء كما قال قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدرى واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير انى مغتم بتخلفى عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت انى عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدى نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدى وعادلته الحسن بن علىّ العلوى قال اودع المجروح مرداس بن علىّ مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازى علىّ بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضى ابى محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عليه السلام عن خلف فبعث رجلا يكنى بابى طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا فى هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله فى صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذى كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علىّ بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسى سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذى نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه

بنام یکی از ائمه

قال بعث بخدم الی مدینة الرسول صلعم ومعهم خادمان وکتب الی خفیف ان یخرج
معهم فخرج معهم فلما وصلوا الی الکوفة شرب احد الخادمین مسکرا فما خرجوا من
الکوفة حتی ورد کتاب من العسکر برد الخادم الذی شرب المسکر وعزل
عن الخدمة علی بن محمد عن احمد ابی علی بن غیاث عن احمد بن الحسن
قال اوصی یزید بن عبد الله بدابة وسیف ومال وانفذ ثمن الدابة وغیر
ذلک ولم یبعث السیف فورد کان مع ما بعثتم سیف فلم یصل او کما قال
علی بن محمد عن محمد بن علی بن شاذان النیسابوری قال اجتمع عندی
خمسمائة درهم تنقص عشرین درهما فأنفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرون
درهما فوزنت من عندی عشرین درهما وبعثتها الی الاسدی ولم اکتب ما لی
فیها فورد وصلت خمسمائة درهم لک منها عشرون درهما الحسین بن محمد
الاشعری قال کان یرد کتاب ابی محمد علیه السلام فی الاجراء علی الجنید قاتل
فارس وابی الحسن وآخر فلما مضی ابو محمد ع ورد استیناف من الصاحب
لاجراء ابی الحسن وصاحبه ولم یرد فی امر الجنید بشیء قال فاغتممت لذلک
فورد نعی الجنید بعد ذلک علی بن محمد عن محمد بن صالح قال کانت لی جاریة
کنت معجبا بها فکتبت استامر فی استیلادها فورد استولدها ویفعل الله
ما یشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علی بن محمد قال کان ابن العجمی جعل
ثلثه للناحیة وکتب بذلک وقد کان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه
ابی المقدام لم یطلع علیه احد فکتب الیه فأین المال الذی عزلته لابی المقدام
علی بن محمد عن ابی عقیل عیسی بن نصر قال کتب علی بن زیاد الصیمری یسأل
کفنا فکتب الیه انک تحتاج الیه فی سنة ثمانین فمات فی سنة ثمانین وبعث الیه
بالکفن قبل موته بایام علی بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمدانی قال
کان للناحیة علی خمسمائة دینار فضقت بها ذرعا ثم قلت فی نفسی لی حوانیت
اشتریتها بخمسمائة وثلثین دینارا قد جعلتها للناحیة بخمسمائة دینار ولم
انطق بها فکتب الی محمد بن جعفر اقبض الحوانیت من محمد بن هارون بالخمسمائة
الدینار التی لنا علیه علی بن محمد قال باع جعفر فیمن باع صبیة جعفریة کانت فی
الدار یربونها فبعث بعض العلویین واعلم المشتری خبرها فقال المشتری قد
طابت نفسی بردها وان لا ارزأ من ثمنها شیئا فخذها فذهب العلوی فاعلمهم

انا حية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها
الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روزحسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهمّ الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا يأخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين ع ومعه الحسن بن علي ع وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين ع فرد عليه فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين ع الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ع ولم ازل اشهد بها واشهد انّ وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن ع واشهد ان الحسين بن علي ع وصي اخيه والقائم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين ع انه القائم بامر الحسين ع بعده واشهد على محمد بن علي ع انه القائم بامر علي بن الحسين ع

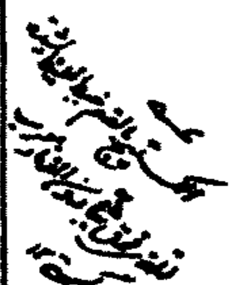
واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر
بن محمد واشهد على على بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد
بن على انه القائم بامر على بن موسى واشهد على على بن محمد بانه القائم بامر محمد بن
على واشهد على الحسن بن على بانه القائم بامر على بن محمد واشهد على رجل
من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا و
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين
يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن على ع فقال ما كان الا ان
وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى
امير المؤمنين ع فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
اعلم قال هو الخضر عليه السلام. وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن
الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابى عبد الله
قال فقال لقد حدثنى قبل الحيرة بعشر سنين. محمد بن يحيى ومحمد
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلى بن محمد عن صالح
بن ابى حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال ابى لجابر بن عبد الله الانصارى ان لى اليك حاجة فمتى يخف
عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اى الاوقات احببته فخلا به فى بعض
الايام فقال له يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رايته فى يد امى فاطمة بنت رسول الله ص
وما اخبرتك به امى انه فى ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله انى دخلت
على امك فاطمة ع فى حياة رسول الله ص فهنيتها بولادة الحسين ورايت فى يديها
لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها
بابى وامى يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله ص
فيه اسم ابى واسم بعلى واسم ابنى واسم الاوصياء من ولدى واعطانيه ابى ليبشرنى
بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة ع فقراته واستنسخته فقال له ابى فهل لك
يا جابر ان تعرضه على قال نعم فمشى معه ابى الى منزل جابر فاخرج صحيفة من
رق فقال يا جابر انظر فى كتابك لاقرا انا عليك فنظر جابر فى نسخته فقرا ابى فما خالف
حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله انى هكذا رايته فى اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن

الرّحیم هذا کتاب من الله العزیز الحکیم لمحمّد نبیّه و نوره وسفیره وحجابه ودلیله نزل به الرّوح الامین من عند ربّ العالمین عظم یا محمّد اسمائی واشکر نعمائی ولا تجحد آلائی انّی انا الله لا اله الّا انا قاصم الجبّارین ومدیل المظلومین ودیّان الدّین انّی انا الله لا اله الّا انا فمن رجا غیر فضلی او خاف غیر عدلی عذّبته عذابا لا اعذّب به احدا من العالمین فایّای فاعبد وعلیّ فتوکّل انّی لم ابعث نبیّا فاکملت ایّامه وانقضت مدّته الّا جعلت له وصیّا وانّی فضّلتک علی الانبیاء وفضّلت وصیّک علی الاوصیاء واکرمتک بشبلیک وسبطیک حسن وحسین فجعلت حسنا معدن علمی بعد انقضاء مدّة ابیه وجعلت حسینا خازن وحیی واکرمته بالشّهادة وختمت له بالسّعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشّهداء درجة جعلت کلمتی التّامّة معه وحجّتی البالغة عنده بعترته اثیب واعاقب اوّلهم علیّ سیّد العابدین وزین اولیائی الماضین وابنه شبه جدّه المحمود محمّد الباقر علمی والمعدن لحکمتی سیهلک المرتابون فی جعفر الرّادّ علیه کالرّادّ علیّ حقّ القول منّی لاکرمنّ مثوی جعفر ولاسرّنّه فی اشیاعه وانصاره واولیائه اتیحت بعده موسی فتنة عمیاء حندس لانّ خیط فرضی لا ینقطع وحجّتی لا تخفی وانّ اولیائی یسقون بالکاس الاوفی من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتی ومن غیّر آیة من کتابی فقد افتری علیّ ویل للمفترین الجاحدین عند انقضاء مدّة موسی عبدی وحبیبی وخیرتی فی علیّ ولیّی وناصری ومن اضع علیه اعباء النّبوّة وامتحنه بالاضطلاع بها یقتله عفریت مستکبر یدفن فی المدینة الّتی بناها العبد الصّالح الی جنب شرّ خلقی حقّ القول منّی لاسرّنّه بمحمّد ابنه وخلیفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمی وموضع سرّی وحجّتی علی خلقی لا یؤمن عبد به الّا جعلت الجنّة مثواه وشفّعته فی سبعین من اهل بیته کلّهم قد استوجبوا النّار واختم بالسّعادة لابنه علیّ ولیّی وناصری والشّاهد فی خلقی وامینی علی وحیی اخرج منه الدّاعی الی سبیلی والخازن لعلمی الحسن واکمل ذلک بابنه م ح م د رحمة للعالمین علیه کمال موسی وبهاء عیسی وصبر ایّوب فتذلّ اولیائی فی زمانه وتتهادی رؤسهم کما تتهادی رؤس التّرک والدّیلم فیقتلون ویحرقون ویکونون خائفین مرعوبین وجلین تصبغ الارض بدمائهم ویفشوا الویل والرّنة فی نسائهم اولئک اولیائی حقّا بهم ادفع کلّ فتنة عمیاء حندس وبهم اکشف الزّلازل وادفع الآصار والاغلال اولئک علیهم صلوات من ربّهم ورحمة واولئک هم المهتدون قال عبد الرّحمن بن سالم



قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن
سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي
بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن
قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين
وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية
كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم اخي علي بن ابيطالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي
اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا
استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه
محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما
تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين و
عبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم و
قد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن القسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت
جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي
جميل بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على راس عمر فقال
يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر رأسه فقال
اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا
في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا
زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد
ان اسألك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين من غير تبسم فقال يا
هاروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسألك عن ثلث فان اجبتني سألت عما
بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فاني اسألك
بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في

وینی قال ما جئت الّا لذالک قال فسل قال اخبرنی من اوّل قطرۃ دم قطرت علی وجہ الارض ای قطرۃ ہی واوّل عین فاضت علی وجہ الارض ای عین ہی واوّل شئ اہتزّ علی وجہ الارض ای شئ ہو فاجابہ امیر المؤمنین علیہ السلام فقال لہ اخبرنی عن الثلث الاخر اخبرنی عن محمدؐ کم لہ من امام عدل وفی ای جنۃ یکون ومن ساکنہ معہ فی جنتہ فقال یا ہارونی ان لمحمد اثنی عشر امام عدل لا یضرّہم خذلان من خذلہم ولا یستوحشون بخلاف من خالفہم وانہم فی الدین ارسب من الجبال الرواسی فی الارض ومسکن محمد فی جنتہ معہ اولئک الاثنی عشر الامام العدل فقال صدقت واللّٰہ الذی لا الٰہ الّا ہو انّی لاجدہا فی کتب ابی ہارون کتبہ بیدہ واملاہ موسیٰ عمّی ؑ قال فاخبرنی عن الواحدۃ اخبرنی عن وصی محمد کم یعیش من بعدہ وہل یموت او یقتل قال یا ہارونی یعیش بعدہ ثلثین سنۃ لا یزید یوما ولا ینقص یوما ثمّ یضرب ضربۃ ہٰہنا یعنی علی قرنہ فتخضب ہذہ من ہذا قال فصاح الہارونی وقطع کستیجہ وہو یقول اشہد ان لا الٰہ الّا اللّٰہ وحدہ لا شریک لہ واشہد ان محمدا عبدہ ورسولہ وانّک وصیہ ینبغی ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثمّ مضی بہ علی علیہ السلام الی منزلہ فعلّمہ معالم الدین محمد بن یحییٰ عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسین عن ابی سعید العصفوری عن عمرو بن ثابت عن ابی حمزۃ قال سمعت علی بن الحسین علیہ السلام یقول ان اللّٰہ خلق محمدا وعلیا واحد عشر من ولدہ من نور عظمتہ فاقامہم اشباحا فی ضیاء نورہ یعبدونہ قبل خلق الخلق یسبّحون اللّٰہ ویقدّسونہ وہم الائمۃ من ولد رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وآلہ محمد بن یحییٰ عن عبد اللّٰہ بن محمد الخشاب عن ابن سماعۃ عن علی بن الحسن بن رباط عن ابن اذینۃ عن زرارۃ قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول الاثنی عشر الامام من آل محمدؐ کلہم محدّث من ولد رسول اللّٰہؐ ومن ولد علی ورسول اللّٰہ وعلی ہما الوالدان علیہما السلام فقال علی بن راشد وکان اخا علی بن الحسین ؑ لامہ وانکر ذلک فصرّ ابو جعفر ؑ وقال اما ان ابن امک کان احدہم محمد بن یحییٰ عن محمد بن الحسین عن مسعدۃ بن زیاد عن ابی عبد اللّٰہ علیہ السلام ومحمد بن الحسین عن ابراہیم عن ابی یحییٰ المدائنی عن ابی ہارون العبدی عن ابی سعید الخدری قال کنت حاضرا لما ہلک ابو بکر واستخلف عمر اقبل یہودی من عظماء یہود یثرب وتزعم یہود المدینۃ انہ اعلم اہل



زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسألك
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال
فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة و
جميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي
يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم
ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر
فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد
منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم
الاسلام فقال امير المؤمنين ؑ نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله
قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لم تقل
اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سألتك عن البقية والا
كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى
الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع
على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على
وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ؑ ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى
واخبرني عن نبيكم محمد ؐ اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له
امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثنى عشر امام هدى من ذرية
نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن و
اما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنى عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم
وزرارهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلت على فاطمة ؑ وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها
فعددت اثنى عشر آخرهم القائم ؑ ثلثة منهم محمد وثلاثة منهم علي (۱۰)
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان الله ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر
وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين
من بعد محمد على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثنى عشر وكان امير المؤمنين ؑ

علی سنة المسیح محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی و محمد بن ابی عبد الله و
محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد جمیعا عن الحسن بن عباس بن الجریش عن
ابی جعفر الثانی علیه السلام ان امیر المؤمنین ع قال لابن عباس ان لیلة القدر
فی کل سنة وانه ینزل فی تلك اللیلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله
فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبی ائمة محدثون وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لاصحابه امنوا بلیلة القدر انها
تكون لعلی بن ابی طالب ولولده الاحد عشر من بعده وبهذا الاسناد ان امیر المؤمنین
علیه السلام قال لابی بكر یوما لا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء
عند ربهم یرزقون واشهد ان رسول الله صلی الله علیه وآله مات شهیدا والله
لیاتینك فایقن اذا جاءك فان الشیطان غیر متخیل به فاخذ علی ع بید ابی بكر فاراه
النبی ص فقال له یا ابا بكر آمن بعلی وباحد عشر من ولده انهم مثلی الا النبوة وتب الی الله
مما فی یدك وانه لا حق لك فیه قال ثم ذهب فلم یر ابو علی الاشعری عن الحسن بن
عبید الله عن الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن سماعة عن علی بن الحسن بن رباط
عن ابن اذینة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول الاثنی عشر الامام
من آل محمد كلهم محدثون من ولد رسول الله وولد علی بن ابی طالب ع فرسول الله وعلی هما
الوالدان علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سعید بن غزوان عن ابی بصیر
عن ابی جعفر علیه السلام قال یكون تسعة ائمة بعد الحسین بن علی تاسعهم قائمهم
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
علیه السلام یقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن ع وحسین ع ثم الائمة من ولد الحسین علیه
السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسین عن ابی سعید العصفوری
عن عمرو بن ثابت عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی
الله علیه وآله انی واثنی عشر من ولدی وانت یا علی زر الارض یعنی اوتادها وجبالها
بنا اوتد الله الارض ان تسیخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدی ساخت
الارض باهلها ولم ینظروا وبهذا الاسناد عن ابی سعید رفعه عن ابی جعفر
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من ولدی اثنا عشر نقیبا نجباء
محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق یملأها عدلا كما ملئت جورا علی بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام

قال قلت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات ٭ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام

باب في انه اذا قيل في رجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده

باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك ٭ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه

باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام او ان ابنه من بعده فهو هو

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال له يا حكم وانك لههنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا يهدى الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام عليه السلام الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام

وانّ الله ليجعل له الدرهم فی الجنة مثل جبل احد ثم قال انّ الله يقول فی كتابه من ذا الذی
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله فی صلة الامام خاصة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابی طلحة عن معاذ
صاحب الاكسية قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انّ الله لم يسأل خلقه
ما فی ايديهم قرضا من حاجة به الی ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه **احمد**
بن محمد عن علی بن الحكم عن ابی المغرا عن اسحاق بن عمار عن ابی ابراهيم عليه السلام
قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ من ذا الذی يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اجر كريم قال نزلت فی صلة الامام **علی** بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن الحسن
بن مياح عن ابيه قال قال لی ابوعبدالله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام
اعظم وزنا من احد **علی** بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن بعض رجاله
عن ابی عبدالله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفی الف درهم
فيما سواه من وجوه البرّ **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انی لآخذ من احدكم الدرهم و
انی لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفیء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه انّ الله تبارك
وتعالی جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة انی جاعل فی الارض
خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه
اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمّی فيئا وهو ان يفیء اليهم بغلبة وحرب وكان
حكمه فيه ما قال الله عزّ وجلّ واعلموا انّما غنمتم من شیء فانّ لله خمسه وللرسول ولذی القربی واليتامی
والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفیء الراجع وانما
يكون الراجع ما كان فی يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان
يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة
وانما جعل الشركة فی شیء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم و
للرسول سهم والذی للرسول ص يقسمه علی ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامی و
المساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول ص خاصة وكانت
فدك لرسول الله ص خاصة لانه ص فتحها وامير المؤمنين ع لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفیء و
لزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هی للامام خاصة فان عمل فيها

باب الفیء والانفال وتفسير الخمس

قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذی للامام یجری مجری الخمس ومن عمل
فیها بغیر اذن الامام فالامام یاخذه کله لیس لاحد فیه شیء وکذلک من عمر شیئا
او اجری قناة او عمل فی ارض خراب بغیر اذن صاحب الارض فلیس
له ذلک فان شاء اخذها منه کلها وان شاء ترکها فی یده * علی بن ابراهیم عن ابیه
عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابان بن ابی عیاش عن سلیمان بن
قیس قال سمعت امیر المؤمنین علیه السلام یقول نحن والله الذین عنی الله بذی القربی
الذین قرنهم الله بنفسه ونبیه فقال ما افاء الله علی رسوله من اهل القری فلله وللرسول
ولذی القربی والیتامی والمساکین منا خاصة ولم یجعل لنا سهما فی الصدقة واکرم الله
نبیه واکرمنا ان یطعمنا اوساخ ما فی ایدی الناس * الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل
واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی قال هم قرابة رسول الله
والخمس لله وللرسول ولنا * علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن
البختری عن ابی عبد الله علیه السلام قال الانفال ما لم یوجف علیه بخیل ولا رکاب
او قوم صالحوا او قوم اعطوا بایدیهم وکل ارض خربة وبطون اودیة فهو لرسول الله صلی
الله علیه وآله وهو للامام من بعده یضعه حیث یشاء * علی بن ابراهیم بن هاشم عن
ابیه عن حماد بن عیسی عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح علیه السلام قال الخمس من
خمسة اشیاء من الغنائم والغوص ومن الکنوز ومن المعادن والملاحة یوخذ من
کل هذه الصنوف الخمس فیجعل لمن جعله الله له وتقسم الاربعة الاخماس بین من
قاتل علیه وولی ذلک ویقسم بینهم الخمس علی ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله و
سهم لذی القربی وسهم للیتامی وسهم للمساکین وسهم لابناء السبیل فسهم الله وسهم
رسول الله لاولی الامر من بعد رسول الله صلی الله علیه وآله وراثة فله ثلاثة اسهم سهمان
وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس کملا ونصف الخمس الباقی بین اهل بیته
فسهم لیتاماهم وسهم لمساکینهم وسهم لابناء سبیلهم یقسم بینهم علی الکتاب والسنة ما یستغنون
به فی سنتهم فان فضل عنهم شیء فهو للوالی وان عجز او نقص عن استغنائهم کان علی الوالی
ان ینفق من عنده بقدر ما یستغنون به وانما صار علیه ان یمونهم لان له ما فضل عنهم
وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساکین الناس وابناء سبیلهم عوضا لهم
من صدقات الناس تنزیها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلی الله علیه وآله وکرامة من

الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في
موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله
لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنوا
عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من
العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان
الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو
المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب
والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد
بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد
ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق
بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه
الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان
رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على
انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس
لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة
بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم
الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت
السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه
في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم
في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء
رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان
يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين
الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما
صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة

ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة
قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا
بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة
لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله
مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا
من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء
والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا
ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر
ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من
يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء
موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد
كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم و
الانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي ع الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين
ذمة واحدة لان رسول الله ص قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية
اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول ص نصف الخمس فاغناهم به عن
صدقات الناس وصدقات النبي ص وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس و
لم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم
يكن على مال النبي ص والوالي زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء
تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن
بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى
عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا
لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى
الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى

اللہ علیہ وآلہ وات ذالقربی حقہ فلم یدر رسول اللہ من ہم فراجع فی ذالک جبرئیل وراجع جبرئیل ربہ
فاوحی اللہ الیہ ان ادفع فدک الی فاطمۃ ؑ فدعاھا رسول اللہ ؐ فقال لہا یا فاطمۃ ان اللہ
امرنی ان ادفع الیک فدک فقالت قد قبلت یا رسول اللہ من اللہ ومنک فلم یزل وکلاؤھا
فیھا حیوٰۃ رسول اللہ فلما ولی ابوبکر اخرج عنہا وکلاؤھا فاتتہ فسألتہ ان یردھا
علیہا فقال لہا ائتینی باسود او احمر یشہد لک بذلک فجاءت باامیرالمومنین علیہ
السلام وام ایمن فشہدا لہا فکتب لہا بترک التعرض فخرجت والکتاب معہا فلقیہا
عمر فقال لہا ما ھذا معک یا بنت محمد قالت کتاب کتبہ لی ابن ابی قحافۃ قال ارینہ
فابت فانتزعہ من یدھا ونظر فیہ ثم تفل فیہ ومحاہ وخرقہ فقال لہا ھذا لم
یوجف علیہ ابوک بخیل ولارکاب فضعی الجبال فی رقابنا فقال لہ المھدی یا ابا الحسن
حدھا لی فقال حد منہا جبل احد وحد منہا عریش مصر وحد منہا سیف البحر
وحد منہا دومۃ الجندل فقال لہ کل ھذا قال نعم یا امیرالمؤمنین ھذا کلہ ان
ھذا کلہ مما لم یوجف اہلہ علی رسول اللہ بخیل ولارکاب فقال کثیر وانظر فیہ
عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن علی بن ابی حمزۃ عن محمد بن
مسلم قال سمعت اباجعفر علیہ السلام یقول الانفال ھو النفل وفی سورۃ الانفال
جدع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن الرضا علیہ السلام قال
سئل عن قول اللہ واعلموا انما غنمتم من شئ فان للہ خمسہ وللرسول ولذی القربی
فقیل لہ فما کان للہ فلمن ھو فقال لرسول اللہ ؐ وما کان لرسول اللہ ؐ فہو للامام
فقیل لہ ارأیت ان کان صنف من الاصناف اکثر وصنف اقل ما یصنع بہ قال
ذاک الی الامام ارأیت رسول اللہ ؐ کیف یصنع الیس انما کان یعطی علی ما یری کذلک
الامام علی بن ابراہیم بن ہاشم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیہ السلام انہ سئل عن معادن الذہب والفضۃ و
الحدید والرصاص والصفر فقال علیہا الخمس علی عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن جمیل
عن زرارۃ قال الامام یجری وینفل ویعطی ما شاء قبل ان تقع السہام وقد قاتل
رسول اللہ ؐ بقوم لم یجعل لہم فی الفئ نصیبا وان شاء قسم ذلک بینہم محمد بن علی
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبدالصمد بن بشیر عن حکیم مؤذن بن عیسی
قال سألت اباعبداللہ علیہ السلام عن قول اللہ واعلموا انما غنمتم من شئ فان للہ
خمسہ وللرسول ولذی القربی فقال ابوعبداللہ ؑ بمرفقیہ علی رکبتیہ ثم اشار بیدہ ثم قال

هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سالت ابا الحسن عليه السلام
عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رايك
ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلوة لي ولا صوم
فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس
اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري
من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن
يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا
اليه فارسل الينا ادخلا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان
تحل بالمسئلة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد
علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا
كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي
عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك
من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود
الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله ع فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر
بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه
السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان
بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل
فقال وذلك الينا ما ذاك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله ع فلم
يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بداه ابو عبد الله ع فقال الا تعجبون من فلان
يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك
الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على

الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا
الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب
عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه
السلام في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى له قال هو من اهل هذه الاية
يسئلونك عن الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك
الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يوخذ منها ما يوخذ من الذهب و
الفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة
ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم
ولتزكو ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ
والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه
الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال
كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير
اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه
السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس
عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت
الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك ع فيما اوجبه على اصحاب
الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف
السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس
بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد
مؤنته ومؤنة عياله وخراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني
محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا

عليه السلام يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع
كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهمّ لا يحلّ مال الا من وجه احلّه الله
وانّ الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري
من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم
عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهّدون لانفسكم ليوم فاقتكم
والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب
والسلام **وبهذا** الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا
عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حلّ من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودّة
بالسنتكم وتزوون عنا حقاً جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد
منكم في حلّ **عليّ** بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ
دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولّى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني
من عشرة الآف في حلّ فاني انفقتها فقال له انت في حلّ فلما خرج صالح قال ابو جعفر
عليه السلام احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم و
ابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حلّ اتراه ظنّ انّي اقول لا افعل و
الله ليسألنّهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالاً حثيثاً **عليّ** عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حمّاد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال
عليه السلام عليه الخمس كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الكفر والايمان
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

كتاب الكفر والايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب طينة المؤمن والكافر **عليّ** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن رجل عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال انّ الله تعالى خلق النبيّين من طينة
عليّين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين
من دون ذلك وخلق الكفّار من طين سجّين قلوبهم وابدانهم وخلط بين الطينتين فمن هذا
يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب
الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحنّ الى ما خلقوا منه **محمّد** بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل
خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عزوجل بعبد خيرا
طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال
وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من
صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عزوجل
بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب
لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من
اي شيء خلق الله عزوجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا محمد بن
يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد
بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عزوجل خلقنا
من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم
تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين
وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب
شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا
منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن
الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف
قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال
قلت له اني ولدت بالجبل ونشات في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير
ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فاتبينه عن
عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه عن ولايتكم
فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عزوجل اخذ طينة من الجنة
وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت من اولئك
من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما
خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة

النار وهم يعودون الى ما نهوا عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن صالح
بن سهل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم
علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علی بن ابی حمزة
عن ابراهيم عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم
عليه السلام بعث جبرئيل فی اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت
قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى
من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله جل وعز كلمته
فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا
من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذی بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء
والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذی
بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه
وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز
وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التی القى الله عليها محبته والنوى
طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمی النوى من اجل انه نأى
عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحی من الميت ويخرج الميت من
الحی فالحی المؤمن الذی يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذی يخرج من الحی
هو الكافر الذی يخرج من طينة المؤمن فالحی المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز
وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان
حيوته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن فی الميلاد من
الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

ابو علی الاشعری ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علی بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام
قال لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق
قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتی واهل طاعتی وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناری واهل معصيتی
ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال



الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين
ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب
اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع
هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من
تراب التربة التي خلق منها آدم ع فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين
صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة
اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا
في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان
يدخلوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان
يخلق آدم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم
فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها
ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار
فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم
ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم ع وقال ابو عبد الله
فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان
رسول الله ص اول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

باب آخر منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة
عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق
ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال
لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا
ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم
اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين
قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي

امير المؤمنين واوصيائه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني
واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا
ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على
الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال
لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا
فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلام من
ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق
بنبوته محمد بن عبد الله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلام
الى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال آدم عليه السلام يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم
فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون
برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فمالي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير
وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم
قال آدم عليه السلام يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك
من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد و
طبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم
على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى
يا آدم بروحي نطقت وبضعف قوتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العالم بعلمي خالفت بين
خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي
انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع
رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك و
خلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم
احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة
والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري
وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم

وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقى والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذى به العاهة فيحمدنى على عافيته وينظر الذى به العاهة الى الصحيح فيدعونى ويسألنى ان اعافيه ويصبر على بلائى فاثيبه جزيل عطائى وينظر الغنى الى الفقير فيحمدنى ويشكرنى وينظر الفقير الى الغنى فيدعونى ويسألنى وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدنى على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم فى السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولى ان امضى جميع ما قدرت على ما دبرت ولى ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقى عما هم فاعلون

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفى وعقبة جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم فى الظلال فقلت واى شئ الظلال فقال الم تر الى ظلك فى الشمس شيئا وليس بشئ ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله تعالى ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم

باب ان رسول الله صلى الله عليه واله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه واله باى شئ سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال انى كنت اول من آمن بربى واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبى قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل **احمد** بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك انى لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك

فهما شدیدا واری من خالفنا فاراه حسن السمت قال لاتقل حسن السمت فان
السمت سمت الطریق ولکن قل حسن السیماء فان الله عزوجل یقول سیماهم فی
وجوههم قال قلت فاراه حسن السیماء له وقار فاغتم لذلک قال لاتغتم لما رایت من
نزق اصحابک ولما رایت من حسن السیماء من خالفک ان الله تبارک وتعالی لما اراد ان
یخلق آدم علیه السلام خلق تلک الطینتین ثم فرقهما فرقتین فقال لاصحاب الیمین
کونوا خلقا باذنی فکانوا خلقا بمنزلة الذر یسعی وقال لاهل الشمال کونوا خلقا باذنی
فکانوا خلقا بمنزلة الذر یدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذنی فکان اول من دخلها
محمد ص ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصیاؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال
ادخلوها باذنی فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب الیمین اخرجوا باذنی
من النار فخرجوا لم تکلم منهم النار کلما ولم تؤثر فیهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا
نری اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتکم فادخلوها فلما دنوا
واصابهم الوهج رجعوا فقالوا یا ربنا لاصبر لنا علی الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلثا
کل ذلک یعصون ویرجعون وامر اولئک ثلثا کل ذلک یطیعون ویخرجون فقال لهم
کونوا طینا باذنی فخلق منه آدم ع قال فمن کان من هؤلاء لایکون من هؤلاء ومن کان
من هؤلاء لایکون من هؤلاء وما رایت من نزق اصحابک وخلقهم فمما اصابهم من لطخ
اصحاب الشمال وما رایت من حسن السیماء من خالفکم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الیمین
محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن علی بن اسماعیل عن محمد بن اسمعیل عن
سعدان بن سعد عن صالح بن سهل عن ابی عبدالله علیه السلام قال سئل رسول الله صلی
الله علیه وآله بای شیء سبقت ولد آدم ع قال انی اول من اقر بربی ان الله اخذ میثاق النبیین
واشهدهم علی انفسهم الست بربکم قالوا بلی فکنت اول من اجاب



باب کیف اجابوا وهم ذر — علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابنا عن
ابی بصیر قال قلت لابی عبدالله علیه السلام کیف اجابوا وهم ذر قال جعل فیهم ما اذا سألهم اجابوه
یعنی فی المیثاق

باب فطرة الخلق علی التوحید — علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن
ابی عبدالله علیه السلام قال قلت فطرة الله التی فطر الناس علیها قال التوحید علی بن ابراهیم
عن محمد بن عیسی عن یونس عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام قال سألته عن
قول الله عزوجل فطرة الله التی فطر الناس علیها ما تلک الفطرة قال هی الاسلام فطرهم الله حین

اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فطرة الله التى فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله ص كل مولود يولد على الفطرة يعنى على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل فطرة الله التى فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن فى صلب الكافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن على بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نطفة المؤمن لتكون فى صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شئ حتى اذا صار فى رحم المشركة لم يصبها من الشر شئ حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شئ حتى يجرى عليه القلم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن يقطين عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال قلت له انى قد اشفقت من دعوة ابى عبد الله ع على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن فى صلب الكافر بمنزلة الحصاة فى اللبنة يجئ المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلوانى عن ابى اسمعيل الصيقل الرازى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فى الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا

باب فى ان الصبغة هى الاسلام على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال فى قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هى الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن

ابی نصر عن داؤد بن سرحان عن عبد اللہ بن فرقد عن حمران عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل صبغۃ اللہ ومن احسن من اللہ صبغۃ قال الصبغۃ ھی الاسلام حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعۃ عن غیر واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدھما علیھما السلام فی قول اللہ عزوجل صبغۃ اللہ ومن احسن من اللہ صبغۃ قال الصبغۃ ھی الاسلام وقال فی قولہ عزوجل فمن یکفر بالطاغوت ویؤمن باللہ فقد استمسک بالعروۃ الوثقیٰ قال ھی الایمان



باب فی ان السکینۃ ھی الایمان محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن علی بن الحکم عن ابی حمزۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال سألتہ عن قول اللہ عزوجل ھو الذی انزل السکینۃ فی قلوب المؤمنین قال ھو الایمان قال وسألتہ عن قول اللہ عزوجل وایدھم بروح منہ قال ھو الایمان عنہ عن احمد بن صفوان عن ابان عن الفضیل قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام اولئک کتب فی قلوبھم الایمان ھل لھم فیما کتب فی قلوبھم صنع قال لا عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیہ السلام قال السکینۃ الایمان علی بن ابراھیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری وھشام بن سالم وغیرھما عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل ھو الذی انزل السکینۃ فی قلوب المؤمنین قال ھو الایمان علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسیٰ بن عبید عن یونس عن جمیل قال سألت ابا عبد اللہ علیہ السلام عن قولہ عزوجل ھو الذی انزل السکینۃ فی قلوب المؤمنین قال ھو الایمان قال قلت وایدھم بروح منہ قال ھو الایمان وعن قولہ والزمھم کلمۃ التقویٰ قال ھو الایمان



باب الاخلاص علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن عبد اللہ بن مسکان عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل حنیفا مسلما قال خالصا مخلصا لیس فیہ شیء من عبادۃ الاوثان عدۃ من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد اللہ عن ابیہ رفعہ الی ابی جعفر علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یا ایھا الناس انما ھو اللہ والشیطان والحق والباطل والھدیٰ والضلالۃ والرشد والغی والعاجلۃ والآجلۃ والعاقبۃ والحسنات والسیئات فما کان من حسنات فللہ وما کان من سیئات فللشیطان عدۃ من اصحابنا عن سھل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابی الحسن الرضا علیہ السلام ان امیر المؤمنین علیہ السلام کان یقول طوبیٰ لمن اخلص للہ العبادۃ والدعاء ولم یشغل قلبہ بما تری عیناہ ولم ینس ذکر اللہ بما تسمع اذناہ ولم یحزن صدرہ بما اعطی غیرہ علی بن ابراھیم عن ابیہ عن القسم بن محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل لیبلوکم ایکم احسن عملا قال لیس یعنی اکثر عملا ولکن اصوبکم عملا وانما الاصابۃ خشیۃ اللہ والنیۃ الصادقۃ والخشیۃ ثم قال الابقاء علی العمل حتی یخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذی لا ترید

ان

ان یعدك علیه احد الا الله عزوجل والنیة افضل من العمل الا وان النیة هی العمل ثم تلا قوله عز
وجل قل کل یعمل علی شاکلته یعنی علی نیته **وبهذا الاسناد** قال سألته عن قول الله عزوجل
الا من اتی الله بقلب سلیم قال القلب السلیم الذی یلقی ربه ولیس فیه احد سواه قال وکل قلب
فیه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد فی الدنیا لتفرغ قلوبهم للآخرة **وبهذا الاسناد** عن سفیان
بن عیینة عن السندی عن ابی جعفر علیه السلام قال ما اخلص عبد الایمان بالله اربعین یوما
او قال ما اجمل عبد ذکر الله اربعین یوما الا زهده الله فی الدنیا وبصره داءها ودواءها واثبت
الحکمة فی قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذین اتخذوا العجل سینالهم غضب من ربهم وذلة فی
الحیوة الدنیا وکذلك نجزی المفترین فلا تری صاحب بدعة الا ذلیلا ومفتریا علی الله عزوجل و
علی رسوله واهل بیته الا ذلیلا

باب الشرایع

باب الشرایع علی بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر و عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهیم بن محمد الثقفی عن محمد بن مروان جمیعا عن ابان بن عثمان عمن
ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تبارك وتعالی اعطی محمدا شرایع نوح وابراهیم وموسی
وعیسی التوحید والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنفیة السمحة لا رهبانیة ولا سیاحة
احل فیها الطیبات وحرم فیها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التی کانت علیهم ثم افترض
علیه فیها الصلوة والزکوة والصیام والحج والامر بالمعروف والنهی عن المنکر والحلال والحرام و
المواریث والحدود والفرائض والجهاد فی سبیل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الکتاب
وبخواتیم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفیء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا
وطهورا وارسله کافة الی الابیض والاسود والجن والانس واعطاه الجزیة واسر المشرکین
وفداهم ثم کلف ما لم یکلف احدا من الانبیاء انزل علیه سیف من السماء فی غیر غمد وقیل
له قاتل فی سبیل الله لا تکلف الا نفسك **علی** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران قال قلت لابی عبد الله علیه السلام قول الله عزوجل
فاصبر کما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابراهیم وموسی وعیسی ومحمد قلت کیف
صاروا اولی العزم قال لان نوحا بعث بکتاب وشریعة وکل من جاء بعد نوح اخذ بکتاب
نوح وشریعته ومنهاجه حتی جاء ابراهیم بالصحف وبعزیمة ترك کتاب نوح لا کفرا به فکل
نبی جاء بعد ابراهیم اخذ بشریعة ابراهیم ومنهاجه وبالصحف حتی جاء موسی بالتوریة وشریعته ومنهاجه
وبعزیمة ترك الصحف فکل نبی جاء بعد موسی اخذ بالتوریة وشریعته ومنهاجه حتی جاء المسیح بالانجیل
وبعزیمة ترك شریعة موسی ومنهاجه فکل نبی جاء بعد المسیح اخذ بشریعته ومنهاجه حتی جاء محمد صلی الله علیه وآله

فجاء بالقرآن وشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل

باب دعائم الاسلام



حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت و ولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدا بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره

لا تصلح

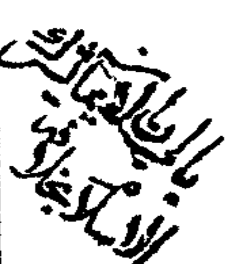
قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام
بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره
ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق
في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل
رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير
عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله
ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من
الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله ص والاقرار
بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد ص
قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله ص
من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان عليا ع وقال
الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ع ثم كان الحسين ع وقال الآخرون يزيد بن معاوية و
حسين بن علي ع ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم
جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ع ثم كان محمد بن علي ابا جعفر ع وكانت الشيعة
قبل ان يكون ابو جعفر ع وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ع ففتح
لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا
يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه و
اهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس
دعائم الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس

الصلوٰة والزکوٰة والصوم والحج والولایة ولم ینادبشیء مانودی بالولایة یوم الغدیر علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن حماد بن عثمان عن عیسی بن السّری قال قلت لابی عبدالله علیه السلام حدثنی عما بنیت علیه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زکی عملی ولم یضرّنی جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عنده وحق فی الاموال من الزکوٰة والولایة التی امر الله بها ولایة آل محمد فان رسول الله قال من مات لایعرف امامه مات میتة جاهلیة قال الله عزوجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فکان علیّ ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسین ثم من بعده علیّ بن الحسین ثم من بعده محمد بن علیّ ثم هکذا یکون الامر ان الارض لاتصلح الا بامام ومن مات لایعرف امامه مات میتة جاهلیة واحوج مایکون احدکم الی معرفته اذا بلغت نفسه هٰهنا قال واهوی بیده الی صدره یقول حینئذ لقد کنت علی امر حسن عنه عن ابی الجارود قال قلت لابی جعفر علیه السلام یابن رسول الله هل تعرف مودّتی لکم وانقطاعی الیکم وموالاتی ایاکم قال فقال نعم قال قلت فانی اسئلک مسئلة تجیبنی فیها فانی مکفوف البصر قلیل المشی ولا استطیع زیارتکم کل حین قال هات حاجتک قلت اخبرنی بدینک الذی تدین الله عزوجل به انت واهل بیتک لادین الله عزوجل به قال ان کنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسئلة والله لاعطینّک دینی ودین آبائی الذی ندین الله عزوجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عندالله والولایة لولیّنا والبرائة من عدوّنا والتسلیم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علیّ بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن علیّ بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال سمعته یسأل اباعبدالله علیه السلام فقال له جعلت فداک اخبرنی عن الدین الذی افترض الله عزوجل علی العباد مالا یسعهم جهله ولایقبل منهم غیره ماهو فقال اعد علیّ فاعاد علیه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوٰة وایتاء الزکوٰة وحج البیت من استطاع الیه سبیلا وصوم شهر رمضان ثم سکت قلیلا ثم قال والولایة مرتین ثم قال هذا الذی فرض الله عزوجل علی العباد لایسأل الرب العباد یوم القیٰمة فیقول الا زدتنی علی ما افترضت علیک ولکن من زاد زاده الله ان رسول الله سنّ سننا حسنة جمیلة ینبغی للناس الاخذ بها الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ایوب عن ابی زید الحلال عن عبدالحمید بن ابی العلاء الازدی قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان الله عزوجل فرض علی خلقه خمسا فرخص فی اربع ولم یرخص فی واحدة عنه عن معلی بن محمد

الوشاء عن ابان عن اسمٰعيل الجعفى قال دخل رجل على ابى جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سال عن الدين الذى يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذى اريد فقال ابو جعفر ع شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علىّ بن ابراهيم عن ابيه وابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام وهو فى منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حوّلك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك دينى فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلى امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلى بن الحسين والولاية لمحمد بن على ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتى عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين ابائى الذى ادين الله به فى السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل انى هديت نفسى بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن فى عينه واذا ادبر طعن فى قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل فى جوف الليل يذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم الصيرفى شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان علىّ عن ابيه عن ابن ابى عمير عن

العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال الایمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن جمیل بن دراج قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن قول الله عزوجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا ولما یدخل الایمان فی قلوبکم فقال لی الا تری ان الایمان غیر الاسلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سفیان بن السمط قال سأل رجل اباعبدالله علیه السلام عن الاسلام والایمان ما الفرق بینهما فلم یجبه ثم سأله فلم یجبه ثم التقیا فی الطریق وقد ازف من الرجل الرحیل فقال له ابوعبدالله علیه السلام کانه قد ازف منک رحیل فقال نعم فقال فالقنی فی البیت فلقیه فسأله عن الاسلام والایمان ما الفرق بینهما فقال الاسلام هو الظاهر الذی علیه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکوة وحج البیت وصیام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الایمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم یعرف هذا الامر کان مسلما وکان ضالا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جمیعا عن الوشاء عن ابان عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد کذب ومن زعم انهم لم یسلموا فقد کذب احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حکم بن ایمن عن القاسم شریک المفضل قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول الاسلام یحقن به الدم وتؤدی به الامانة وتستحل به الفروج والثواب علی الایمان



باب

ان الایمان یشرک الاسلام والاسلام لا یشرک الایمان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل بن صالح عن سماعة قال قلت لابی عبدالله علیه السلام اخبرنی عن الاسلام والایمان اهما مختلفان فقال ان الایمان یشارک الاسلام والاسلام لا یشارک الایمان فقلت فصفهما لی فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصدیق برسول الله به حقنت الدماء وعلیه جرت المناکح والمواریث وعلی ظاهره جماعة الناس والایمان الهدی وما یثبت فی القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والایمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الایمان یشارک الاسلام فی الظاهر والاسلام لا یشارک الایمان فی الباطن وان اجتمعا فی القول والصفة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبدالرحمن عن موسی بن بکر عن فضیل بن یسار عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان الایمان یشارک الاسلام والاسلام لا یشارک الایمان علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر

عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان
يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه
المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام
افضل من الايمان فقال الايمان يرفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن
احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما
تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من
المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه
السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه
العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه
جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح
واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان
والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان
كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام و
الاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا و
لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول
قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير
ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في
اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم
والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة
فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين
ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا
كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام

الیس هو داخلا فی الایمان فقال لا ولکنه قد اضیف للایمان وخرج من الکفر وسأضرب لک مثلا تعقل به فضل الایمان علی الاسلام ارایت لو ابصرت رجلا فی المسجد اکنت تشهد انک رایته فی الکعبة قلت لایجوز لی ذلک قال فلو ابصرت رجلا فی الکعبة اکنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وکیف ذلک قلت انه لا یصل الی دخول الکعبة حتی یدخل المسجد قال اصبت واحسنت ثم قال کذلک الایمان والاسلام

باب آخر وفیه انّ الاسلام قبل الایمان علیّ بن ابراهیم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحیم القصیر قال کتبت مع عبد الملک بن اعین الی ابی عبد الله علیه السلام اسأله عن الایمان ما هو فکتب الیّ مع عبد الملک بن اعین سألت رحمک الله عن الایمان والایمان هو الاقرار باللسان وعقد فی القلب وعمل بالارکان والایمان بعضه من بعض وهو دار وکذلک الاسلام دار والکفر دار فقد یکون العبد مسلما قبل ان یکون مؤمنا ولا یکون مؤمنا حتی یکون مسلما فالاسلام قبل الایمان وهو یشارک الایمان فاذا اتی العبد کبیرة من کبائر المعاصی او صغیرة من صغائر المعاصی التی نهی الله عزّ وجلّ عنها کان خارجا من الایمان ساقطا عنه اسم الایمان وثابتا علیه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الی دار الایمان ولا یخرجه الی الکفر الا الجحود والاستحلال ان یقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلک فعندها یکون خارجا من الاسلام والایمان داخلا فی الکفر وکان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الکعبة واحدث فی الکعبة حدثا فاخرج عن الکعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الی النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران قال سألته عن الایمان والاسلام قلت له افرق بین الاسلام والایمان قال فاضرب لک مثله قال قلت اورد ذلک قال مثل الایمان والاسلام مثل الکعبة الحرام من الحرم قد یکون فی الحرم ولا یکون فی الکعبة ولا یکون فی الکعبة حتی یکون فی الحرم وقد یکون مسلما ولا یکون مؤمنا ولا یکون مومنا حتی یکون مسلما قال قلت فیخرج من الایمان شیء قال نعم قلت فیصیره الی ماذا قال الی الاسلام او الکفر وقال لو ان رجلا دخل الکعبة فافلت منه بوله اخرج من الکعبة ولم یخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم یمنع ان یدخل الکعبة ولو ان رجلا دخل الکعبة فبال فیها معاندا اخرج من الکعبة ومن الحرم وضربت عنقه



باب علیّ بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران

عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا
في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات
والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم
الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم
الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه
من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء
من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام
للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه
بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي
منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح و
النبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي
امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم
يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله
عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا
الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا
بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي
امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها
موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا
ان لا يشرك بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت
بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادخله
الجنة باقراره وهو الايمان والتصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله
على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في

سورۃ بنی اسرائیل بمکۃ وقضیٰ ربک الا تعبدوا الا ایاہ وبالوالدین احسانا الی قولہ
تعالیٰ انہ کان بعبادہ خبیرا بصیرا ادب وعظۃ وتعلیم ونهی خفیف ولم یعد
علیہ ولم یتواعد علی اجتراح شیء مما نهی عنہ وانزل نهیا عن اشیاء حذر علیها ولم
یغلظ فیها ولم یتواعد علیها وقال ولا تقتلوا اولادکم خشیۃ املاق نحن نرزقهم وایاکم
ان قتلهم کان خطأ کبیرا ولا تقربوا الزنا انہ کان فاحشۃ وساء سبیلا ولا تقتلوا
النفس التی حرم اللہ الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولیہ سلطانا فلا یسرف
فی القتل انہ کان منصورا ولا تقربوا مال الیتیم الا بالتی هی احسن حتی یبلغ
اشدہ واوفوا بالعهد ان العهد کان مسئولا واوفوا الکیل اذا کلتم وزنوا بالقسطاس
المستقیم ذلک خیر واحسن تاویلا ولا تقف ما لیس لک بہ علم ان السمع والبصر
والفؤاد کل اولئک کان عنہ مسئولا ولا تمش فی الارض مرحا انک لن تخرق الارض و
لن تبلغ الجبال طولا کل ذلک کان سیئہ عند ربک مکروها ذلک مما اوحی الیک ربک
من الحکمۃ ولا تجعل مع اللہ الها اخر فتلقی فی جهنم ملوما مدحورا وانزل فی واللیل
اذا یغشی فانذرتکم نارا تلظی لا یصلیها الا الاشقی الذی کذب وتولی فهذا مشرک وانزل
فی اذا السماء انشقت واما من اوتی کتابہ وراء ظهرہ فسوف یدعو ثبورا
ویصلی سعیرا انہ کان فی اهلہ مسرورا انہ ظن ان لن یحور بلی فهذا مشرک و
انزل فی تبارک کلما القی فیها فوج سألهم خزنتها الم یاتکم نذیر قالوا بلی قد جاءنا
نذیر فکذبنا وقلنا ما نزل اللہ من شیء فهؤلاء مشرکون وانزل فی الواقعۃ واما
ان کان من المکذبین الضالین فنزل من حمیم وتصلیۃ جحیم فهؤلاء مشرکون
وانزل فی الحاقۃ واما من اوتی کتابہ بشمالہ فیقول یالیتنی لم اوت کتابیہ ولم ادر ما
حسابیہ یالیتها کانت القاضیۃ ما اغنی عنی مالیہ الی قولہ انہ کان لا یؤمن باللہ العظیم
فهذا مشرک وانزل فی طسم وبرزت الجحیم للغاوین وقیل لهم اینما کنتم تعبدون
من دون اللہ هل ینصرونکم او ینتصرون فکبکبوا فیها هم والغاوون وجنود ابلیس
اجمعون جنود ابلیس ذریتہ من الشیاطین وقولہ وما اضلنا الا المجرمون یعنی
المشرکین الذین اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم علی شرکهم وهم قوم محمد صلی اللہ علیہ والہ
لیس فیهم من الیهود والنصاری احد وتصدیق ذلک قول اللہ عزوجل کذبت
قبلهم قوم نوح کذب اصحاب الایکۃ کذبت قوم لوط لیس فیهم الیهود الذین قالوا
عزیر بن اللہ ولا النصاری الذین قالوا المسیح بن اللہ سیدخل اللہ الیهود والنصاری

النار وید خل کل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الی سبیلهم ذلک قول الله عزوجل فیهم حین جمعهم الی النار قالت اولٰهم لاخریهم ربنا هؤلاء اضلونا فاٰتهم عذابا ضعفا من النار وقوله کلما دخلت امة لعنت اختها حتی اذا ادارکوا فیها جمیعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا یرید بعضهم ان یحج بعضا وجاء الفلج فیفلتوا من عظیم ما نزل بهم ولیس باوان بلوی ولا اختبار ولا قبول معذرة ولا حین نجاة والآیات واشباههن مما نزل به بمکة ولا یدخل الله النار الا مشرکا فلما اذن الله لمحمد صلی الله علیه وآله فی الخروج من مکة الی المدینة بنی الاسلام علی خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلی الله علیه وآله عبده ورسوله واقام الصلوٰة وایتاء الزکوٰة وحج البیت وصیام شهر رمضان وانزل علیه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصی التی اوجب الله علیها وبها النار لمن عمل بها وانزل فی بیان القاتل ومن یقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فیها وغضب الله علیه ولعنه واعد له عذابا عظیما ولا یلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الکافرین واعد لهم سعیرا خالدین فیها ابدا لا یجدون ولیا ولا نصیرا وکیف یکون فی المشیة وقد الحق به حین جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بین ذلک من الملعونون فی کتابه وانزل فی مال الیتیم من اکله ظلما ان الذین یاکلون اموال الیتامی ظلما انما یاکلون فی بطونهم نارا وسیصلون سعیرا وذلک ان آکل مال الیتیم یجیئ یوم القیمة والنار تلتهب فی بطنه حتی یخرج لهب النار من فیه یعرفه اهل الجمع انه اکل مال الیتیم وانزل فی الکیل ویل للمطففین ولم یجعل الویل لاحد حتی یسمیه کافرا قال الله عز وجل فویل للذین کفروا من مشهد یوم عظیم وانزل فی العهد ان الذین یشترون بعهد الله وایمانهم ثمنا قلیلا اولٰئک لا خلاق لهم فی الآخرة ولا یکلمهم الله ولا ینظر الیهم یوم القیمة ولا یزکیهم ولهم عذاب الیم والخلاق النصیب فمن لم یکن له نصیب فی الآخرة فبای شیء یدخل الجنة وانزل بالمدینة الزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة والزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک وحرم ذلک علی المؤمنین فلم یسم الله الزانی مؤمنا ولا الزانیة مؤمنة وقال رسول الله صلی الله علیه وآله لیس یمتری فیه اهل العلم انه قال لا یزنی الزانی حین یزنی وهو مؤمن ولا یسرق السارق حین یسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلک خلع عنه الایمان کخلع القمیص ونزل بالمدینة والذین یرمون المحصنات

ثم لم یاتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانین جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا ار
اولئك هم الفاسقون الا الذین تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحیم فبرأه الله ماکان مقیما علی الفریة من ان یسمّی بالایمان قال الله عزّوجلّ
افمن کان مؤمنا کمن کان فاسقا لا یستوون وجعله الله منافقا قال الله عزوجلّ
ان المنافقین هم الفاسقون وجعله الله عزوجلّ من اولیاء ابلیس قال الا
ابلیس کان من الجنّ ففسق عن امر ربّه وجعله ملعونا فقال ان الذین یرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فی الدنیا والاخرة ولهم عذابٌ عظیم
یوم تشهد علیهم السنتهم وایدیهم وارجلهم بما کانوا یعملون ولیست تشهد
الجوارح علی مؤمن انما تشهد علی من حقت علیه کلمة العذاب فاما المؤمن
فیعطی کتابه بیمینه قال الله عزوجلّ فاما من اوتی کتابه بیمینه فاولئك یقرؤن
کتابهم ولا یظلمون فتیلا وسورة النّور انزلت بعد سورة النساء وتصدیق
ذلك ان الله عزّوجلّ انزل علیه فی سورة النساء واللاتی یاتین الفاحشة
من نسائکم فاستشهدوا علیهنّ اربعة منکم فان شهدوا فامسکوهنّ فی البیوت
حتی یتوفّٰهنّ الموت او یجعل الله لهنّ سبیلا والسبیل الذی قال الله عزّ
وجلّ سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فیها آیات بیّنات لعلکم تذکّرون
الزانیة والزانی فاجلدوا کلّ واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذکم بهما رافة
فی دین الله ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الاخر ولیشهد عذابهما طائفة من المؤمنین
محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن محمّد بن اسمٰعیل عن محمّد بن الفضیل عن ابی الصّباح
الکنانی عن ابی جعفر علیه السّلام قال قیل لامیر المؤمنین علیه السّلام من شهد ان لا اله الا
الله وان محمّدا رسول الله کان مؤمنا قال فاین فرائض الله قال وسمعته یقول کان علیّ
علیه السّلام یقول لو کان الایمان کلاما لم ینزل فیه صوم ولا صلوٰة ولا حلال ولا
حرام قال قلت لابی جعفر علیه السّلام ان عندنا قوما یقولون اذا شهد ان لا
اله الا الله وان محمّدا رسول الله فهو مؤمن قال فلم یضربون الحدود ولم تقطع ایدیهم
وما خلق الله عزّوجلّ خلقا اکرم علی الله عزّوجلّ من مؤمن لانّ الملائکة خدّام المؤمنین
وان جوار الله للمؤمنین وان الجنّة للمؤمنین وان الحور العین للمؤمنین ثم قال فما بال من جحد الفرائض کان کافرا
علیّ بن ابراهیم عن محمّد بن عیسی عن یونس عن سلام الجعفی قال سألت اباعبدالله علیه
السّلام عن الایمان فقال الایمان ان یطاع الله فلا یعصی



باب فی ان الایمان مبثوث بجوارح البدن کلها علی بن ابراهیم عن ابیه عن بکر بن صالح عن القسم بن یزید قال حدثنا ابو عمرو الزبیری عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له ایها العالم اخبرنی ای الاعمال افضل عند الله قال ما لا یقبل الله شیئا الا به قلت وما هو قال الایمان بالله الذی لا اله الا هو اعلی الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرنی عن الایمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الایمان عمل کله والقول بعض ذلک العمل بفرض من الله بیّن فی کتابه واضح نوره ثابتة حجته یشهد له به الکتاب ویدعوه الیه قال قلت له صف لی جعلت فداک حتی افهمه قال الایمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهی تمامه ومنها الناقص البین نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الایمان لیتم وینقص ویزید قال نعم قلت کیف ذلک قال لان الله تبارک وتعالی فرض الایمان علی جوارح ابن آدم وقسمه علیها وفرقه فیها فلیس من جوارحه جارحة الا وقد وکلت من الایمان بغیر ما وکلت به اختها فمنها قلبه الذی به یعقل ویفقه ویفهم وهو امیر بدنه الذی لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رایه وامره ومنها عیناه اللتان یبصر بهما واذناه اللتان یسمع بهما ویداه اللتان یبطش بهما ورجلاه اللتان یمشی بهما وفرجه الذی الباه من قبله ولسانه الذی ینطق به وراسه الذی فیه وجهه فلیس من هذه جارحة الا وقد وکلت من الایمان بغیر ما وکلت به اختها بفرض من الله تبارک اسمه ینطق به الکتاب لها ویشهد به علیها ففرض علی القلب غیر ما فرض علی السمع وفرض علی السمع غیر ما فرض علی العینین وفرض علی العینین غیر ما فرض علی اللسان وفرض علی اللسان غیر ما فرض علی الیدین وفرض علی الیدین غیر ما فرض علی الرجلین وفرض علی الرجلین غیر ما فرض علی الفرج وفرض علی الفرج غیر ما فرض علی الوجه فاما ما فرض علی القلب من الایمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسلیم بان لا اله الا الله وحده لا شریک له الها واحدا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبی او کتاب فذلک ما فرض الله علی القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان ولکن من شرح بالکفر صدرا وقال الا بذکر الله تطمئن القلوب وقال الذین آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوه یحاسبکم به الله فیغفر لمن یشاء ویعذب من یشاء فذلک ما فرض الله عز وجل علی القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو

وامر الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقرّ به
قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنّا بالله وما انزل الينا وما
انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله
وفرض الله على السمع ان يتنزّه عن الاستماع الى ما حرّم الله وان يعرض عمّا لا يحلّ له ممّا نهى
الله عزّ وجلّ عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عزّ وجلّ فقال في ذلك وقد نزّل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
ثم استثنى الله عزّ وجلّ موضع النسيان فقال واما ينسينّك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وقال فبشّر عبادي الذين يستمعون القول فيتّبعون احسنه اولئك
الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عزّ وجلّ قد افلح المؤمنون الذين هم في
صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مرّوا باللغو مرّوا كراما فهذا ما فرض الله
على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحلّ له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على
البصر ان لا ينظر الى ما حرّم الله عليه وان يعرض عمّا نهى الله عنه ممّا لا يحلّ له وهو عمله
وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضّوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم
وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال قل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهنّ ويحفظن فروجهنّ من ان تنظر احداهنّ الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان
تنظر اليها وقال كلّ شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر
ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا
تقف ما ليس لك به علم انّ السمع والبصر والفؤاد كلّ اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما
فرض الله على العينين من غضّ البصر عمّا حرّم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على
اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرّم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عزّ وجلّ وفرض عليهما من الصدقة وصلة
الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدّوا الوثاق فامّا منّا بعد وامّا فداء
حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لانّ الضرب من علاجهما وفرض
على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عزّ وجلّ

وقال ولا تمش فی الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال
واقصد فی مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما
شهدت الايدی والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل
به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين والرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض
على الوجه السجود له بالليل والنهار فی مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فهذه فريضة جامعة على الوجه
واليدين والرجلين وقال فی موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال
فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه ص
الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقی الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة
من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقی الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل
الجنة ومن خان فی شیء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقی الله عز وجل ناقص الايمان قلت
قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين
فی قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية
آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم
فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان
دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة فی الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان
دخل المفرطون النار ۲۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقی عن [illegible]
عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لی ابو عبد الله ان
السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه
والفؤاد عما عقد عليه ۳۔ ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله عليه السلام قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله
الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر فی القلوب من التصديق بذلك قال قلت
الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت

الایمان الا بعمل ۱ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن عبد الله
بن مسکان عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال
دین الله اسمه الاسلام وهو دین الله قبل ان تکونوا حیث کنتم وبعد ان تکونوا فمن
اقر بدین الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عزوجل به فهو مؤمن ۲ عنه عن ابیه عن النضر
بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن ایوب بن الحر عن ابی بصیر قال کنت عند ابی جعفر
علیه السلام فقال له سلام ان خیثمة بن ابی خیثمة یحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام
فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسکنا ووالی ولینا وعادی
عدونا فهو مسلم فقال صدق خیثمة قلت وسألك عن الایمان فقلت الایمان بالله و
التصدیق بکتاب الله وان لا یعصی الله فقال صدق خیثمة ۳ محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج قال سألت اباعبد الله علیه السلام
عن الایمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت الیس هذا
عمل قال بلی قلت فالعمل من الایمان قال لا یثبت له الایمان الا بالعمل والعمل منه ۴ بعض
اصحابنا عن علی بن العباس عن علی بن میسر عن حماد بن عمرو النصیبی قال سأل رجل
العالم فقال ایها العالم اخبرنی ای الاعمال افضل عند الله قال ما لا یقبل عملا الا به
فقال وما ذلك قال الایمان بالله الذی هو اعلی الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها
منزلة قلت اخبرنی عن الایمان اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الایمان عمل کله و
القول بعض ذلك العمل بفرض من الله بینه فی کتابه واضح نوره ثابتة حجته یشهد به
الکتاب ویدعو الیه قلت صف لی ذلك حتی افهمه فقال ان الایمان حالات ودرجات
وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهی تمامه ومنه الناقص المنتهی نقصانه ومنه الزائد
الراجح زیادته قلت ان الایمان لیتم ویزید وینقص قال نعم قلت وکیف ذلك قال
ان الله تبارك وتعالی فرض الایمان علی جوارح بنی آدم وقسمه علیها وفرقه علیها
فلیس من جوارحهم جارحة الا وهی موکلة من الایمان بغیر ما وکلت به اختها فمنها
قلبه الذی به یعقل ویفقه ویفهم وهو امیر بدنه الذی لا ترد الجوارح ولا تصدر
الا عن رایه وامره ومنها یداه اللتان یبطش بهما ورجلاه اللتان یمشی بهما وفرجه
الذی الباه من قبله ولسانه الذی ینطق به الکتاب ویشهد به علیها وعیناه اللتان
یبصر بهما واذناه اللتان یسمع بهما وفرض علی القلب غیر ما فرض علی اللسان
وفرض علی اللسان غیر ما فرض علی العینین وفرض علی العینین غیر ما فرض علی السمع

وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين
وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم و
العقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة و
لا ولدا وان محمدا عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث
بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله
رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر
عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن
فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد
اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد
عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول
او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان
ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام
المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

باب السبق الى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن
بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان
للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي
رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان
ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا
ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك
اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا
للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل
على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان
اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين
واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها
المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين
ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او

او یؤخر فیها من قدم الله قلت اخبرنی عما ندب الله عزوجل المؤمنون
الیه من الاستباق الی الایمان فقال قول الله عزوجل سابقوا الی مغفرة
من ربکم وجنة عرضها کعرض السماء والارض اعدت للذین آمنوا بالله ورسله
وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون
من المهاجرین والانصار والذین اتبعوهم باحسان رضی الله عنهم ورضوا عنه فبدأ
بالمهاجرین الاولین علی درجة سبقهم ثم ثنی بالانصار ثم ثلث بالتابعین لهم باحسان
فوضع کل قوم علی قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذکر ما فضل الله عزوجل به
اولیاءه بعضهم علی بعض فقال عزوجل تلك الرسل فضلنا بعضهم علی بعض منهم
من کلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الی آخر الآیه وقال ولقد
فضلنا بعض النبیین علی بعض وقال انظر کیف فضلنا بعضهم علی بعض
وللآخرة اکبر درجات واکبر تفضیلا وقال هم درجات عند الله وقال ویؤت کل
ذی فضل فضله وقال الذین آمنوا وهاجروا وجاهدوا فی سبیل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدین علی القاعدین اجرا عظیما درجات
منه ومغفرة ورحمة وقال لا یستوی منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذین انفقوا من بعد وقاتلوا وقال یرفع الله الذین آمنوا منکم والذین اوتوا
العلم درجات وقال ذلك بانهم لا یصیبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فی سبیل الله
ولا یطؤن موطئا یغیظ الکفار ولا ینالون من عدو نیلا الا کتب لهم به عمل صالح
وقال وما تقدموا لانفسکم من خیر تجدوه عند الله وقال فمن یعمل مثقال
ذرة خیرا یره ومن یعمل مثقال ذرة شرا یره فهذا ذکر درجات الایمان ومنازله
عند الله عزوجل



باب درجات الایمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن الحسن
بن محبوب عن عمار بن ابی الاحوص عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز
وجل وضع الایمان علی سبعة اسهم علی البر والصدق والیقین والرضا والوفاء
والعلم والحلم ثم قسم ذلك بین الناس فمن جعل فیه هذه السبعة الاسهم فهو کامل محتمل
وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمین ولبعض الثلاثة حتی انتهوا الی سبعة ثم قال
لا تحملوا علی صاحب السهم سهمین ولا علی صاحب السهمین ثلاثة فتبهظوهم ثم قال کذلك
حتی انتهی الی سبعة **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن یحیی عن احمد

بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن ابى اليقظان عن يعقوب
بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابى عبد الله عليه السلام قال بعثنى
ابو عبد الله ع فى حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم
رجعنا مغتمين قال وكان فراشى فى الحائر الذى كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال
فرميت بنفسى فبينا انا كذلك اذا انا بابى عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك
او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشى فسألنى عما بعثنى له فاخبرته
فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرء منهم انهم لا يقولون ما
نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم
قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغى لنا ان نبرء منكم قال قلت لا
جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا
والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له
سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم
من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا
ينبغى ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين
على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة و
لا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه
صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك
مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه
فاتى سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما
حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس
ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا
فقام الذى كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار
قصير والذى بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى صلوة الظهر
ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام و
اراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله
فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة
قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال

من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا في حاجتي قال اطلب لهذا الذي هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلام ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل هذه واخرجه من مثل هذا

باب آخر منه

باب آخر منه **احمد** بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت له اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزء ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزء وعشر جزء وآخر جزء وعشري جزء وآخر جزء وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزء فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن ... عن محمد بن عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحد ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سبحانه والدراجة يجري بعضها من بعض الى المؤمنين بسهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلاة وبعضهم ... ويعتريهم نقص بعضهم من بعض في الدرجات

باب نسبة الاسلام

علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء (الوقار) ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيامة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل الارض فاستودع الله عز وجل حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنو امتي يحفظون وديعتي في اهل بيتي الى يوم القيامة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق

باب خصال المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا

بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس
منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق
اخوه والبر والده ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل على
الله وتفويض الامر الى الله والرضاء بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا
ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها
ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح
ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في
عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع
لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا
بما جاء به محمد ٭ هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم
آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ
في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله
بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند
الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص
الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها
نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله ٭
واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى و
اعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق
بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله
ربكم ٭ عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام

عن ابیه قال رُفع الی رسول الله صلی الله علیه وآله قوم فی بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون یا رسول الله قال وما بلغ من ایمانکم قالوا الصبر عند البلاء والشکر عند الرخاء والرضاء بالقضاء فقال رسول الله صلی الله علیه وآله حلماء علماء کادوا من الفقه ان یکونوا انبیاء ان کنتم کما تصفون فلا تبنوا ما لا تسکنون ولا تجمعوا ما لا تاکلون واتقوا الله الذی الیه ترجعون

باب

علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جمیعا عن الحسن بن محبوب عن یعقوب السراج عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام وباسانید مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امیر المؤمنین علیه السلام فی داره او قال فی القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله علیه فکتب فی کتاب وقرئ علی الناس وروی غیره ان ابن الکواء سال امیر المؤمنین علیه السلام عن صفة الاسلام والایمان والکفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارک وتعالی شرع الاسلام وسهل شرایعه لمن ورده واعز ارکانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدی لمن ائتم به وزینة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسک به وبرهانا لمن تکلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعی وحدیثا لمن روی وحکما لمن قضی وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ویقینا لمن عقل وبصیرة لمن عزم وآیة لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفی لمن اقترب وثقة لمن توکل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخیرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقی وظهیرا لمن رشد وکهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنی لمن قنع فذلک الحق سبیله الهدی ومأثرته المجد وصفته الحسنی فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاکی المصباح رفیع الغایة یسیر المضمار جامع الحلبة سریع السبقة الیم النقمة کامل العدة کریم الفرسان فالایمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابیحه والدنیا مضماره والموت غایته والقیامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوی عدته والمحسنون فرسانه فبالایمان یستدل علی الصالحات وبالصالحات یعمر الفقه وبالفقه یرهب الموت وبالموت تختم الدنیا وبالدنیا تجاز القیامة وبالقیامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقین والتقوی سنخ الایمان

باب

صفة الایمان بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن یعقوب السراج عن جابر

باب

باب فی صفة الاسلام

باب صفة الایمان

عن ابی جعفر علیه السلام قال سئل امیر المؤمنین علیه السلام عن الایمان فقال ان الله عزوجل جعل الایمان علی اربع دعائم علی الصبر والیقین والعدل والجهاد فالصبر من ذلک علی اربع شعب علی الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الی الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی الدنیا هانت علیه المصائب ومن راقب الموت سارع الی الخیرات والیقین علی اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحکمة ومعرفة العبرة وسنة الاولین فمن ابصر الفطنة عرف الحکمة ومن تاول الحکمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فکانما کان مع الاولین واهتدی الی التی هی اقوم ونظر الی من نجا بما نجا ومن هلک بما هلک وانما اهلک الله من اهلک بمعصیته وانجا من انجا بطاعته والعدل علی اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحکم وروضة الحلم فمن فهم فسر جمیع العلم ومن علم عرف شرایع الحکم ومن حلم لم یفرط فی امره وعاش فی الناس حمیدا والجهاد علی اربع شعب علی الامر بالمعروف والنهی عن المنکر والصدق فی المواطن وشنآن الفاسقین فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهی عن المنکر ارغم انف المنافق وامن کیده ومن صدق فی المواطن قضی الذی علیه ومن شنأ الفاسقین غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلک الایمان ودعائمه وشعبه



باب فضل الایمان علی الاسلام والیقین علی الایمان **ابو علی** الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لی ابو عبدالله علیه السلام یا اخا جعفی ان الایمان افضل من الاسلام وان الیقین افضل من الایمان وما من شیء اعز من الیقین **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد والحسین بن محمد عن معلی بن محمد جمیعا عن الوشاء عن ابی الحسن علیه السلام قال سمعته یقول الایمان فوق الاسلام بدرجة والتقوی فوق الایمان بدرجة والیقین فوق التقوی بدرجة وما قسم فی الناس شیء اقل من الیقین **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن حمران بن اعین قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله فضل الایمان علی الاسلام بدرجة کما فضل الکعبة علی المسجد الحرام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن هارون بن الجهم او غیره عن عمر بن ابان الکلبی عن عبد الحمید الواسطی عن ابی بصیر قال قال لی ابو عبدالله علیه

السلام

السلام یا اخا جعف الاسلام درجة قال قلت نعم قال والایمان علی الاسلام درجة قال قلت نعم
قال والتقوی علی الایمان درجة قال قلت نعم قال والیقین علی التقوی درجة قال
قلت نعم قال فما اوتی الناس اقل من الیقین وانما تمسکتم بادنی الاسلام فایاکم ان ینفلت
من ایدیکم علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس قال سألت ابا الحسن الرضا علیه
السلام عن الایمان والاسلام فقال قال ابو جعفر علیه السلام انما هو الاسلام والایمان فوقه بدرجة والتقوی
فوق الایمان بدرجة والیقین فوق التقوی بدرجة ولم یقسم بین الناس شیء اقل من
الیقین قال قلت فای شیء الیقین قال التوکل علی الله والتسلیم لله والرضا بقضاء
الله والتفویض الی الله قلت فما تفسیر ذلک قال هکذا قال ابو جعفر علیه السلام محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن الرضا علیه السلام
قال الایمان فوق الاسلام بدرجة والتقوی فوق الایمان بدرجة والیقین فوق التقوی
بدرجة ولم یقسم بین العباد شیء اقل من الیقین

باب حقیقة الایمان والیقین

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن اسماعیل بن بزیع عن محمد بن عذافر عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال بینا رسول الله
صلی الله علیه وآله فی بعض اسفاره اذ لقیه رکب فقالوا السلام علیک یا رسول الله فقال ما
انتم فقالوا نحن مؤمنون یا رسول الله قال فما حقیقة ایمانکم قالوا الرضا بقضاء الله والتفویض
الی الله والتسلیم لامر الله فقال رسول الله ص علماء حکماء کادوا ان یکونوا من الحکمة انبیاء ان
کنتم صادقین فلا تبنوا ما لا تسکنون ولا تجمعوا ما لا تاکلون واتقوا الله الذی الیه ترجعون.
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن
ابی محمد الوابشی وابراهیم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
ان رسول الله ص صلی بالناس الصبح فنظر الی شاب فی المسجد وهو یخفق ویهوی برأسه مصفرا
لونه قد نحف جسمه وغارت عیناه فی رأسه فقال له رسول الله ص کیف اصبحت یا فلان قال
اصبحت یا رسول الله موقنا فعجب رسول الله ص من قوله وقال ان لکل یقین حقیقة فما
حقیقة یقینک فقال ان یقینی یا رسول الله هو الذی احزننی واسهر لیلی واظمأ هواجری فعزفت
نفسی عن الدنیا وما فیها حتی کأنی انظر الی عرش ربی وقد نصب للحساب وحشر الخلائق
لذلک وانا فیهم وکأنی انظر الی اهل الجنة یتنعمون فی الجنة ویتعارفون وعلی الارائک متکئون
وکأنی انظر الی اهل النار وهم فیها معذبون مصطرخون وکأنی الآن اسمع زفیر النار یدور
فی مسامعی فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالایمان ثم قال له الزم ما

عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله
صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو
العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال استقبل رسول الله صلى الله عليه و
آله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن
حقا فقال له رسول الله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن
الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع
للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار
في النار فقال رسول الله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله
ادع الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما
حتى بعث رسول الله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية
القسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر و
كان هو العاشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال امير المؤمنين ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا



باب التفكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك و
اتق الله ربك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يروي الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت
كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام التفكر يدعو الى البر والعمل به



باب المكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق
عن يزيد بن اسحاق شعر عن الحسين بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال المكارم

عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون فى الرجل ولا تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى ابيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرا اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة وعنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمى عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظننى قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابى عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عزوجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عزوجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن عبد الله بن سنان عن رجل من بنى هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقى

التقی السمح الکفین النقی الطرفین البر بوالدیه ولا یلجئهما الی غیرهما .

باب فضل الیقین

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن المثنی بن الولید عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس شیء الا وله حد قال قلت جعلت فداک فما حد التوکل قال الیقین قلت فما حد الیقین قال الا تخاف مع الله شیئا عنه عن المعلی عن الحسن بن علی الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابی عبد الله قال من صحة یقین المرء المسلم ان لا یرضی الناس بسخط الله ولا یلومهم علی ما لم یؤته الله فان الرزق لا یسوقه حرص حریص ولا یرده کراهیة کاره ولو ان احدکم فر من رزقه کما یفر من الموت لادرکه رزقه کما یدرکه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة فی الیقین والرضا وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ان العمل الدائم القلیل علی الیقین افضل عند الله من العمل الکثیر علی غیر یقین الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابی عبد الله قال قال امیر المؤمنین علیه السلام علی المنبر لا یجد احد طعم الایمان حتی یعلم ان ما اصابه لم یکن لیخطئه وما اخطأه لم یکن لیصیبه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن زید الشحام عن ابی عبد الله علیه السلام ان امیر المؤمنین علیه السلام جلس الی حائط مائل یقضی بین الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امیر المؤمنین حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وکان امیر المؤمنین مما یفعل هذا واشباهه وهذا الیقین عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال قال سألت اباعبد الله عن قول الله عز وجل واما الجدار فکان لغلامین یتیمین فی المدینة وکان تحته کنز لهما فقال اما انه ما کان ذهبا ولا فضة وانما کان اربع کلمات لا اله الا انا من ایقن بالموت لم یضحک سنه ومن ایقن بالحساب لم یفرح قلبه ومن ایقن بالقدر لم یخش الا الله عنه عن علی بن الحکم عن صفوان الجمال عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین یقول لا یجد عبد طعم الایمان حتی یعلم ان ما اصابه لم یکن لیخطئه وان ما اخطأه لم یکن لیصیبه وان الضار النافع هو الله عز وجل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة عن سعید بن قیس الهمدانی قال نظرت یوما فی الحرب الی رجل علیه ثوبان فحرکت فرسی فاذا هو امیر المؤمنین علیه السلام فقلت یا امیر المؤمنین فی مثل هذا الموضع فقال نعم یا سعید بن قیس انه لیس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقیة معه ملکان یحفظانه من ان یسقط من رأس جبل او یقع فی بئر فاذا نزل القضاء خلیا بینه وبین کل شیء الحسین بن محمد عن معلی بن محمد

علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل و
كان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن
بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله
ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده
الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام
علي يحب عليا حبا شديدا فاذا خرج علي خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال
جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني او من اهل الارض فقال لا بل من
اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما
فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه . . . . . .

باب الرضا بالقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي
عن ابي عبد الله ع قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما
احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم
يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى
والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم و
ان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم
فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين
عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده
ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت
لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك

باب الرضا بالقضاء

فيصير الى العجب باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه
حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك و
هو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا
واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما
يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن
فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك
تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك
تسميت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن
نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء
الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين
عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن فاني انما ابتليه لما هو خير
له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر
على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل
برضاي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض
كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف
الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء
مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الزهد عشرة
اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين

واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقى الحسن بن علي عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له. عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط. عنه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

(في الهامش: باب التفويض الى الله والتوكل)

باب التفويض الى الله والتوكل عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد تهالك (في الهامش: هلك). ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت

على اهل الارض فتحملتم عليه كان فى حزب الله بالتقوى من كل بلية ايسر الله عزوجل يقول ان المتقين فى
مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن على بن اسباط عن احمد
بن عمر الحلال عن على بن سويد عن ابى الحسن الاول قال سألته عن قول الله عزوجل ومن يتوكل على
الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله فى امورك كلها فما فعل بك
كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم فى ذلك له فتوكل على الله بتفويض
ذلك اليه وثق به فيها وفى غيرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اعطى
ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطى الدعاء اعطى الاجابة ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل اعطى
الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عزوجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم
لازيدنكم وقال ادعونى استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابى على عن محمد
بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا فى مجلس نطلب فيه العلم وقد
نفدت نفقتى فى بعض الاسفار فقال لى بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا
فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك
الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثنى انه قرأ فى بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى
يقول وعزتى وجلالى ومجدى وارتفاعى على عرشى لاقطعن امل كل مؤمل من الناس
امل غيرى باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه من قربى ولابعدنه من
فضلى ايؤمل غيرى فى الشدائد والشدائد بيدى ويرجو غيرى ويقرع بالفكر باب
غيرى وبيدى مفاتيح الابواب وهى مغلقة وبابى مفتوح لمن دعانى فمن ذا الذى املنى لنوائبه فقطعته
دونها ومن ذا الذى رجانى لعظيمة فقطعت رجاءه منى جعلت آمال عبادى عندى محفوظة
فلم يرضوا بحفظى وملأت سماواتى ممن لا يمل من تسبيحى وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بينى
وبين عبادى فلم يثقوا بقولى الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبى انه لا يملك كشفها احد
غيرى الا من بعد اذنى فمالى اراه لاهيا عنى اعطيته بجودى ما لم يسألنى ثم انتزعته
عنه فلم يسألنى رده وسأل غيرى افيرانى ابدأ بالعطايا قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب
سائلى ابخيل انا فيبخلنى عبدى او ليس الجود والكرم لى او ليس العفو والرحمة بيدى
او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دونى افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيرى
فلو ان اهل سماواتى واهل ارضى املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل
الجميع ما انتقص من ملكى مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا

للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن
عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل
لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت
ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت
يا ابن رسول الله امل عليّ فاملاه عليّ فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن
منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما
كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه
خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين
لرحمك ثم قال ابو عبد الله ع كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في
قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على
هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه
يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية
فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه
كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه
السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي نجران
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون
كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئاً طلبه
ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ان قوما
من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من
رجا شيئاً عمل له ومن خاف شيئاً هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف
من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون

وقال تبارک وتعالی ومن یتق الله یجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله علیه السلام ان حب
الشرف والذکر لا یکونان فی قلب الخائف الراهب علی بن ابراهیم عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن الحسین عن محمد بن سنان عن ابی سعید المکاری عن ابی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین
علیهما السلام قال ان رجلا رکب البحر باهله فکسر بهم فلم ینج ممن کان فی السفینة الا امراة الرجل فانها
نجت علی لوح من الواح السفینة حتی الجئت الی جزیرة من جزائر البحر وکان فی تلک الجزیرة
رجل یقطع الطریق ولم یدع لله حرمة الا انتهکها فلم یعلم الا والمرأة قائمة علی راسه فرفع راسه
الیها فقال انسیة ام جنیة فقالت انسیة فلم یکلمها کلمة حتی جلس منها مجلس الرجل من اهله
فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لک تضطربین فقالت افرق من هذا واومأت بیدها الی
السماء قال فصنعت من هذا شیئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقین منه هذا الفرق ولم
تصنعی من هذا شیئا وانما استکرهتک استکراها فانا والله اولی بهذا الفرق والخوف واحق منک
قال فقام ولم یحدث شیئا ورجع الی اهله ولیست له همة الا التوبة والمراجعة فبینا هو یمشی
اذ صادفه راهب یمشی فی الطریق فحمیت علیهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله یظلنا
بغمامة فقد حمیت علینا الشمس فقال الشاب ما اعلم لی عند ربی حسنة فاتجاسر علی ان
اسأله شیئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب یدعو والشاب یؤمن فما
کان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشیا تحتها ملیا من النهار ثم انفرقت الجادة جادتین فاخذ
الشاب فی واحدة واخذ الراهب فی واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خیر منی لک استجیب
ولم یستجب لی فخبرنی ما قصتک فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لک ما مضی حیث دخلک الخوف
فانظر کیف تکون فیما تستقبل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن حمزة بن
حمران قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان مما حفظ من خطب النبی صلی الله علیه وآله انه قال یا ایها الناس
ان لکم معالم فانتهوا الی معالمکم وان لکم نهایة فانتهوا الی نهایتکم الا ان المؤمن یعمل بین مخافتین
بین اجل قد مضی لا یدری ما الله صانع فیه وبین اجل قد بقی لا یدری ما الله قاض فیه فلیأخذ
العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنیاه لآخرته وفی الشبیبة قبل الکبر وفی الحیوة قبل الممات
فوالذی نفس محمد بیده ما بعد الدنیا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار
عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز و
جل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله یراه ویسمع ما یقول ویعلم ما یعمله من
خیر او شر فیحجزه ذلک عن القبیح من الاعمال فذلک الذی خاف مقام ربه ونهی النفس عن
الهوی عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن الحسن بن ابی سارة

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون
خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين
مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من
المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران
نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن بالله عز وجل

باب حسن الظن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود
بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى
لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم
في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا
والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي
تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله ص قال
وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه
بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب
الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه و
اغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن
عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به
الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن
الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا
فشرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك

باب الاعتراف بالتقصير

باب الاعتراف بالتقصير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك

بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق
عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمی
عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لی ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من
النقص ولا التقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ان رجلا فی بنی اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه
ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل
من عبادة اربعين سنة ابو علی الاشعری عن عيسى بن ايوب عن علی بن مهزيار عن الفضل
بن يونس عن ابی الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلنی من المعارين
ولا تخرجنی من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج
منه فما معنى لا تخرجنی من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند
نفسك فان الناس كلهم فی اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل



باب الطاعة والتقوى علی بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن محمد اخی
عرام عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما
شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
عاصم بن حميد عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وآله فی حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شیء يقربكم من الجنة ويباعدكم
من النار الا وقد امرتكم به وما من شیء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم
عنه الا وان الروح الامين نفث فی روعی انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله واجملوا فی الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شیء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا
يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم واحمد بن ابی عبد الله
عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال
قال لی يا جابر ايكتفی من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله
واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم
والصلوة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام
وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم
فی الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر
لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا عليه السلام واتولاه ثم لا

يكون معه ذلك فما الا قليلا قال ان احب رسول الله فرسول الله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من

غير عشيرة وآله من غير بشر

باب الورع

باب الورع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل قال عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفراً منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر

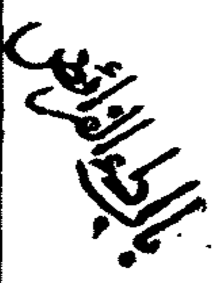
اورع منه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى كهمس عن عمرو
بن سعيد بن هلال قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اوصنى قال اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لاورع فيه عنه عن احمد بن محمد بن يحيى بن الحكم عن يوسف بن عميرة عن
ابى الصباح الكنانى عن ابى جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقى الله عزوجل منكم بالورع
كان له عند الله فرجا ان الله عزوجل يقول ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبى ومنا الصديق و
الشهداء والصالحون على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبدالله
عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا ومريدا الا وان من
اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكبدوا اعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابى يعفور قال قال ابو عبدالله عليه السلام كونوا
دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية
الحسين بن محمد عن على بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوى قال
اخبرنى عبيدالله بن على عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابى يقول
ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه فى خدورهن وليس من اوليائنا من هو فى قرية
فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه

باب العفة على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر
عليه السلام قال ما عبدالله بشئ افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة
عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبدالله
بن ميمون القداح عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبى عن معلى بن عثمان عن ابى بصير قال قال رجل لابى جعفر عليه السلام
انى رجل ضعيف العمل قليل الصيام ولكنى ارجو ان لا اكل الا حلالا قال فقال له اى الاجتهاد
افضل من عفة بطن وفرج على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله
عليه السلام قال قال رسول الله اكثر ما تلج به امتى النار الاجوفان البطن والفرج وبإسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث اخافهن بعدى على امتى الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن و
شهوة البطن والفرج ابو على الاشعرى عن محمد بن عبدالجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح

قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ما من عبادة افضل من عفة بطن و فرج محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن منصور بن حازم عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن و فرج

باب اجتناب المحارم

باب اجتناب المحارم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن داود بن کثیر الرقی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل یراه و یسمع ما یقوله و یفعله من خیر او شر فیحجزه ذلک عن القبیح من الاعمال فذلک الذی خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوی علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی جعفر علیه السلام قال کل عین باکیة یوم القیمة غیر ثلث عین سهرت فی سبیل الله و عین فاضت من خشیة الله و عین غضت عن محارم الله علی عن محمد بن عیسی عن یونس عن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال فیما ناجی الله عز وجل به موسی علیه السلام یا موسی ما تقرب الی المتقربون بمثل الورع عن محارمی فانی ابیحهم جنات عدن لا اشرک معهم احدا علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبیدة عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اشد ما فرض الله علی خلقه ذکر الله کثیرا ثم قال لا اعنی سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر وان کان منه ولکن ذکر الله عند ما احل وحرم فان کان طاعة عمل بها وان کان معصیة ترکها ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن سلیمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل وقدمنا الی ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان کانت اعمالهم اشد بیاضا من القباطی ولکن کانوا اذا عرض لهم حرام لم یدعوه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من ترک معصیة لله مخافة من الله تبارک وتعالی ارضاه الله یوم القیمة



باب اداء الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد و علی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابی حمزة الثمالی قال قال علی بن الحسین علیهما السلام من عمل بما افترض الله علیه فهو من خیر الناس علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار عن عبد الله بن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل اصبروا و صابروا و رابطوا قال اصبروا علی الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن حماد بن عیسی عن ابی السفاتج عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل اصبروا و صابروا و رابطوا قال اصبروا علی الفرائض و صابروا علی المصائب و رابطوا علی الائمة وفی روایة ابن محبوب عن ابی السفاتج و اتقوا الله ربکم فیما افترض علیکم علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الى عبدى باحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها فى عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو علي الاشعرى عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجية عن ابى جعفر عليه السلام قال ما من شىء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول انى لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول انى لاحب ان اقدم على ربى وعملى مستو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالا

باب العبادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املا قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلى ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا منى والا تفرغ لعبادتى املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا فانكم تتنعمون بها فى الآخرة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التى يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف

الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك الحمد ما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال الیس تکون مع الامام موطنا نفسك علی حسن النیة فی طاعته فیمضی ذلك الامام و یاتی امام آخر فتوطن نفسك علی حسن النیة فی طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن جمیل عن هارون بن خارجة عن ابی عبد الله علیه السلام قال العبادة ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبید وقوم عبدوا الله تبارك وتعالی طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله حبا له فتلك عبادة الاحرار وهی افضل العبادة علی عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنی واقبح الخطیئة بعد المسکنة واقبح من ذلك العابد لله ثم یدع عبادته الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما السلام قال من عمل بما افترض الله علیه فهو من اعبد الناس



باب النیة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن مالك بن عطیة عن ابی حمزة عن علی بن الحسین قال لا عمل الا بنیة علی عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله نیة المؤمن خیر من عمله ونیة الکافر شر من عمله وکل عامل یعمل علی نیته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان العبد المؤمن الفقیر لیقول یا رب ارزقنی حتی افعل کذا وکذا من البر ووجوه الخیر فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نیة کتب الله له من الاجر مثل ما یکتب له لو عمله ان الله واسع کریم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن اسباط عن محمد بن اسحاق بن الحسین بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابی بصیر قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن حد العبادة التی اذا فعلها فاعلها کان مؤدیا فقال حسن النیة بالطاعة علی بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن المنقری عن احمد بن یونس عن ابی هاشم قال قال ابو عبد الله علیه السلام انما خلد اهل النار فی النار لان نیاتهم کانت فی الدنیا ان لو خلدوا فیها ان یعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة فی الجنة لان نیاتهم کانت فی الدنیا ان لو بقوا فیها ان یطیعوا الله ابدا فبالنیات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالی قل کل یعمل علی شاکلته قال علی نیته



باب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنیر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الا ان لکل عبادة شرة ثم تصیر الی فترة فمن صارت شرة عبادته الی سنتی فقد اهتدی ومن خالف سنتی فقد ضل وکان عمله فی تباب اما انی اصلی وانام واصوم وافطر واضحك وابکی فمن رغب عن منهاجی وسنتی فلیس

مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى محمد بن سنان عن مفرق عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي منه باليسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي منه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا

باب من بلغه ثواب من الله على عمل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه

باب الصبر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي

باب الاقتصاد في العبادة

المنبت

باب من بلغه ثواب من الله على عمله

باب الصبر

ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال الصبر راس الایمان ابو علی الاشعری عن احمد بن محمد بن
عیسی عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضیل عن ابی عبد الله علیه السلام قال الصبر من الایمان بمنزلة
الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد کذلک اذا ذهب الصبر ذهب الایمان علی بن ابراهیم
عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن القاسم بن محمد الاصبهانی عن سلیمان بن داود المنقری عن
حفص بن غیاث قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا حفص ان من صبر صبر قلیلا وان من جزع جزع
قلیلا ثم قال علیک بالصبر فی جمیع امورک فان الله عز وجل بعث محمدا صلی الله علیه وآله فامره
بالصبر والرفق فقال واصبر علی ما یقولون واهجرهم هجرا جمیلا وذرنی والمکذبین اولی النعمة و
قال تبارک وتعالی ادفع بالتی هی احسن السیئة فاذا الذی بینک وبینه عداوة کانه ولی حمیم وما
یلقاها الا الذین صبروا وما یلقاها الا ذو حظ عظیم فصبر علیه السلام حتی نالوه بالعظائم
ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انک یضیق صدرک بما یقولون فسبح
بحمد ربک وکن من الساجدین ثم کذبوه ورموه فحزن لذلک فانزل الله عز وجل قد نعلم انه
لیحزنک الذی یقولون فانهم لا یکذبونک ولکن الظالمین بآیات الله یجحدون ولقد کذبت
رسل من قبلک فصبروا علی ما کذبوا واوذوا حتی اتاهم نصرنا فالزم النبی صلی الله علیه وآله نفسه
الصبر فتعدوا فذکروا الله تبارک وتعالی وکذبوه فقال قد صبرت فی نفسی واهلی وعرضی
ولا صبر لی علی ذکر الهی فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بینهما فی ستة
ایام وما مسنا من لغوب فاصبر علی ما یقولون فصبر علیه السلام فی جمیع احواله ثم بشر فی عترته
بالائمة علیهم السلام ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة یهدون بامرنا لما صبروا
وکانوا بآیاتنا یوقنون فعند ذلک قال النبی صلی الله علیه وآله الصبر من الایمان کالراس من
الجسد فشکر الله عز وجل ذلک له فانزل الله عز وجل وتمت کلمة ربک الحسنی علی بنی اسرائیل
بما صبروا ودمرنا ما کان یصنع فرعون وقومه وما کانوا یعرشون فقال علیه السلام انه بشری وانتقام
فاباح الله عز وجل له قتال المشرکین فانزل الله تعالی اقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم و
خذوهم واحصروهم واقعدوا لهم کل مرصد واقتلوهم حیث ثقفتموهم فقتلهم الله علی یدی
رسول الله صلی الله علیه وآله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له فی الآخرة فمن
صبر واحتسب لم یخرج من الدنیا حتی یقر الله عینه فی اعدائه مع ما یدخر له فی الآخرة
محمد بن یحیی عن احمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی عبد الله التراج رفعه
الی علی بن الحسین علیهما السلام قال الصبر من الایمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا
ایمان لمن لا صبر له علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن فضیل

بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب
الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه
المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين
لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله
عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب
خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
على بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابى جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة
بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات
فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن مرحوم عن ابى سيار عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت
الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه
الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم
عنه فانا دونه على بن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبد الله بن ميمون عن ابى عبد الله
عليه السلام قال دخل امير المؤمنين عليه السلام المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد
كئيب حزين فقال له امير المؤمنين ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابى وامى واخى
واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر
فى الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر
الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سماعة
بن مهران عن ابى الحسن عليه السلام قال قال لى ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك
وقع على دين كثير وذهب مالى ودينى الذى قد لزمنى هو اعظم من ذهاب مالى فلولا ان
رجلا من اصحابنا اخرجنى ما قدرت ان اخرج فقال لى ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره
راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابى الجارود عن الاصبغ قال
قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر
عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك
ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا ابو على الاشعرى عن الحسن بن على الكوفى

عن العباس بن عامر عن العرزمی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ سیاتی علی الناس زمان لاینال الملک فیہ الا بالقتل والتجبر ولا الغنی الا بالغصب والبخل ولا المحبۃ الا باستخراج الدین واتباع الھوی فمن ادرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر وھو یقدر علی الغنی وصبر علی البغضۃ وھو یقدر علی المحبۃ وصبر علی الذل وھو یقدر علی العز آتاہ اللہ ثواب خمسین صدیقاً ممن صدق بی عدۃ من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد اللہ عن اسمٰعیل بن مهران عن درست بن ابی منصور عن عیسی بن بشیر عن ابی حمزۃ قال قال ابو جعفر علیہ لما حضرت ابی علی بن الحسین ؑ الوفاۃ ضمنی الی صدرہ وقال یا بنی اوصیک بما اوصانی به ابی حین حضرته الوفاۃ وبما ذکر ان اباہ اوصاہ به یا بنی اصبر علی الحق وان کان مراً عنه عن ابیه عن یونس بن عبد الرحمٰن رفعه عن ابی جعفر علیه السلام قال قال الصبر صبران صبر علی البلاء حسن جمیل وافضل الصبرین الورع عن المحارم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی قال اخبرنی یحیی بن سلیم الطائفی قال اخبرنی عمرو بن شمر الیمانی یرفع الحدیث الی علی علیه السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله الصبر ثلثة صبر عند المصیبة وصبر علی الطاعة وصبر عن المعصیة فمن صبر علی المصیبة حتی یردها بحسن عزائها کتب اللہ له ثلثمائة درجة ما بین الدرجة الی الدرجة کما بین السماء الی الارض ومن صبر علی الطاعة کتب اللہ له ستمائة درجة ما بین الدرجة الی الدرجة کما بین تخوم الارض الی العرش ومن صبر عن المعصیة کتب اللہ له تسعمائة درجة ما بین الدرجة الی الدرجة کما بین تخوم الارض الی منتهی العرش عنه عن علی بن الحکم عن یونس بن یعقوب قال امرنی ابو عبد اللہ علیه السلام ان آتی المفضل واعزیه باسمٰعیل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمٰعیل فصبرنا فاصبر کما صبرنا انا اردنا امراً واراد اللہ عز وجل امراً فسلمنا لامر اللہ عز وجل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سیف بن عمیرة عن ابی حمزة الثمالی قال قال ابو عبد اللہ علیه السلام من ابتلی من المؤمنین ببلاء فصبر علیه کان له مثل اجر الف شهید محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال ان اللہ عز وجل انعم علی قوم فلم یشکروا فصارت علیهم وبالاً وابتلی قوماً بالمصائب فصبروا فصارت علیهم نعمة علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسمٰعیل عن الفضل بن شاذان جمیعاً عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابان بن ابی مسافر عن ابی عبد اللہ علیه السلام فی قول اللہ عز وجل یا ایها الذین آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا علی المصائب وفی روایة ابن ابی یعفور عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال صابروا علی المصائب عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عیسی عن علی بن محمد بن ابی جمیلة عن جدہ

الجعيلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على
الصفا **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت
الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف
وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا فصبر اعطيته ثلاث خصال
لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه
السلام قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون
ثلاث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا **علي** بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف
والغنا اكثر من مروة الاعطاء **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك
صبر ليس فيه شكوى الى الناس **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه
عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام
قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز **ابو علي** الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار
شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون



باب الشكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى
الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحاق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء
لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما
السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع عنه

عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن داود بن الحصین عن فضل البقباق قال سألت اباعبد الله علیه
السلام عن قول الله عزوجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذی انعم علیك بما فضلك واعطاك
واحسن الیك ثم قال فحدث بدینه وما اعطاه الله وما انعم به علیه حمید بن زیاد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن وهیب بن حفص عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال
کان رسول الله صلی الله علیه وآله عند عایشة لیلتها فقالت یا رسول الله لم تتعب نفسك و
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال یا عایشة الا اکون عبدا شکورا قال و
کان رسول الله یقوم علی اطراف اصابع رجلیه فانزل الله عزوجل طه ما انزلنا علیك القران
لتشقی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابی الیقظان
عن عبد الله بن الولید قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ثلث لا یضر معهن شیء الدعا
عند الکرب والاستغفار عند الذنب والشکر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن یحیی بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من اعطی الشکر اعطی الزیادة یقول الله عزوجل لئن شکرتم لازیدنکم ابو علی الاشعری
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجلین من اصحابنا سمعاه عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ما انعم الله علی عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه
فتم کلامه حتی یؤمر له بالمزید عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن محمد بن هشام عن میسر عن ابی عبد الله علیه السلام قال شکر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشکر
قول الرجل الحمد لله رب العالمین علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن عطیة عن
عمر بن یزید قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول شکر کل نعمة وان عظمت ان تحمد الله
عزوجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل بن مهران عن سیف بن
عمیرة عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام هل للشکر حد اذا فعله العبد کان
شاکرا قال نعم قلت ما هو قال یحمد الله علی کل نعمة علیه فی اهل ومال وان کان فیما انعم علیه
فی ماله حق اداه ومنه قوله عزوجل سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین ومنه قوله
تعالی رب انزلنی منزلا مبارکا وانت خیر المنزلین وقوله رب ادخلنی مدخل صدق و
اخرجنی مخرج صدق واجعل لی من لدنك سلطانا نصیرا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن
عیسی عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول من حمد الله علی نعمة فقد
شکره وکان الحمد افضل من تلك النعمة محمد عن احمد عن علی بن الحکم عن صفوان الجمال عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال لی ما انعم الله علی عبد بنعمة صغرت او کبرت فقال الحمد لله الا ادی

شكرا ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل
بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد
ادى شكرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة
ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة
ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سألت
الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني وسألته
ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله
عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره
قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال قائل له جعلت فداك اليس قلت لاشكرن
الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه
النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخراز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى
المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال
ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد
عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلى
فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته
به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى
عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم
الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي عنه عن
ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه
عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله كان في سفر

يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رأيناك صنعت
شيئاً لم تصنعه قال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله عزّ وجلّ فسجدت لله شكراً
لكل بشرى سجدة ٭ عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عزّ وجلّ فليضع خده على التراب شكراً لله فان كان راكباً فلينزل
فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه
وان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في
بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله على دابته فخرّ ساجداً فاطال واطال ثم رفع رأسه وركب
دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت
ان اشكر ربي ٭ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما
اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عزّ وجلّ الى موسى عليه السلام
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك
به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني ٭ ابن ابي عمير
عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت و
امسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت
ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ٭ ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذلك
اذا اصبح فسمّي بذلك عبداً شكوراً ٭ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا ٭ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الذهبي
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد
شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلاناً فيقول بل شكرتك
يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس

باب حسن الخلق

باب حسن الخلق ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايماناً
احسنهم خلقاً ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من
اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في

ميزان امرئ يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من
قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى
من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم
القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق
الحسن يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث
الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي فاتى الحفارين فاذا بهم
لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض
فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به
فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل
عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة
يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول
لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه
عن عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم
وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد

بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي ص فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي ص شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي ص في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ص ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه ليستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر

ورواه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال يا بني هاشم

عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط

عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام

باب حسن البشر

قال

قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن
عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة
ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة

باب

الصدق واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق
الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم
حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة
دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت
عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عند رسول الله
فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء
الامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم
انه صادق وتصدقه نفسه يعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما سمي اسماعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره سنة فسماه الله
عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل ما زلت منتظرا لك
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من
الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر

عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن عبد الله بن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال کونوا دعاة للناس بالخیر بغیر السنتکم لیروا منکم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم قال قال ابو الولید حسن بن زیاد الصیقل قال ابو عبد الله علیه السلام من صدق لسانه زکا عمله ومن حسنت نیته زید فی رزقه ومن حسن برّه باهل بیته مدّ له فی عمره عنه عن ابی طالب رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام لا تنظروا الی طول رکوع الرجل وسجوده فان ذلک شیء اعتاده فلو ترکه استوحش لذلک ولکن انظروا الی صدق حدیثه واداء امانته



باب الحیاء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی عبد الله علیه السلام قال الحیاء من الایمان والایمان فی الجنة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضیل عن الحسن الصیقل قال قال ابو عبد الله علیه السلام الحیاء والعفاف والعیّ اعنی عیّ اللسان لا عیّ القلب من الایمان الحسین بن محمد عن محمد بن احمد النهدی عن مصعب بن یزید عن العوام بن الزبیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من رق وجهه رق علمه علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن یحیی اخی دارم عن معاذ بن کثیر عن احدهما علیهما السلام قال الحیاء والایمان مقرونان فی قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن یقطین عن الفضیل بن کثیر عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا ایمان لمن لا حیاء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الحیاء حیاءان حیاء عقل وحیاء حمق فحیاء العقل هو العلم وحیاء الحمق هو الجهل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن بکر بن صالح عن الحسن بن علی عن عبد الله بن ابراهیم عن علی بن ابی علی اللهبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اربع من کن فیه وکان من قرنه الی قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحیاء وحسن الخلق والشکر



باب العفو

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله فی خطبته الا اخبرکم بخیر خلائق الدنیا والآخرة العفو عمن ظلمک وتصل من قطعک والاحسان الی من اساء الیک واعطاء من حرمک عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب عن حمزة بن حمران عن الحارث بن الدینار الرقی عن ابی اسحاق السبیعی رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الا ادلکم علی خیر اخلاق الدنیا والآخرة تصل من قطعک وتعطی من

حرمك وتعفو عمن ظلمك علیؑ بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبد الرحمن
عن ابی عبد الله شیخ الطائفی عن حمران بن اعین قال قال ابو عبد الله علیه السلام ثلث من
مکارم الدنیا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل علیك علیؑ عن ابیه
ومحمد بن اسمٰعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی حمزة
الثمالی عن علی بن الحسین علیهما السلام قال سمعته یقول اذا کان یوم القیمة جمع الله تبارك وتعالی
الاولین والاخرین فی صعید واحد ثم ینادی منادٍ این اهل الفضل قال فیقوم عنق من الناس
فتلقاهم الملائکة فیقولون وما کان فضلکم فیقولون کنا نصل من قطعنا ونعطی من حرمنا
ونعفو عمن ظلمنا قال فیقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن خالد
عن جهم بن الحکم المدائنی عن اسمٰعیل بن ابی زیاد السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله علیکم بالعفو فان العفو لا یزید العبد الا عزًّا فتعافوا یعزکم الله محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن ابی خالد القماط عن حمران عن ابی جعفر
علیه السلام قال الندامة علی العفو افضل وایسر من الندامة علی العقوبة عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد الله عن معمر بن خلاد عن معتب قال کان ابو الحسن موسی علیه السلام فی حائط
له یصرم فنظرت الی غلام له قد اخذ کارة من تمر فرمی بها وراء الحائط فاتیته واخذته وذهبت
به الیه فقلت له جعلت فداك انی وجدت هذا وهذه الکارة فقال للغلام فلان قال لبیك
قال اتجوع قال لا یا سیدی قال فتعری قال لا یا سیدی قال فلای شیء اخذت هذه قال
اشتهیت ذلك قال اذهب فهی لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن علیه
السلام یقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
ابن فضال عن ابن بکیر عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان رسول الله صلی الله علیه وآله اتی
بالیهودیة التی سمت الشاة للنبیؐ فقال لها ما حملك علی ما صنعت فقالت قلت ان کان نبیا لم یضره
وان کان ملکا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله عنها علیؑ بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال ثلث لا یزید الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن
ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

باب کظم الغیظ

علیؑ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان علی بن الحسینؑ یقول ما احب ان لی بذل نفسی حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الی من جرعة غیظ لا اکافی
بها صاحبها محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان ومحمد بن النعمان عن عمار بن مروان عن
زید الشحام عن ابی عبد الله علیه السلام قال نعم الجرعة الغیظ لمن صبر علیها فان عظیم الاجر لمن عظیم البلاء وما احب

کرتا الایام عنه عن علی بن النعمان عن عمار بن مروان عن ابی الحسن الاول علیه السلام قال اصبر علی اعداء النعم فانک لن تکافی من عصی الله فیک بافضل من ان تطیع الله فیه
عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولی آل حریز عن ابی عبد الله علیه السلام قال کظم الغیظ عن العدو فی دولاتهم تقیة حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء فی الدنیا ومعاندة الاعداء فی دولاتهم ومماظتهم فی غیر تقیة ترک امر الله فجاملوا الناس یسمن ذلک لکم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم علی رقابکم فتذلوا علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن مالک بن حصین السکونی قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما من عبد کظم غیظا الا زاده الله عز وجل عزا فی الدنیا والآخرة وقد قال الله عز وجل والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس والله یحب المحسنین واثابه الله مکان غیظه ذلک عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل بن مهران عن سیف بن عمیرة قال حدثنی من سمع ابا عبد الله علیه السلام یقول من کظم غیظا ولو شاء ان یمضیه امضاه ملأ الله قلبه یوم القیمة رضاه ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافی عن ابی جعفر علیه السلام قال من کظم غیظا وهو یقدر علی امضائه حشی الله قلبه امنا وایمانا یوم القیمة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسین بن علی الوشا عن عبد الکریم بن عمرو عن ابی اسامة زید الشحام عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال لی یا زید اصبر علی اعداء النعم فانک لن تکافی من عصی الله فیک بافضل من ان تطیع الله فیه یا زید ان الله اصطفی الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن حفص بیاع السابری عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من احب السبیل الی الله عز وجل جرعتان جرعة غیظ تردها بحلم وجرعة مصیبة تردها بصبر علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن ربعی عمن حدثه عن ابی جعفر علیه السلام قال قال لی ابی یا بنی ما من شیء اقر لعین ابیک من جرعة غیظ عاقبتها صبر وما من شیء یسرنی ان لی بذل نفسی حمر النعم علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معاویة بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اصبروا علی اعداء النعم فانک لن تکافی من عصی الله فیک بافضل من ان تطیع الله فیه عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن خلاد عن الثمالی عن علی بن الحسین علیهما السلام قال قال ما احب ان لی بذل نفسی حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الی من جرعة غیظ لا اکافی بها صاحبها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنی الحناط عن ابی حمزة قال قال ابو عبد الله

عليه السلام ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر
او حلم

باب الحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في
بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق
ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه
حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى
احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه
حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط
ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا
وقال اذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن
ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السلام
على اثره لما ابطا فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله يا فلان والله ما
ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح
عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما
قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم
عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان
الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال

باب الحلم

باب الصمت

سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان شیعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابی علی الجوانی قال
شهدت ابا عبداللہ علیه السلام وهو یقول لمولی له یقال له سالم ووضع یده علی شفتیه وقال یا سالم احفظ
لسانک تسلم ولا تحمل الناس علی رقابنا عنه عن عثمان بن عیسی قال حضرت ابا الحسن علیه السلام
وقال له رجل اوصنی فقال احفظ لسانک تعز ولا تمکن الناس من قیادک فتذل رقبتک عنه عن الهیثم
بن ابی مسروق عن هشام بن سالم عن ابی عبداللہ علیه السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه
وآله لرجل اتاه الا ادلک علی امر یدخلک اللہ به الجنة قال بلی یا رسول اللہ قال انل مما انالک
اللہ قال فان کنت احوج ممن انیله قال فانصر المظلوم قال فان کنت اضعف ممن انصره قال فاصنع
للاخرق یعنی اشر علیه قال فان کنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانک الا من خیر اما
یسرک ان تکون فیک خصلة من هذه الخصال تجرک الی الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبداللہ علیه السلام قال قال لقمن
لابنه یا بنی ان کنت زعمت ان الکلام من فضة فان السکوت من ذهب علی بن ابراهیم عن محمد
بن عیسی عن یونس عن الحلبی رفعه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله امسک لسانک
فانها صدقة تصدق بها علی نفسک ثم قال ولا یعرف عبد حقیقة الایمان حتی یخزن
لسانه علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن
ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن عبیداللہ بن علی الحلبی عن ابی عبداللہ علیه السلام فی
قول اللہ عز وجل الم تر الی الذین قیل لهم کفوا ایدیکم قال یعنی کفوا السنتکم علی بن ابراهیم
عن محمد بن سلم عن یونس عن الحلبی رفعه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله نجاة المؤمن
من حفظ لسانه یونس عن مثنی عن ابی بصیر قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول کان ابو ذر
یقول یا مبتغی العلم ان هذا اللسان مفتاح خیر ومفتاح شر فاختم علی لسانک کما تختم علی ذهبک
وورقک حمید بن زیاد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جمیع عن
ابی عبداللہ علیه السلام قال کان المسیح یقول لا تکثروا الکلام فی غیر ذکر اللہ فان الذین
یکثرون الکلام فی غیر ذکر اللہ قاسیه قلوبهم ولکن لا یعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن ابن ابی نجران عن ابی جمیلة عمن ذکره عن ابی عبداللہ علیه السلام قال ما من یوم الا وکل عضو
من اعضاء الجسد یکفر اللسان یقول نشدتک اللہ ان نعذب فیک محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابراهیم بن مهزم الاسدی عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما
السلام قال ان لسان ابن آدم یشرف علی جمیع جوارحه کل صباح فیقول کیف اصبحتم فیقولون بخیر
ان ترکتنا ویقولون اللہ اللہ فینا ویناشدونه ویقولون انما نثاب ونعاقب بک علی بن

ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن
عبد الحمید عن قیس ابی اسمعیل وذکر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الی النبی صلی
الله علیه وآله فقال یا رسول الله اوصنی فقال احفظ لسانک قال یا رسول الله اوصنی قال احفظ
لسانک قال یا رسول الله اوصنی قال احفظ لسانک ویحک وهل یکب الناس علی مناخرهم
فی النار الا حصائد السنتهم **ابو علی الاشعری** عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
ثعلبة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من لم یحسب کلامه من عمله
کثرت خطایاه وحضر عذابه **علی بن ابراهیم** عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یعذب الله اللسان بعذاب لا یعذب به شیئا من الجوارح
فیقول ای رب عذبتنی بعذاب لم تعذب به شیئا فیقال له خرجت منک کلمة فبلغت مشارق الارض
ومغاربها فسفک بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهک بها الفرج الحرام وعزتی لاعذبنک بعذاب
لا اعذب به شیئا من جوارحک **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان کان فی
شیء شؤم ففی اللسان **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد والحسین بن محمد عن معلی بن محمد جمیعا عن
الوشاء قال سمعت الرضا علیه السلام یقول کان الرجل من بنی اسرائیل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلک
عشر سنین **محمد بن یحیی** عن احمد بن محمد عن بکر بن صالح عن الغفاری عن جعفر بن ابراهیم قال
سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله من رای موضع کلامه
من عمله قل کلامه الا فیما یعنیه **ابو علی الاشعری** عن الحسن بن علی الکوفی عن عثمان
بن عیسی عن سعید بن یسار عن منصور بن یونس عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی
حکمة آل داود علی العاقل ان یکون عارفا بزمانه مقبلا علی شانه حافظا للسانه **محمد بن یحیی**
عن محمد بن الحسین عن علی بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا یزال العبد
المؤمن یکتب محسنا ما دام ساکتا فاذا تکلم کتب محسنا او مسیئا

باب المداراة

باب المداراة **علی بن ابراهیم** عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ثلث من لم یکن فیه لم یتم له عمل ورع یحجزه عن
معاصی الله وخلق یداری به الناس وحلم یرد به جهل الجاهل **محمد بن یحیی**
عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن الحسین بن الحسن قال سمعت جعفرا علیه
السلام یقول جاء جبرئیل الی النبی صلی الله علیه وآله فقال یا محمد ربک یقرئک السلام
ویقول لک دار خلقی عنه عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبیب السجستانی عن ابی جعفر علیه السلام قال فی التوریة مکتوب فیما ناجی الله عز وجل به موسی بن عمران

یا موسی اکتم مکتوم سری فی سریرتك واظهر فی علانیتك المداراة عنی لعدوی وعدوك من خلقی ولا تستسب لی عندهم باظهار مکتوم سری فتشرك عدوك وعدوی فی سبّی ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمٰعیل بن بزیع عن حمزة بن بزیع عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله امرنی ربی بمداراة الناس کما امرنی باداء الفرائض علی بن ابراهیم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله مداراة الناس نصف الایمان والرفق بهم نصف العیش ثم قال ابو عبد الله علیه السلام خالطوا الابرار سرّا وخالطوا الفجار جهارا ولا تمیلوا علیهم فیظلموکم فانه سیاتی علیکم زمان لا ینجو فیه من ذوی الدین الا من ظنوا انه ابله وصبّر نفسه علی ان یقال انه ابله لا عقل له علی بن ابراهیم عن بعض اصحابه ذکره عن محمد بن سنان عن حذیفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان قوما من الناس قلّت مداراتهم للناس فانفوا من قریش وایم الله ما کان باحسابهم باس وان قوما من غیر قریش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبیت الرفیع قال ثم قال من کف یده عن الناس فانما یکف عنهم یدا واحدة ویکفون عنه ایدی کثیرة



باب الرفق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عمن ذکره عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال ان لکل شیء قفلا وقفل الایمان الرفق وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر علیه السلام من قسم له الرفق قسم له الایمان علی بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان بن یحیی عن یحیی الازرق عن حماد بن بشیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تبارك وتعالی رفیق یحب الرفق فمن رفقه بعباده تسلیله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه یدعهم علی الامر یرید ازالتهم عنه رفقا بهم لکیلا یلقی علیهم عری الایمان ومثاقلته جملة واحدة فیضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن معاویة بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الرفق یمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز وجل رفیق یحب الرفق ویعطی علی الرفق ما لا یعطی علی العنف علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الرفق لم یوضع علی شیء الا زانه ولا نزع من شیء الا شانه علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن عمرو بن ابی المقدام رفعه الی النبی صلی الله علیه وآله قال ان فی الرفق الزیادة والبرکة ومن یحرم الرفق یحرم الخیر عنه عن عبد الله

بن المغيرة عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما زوى الرفق عن اهل بيت الا زوى عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن على بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم فى الرزق والرفق فى تقدير المعيشة خير من السعة فى المال والرفق لا يعجز عنه شئ والتبذير لا يبقى معه شئ ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علىّ بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابى الحسن عليه السلام قال قال لى وجرى بينى وبين رجل من القوم كلام فقال لى ارفق بهم فان كفر احدهم فى غضبه ولا خير فيمن كان كفره فى غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال الرفق نصف العيش علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا منها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شئ احسن منه ابو علىّ الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علىّ الاشعرى عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا فى امره نال ما يريد من الناس

عن

باب التواضع

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ارسل النجاشى الى جعفر بن ابى طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو فى بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رايناه فى تلك الحال فلما راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذى نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءنى الساعة من نحو ارضكم عين من عيونى هناك فاخبرنى ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه واله واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكانى انظر اليه

حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فمالي اراك جالسا
على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى عليه السلام ان من
حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل
لي نعمة بمحمد احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان الصدقة
تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان
العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع
لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال افطر رسول الله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي
الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من
صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد
في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال ان الله عز وجل يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا
رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول
مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون
المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى موسى ان يا موسى اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب
ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم
احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر علي
بن الحسين عليهما السلام على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا
اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده

وتقبله كحم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال
ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة
قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله عليه السلام اشتريته
لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي شيئا ثم احمله اليهم عنه
عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى
الله عز وجل الى داود ع يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله
المتكبرون عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه
السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا
ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا ع كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة
مامورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح ع فاوحى الله عز وجل الى الجبال
اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم
فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح ع عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب
اصلح قال فظننت ان ابا الحسن ع عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابه عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه
وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع
درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد
الا مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب
المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن
محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو
ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن محبوب
عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله ص ود المؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله و
ابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم
ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض
أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم
عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص لاصحابه اي
عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة
وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله ص لكل ما
قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء
الله والتبري من اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة
خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس
الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال
هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين قام
مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم
اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير
حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون
واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين
عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث
من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف
ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله
ببغضكم النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان

وانہ المتحابون

حزب

یحب اهل طاعة الله ویبغض اهل معصیته ففیک خیر والله یحبک وان کان یبغض اهل طاعة الله ویحب اهل معصیته فلیس فیک خیر والله یبغضک والمرء مع من احب عنه عن ابی علی الواسطی عن الحسین بن ابان عمن ذکره عن ابی جعفر علیه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله علی حبه ایاه وان کان المحبوب فی علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله علی بغضه ایاه وان کان المبغض فی علم الله من اهل الجنة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن بشیر الکناسی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قد یکون حب فی الله ورسوله وحب فی الدنیا فما کان فی الله ورسوله فثوابه علی الله وما کان فی الدنیا فلیس بشیء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان المسلمین یلتقیان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه عنه عن احمد بن محمد بن ابی نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما التقی مؤمنان قط الا کان افضلهما اشدهما حبا لاخیه الحسین بن محمد عن محمد بن عمران السبیعی عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال کل من لم یحب علی الدین ولم یبغض علی الدین فلا دین له

باب ذم الدنیا والزهد فیها

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن الهیثم بن واقد الجزری عن ابی عبد الله علیه السلام قال من زهد فی الدنیا اثبت الله الحکمة فی قلبه وانطق بها لسانه وبصره عیوب الدنیا داءها ودواءها واخرجه من الدنیا سالما الی دار السلام علی بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن القسم بن محمد عن سلیمان بن داود المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول جعل الخیر کله فی بیت وجعل مفتاحه الزهد فی الدنیا ثم قال قال رسول الله لا یجد الرجل حلاوة الایمان فی قلبه حتی لا یبالی من اکل الدنیا ثم قال ابو عبد الله علیه السلام حرام علی قلوبکم ان تعرف حلاوة الایمان حتی تزهد فی الدنیا علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابی ایوب الخزاز عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال امیر المؤمنین ع ان من اعون الاخلاق علی الدین الزهد فی الدنیا علی بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد عن القسم بن محمد عن سلیمان بن داود المنقری عن علی بن هاشم بن البرید عن ابیه ان رجلا سال علی بن الحسین علیهما السلام عن الزهد فقال عشرة اشیاء فاعلی درجة الزهد ادنی درجة الورع واعلی درجة الورع ادنی درجة الیقین واعلی درجة الیقین ادنی درجة الرضا الا وان الزهد فی آیة من کتاب الله عز وجل لکیلا تاسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتیکم وبهذا الاسناد عن المنقری عن سفیان بن عیینة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام وهو

بشیر

يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد فى الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة
علىٌّ عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان علامة الراغب فى ثواب الآخرة زهده فى عاجل
زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد فى هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها و
ان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من
حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمى عن طلحة بن زيد
عن ابى عبدالله عليه السلام قال ما اعجب رسول الله شئ من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا
خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال خرج النبى وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح
خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من
غير ان تنقص شيئا عندى فقال رسول الله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال
الملك والذى بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله فى السماء الرابعة حين
اعطيت المفاتيح علىٌّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن ابى عبدالله عليه
السلام قال مر رسول الله بجدى اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوى هذا فقالوا
لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبى والذى نفسى بيده للدنيا اهون على الله من
هذا الجدى على اهله علىٌّ بن ابراهيم عن على بن محمد القاسانى عمن ذكره عن عبدالله بن
القسم عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده فى الدنيا وفقهه فى الدين
وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتى خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب
افضل من الزهد فى الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مما ذا قال من الرغبة
فيها وقال الا من صبار كريم فانما هى ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا
فى الدنيا قال وسمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد
حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم
يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علىٌّ عن على بن محمد
القاسانى عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن عبدالرزاق بن همام عن معمر بن
راشد عن الزهرى عن محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل على بن الحسين عليهما السلام اى
الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله
افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصى شعبا فاول ما عصى الله به الكبر وهو معصية

نسخہ: الارض

ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهى معصية آدم
وحواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه
فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان اكثر ما يطلب
ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهى معصية ابن آدم حيث حسد
اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة
وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة
ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ
ودنيا ملعونة ۔ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن بكير
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان فى طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفى طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا
بالدنيا فانها احق بالاضرار ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على
بن الحكم عن ابى ايوب الخزاز عن ابى عبيدة الحذاء قال قلت لابى جعفر
عليه السلام حدثنى بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر
الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد فى الدنيا ۔ عنه عن
على بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزارى قال قال ابو جعفر
عليه السلام ملك ينادى كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن
للخراب ۔ عنه عن على بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابى حمزة عن ابى جعفر
عليه السلام قال قال على بن الحسين عليهما السلام ان الدنيا قد ارتحلت
مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء
الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين فى الدنيا الراغبين
فى الآخرة الا ان الزاهدين اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء
طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه
المصائب الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة فى الجنة مخلدين وكمن رأى
اهل النار فى النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم

محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصارت لهم العقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجرى دموعهم على خدودهم وهم يجأرون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل الغفلة وكأنّ المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله عزّ وجل ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوّالون بامر الله قوّامون على امر الله قطعوا محبتهم لمحبة ربهم و وحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عزّ وجلّ الى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شأنه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب و العلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عزّ وجلّ من دينه وحكمته ولا تسألنّ عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحوّل الى دار المستعتب فلعمري لربّ حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولربّ كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عزّ وجلّ وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين عنه عن علي بن



ا الحکم عن موسی بن بکر عن ابراهیم علیه السلام
قال قال ابو ذر رحمه الله جزی الله الدنیا عنی مذمة
بعد رغیفین من الشعیر اتغدی باحدهما واتعشی
بالاخر وبعد شملتی الصوف اتزر باحدهما
وارتدی بالاخری وعنه عن علی بن الحکم
عن المثنی عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال
کان ابو ذر رضی الله عنه یقول فی خطبته یا مبتغی
العلم کان شیئا من الدنیا لم یکن شیئا الا ما
ینفع خیره ویضر شره الا من رحم الله یا مبتغی العلم
لا یشغلک اهل ولا مال عن نفسک انت یوم تفارقهم
کضیف بت فیهم ثم غدوت عنهم الی غیرهم والدنیا
والاخرة کمنزل تحولت منه الی غیره وما بین الموت
والبعث الا کنومة نمتها ثم استیقظت منها یا مبتغی
العلم قدم لمقامک بین یدی الله عز وجل فانک
مثاب بعملک کما تدین تدان یا مبتغی العلم (بعملک)
علی من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
القسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
ما لی وللدنیا وما انا والدنیا انما مثلی لها کمثل
راکب رفعت له شجرة فی یوم صائف فقال تحتها ثم
راح وترکها علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن
یحیی بن عقبة الازدی عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال ابو جعفر علیه السلام مثل الحریص علی الدنیا
کمثل دودة القز کلما ازدادت علی نفسها لفا کان
ابعد لها من الخروج حتی تموت غما قال وقال
ابو عبد الله علیه السلام کان فیما وعظ به لقمان
لابنه یا بنی ان الناس قد جمعوا قبلک لاولادهم فلم

بنى ما جمعوا له وانما انت عبد مستأجر قد امرت
بعمل ووعدت عليه اجرا فأوف عملك واستوف
اجرك ولا تكن فى مدة الدنيا بمنزلة شاة وقعت
فى زرع اخضر فأكلت حتى سمنت فكان حتفها
عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة
على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر
الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها
واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدى الله عزوجل عن
اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك
مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد
له جوابا ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل
الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه
فخذ حذرك وجد فى امرك واكشف الغطاء عن
وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة فى
قلبك واكمش فى فراغك قبل ان يقصد قصدك و
يقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد. على
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابن ابى يعفور قال سمعت اباعبدالله عليه
السلام يقول فيما ناجى الله عزوجل به موسى
عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين
وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك
الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا و
زهرتها يا موسى نافس فى الخير اهله واستبقهم
اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك
الغناء عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل
الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا و
لا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال

تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضاء
الناس منه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن
احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم
اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب
علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين
مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل
ويهوي اليها الصبي الجاهل علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه
السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى
من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان
من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن
اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفى
بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر
حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال
الصافي الا ما لا بد منه من كسرة يشد بها صلبه
وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد
واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء
فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد
واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان
فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله
وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان
حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب
فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد
فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني

والتسویف حتی اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا علی اعوادهم الی قبورهم المظلمة الضیقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الی الله بقلب منیب من رفض الدنیا وعزم لیس فیه انکسار ولا انخزال اعاننا الله وایاك علی طاعته ووفقنا الله وایاك لمرضاته علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة وغیره عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلام قال مثل الدنیا کمثل ماء البحر کلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتی یقتله الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا علیه السلام یقول قال عیسی بن مریم علیه السلام للحواریین یا بنی اسرائیل لا تاسوا علی ما فاتکم من الدنیا کما لا یاسی اهل الدنیا علی ما فاتهم من دینهم اذا اصابوا دنیاهم

باب الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن عاصم بن حمید عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز وجل یقول وعزتی وجلالی وعظمتی وعلوی وارتفاع مکانی لا یؤثر عبد هوای علی هوی نفسه الا کففت علیه ضیعته وضمنت السموات والارض رزقه وکنت له من وراء تجارة کل تاجر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن ابن سنان عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال الله عز وجل وعزتی وجلالی وعظمتی وبهائی وعلو ارتفاعی لا یؤثر عبد مؤمن هوای علی هواه فی شیء من امر الدنیا الا جعلت غناه فی نفسه وهمته فی آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وکنت له من وراء تجارة کل تاجر

باب القناعة **محمد** بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زید الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر
علیه السلام ایاک ان تطمح بصرک الی من هو فوقک
فکفی بما قال الله عز وجل لنبیه صلی الله علیه واله
ولا تعجبک اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عینیک
الی ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحیوة الدنیا فان
دخلک من ذلک شیء فاذکر عیش رسول الله صلی الله علیه
واله فانما کان قوته الشعیر وحلواه التمر ووقوده
السعف اذا وجده **الحسین** بن محمد بن عامر عن معلی
بن محمد وعلی بن محمد عن صالح بن ابی حماد جمیعا عن
الوشا عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة سالم بن مکرم
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی
الله علیه واله من سألنا اعطیناه ومن استغنی اغناه
الله **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن
بن محبوب عن الهیثم بن واقد عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من رضی من الله بالیسیر من المعاش رضی الله منه بالیسیر
من العمل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله
عن ابیه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابی المقدام عن
ابی عبد الله علیه السلام قال مکتوب فی التوریة ابن آدم
کن کیف شئت کما تدین تدان من رضی من الله
بالقلیل من الرزق قبل الله منه الیسیر من العمل ومن
رضی بالیسیر من الحلال خفت مؤنته وزکت مکسبته
وخرج من حد الفجور **علی** بن ابراهیم عن محمد بن
عیسی عن محمد بن عرفة عن ابی الحسن الرضا علیه السلام
قال من لم یقنعه من الرزق الا الکثیر لم یکفه من العمل
الا الکثیر ومن کفاه من الرزق القلیل فانه یکفیه

من العمل القليل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ابن آدم
ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر
ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا
يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد
الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه
وآله فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي
قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل
ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله
بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه
الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار
معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به
فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله
ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه
فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع
حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر
فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء
يسأله وكيف سمع النبي ص فقال النبي ص قلت لك
من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما فى يد الله اوثق منه بما فى يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام او ابى عبد الله عليهما السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكى رجل الى ابى عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمنى شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من رضى من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شىء يكفيه

باب الكفاف

على بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابى عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائى عندى رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا فى الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم ارزق محمدا وال محمد ومن احب محمدا و

آل محمد العفاف والکفاف وارزق من ابغض محمداً وآل محمد
المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن یعقوب بن یزید عن ابراهیم بن محمد النوفلی رفعه
الی علی بن الحسین علیهما السلام قال مرّ رسول الله صلی الله
علیه وآله براعی ابل فبعث یستسقیه فقال اما ما فی
ضروعها فصبوح الحی واما ما فی آنیتنا فغبوقهم فقال
رسول الله اللهمّ اکثر ماله وولده ثم مرّ براعی غنم
فبعث الیه یستسقیه فحلب له ما فی ضروعها واکفأ ما فی
انائه فی اناء رسول الله وبعث الیه بشاة وقال هذا
ما عندنا وان احببت ان نزیدک زدناک قال فقال
رسول الله صلی الله علیه وآله اللهمّ ارزقه الکفاف فقال له
بعض اصحابه یا رسول الله دعوت للذی ردّک بدعاء عامتنا
نحبه ودعوت للذی اسعفک بحاجتک بدعاء کلنا نکرهه
فقال رسول الله ان ما قلّ وکفی خیر مما کثر والهی اللهمّ
ارزق محمداً وآل محمد الکفاف عنه عن ابیه عن ابی البختری عن ابی عبدالله
قال ان الله عزّ وجلّ یقول یحزن عبدی المؤمن ان قترت علیه
رزقه وذلک اقرب له منی ویفرح عبدی المؤمن ان وسعت
علیه وذلک ابعد له منی الحسین بن محمد عن احمد
بن اسحاق عن بکر بن محمد الازدی عن ابی عبدالله علیه
السلام قال قال الله عزّ وجلّ ان من اغبط اولیائی
عندی عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح احسن عبادة
ربه وعبد الله فی السریرة وکان غامضاً فی الناس
فلم یشر الیه بالاصابع وکان رزقه کفافاً
فصبر علیه فعجلت به المنیة فقلّ تراثه وقلّت
بواکیه

باب تعجیل فعل الخیر محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان قال حدثنی حمزة بن حمران

باب تعجیل فعل الخیر

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعد ما فقد غفر لك **عنه** عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله **عنه** عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد به ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا يستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو بشق تمرة **عنه** عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه

ربما اطلع الله على العبد وهو على شئ من المعصية فيقول وعزتى وجلالى لا اغفر لك بعدها ابدا **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابی جميلة عن محمد بن حمران عن ابی عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابی الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من هم بشئ من الخير فليعجله فان كل شئ فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علی بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله فی موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته فی موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

باب الانصاف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده ابی حمزة الثمالی عن علی بن الحسين عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فی آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه **عنه** عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن ابی عبد الله عليه السلام قال من يضمن لی اربعة باربعة ابيات فی الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام فی العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك **عنه** عن الحسن بن علی بن فضال عن علی بن عقبة عن جارود ابی المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشئ الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ فی المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد

بن ن

الله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز و
جل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل
عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن
احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام
له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق
الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم
تدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده و
رجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة
ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن نضر بن
سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله
على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال
انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على
كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا
اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه ثلث قلت بلى قال
انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله
في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في
كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب
عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن

بشیء اشد علیه من خصال ثلث یحرمها قیل وما هن قال المواساة فی ذات یده والانصاف من نفسه وذکر الله کثیرا اما انی لا اقول سبحان الله والحمد لله ولکن ذکر الله عند ما احل له وذکر الله عند ما حرم علیه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن یحیی بن ابراهیم بن ابی البلاد عن ابیه عن جده ابی البلاد رفعه قال جاء اعرابی الی النبی ص وهو یرید بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال یا رسول الله علمنی عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان یاتیه الناس الیک فاته الیهم وما کرهت ان یاتیه الناس الیک فلا تاته الیهم خل سبیل الراحلة ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عبیس بن هشام عن عبد الکریم عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال العدل احلی من الماء یصیبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فیه وان قل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انصف الناس من نفسه رضی به حکما لغیره محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن یوسف بن عمران بن میثم عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله علیه السلام قال اوحی الله عز وجل الی آدم علیه السلام انی ساجمع لک الکلام فی اربع کلمات قال یا رب وما هن قال واحدة لی وواحدة لک وواحدة فیما بینی وبینک وواحدة فیما بینک وبین الناس قال یا رب بینهن لی حتی اعلمهن قال اما التی لی فتعبدنی لا تشرک بی شیئا واما التی لک فاجزیک بعملک احوج ما تکون الیه واما التی بینی وبینک فعلیک الدعاء وعلی الاجابة واما التی بینک وبین الناس فترضی للناس ما ترضی لنفسک وتکره لهم ما تکره لنفسک ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن اخت المعلی عن ابی عبد الله علیه

قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون
عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد
واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه او
واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل
اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا و
ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب
اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا
ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه
عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله
بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله من واسى الفقير
من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري
عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه
فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم
من حكم في نفسه بالحق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا
عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن

باب الاستغناء عن الناس

ابی عبداللہ علیہ السلام قال شرف المؤمن قیام اللیل وعزہ استغناؤہ عن
الناس ۔ علی بن ابراہیم عن ابیہ وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن
القسم بن محمد عن سلیمان بن داؤد المنقری عن حفص بن غیاث قال
قال ابو عبداللہ علیہ السلام اذا اراد احدکم الایسال ربہ شیئا الا اعطاہ
فلییأس من الناس کلہم ولا یکون لہ رجاء الا عند اللہ فاذا علم اللہ عز
وجل ذلک من قلبہ لم یسأل اللہ شیئا الا اعطاہ ۔ وبہذا الاسناد
عن المنقری عن عبد الرزاق عن معمر عن الزہری عن علی بن الحسین
علیہما السلام قال رایت الخیر کلہ قد اجتمع فی قطع الطمع عما فی ایدی
الناس ومن لم یرج الناس فی شیء ورد امرہ الی اللہ عز وجل فی جمیع
اموره استجاب اللہ عز وجل لہ فی کل شیء ۔ محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن ابی العلاء عن عبد الاعلی
بن اعین قال سمعت ابا عبداللہ علیہ السلام یقول طلب الحوائج الی الناس
استلاب للعز ومذہبۃ للحیاء والیأس مما فی ایدی الناس عز للمؤمن
فی دینہ والطمع ہو الفقر الحاضر ۔ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا
علیہ السلام جعلت فداک اکتب لی الی اسمٰعیل بن داؤد الکاتب لعلی
اصیب منہ قال انا اضن بک ان تطلب مثل ہذا وشبہہ ولکن
عول علی مالی ۔ عنہ عن ابیہ عن حماد بن عیسی عن معاویۃ بن عمار عن نجم
بن حطیم الغنوی عن ابی جعفر علیہ السلام قال الیأس مما فی ایدی الناس
عز للمؤمن فی دینہ او ما سمعت قول حاتم ۔ شعر ۔ اذا ما عزمت الیأس
الفیتہ الغنی ۔ اذا عرفتہ النفس والطمع الفقر ۔ محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار الساباطی عن
ابی عبداللہ علیہ السلام قال کان امیر المؤمنین علیہ السلام یقول لیجتمع
فی قلبک الافتقار الی الناس والاستغناء عنہم فیکون افتقارک الیہم
فی لین کلامک وحسن بشرک ویکون استغناؤک عنہم فی نزاہۃ عرضک
وبقاء عزک ۔ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن علی بن معبد قال حدثنی علی بن عمر
عن یحیی بن عمران عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال کان امیر المؤمنین یقول ثم ذکر مثلہ

باب صلة الرحم

باب صلة الرحم

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله جل ذکره واتقوا الله الذی تساءلون به والارحام ان الله کان علیکم رقیبا قال فقال هی ارحام الناس ان الله
عز وجل امر بصلتها وعظمها الا تری انه جعلها منه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان
عن اسحق بن عمار قال قال بلغنی عن ابی عبد الله ع ان رجلا اتی النبی ص فقال یا رسول الله اهل بیتی ابوا الا توثبا
علی وقطیعة لی وشتیمة فارفضهم قال اذا یرفضکم الله جمیعا قال فکیف اصنع قال تصل من قطعک وتعطی
من حرمک وتعفو عمن ظلمک فانک اذا فعلت ذلک کان لک من الله علیهم ظهیر وعنه عن احمد بن
محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن محمد بن عبید الله قال قال ابو الحسن الرضا ع یکون الرجل
یصل رحمه فیکون قد بقی من عمره ثلاث سنین فیصیرها الله ثلاثین سنة ویفعل الله ما یشاء وعنه
عن علی بن الحکم عن خطاب الاعور عن ابی حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزکی الاعمال وتنمی الاموال وتدفع
البلوی وتیسر الحساب وتنسئ فی الاجل وعنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام عن جابر عن
ابی جعفر ع قال قال رسول الله ص اوصی الشاهد من امتی والغائب منهم ومن فی اصلاب الرجال وارحام النساء
الی یوم القیمة ان یصل الرحم ولو کانت منه علی مسیرة سنة فان ذلک من الدین وعنه عن علی بن الحکم
عن حفص عن ابی حمزة عن ابی عبد الله ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الکف وتطیب النفس وتزید
فی الرزق وتنسئ فی الاجل الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن علی بن ابی حمزة
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنی
واقطع من قطعنی وهی رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذین یصلون ما امر الله به ان یوصل
ورحم کل ذی رحم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن یونس بن
عمار قال قال ابو عبد الله علیه السلام اول ناطق من الجوارح یوم القیمة الرحم تقول یا رب من وصلنی
فی الدنیا فصل الیوم ما بینک وبینه ومن قطعنی فی الدنیا فاقطع الیوم ما بینک وبینه وعنه عن احمد
بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع صل رحمک ولو بشربة من ماء وافضل ما
توصل به الرحم کف الاذی عنها وصلة الرحم منساة فی الاجل محبة فی الاهل علی بن ابراهیم عن ابیه
عن حماد بن عیسی عن حریز بن عبد الله عن الفضیل بن یسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم معلقة یوم القیمة
بالعرش تقول اللهم صل من وصلنی واقطع من قطعنی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
محمد بن اسماعیل بن بزیع عن حنان بن سدیر عن ابیه عن ابی جعفر ع قال قال ابو ذر رض سمعت رسول
الله ص یقول حافتا الصراط یوم القیمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدی للامانة نفذ الی
الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ینفعه معهما عمل وتکفا به الصراط فی النار عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن قرط عن ابی حمزة عن ابی جعفر

عبد الله

والمکان

قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ؑ صلة الارحام تزكي الاعمال و تدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله ؑ صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ؑ قال قال رسول الله ؐ ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ من سره النساء في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ؑ ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون اجله ثلاثا وثلاثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ؑ مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ؑ قال لما خرج امير المومنين ؑ يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المومنين اني تحملت في قومي حمالة واني سالت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الى السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلايا بلاي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسالهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين ؑ وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله ؑ قال قال امير المؤمنين ؑ لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيرا من المال ياكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونايا عن

عشيرته ان كان موسرا فی المال ولا یزداد احدکم فی اخیه زهدا ولا منه بعدا اذا لم یر منه مروة وکان
معوزا فی المال لا یغفل احدکم عن القرابة بها الخصاصة ان یسدها بما لا ینفعه ان امسکه ولا یضره ان استهلکه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان بن عیسی عن سلیمان بن هلال قال قلت لابی عبد الله ع ان
آل فلان یبر بعضهم بعضا ویتواصلون فقال اذا تنمی اموالهم وینمون فلا یزالون فی ذلک حتی یتقاطعوا
فاذا فعلوا ذلک انقشع عنهم عنه عن غیر واحد عن زیاد القندی عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ع قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان القوم لیکونون فجرة ولا یکونون بررة فیصلون ارحامهم فتنمی اموالهم وتطول اعمارهم
فکیف اذا کانوا ابرارا بررة وعنه عن القسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن ابی بصیر عن
ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین ع صلوا ارحامکم ولو بالتسلیم یقول الله تبارک وتعالی واتقوا الله
الذی تساءلون به والارحام ان الله کان علیکم رقیبا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی
بن الحکم عن صفوان الجمال قال وقع بین ابی عبد الله ع وبین عبد الله بن الحسن کلام حتی وقعت
الضوضاء بینهم واجتمع الناس فافترقا عشیتهما بذلک وغدوت فی حاجة فاذا انا بابی عبد الله علیه السلام علی
باب عبد الله بن الحسن وهو یقول یا جاریة قولی لابی محمد یخرج قال فخرج فقال یا ابا عبد الله ما بکر بک
قال انی تلوت آیة فی کتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتنی قال وما هی قال قول الله جل وعز ذکره الذین
یصلون ما امر الله به ان یوصل ویخشون ربهم ویخافون سوء الحساب فقال صدقت لکانی لم اقرأ
هذه الآیة من کتاب الله قط فاعتنقا وبکیا وعنه عن علی بن الحکم عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابی عبد الله ع ان لی ابن عم اصله فیقطعنی واصله فیقطعنی حتی لقد هممت لقطیعته ایای ان اقطعه
قال انک ان وصلته وقطعک وصلکما الله جمیعا وان قطعته وقطعک قطعکما الله عنه عن علی
بن الحکم عن داود بن فرقد قال قال لی ابو عبد الله ع انی احب ان یعلم الله انی قد اذللت رقبتی
فی رحمی وانی لابادر اهل بیتی اصلهم قبل ان یستغنوا عنی عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضیل الصیرفی
عن الرضا ع قال ان رحم آل محمد الائمة ع لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنی واقطع من
قطعنی ثم هی جاریة بعدها فی ارحام المؤمنین ثم تلا هذه الآیة واتقوا الله الذی تساءلون به و
الارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عمر بن یزید
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذین یصلون ما امر الله به ان یوصل فقال
قرابتک علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان وهشام بن الحکم ودرست بن
ابی منصور عن عمر بن یزید قال قلت لابی عبد الله ع الذین یصلون ما امر الله به ان یوصل قال
نزلت فی رحم آل محمد ع وقد تکون فی قرابتک ثم قال فلا تکونن ممن یقول للشیء انه فی شیء
واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن محمد بن علی عن ابی جمیلة عن الوصافی

من

جمیعا

عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ص من سره ان ينسأ الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه
فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى
بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ع تكون لي القرابة على غير
امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم
وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم
وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر
تقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفي غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن
عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فما
هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان
كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله ع
واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان
اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما
غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك
من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب
عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا اتى النبي ص
فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن
بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك
فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي
عبد الله ع قال ياتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا
البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور

عن ابى الحسن موسىؑ قال سأل رجل رسول اللهؐ ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه
ولا يمشى بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد [illegible]
عن عبد الله بن بحر عن [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] والديه [illegible]
[illegible] ملك كان [illegible]
[illegible] جاهد [illegible]
[illegible] علم ولا تخف [illegible]
رجل وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم [illegible] وان جاهداك على
الشرك [illegible] الا الفظاعة عنه من محمد بن على عن الحكم [illegible] عن [illegible]
قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم [illegible]
[illegible] فى حياتهما وصوم عنهما فيكون الذى صنع لهما [illegible] ذلك [illegible] الله [illegible]
صلة خير كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن [illegible] قال [illegible]
ادعو الوالدين [illegible] الحق قال [illegible]
فان رسول اللهؐ قال ان الله يحيى بالرحمة [illegible] العقوق على بن ابراهيم [illegible]
سالم عن ابى عبد اللهؑ قال جاء رجل الى النبىؐ [illegible] امك [illegible]
قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ابو على الاشعرى [illegible] سالم عن احمد بن النضر [illegible]
عن جابر عن ابى عبد الله عليه السلام قال اتى رجل رسول اللهؐ فقال يا رسول الله [illegible]
النشط قال فقال له النبى جاهد فى سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله [illegible]
وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله [illegible]
يزعمان انهما يانسان بى ويكرهان خروجى فقال رسول اللهؐ [illegible] والذى نفسى بيده لانسهما
بك يوما وليلة خير من جهاد سنة على بن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم
عن معاوية بن وهب عن ذكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابى عبد اللهؑ فقلت
انى كنت على النصرانية وانى اسلمت فقال واى شىء رايت فى الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدرى ما
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا
سل عما شئت يا بنى فقلت ان ابى وامى على النصرانية واهل بيتى وامى مكفوفة البصر فاكون معهم واكل فى انيتهم فقال
يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا باس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذى
تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتيتنى حتى تأتينى بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس حوله

كانه معلم صبيان هذا ابيا له وهذا ابيا له فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها
واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت
فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن
نبي فقالت يا بني هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه
ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر
والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها
فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت
ابا عبد الله ع ببر اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله ص اتته اخت له من
الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت
وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله ص صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت
ابر بوالديها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن
مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال
ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين
فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر ع قال ثلث لم يجعل الله عز وجل لاحد
فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا
او فاجرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من السنة والبر
ان يكنى الرجل باسم ابيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل و
سال النبي ص عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ
بالام قبل الاب الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص
فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه
وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال ألك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال
نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان

هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت
لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا
فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل
شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك
فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا
باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين
علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل
منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن القاسم الهاشمي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم عنه عن محمد بن [illegible] عن سليمان بن سماعة عن عمه
عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا
ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على
اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس
للناس عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة عنه عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا
قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر
بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان

باب الاهتمام بامور المسلمين

بالمسلمين

يقال فيكم **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله ؑ قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا

باب اجلال الكبير **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ؑ قال قال رسول الله ص من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ؑ ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الرضا ؑ قال قال ابو عبد الله ؑ عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم

باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ؑ انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون **عنه** عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ؑ المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك **ابو علي** الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ؑ قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ؑ قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه

لکم

باب اجلال الکبیر

باب اخوة المؤمنین

احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث علی بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابى عمير عن اسماعيل البصرى عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت رحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله ص انى سمعت رسول الله ص يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتى علی بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعى فسألنى رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فانى سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه علی بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذى يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذى تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذى وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذى اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعى انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان يكون التقية فى مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل ان يكون قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شىء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدى الى الفساد فى الدين فانه جائز

باب فى ان التواخى لم يقع على الدين وانما هو التعارف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابى جعفر ع قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابى عبد الله ع قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر ع قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان

باب ان التواخى لم يقع على الدين

باب حق المؤمن على اخيه

ويواري عورته ويفرّج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده ٭ عنه عن علي بن
الحكم عن عبيد الله بن بكير الهجري عن معلّى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما حق المسلم
على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيّع منها شيئا خرج
من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلّى اني
عليك شفيق اخاف ان تضيّع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان
تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته و
تطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان
تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى
والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل
ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبرّ قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه و
تشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره
مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك ٭ عنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون
ابا عبد الله ع عن اشياء وامروني ان اسئله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما
جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله
على خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه
ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرّم الله
عليه فيدعه ٭ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي
عبد الله ع قال ما عبد الله بشئ افضل من اداء حق المؤمن ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع و
يجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه
المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه ولا تملّه خيرا
ولا يملّه لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجلّه واكرمه فانه
منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسلّ سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي
فاعضده وان تمحّل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه افّ انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت
عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان
المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه

المؤمن

ان

تسل سخيمته

منه السخيمة الضغينة والسخيمة الحقد في النفس ١٢

ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم
عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه
اذا مات **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن منصور بن يونس عن ابي المامون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ع ما حق
المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله
والنصرة على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة
الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف
فاذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان
في قلبه كما ينماث الملح في الماء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي
علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا
كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينا
انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو
قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف
قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته
فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم
ازل ارده عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما
تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت
قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر **عدة** من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى
بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ع انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء
منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ص ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن
يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله
ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي
يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج
عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله ع ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطأوا عقبنا
وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل

منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابی يعفور
وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابی يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان
رسول الله ص كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدی الله عز وجل وعن يمين الله وجوههم ابيض
من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسال السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا فی جلال الله
عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابی عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله
كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال
قليلة فقال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم فی ذات ايديهم
فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هی فيمن عندنا قال فقال فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علی الاشعری
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابی اسماعيل قال قلت لابی جعفر ع جعلت فداك ان الشيعة عندنا
كثير فقال هل يعطف الغنی على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسیء ويتواسون فقلت لا فقال ليس
هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن العلاء بن الفضيل عن ابی عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم
ولا يتهجم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن
قال قال ابو جعفر ع ايجیء احدكم الی اخيه فيدخل يده فی كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه
فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر ع فلا شیء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا
احلامهم علی بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال
سالت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فانی عليك مشفق اخشى
ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسی ويعرى وتكون دليله وقميصه الذی
يلبسه ولسانه الذی يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى فی
حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن ابی المغرا عن ابی عبد الله ع قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد فی التواصل والتعاون على التعاطف
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم
متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص
علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله ع قال قال النبی ص حق على
المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه

التعاقد

باب التراحم والتعاطف

باب التراحم والتعاطف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفی قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين فی الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوی عن ابی عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل **عنه** عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيی الكاهلی قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا **عنه** عن علی بن الحكم عن ابی المغراء عن ابی عبد الله ع قال يحق علی المسلمين الاجتهاد فی التواصل والتعاون علی التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم علی بعض حتی تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم علی ما مضی عليه معشر الانصار علی عهد رسول الله ص

باب زيارة الاخوان

باب زيارة الاخوان محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ابی حمزة عن ابی عبد الله ع قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة **عنه** عن علی بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت علی ابی جعفر ع اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من تری من موالينا السلام واوصهم بتقوی الله العظيم وان يعود غنيهم علی فقيرهم وقويهم علی ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا فی بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيی امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغنی عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الی غيره **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسی عن ابراهيم بن عمر اليمانی عن جابر عن ابی جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثنی جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الی الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشی حتی وقع الی باب عليه رجل يستاذن علی رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الی رب هذه الدار قال اخ لی مسلم زرته فی الله تبارك وتعالی قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بی الا ذاك قال فانی رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علی الجنة **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن علی النهدی عن الحصين عن ابی عبد الله ع قال من زار اخاه فی الله قال الله عز وجل ايای زرت وثوابك علی ولست ارضی لك ثوابا دون الجنة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه فی جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق علی

الله ان يكرم زوره عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي و زائري علي قراك وقد اوجبت
لك الجنة بحبك اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار
اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا الا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون
في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له بشير
جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا بشير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد و
الملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي
عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء
الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل
الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل
الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت
لك الجنة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما زار
مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق
ورجل زار اخاه المومن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان
المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في السماء وجناحا في الارض يظله
فاذا دخل الى منزله ناداه الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي
اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه
حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد
اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله ع
قال لزيارة مومن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى
كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله ع قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يامنون بوائقه ولا يخافون

عز الله ويرجون ما عنده، ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابی ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتی يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله ع قال ... لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

باب المصافحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيی بن زكريا عن ابی عبيدة قال كنت زميل ابی جعفر ع وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلی فاذا استويت انا وهو علی الارض سلم وسائل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما فی المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتی يفترقا عنه عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ابی خالد القماط عن ابی جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علی بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهنی عن ابی جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه علی اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبيدة الحذاء عن ابی جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال عن ابی عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر ع فی شق محمل من المدينة الی مكة فنزل فی بعض الطريق فلما قضی حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدی فغمزها حتی وجدت الاذی فی اصابعی ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقی اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه فی اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فی اليوم الشاتی علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن يحيی الحلبی عن مالك الجهنی قال قال ابو جعفر ع يا مالك انتم شيعتنا الا تری انك تفرط فی امرنا انه لا يقدر علی صفة الله فكما لا يقدر علی صفة الله

كان لا يقدر على صفتنا وكذلك لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا
فكيف يقدر على صفة من هو كذلك ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد
العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا
ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال
اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه
ويقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
حد المصافحة فقال دور نخلة ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن
الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه
بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع
الملائكة ۔ عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم
فتفرقوا بالاستغفار ۔ عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية بن وهب وغيره عن رزين
عن ابي عبد الله ع قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله ص ومروا بمكان كثير الشجر
ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا ۔ عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن
الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي
يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا
يبقى ذنب ۔ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب فقلت
ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك
بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال فلا خفت البلية
اوما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة
وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة
بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول

مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم
السر يسمع ويرى عنه عن اسماعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابى عبد الله ع
قال ما صافح رسول الله ص رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذى ينزع منه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعى عن زرارة عن ابى جعفر ع قال سمعته يقول ان الله عز
وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال فى كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدره
الا كان اعظم من ذلك وان النبى ص لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع
وجعل طاعته فى الارض كطاعته فى السماء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعنى ومن عصاه فقد عصانى وفوض اليه وانا لا نوصف و
كيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى
اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن
الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن فضيل بن عثمان
عن ابى عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما
وتحاتت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى
عن ابى عبد الله ع قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابن القداح عن ابى عبد الله ع قال لقى النبى ص حذيفة فمد
النبى ص يده فكف حذيفة يده فقال النبى ص يا حذيفة بسطت يدى اليك فكففت
يدك عنى فقال حذيفة يا رسول الله ص بيدك الرغبة ولكنى كنت جنبا فلم احب ان تمس
يدى يدك وانا جنب فقال النبى ص اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما
تتحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه
وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن
وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

باب المعانقة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفى عن ابى جعفر ع وابى عبد الله ع قالا ايما مؤمن خرج الى اخيه
يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا
طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه

هذا

ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبديّ تزاورا وتحابّا فيّ حقّ عليّ ان لا اعذبهما بالنار بعد
ذا الموقف فاذا انصرف شيّعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة
الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق
الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا
التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا
لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحّوا عنهما فان لهما سرا وقد ستره
الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه
لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا
لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى
ان احدكم اذا لقي اخاه قبّله في موضع النور من جبهته **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن
موسى عن ابي عبد الله ع قال لا يقبّل رأس احد ولا يده الا يد رسول الله ص او من اريد به رسول
الله ص **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت
على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع ناولني يدك اقبلها
فاعطانيها فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت
اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء **محمد** بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن
جعفر عن ابي الحسن ع قال من قبّل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام
بين عينيه **وعنه** عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح مولى آل سام
عن ابي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن علي بن حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله
انّا اذا ذُكرنا ذُكر الله واذا ذُكر عدونا ذُكر الشيطان **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال

باب التقبيل

باب تذاكر الاخوان

تزاوروا فان فی زیارتکم احیاء لقلوبکم وذکرا لاحادیثنا واحادیثنا تعطف بعضکم علی بعض
فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان ترکتموها ضللتم وهلکتم فخذوا بها وانا بنجاتکم زعیم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن الوشا عن منصور بن یونس عن عباد بن
کثیر قال قلت لابی عبد الله ؑ انی مررت بقاص یقص وهو یقول هذا المجلس لا یشقی به
جلیس قال فقال ابو عبد الله ؑ هیهات هیهات اخطات استاههم الحفرة ان لله ملائکة سیاحین
سوی الکرام الکاتبین فاذا مروا بقوم یذکرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم
حاجتکم فیجلسون فیتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا
غائبهم فذلک المجلس الذی لا یشقی به جلیس محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
علی بن الحکم عن المستورد النخعی عمن رواه عن ابی عبد الله ؑ قال ان من الملائکة الذین
فی السماء لیطلعون الی الواحد والاثنین والثلاثة وهم یذکرون فضل آل محمد ؐ قال
فتقول اما ترون الی هؤلاء فی قلتهم وکثرة عدوهم یصفون فضل آل محمد ؐ قال فتقول الطائفة
الاخری من الملائکة ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم عنه عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسکان عن میسر عن ابی جعفر ؑ قال قال لی تخلون وتتحدثون
وتقولون ما شئتم فقلت ای والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت
انی معکم فی بعض تلک المواطن اما والله انی لاحب ریحکم وارواحکم وانکم علی دین الله
ودین ملائکته فاعینوا بورع واجتهاد الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی جمیعا عن علی بن محمد بن
اسماعیل عن محمد بن مسلم عن احمد بن زکریا عن محمد بن خالد بن میمون عن عبد الله بن سنان
عن غیاث بن ابراهیم عن ابی عبد الله ؑ قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنین فصاعدا الا حضر
من الملائکة مثلهم فان دعوا بخیر امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله لیصرفه عنهم وان
سألوا حاجة تشفعوا الی الله وسألوه قضاءها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدین الا حضرهم عشرة
اضعافهم من الشیاطین فان تکلموا تکلم الشیطان بنحو کلامهم واذا ضحکوا ضحکوا معهم
واذا نالوا من اولیاء الله نالوا معهم فمن ابتلی من المؤمنین بهم فاذا خاضوا فی ذلک فلیقم
ولا یکن شرک شیطان ولا جلیسه فان غضب الله عز وجل لا یقوم له شیء ولعنته لا یردها شیء
ثم قال علیه السلام فان لم یستطع فلینکر بقلبه ولیقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا
الاسناد عن محمد بن سلیمان عن محمد بن محفوظ عن ابی المغراء قال سمعت ابا الحسن ؑ یقول لیس شیء
انکی لابلیس وجنوده من زیارة الاخوان فی الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنین یلتقیان
فیذکران الله ثم یذکران فضلنا اهل البیت فلا یبقی علی وجه ابلیس مضغة لحم الا تخدد حتی

ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحبس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسيا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المؤمن

باب ادخال السرور على المؤمنين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى ع قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله ص علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي

باب ادخال السرور على المؤمن

لقذى

قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه
امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن و
ابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة
والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني
بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت
ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين
عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع ان في ديوان النجاشي علي خراجا
وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله ع
بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه
فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله ع فقبله ووضعه على عينيه وقال له
ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه
وامره باداءها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت
فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول
نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا
فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج
الرجل فصار الى ابي عبد الله ع بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل
يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان
بن تغلب قال سألت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم
من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر
بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال فاذا
مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره
بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز
وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في
طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت
منه لابشرك واونس وحشتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن مالك بن عطیة عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص
احب الاعمال الی الله سرور تدخله علی المؤمن تطرد عنه جوعته او تکشف عنه کربته علی بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحکم بن مسکین عن ابی عبد الله ع قال من ادخل علی مؤمن
سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فیلقاه عند موته فیقول له ابشر یا ولی الله بکرامة
من الله و رضوان ثم لا یزال معه حتی یدخله قبره فیقول له مثل ذلك فاذا بعث تلقاه فیقول
له مثل ذلك ثم لا یزال معه عند کل هول یبشره و یقول له مثل ذلك فیقول له من انت رحمك
الله فیقول انا السرور الذی ادخلته علی فلان الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان
بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال کان رجل عند ابی عبد الله ع فقرأ هذه الایة والذین
یؤذون المؤمنین والمؤمنات بغیر ما اکتسبوا فقد احتملوا بهتانا و اثما مبینا قال فقال ابو
عبد الله ع فما ثواب من ادخل علیه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال ای والله
والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن علی بن یحیی
عن الولید بن العلاء عن ابن سنان عن ابی عبد الله ع قال من ادخل السرور علی مؤمن فقد
ادخله علی رسول الله ص و من ادخله علی رسول الله ص فقد وصل ذلك الی الله وکذلك من ادخل
علیه کربا عنه عن اسماعیل بن منصور عن المفضل عن ابی عبد الله ع قال ایما مسلم لقی
مسلما فسره سره الله عز وجل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم
عن ابی عبد الله ع قال من احب الاعمال الی الله عز وجل ادخال السرور علی المؤمن شباع
جوعته او تنفیس کربته او قضاء دینه

باب قضاء حاجة المؤمن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن بکار
بن کردم عن المفضل عن ابی عبد الله ع قال قال لی یا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق و
افعله و اخبر به علیة اخوانك قلت جعلت فداك و ما علیة اخوانی قال الراغبون فی قضاء
حوائج اخوانهم قال ثم قال و من قضی لاخیه المؤمن حاجة قضی الله عز وجل له یوم القیمة
مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة و من ذلك ان یدخل قرابته و معارفه و اخوانه
الجنة بعد ان لا یکونوا نصابا وکان المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهی
ان تکون من علیة الاخوان عنه عن محمد بن زیاد قال حدثنی خالد بن کثیر عن
المفضل بن عمر عن ابی عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء
حوائج فقراء شیعتنا لیثیبهم علی ذلك الجنة فان استطعت ان تکون منهم فکن ثم قال لنا
والله رب نعبده لا نشرك به شیئا عنه عن محمد بن زیاد عن الحکم بن ایمن عن صدقة

باب قضاء حاجة المؤمن

الاحدب عن ابی عبد الله ع قال قضاء حاجة المؤمن خیر من عتق الف رقبة وخیر من حملان الف فرس
فی سبیل الله ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن زیاد مثله ۔ علی عن ابیه عن محمد بن سنان
عن صندل عن ابی الصباح الکنانی قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة امرء مؤمن احب الی
من عشرین حجة کل حجة ینفق فیها صاحبها مائة الف ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابیه عن هارون بن الجهم عن اسماعیل بن عمار الصیرفی قال قلت لابی عبد الله ع جعلت فداك
المؤمن رحمة علی المؤمن قال نعم قلت وکیف ذاك قال ایما مؤمن اتی اخاه فی حاجة فان ذلك
رحمة من الله ساقها الیه وسببها له فان قضی حاجته کان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن
حاجته وهو یقدر علی قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها الیه وسببها
له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الی یوم القیمة حتی یکون المردود عن حاجته هو الحاکم فیها
ان شاء صرفها الی نفسه وان شاء صرفها الی غیره یا اسماعیل فاذا کان یوم القیمة وهو الحاکم
فی رحمة من الله قد شرعت له فالی من تری یصرفها قلت لا اظن یصرفها عن نفسه قال لا تظن
ولکن استیقن فانه لن یردها عن نفسه یا اسماعیل من اتاه اخوه فی حاجة یقدر علی قضائها
فلم یقضها له سلط الله علیه شجاعا ینهش ابهامه فی قبره الی یوم القیمة مغفورا له او معذبا ۔ علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحکم بن ایمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع
یقول من طاف بالبیت سبعا کتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحی عنه ستة الاف سیئة ورفع
له ستة الاف درجة قال وزاد فیه اسحق بن عمار وقضی له ستة الاف حاجة قال ثم قال وقضاء
حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتی عد عشرا ۔ الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق
عن بکر بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما قضی مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك
وتعالی علی ثوابك ولا ارضی لك بدون الجنة ۔ عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابی عبد الله علیه السلام قال من طاف بهذا البیت طوافا واحدا کتب الله عز وجل
له ستة الاف حسنة ومحی عنه ستة الاف سیئة ورفع له ستة الاف درجة حتی اذا کان
عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل کله فی الطواف
قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتی
بلغ عشرا ۔ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ابراهیم الخارقی
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من مشی فی حاجة اخیه المؤمن یطلب بذلك
ما عند الله حتی یقضی له کتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتین وصوم
شهرین من اشهر الحرم واعتکافهما فی المسجد الحرام ومن مشی فیها بنیة ولم یقض کتب الله

بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا فی الخیر **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن ابیه عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلام تنافسوا فی المعروف لاخوانکم وکونوا من اهله فان للجنة بابا یقال له المعروف فلا یدخله الا من اصطنع المعروف فی الحیوٰة الدنیا فان العبد لیمشی فی حاجة اخیه المؤمن فیوکل الله عز وجل به ملکین واحدا عن یمینه وآخر عن شماله یستغفران له ربه ویدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلی الله علیه وآله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت الیه من صاحب الحاجة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابی جعفر علیه السلام قال والله لان احج حجة احب الی من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتی بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتی بلغ السبعین ولان اعول اهل بیت من المسلمین اسد جوعتهم واکسو عورتهم واکف وجوههم عن الناس احب الی من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتی بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتی بلغ السبعین **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی علی صاحب الشعیر عن محمد بن قیس عن ابی جعفر علیه السلام قال اوحی الله عز وجل الی موسی علیه السلام ان من عبادی من یتقرب الی بالحسنة فاحکمه فی الجنة فقال موسی علیه السلام یا رب وما تلك الحسنة قال یمشی مع اخیه المؤمن فی قضاء حاجته قضیت ام لم تقض **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول من اتاه اخوه المؤمن فی حاجة فانما هی رحمة من الله عز وجل ساقها الیه فان قبل ذلك فقد وصله بولایتنا وهو موصول بولایة الله وان رده عن حاجته وهو یقدر علی قضائها سلط الله علیه شجاعا من نار ینهشه فی قبره الی یوم القیٰمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب کان اسوأ حالا **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین وعن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفی عن ابی جعفر علیه السلام قال ان المؤمن لترد علیه الحاجة لاخیه فلا تکون عنده فیهتم بها قلبه فیدخله الله تبارك وتعالی بهمه الجنة۔

باب السعی فی حاجة المؤمن



محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال مشی الرجل فی حاجة اخیه المؤمن یکتب له عشر حسنات ویمحی عنه عشر سیئات وترفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ویعدل عشر رقاب وافضل من اعتکاف شهر فی المسجد الحرام **عنه** عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول ان لله عبادا فی الارض یسعون فی

حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مومن سرورا فرّح الله قلبه يوم القيمة
عنه عن احمد عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابى عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام
من مشى فى حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله
له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له
بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة
عن رجل من اهل حلوان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لان امشى فى حاجة اخ لى
مسلم احب الىّ من ان اعتق الف نسمة واحمل فى سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن يمشى لاخيه المسلم المؤمن فى حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط
عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع فى عشر حاجات
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابى ايوب الخزاز عن
ابى عبد الله عليه السلام قال من سعى فى حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل
له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا فى
الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها ممن صنع اليك معروفا فى الدنيا
فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن
عمار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال من سعى فى حاجة اخيه المسلم فاجتهد
فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين فى المسجد الحرام
وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام
قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا
عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابى عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل
مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لى قم فاعن اخاك فقمت معه فيسّر الله
كراه فرجعت الى مجلسى فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت فى حاجة اخيك فقلت
قضاها الله بابى انت وامى فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الى من طواف اسبوع
بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن على عليهما السلام فقال بابى انت وامى اعنى
على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه السلام وهو قائم يصلى فقال له اين كنت
عن ابى عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابى انت وامى فذكر انه

معتکف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا علی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن علی عن ابی جمیلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله علیه السلام قال الله عزّ وجل الخلق عیالی فاحبهم الی الطفهم بهم واسعاهم فی حوائجهم علی و من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن بعض اصحابه عن ابی عمارة قال كان حماد بن ابی حنیفة اذا لقینی قال كرّر علیّ حدیثك فاحدثه قلت روّینا ان عابد بنی اسرائیل كان اذا بلغ الغایة فی العبادة صار مشاء فی حوائج الناس عانیا بما یصلحهم



باب تفریج کرب المؤمن

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن زید الشحام قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفّس كربته واعانه علی نجاح حاجته كتب الله عزّ وجل له بذلك ثنتین وسبعین رحمة من الله یعجل له منها واحدة یصلح بها امر معیشته ویدخر له احدی وسبعین رحمة لافزاع یوم القیمة واهواله علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اعان مؤمنا نفّس الله عزّ وجلّ عنه ثلثا وسبعین كربة واحدة فی الدنیا وثنتین وسبعین كربة عند كربه العظمی قال حیث یتشاغل الناس بانفسهم علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسین بن نعیم عن مسمع ابی سیار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحیق المختوم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن الرضا علیه السلام قال من فرّج عن مؤمن فرّج الله قلبه یوم القیمة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل بن صالح عن ذریح قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ایما مؤمن نفّس عن مؤمن كربة وهو معسر یسّر الله له حوائجه فی الدنیا والاخرة قال ومن ستر علی مؤمن عورة یخافها ستر الله علیه سبعین عورة من عورات الدنیا والاخرة قال والله فی عون المؤمن ما كان المؤمن فی عون اخیه فانتفعوا بالعظة وارغبوا فی الخیر



باب اطعام المؤمن

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا علی الله ان یملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن بعض اصحابنا عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لان اطعم رجلا من المسلمین احب الی من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او یزید وعنه عن احمد عن صفوان بن یحیی عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله

علیه واله من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان فی ملکوت السموات الفردوس و
جنة عدن وطوبی شجرة تخرج فی جنة عدن غرسها ربنا بيده ● علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسی عن ابراهيم بن عمر اليمانی عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين
فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق نسمة ● عنه عن ابيه عن حماد عن ابراهيم عن ابی حمزة عن
علی بن الحسين عليه السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا
من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعری عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابی عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنا
حتی يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر فی الاخرة لا ملك مقرب ولا نبی مرسل
الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل

او اطعام فی يوم ذی مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ● علی بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه واله
من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر علی الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة
وان سقاه من حيث لا يقدر علی الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل ● عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسی عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال
اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتی تحبه اتدعوهم الی
منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعی منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه
السلام اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامی واطعمهم
رحلی ويكون فضلهم علی اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة

عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك ● علی بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابی عمير عن ابی محمد الوابشی قال ذكر اصحابنا عند ابی عبد الله عليه السلام
فقلت ما اتغدی ولا اتعشی الا ومعی منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال فضلهم عليك
اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامی وانفق عليهم من مالی
واخدمهم عيالی فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا بالرزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا
بالمغفرة لك ● عنه عن ابيه عن ابن ابی عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافی عن ابی جعفر
عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الی من ان اعتق افقا من الناس فقلت وكم
الافق فقال عشرة الاف ● علی عن ابيه عن حماد بن عيسی عن ربعی قال قال ابو عبد الله

ريحان

نسخہ ذلك

نسخہ اوشبهم

علیه السلام من اطعم اخاه فی الله کان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما
الفئام قال مائة الف من الناس علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم
عن سدیر الصیرفی قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ما منعک ان تعتق کل یوم نسمة
قلت لا یحتمل مالی ذلک قال تطعم کل یوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر
قد یشتهی الطعام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال عن ابی
عبد الله علیه السلام قال اکلة یاکلها اخی المسلم عندی احب الی من ان اعتق رقبة عنه
عن اسماعیل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابی عبد الله علیه السلام قال لان
اشبع رجلا من اخوانی احب الی من ان ادخل سوقکم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه
عنه عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلام
قال لان آخذ خمسة دراهم فادخل الی سوقکم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من
المسلمین احب الی من ان اعتق نسمة عنه عن الوشا عن علی بن ابی حمزة عن ابی
بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل محمد بن علی ع ما یعدل عتق رقبة قال
اطعام رجل مسلم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن محمد بن ا
عن صالح بن عقبة عن ابی شبل قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما اری شیئا
یعدل زیارة المؤمن الا اطعامه وحق علی الله ان یطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة
محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابی عبد الله
علیه السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الی من ان ازوره ولان ازوره احب الی من
ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلام
ویزید بن عبد الملک عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اطعم مؤمنا موسرا کان له یعدل
رقبة من ولد اسماعیل ینقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا کان له یعدل مائة
رقبة من ولد اسماعیل ینقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابی
عبد الله علیه السلام قال لاطعام مؤمن احب الی من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال
قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال یا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فیاتی الی نا
صب فیسأله والموت خیر له من مسئلة ناصب یا نصر من احیی مؤمنا فکانما احیی الناس جمیعا
فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احییتموه

باب من کسا مؤمنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عمر بن عبد العزیز
عن جمیل بن دراج عن ابی عبد الله علیه السلام قال من کسا اخاه کسوة شتاء او صیف

كان حقاً على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهوّن عليه من سكرات الموت وان يوسّع عليه فی قبره وان يلقى الملئكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عزّ وجلّ فی كتابه وتتلقّٰهم الملئكة هذا يومكم الذی كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علی عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابی عبد الله عليه السلام قال من كسا احداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او اعانه بشئ مما يقوّيه من معيشته وكّل الله عزّ وجلّ به سبعة الاف ملك من الملئكة يستغفرون لكلّ ذنب عمله الى ان ينفخ فی الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابی حمزة عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كسا احداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او اعانه بشئ مما يقويه على معيشته وكّل الله عزّ وجلّ به سبعين الف ملك من الملئكة يستغفرون لكلّ ذنب عمله الى ان ينفخ فی الصور علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابی حمزة الثمالی عن علی بن الحسين عليهما السلام قال من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر وقال فی حديث اخر لا يزال فی ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام انه كان يقول من كسا مؤمناً ثوباً من عرى كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمناً ثوباً من غنى لم يزل فی ستر الله ما بقی من الثوب خرقة

باب فی الطاف المؤمن واكرامه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابی عبد الله عليه السلام قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عزّ وجلّ له عشر حسنات ومن تبسّم فی وجه اخيه كانت له حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن درّاج عن ابی عبد الله عليه السلام قال من قال لاخيه مرحباً كتب الله له مرحباً الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عزّ وجلّ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن ابی داؤد عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما فی امتی عبد الطف اخاه فی الله بشئ من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علی عن عبد الله بن جعفر بن

باب فی الطاف المؤمن واكرامه

ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرّج عنه كربته لم يزل في ظلّ الله الممدود عليه الرّحمة ما كان في ذلك عدّة عن احمد بن محمّد عن عمرو بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السّلام قال سمعته يقول انّ ممّا خصّ الله عزّ وجلّ به المؤمن ان يعرّفه برّ اخوانه وان قلّ وليس البرّ بالكثرة وذلك انّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثمّ قال ومن يوق شحّ نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرّفه الله عزّ وجلّ بذلك احبّه الله ومن احبّه الله تبارك وتعالى وفّاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثمّ قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانّه ترغيب لاخوانك في البرّ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضّل عن ابي عبد الله عليه السّلام قال انّ المؤمن ليتحف اخاه التّحفة قلت له وايّ شيء التّحفة قال من مجلس ومتّكاء وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنّة مكافاة له ويوحي الله عزّ وجلّ اليها انّي قد حرّمت طعامك على اهل الدّنيا الّا على نبيّ او وصيّ نبيّ فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عزّ وجلّ اليها ان كافي اوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصايف معهم اطباق مغطّاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنّم وهولها والى الجنّة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي منادٍ من تحت العرش انّ الله عزّ وجلّ قد حرّم جهنّم على من اكل من طعام الجنّة فيمدّ القوم ايديهم فياكلون محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السّلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى جميعا عن عليّ بن محمّد عن سعد عن محمّد بن اسلم عن محمّد بن عليّ بن عدي قال املى على محمّد بن سليمان عن اسحق بن عمّار قال قال ابو عبد الله عليه السّلام احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الّا خمش وجه ابليس وقرح قلبه

باب خدمته محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن ابراهيم بن محمّد الثّقفي عن اسماعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين عليه السّلام يقول قال رسول الله صلّى الله عليه واله ايّما مسلم خدم قوما من المسلمين الّا اعطاه الله مثل عددهم خدّاما في الجنّة

باب نصيحة المؤمن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن منصور عن ابي عبد الله عليه السّلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السّلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النّصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذّاء عن ابي جعفر عليه

باب في خدمته

باب نصيحة المؤمن

السّلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لينصح الرّجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله انّ اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه
بالنصيحة لخلقه علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينة
قال سمعت اباعبد الله عليه السّلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه

باب الاصلاح بين الناس

باب الاصلاح بين النّاس محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي
طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت اباعبد الله عليه السّلام يقول صدقة يحبها الله اصلاح
بين النّاس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا وعنه عن محمد بن سنان عن حذيفة
بن منصور عن ابي عبد الله عليه السّلام مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السّلام قال لأن اصلح بين اثنين احبّ الىّ من ان اتصدق بدينارين عنه
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السّلام اذا رايت بين
اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالى ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال
مرّ بنا المفضل وانا وختنى نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل
فاتيناه فاصلح بيننا باربع مائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد
منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالى ولكن ابو عبد الله عليه السّلام امرنى اذا تنازع
رجلان من اصحابنا في شىء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله
عليه السّلام علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن مغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السّلام قال المصلح ليس بكاذب علىّ عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علىّ بن اسمعيل
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السّلام في قول الله عزّ وجلّ ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبرّوا وتتقوا وتصلحوا بين النّاس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علىّ
يمين الّا افعل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن
وهب او معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قال ابلغ عنى كذا وكذا في اشياء امر بها
قلت فابلغهم عنك واقول عنى ما قلت لى وغير الّذى قلت قال نعم انّ المصلح ليس بكذّاب

باب في احياء المؤمن

باب في احياء المؤمن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قلت له قول الله عزّ وجلّ من قتل نفسا بغير نفس
فكانّما قتل النّاس جميعا ومن احياها فكانّما احيى النّاس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى

هدى فكانّما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها ٭ عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عزّ وجلّ في كتابه ومن احياها فكانّما احيا النّاس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذلك تاويلها الاعظم ٭ محمّد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله ٭ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن خالد عن النّضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السّلام اسئلك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرّجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من يشاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلّي بين النّاس وبين ربّهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثمّ قال ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشّيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عزّ وجلّ ومن احياها فكانّما احيا النّاس جميعا قال من حرق او غرق ثمّ سكت ثمّ قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له ٭

باب في الدعاء للاهل الى الايمان

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن النّعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السّلام انّ لي اهل بيت وهم يسمعون منّي افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم انّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه يا ايّها الّذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها النّاس والحجارة ٭

باب في ترك دعاء النّاس

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية الصّيداوي قال قال لي ابو عبد الله عليه السّلام ايّاكم والنّاس انّ الله عزّ وجلّ اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثمّ قال لو انّكم اذا كلّمتم النّاس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمّدا واخترنا آل محمّد صلّى الله عليه وآله ٭ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السّرّاج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السّلام يا ثابت ما لكم وللنّاس كفّوا عن النّاس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو انّ اهل السّماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلّوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفّوا عن النّاس ولا يقول احدكم اخي وابن عمّي وجاري فانّ الله عزّ وجلّ اذا اراد بعبد خيرا طيّب روحه فلا يسمع معروفا الّا عرفه ولا منكرا الّا انكره ثمّ يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ٭ ابو علي الاشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن محمّد بن

باب في الدعاء للاهل الى الايمان

باب في ترك دعاء النّاس

مروان عن الفضيل قال قلت لابی عبد الله عليه السلام ندعو الناس الی هذا الامر
فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتی ادخله فی هذا
الامر طائعا او كارها محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابن فضال عن علی بن
عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه
للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الی السماء ولا تخاصموا بدينكم
الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلی الله عليه وآله انك
لا تهدی من احببت ولكن الله يهدی من يشاء وقال أ فانت تكره الناس حتی يكونوا
مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول
الله صلی الله عليه وآله وعلی عليه السلام ولا سواء وانی سمعت ابی يقول اذا كتب الله
علی عبد ان يدخله فی هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الی وكره علی بن ابراهيم عن ابيه
عن عثمان بن عيسی عن ابن اذينة عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قوما
للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل
انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته
قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن عبد الحميد بن ابی العلاء عن ابی عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت فی قلبه نكتة من نور فاضاء لها
سمعه وقلبه حتی يكون احرص علی ما فی ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت فی قلبه نكتة
سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فی السماء عنه عن ابيه عن ابن ابی عمير
عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد
بعبد خيرا نكت فی قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد
سوءا نكت فی قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله

باب ان الله انما يعطی الدين من يحبه محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابن فضال عن ابن بكير
عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لی ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصخر ان
الله يعطی الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطی هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله علی دينی
ودين آبائی ابراهيم واسماعيل لا اعنی علی بن الحسين ولا محمد بن علی وان كان هؤلاء
علی دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن عاصم بن

مكرها

باب ان الله يعطی الدين من يحبه

حمید عن مالک بن اعین الجهنی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول یا مالک ان الله یعطی الدنیا من یحب و یبغض ولا یعطی دینه الا من یحب عنه عن معلی عن الوشا عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی عن عمر بن حنظلة عن حمزة بن حمران عن حمران عن ابی جعفر علیه السلام قال ان هذه الدنیا یعطیها الله البر والفاجر ولا یعطی الایمان الا صفوته من خلقه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابی سلیمان عن میسر قال قال ابو عبد الله ان الدنیا یعطیها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الایمان لا یعطیه الا من احب

باب سلامة الدین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ایوب بن الحر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل فوقاه الله سیئات ما مکروا فقال اما لقد بسطوا علیه وقتلوه ولکن اتدرون ما وقاه وقاه ان یفتنوه فی دینه علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن ابی جمیلة قال قال ابو عبد الله علیه السلام کان فی وصیة امیر المؤمنین علیه السلام اصحابه اعلموا ان القرآن هدی اللیل والنهار و نور اللیل المظلم علی ما کان من جهد و فاقة فاذا حضرت بلیة فاجعلوا اموالکم دون انفسکم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسکم دون دینکم واعلموا ان الهالک من هلک دینه والحریب من حرب دینه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنی بعد النار لا یفک اسیرها ولا یبرأ ضریرها علی عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن فضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال سلامة الدین وصحة البدن خیر من المال والمال زینة من زینة الدنیا حسنة محمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعی عن الفضیل عن ابی جعفر علیه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن یونس بن یعقوب عن بعض اصحابه قال کان رجل یدخل علی ابی عبد الله علیه السلام من اصحابه فغبر زمانا لا یحج فدخل علیه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل یضجع الکلام یظن انما یعنی المیسرة والدنیا فقال ابو عبد الله علیه السلام کیف دینه فقال کما تحب فقال هو والله الغنی

باب التقیة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم وغیره عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل اولئک یؤتون اجرهم مرتین بما صبروا قال بما صبروا علی التقیة و یدرؤن بالحسنة السیئة قال الحسنة التقیة والسیئة الاذاعة ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عمر الاعجمی قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام یا ابا عمر ان تسعة اعشار الدین فی التقیة ولا دین لمن لا تقیة له والتقیة فی

باب سلامة الدین
باب التقیة

كل شئ الا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله
قال اى والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا
ولقد قال ابراهيم انى سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي
العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه
الارض شئ احب الى من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية
وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ابو على الاشعرى
عن الحسن بن على الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له
انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف النحل ما بقى منها شئ الا اكلته
ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر و
العلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن
اخبره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ولا تستوى الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية
والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمر الكناني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا با عمر
ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف
ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت
يا با عمر ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه خير لي ولكم وابى الله عز وجل
لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن درست الواسطى
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا
ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد
بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله
عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت
جعلت فداك انى لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله
لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليه السلام يا با عبد الله ما احسن و

لا اجمل علیّ بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قیل لابی عبد الله
علیه السلام ان الناس یروون ان علیاً علیه السلام قال علی منبر الکوفة ایها الناس انکم
ستدعون الی سبی فسبونی ثم تدعون الی البراءة منی فلا تبرؤا منی فقال ما
اکثر ما یکذب الناس علی علیّ علیه السلام ثم قال انما قال انکم ستدعون الی سبی
فسبونی ثم ستدعون الی البراءة منی وانی لعلی دین محمد صلی الله علیه واله ولم یقل ولا
تبرؤا منی فقال له السائل ارایت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلک علیه
وما له الا ما مضی علیه عمار بن یاسر حیث اکرهه اهل مکة وقلبه مطمئن بالایمان فانزل
الله عز وجل فیه الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان فقال له النبی صلی الله علیه واله
عندها یا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرک وامرک ان تعود ان عادوا
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علیّ بن الحکم عن هشام الکندی قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول ایاکم ان تعملوا عملا نعیّر به فان ولد السوء یعیّر والده بعمله کونوا لمن
انقطعتم الیه زیناً ولا تکونوا علیه شیناً صلوا فی عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا یسبقونکم الی شیء من الخیر فانتم اولی به منهم والله ما عبد الله بشیء احب الیه
من الخبء قلت وما الخبء فقال التقیة عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت
ابا الحسن علیه السلام عن القیام للولاة فقال قال ابو جعفر علیه السلام التقیة من دینی
ودین آبائی ولا ایمان لمن لا تقیة له علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن ربعی عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام قال التقیة فی کل ضرورة وصاحبها اعلم بها حین تنزل به علیّ
عن ابیه عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان ابی یقول وای شیء اقر لعینی من التقیة ان التقیة جنة المؤمن علیّ عن ابیه عن ابن ابی عمیر
عن جمیل عن محمد بن مروان قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ما منع میثم رحمه الله
من التقیة فوالله لقد علم ان هذه الایة نزلت فی عمار واصحابه الا من اکره وقلبه مطمئن
بالایمان ابو علیّ الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعیب الحداد عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال انما جعلت التقیة لیحقن بها الدم فاذا بلغ
الدم فلیس تقیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن محمد بن
مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال کلما تقارب هذا الامر کان اشد للتقیة علیّ بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن اسماعیل الجعفی ومعمر بن یحیی بن سلم
ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر علیه السلام یقول التقیة فی کل شیء یضطر

اليه ابن ادم فقد احله الله له علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
عليه السلام خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت
لابي جعفر عليه السلام رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين
فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه
في دينه واما الذي لم يبرء فرجل تعجل الى الجنة علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا عواقب العثرات ابو علی
الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علی بن النعمان عن ابن مسكان
عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس المؤمن و
التقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين
الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه
الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

باب الكتمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
عن علی بن الحسين عليه السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا
ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس
بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان علی بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علی بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا
عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر
عليه السلام ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا
امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا
به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر
له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين

شهيدا او من قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا عنه عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه ليس من احتمال
امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم
السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا
عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا
بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا
عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى
له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت
اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون
ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب
وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان
كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون
كاني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد
المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما زال سرنا
مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فحدثوا به في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا
وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر
من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك
خارجا من ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى اكتم امرنا
ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه
في الآخرة تقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع
النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني
ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد
في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اخبرت بما

به احداً قلت لا الا سلیمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا یعدون سری وسرک
ثالثاً الا کل سر جاوز اثنین شائع محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال سالت ابا الحسن
الرضا علیه السلام عن مسالة فابی وامسک ثم قال لو اعطیناکم کلما تریدون کان شراً لکم
واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر علیه السلام ولایة الله اسرها الی جبرئیل واسرها
جبرئیل الی محمد صلی الله علیه وآله واسرها محمد الی علی علیه السلام واسرها علی الی من شاء
الله ثم انتم تذیعون ذلک من الذی امسک حرفاً سمعه قال ابو جعفر علیه السلام فی حکمة
آل داؤد ینبغی للمسلم ان یکون مالکاً لنفسه مقبلاً علی شانه عارفاً باهل زمانه فاتقوا الله
ولا تذیعوا حدیثنا فلولا ان الله یدافع عن اولیائه وینتقم لاولیائه من اعدائه اما رأیت
ما صنع الله بآل برمک وما انتقم لابی الحسن علیه السلام وقد کان بنو الاشعث علی خطر
عظیم فدفع الله عنهم بولایتهم لابی الحسن علیه السلام وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء
الفراعنة وما امهل الله لهم فعلیکم بتقوی الله ولا تغرنکم الحیوة الدنیا ولا تغتروا بمن قد
امهل الله له فکان الامر قد وصل الیکم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی
الوشاء عن عمر بن ابان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول قال
رسول الله صلی الله علیه وآله طوبی لعبد نومة عرفه الله ولم یعرفه الناس اولئک
مصابیح الهدی وینابیع العلم تنجلی عنهم کل فتنة مظلمة لیسوا بالمذاییع البذر ولا
بالجفاة المرائین علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابی الحسن الاصبهانی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام طوبی لکل عبد
نومة لا یؤبه له یعرف الناس ولا یعرفونه الناس یعرفه الله منه برضوان اولئک مصابیح
الهدی تنجلی عنهم کل فتنة مظلمة ویفتح لهم باب کل رحمة لیسوا بالبذر المذاییع ولا الجفاة المرائین
وقال قولوا الخیر تعرفوا به واعملوا الخیر تکونوا من اهله ولا تکونوا عجلاً مذاییع فان خیارکم الذین اذا
نظر الیهم ذکر الله وشرارکم المشاؤون بالنمیمة المفرقون بین الاحبة المبتغون للبراء المعایب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عمن اخبره قال قال ابو عبد الله علیه
السلام کفوا السنتکم والزموا بیوتکم فانه لا یصیبکم امر تخصون به ابداً ولا تزال الزیدیة
لکم وقاءً ابداً عنه عن عثمان بن عیسی عن ابی الحسن علیه السلام قال ان کان فی یدک
هذه شیء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وکان عنده انسان فتذاکروا الاذاعة
فقال احفظ لسانک تعز ولا تمکن الناس من قیاد رقبتک فتذل محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن خالد بن نجیح عن ابی عبد الله علیه السلام

قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق من هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن
علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا
جهاد في سبيل قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله
بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله
قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام
وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن
هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا
زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب
ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنا السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور
صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل
الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه
تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر
ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد
لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل
ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي
العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه
لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين
لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه
قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال
ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث
للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين
شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره
ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر
ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله

بحزم وعزم لا يخرق به فرحه ولا يطيش به مرحه مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة

ولا يخاف له غائلة كل سعى اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم

بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد حزين يحب فى الله ويجاهد فى الله ليتبع رضاه

ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالى فى سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر

لاهل الحق عون للقريب اب لليتيم بعل للارملة حفى باهل المسكنة مرجو لكل كريهة

مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر

لا يجهل وان جهل عليه يحلم لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو

حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع

خاضع لربه بطاعته راض عنه فى كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش

ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح

فى السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على

ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل فى الشدة ولا يبطر فى الرخاء يمزج الحلم

بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا

لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة

شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذى قدر له متينا

صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم

لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه فى عناء والناس منه فى

راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغى عليه صبر حتى يكون الله

الذى ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة

ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدى بمن كان قبله من

اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه

فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع

المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لن

يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابى عبد الله عليه

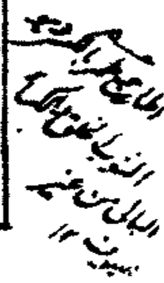
السلام قال ينبغى للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند

البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله تعالى لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء

بدنه منه فی تعب والناس منه فی راحة ان العلم خلیل المؤمن والحلم وزیره والصبر امیر
جنوده والرفق اخوه واللین والده. ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن منصور بن یونس عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیه السلام قال المؤمن یصمت
لیسلم وینطق لیغنم لا یحدث امانته الاصدقاء ولا یکتم شهادته من البعداء ولا یعمل شیئا
من الخیر ریاء ولا یترکه حیاء ان زکی خاف مما یقولون ویستغفر الله لما لا یعلمون لا یغره قول
من جهله ویخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من
رواه رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال المؤمن له قوة فی دین وحزم فی لین وایمان
فی یقین وحرص فی فقه ونشاط فی هدی وبر فی استقامة وعلم فی حلم وکیس فی رفق
وسخاء فی حق وقصد فی غنی وتجمل فی فاقة وعفو فی قدرة وطاعة لله فی نصیحة وانتهاء
فی شهوة وورع فی رغبة وحرص فی جهاد وصلاة فی شغل وصبر فی شدة وفی الهزاهز
وقور وفی المکاره صبور وفی الرخاء شکور ولا یغتاب ولا یتکبر ولا یقطع الرحم ولیس
بواهن ولا فظ ولا غلیظ ولا یسبقه بصره ولا یفضحه بطنه ولا یغلبه فرجه ولا یحسد الناس
یُعَیِّر ولا یعیر ولا یسرف ینصر المظلوم ویرحم المسکین نفسه منه فی عناء والناس منه
فی راحة لا یرغب فی عز الدنیا ولا یجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا علیه وله هم
قد شغله لا یرئی فی حکمه نقص ولا فی رایه وهن ولا فی دینه ضیاع یرشد من استشاره
ویساعد من ساعده ویکیع عن الخناء والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما
قال مر امیر المؤمنین علیه السلام بمجلس من قریش فاذا هو بقوم بیض ثیابهم صافیة الوانهم
کثیر ضحکهم یشیرون باصابعهم الی من یمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا قوم
قد بلیت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا
بالکلام فتعجب علی علیه السلام من ذلک ودخل علی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال
بابی انت وامی انی مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج
فوصفهم ثم قال وجمیع مؤمنون فاخبرنی یا رسول الله صلی الله علیه وآله بصفة المؤمن
فنکس رسول الله صلی الله علیه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة فی المؤمن
فان لم تکن فیه لم یکمل ایمانه ان من اخلاق المؤمنین یا علی الحاضرون الصلوة والمسارعون
الی الزکوة والمطعمون المسکین الماسحون راس الیتیم المطهرون اطمارهم المتزرون
علی اوساطهم الذین ان حدثوا لم یکذبوا واذا وعدوا لم یخلفوا واذا ائتمنوا لم
یخونوا وان تکلموا صدقوا رهبان باللیل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون اللیل لا یؤذون

الاعداء

تحمل



جاراً ولا يتأذّى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل و
على اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن القسم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سرّته
حسنته وسائته سيئته فهو مومن **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنّهم الليل استقبلوه
بحزن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان
واهل الفتح والظفر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن
منصور بن بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة
علي عليه السلام من عفّ بطنه وفرجه واشتدّ جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه و
خاف عقابه فاذا رأيت اولئك فاولئك شيعة جعفر **عدة** من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعة
علي عليه السلام كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية
فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن صفوان الجمّال قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب لم
يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم يأخذ اكثر مما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من
المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال
وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم و
انفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم
ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه
قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون

كالجمل الأنف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علی بن ابراهيم عن ابيه
الأنف
عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال ثلاثة من علامات المؤمن
العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها فی شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هی قال
النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابی ابراهيم الاعجمی
عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه
يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن ادم ابی الحسن اللؤلؤی
عن ابی عبد الله عليه السلام قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علی عن ابی كهمس عن
سليمان بن خالد عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا
للمسلمون
انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على
المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابی ايوب العطار عن جابر
قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعة علی الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف
الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابی جعفر عليه السلام قال صلى
امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم
من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلی رسول الله صلى الله
عليه واله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون
لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار
والله لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندی بن محمد عن
محمد بن الصلت عن ابی حمزة عن علی بن الحسين عليه السلام قال صلى امير المؤمنين
عليه السلام الفجر ثم لم يزل فی موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل
على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون

بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رؤي ضاحكاً حتى قبض ۴ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا رأيت هؤلاء فهؤلاء اصحابي ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عمرو بن الاشعث عن عبدالله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا ۶ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكراً ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً الى الثواب ۷ عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجاً من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجاً من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجاً من سلطان الجهالة فلا يمد يداً الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتاً فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضياً وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفاً مستضعفاً فاذا جاء الجد كان ليثاً عادياً كان لا يلوم احداً فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذاراً كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعاً الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه

ن: المتزاورون

ش ۵: ابتزه العلیہ

الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن المهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجا اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم يحبني ويبغض عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن ماب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد صلى الله عليه واله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ

انا مدينة العلم وعلى بابها

اعلامه حتى يستظهر بها الامن هذا امارع بان المؤمن في نفسه في شغل والناس منه
في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي
خلقه في فكاك رقبته الا فكذا فكونوا عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن
ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال
الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا
صبروا واذا غضبوا غفروا **وباسناده** عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه واله ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم
اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء
والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم
ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر
عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل
بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول ان
المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن
خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا
رسول الله صلى الله عليه واله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته و
اشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا و
اشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك
عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق
على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداؤه
اياهم بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل
منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال المؤمن حسن المعونة خفيف

المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم
بن اسحق عن سهل بن الحرث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة
من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله
عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة
من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس
فقال خذ العفو وأمر بالمعروف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب قلة عدد المؤمنين

باب في قلة عدد المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن
اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الناس كلهم
بهائم ثلث الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث مرات علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه يقول لابي بصير اما والله
لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا محمد بن الحسن
وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير
الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم
يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين عليه
السلام ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير
وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال و
مائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى
ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى
ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار و
ركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض
سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء
فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا و
صلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن

سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح ع يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله
لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل
اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما
شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل و
ان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيّروا انسا
للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط
عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا
على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا
واشار بيده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان
بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى
انه مثل الثلاثة ايهات ايهات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس كل من يقول
بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال
الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن علي بن حنظلة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى
لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا
لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما يبالي من عرّفه الله
هذا الامر ان يكون على قلة جبل ياكل من نبات الارض حتى ياتيه الموت علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه عنه
عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل

بن یسار قال دخلت علی ابی عبداللہ علیہ السلام فی مرضة مرضها المرض منه الاّ راسه فقال یا فضیل انّنی کثیراً ما اقول ماعلی رجل عرّفه اللہ هذا الامر لوکان فی راس جبل حتی یاتیه الموت یا فضیل بن یسار انّ الناس اخذوا یمینا وشمالا وانا وشیعتنا هدینا الصراط المستقیم یا فضیل بن یسار انّ المؤمن لو اصبح له ما بین المشرق والمغرب کان ذلک خیرا له ولو اصبح مقطّعا اعضاءه کان ذلک خیرا له یا فضیل بن یسار انّ اللہ لا یفعل بالمؤمن الاّ ما هو خیر له یا فضیل بن یسار لو عدلت الدنیا عند اللہ جناح بعوضة ما سقی منها عدوّه شربة ماء یا فضیل بن یسار انّه من کان همّه همّا واحدا کفاه اللہ همّه ومن کان همّه فی کلّ واد لم یبال اللہ بایّ واد هلک. محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن منصور الصیقل والمعلّی بن خنیس قال سمعنا ابا عبداللہ علیہ السلام یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله قال اللہ عزّ وجلّ ما تردّدت فی شیء انا فاعله کتردّدی فی موت عبدی المؤمن انّنی لاحبّ لقاءه ویکره الموت فاصرفه عنه وانّه لیدعونی فاجیبه وانّه لیسالنی فاعطیه ولو لم یکن فی الدنیا الاّ واحد من عبیدی مؤمن لاستغنیت به عن جمیع خلقی ولجعلت له من ایمانه انسا لا یستوحش الی احد

باب فی سکون المؤمن الی المؤمن علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عمّن ذکره عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال انّ المؤمن لیسکن الی المؤمن کما یسکن الظمآن الی الماء البارد

باب فیما یدفع اللہ بالمؤمن محمد بن یحیی عن علی بن الحسین التیمی عن محمد بن عبداللہ بن زرارة عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیہ السلام قال انّ اللہ لیدفع بالمؤمن الواحد عن القریة الفناء. محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبداللہ بن سنان عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیہ السلام قال لا یصیب قریة عذاب وفیها سبعة من المؤمنین. علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن غیر واحد عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال قیل له فی العذاب اذا نزل بقوم یصیب المؤمنین قال نعم ولکن یخلصون بعده

باب فی انّ المؤمن صنفان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نصر ابی الحکم الخثعمی عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد اللہ ووفی بشرطه وذلک قول اللہ عزّ وجلّ رجال صدقوا ما عاهدوا اللہ علیه فذلک الذی لا تصیبه اهوال الدنیا ولا اهوال الآخرة وذلک ممّن یشفع ولا یُشفع له ومؤمن کخامة الزرع تعوجّ احیانا وتقوم احیانا فذلک ممّن تصیبه اهوال الدنیا واهوال الآخرة وذلک ممّن یشفع له ولا یشفع. عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبداللہ عن خالد القمی عن خضر بن عمرو عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال سمعته یقول المؤمن

باب مؤمن کو چین ملتا ہے مومن سے

باب فیما یدفع اللہ بالمؤمن

باب ان المؤمن صنفان

البتّی

مؤمنان

مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي شرطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وذلك من يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه أهوال الدنيا وأهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال قام رجل بالبصرة إلى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الإخوان فقال الإخوان صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة فأما إخوان الثقة فهم الكف والجناح والأهل والمال فإذا كنت من أخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه وأظهر منه الحسن واعلم أيها السائل أنهم أقل من الكبريت الأحمر وأما إخوان المكاشرة فإنك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما أخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به **محمد** بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال أخذ الله ميثاق المؤمن على أن لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه إلا بفضيحتها لأن كل مؤمن ملجم **عدة** من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله أخذ ميثاق المؤمن على بلايا أربع أيسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده أو منافق يقفو أثره أو شيطان يغويه أو كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا **عدة** من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أفلت المؤمن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه إما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه أو جار يؤذيه أو من في طريقه إلى حوائجه يؤذيه ولو أن مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من إيمانه أنسا لا يستوحش معه إلى أحد **عدة** من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أربع لا يخلو منهن المؤمن أو واحدة منهن مؤمن يحسده وهو أشدهن عليه أو منافق يقفو أثره أو عدو يجاهده أو شيطان يغويه **محمد** بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عیسی عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ان الله جعل ولیه فی الدنیا غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن محمد بن عجلان قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام
فشکی الیه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سیجعل الله لک فرجا قال ثم سکت ساعة ثم اقبل علی
الرجل فقال اخبرنی عن سجن الکوفة کیف هو فقال اصلحک الله ضیق منتن واهله باسوء حال
قال فانما انت فی السجن فترید ان تکون فیه فی سعة اما علمت ان الدنیا سجن المومن عنه
عن محمد بن علی عن ابراهیم الحذاء عن محمد بن صغیر عن جده شعیب قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول الدنیا سجن المؤمن فای سجن جاء منه خیر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
بن عیسی عن الجمال عن داود بن ابی یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال المومن مکفر
وفی روایة اخری وذلک ان معروفه یصعد الی الله فلا ینشر فی الناس والکافر مشکور
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ما من مومن الا وقد وکل الله به اربعة شیطانا یغویه یرید ان یضله وکافر یقاتله
ومومنا یحسده وهو اشدهم علیه ومنافقا یتتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول اذا مات
المؤمن خلی علی جیرانه من الشیاطین عدد ربیعة ومضر کانوا مشتغلین به سهل بن زیاد
عن یحیی بن المبارک عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ماکان ولا یکون ولیس بکاین مومن الا وله جار یؤذیه ولو ان مومنا فی
جزیرة من جزائر البحر لابتعث الله له من یؤذیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن علی بن الحکم عن ابی ایوب عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما
کان فیما مضی ولا فیما بقی ولا فیما انتم فیه مؤمن الا وله جار یؤذیه علی بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته
یقول ماکان ولا یکون الی ان تقوم الساعة مومن الا وله جار یؤذیه

باب شدة ابتلاء المومن

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الذین یلونهم
ثم الامثل فالامثل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذکر عند ابی عبد الله علیه السلام البلاء وما
یخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلی الله علیه وآله من اشد الناس

بلاء

بلاء فی الدنیا فقال النبیون ثم الامثل فالامثل ویبتلی المؤمن بعد علی قدر ایمانه
وحسن اعماله فمن صح ایمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ایمانه وضعف عمله
قل بلاؤه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زید الشحام عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان عظیم الاجر لمع عظیم البلاء و
ما احب الله قوما الا ابتلاهم علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن
شاذان جمیعا عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن الفضیل بن یسار عن
ابی جعفر علیه السلام قال اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الاوصیاء ثم الاماثل
فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی صبیح
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل عبادا فی الارض من خالص
عباده ما تنزل من السماء تحفة الی الارض الا صرفها عنهم الی غیرهم ولا بلیة
الا صرفها الیهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبید
عن الحسین بن علوان عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال وعنده سدیر
ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا وایاکم یا سدیر لنصبح به ونمسی محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن الولید بن العلاء عن حماد
عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله تبارک وتعالی اذا احب عبدا غته
بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبیک عبدی لئن عجلت لک ما سألت
انی علی ذلک لقادر ولئن ادخرت لک فما ادخرت لک خیر لک عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن زید الزراد عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله ان عظیم البلاء یکافی به عظیم الجزاء فاذا احب الله
عبدا ابتلاه بعظیم البلاء فمن رضی فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله
السخط عنه عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن زکریا بن الحر عن جابر بن یزید
عن ابی جعفر علیه السلام قال انما یبتلی المؤمن فی الدنیا علی قدر دینه او قال
علی حسب دینه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنی
الحضرمی عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدی عن ابی عبد الله علیه السلام قال انما المؤمن
بمنزلة کفة المیزان کلما زید فی ایمانه زید فی بلائه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله یقول المؤمن لا یمضی علیه اربعون لیلة
الا عرض له امر یحزنه یذکر به محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان عن معویة بن عمار عن ناجیة قال قلت

لابی جعفر علیه السلام انّ المغیرة یقول ان المؤمن لا یبتلی بالجذام ولا بالبرص ولا
بکذا ولا بکذا فقال ان کان لغافلا عن صاحب یٰسٓ انه کان مکنّعا ثم ردّ اصابعه
فقال کانی انظر الی تکنیعه اتاهم فانذرهم ثم عاد الیهم من الغد فقتلوه ثم قال
ان المؤمن یبتلی بکل بلیة ویموت بکل میتة الا انه لا یقتل نفسه عدّة من
اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن ابراهیم بن محمد الاشعری
عن عبید بن زرارة قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ان المؤمن من الله
عزّ وجل لبافضل مکان ثلاثا انه لیبتلیه بالبلاء ثم ینزع نفسه عضوا عضوا
من جسده وهو یحمد الله علی ذلک محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی
بن الحکم عن فضیل بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فی الجنة منزلة
لا یبلغها عبد الا بالابتلاء فی جسده عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابیه عن ابراهیم بن محمد الاشعری عن ابی یحیی الحناط عن عبد الله بن ابی یعفور
قال شکوت الی ابی عبد الله علیه السلام ما القی من الاوجاع وکان مسقاما فقال
لی یا عبد الله لو یعلم المؤمن ماله من الاجر فی المصائب لتمنّی انه قرض بالمقاریض
محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن یونس بن رباط قال سمعت
اباعبد الله علیه السلام یقول ان اهل الحق لم یزالوا منذ کانوا فی شدة اما
ان ذلک الی مدة قلیلة وعافیة طویلة علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه
عن حسین بن المختار عن ابی اسامة عن حمران عن ابی جعفر علیه السلام قال ان
الله عزّ وجل لیتعاهد المؤمن بالبلاء کما یتعاهد الرجل اهله بالهدیة من الغیبة
ویحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض علی عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن محمد بن
یحیی الخثعمی عن محمد بن بهلول العبدی قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول لم
یؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنیا ولکنه آمنه من العمی فیها والشقا فی الآخرة
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن نعیم الصحاف عن ذریح المحاربی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیه السلام یقول انی لاکره
للرجل ان یعافی فی الدنیا فلا یصیبه شیء من المصائب عدّة من اصحابنا عن احمد بن
ابی عبد الله عن نوح بن شعیب عن ابی داؤد المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله
دعی النبی صلی الله علیه وآله الی طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الی دجاجة فوق
حائط قد باضت فتقع البیضة علی وتد فی حائط فثبتت علیه ولم تسقط ولم تنکسر

فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة قال والذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنفض رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يأكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن حسان عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفؤها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفؤه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء

الا علی المومن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن رواه عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان المومن لیکرم علی الله حتی لو ساله الجنة بما فیها اعطاه ذلک من غیر ان ینتقص من ملکه شیئا وان الکافر لیهون علی الله حتی لو ساله الدنیا بما فیها اعطاه ذلک من غیر ان ینتقص من ملکه شیئا وان الله لیتعاهد عبده المومن بالبلاء کما یتعاهد الغایب اهله بالطرف وانه لیحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فی کتاب علی علیه السلام ان اشد الناس بلاء النبیون ثم الوصیون ثم الامثل فالامثل وانما یبتلی المومن علی قدر اعماله الحسنة فمن صح دینه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلک ان الله عز وجل لم یجعل الدنیا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لکافر ومن سخف دینه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الی المؤمن التقی من المطر الی قرار الارض محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن مالک بن عطیة عن یونس بن عمار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان هذا الذی ظهر بوجهی یزعم الناس ان الله لم یبتل به عبدا له فیه حاجة قال فقال لی لقد کان مؤمن آل فرعون مکنع الاصابع فکان یقول هکذا ویمد یدیه ویقول یا قوم اتبعوا المرسلین ثم قال لی اذا کان الثلث الاخیر من اللیل فی اوله فتوضأ وقم الی صلوتک التی تصلیها فاذا کنت فی السجدة الاخیرة من الرکعتین الاولتین فقل وانت ساجد یا علی یا عظیم یا رحمن یا رحیم یا سامع الدعوات یا معطی الخیرات صل علی محمد وال محمد واعطنی من خیر الدنیا والاخرة ما انت اهله واصرف عنی من شر الدنیا والاخرة ما انت اهله واذهب عنی بهذا الوجع وسمیه فانه قد غاظنی واحزننی والح فی الدعاء قال فما وصلت الی الکوفة حتی اذهب الله به عنی کله

باب فضل فقراء المسلمین علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فقراء المؤمنین یتقلبون فی ریاض الجنة قبل اغنیائهم باربعین خریفا ثم قال ساضرب لک مثل ذلک انما مثل ذلک مثل سفینتین مر بهما علی عاشر فنظر فی احدیهما فلم یر فیها شیئا فقال اسربوها ونظر فی الاخری فاذا هی موقرة فقال احبسوها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن سعدان قال قال ابو عبد الله علیه السلام المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله یا علی ان الله جعل الفقر

(حاشیہ: ب ینقص، عن ن ینتقص؛ الله؛ ب فضل فقراء المسلمین)

امانة عند خلقه فمن سترها اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن كشفها الى من يقدر ان يقضي حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكا من قلبه عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كلما ازداد العبد ايماناً ازداد ضيقاً في معيشته وباسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتباراً وما زوي عنه الا اختباراً عنه عن نوح بن شعيب عن ابي اسحاق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكا من قلبه وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيهاً بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفاً فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفاً عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن اسماعيل بن سهل واسماعيل بن عباد جميعاً يرفعانه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيراً ولا كافر الا غنياً حتى جاء ابراهيم عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالاً وحاجة وفي هؤلاء اموالاً وحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله

فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الی جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شیئ قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيئ قال
لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لى قرينا يزين لى كل
قبيح ويقبح لى كل حسن وقد جعلت له نصف مالى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر
اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلنى ما دخلك **علی** بن ابراهيم عن
علی بن محمد القاسانی عن القسم بن محمد عن سليمان بن داؤد المنقرى عن حفص بن غياث
عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رايت
الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين، واذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال النبى صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت
السموات والارض **وباسناده** قال قال النبى صلى الله عليه وآله يا
معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم
فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عيسى الفرا
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا
ينادى بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادى فيقولون لبيك ربنا فيقول
انى لم افقركم لهوان بكم علىّ ولكنى انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع
اليكم معروفا لم يصنعه الا فىّ فكافوه عنى بالجنة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه
السلام لولا الحاح هذه الشيعة على الله فى طلب الرزق لنقلهم من الحال التى هم فيها
الى ما هو اضيق **ابو** على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين
بن كثير الخزاز عن ابى عبد الله عليه السلام قال لى اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة
تباع والشئ مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن على بن عثمان عن مفضل بن عمر عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج فى الدنيا كما
يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتى ما احوجتك فى الدنيا من هوان كان بك علىّ
فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرنى ما منعتنى
مع ما عوضتنى **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله

منها

عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة قام عنق من الناس حتى يأتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم أقبل الحساب فيقولون ما أعطيتمونا شيئاً تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحاق بن عيسى عن اسحاق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليه السلام عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد صلى الله عليه وآله ان يكونوا على دين واحد كفاراً كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد صلى الله عليه وآله لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم

باب

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عثمان عن عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام او عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعداً قال فما آتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسأل الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعزلين الاخر قلت لابي عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين



باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان على احداهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعا

والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **الحسين** بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه

باب الروح الذي ايد به المؤمن **الحسين** بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار **عنه** عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر **علي** عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن

عبد الحمید عن ابی اسامة عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول تعوذوا بالله من
سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصی عدّة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن سلیمان الجعفری عن عبد الله بن بکیر عن زرارة عن
ابی جعفر علیه السلام قال الذنوب کلها شدیدة واشدها ما نبت علیه اللحم والدم لانه اما
مرحوم واما معذب والجنة لا یدخلها الا طیب الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن
ابان عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان العبد لیذنب الذنب فیزوی عنه
الرزق علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن محمد بن ابراهیم النوفلی عن حسین بن مختار عن رجل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ملعون ملعون من عبد
الدینار والدرهم ملعون ملعون من کمه اعمی ملعون ملعون من نکح بهیمة الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام
قال سمعته یقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا یقول احدکم اذنب واستغفر
ان الله عز وجل یقول سنکتب ما قدموا وآثارهم وکل شیء احصیناه فی امام مبین
وقال عز وجل انها ان تک مثقال حبة من خردل فتکن فی صخرة او فی السموات او فی
الارض یأت بها الله ان الله لطیف خبیر ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن ثعلبة عن سلیمان بن طریف عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سمعته یقول ان الذنب یحرم العبد الرزق محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی
بن الحکم عن ابان بن عثمان عن الفضیل عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الرجل لیذنب
الذنب فیدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآیة اذ اقسموا لیصرمنها مصبحین ولا یستثنون فطاف علیها
طائف من ربک وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی
بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا اذنب الرجل خرج فی قلبه نکتة سوداء فان تاب
انمحت وان زاد زادت حتی تغلب علی قلبه فلا یفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال ان العبد یسأل الله الحاجة
فیکون من شأنه قضاؤها الی اجل قریب او الی وقت بطیء فیذنب العبد ذنبا فیقول الله تبارک
وتعالی للملک لا تقض حاجته واحرمه ایاها فانه تعرض لسخطی واستوجب الحرمان منی
ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول انه ما من
سنة اقل مطرا من سنة ولکن الله یضعه حیث یشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصی
صرف عنهم ما کان قدر لهم من المطر فی تلک السنة الی غیرهم والی الفیافی والبحار والجبال

وان اللہ لیعذب بالمحل فی جحرہا بحبس المطرعن الارض التی ھی بمحلتہا بخطایا من بحضرتہا و قد جعل اللہ لہا السبیل فی مسلک سواء محلۃ اہل المعاصی قال ثم قال ابو جعفر علیہ السلام فاعتبروا یا اولی الابصار ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان الرجل یذنب الذنب فیحرم صلوٰۃ اللیل وان العمل السیئ اسرع فی صاحبہ من السکین فی اللحم عنہ عن ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من ھم بسیئۃ فلا یعملہا فانہ ربما عمل العبد السیئۃ فیراہ الرب تبارک وتعالیٰ فیقول وعزتی وجلالی لا اغفر لک بعد ذلک ابدا الحسین بن محمد عن محمد بن احمد النہدی عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابی الحسن علیہ السلام قال حق علی اللہ ان لا یعصی فی دار الا اضحاہا للشمس حتی تطہرہا عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد اللہ بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع عبد الملک عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ ان العبد لیحبس علی ذنب من ذنوبہ مائۃ عام وانہ لینظر الی ازواجہ فی الجنۃ یتنعمن ابو علی الاشعری عن عیسی بن ایوب عن علی بن مہزیار عن القسم بن عروۃ عن ابن بکیر عن زرارۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال ما من عبد الا وفی قلبہ نکتۃ بیضاء فاذا اذنب ذنبا خرج فی النکتۃ نکتۃ سوداء فان تاب ذہب ذلک السواد وان تمادی فی الذنوب زاد ذلک السواد حتی یغطی البیاض فاذا غطی البیاض لم یرجع صاحبہ الی خیر ابدا وھو قول اللہ عز وجل کلا بل ران علی قلوبہم ما کانوا یکسبون عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابی الحسن الرضا علیہ السلام قال قال امیر المؤمنین علیہ السلام لا تبدین عن واضحۃ وقد عملت الاعمال الفاضحۃ ولا تامن البیات وقد عملت السیئات محمد بن یحیی وابو علی الاشعری عن الحسین بن اسحق عن علی بن مہزیار عن حماد بن عیسی عن ابی عمرو المدائنی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال سمعتہ یقول کان ابی یقول ان اللہ قضی قضاء حتما لا ینعم علی العبد بنعمۃ فیسلبہا ایاہ حتی یحدث العبد ذنبا یستحق بذلک النقمۃ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن سدیر قال سال رجل ابا عبد اللہ عن قول اللہ عز وجل قالوا ربنا باعد بین اسفارنا وظلموا انفسہم الایۃ فقال ھؤلاء قوم کانت لہم قری متصلۃ ینظر بعضہم الی بعض وانہار جاریۃ واموال ظاہرۃ فکفروا انعم اللہ عز وجل وغیروا ما بانفسہم من عافیۃ اللہ فغیر اللہ ما بہم من نعمۃ وان اللہ لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسہم فارسل اللہ علیہم سیل العرم فغرق قراہم وخرب دیارہم واذہب اموالہم وابدلہم مکان جناتہم جنتین ذواتی اکل خمط واثل وشیء من سدر قلیل ثم قال ذلک جزیناہم بما کفروا وھل

يجازى الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق
بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجزرى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان الله عزوجل
بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس
كانوا على طاعتى فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما
يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتى فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى
ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتى سبقت غضبى فلا تقنطوا من
رحمتى فانه لا يتعاظم عندى ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطى ولا يستخفوا
باوليائى فان لى سطوات عند غضبى لا يقوم لها شئ من خلقى **علی** بن ابراهيم الهاشمى عن
جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيدالله عن سليمان الجعفرى عن الرضا عليه السلام قال
اوحى الله عزوجل الى نبى من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتى
نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتى تبلغ السابع من الورى **محمد** بن
(اى الولد السابع)
يحيى عن على بن الحسن بن على عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابى عبدالله ع
انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم
ولا تمادوا فيها **علی** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا
وكفى بالموت واعظا **احمد** بن محمد الكوفى عن على بن الحسن الميثمى عن العباس بن هلال
الشامى مولى لابى الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث
العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون **علی** بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابى عبدالله عليه السلام قال يقول
الله عزوجل اذا عصانى من عرفنى سلطت عليه من لا يعرفنى **عدة** من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن على بن اسباط عن ابن عرفة عن ابى الحسن عليه السلام قال ان لله عزوجل فى كل
يوم وليلة مناديا ينادى مهلا مهلا عباد الله عن معاصى الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع
وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

باب الكبائر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن الحلبى
عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر

باب الکبائر

عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار عنه عن ابن
محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر
من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس
الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم
والفرار من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة قتل المؤمن متعمدا وقذف
المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة
وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد
روي اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من زنا خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر
يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبده قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان
فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود
فلا يعود اليه ابدا يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة و
اللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر
عرى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد
بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم
من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في
الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير
علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سبيب عن عبيد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع ما من عبد
الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن
فيوحي الله اليهم استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملئكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح

الا فارقه من حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً
الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ
في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فتقول الملائكة يا رب
هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا
اجنحتكم عنه ورواه ابن فضال عن ابن مسكان **علي** بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من
مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً واكل الربا بعد البينة
والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه
من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا
زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفاً بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه
انه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذاباً من الاول ويخرجه من الايمان
ولا يخرجه من الاسلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر
عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان قال
هو قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي
عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد
الايمان قال قلت له ارايت ان هم قال لا ارايت ان هم ان يسرق انقطع يده **علي** عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد
بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه
قلت فانه اذا اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل
النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً والتعرب والشرك واحد **ابان** عن زياد الكناسي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ
بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ناساً زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن
ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن
فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو دعائي

وربما كلمني وانا كره وبوازرتني وانا ازرته وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين
عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل
الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب
المشامة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم
خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس
بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا
وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من
شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله
عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى
بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها
ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون
حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين
ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده
الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف
مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة
فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح
بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا
بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه
روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من
الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم
فاما اصحاب المشامة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
يعرفون محمدا والولاية في التوراة والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم
بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن
ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة

وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين. علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه. يونس عن ابن
بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم. يونس عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم. يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان قال نعم وما
دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن.
ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمر بن ذر واظن معهما
ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا
من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلام يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله
عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك
حيث شئت. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان
عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها
حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه اذنب ومات عليه اخرجه
من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه
السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله
عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو
اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح
الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز و
جل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا

شقیاً وقتل النفس التی حرم الله الا بالحق لان الله عزوجل یقول فجزاؤه جهنم خالداً فیها الی آخر الآیة وقذف
المحصنة لان الله عزوجل یقول لعنوا فی الدنیا والآخرة ولهم عذاب عظیم واکل مال الیتیم لان الله عز و
جل یقول انما یاکلون فی بطونهم ناراً وسیصلون سعیراً والفرار من الزحف لان الله عزوجل یقول
ومن یولهم یومئذ دبره الا متحرفاً لقتال او متحیزاً الی فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصیر واکل الربا لان الله عزوجل یقول الذین یاکلون الربا لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطه
الشیطان من المس والسحر لان الله عزوجل یقول ولقد علموا لمن اشتریه ماله فی الآخرة من خلاق
والزنا لان الله عزوجل یقول ومن یفعل ذلک یلق اثاماً یضاعف له العذاب یوم القیمة ویخلد
فیه مهاناً والیمین الغموس الفاجرة لان الله عزوجل یقول الذین یشترون بعهد الله وایمانهم ثمناً قلیلاً
اولئک لا خلاق لهم فی الآخرة والغلول لان الله عزوجل یقول ومن یغلل یات بما غل یوم القیمة
ومنع الزکوة المفروضة لان الله عزوجل یقول فتکوی بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور
وکتمان الشهادة لان الله عزوجل یقول ومن یکتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عزوجل نهی عنها
کما نهی عن عبادة الاوثان وترک الصلوة متعمداً او شیء مما فرض الله لان رسول الله صلی الله علیه
وآله قال من ترک الصلوة متعمداً فقد بریء من ذمة الله وذمة رسوله ص ونقض العهد وقطیعة
الرحم لان الله عزوجل یقول اولئک لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بکائه وهو یقول
هلک من قال برایه ونازعکم فی الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان جمیعاً
عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی اسامة زید الشحام قال قال ابو عبد الله علیه السلام اتقوا المحقرات
من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل یذنب الذنب فیقول طوبی لی لو لم یکن لی غیر
ذلک عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سمعت ابا الحسن علیه
السلام یقول لا تستکثروا کثیر الخیر ولا تستقلوا قلیل الذنوب فان قلیل الذنوب یجتمع حتی یکون کثیراً وخافوا الله
فی السر حتی تعطوا من انفسکم النصف ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
والحجال جمیعاً عن ثعلبة عن زیاد قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان رسول الله صلی الله
علیه وآله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا یا رسول الله نحن بارض
قرعاء ما بها من حطب قال فلیأت کل انسان بما قدر علیه فجاؤا به حتی رموا بین یدیه بعضه علی
بعض فقال رسول الله صلی الله علیه وآله هکذا تجتمع الذنوب ثم قال ایاکم والمحقرات من الذنوب
فان لکل شیء طالباً الا وان طالبها یکتب ما قدموا وآثارهم وکل شیء احصیناه فی امام مبین

باب الاصرار علی الذنب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهیکی

باب استصغار الذنب
باب الاصرار علی الذنب

عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صغيرة مع
الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار **علي** بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه

باب في اصول الكفر واركانه **الحسين** بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد
فاما الحرص فان آدم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث
امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اركان الكفر اربعة الرغبة
والرهبة والسخط والغضب **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible] عن عبيد
الله الدهقان عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب
الراحة وحب النساء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام ان رجلا من خثعم جاء الى النبي فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل
فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته
قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامة الشقاء جمود العين وقسوة القلب
وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود
بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس
فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود
وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا
بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا
ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر

علامات

عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن
عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه
كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان
الله عز وجل قال فى كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين و
فى قوله عز وجل واذكر فى الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا **على بن ابراهيم**
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا اخبركم بابعدكم منى شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذى البخيل المختال الحقود
الحسود القاسى القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى **الحسين بن محمد**
عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن على بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز و
جل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت
منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة
الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا **على بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط فى ظل النزال والمانع الماء المنتاب
والساد الطريق المعربة **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخى عن
ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث ملعون من فعلهن المتغوط
فى ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال
ان من شرار رجالكم البهات الجرى الفاحش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده و
الملجئ عياله الى غيره **على بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ميسر عن ابيه عن ابى جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لعنتهم وكل نبى مجاب الزائد فى كتاب
الله والتارك لسنتى والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتى ما حرم الله والمستأثر بالفئ المستحل له

باب الريا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابن القداح عن
ابى عبد الله عليه السلام انه قال لعباد بن كثير البصرى فى المسجد ويلك يا عباد اياك و
الرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن على بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله

باب الريا

ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المغراء عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء
شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح
المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله
انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال
ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت
الايام حتى يظهر الله له شرا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال
قال لي الرضا عليه السلام ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله
وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى عند ابي عبد الله
عليه السلام اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص
ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه
واله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
واله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها
في سجين انه ليس اياي اراد بها باسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلام ثلاث علامات
للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اظهر للناس ما يحب الله
وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا
اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة
ان السريرة اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن نعمان
عن معمر عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي

عن جعفر بن بشیر عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله ما من عبد یسر خیرا الا لم تذهب
الایام حتی یظهر الله له خیرا وما من عبد یسر شرا الا لم تذهب الایام حتی یظهر الله له شرا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن یحیی بن بشیر عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال
من اراد الله عز وجل بالقلیل من عمله اظهر الله له اکثر مما اراد ومن اراد الناس بالکثیر من عمله
فی تعب من بدنه وسهر من لیله ابی الله عز وجل الا ان یقلله فی عین من سمعه علی بن ابراهیم
عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله سیاتی علی الناس زمان تخبث فیه سرائرهم وتحسن فیه علانیتهم طمعا فی الدنیا لا یریدون به
ما عند ربهم یکون دینهم ریاء لا یخالطهم خوف یعمهم الله بعقاب فیدعونه دعاء الغریق
فلا یستجیب لهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عمر بن یزید قال انی لاتعشی
مع ابی عبد الله علیه السلام اذ تلا هذه الآیة بل الانسان علی نفسه بصیرة ولو القی معاذیره
یا ابا حفص ما یصنع الانسان ان یتقرب الی الناس بخلاف ما یعلم الله منه ان رسول الله صلی الله
علیه وآله کان یقول من اسر سریرة البسه الله رداءها ان خیرا فخیر وان شرا فشر عدة من
اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابی جعفر علیه السلام انه قال
الابقاء علی العمل اشد من العمل قال وما الابقاء علی العمل قال یصل الرجل بصلة وینفق نفقة لله وحده
لا شریک له فتکتب له سرا ثم یذکرها فتمحی فتکتب له علانیة ثم یذکرها فتمحی وتکتب له ریاء
عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابی القداح عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام اخشوا الله خشیة لیست بتعذیر واعملوا لله فی
غیر ریاء ولا سمعة فان من عمل لغیر الله وکله الله الی عمله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر
عن جمیل بن دراج عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال سالته عن الرجل یعمل الشیء من
الخیر فیراه انسان فیسره ذلک قال لا باس ما من احد الا وهو یحب ان یظهر له فی الناس
الخیر اذا لم یکن صنع ذلک لذلک

باب طلب الریاسة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معمر بن خلاد عن ابی الحسن علیه
السلام انه ذکر رجلا فقال انه یحب الریاسة فقال ما ذئبان ضاریان فی غنم قد تفرق رعاؤها
باضر فی دین المسلم من الریاسة عنه عن احمد عن سعید بن جناح عن اخیه ابی عامر عن رجل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال من طلب الریاسة هلک عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن
عبد الله بن المغیرة عن عبد الله بن مسکان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ایاکم وهؤلاء
الرؤساء الذین یترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلک واهلک عنه عن محمد

یستجاب

باب طلب الریاسة

بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون من ترأس ملعون
من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن
ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك والرئاسة
واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرئاسة فقد عرفتها واما ان اطأ
اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرئاسة ولا تكن
ذنبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة
فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور
بن العباس عن ابن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرئاسة هلك
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه
يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد
من كذاب او عاجز الرأي

باب ختل الدنيا بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين
يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية ابي يغترون ام علي يجترؤن
فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

باب من وصف عدلا وعمل بغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى
بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم
عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن
يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا
ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

باب ختل الدنيا بالدين

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

عیسی عن ابن ابی عمیر عن علی بن عطیة عن خیثمة قال قال لی ابو جعفر علیه السلام ابلغ شیعتنا انه
لن ینال ما عند الله الا بعمل وابلغ شیعتنا ان اعظم الناس حسرة یوم القیمة من وصف عدلا ثم یخالفه الی غیره

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ایاکم والمراء والخصومة فانهما یمرضان القلوب علی الاخوان وینبت علیهما النفاق وباسناده قال قال النبی صلی الله علیه واله ثلاث من لقی الله عز وجل بهن دخل الجنة من ای باب شاء من حسن خلقه وخشی الله فی المغیب والمحضر وترک المراء وان کان محقا وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشک ان یکثر الانتقال علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله علیه السلام لا تمارین حلیما ولا سفیها فان الحلیم یقلیک والسفیه یؤذیک علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسن بن عطیة عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما کاد جبرئیل یاتینی الا قال یا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسن بن الحسین الکندی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال جبرئیل علیه السلام للنبی ایاک وملاحاة الرجال عنه عن عثمان بن عیسی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایاکم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر المعورة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایاکم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتکسب الضغائن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسن بن عطیة عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما کاد جبرئیل یاتینی الا قال یا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن حمران عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما اتانی جبرئیل قط الا وعظنی فآخر قوله لی ایاک ومشارة الناس فانها تکشف العورة وتذهب بالعز علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن الولید بن صبیح قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه واله ما عهد الی جبرئیل فی شیء ما عهد الی فی معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب

علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الغضب یفسد الایمان کما یفسد الخل العسل

باب المراء والخصومة

باب الغضب

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر
قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار
فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل
غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه واله رجل
بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال امرك ان لا تغضب فاعاد عليه
الاعرابي المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسئل عن شيء بعد هذا ما
امرني رسول الله صلى الله عليه واله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان
الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن
محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة اتعظ بها
فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله اتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله علمني
عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلاث مرات عنه
عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه
ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه
السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عن
ملكتك عليه اكف عنك غضبي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن
يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى
بعض انبيائه يا ابن ادم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي
منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا
ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق
واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ

عن ابی خدیجة عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رجل للنبی صلی الله علیه واله یا رسول الله علمنی قال اذهب لا تغضب فقال الرجل قد اکتفیت بذاك فمضی الی اهله فاذا بین قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رای ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذکر قول رسول الله صلی الله علیه واله لا تغضب فرمی السلاح ثم جاء یمشی الی القوم الذین هم عدو قومه فقال یا هؤلاء ما کانت لکم من جراحة او قتل او ضرب لیس فیه اثر فعلی فی مالی انا اوفیکموه فقال القوم فما کان فهو لکم نحن اولی بذلك منکم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشیطان توقد فی قلب ابن ادم وان احدکم اذا غضب احمرت عیناه وانتفخت اوداجه ودخل الشیطان فیه فاذا خاف احدکم ذلك من نفسه فلیلزم الارض فان رجز الشیطان لیذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام الغضب ممحقة لقلب الحکیم وقال من لم یملك غضبه لم یملك عقله الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من کف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه یوم القیمة ومن کف غضبه عن الناس کف الله تبارك وتعالی عنه عذاب یوم القیمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال من کف غضبه عن الناس کف الله عنه عذاب یوم القیمة



باب الحسد

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر علیه السلام ان الرجل لیاتی بای بادرة فیکفر وان الحسد لیاکل الایمان کما تاکل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن القسم بن سلیمان عن جراح المدائنی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الحسد لیاکل الایمان کما تاکل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اتقوا الله ولا یحسد بعضکم بعضا ان عیسی بن مریم علیه السلام کان فی شرایعه السیح فی البلاد فخرج فی بعض سیحه ومعه رجل من اصحابه قصیر وکان کثیر اللزوم بعیسی فلما انتهی عیسی الی البحر قال بسم الله بصحة یقین منه فمشی علی ظهر الماء فقال الرجل القصیر حین نظر الی عیسی علیه السلام جازه بسم الله بصحة یقین منه فمشی علی الماء ولحق بعیسی علیه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عیسی روح الله یمشی علی الماء وانا امشی علی الماء فما فضله علی فرمس فی الماء فاستغاث بعیسی فتناوله من الماء فاخرجه ثم

قال

قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك
عجب فقال له عيسى عليه السلام لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك
الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها
فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب
القدر **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة
الدين الحسد والعجب والفخر **يونس** عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلعم قال الله عز و
جل لموسى بن عمران عليه السلام يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى
ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست
منه وليس مني **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان المومن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه **علي** بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه **علي**
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية **ابو علي الاشعري**
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين
عليه السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي
صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله **عنه** عن ابيه عن
فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس
منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار و
خلقته من طين **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصبية فقال
العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من

باب العصبية

ربقة

و العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من
كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر
في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله
في جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن
ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه عن القسم بن عروة
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لا يدخل الجنة
من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد
بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال
فاسترجعت فقال مالك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو
الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن
عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت
وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز و
جل رداءه علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في
جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس
فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد
عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم
الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي

بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال تجهل الحق وتطعن على اهله عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابى عبد الله انى آكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادرى ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار **محمد** بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عمن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فى جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذى خرج من راحتى فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبى **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من عبد الا وفى راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس فى نفسه واصغر الناس فى اعين الناس فاذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس فى نفسه وارفع الناس فى اعين الناس **محمد** بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدى عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها فى نفسه **وفى** حديث آخر عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها فى نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولو لا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنب ابدا **عنه** عن سعيد بن جناح عن اخيه ابى عامر عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك **على** بن ابراهيم عن ابيه عن على بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن على بن سويد عن ابى الحسن عليه السلام قال سألته عن العجب الذى يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن **على** بن ابراهيم عن ابن ابى عمير عن

عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی عبد الله علیه السلام قال انّ الرجل لیذنب الذنب فیندم علیه ویعمل العمل
فیسرّه ذلک فیتراخی عن حاله تلک فلان یکون علی حاله تلک خیر له ممّا دخل فیه **محمّد** بن یحیی عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمّار عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی
عالم عابدا فقال له کیف صلاتک فقال مثلی یسأل عن صلوته وانا اعبد الله منذ کذا وکذا قال فکیف
بکاؤک قال ابکی حتی تجری دموعی فقال له العالم فانّ ضحکک وانت خائف افضل من بکائک وانت مدلّ
انّ المدلّ لا یصعد من عمله شیء **عدّة** عن احمد بن محمد عن احمد بن ابی داود عن بعض اصحابنا عن احدهما
علیهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صدّیق و
العابد فاسق وذلک انّه یدخل العابد المسجد مدلّا بعبادته یدلّ بها فتکون فکرته فی ذلک وتکون فکرة الفاسق
فی التندّم علی فسقه ویستغفر الله عزّ وجلّ ممّا صنع من الذنوب **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی
عن یونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابی عبد الله علیه السلام الرجل یعمل العمل وهو
خائف مشفق ثم یعمل شیئا من البرّ فیدخله شبه العجب به فقال هو فی حاله الاولی وهو خائف احسن
حالا منه فی حال عجبه **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن بعض اصحابه عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلّی الله علیه وآله بینما موسی علیه السلام جالس اذ
اقبل ابلیس وعلیه برنس ذو الوان فلمّا دنا من موسی علیه السلام خلع البرنس وقام الی موسی فسلّم
علیه فقال له موسی من انت فقال انا ابلیس قال انت فلا قرّب الله دارک قال انّی انّما جئت لاسلّم علیک
لمکانک من الله قال فقال له موسی علیه السلام فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بنی آدم فقال
موسی علیه السلام فاخبرنی بالذنب الذی اذا اذنبه ابن آدم استحوذت علیه قال اذا اعجبته نفسه
واستکثر عمله وصغر فی عینه ذنبه وقال قال الله عزّ وجلّ لداود علیه السلام یا داود بشّر المذنبین
وانذر الصدّیقین قال کیف ابشّر المذنبین وانذر الصدّیقین قال یا داود بشّر المذنبین انّی اقبل
التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصدّیقین الّا یعجبوا باعمالهم فانّه لیس عبد انصبه للحساب الّا هلک

باب حبّ الدنیا والحرص علیها

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن درست بن ابی منصور
عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام وهشام عن ابی عبد الله علیه السلام قال رأس کلّ خطیئة حبّ الدنیا **علی**
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن فضّال عن ابن بکیر عن حمّاد بن بشیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول ما ذئبان ضاریان فی غنم قد فارقها رعاؤها احدهما فی اوّلها والآخر فی آخرها بافسد فیها من
حبّ المال والشرف فی دین المسلم **عنه** عن ابیه عن عثمان بن عیسی عن ابی ایّوب عن محمد بن مسلم
عن ابی جعفر علیه السلام قال ما ذئبان ضاریان فی غنم لیس لها راع هذا فی اوّلها وهذا فی آخرها باسرع
فیها من حبّ المال والشرف فی دین المؤمن **محمّد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی الخزّاز

باب حبّ الدنیا

عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له
عند المال فاخذ برقبته **عدة** عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا
ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او
ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد
القندي عن ابن وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم **علي** بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج
حتى تموت غما وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم
الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن
محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل عند الله قال ما
من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان
لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر
كان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم وحوا عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم
حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام
وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد
معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة **وبهذا الاسناد**
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام
يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها
لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم
وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم
قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المسلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد
عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم
على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا
فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربه
فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم
مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف
قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا
فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم الطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي
قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال
وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا
فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام
من نار بايدي ملئكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق
بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل
الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله
عليه من الحرص مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل
ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك
رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في
مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو فيما اعلم
عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد
من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل
من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من كثر اشتباكه في الدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابراهيم

باب

عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر
عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين
عليه السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع

باب الخرق عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه

باب سوء الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لانه اذا
تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد
الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان
عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه
عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق
السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

باب السفه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل
بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه و
يخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي

عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال لاتسفہوا فان ائمتکم لیسوا بسفہاء وقال ابوعبداللہ علیہ السلام
من کافی السفیہ بالسفہ فقد رضی بما اتی الیہ حیث احتذی مثالہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن
ابن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابی الحسن موسیٰ علیہ السلام فی رجلین یتسابان فقال البادی
منہما اظلم و وزرہ و وزر صاحبہ علیہ مالم یتعد المظلوم عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد
عن صفوان عن عیص بن القسم عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ان ابغض خلق اللہ عبد
اتقی الناس لسانہ

باب البذاء

باب البذاء محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن ابن فضال عن ابی المغراء عن ابی بصیر عن
ابی عبداللہ علیہ السلام قال من علامات شرک الشیطان الذی لایشک فیہ ان یکون فحاشا
لایبالی ماقال ولاماقیل فیہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن عبداللہ بن سنان عن
ابی عبداللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ اذا رأیتم الرجل لایبالی ماقال ولاماقیل لہ فانہ
لغیۃ او شرک شیطان عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسیٰ عن
عمر بن اذینۃ عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس عن امیرالمؤمنین علیہ السلام قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ان اللہ حرم الجنۃ علی کل فحاش بذی قلیل الحیاء لا
یبالی ماقال ولاماقیل لہ فانک ان فتشتہ لم تجدہ الالغیۃ او شرک شیطان قیل یارسول اللہ
وفی الناس شرک شیطان فقال رسول اللہ اماتقرأ قول اللہ عزوجل وشارکہم فی الاموال والاولاد
قال وسال رجل فقیہا ہل فی الناس من لایبالی ماقیل لہ قال من تعرض للناس یشتمہم وہو
یعلم انہم لایترکونہ فذلک لایبالی ماقال ولاماقیل فیہ محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ
عن علی بن الحکم عن ابی جمیلۃ یرفعہ عن ابی جعفر علیہ السلام قال ان اللہ یبغض الفاحش
المتفحش ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن النعمان الجعفی قال کان
لابی عبداللہ علیہ السلام صدیق لایکاد یفارقہ اذا ذہب مکانا فبینما ہو یمشی معہ فی الحذائین
ومعہ غلام لہ سندی یمشی خلفہما اذا التفت الرجل یرید غلامہ ثلث مرات فلم یرہ فلما
نظر فی الرابعۃ قال یابن الفاعلۃ این کنت قال فرفع ابوعبداللہ علیہ السلام یدہ فصک بہا
جبہۃ نفسہ ثم قال سبحان اللہ تقذف امہ قد کنت اری لک ورعا فاذا لیس لک ورع فقال
جعلت فداک ان امہ سندیۃ مشرکۃ فقال اما علمت ان لکل امۃ نکاحا تنح عنی قال فما رأیتہ یمشی
معہ حتی فرق الموت بینہما وفی روایۃ اخری ان لکل امۃ نکاحا یحتجزون بہ من الزنا علی بن
ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینۃ عن زرارۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ان الفحش لوکان مثالا لکان مثال سوء محمد بن یحییٰ عن احمد

بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فى بنى اسرائيل
رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رأى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك
فلا تسمعنى ام قريب انت منى فلا تجيبنى قال فأتاه آت فى منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلث
سنين بلسان بذى وقلب عات غير نقى ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن
نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابى عبيدة عن ابى عبد الله عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء فى النار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن على بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان
الله يبغض الفاحش البذى والسائل الملحف على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعائشة
يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه
وافسد عليه معيشته عنه عن معلى بن محمد عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابى
عبد الله عليه السلام فقال لى مبتدئا يا سماعة ما هذا الذى كان بينك وبين جمالك اياك
ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمنى فقال ان كان ظلمك لقد
اربيت عليه ان هذا ليس من فعالى ولا آمر به شيعتى استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود

باب من يتقى شره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى
بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان النبى صلى الله عليه و آله بينما هو ذات يوم عند عائشة
اذا استأذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه و آله بئس اخو العشيرة فقامت عائشة
فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه و آله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله صلى
الله عليه و آله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول
الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال
رسول الله صلى الله عليه و آله عند ذلك ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه
على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال

باب من يتقى شره

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ شر الناس عند اللہ یوم القیمۃ الذین یکرمون اتقاء شرہم عنہ
عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن عبد اللہ بن سنان قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام من
خاف الناس لسانہ فہو فی النار عنہ ۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابی حمزۃ عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ شر الناس یوم القیمۃ الذین
یکرمون اتقاء شرہم



باب البغی عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ان اعجل الشر عقوبۃ البغی علی
بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال یقول ابلیس لجنودہ
القوا بینہم الحسد والبغی فانہما یعدلان عند اللہ الشرک علی عن ابیہ عن حماد عن حریز عن مسمع
بن ابی سیار ان ابا عبد اللہ کتب الیہ فی کتاب انظر ان لا تکلمن بکلمۃ بغی ابدا وان اعجبتک نفسک
وعشیرتک علی عن ابیہ عن ابن محبوب عن ابن رئاب ویعقوب السراج جمیعا عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام قال قال امیر المؤمنین علیہ السلام ایہا الناس ان البغی یقود اصحابہ الی النار و
ان اول من بغی علی اللہ عناق بنت آدم فاول قتیل قتلہ اللہ عناق وکان مجلسہا جریبا فی جریب و
کان لہا عشرون اصبعا فی کل اصبع ظفران مثل المنجلین فسلط اللہ علیہا اسدا کالفیل وذئبا کالبعیر
ونسرا مثل البغل فقتلوہا وقد قتل اللہ الجبابرۃ علی افضل احوالہم وآمن ما کانوا

باب الفخر والکبر

باب الفخر والکبر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن ہشام
بن سالم عن ابی حمزۃ الثمالی قال قال علی بن الحسین علیہما السلام عجبا للمتکبر الفخور الذی
کان بالامس نطفۃ ثم ہو غدا جیفۃ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ آفۃ الحسب الافتخار والعجب
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعیل عن حنان عن عقبۃ بن بشیر
الاسدی قال قلت لابی جعفر علیہ السلام انا عقبۃ بن بشیر الاسدی وانا فی الحسب الضخم عز
بین قومی قال فقال ما تمن علینا بحسبک ان اللہ رفع بالایمان من کان الناس یسمونہ وضیعا
اذا کان مؤمنا ووضع بالکفر من کان الناس یسمونہ شریفا اذا کان کافرا فلیس لاحد فضل علی
احد الا بالتقوی عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن الحسن
بن الضحاک قال قال ابو جعفر علیہ السلام عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفۃ ثم یعود
جیفۃ وہو فیما بین ذلک لا یدری ما یصنع بہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ رجل فقال یا رسول اللہ

اما فلان بن فلان بن حتى عدّ تسعة فقال له رسول الله صلّى الله عليه واله اما انك عاشرهم فى النار
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلّى الله عليه واله انه الحسد لا يتخالا

باب القسوة علىّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن على بن عيسى رفعه قال فيما
ناجى الله عزّ وجلّ به موسى عليه السلام يا موسى لا يطول فى الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسى
القلب منى بعيد علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عن ذكره عن ابى
عبد الله عليه السلام قال اذا خلق الله العبد فى اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبّب الله اليه الشرّ
فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه و
كشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصى الله وابغض طاعته ووثب على الناس
لا يشبع من الخصومات فاسئلوا الله العافية واطلبوها منه علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى
عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لمتان لمّة من
الشيطان ولمّة من الملك فلمّة الملك الرقة والفهم ولمّة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم علىّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن
المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه السلام قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره
وظلم لا يدعه فاما الظلم الذى لا يغفره فالشرك واما الظلم الذى يغفره فظلم الرجل نفسه فيما
بينه وبين الله فاما الظلم الذى لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب
بن محمد عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ انّ ربك لبالمرصاد
قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابى جعفر عليه
السلام انى لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومى هذا فهل لى من توبة قال فسكت
ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدّى الى كل ذى حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدّة
من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابى منصور
عن عيسى بن بشير عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال لما حضر علىّ بن
الحسين عليه السلام الوفاة ضمنى الى صدره وقال يا بنى اوصيك بما اوصانى به ابى عليه السلام حين حضرته
الوفاة وبما ذكر ان اباه عليه السلام اوصاه به قال يا بنى اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا

الا اشعثه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله
له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او ياكل مال يتيم حراما علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهم بظلم احد غفر
الله له ما اجترم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه او
في ماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر له عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله
عليه السلام مبتدءا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم
فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه قال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا عدة عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار
فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين
فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار
يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليكون
مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله
عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم ياجره الله على ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما انتصر الله من

ظالم الا بمثل المزود لك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احد فعاته فليستغفر الله له فانه كفارة له **احمد** بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح و هو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر والخديعة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام

باب اتباع الهوى

باب المكر والغدر والخديعة

بن سالم رفعه قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لولا ان المکر والخدیعة فی النار
لکنت امکر الناس علیٌ عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لیس منا من ماکر مسلماً محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئلته
عن قریتین من اهل الحرب لکل واحدة منهما ملك علی حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا
ثم ان احد الملکین غدر بصاحبه فجاء الی المسلمین فصالحهم علی ان یغزو معهم
تلك المدینة فقال ابو عبد الله علیه السلام لا ینبغی للمسلمین ان یغدروا و
لا یامروا بالغدر ولا یقاتلوا مع الذین غدروا ولکنهم یقاتلون المشرکین
حیث وجدوهم ولا یجوز علیهم ما عاهد علیه الکفار عدةٌ من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث
عن عبد الله بن حماد الانصاری عن یحیی بن عبد الله بن الحسن عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یجیئ کل غادر بامام یوم القیمة
مایلاً شدقه حتی یدخل النار علیٌ بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن اسباط
عن عمه یعقوب بن سالم عن ابی الحسن العبدی عن سعد بن طریف عن الاصبغ بن
نباتة قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ذات یوم وهو یخطب علی المنبر بالکوفة یا ایها الناس لولا
کراهیة الغدر لکنت من ادهی الناس الا ان لکل غدرة فجرة ولکل فجرة کفرة الا وان الغدر والفجور والخیانة فی النار

باب الکذب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن اسحق بن عمار عن ابی
النعمان قال قال ابو جعفر علیه السلام یا ابا النعمان لا تکذب علینا کذبة فتسلب الحنیفیة و
لا تطلبن ان تکون راساً فتکون ذنباً ولا تستاکل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا
محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان کذبت کذبناك عدةٌ من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن سیف بن عمیرة عمن حدثه عن ابی جعفر علیه السلام
قال کان علی بن الحسین علیهما السلام یقول لولده اتقوا الکذب الصغیر منه والکبیر فی
کل جد وهزل فان الرجل اذا کذب فی الصغیر اجترئ علی الکبیر اما علمتم ان رسول الله صلی
الله علیه وآله قال ما یزال العبد یصدق حتی یکتبه الله صدیقاً وما یزال العبد یکذب
حتی یکتبه الله کذاباً عنه عن عثمان بن عیسی عن ابن مسکان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر
علیه السلام قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالاً وجعل مفاتیح تلك الاقفال الشراب و
الکذب شر من الشراب عنه عن ابیه عمن ذکره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابیه

الکذب

عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الكذب هو خراب الايمان الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله من
الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان
اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن ابان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حلال الله
وحرامه لم يكن عنده شيء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذب يفطر الصائم قلت وايّنا لا يكون ذلك منه قال
ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة صلوات الله عليهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الحائك
لابي عبد الله عليه السلام انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن عروة
عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجد عبد
طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذي يكذب في الشيء
قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
عيسى بن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى
يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اعان الله به على الكذابين النسيان محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلام
ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من
الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما

سمعت منه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف ايتها العير
انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قال فقلت ما
عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب
الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم عليه السلام
انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف عليه السلام
ارادة الاصلاح **عنه** عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كائد في
حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح
ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس
بكذاب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك
اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته
قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه
السلام يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب **ابو علي** الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما
سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة
وله لسانان من نار **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن
الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري
اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى عليه السلام

باب ذي اللسانين

يا عيسى ليكن لسانك فى السرّ والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك انّى احذّرك نفسك وكفى
بى خبيراً لا يصلح لسانان فى فم واحد ولا سيفان فى غمد واحد ولا قلبان فى صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع وعدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد رفعه قال فى وصية المفضل سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان
على الهجران الا استوجب احدهما البرائة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلنى
الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه
سمعت ابى يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه
اى اخى انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ
للمظلوم من الظالم علىّ بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى
عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لا هجرة فوق ثلث حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال
سألت اباعبد الله عليه السلام عن الرجل يصرم ذوى قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغى له ان
يصرمه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند
ابى عبد الله عليه السلام رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيّره فى نفقته وكان سيّئ
الخلق فهجره فقال لى يوماً يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير فى المهاجرة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول قال ابى قال رسول الله صلى الله عليه ايما مسلمين تهاجرا
فمكثا ثلاثاً لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام
اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الشيطان يغرى بين المؤمنين
ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله
امرءً الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن على
بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن
ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يزال ابليس فرحاً ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت
ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقى من الثبور

باب قطيعة الرحم

على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن
مسمع بن عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله فی حدیث الا ان فی التباغض الحالقة لا اعنی حالقة الشعر ولکن حالقة الدین
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن حذیفة بن
منصور قال قال ابو عبد الله علیه السلام اتقوا الحالقة فانها تمیت الرجال قلت وما الحالقة قال
قطیعة الرحم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عثمان بن عیسی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد
الله علیه السلام قال قلت له ان اخوتی وبنی عمی قد ضیقوا علی الدار والجئونی منها الی بیت ولو
تکلمت اخذت ما فی ایدیهم قال فقال لی اصبر فان الله سیجعل لک فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء فی
سنة احدی وثلثین فماتوا والله کلهم فما بقی منهم احد قال فخرجت فلما دخلت علیه قال ما حال اهل
بیتک قال قلت قد ماتوا والله کلهم فما بقی منهم احد فقال هو بما صنعوا بک وبعقوقهم ایاک وقطع رحمهم
بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضیقوا علیک قال قلت ای والله عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب
عن مالک بن عطیة عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام قال فی کتاب علی صلوات الله علیه ثلث
خصال لا یموت صاحبهن ابدا حتی یری وبالهن البغی وقطیعة الرحم والیمین الکاذبة یبارز الله
بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم لیکونون فجارا فیتواصلون فتنمی اموالهم ویثرون
وان الیمین الکاذبة وقطیعة الرحم لتذران الدیار بلاقع من اهلها وتنقل الرحم وان نقل الرحم
انقطاع النسل علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عنبسة العابد قال
جاء رجل فشکا الی ابی عبد الله علیه السلام اقاربه فقال له اکظم غیظک وافعل فقال انهم یفعلون
ویفعلون فقال اترید ان تکون مثلهم فلا ینظر الله الیکم علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تقطع رحمک وان قطعتک
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه رفعه الی ابی حمزة الثمالی قال قال امیر المؤمنین صلوات
الله علیه فی خطبته اعوذ بالله من الذنوب التی تعجل الفناء فقام الیه عبد الله بن الکوا
الیشکری فقال یا امیر المؤمنین او تکون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ویلک قطیعة الرحم
ان اهل البیت لیجتمعون ویتواسون وهم فجرة فیرزقهم الله وان اهل بیت لیتفرقون ویقطع بعضهم
بعضا فیحرمهم الله وهم اتقیاء عنه عن ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی حمزة عن ابی جعفر
علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال فی ایدی الاشرار

باب العقوق محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن حدید بن حکیم عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ادنی العقوق اف ولو علم الله عز وجل شیئا اهون منه لنهی عنه علی
بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن ابی الحسن علیه السلام قال قال رسول
الله صلی الله علیه وآله کن بارا واقتصر علی الجنة وان کنت عاقا فاقتصر علی النار ابو علی

الطاعة

باب العقوق

الاشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمس مائة عام الا صنف واحد قلت من هو قال العاق لوالديه **على** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فوق كل ذى بر بر حتى يقتل الرجل فى سبيل الله فاذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة **عنه** عن محمد بن على عن محمد بن فرات عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فى كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين **عنه** عن يحيى بن ابراهيم عن ابى لبلاد عن ابيه عن جده عن ابى عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما **عنه** عن ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابى جعفر عليه السلام قال ان ابى نظر الى رجل ومعه ابنه يمشى والابن متكى على ذراع الاب قال فما كلمه ابى مقاته حتى فارق الدنيا **ابو على** الاشعرى عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى المغراء عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق **على** بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن ابن ابى عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق

باب من اذى المسلمين واحتقرهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب منى من اذى عبدى المؤمن وليأمن غضبى من اكرم عبدى المؤمن ولو لم يكن من خلقى فى الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت فى ارضى ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس

انکار نسب

ایذائے مسلمین

سواءً ام **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ اين الصدّ ود لاوليائى فيقوم قوم ليس
على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فى دينهم
ثم يؤمر بهم الى جهنم **ابو علىّ** الاشعرى عن محمّد بن عبد الجبار عن ابن فضّال عن ثعلبة بن ميمون
عن حماد بن بشير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال
الله تبارك من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى **علىّ** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
الحسين بن عثمان عن **محمّد** بن ابى حمزة عمّن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال من
حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عزّ وجلّ حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته
اياه **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى وانا اسرع
شئ الى نصرة اوليائى **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله قال الله عزّ وجلّ قد نابذنى من اذلّ عبدى المؤمن **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن على بن عقبة عن
حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه و
اله قال الله عزّ وجلّ من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى وما تقرب الىّ عبد بشئ احب
الىّ مما افترضت عليه وانه ليتقرب الىّ بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى
يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها ان دعانى
اجبته وان سالنى اعطيته وما ترددت عن شئ انا فاعله كترددى عن موت المؤمن
يكره الموت واكره مسائته **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
مهران عن ابى سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابى جعفر عليه السلام قال لما اسرى
بالنبىّ قال يا ربّ ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة
وانا اسرع شئ الى نصرة اوليائى وما ترددت فى شئ انا فاعله كترددى عن وفاة المؤمن
يكره الموت واكره مسائته وانّ من عبادى المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى
غير ذلك لهلك وانّ من عبادى المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك
لهلك وما يتقرب الىّ عبد من عبادى بشئ احب الىّ مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الىّ بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به

ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لقد اسرى ربي بي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل ابني يزيد الاشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال اقرب ما یکون العبد الی الکفر ان یواخی الرجل علی الدین فیحصی علیه زلاته لیعیره بها یوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ابعد ما یکون العبد من الله ان یکون الرجل یواخی الرجل وهو یحفظ زلاته لیعیره بها یوما ما

باب التعییر علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن عثمان عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انب مؤمنا انبه الله فی الدنیا والاخرة عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسحق بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من اذاع فاحشة کان کمبتدیها ومن عیر مؤمنا بشئ لم یمت حتی یرکبه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عیر مؤمنا بذنب لم یمت حتی یرکبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسین بن عمر بن سلیمان عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال من لقی اخاه بما یؤنبه انبه الله فی الدنیا والاخرة

باب الغیبة والبهت علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الغیبة اسرع فی دین الرجل المسلم من الاکلة فی جوفه قال وقال رسول الله صلی الله علیه واله الجلوس فی المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم یحدث قیل یا رسول الله وما یحدث قال الاغتیاب علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من قال فی مؤمن ما راته عیناه وسمعته اذناه فهو من الذین قال الله عز وجل ان الذین یحبون ان تشیع الفاحشة فی الذین امنوا لهم عذاب الیم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله عن الغیبة قال هو ان تقول لاخیک فی دینه ما لم یفعل وتبث علیه امرا قد ستره الله علیه لم یقم علیه فیه حد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل النبی صلی الله علیه واله ما کفارة الاغتیاب قال تستغفر الله لمن اغتبته کلما ذکرته محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما لیس فیه بعثه الله فی طینة خبال حتی یخرج مما قال قلت وما طینة خبال قال صدید یخرج من فروج المومسات محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا یحیی الازرق قال قال لی ابو الحسن علیه السلام من ذکر رجلا من خلفه بما هو فیه مما عرفه الناس

لم يغبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من روى على مومن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسين بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه

باب الشماتة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال ان من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

باب السباب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه واله فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن نضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مومنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المومنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما ع قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت

باب الرواية على المؤمن

باب الشماتة

باب السباب

علی صاحبها محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن علی بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان اللعنة اذا خرجت من فی صاحبها ترددت بینهما فان وجدت مساغا والا رجعت علی صاحبها ابو علی الاشعری عن محمد بن سنان عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا قال الرجل لاخیه المؤمن اف خرج من ولایته واذا قال انت عدوی کفر احدهما ولا یقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر علی اخیه المؤمن سوء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعی عن الفضیل عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من انسان یطعن فی عین مؤمن الا مات بشر میتة وکان قمنا ان لا یرجع الی خیر

باب التهمة وسوء الظن

علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الایمان من قلبه کما ینماث الملح فی الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید عن ابیه قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من اتهم اخاه فی دینه فلا حرمة بینهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بریء مما ینتحل عنه عن ابیه عمن حدثه عن الحسین بن المختار عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام فی کلام له ضع امر اخیک علی احسنه حتی یاتیک ما یغلبک منه ولا تظنن بکلمة خرجت من اخیک سوءا وانت تجد لها فی الخیر محملا

باب من لم یناصح اخاه المؤمن

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی بن النعمان عن ابی حفص الاعشی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله من سعی فی حاجة لاخیه فلم ینصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ایما مؤمن مشی فی حاجة اخیه فلم یناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد و ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان جمیعا عن ادریس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ایما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه فی حاجة فلم یبالغ فیها بکل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنین قال ابو بصیر قلت لابی عبد الله علیه السلام ما تعنی بقولک والمؤمنین قال من لدن امیر المؤمنین علیه السلام الی آخرهم عنهما جمیعا عن محمد بن علی عن ابی جمیلة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من مشی فی حاجة اخیه ثم لم یناصحه فیها کان کمن خان الله ورسوله وکان الله خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من استشار اخاه فلم یمحضه محض الرای سلبه الله عز وجل رایه علی بن ابراهیم عن ابیه عن

محمّد بن عیسیٰ بن عبید عن یونس عن سماعة قال سمعت اباعبد اللّٰه علیه السّلام یقول ایّما مؤمن مشیٰ
مع اخیه المؤمن فی حاجة فلم یناصحه فقد خان اللّٰه و رسولهٗ

باب خلف الوعد علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبد اللّٰه
علیه السّلام یقول عدة المؤمن اخاه نذر لا کفارة له فمن اخلف فبخلف اللّٰه بدأ ولمقته تعرّض و ذلک قوله عزّ
وجلّ یا ایّها الّذین اٰمنوا لم تقولون ما لا تفعلون کبر مقتاً عند اللّٰه ان تقولوا ما لا تفعلون علیّ بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن شعیب العقرقوفی عن ابی عبد اللّٰه علیه السّلام قال قال رسول اللّٰه صلی
اللّٰه علیه واٰله من کان یؤمن باللّٰه والیوم الاٰخر فلیف اذا وعد

باب من حجب اخاه المؤمن ابو علی الاشعری عن محمّد بن حسان وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن
خالد جمیعاً عن محمّد بن علی عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابوعبد اللّٰه علیه السّلام ایّما مؤمن
کان بینه وبین مؤمن حجاب ضرب اللّٰه عزّ وجلّ بینه وبین الجنّة سبعین الف سور ما بین السّور الی السّور
مسیرة الف عام علیّ بن محمّد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسین عن ابیه عن اسماعیل بن محمّد عن محمّد بن
سنان قال کنت عند الرّضا علیه السّلام فقال لی یا محمّد انّه کان فی زمن بنی اسرائیل اربعة نفر
من المؤمنین فاتی واحد منهم الثّلاثة وهم مجتمعون فی منزل احدهم فی مناظرة بینهم فقرع الباب
فخرج الیه الغلام فقال این مولاک فقال لیس هو فی البیت فرجع الرّجل و دخل الغلام الی مولاه فقال
له من کان الّذی قرع الباب قال کان فلان فقلت له لست فی منزلک فسکت و لم یکترث ولم یلم غلامه
ولا اغتمّ احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا فی حدیثهم فلمّا کان من الغد بکّر الیهم الرّجل فاصابهم
وقد خرجوا یریدون ضیعة لبعضهم فسلّم علیهم فقال انا معکم فقالوا نعم ولم یعتذروا الیه وکان الرّجل
محتاجاً ضعیف الحال فلمّا کانوا فی بعض الطّریق اذا غمامة قد اظلّتهم فظنّوا انّه مطر فبادروا فلمّا استوت
الغمامة علی رؤسهم اذا منادٍ ینادی من جوف الغمامة ایّتها النّار خذیهم وانا جبرئیل رسول اللّٰه
فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثّلاثة نفر وبقی الرّجل مرعوباً یعجب بما نزل
بالقوم ولا یدری ما السّبب فرجع الی المدینة فلقی یوشع بن نون فاخبره الخبر وما رأی وما سمع فقال
یوشع بن نون علیه السّلام اما علمت انّ اللّٰه سخط علیهم بعد ان کان عنهم راضٍ وذلک بفعلهم بک
قال وما فعلهم بی فحدّثه یوشع فقال الرّجل فانا اجعلهم فی حلّ واعفو عنهم قال لو کان هذا قبل
لنفعهم فامّا السّاعة فلا وعسیٰ ان ینفعهم من بعد عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن بکر بن
صالح عن محمّد بن سنان عن مفضل عن ابی عبد اللّٰه علیه السّلام قال ایّما مؤمن کان بینه وبین
مؤمن حجاب ضرب اللّٰه بینه وبین الجنّة سبعین الف سور غلظ کلّ سور مسیرة الف عام
ما بین السّور الی السّور مسیرة الف عام علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن یحیی بن مبارک عن عبد اللّٰه

بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابی حمزة عن ابی جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول فی مسلم اتی مسلماً زائراً وهو فی منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا با حمزة ايما مسلم اتی مسلماً زائراً او طالب حاجة وهو فی منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل فی لعنة الله حتی يلتقيا فقلت جعلت فداك فی لعنة الله حتی يلتقيا قال نعم يا با حمزه

باب من استعان به اخوه فلم يعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علی الاشعری عن محمد بن حسان عن محمد بن علی عن سعدان عن حسين بن امين عن ابی جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له فی حاجته الا ابتلی بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن ابن مسكان عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتی رجلاً من اخوانه فاستعان به فی حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضی حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابی عبد الله عليه السلام قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتی يسعی فيها ويواسيه الا ابتلی بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن جعفر عن ابی الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به فی بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب من منع مؤمناً شيئاً من عنده او من عند غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علی الاشعری عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علی عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابی عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن منع مؤمناً شيئاً مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسوداً وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الی عنقه فيقال هذا الخائن الذی خان الله ورسوله ثم يؤمر به الی النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمس مائة عام علی رجليه حتی يسيل عرقه او دمه وينادی مناد من عند الله هذا الظالم الذی حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوماً ثم يؤمر به الی النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن الی سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتی ابخل عبدی علی عبدی بسكنی الدار الدنيا وعزتی وجلالی لا يسكن جنانی ابداً الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن فی حاجة فانما هی رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد

باب من استعان به اخوه فلم يعنه

باب من منع مؤمناً شيئاً من عنده

وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفور له او معذب فان عذره الطالب كان اسوء حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى

باب من اخاف مومنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي

باب النميمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب

باب الاذاعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له **يونس** عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان **يونس** عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد **يونس** عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمة

او فوق ذلك فيقول له هذا اسهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك تبغضني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا اسهمك من دمه **يونس** عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع وتلا هذه الاية ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا **عنه** عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم **علي** بن حماد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة ادم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة ادم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن اثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا **عنه** عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب رجل الى الحسين صلوات الله عليه عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت

للمرجو واسرع لجنى ما يجد وابو علىّ الاشعرى عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان عن العلاء عن محمّد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السّلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شىء من آيات الله علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النّوفلى عن السّكونى عن ابى عبد الله عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله

باب فى عقوبات المعاصى العاجلة

علىّ بن ابراهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد جميعا عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن ابان عن رجل عن ابى جعفر عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله خمس ان ادركتموهنّ فتعوّذوا بالله منهنّ لم تظهر الفاحشة فى قوم قطّ حتّى يعلنوها الّا ظهر فيهم الطّاعون والاوجاع الّتى لم تكن فى اسلافهم الّذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الّا اخذوا بالسّنين وشدّة المؤنة وجور السّلطان ولم يمنعوا الزّكوة الّا منعوا القطر من السّماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الّا سلّط الله عليهم عدوّهم واخذوا بعض ما فى ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الّا جعل الله بأسهم بينهم علىّ بن ابراهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطيّة عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السّلام قال وجدنا فى كتاب رسول الله صلّى الله عليه واله اذا ظهر الزّنا من بعدى كثر موت الفجاة واذا طفّف المكيال والميزان اخذهم الله بالسّنين والنّقص واذا منعوا الزّكوة منعت الارض بركتها من الزّرع والثّمار والمعادن كلّها واذا جاروا فى الاحكام تعاونوا على الظّلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلّط الله عليهم عدوّهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال فى ايدى الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتّبعوا الاخيار من اهل بيتى سلّط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصى

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى زياد النّهدى عن عبد الله بن صالح عن ابى عبد الله عليه السّلام قال لا ينبغى للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن بكر بن محمّد عن الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السّلام يقول ما لى رأيتك عند عبد الرّحمن بن يعقوب فقلت انه خالى فقال انه يقول فى الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فامّا جلست معه وتركتنا وامّا جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اىّ شىء علىّ منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السّلام اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالّذى كان من اصحاب موسى عليه السّلام وكان ابوه من اصحاب فرعون فلمّا لحقت خيل فرعون موسى تخلّف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى عليه السّلام فمضى ابوه وهو يراغمه حتّى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى عليه السّلام الخبر فقال هو فى رحمة

عُبيد

الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قاربها لمذنب دفاع ٤ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل
البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على
دين خليله وقرينه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الريب والبدع
من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا
في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات
ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر
ولا الاحمق ولا الكذاب ٥ عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن
ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان
يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان
تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه
عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد
نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من
قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة
مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم
في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم ٦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن
ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم
في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد
ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك و
مصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه
يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز و
جل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار

وقال فی البقرة الذین ینقضون عہد اللہ من بعد میثاقہ ویقطعون ما امر اللہ بہ ان یوصل ویفسدون
فی الارض اولئک هم الخاسرون عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعیب العقرقوفی
قال سالت اباعبد اللہ علیہ السلام عن قول اللہ عزوجل وقد نزل علیکم فی الکتاب ان اذا
سمعتم آیات اللہ یکفر بها الآیۃ فقال انما عنی بهذا الرجل یجحد الحق ویکذب بہ ویقع فی الائمۃ
فقم من عندہ ولا تقاعدہ کائنا من کان علی بن ابراهیم عن ابیہ عن علی بن اسباط عن سیف بن عمیرۃ
عن عبد الاعلی بن اعین عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من کان یومن باللہ والیوم الآخر فلا
یجلس مجلسا ینتقص فیہ امام او یعاب فیہ مومن عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن جعفر
بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال امیر المومنین علیہ السلام
من کان یومن باللہ والیوم الآخر فلا یقوم مکان ریبۃ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن
الحکم عن سیف بن عمیرۃ عن عبد الاعلی قال سمعت اباعبد اللہ علیہ السلام یقول من کان یومن باللہ
والیوم الآخر فلا یقعدن فی مجلس یعاب فیہ امام او ینتقص فیہ مومن الحسین بن محمد عن علی
بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسی قال حدثنی اخی وعمی عن ابی عبد اللہ علیہ
السلام قال ثلاثۃ مجالس یمقتها اللہ ویرسل نقمتہ علی اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا
فیہ من یصف لسانہ کذبا فی فتیاہ ومجلسا ذکر اعدائنا فیہ جدید وذکرنا فیہ رث ومجلسا فیہ من یصد
عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد اللہ علیہ السلام ثلاث آیات من کتاب اللہ کانما کن فی فیہ او قال
فی کفہ ولا تسبوا الذین یدعون من دون اللہ فیسبوا اللہ عدوا بغیر علم واذا رایت الذین یخوضون
فی آیاتنا فاعرض عنهم حتی یخوضوا فی حدیث غیرہ ولا تقولوا لما تصف السنتکم الکذب هذا حلال و
هذا حرام لتفتروا علی اللہ الکذب وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داؤد بن فرقد قال حدثنی محمد
بن سعید الجمحی قال حدثنی هشام بن سالم عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اذا ابتلیت باهل النصب ومجالستهم
فکن کانک علی الرضف حتی تقوم فان اللہ یمقتهم ویلعنهم فاذا رایتهم یخوضون فی ذکر امام من الائمۃ فقم فان
سخط اللہ ینزل هناک علیهم ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من قعد عند سباب لاولیاء اللہ فقد عصی اللہ عدۃ
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیہ عن القسم بن عروۃ عن عبید بن زرارۃ عن ابیہ
عن ابی جعفر علیہ السلام قال من قعد فی مجلس یسب فیہ امام من الائمۃ علیهم السلام یقدر
علی الانتصاف فلم یفعل البسہ اللہ الذل فی الدنیا وعذبہ فی الآخرۃ وسلبہ صالح ما من بہ علیہ
من معرفتنا الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی عن علی بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن
بن علی بن النعمان قال حدثنی ابی علی بن النعمان عن ابن مسکان عن الیمان بن عبید اللہ قال رایت

من
مقام
سباب
یسمع

يحيى بن ام الطويل واقفا بالكناسة ثم نادى باعلا صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب عليا عليه السلام فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسئلتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

باب اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت اتأذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت الترّ فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كاد يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل

فقال ان الله عز وجل فرض فرایض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان
كافرا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به
عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك
واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم
من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا
غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون
من حارب عليا عليه السلام مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان
الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك
فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك
الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس
قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها
الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله
وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي
شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم
واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر
اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك
بعد فاشرك هارون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال

ا لزانی لا تسمیه کافرا و تارک الصلوٰة قد تسمیه کافرا وما الحجة فی ذلک فقال لان الزانی وما اشبهه
انما یفعل ذلک لمکان الشهوة لانها تغلبه وتارک الصلوٰة لا یترکها الا استخفافا بها وذلک لانک
لا تجد الزانی یاتی المرأة الا وهو مستلذ لاتیانه ایاها قاصدا الیها وکل من ترک الصلوٰة قاصدا الیها
فلیس یکون قصده لترکها اللذة فاذا نفیت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الکفر قال وسئل
ابو عبد الله علیه السلام وقیل له ما فرق بین من نظر الی امرأة فزنی بها او خمر فشربها وبین من ترک
الصلوٰة حتی لا یکون الزانی وشارب الخمر مستخفا کما یستخف تارک الصلوٰة وما الحجة فی ذلک وما العلة التی تفرق
بینهما قال الحجة ان کل ما ادخلت انت نفسک فیه لم یدعک الیه داع ولم یغلبک غالب شهوة
مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسک الی ترک الصلوٰة ولیس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعینه
وهذا فرق ما بینهما **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله علیه السلام قال من شک فی الله وفی رسوله فهو کافر **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان
عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبد الله علیه السلام من شک فی رسول الله صلی الله علیه وآله
قال کافر قلت فمن شک فی کفر الشاک فهو کافر فامسک عنی فرددت علیه ثلاث مرات فاستبنت
فی وجهه الغضب **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عبید بن زرارة قال سألت
ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل ومن یکفر بالایمان فقد حبط عمله فقال ترک
العمل الذی اقر به قلت فما موضع ترک العمل حتی یدعه اجمع قال منه الذی یدع الصلوٰة متعمدا لا من سکر
ولا من علة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم وحماد عن ابی مسروق قال سألنی ابو عبد
الله علیه السلام عن اهل البصرة فقال لی ما هم قلت مرجئة وقدریة وحروریة فقال لعن الله تلک
الملل الکافرة المشرکة التی لا تعبد الله علی شیء **عنه** عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضیل قال
دخلت علی ابی جعفر علیه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لی یا فضیل ما هذا
عندک قلت وما هو قال حروری قلت کافر قال ای والله مشرک **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول کل شیء یجره الاقرار
والتسلیم فهو الایمان وکل شیء یجره الانکار والجحود فهو الکفر **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان علیا صلوات الله علیه
باب فتحه الله من دخله کان مؤمنا ومن خرج منه کان کافرا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن
یحیی بن المبارک عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابی بصیر عن ابی عبد
الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله طاعة علی ذل ومعصیته کفر بالله قیل
یا رسول الله صلی الله علیه وآله وکیف یکون طاعة علی ذلا ومعصیته کفرا بالله قال ان علیا علیه

یستلذ

رسول الله

السلام بجملكم على الحق فان اطعموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي عليه السلام كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في طبقة الذين لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم قال ان عليا عليه السلام باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية

باب وجوه الكفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله وكفر البرائة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود فهو الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقد قال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جائهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم

باب وجوه الكفر

اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بتركهم ما امر الله

عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم

الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه

الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابراهيم عليه السلام كفرنا بكم و

بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر

ابليس وتبرئه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم

من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم

بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني

عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال

بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء و

العمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن

وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على

نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر

وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتى عن امر الله شك ومن شك تعالى الله

عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب

على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا

غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج

ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة و

حسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق مخرجه اذا لم يتبع

سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قوله عز وجل

فباي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل

واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه

الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا

والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين

والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك

بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس يقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما

وانّ ابليس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق والمنافق

قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلّى منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضلّ على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لانّ الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصرّ على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجلّ وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين

محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار وعن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن مسألة فكتب الي انّ المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله

الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال انّ المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات فاذا ركع ربض يمسي

وهمته العشاء وهو مفطر ويصبح وهمته النوم ولم يسهر، ان حدثتك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت
اغتابك وان وعدك اخلفك. عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحير
رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر. ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه
فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوّله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار. عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن
عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد
على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها
نواة ثم دان به. عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض.
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي
بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
بكير عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد
الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا. يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم
قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك
مشركين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه
وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

ثم قال ابوعبدالله عليه فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن عبدالله بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن ابی بصير قال سألت ابا عبدالله عليه
السلام عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الی عبادة انفسهم ولو دعوهم الی عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما
وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد وعلی بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن رجل عن ابی عبدالله عليه السلام قال من اطاع رجلا فی معصية فقد عبده

باب الشك

علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت
الی العبد الصالح عليه السلام اخبره انی شاك وقد قال ابراهيم رب ارنی كيف تحيی الموتی و
انی احب ان تريني شيئا فكتب عليه السلام اليه ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا
وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك
وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت فی
الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علی بن اسباط عن ابی اسحق الخراسانی قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول فی خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابی ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند
ابی عبدالله عليه السلام جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا
ابا عبدالله ما تقول فيمن شك فی الله تعالی فقال كافر يا ابا محمد قال فشك فی رسول الله صلی الله
عليه وآله فقال كافر ثم التفت الی زرارة فقال انما يكفر اذا جحد محمد عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيی بن عمران الحلبی عن هرون بن خارجة عن ابی بصير قال سألت ابا عبدالله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بالشك الحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابی عبدالله عليه السلام قال ان الشك والمعصية
فی النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبدالله عن عثمان بن عيسی عن رجل عن ابی
عبدالله قال من شك فی الله بعد مولده علی الفطرة لم يفئ الی خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الی ابی جعفر
عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفی وصية المفضل قال سمعت ابا عبدالله عليه
السلام يقول من شك او ظن فاقام علی احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هی الحجة الواضحة
عنه عن علی بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت انا لنری الرجل
له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا ابا محمد انما مثل اهل البيت
مثل اهل بيت كانوا فی بنی اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب

وان رجلا منهم اجتهد اربعین لیلة ثم دعا فلم یستجب له فاتی عیسی بن مریم علیه السلام یشکو الیه ما هو فیه ویسأله الدعا قال فتطهر عیسی وصلی ثم دعا الله عز وجل فاوحی الله عز وجل الیه یا عیسی ان عبدی اتانی من غیر الباب الذی اوتی منه انه دعانی وفی قلبه شک منک فلو دعانی حتی ینقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت الیه عیسی علیه السلام فقال تدعو ربک وانت فی شک من نبیه فقال یا روح الله وکلمته قد کان والله ما قلت فادع الله ان یذهب به عنی قال فدعا له عیسی علیه السلام فتاب الله علیه وقبل منه وصار فی حد اهل بیته

باب الضلال

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البرید قال کنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعین فقال له ابو الخطاب ما تقولون فیمن لم یعرف هذا الامر فقلت من لم یعرف هذا الامر فهو کافر فقال ابو الخطاب لیس بکافر حتی تقوم علیه الحجة فاذا قامت علیه الحجة فلم یعرف فهو کافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم یعرف ولم یجحد یکفر لیس بکافر اذا لم یجحد قال فلما حججت دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فاخبرته بذلک فقال انک قد حضرت وغابا ولکن موعدکم اللیلة الجمرة الوسطی بمنی فلما کانت اللیلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها فی صدره ثم قال لنا ما تقولون فی خدمکم ونسائکم واهلیکم الیس یشهدون ان لا اله الا الله قلت بلی قال الیس یشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلی قال الیس یصلون ویصومون ویحجون قلت بلی قال فیعرفون ما انتم علیه قلت لا قال فما هم عندکم قلت من لم یعرف فهو کافر قال سبحان الله اما رأیت اهل الطریق واهل المیاه قلت بلی قال الیس یصلون ویصومون ویحجون الیس یشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلی قال فیعرفون ما انتم علیه قلت لا قال فما هم عندکم قلت من لم یعرف فهو کافر قال سبحان الله اما رأیت الکعبة والطواف واهل الیمن وتعلقهم باستار الکعبة قلت بلی قال الیس یشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ویصلون ویصومون ویحجون قلت بلی قال فیعرفون ما انتم علیه قلت لا قال فما تقولون فیهم قلت من لم یعرف فهو کافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتکم فقلت انا لا فقال اما انه شر علیکم ان تقولوا بشیء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه یدیرنا علی قول محمد بن مسلم

علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن رجل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت له ما تقول فی مناکحة الناس فانی قد بلغت ما تری وما تزوجت قط فقال وما یمنعک من ذلک فقلت ما یمنعنی الا اننی اخشی ان لا تحل لی مناکحتهم فما تامرنی فقال فکیف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواری قال فهات الآن فبما تستحل الجواری قلت ان الامة لیست بمنزلة الحرة ان رابتنی بشیء بعتها

واعتزلتها قال فحدثني بما استعملتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى أتزوج فقال ما
أبالي أن تفعل قلت أرأيت قولك ما أبالي أن تفعل فإن ذلك على جهتين تقول لست أبالي أن تأثم من غير أن آمرك فما
تأمرني أفعل ذلك بأمرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من
امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان إنهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت إن رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي إنما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال
فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك إلا الفاحشة وقد زوج
رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت أصلحك الله ما تأمرني أنطلق فأتزوج بأمرك فقال
لي إن كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت
من هي على دين سالم بن حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا
يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو أن تكون مؤمنة أو كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما أمركم
فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون أحد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال أبو جعفر عليه السلام قول الله أصدق من قولك يا زرارة أرأيت
قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم إلا
مؤمنين أو كافرين قال فقال فما تقول في قوله عز وجل إلا المستضعفين من الرجال والنساء و
الولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين فقال
والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم أقبل علي فقال ما تقول في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنين
أو كافرين إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا
كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها
الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عز
وجل فقلت أمن أهل الجنة هم أم من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم
كما أرجأهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت
هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا إلا أن يشاء الله يا زرارة
إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابه عن زرارة
قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة إلى الكفر
فيكفر ولا يهتدي سبيلا إلى الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يستطيع أن يكفر فهم الصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن إبراهيم عن أبيه

عن ابن ابی عمیر عن جمیل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال المستضعفون الذین لا یستطیعون
حیلة ولا یهتدون سبیلا قال لا یستطیع حیلة الی الایمان ولا یکفرون الصبیان واشباه عقول
الصبیان من الرجال والنساء ۔ عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن المستضعف فقال هو الذی لا یستطیع
حیلة یدفع بها عنه الکفر ولا یهتدی بها الی سبیل الایمان لا یستطیع ان یؤمن ولا یکفر قال و
الصبیان ومن کان من الرجال والنساء علی مثل عقول الصبیان ۔ محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن عبد الله بن جندب عن سفیان بن السمط البجلی قال قلت
لابی عبد الله علیه السلام ما تقول فی المستضعفین فقال لی شبیها بالفزع فترکتم احدا یکون
مستضعفا واین المستضعفون فوالله لقد مشی بامرکم هذا العواتق الی العواتق فی خدورهن و
تحدث به السقایات فی طریق المدینة ۔ عدة عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالة
بن ایوب عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن المستضعفین فقال هم اهل الولایة
فقلت ای ولایة فقال اما انها لیست بالولایة فی الدین ولکنها الولایة فی المناکحة والموارثة والمخالطة
وهم لیسوا بالمؤمنین ولا بالکفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل ۔ الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن الوشاء عن مثنی عن اسماعیل الجعفی قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن الدین الذی
لا یسع العباد جهله فقال الدین واسع ولکن الخوارج ضیقوا علی انفسهم من جهلهم قلت جعلت
فداک فاحدثک بدینی الذی انا علیه فقال بلی فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاکم وابرأ من عدوکم ومن رکب رقابکم وتأمر علیکم
وظلمکم حقکم فقال ما جهلت شیئا هو والله الذی نحن علیه قلت فهل سلم احد لا یعرف هذا الامر
فقال لا الا المستضعفین قلت من هم قال نساؤکم واولادکم ثم قال ارأیت ام ایمن فانی اشهد
انها من اهل الجنة وما کانت تعرف ما انتم علیه ۔ علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن
ابن مسکان عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلام من عرف اختلاف الناس فلیس بمستضعف
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن جمیل بن دراج قال قلت لابی عبد الله علیه
السلام انی ربما ذکرت هؤلاء المستضعفین فاقول نحن وهم فی منازل الجنة فقال ابو عبد الله علیه
السلام لا یفعل الله ذلک بکم ابدا ۔ عنه عن علی بن الحسن التیمی عن اخویه محمد واحمد ابنی الحسن
عن علی بن یعقوب عن مروان بن مسلم عن ایوب بن الحر قال قال رجل لابی عبد الله علیه
السلام ونحن عنده جعلت فداک انا نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل المستضعفین قال
فقال لا والله لا یفعل الله ذلک بکم ابدا ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن رجل عن

ابى عبد الله عليه السلام مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن المغراء عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن الضعفاء فكتب الىّ الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف **بعض** اصحابنا عن علي بن الحسين عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابى سارة امام مسجد بنى هلال عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء

باب المرجون لامر الله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل واخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا فى الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد دخلوا فى الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله

باب اصحاب الاعراف **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لى ابو جعفر عليه السلام ما تقول فى اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم او من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة اننى اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون يحدثون فى ايمانهم من الذنوب التى يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم

باب المستضعف

باب المرجون لامر الله

باب اصحاب الاعراف

باب في صنوف اهل الخلاف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت
هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال عليه السلام ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا
متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين
والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت
مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء **محمد** بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما قال ان اهل مكة ليكفرون
بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل
الشام كفروا وعادونا **عنه** عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين
لا يعبدون الله على شيء من الاشياء

باب المؤلفة قلوبهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة
قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان رسول الله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز و
جل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد
صلى الله عليه وآله فامر الله عز وجل نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا
على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تألف رؤساء
العرب ومن قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن الفزاري واشباههم من

الناس فغضبت الانصار واجتمعت الی سعد بن عبادة فانطلق بهم الی رسول الله صلی الله علیه وآله
بالجعرانة فقال یا رسول الله أتأذن لی فی الکلام قال نعم فقال ان کان هذا الامر من هذه الاموال
التی قسمت بین قومك شیئا انزله الله رضینا به وان کان غیر ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر
علیه السلام یقول فقال رسول الله صلی الله علیه وآله یا معشر الانصار اکلکم علی قول سیدکم
سعد فقالوا سیدنا الله ورسوله ثم قالوا فی الثالثة نحن علی مثل قوله ورأیه قال زرارة فسمعت
ابا جعفر علیه السلام یقول فحط الله نورهم وفرض للمؤلفة قلوبهم سهما فی القرآن علی عن محمد بن
عیسی عن یونس عن رجل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم یکونوا قط
اکثر منهم الیوم علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن اسحق بن غالب قال
قال ابو عبد الله علیه السلام یا اسحق کم تری اهل هذه الآیة ان اعطوا منها رضوا وان لم یعطوا
منها اذا هم یسخطون قال ثم قال هم اکثر من ثلثی الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن
علی بن حسان عن موسی بن بکر عن رجل قال قال ابو جعفر علیه السلام ما کانت المؤلفة قلوبهم قط
اکثر منهم الیوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد قلوبهم وما جاء به فتألفهم
رسول الله صلی الله علیه وآله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله لکیما یعرفوا

باب فی ذکر المنافقین والضلال وابلیس فی الدعوة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن
جمیل قال کان الطیار یقول لی ابلیس لیس من الملائکة وانما امرت الملائکة بالسجود لآدم فقال
ابلیس لا اسجد فما لابلیس یعصی حین لم یسجد ولیس هو من الملائکة قال فدخلت انا وهو علی ابی عبد الله
علیه السلام قال فاحسن والله فی المسألة فقال جعلت فداك أرأیت ما ندب الله عز وجل
الیه المؤمنین من قوله یا ایها الذین آمنوا ادخل فی ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال و
کل من اقر بالدعوة الظاهرة وکان ابلیس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

باب فی قوله تعالی ومن الناس من یعبد الله علی حرف علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر
عن عمر بن اذینة عن الفضیل وزرارة عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله عز وجل ومن الناس
من یعبد الله علی حرف فان اصابه خیر اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب علی وجهه خسر الدنیا
والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر علیه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا
عبادة من یعبد من دون الله وشکوا فی محمد وما جاء به فتکلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله علیه وآله واقروا بالقرآن وهم فی ذلك شاکون فی محمد صلی
الله علیه وآله وما جاء به ولیسوا شکاکا فی الله قال الله عز وجل ومن الناس من یعبد الله علی
حرف یعنی علی شك فی محمد وما جاء به فان اصابه خیر یعنی عافیة فی نفسه وماله وولده اطمأن

ورضي به وان اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطيّر وكره المقام على الاقرار بالنبي صلى
الله عليه وآله فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي صلى الله عليه
وآله وما جاء به. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحّدوا
الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمداً رسول الله فهم يعبدون
الله على شك في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت
اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وان كان غير
ذلك نظرنا قال الله فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه وماله
انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركاً يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل
الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه
ومنهم من ينقلب الى الشرك. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله.

باب نادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن
ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت علياً عليه السلام يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون
به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالاً فقال له قد سألت
فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرّفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة
ويعرّفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرّفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على
خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين عليه السلام وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم
اذا أُمر اطاع واذا نُهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافراً من زعم ان شيئاً نهى الله عنه ان الله امر به و
نصبه ديناً يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد
ضالاً ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته
وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين عليه السلام صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله
فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز و
جل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي
فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبّحتيه ولا اقول كهاتين
وجمع بين المسبّحة والوسطى فتسبق احديهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلّوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله
مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل
انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن امن بالله ثم ثبت له الايمان
عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد
ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق
الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل
تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

بعد ذلك

باب المعارين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد
بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا
للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان
يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان
ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة
قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم
امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان
لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين
اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فاخبرته ما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انه نبعة
نبوة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن
عليه السلام قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على
الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال
وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه

ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله
عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون
ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

باب في علامة المعار

باب في علامة المعار عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبدالله عليه السلام
ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبم
يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن
فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

باب سهو القلب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال
قال ابو عبدالله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق
قال ثم قال اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد
احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استشارة ما فيها نضحها
بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان القلب ليتجلجل
بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن
يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن
محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن
وقر ثم تلا ابو عبدالله عليه السلام هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
الى قوله كانما يصعد في السماء علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن
ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل
والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم تكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء
ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام
قال ان الله عز وجل خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة

استنارة

ذرعها بالعلم و زارعها والقيم عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطي بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم و تجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر لا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل احوال القلب

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر عليه السلام اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك حتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا

ثم يستغفر والله فيغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب ما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديث النفس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال
سألت اباعبدالله عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شئ فيها تقول لا اله الا الله علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له انه يقع
في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شئ قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي
عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله هلكت فقال له اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه
فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان قال
ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبدالرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبدالله عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض
له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن
مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه
ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا تجعل لابليس عليك طريقا قد شكى قوم الى النبي صلى الله عليه وآله
انا ما نعرض لنا لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا
امنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله نافقت فقال
والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك
من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال
ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان
كذلك فليذكر احدكم الله وحده .

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن
ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابوجعفر عليه السلام كفى
بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمر بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار **الحسين** بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الندم على الشر يدعو الى تركه **محمد** بن يحيى عن علي بن الحسين بن الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له **محمد** بن يحيى عن محمد بن صندل عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من يهم بالحسنة او السيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما قال ان الله تبارك وتعالى جعل لادم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه **عنه** عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه قال سالته عن الملكين هل يعلمان

بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد
اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة
فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب
الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها
عليه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه لم يهلك على الله
بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها
كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب
الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول
ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع
ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا و
الآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي
عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه
وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن احدهما في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال
الموعظة التوبة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت
عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون
التوابون **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين
آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان
الله يحب من عباده المفتن التواب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه
قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السماوات والارض
لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين

يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلماً فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاماً يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وآمن
وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا
تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل
الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى
العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مراراً يذنب
ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور
رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله **ابو علي الاشعري**
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو
العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
تبارك وتعالى اشد فرحاً بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها
فالله اشد فرحاً بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل **عنه** عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر
منه كالمستهزئ **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال
فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة
لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت
لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر

لک فقال له دانیال قد ابلغت یا نبیّ الله فلمّا کان فی السحر قام دانیال فناجی ربّه فقال یا ربّ انّ داود نبیّک اخبرنی عنک انّی قد عصیتک فغفرت لی وعصیتک فغفرت لی وعصیتک فغفرت لی اخبرنی عنک انّی ان عصیتک الرّابعة لم تغفرلی وعزّتک لئن لم تعصمنی لاعصینّک ثمّ لاعصینّک ثمّ لاعصینّک عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن موسی بن القسم عن جدّه الحسن بن راشد عن معویة بن وهب قال سمعت ابا عبدالله علیه السّلام یقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبّه الله فستر علیه فقلت وکیف یستر علیه فقال ینسی ملکیه ماکانا یکتبان علیه ویوحی الی جوارحه الی بقاع الارض ان اکتمی علیه ذنوبه فیلقی الله عزّوجلّ حین یلقاه ولیس شیء یشهد علیه بشیء من الذّنوب عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمّد الاشعری عن ابن القدّاح عن ابی عبدالله علیه السّلام قال انّ الله عزّوجلّ یفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب کما یفرح احدکم بضالّته اذا وجدها



باب الاستغفار من الذّنب

علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمّد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبدالله علیه السّلام یقول انّ العبد اذا اذنب ذنبا اجّل من غدوة الی اللّیل فان استغفر الله لم یکتب علیه عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر ابو علی الاشعری عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن ابی ایّوب عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السّلام قال من عمل سیّئة اجّل فیها سبع ساعات النّهار فان قال استغفر الله الّذی لا اله الّا هو الحیّ القیّوم ثلث مرّات لم تکتب علیه علیّ بن ابراهیم عن ابیه وابو علی الاشعری ومحمّد بن یحیی جمیعا عن الحسین بن اسحق عن علیّ بن مهزیار عن فضالة بن ایّوب عن عبد الصّمد بن بشیر عن ابی عبدالله علیه السّلام قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجّله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم یکتب علیه شیء وان مضت السّاعات ولم یستغفر کتبت علیه سیّئة وانّ المؤمن لیذکر ذنبه بعد عشرین سنة حتّی یستغفر ربّه فیغفر له وانّ الکافر لینساه من ساعته حمید بن زیاد عن الحسن بن محمّد بن سماعة عن غیر واحد عن ابان عن زید الشّحام عن ابی عبدالله علیه السّلام قال کان رسول الله صلّی الله علیه وآله یتوب الی الله عزّوجلّ فی کلّ یوم سبعین مرّة قلت اکان یقول استغفر الله ربّی واتوب الیه قال لا ولکن کان یقول اتوب الی الله قلت انّ رسول الله صلّی الله علیه وآله کان یتوب ولا یعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن عیسی عن علیّ بن الحکم عن ابی ایّوب عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السّلام قال من عمل سیّئة اجّل فیها سبع ساعات من النّهار فان قال استغفر الله الّذی لا اله الّا هو الحیّ القیّوم واتوب الیه ثلاث مرّات لم تکتب علیه عنه عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن علیّ بن عقبة بیّاع الاکیسة عن ابی عبدالله قال انّ المؤمن لیذنب الذّنب فیذکر بعد عشرین سنة فیستغفر الله منه فیغفر له وانّما یذکره لیغفر له وانّ الکافر لیذنب الذّنب فینساه من ساعته عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام

بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة
فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال و
الاكرام واسئله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف
في يوم اكثر من اربعين كبيرة ٭ عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار ٭ ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان
لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله
سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي ٭ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
قال استغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل له سبع مائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبع مائة ذنب

باب فيما اعطى الله عز وجل آدم عليه السلام وقت التوبة ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر عليهما السلام قال ان آدم قال يا رب سلطت علي الشيطان
واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها
كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب
زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة
او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب
قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال
ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل
موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان اليوم لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته ٭ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوى
بيده الى حلقه لم تكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق ومعه
ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم
دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب عليه السلام من الطاعة ما كان

الرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال ثاني هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض على بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة فقال له على بن السري انه لم يعرف شيئاً من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة.

باب اللمم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زماناً ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقاً فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبعه علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئاً لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة

باب في ان الذنوب ثلثة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فظلم العباد

العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني
ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى
لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة
منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه
السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك

باب تعجيل عقوبة الذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم
عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه
الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم
يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من
الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه
واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا
من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه
واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن
ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر
ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله

اجل واکرم واعظم من ان یعود فی عقوبته فی الاخرة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن
موسی الوراق عن علی الاحمسی عن رجل عن ابی جعفر ؑ قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا یزال الهم
والغم بالمؤمن حتی ما یدع له ذنبا **عنه** عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن ابی عمیر
عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جمیع قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان العبد المؤمن لیهتم فی
الدنیا حتی یخرج منها ولا ذنب علیه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی الاحمسی عن رجل عن ابی جعفر
علیه السلام قال لا یزال الهم والغم بالمؤمن حتی ما یدع له من ذنب **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن
الحکم عن معویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله قال الله عز و
جل ما من عبد اریدان ادخله الجنة الا ابتلیته فی جسده فان کان ذلک کفارة لذنوبه والا شددت علیه
عند موته حتی یاتی ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اریدان ادخله النار الا صححت له جسمه فان کان
ذلک تماما لطلبته عندی والا امنت خوفه من سلطانه فان کان ذلک تماما لطلبته عندی والا وسعت علیه
فی رزقه فان کان ذلک تماما لطلبته عندی والا هونت علیه موته حتی یاتینی ولا حسنة له عندی ثم ادخله
النار **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سوید عن درست بن ابی منصور عن ابن
مسکان عن بعض اصحابنا عن ابی جعفر علیه السلام قال مر نبی من انبیاء بنی اسرائیل برجل بعضه تحت حائط و
بعضه خارج منه قد شعثته الطیر و مزقته الکلاب ثم مضی فرفعت له مدینة فدخلها فاذا هو بعظیم من عظمائها
میت علی سریر مسجی بالدیباج حوله المجمر فقال یا رب اشهد انک حکم عدل لا تجور هذا عبد لک لم یشرک
بک طرفة عین امته بتلک المیتة وهذا عبد لک لم یؤمن بک طرفة عین امته بتلک المیتة فقال عبدی
انا کما قلت حکم عدل لا اجور ذلک عبدی کانت له عندی سیئة او ذنب امته بتلک المیتة لکی یلقانی
ولم یبق علیه شیء وهذا عبدی کانت له عندی حسنة فامته بهذه المیتة لکی یلقانی ولیس له عندی حسنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی الصباح الکنانی قال کنت عند ابی عبد الله علیه
السلام فدخل علیه شیخ فقال یا ابا عبد الله اشکو الیک ولدی وعقوقهم واخوانی وجفاهم عند کبر
سنی فقال ابو عبد الله علیه السلام یا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وکل واحد منهما فی دولة
صاحبه ذلیل وان ادنی ما یصیب المؤمن فی دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن
یصیب شیئا من الرفاهیة فی دولة الباطل الا ابتلی قبل موته اما فی بدنه واما فی ولده واما فی ماله حتی

یخلصه الله مما اکتسب فی دولة الباطل ویوفر له حظه فی دولة الحق فاصبر وابشر

باب فی تفسیر عقوبات الذنوب

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن
العلاء عن مجاهد عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال الذنوب التی تغیر النعم البغی والذنوب التی تورث
الندم القتل والتی تنزل النقم الظلم والتی تهتک الستور شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزنا

والتى تعجل الفناء قطيعة الرحم والتى ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين علىّ بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن اسحٰق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابى صلوات الله عليه
يقول نعوذ بالله من الذنوب التى تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلى الديار وهى قطيعة الرحم والعقوق
وترك البر علىّ بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثنى
بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت
الزلزلة واذا فشا الجور فى الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل (اى غلب) لاهل الشرك من اهل الاسلام
واذا منعوا الزكوٰة ظهرت الحاجة

باب نادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى
عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدى المؤمنين
ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتى فى الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه فى آخرته فاعجل له العقوبة
عليه فى الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفاً غير ممضى
ولى فى امضائه المشية وما يعلم عبدى به فاتردد فى ذلك مراراً على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه
كراهة لمساءته وحيداً عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح عنه محبة لمكافاته لكثير
نوافله التى يتقرب بها الىّ فى ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفاً
ولى فى امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم
يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم

باب نادر ايضاً

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام فى قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفوا عن كثير قال قلت ليس هذا
اردت ارايت ما اصاب علياً عليه السلام واشباهه من اهل بيته عليهم السلام من ذلك فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله فى كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن
ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن على بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز
وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب علياً واهل بيته عليهم السلام من بعده
هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله
ويستغفره فى كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علىّ بن
ابراهيم رفعه قال لما حمل على بن الحسين صلوات الله عليهما الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال على بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الآية فينا ان فينا قول
الله عز وجل ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير

باب — علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن عبدالله بن القسم عن یونس بن ظبیان عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان الله عزّ وجلّ لیدفع بمن یصلّی من شیعتنا عمّن لا یصلّی من شیعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله لیدفع بمن یزكّی من شیعتنا عمّن لا یزكّی ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله لیدفع بمن یحجّ من شیعتنا عمّن لا یحجّ ولو اجمعوا على ترك الحجّ لهلكوا وهو قول الله عزّ وجلّ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكنّ الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الّا فيكم ولا عنى بها غيركم

باب — محمّد بن یحیى عن احمد بن محمد بن عیسى عن علی بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابی العبّاس البقباق قال قال ابو عبدالله علیه السلام قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه ترك الخطیئة ایسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طویلا والموت فضح الدنیا فلم یترك لذی لبّ فرحا

باب الاستدراج عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن عبدالله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبدالله علیه السلام ان الله اذا اراد بعبد خیرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ویذكّره الاستغفار واذا اراد بعبد شرّا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لینسیه الاستغفار ویتمادى بها وهو قول الله عزّ وجلّ سنستدرجهم من حیث لا یعلمون بالنعم عند المعاصی عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبدالله علیه السلام عن الاستدراج فقال هو العبد یذنب الذنب فیملی له ویجدّد له عنده النعم فتلهیه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حیث لا یعلم محمّد بن یحیى عن احمد بن محمد بن عیسى عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبدالله علیه السلام عن قول الله عزّ وجلّ سنستدرجهم من حیث لا یعلمون قال هو العبد یذنب الذنب فتجدّد له النعمة معه تلهیه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمّد عن سلیمان المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبدالله علیه السلام قال كم من مغرور بما قد انعم الله علیه وكم من مستدرج بستر الله علیه وكم من مفتون بثناء الناس علیه

باب — علی بن ابراهیم عن ابیه وعدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما السلام قال كان امیر المؤمنین صلوات الله علیه یقول انّما الدهر ثلاثة ایام انت فیما بینهنّ مضى امس بما فیه فلا یرجع ابدا فان كنت عملت فیه خیرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فیه فحسرتك شدیدة لذهابه وتفریطك فیه وانت فی یومك الذی اصبحت فیه من غد فی غرّة ولا تدری لعلّك لا تبلغه وان بلغته لعلّ حظّك فیه فی التفریط مثل حظّك فی الامس الماضی عنك فیوم من الثلاثة قد مضى

انت فيه مفرط ويوم منتظر لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذى اصبحت فيه
وقد ينبغى لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت فى الامس الماضى مما فاتك فيه من حسنات الا تكون
اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه
وعلى غير يقين من اكتسابك حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذى تستقبل على مثل
يومك الذى استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا يومه الذى اصبح فيه وليلته فاعمل
او دع والله المعين على ذلك علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى
عن ابى الحسن الماضى ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم فان عمل حسنا استزاد
الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان
عن اسحٰق بن عمار عن ابى النعمان العجلى عن ابى جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من
نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك
واحسن فانى لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابى النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا على
الدنيا فانما هى ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدرى ما هو وانما هى ساعتك
التى انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد
الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد
الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت اية الصحة ودللت على
الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل
قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك
عارية تردها وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك
واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها
عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك
منها عن طلب اخرته حتى فنى عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من
سجنته دنياه عن اخرته وعنه رفعه عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا اتت على الرجل
اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن
العشرين فان الذى يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول

عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك
خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا
خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل
ذلك **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شمليب بن عبد الله عن بعض اصحابنا
رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه
البر انجو به قال امير المؤمنين عليه السلام ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان
الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح
بشئ من الدنيا ولا يأس على شئ منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم
نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما
الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك
نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يصغر ما ينفع
يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين **علي** بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني
عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك
سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا
بولايتنا اهل البيت الا من عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم
وما ستر عورته وما اكن رأسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من
الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى
ربهم راجعون ثم قال ما الذي آتوا آتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس
خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا و
قد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير

يأسى

منيته

ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر والعلانية حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص منكم ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال جاء رجل الى ابي ذر رحمه الله فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له كيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام وكتب رجل الى ابي ذر رحمه الله يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت على ان لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسى عليهما السلام يا موسى ان اصلح يومك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الآخرة فانما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم

أعطيت

باب — علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر

عقوبة البغی وکفی بالمرء عیبا ان یبصر من الناس ما یعمی عنه من نفسه او یعیّر الناس

بما لا یستطیع ترکه او یؤذی جلیسه بما لا یعنیه محمد بن یحیی عن احمد بن عیسی عن علی

بن النعمان عن ابن مسکان عن ابی حمزة قال سمعت علی بن الحسین علیهما السلام یقول قال رسول

الله صلی الله علیه وآله کفی بالمرء عیبا ان یبصر من الناس ما یعمی علیه من نفسه وان یؤذی

جلیسه بما لا یعنیه محمد بن یحیی عن الحسین بن اسحق عن علی بن مهزیار عن حماد بن عیسی عن الحسین

بن المختار عن بعض اصحابه عن ابی جعفر علیه السلام قال کفی بالمرء عیبا ان یتعرف من عیوب الناس ما یعمی

علیه من امر نفسه او یعیب علی الناس امرا هو فیه لا یستطیع التحول عنه الی غیره او یؤذی جلیسه بما

لا یعنیه علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابی عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابی حمزة عن ابی جعفر

وعلی بن الحسین علیهم السلام قالا ان اسرع الخیر ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغی وکفی بالمرء عیبا ان

ینظر فی عیوب غیره ما یعمی علیه من عیب نفسه او یؤذی جلیسه بما لا یعنیه او ینهی الناس عما لا یستطیع ترکه

الحسن

باب — محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن ابی عبیدة عن

ابی جعفر علیه السلام قال ان اناسا اتوا رسول الله صلی الله علیه وآله بعد ما اسلموا فقالوا یا رسول الله

ایؤخذ الرجل منا بما کان عمل فی الجاهلیة بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلی الله علیه وآله

من حسن اسلامه وصح یقین ایمانه لم یاخذه الله تبارک وتعالی بما عمل فی الجاهلیة ومن سخف اسلامه

ولم یصح یقین ایمانه اخذه الله تبارک وتعالی بالاول والآخر علی بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن

محمد الجوهری عن المنقری عن الفضیل بن عیاض قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل

یحسن فی الاسلام ایؤخذ بما عمل فی الجاهلیة فقال قال النبی صلی الله علیه وآله من احسن

فی الاسلام لم یؤخذ بما عمل فی الجاهلیة ومن اساء فی الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب — علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب وغیره عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر

صلوات الله علیه قال من کان مؤمنا فعمل خیرا فی ایمانه ثم اصابته فتنة فکفر ثم تاب بعد کفره کتب له

وحسب بکل شیء کان عمله فی ایمانه ولا یبطله الکفر اذا تاب بعد کفره

باب المعافین من البلاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن

ابن محبوب عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان لله عز وجل ضنائن یضن بهم عن البلاء

فیحییهم فی عافیة ویرزقهم فی عافیة ویمیتهم فی عافیة ویبعثهم فی عافیة ویسکنهم الجنة فی عافیة عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام

قال سمعته یقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم فی عافیة واحیاهم فی عافیة وأماتهم

فی عافیة وادخلهم الجنة فی عافیة علی بن ابراهیم عن ابیه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد

جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا

باب ١ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الاية وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد

باب ٢ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا وشربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابراهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل

هذا آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي من الكتاب الكافي والحمد لله وحده

وصلى الله على محمد رسوله عبده وسلم تسليما كثيرا

ابدا والحمد لله رب العالمين

كتاب الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الدعاء والحث عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة
الدعاء قلت ان ابراهيم لأواه حليم قال الأواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابن
محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما شيء افضل
عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته
ولا يسئل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز و
جل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من
باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة
ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب
لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو
صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء هو
العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان
الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه
او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء
وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه رجلا دعاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدعاء سلاح المؤمن وعمود
الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح
ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص

يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع **وباسناده** قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا
ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان
سلاح المؤمن الدعاء **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع
الباب يفتح لك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام
انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء انفذ من الحديد
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء
انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول
ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت
وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد
ابرم ابراما **محمد** بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام قال قال
علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء
وقد ابرم ابراما **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام
قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل **علي** بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا ادلك على
شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم
اصابعه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح
كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام
عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه
فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه **الحسين** بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا

ما وفق العبد من ذلك الدعاء لا صابه منه ما يجتثه من جديد الارض

باب ان الدعاء شفاء من كل داء

علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لی ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

باب ان من دعا استجيب له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علی عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابی عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الی الله العزيز الجبار الا استحيی الله عز وجل ان يردها صفرا حتی يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتی يمسح علی وجهه وراسه

باب الهام الدعاء

علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم بالدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابی ولاد قال قال ابو الحسن عليه السلام ما من بلاء ينزل علی عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل علی عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الی الله عز وجل

باب التقدم فی الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله عليه السلام قال من تقدم فی الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم فی الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابی عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء فی الرخاء يستخرج الحوائج فی البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان يستجاب له فی الشدة فليكثر الدعاء فی الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن عواض الطائی عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله عليه السلام قال كان جدی عليه السلام يقول تقدموا فی الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عمن حدثه عن ابی الحسن الاول عن ابيه عليهما السلام قال كان علی بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع

باب

باب اليقين في الدعاء

باب الاقبال على الدعاء

باب الالحاح في الدعاء والتلبث

باب اليقين في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب

باب الاقبال على الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن
بالاجابة **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي صلوات الله عليه يقول اذا
دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل
بقلبك وظن حاجتك بالباب **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس **علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا
قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي
في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

باب الالحاح في الدعاء والتلبث **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز
الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد
الله عليه السلام مثله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته
يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مهران عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على
بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسئل ويطلب ما عنده **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد مؤمن على الله
عز وجل الا استجاب له **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل

حاجة فالحّ فی الدعاء استجیب له او لم یستجب له وتلا هذه الآیة وادعوا ربی عسی ان لا اکون بدعاء ربی شقیا

باب تسمیة الحاجة فی الدعاء علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی عبد الله الفراء عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تبارک وتعالی یعلم ما یرید العبد اذا دعاه ولکنه یحبّ ان تبثّ الیه الحوائج فاذا دعوت فسمّ حاجتک وفی حدیث آخر قال قال ان الله عزّ وجلّ یعلم حاجتک وما ترید ولکن یحبّ ان تبثّ الیه الحوائج

باب اخفاء الدعاء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی همام اسماعیل بن همام عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال دعوة العبد سرّا دعوة واحدة تعدل سبعین دعوة علانیة وفی روایة اخری دعوة تخفیها افضل عند الله من سبعین دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات التی ترجی فیها الاجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن یحیی بن ابراهیم بن ابی البلاد عن ابیه عن زید الشحام قال قال ابو عبد الله علیه السلام اطلبوا الدعاء فی اربع ساعات عند هبوب الریاح وزوال الافیاء ونزول القطر واوّل قطرة من دم القتیل المؤمن فانّ ابواب السماء تفتح عند هذه الاشیاء عنه عن ابیه وغیره عن القسم بن عروة عن ابی العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله علیه السلام یستجاب الدعاء فی اربع مواطن فی الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغیث وعند التقاء الصفّین للشهادة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن ابی جعفر علیه السّلام قال کان ابی اذا کانت له الی الله حاجة طلبها فی هذه الساعة یعنی زوال الشمس عنه عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حسین بن مختار عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا رقّ احدکم فلیدع فانّ القلب لا یرقّ حتی یخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شریف بن سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله خیر وقت دعوتم الله فیه الاسحار وتلا هذه الآیة فی قول یعقوب علیه السلام سوف استغفر لکم ربّی قال اخّرهم الی السحر الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان ابی صلوات الله علیه اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلک قدّم شیئا فتصدّق به وشمّ شیئا من طیب وراح الی المسجد ودعا فی حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحدید رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اقشعرّ جلدک ودمعت عیناک فدونک دونک فقد قصد قصدک قال ورواه محمد بن اسمعیل عن ابی اسمعیل السراج عن محمد بن ابی حمزة عن سعید رفعه عنه عن الجاموارنی عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن صندل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عزّ وجلّ یحبّ من عباده المؤمنین

كل دعاء فعليكم بالدعاء فی السحر الی طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فیها ابواب السماء وتقسم فیها الارزاق و
تقضی فیها الحوائج العظام علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة قال سمعت ابا عبدالله علیه
السلام یقول ان فی اللیل لساعة ما یوافقها عبد مسلم ثم یصلی و یدعو الله عز وجل فیها الا استجاب له
فی کل لیلة قلت اصلحك الله وای ساعة هی من اللیل قال اذا مضی نصف اللیل وهی السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعیل عن سیف بن عمیرة عن ابی اسحق عن ابی عبدالله علیه السلام قال الرغبة ان تستقبل ببطن کفیك
الی السماء والرهبة ان تجعل ظهر کفیك الی السماء وقوله وتبتل الیه تبتیلا قال الدعاء باصبع واحدة
تشیر بها والتضرع تشیر باصبعیك وتحرکهما والابتهال رفع الیدین وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن قول
الله عز وجل فما استکانوا لربهم وما یتضرعون فقال الاستکانة هو الخضوع والتضرع هو رفع الیدین و
التضرع بهما محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد والحسین بن سعید جمیعا عن النضر بن
سوید عن یحیی الحلبی عن ابی خالد عن مروك بیاع اللؤلؤ عمن ذکره عن ابی عبدالله علیه السلام قال
ذکر الرغبة وابرز باطن راحتیه الی السماء وهکذا الرهبة وجعل ظهر کفیه الی السماء وهکذا التضرع
وحرك اصابعه یمینا وشمالا وهکذا التبتل ویرفع اصابعه مرة ویضعها مرة وهکذا الابتهال ومد یده
تلقاء وجهه الی القبلة ولا یبتهل حتی تجری الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن
فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول مر بی رجل وانا ادعو فی
صلوتی بیساری فقال یا عبدالله بیمینك فقلت یا عبدالله ان لله تبارك وتعالی حقا علی هذه کحقه
علی هذه وقال الرغبة تبسط یدیك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة
الیمنی یمینا وشمالا والتبتل تحرك السبابة الیسری ترفعها فی السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط
یدك وذراعك الی السماء والابتهال حین تری اسباب البکاء عنه عن ابیه او غیره عن هارون بن
خارجة عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع الیدین فقال
علی اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن کفیك واما الدعاء فی الرزق فتبسط کفیك وتفضی
بباطنهما الی السماء واما التبتل فایماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع یدیك تجاوز بهما رأسك
ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما یلی وجهك وهو دعاء الخیفة محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن
قول الله عز وجل فما استکانوا لربهم وما یتضرعون قال الاستکانة هی الخضوع والتضرع رفع الیدین
والتضرع بهما علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن حریز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابی عبدالله

باب الرغبة والرهبة والتضرع

عليه السّلام كيف المسئلة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضى بكفيك

والتبتّل الايماء بالاصبع والتضرّع تحريك الاصبع والابتهال ان تمدّ يديك جميعا



وجهه

باب البكاء عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمّد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السّلام قال ما من شيء الّا وله كيل ووزن الّا الدموع فانّ القطرة تطفي بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلّة فاذا فاضت حرّمه الله على النار ولو انّ باكيا بكى في امّة لرحموا عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السّلام قال ما من عين الّا وهي باكية يوم القيمة الّا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عزّ وجلّ الّا حرّم الله عزّ وجلّ سائر جسده على النّار ولا فاضت على خدّه فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلّة وما من شيء الّا وله كيل ووزن الّا الدمعة فانّ الله عزّ وجلّ يطفي باليسير منها البحار من النار فلو انّ عبدا بكى في امّة لرحم الله عزّ وجلّ تلك الامّة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنّى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السّلام قال ما من قطرة احبّ الى الله عزّ وجلّ من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمّد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السّلام قال كلّ عين باكية يوم القيمة الّا ثلثة عين غضّت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله **ابن** ابي عمير عن جميل بن درّاج ودرست عن محمّد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول ما من شيء الّا وله كيل ووزن الّا الدموع فانّ القطرة منها تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلّة فاذا فاضت حرّمه الله على النار ولو انّ باكيا بكى في امّة لرحموا **ابن** ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السّلام اوحى الله عزّ وجلّ الى موسى انّ عبادي لم يتقرّبوا الى بشيء احبّ الىّ من ثلث خصال قال موسى عليه السّلام يا ربّ وما هنّ قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصيّ والبكاء من خشيتي قال موسى عليه السّلام يا ربّ فما لمن صنع ذا فاوحى الله عزّ وجلّ اليه يا موسى امّا الزاهدون في الدنيا ففي الجنّة وامّا البكّاؤن في الدنيا من خيفتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد وامّا الورعون عن معاصيّ فانّي افتّش الناس ولا افتّشهم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمّار قال قلت لابي عبد الله عليه السّلام اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارقّ وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكّرهم فاذا رققت فابك وادع ربّك تبارك وتعالى **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله عليه السّلام ان لم تك بك بكاء فتباك

عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابرى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اتباكى فى الدعاء وليس لى بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب **عنه** عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابى بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبى صلى الله عليه واله وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابى عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك **على** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان لم يجئك البكاء فتباك وان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ

باب — **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسئل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبى صلى الله عليه واله ثم يسال الله حوائجه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فى كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الى من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من هو ليس كمثله شئ **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال انما هى المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار **وعنه** عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن على عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبى صلى الله عليه واله ثم سل تعط **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضى ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شئ يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وال محمد وقل اللهم اوسع على من رزقك الحلال ما اكف به وجهى واؤدى به عن امانتى واصل به رحمى ويكون عونا لى فى الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل

الحسن نسخة

المسجد فصلّی رکعتین ثم سئل الله عزّ وجلّ فقال رسول الله صلّی الله علیه و آله عجّل العبد ربّه وجاء
اخر فصلّی رکعتین ثم اثنی علی الله عزّ وجلّ وصلّی علی النبی صلّی الله علیه و آله فقال رسول الله صلّی الله علیه
و آله سل تعط **محمّد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی کهمس قال سمعت ابا عبد الله علیه
السّلام یقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء علی الله والصّلوة علی النبیّ فقال رسول الله صلّی الله
علیه و آله عاجل العبد ربّه ثم دخل اخر فصلّی و اثنی علی الله عزّ وجلّ وصلّی علی رسول الله فقال رسول الله
صلّی الله علیه و آله سل تعطه ثم قال انّ فی کتاب علی صلوات الله علیه انّ الثناء علی الله والصّلوة علی
رسوله قبل المسئلة وانّ احدکم لیاتی الرجل یطلب الحاجة فیحبّ ان یقول له خیراً قبل ان یسئله حاجته
علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن عثمان بن عیسی عمّن حدّثه عن ابی عبد الله قال قلت آیتان فی کتاب الله عزّ وجلّ
اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عزّ وجلّ ادعونی استجب لکم فندعوه ولا نری اجابة قال افتری
الله عزّ وجلّ اخلف وعده قال قلت لا قال فمم ذلک قلت لا ادری فقال لکنّی اخبرک من اطاع الله عزّ وجلّ فیما
امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذکر نعمه عندک ثم تشکره
ثم تصلّی علی النبیّ صلّی الله علیه و آله ثم تذکر ذنوبک فتقرّ بها ثم تستغفر منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما
الآیة الاخری قلت قول الله عزّ وجلّ وما انفقتم من شیءٍ فهو یخلفه وهو خیر الرّازقین وانّی انفق ولا
اری خلفاً قال افتری الله عزّ وجلّ اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلک قلت لا ادری قال لو انّ احدکم
اکتسب المال من حلّه وانفقه فی حلّه لم ینفق درهما الّا اخلف علیه **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن علی بن اسباط عمّن ذکره عن ابی عبد الله علیه السّلام قال من سرّه ان تستجاب دعوته فلیطیّب مکسبه

باب الاجتماع فی الدعاء **علیّ** بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن عبید الله بن عبد الله الواسطی عن درست
بن ابی منصور عن ابی خالد قال قال ابو عبد الله علیه السّلام ما من رهط اربعین رجلا اجتمعوا فدعوا
الله عزّ وجلّ فی امرٍ الّا استجاب لهم فان لم یکونوا اربعین فاربعة یدعون الله عزّ وجلّ عشر مرّات
الّا استجاب الله لهم فان لم یکونوا اربعة فواحد یدعو الله اربعین مرّة فیستجیب الله العزیز الجبّار له **عدّة** من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن یونس بن یعقوب عن عبد الاعلی عن ابی عبد الله
قال ما اجتمع اربعة رهط قطّ علی امرٍ واحد فدعوا الّا تفرّقوا عن اجابة **عنه** عن الحجّال عن ثعلبة
عن علی بن عقبة عن رجل عن ابی عبد الله علیه السّلام قال کان ابی صلوات الله علیه اذا احزنه امر
جمع النساء والصبیان ثم دعا وامّنوا **علیّ** بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله
علیه السّلام قال الدّاعی والمؤمّن فی الاجر شریکان۔

باب العموم فی الدعاء **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القدّاح
عن ابی عبد الله علیه السّلام قال قال رسول الله صلّی الله علیه و آله اذا دعا احدکم فلیعمّ فانّه اوجب للدعاء

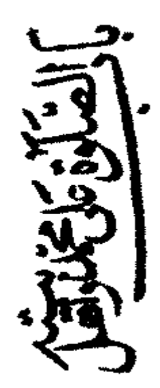
باب

باب من ابطأت عليه الاجابة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال قلت
لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك انى قد سالت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبى من ابطائها
شئ فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ان المؤمن يسئل الله حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل
عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واى شئ الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ينبغى للمؤمن ان يكون دعاؤه فى الرخاء نحوا من دعائه فى الشدة ليس اذا اعطى فتر فلا تمل الدعاء فانه
من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل البيت نصل
من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله فى ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة فى الدنيا اذا سال
فاعطى طلب غير الذى سال وصغرت النعمة فى عينه فلا يشبع من شئ واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك
على خطر للحقوق التى تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرنى عنك لو انى قلت لك قولا اكنت تثق به منى فقلت له جعلت
فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس
الله عز وجل يقول واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة
الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا فى انفسكم الا خيرا
فانه مغفور لكم **عدة** عن احمد عن على بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسحق بن ابى هلال المدائنى عن حديد عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فانى احب ان اسمع صوته
وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فانى ابغض صوته **ابن** ابى عمير عن سليمان صاحب
السابرى عن اسحق بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين
سنة **ابن** ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت
دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما **ابن** ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة **على** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولى لله يدعو الله عز
وجل فى الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدى حاجته ولا تعجلها فانى اشتهى ان اسمع نداءه وصوته
وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل فى الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فانى اكره
ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطى هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه **محمد** بن يحيى
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤ

ينوبه

عبده وبحاجة من الله عزّ وجلّ ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت
منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة **الحسين** بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ المؤمن ليدعو الله عزّ وجلّ في حاجته فيقول الله عزّ وجلّ اخّروا اجابته
شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عزّ وجلّ عبدي دعوتني فاخّرت اجابتك وثوابك
كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخّرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنّى المؤمن انّه لم يستجب له دعوة
في الدنيا ممّا يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلّى على محمد وآل محمد **عنه** عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء
على رأسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انّي اجعل لك ثلث صلوتي لا بل اجعل لك نصف
صلوتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تكفى مؤنة الدنيا والآخرة **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام ما معنى اجعل صلوتي كلها لك فقال يقدّمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عزّ و
جلّ شيئا حتى يبدأ بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلّي عليه ثم يسئل الله حوائجه **عدّة** من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب فانّ الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء
اجعلوني في اوّل الدعاء وفي آخره وفي وسطه **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلا عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فانّ من صلّى على
النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملئكة ولم يبق شئ ممّا خلقه الله الّا
صلى عليه لصلوة الله عليه وصلوة ملئكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد
برئ الله منه ورسوله واهل بيته **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلّى عليّ صلّى الله عليه وملئكته فمن شاء فليقلّ ومن شاء فليكثر **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى



عليه وآله الصلوة علىّ وعلى اهل بيتى تذهب بالنفاق ابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن ابى
عمران الازدى عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال
يا رب صلّ على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن على بن الحكم وعبد الرحمن بن ابى نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله عليه
السلام قال كل دعاء يدعى الله عزّ وجلّ به محجوب عن السماء حتّى يصلّى على محمد وآل محمد عنه
عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى قال حدثنى من سمع ابا عبد الله
عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلوتى لك قال نعم
ثم قال اجعل صلوتى كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى هم الدنيا
والاخرة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام انّ
رجلا اتى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى جعلت ثلث صلوتى لك فقال له خيرا
فقال له يا رسول الله انى جعلت نصف صلوتى لك فقال له ذاك افضل فقال انى جعلت كل صلوتى لك فقال
اذن يكفيك الله عزّ وجلّ ما اهمك من امر دنياك واخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له
فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسئل الله عزّ وجلّ شيئا الا بدء بالصلوة على محمد وآله ابن ابى
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا
اصواتكم بالصلوة علىّ فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن
عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلّى على
محمد وآل محمد عشرا صلّى الله عليه وملئكته مائة مرة ومن صلّى على محمد وآل محمد مائة مرة صلّى الله
عليه وملئكته الفا اما تسمع قول الله عزّ وجلّ هو الذى يصلّى عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور وكان بالمؤمنين رحيما على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم
عن احدهما قال ما فى الميزان شئ اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وانّ الرجل لتوضع اعماله فى الميزان
فتميل به فيخرج الصلوة عليه فيضعها فى ميزانه فترجح به على بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله
قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عزّ وجلّ حاجة فليبدء بالصلوة على محمد وآله ثم يسئل
حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فانّ الله عزّ وجلّ اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت
الصلوة على محمد وآله لا تحجب عنه على عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن احمد عن ابان
عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابى عبد الله عليه السلام انّى دخلت البيت ولم يحضرنى شئ من الدعاء
الا الصلوة على محمد وآل محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به على بن محمد عن احمد بن الحسين
عن على بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابى الحسن الرضا عليه السلام

فقال لی ما معنی قوله واذکر اسم ربه فصلّی قلت کلما ذکر اسم ربه قام فصلّی فقال لی لقد کلّف الله عزّ
وجلّ هذا شططاً فقلت جعلت فداك فکیف هو فقال کلما ذکر اسم ربه صلّی علی محمد وآله عنه عن
محمد بن علی عن مفضّل بن صالح الاسدی عن محمد بن هرون عن ابی عبدالله علیه السلام قال اذا صلّی احدکم
ولم یذکر النبیّ وآله فی صلوته یسلك بصلاته غیر سبیل الجنة وقال رسول الله صلی الله علیه وآله
من ذکرت عنده فلم یصلّ علیّ فدخل النار فابعده الله وقال من ذکرت عنده فنسی الصلوة علیّ
خطئ به طریق الجنة ابو علی الاشعری عن الحسین بن علی عن عیسی بن هشام عن ثابت عن ابی بصیر عن
ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من ذکرت عنده فنسی ان
یصلّی علیّ خطأ الله به طریق الجنة عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد عن ابن
القدّاح عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمع ابی رجلا متعلقا بالبیت وهو یقول اللهم صل علی محمد
فقال له ابی یا عبدالله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل علی محمد واهل بیته

باب ما یجب لله عزّ وجلّ فی کل مجلس **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن خلف
بن حماد عن ربعی بن عبدالله بن الجارود الهذلی عن الفضیل بن یسار قال قال ابو عبدالله علیه السلام
ما من مجلس یجتمع فیه ابرار وفجار فیقومون علی غیر ذکر الله عزّ وجلّ الا کان حسرة علیهم الی یوم القیمة **حمید** بن
زیاد عن الحسن بن محمد عن ابن سماعة عن وهب بن حفص عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال
ما اجتمع فی مجلس قوم لم یذکروا الله عزّ وجلّ ولم یذکرونا الا کان ذلك المجلس حسرة علیهم الی یوم القیمة ثم قال قال
ابو جعفر علیه السلام ان ذکرنا من ذکر الله وذکر عدونا من ذکر الشیطان **وباسناده** قال قال ابو
جعفر علیه السلام من اراد ان یکتال بالمکیال الاوفی فلیقل اذا اراد ان یقوم من مجلسه سبحان ربك
رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال مکتوب فی التوریة
التی لم تغیر ان موسی علیه السلام سأل ربه فقال یا رب اقریب انت منی فاناجیك ام بعید فانادیك
فاوحی الله عزّ وجلّ الیه یا موسی انا جلیس من ذکرنی فقال موسی علیه السلام فمن فی سترك یوم لا
ستر الا سترك فقال الذین یذکروننی فاذکرهم ویتحابّون فیّ فاحبّهم فاولئك الذین اذا اردت ان اصیب
اهل الارض بسوء ذکرتهم فدفعت عنهم بهم **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
یحیی عن حسین بن یزید عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما من
قوم اجتمعوا فی مجلس فلم یذکروا اسم الله عزّ وجلّ ولم یصلّوا علی نبیهم الا کان ذلك المجلس حسرة ووبالا
علیهم **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبی عن ابی عبد
الله علیه السلام قال لا بأس بذکر الله وانت تبول فان ذکر الله عزّ وجلّ حسن علی کل حال فلا تسأم

من ذكر الله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى عليه السلام سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات **وباسناده** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار **وباسناده** قال فيما ناجى الله به موسى عليه السلام قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب **عنه** عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرء منا ومن كان لا يقرء منا امره بالذكر والبيت الذي يقرء فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرء فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم

وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت
من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا
الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة
من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر
عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذي
قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام
ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته

باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد
بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة
لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية
العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من
قرأ مائة آية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم
ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل

باب الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل
ما اعطي من سألني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس
عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل
فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها له من غير ان يسأله اياها

باب ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم
بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو

عن ابي المعزا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله
انّ المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا
يذكرون الله الا قليلا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عزّ و
جلّ لعيسى عليه السلام يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملاءك اذكرك في ملاء خير من
ملاء الآدميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم انّ سروري ان تبصبص اليّ وكن
في ذلك حيّا ولا تكن ميتا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما قال لا يكتب الملك الا ما
سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته

باب ذكر الله عز وجل في الغافلين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مختار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في
المحاربين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة

باب التحميد والتمجيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع
الله لمن حمده عدّة عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
يحمد الله في كل يوم ثلاث مائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا
على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن
الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله
انّ في ابن آدم ثلث مائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو
سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اصبح قال الحمد لله
رب العالمين كثيرا على كل حال ثلث مائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها
اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من
التحميد والتمجيد قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك

شیٔ وانت الظاهر فلیس فوقك شیٔ وانت الباطن فلیس دونك شیٔ وانت العزیز الحکیم **وبهذا** الاسناد
قال سألت اباعبدالله علیه السلام ما ادنی ما یجزی من التحمید قال تقول الحمد لله الذی علا فقهر والحمد لله الذی
ملك فقدر والحمد لله الذی بطن فخبر والحمد لله الذی یحیی الموتی ویمیت الاحیاء وهو علی کل شیٔ قدیر
باب الاستغفار علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول
الله صلی الله علیه واله خیر الدعاء الاستغفار **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سیف عن اخیه علی
عن عبید بن زرارة قال قال ابوعبدالله علیه السلام اذا اکثر العبد من الاستغفار رفعت صحیفته
وهی تتلألأ **علی** بن ابراهیم عن یاسر عن الرضا علیه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق علی شجرة تحرك
فیتناثر والمستغفر من ذنب ویفعله کالمستهزئ بربه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابیه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان رسول الله صلی الله علیه
واله کان لا یقوم من مجلس وان خف حتی یستغفر الله عزوجل خمسا وعشرین مرة **علی** بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار عن الحارث بن المغیرة عن ابی عبدالله علیه السلام قال کان
رسول الله صلی الله علیه واله یستغفر الله عزوجل کل یوم سبعین مرة ویتوب الی الله عزوجل سبعین
مرة قال قلت کان یقول استغفر الله واتوب الیه قال کان یقول استغفر الله استغفر الله سبعین مرة ویقول اتوب
الی الله اتوب الی الله سبعین مرة **ابو علی الاشعری** عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن یحیی عن
حسین بن یزید عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الاستغفار
وقول لا اله الا الله خیر العبادة قال الله العزیز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب التسبیح والتهلیل والتکبیر علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم وابی ایوب
الخزاز جمیعا عن ابی عبدالله علیه السلام قال جاء الفقراء الی رسول الله صلی الله علیه واله فقالوا یا رسول
الله ان الاغنیاء لهم ما یعتقون ولیس لنا ولهم ما یحجون ولیس لنا ولهم ما یتصدقون ولیس لنا
ولهم ما یجاهدون ولیس لنا فقال صلی الله علیه واله من کبر الله عزوجل مائة مرة کان افضل من عتق
مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة کان افضل من سیاق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة کان افضل
من حملان مائة فرس فی سبیل الله بسروجها ولجمها ورکبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة کان افضل الناس
عملا ذلك الیوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنیاء فصنعوه قال فعاد الفقراء الی النبی صلی الله علیه
واله فقالوا یا رسول الله قد بلغ الاغنیاء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلی الله علیه واله
ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن حماد
عن ربعی عن فضیل عن احدهما علیهما السلام قال سمعته یقول اکثروا من التهلیل والتکبیر فانه لیس شیٔ
احب الی الله عزوجل من التهلیل والتکبیر **علی** عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی

باب الاستغفار

باب التسبیح والتهلیل والتکبیر

عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ
الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسى عن ابى جعفر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله
عليه وآله برجل يغرس غرسا فى حايط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا
واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلنى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات فى الجنة من انواع الفاكهة و
هن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فانى اشهدك يا رسول الله ان حايطى هذا صدقة
مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى و
اتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى المغرا عن الفضيل بن
يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه
السلام قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن على
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تبارك وتعالى ويستجيب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك
آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن على بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطى عن درست بن ابى منصور عن ابى خالد القماط
قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه
فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه على بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم
عن جعفر بن محمد التميمى عن حسين بن علوان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من مؤمن دعى للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذى دعا لهم به من كل
مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة
فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذى كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل
على عن ابيه قال رأيت عبد الله بن جندب فى الموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه ما زال مادا يديه
الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت موقفا قط
احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخوانى وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخبرنى

من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فلا ادع مائة الف
مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت
لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت له واثنى
عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك
كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك

⌈مثلي⌉ ⌈مثلي⌉

باب من تستجاب دعوته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله
فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول
خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل
لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه
بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر
الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب لكم واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب
له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير
الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله ليس شيء
اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله دعا موسى وامن هرون عليهما السلام وامنت الملائكة
فقال الله تبارك وتعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيامة

⌈باب من تستجاب دعوته⌉ ⌈مثلاه⌉

باب من لا تستجاب دعوته علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن

⌈باب من لا تستجاب دعوته⌉

صبيح

صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم
جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت الينا فقال
اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله
مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان يريحه منها
وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان
يتحول عن جواره ويبيع داره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله
بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة رجل جالس
في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها
اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح
ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فاداته
بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي عاصم
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن وليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه
في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم
اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع
عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد
فعلت فلم ار شيئا قال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر
واذا استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروي عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا دعا
احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل
الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي
وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره
وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت اهلنا عنه قلت من الذي

فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رايت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسالك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات

ن: باهل بيته

باب المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدا بنفسك وقل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل ان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك و

ثلاثین سبعین مرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ابی العباس عن ابی عبداللہ علیہ السلام فی المباھلة قال تشبک اصابعک فی اصابعه ثم تقول اللھم ان کان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندک وتلاعنه سبعین مرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن عبدالحمید عن ابی جمیلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان یلاعنه قال اللھم رب السموات السبع ورب الارضین السبع ورب العرش العظیم ان کان فلان جحد الحق وکفر به فانزل علیه حسبانا من السماء او عذابا الیما

باب ما یمجد به الرب تبارک وتعالی نفسه

علی بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان بن یحیی عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ان اللہ عزوجل ثلث ساعات فی اللیل وثلث ساعات فی النهار یمجد فیهن نفسه فاول ساعات النهار حین تکون الشمس فی هذا الجانب یعنی من المشرق مقدارها من العصر یعنی من المغرب الی صلوة الاولی واول ساعات اللیل فی الثلث الباقی من اللیل الی ان ینفجر الصبح یقول انی انا اللہ رب العالمین انی انا اللہ العلی العظیم انی انا اللہ العزیز الحکیم انی انا اللہ الغفور الرحیم انی انا اللہ الرحمن الرحیم انی انا اللہ مالک یوم الدین انی انا اللہ لم ازل انی انا اللہ خالق الخیر والشر انی انا اللہ خالق الجنة والنار انی انا اللہ بدئ کل شئ والی یعود انی انا اللہ الواحد الصمد انی انا اللہ عالم الغیب والشهادة انی انا اللہ الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر انی انا اللہ الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی انی انا اللہ الکبیر قال ثم قال ابو عبداللہ علیه السلام من عنده والکبریاء رداؤه فمن نازعه شیئا من ذلک اکبه اللہ فی النار ثم قال مامن عبد مؤمن یدعو بهن مقبلا قلبه الی اللہ عزوجل الا قضی حاجته ولو کان شقیا رجوت ان یحول سعیدا علی بن ابراهیم؟ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبداللہ بن بکیر عن عبد اسماعیل عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال ان اللہ تبارک وتعالی یمجد نفسه فی کل یوم ولیلة ثلث مرات فمن مجد اللہ بما مجد به نفسه ثم کان فی حال شقوة حوله اللہ عزوجل الی سعادة یقول انت اللہ لا اله الا انت رب العالمین انت اللہ لا اله الا انت الرحمن الرحیم انت اللہ لا اله الا انت العزیز الکبیر انت اللہ لا اله الا انت مالک یوم الدین انت اللہ لا اله الا انت الغفور الرحیم انت اللہ لا اله الا انت العزیز الحکیم انت اللہ لا اله الا انت منک بدء الخلق والیک یعود انت اللہ الذی لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت اللہ لا اله الا انت خالق الخیر والشر انت اللہ لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت اللہ لا اله الا انت الصمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد انت اللہ لا اله الا انت الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر سبحان اللہ عما یشرکون هو اللہ الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی یسبح له ما فی السموات والارض وهو العزیز الحکیم انت اللہ لا اله الا انت الکبیر والکبریاء رداؤک

باب من قال لا اله الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ما من شئ اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عزوجل لا یعدله شئ ولا یشرکه فی الامر احد وعنه عن الفضیل بن عبد الوهاب عن اسحٰق بن عبید الله عن عبید الله بن الولید الوصافی رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة فی الجنة من یاقوتة حمراء منبتها فی مسک ابیض احلی من العسل واشد بیاضا من الثلج واطیب ریحا من المسک فیها امثال ثدی الابکار تعلوا عن سبعین حلة وقال رسول الله صلی الله علیه وآله خیر العبادة قول لا اله الا الله وقال خیر العبادة الاستغفار وذلک قول الله عزوجل فی کتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبک

باب من قال لا اله الا الله والله اکبر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی رفعه عن حریز عن یعقوب القمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اکبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال جبرئیل لرسول الله صلی الله علیه وآله طوبی لمن قال من امتک لا اله الا الله وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شریک له عشرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن عبد الله بن المغیرة عن ابن مسکان عن ابی بصیر لیث المرادی عن عبد الکریم بن عتبة عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شئ قدیر کانت کفارة لذنوبه ذلک الیوم محمد بن یحیی عن احمد بن عیسی عمن ذکره عن عمر بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من صلی الغداة فقال قبل ان ینقض رکبتیه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شئ قدیر وفی المغرب مثلها لم یلق الله عزوجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله

باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سعید عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر علیه السلام قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله کتب الله له الف الف حسنة

باب من قال عشر مرات فی کل یوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له الها واحدا احدا صمدا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الرحمن بن ابی نجران

عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب

باب من قال يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عباس عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخزاز عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخله الجنة

باب من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسماعيل بن ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع النفس قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد ومعلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف فاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين فسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر

باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال العبد ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عدة من اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق

باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلاة الفريضة

قبل ان يثنى رجله استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عزّ وجلّ له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر



باب القول عند الاصباح والامساء **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن على بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابى عبد الله عليه السّلام فى قول الله عزّ وجلّ وظلالهم بالغدوّ والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهى ساعة اجابة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن جابر عن ابى جعفر عليه السّلام قال انّ ابليس عليه لعاين الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله عزّ وجلّ فى هاتين الساعتين وتعوّذوا بالله من شرّ ابليس وجنوده وعوّذوا صغاركم فى تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابى عمير عن الحسن بن عطيّة عن رزين صاحب الانماط عن احدهما قال من قال اللّهمّ انى اشهدك واشهد ملئكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وانّ محمدا عبدك ورسولك وانّ فلان بن فلان امامى ووليّى وانّ اباه رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليا والحسن والحسين ع وفلانا وفلانا حتى ينتهى اليه ائمتى واوليائى على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرء من فلان وفلان وفلان فان مات فى ليلته دخل الجنة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابى اسحق الشعيرى عن يزيد بن كلثمة عن ابى عبد الله عليه السّلام او ابى جعفر عليه السّلام قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد صلّى الله عليه وآله وسنته ودين على عليه السّلام وسنته ودين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرّهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله ممّا استعاذ منه رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلىّ والاوصياء صلوات الله عليهم وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوّة الا بالله **عنه** عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابى ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان على بن الحسين عليهما السلام كان اذا اصبح قال ابتدئ يومى هذا بين يدى نسيانى وعجلتى بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه ممّا نسى فى يومه **عنه** عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابى عمير عن عمر بن شهاب وسليم الفرّاء عن رجل عن ابى عبد الله عليه السّلام قال من قال هذا حين يمسى حفّ بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام حتى يصبح استودع الله العلىّ الاعلى الجليل العظيم نفسى ومن يعنينى امره استودع الله نفسى المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شئ ثلث مرات **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد وابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن على بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السّلام قال اذا امسيت قل اللّهمّ انى اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلّى على محمد وآل محمد وادع بما احببت **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من یوم یاتی علی ابن آدم الا قال له ذلک
الیوم یا ابن آدم انا یوم جدید وانا علیک شهید فقل فیّ خیرا واعمل فیّ خیرا اشهد لک به یوم القیمة فانک لن
ترانی بعدها ابدا قال وکان علی علیه السلام اذا امسی یقول مرحبا باللیل الجدید والکاتب الشهید اکتبا علی
اسم الله ثم یذکر الله عز وجل علی بن ابراهیم عن ابیه عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عبد الله
بن بکیر عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا تغیرت الشمس فاذکر الله
عز وجل وان کنت مع قوم یشغلونک فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شریف بن
سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلث تناسخها الانبیاء من آدم علیه
السلام حتی وصلن الی رسول الله صلی الله علیه وآله کان اذا اصبح یقول اللهم انی اسئلک ایمانا تباشر
به قلبی ویقینا حتی اعلم انه لا یصیبنی الا ما کتبت لی ورضنی بما قسمت لی ورواه بعض اصحابنا وزاد فیه
حتی لا احب تعجیل ما اخرت ولا تاخیر ما عجلت یا حی یا قیوم برحمتک استغیث اصلح لی شانی کله ولا
تکلنی الی نفسی طرفة عین ابدا وصلی الله علی محمد وآله وروی عن ابی عبد الله علیه السلام الحمد
لله الذی اصبحنا والملک له واصبحت عبدک وابن عبدک وابن امتک فی قبضتک اللهم ارزقنی من فضلک
رزقا من حیث احتسب ومن حیث لا احتسب واحفظنی من حیث احتفظ ومن حیث لا احتفظ اللهم ارزقنی
من فضلک ولا تجعل لی حاجة الی احد من خلقک اللهم البسنی العافیة وارزقنی علیها الشکر یا واحد یا احد
یا صمد یا الله الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد یا الله یا رحمن یا رحیم یا مالک الملک ورب الارباب
وسید السادات ویا الله یا لا اله الا انت اشفنی بشفائک من کل داء وسقم فانی عبدک وابن عبدک اتقلب
فی قبضتک عنه عن محمد بن علی رفعه الی امیر المؤمنین علیه السلام انه کان یقول اللهم ان هذا
النهار خلق من خلقک اللهم لا تبتلنی به ولا تبتله بی اللهم ولا تره منی جرأة علی معاصیک ولا رکوبا
لمحارمک اللهم اصرف عنی الازل واللاواء والبلوی وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء فی نفسی
ومالی قال وما من عبد یقول حین یمسی ویصبح رضیت بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وآله نبیا
وبالقرآن بلاغا وبعلی اماما ثلثا الا کان حقا علی الله العزیز الجبار ان یرضیه یوم القیمة قال وکان یقول
اذا امسی اصبحنا لله شاکرین وامسینا لله حامدین فلک الحمد کما امسینا لک مسلمین سالمین قال واذا اصبح
قال امسینا لله شاکرین واصبحنا لله حامدین والحمد لله رب العالمین کما اصبحنا لک مسلمین سالمین عنه
عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان ابی علیه السلام یقول اذا اصبح
بسم الله وبالله والی الله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم الیک اسلمت نفسی
والیک فوضت امری وعلیک توکلت یا رب العالمین اللهم احفظنی بحفظ الایمان من بین یدی ومن
خلفی وعن یمینی وعن شمالی ومن فوقی ومن تحتی ومن قبلی لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسئلک

العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن
ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام
ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او
قودا او صبرا او مسما او ترديا في بئر او اكيل السبع او موت الفجاءة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي
في طاعتك وطاعة رسولك مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كأنهم بنيان مرصوص اعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس
حتى تختم السورة ويقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق الله والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد
لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه لا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع
وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك
من سوء المنظر في الاهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك و
جعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن
رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات غفر له قال وكلما مر بسماء
قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي الى حملة العرش فيقول
لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن
الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك
وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان يقول اذا اصبح سبحان الله
الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك
الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك
على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل

شیٔ قدیر قال قلت بیده الخیر قال ان بیده الخیر ولکن قل کما اقول عشر مرات واعوذ باللہ السمیع
العلیم حین تطلع الشمس وحین تغرب عشر مرات **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن حریز عن زرارة عن
ابی جعفر علیه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح
لی باب الامر الذی فیه الیسر والعافیة اللهم هیّئ لی سبیله وبصّرنی مخرجه اللهم ان کنت قضیت لاحد
من خلقك علیّ مقدرة بالشر فخذه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن تحت قدمیه
ومن فوق راسه واکفنیه بما شئت ومن حیث شئت وکیف شئت **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسماعیل عن ابی اسماعیل السراج عن الحسین بن المختار عن رجل عن ابی جعفر قال من
قال اذا اصبح اللهم انی اصبحت فی ذمتك وجوارك اللهم انی استودعك دینی ونفسی ودنیای وآخرتی
واهلی ومالی واعوذ بك یا عظیم من شر خلقك جمیعا واعوذ بك من شر ما یبلس به ابلیس وجنوده
اذا قال هذا الکلام لم یضره یومه ذلك شیٔ واذا امسی فقاله لم یضره تلك اللیلة شیٔ ان شاء الله **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن عثمان بن عیسی عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا صلیت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحیم لا حول ولا قوة الا
بالله العلی العظیم سبع مرات فانه من قالها لم یصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع
البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسیت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتین الحمد لله الذی اذهب
اللیل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن فی عافیته وتقرأ آیة الکرسی وآخر الحشر وعشر آیات من الصافات
وسبحان ربك رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین فسبحان الله حین تمسون
وحین تصبحون وله الحمد فی السموات والارض وعشیا وحین تظهرون یخرج الحی من المیت ویخرج المیت
من الحی ویحیی الارض بعد موتها وکذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملٰئکة والروح سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت سبحانك انی عملت سوءا وظلمت نفسی فاغفر لی وارحمنی وتب علیّ انك انت التواب الرحیم
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام اللهم لك الحمد احمدك
واستعینك وانت ربی وانا عبدك اصبحت علی عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفی بعهدك ما استطعت
ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شریك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت علی فطرة الاسلام
وکلمة الاخلاص وملة ابراهیم ودین محمد علی ذلك احیا واموت ان شاء الله اللهم احینی ما احییتنی وامتنی
اذا امتنی علی ذلك وابعثنی اذا ابعثتنی علی ذلك ابتغی بذلك رضوانك واتباع سبیلك الیك
الجأت ظهری والیك فوضت امری آل محمد ائمتی لیس لی ائمة غیرهم بهم ائتم وایاهم اتولی وبهم اقتدی
اللهم اجعلهم اولیائی فی الدنیا والآخرة واجعلنی اوالی اولیائهم واعادی اعدائهم فی الدنیا والآخرة
والحقنی بالصالحین وآبائی معهم **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال
قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم
ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد صلى الله عليه
واله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمر بن مصعب عن فرات
بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شيء فلا تترك ان تقول في كل صباح ومساء اللهم
اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح في هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرأ اليك
في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء
فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك
وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت
شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم متقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان و
انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا
والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسئلك الزيادة
من فضلك والاقرار بما جاء به من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا
ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك
ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير
فضاعفه لي اضعافا كثيرة واتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما
عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملاء السموات وملاء الارض
وملاء ما شاء ربي ورضي وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسماعيل بن مهران عن
حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسماعيل بن مهران عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة
المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين
نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء
وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال اهونه الجنون
والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة عنه عن علي بن فضال عن الحسن بن
الجهم عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم

شيئا

شيطاناً ولا سلطاناً ولا برصاً ولا جذاماً ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عليه السلام وانا اقولها مائة مرة

عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعاً من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احداً حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمان بن حماد عن عبدالله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم من شر ما ذرا وما برا ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان هذا الدعاء قبل طلوع الشمس قبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار عنه عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير

عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فان نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت اباجعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا
غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شئ قدير ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابوجعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير عشر مرات وصلى
على محمد واله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في
ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني اسأله ان يعلمني دعاء فكتب
الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو
خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شئ باذن الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث
مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان
ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي
سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى
قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا
ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا قال فانزل الله عزوجل في كتابه وابراهيم
الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت
وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا
قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال
كان اذا قال يا رب قال الله عزوجل له لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن
بكر بن محمد عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي
علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت
الاحياء وهو على كل شئ قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي

عندك

عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك
حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلا
عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي
وفي يقظتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال
كان يقرا آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بشر بن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين واحمده
ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرا آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا
من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان
شهاب بن عبد ربه سالني ان اسال ابا عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امراة تفزعني في المنام
بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين واحمد الله
ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده
الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له ليلة فقال يا ابت
اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان
ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة
ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب عند
ذكر النبي المبارك صلى الله عليه وآله قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابراهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة
حتى تعوذ باحد عشر حرفا فافعل قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ
بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله
واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله من شر ما خلق وبرا وذرا وتعوذ به كلما

فاحتبسها

ستّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن خالد بن نجیح قال کان ابو عبد الله
علیه السّلام یقول اذا اویت الی فراشک فقل بسم الله وضعت جنبی لله علی ملّة ابراهیم حنیفاً مسلماً و
ما انا من المشرکین محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن حسین بن سعید عن النضر بن سوید
عن القسم بن سلیمان عن جراح المدائنی عن ابی عبد الله علیه السّلام قال اذا قام احدکم من اللیل
فلیقل سبحان ربّ النبیّین واله المرسلین وربّ المستضعفین والحمد لله الّذی یحیی الموتی وهو
علی کلّ شیء قدیر یقول الله عزّ وجلّ صدق عبدی وشکر علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی
عن حریز عن زرارة عن ابی جعفر علیه السّلام قال اذا قمت باللیل من منامک فقل الحمد لله الّذی
ردّ علیّ روحی لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الدیک فقل سبّوح قدّوس ربّ الملائکة والروح سبقت
رحمتک غضبک لا اله الّا انت وحدک عملت سوءً وظلمت نفسی فاغفر لی فانّه لا یغفر الذنوب الّا انت
فاذا قمت فانظر فی آفاق السماء وقل اللّهمّ لا یواری منک لیل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض
ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجّی یدلج بین یدی المدلج من خلقک تعلم خائنة
الاعین وما تخفی الصدور غارت النجوم ونامت العیون وانت الحیّ القیّوم لا تاخذه سنة ولا نوم
سبحان ربّی ربّ العالمین واله المرسلین والحمد لله ربّ العالمین ابو علیّ الاشعری عن محمد
بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی عن عبد الرحمان
بن الحجاج قال کان ابو عبد الله علیه السّلام اذا قام آخر اللیل یرفع صوته حتی یسمع اهل الدار
یقول اللّهمّ اعنّی علی هول المطلع ووسّع علیّ ضیق المضجع وارزقنی خیر ما قبل الموت وارزقنی خیر
ما بعد الموت علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت
النوم اللّهمّ ان امسکت نفسی فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن
عیسی عن محمّد بن خالد والحسین بن سعید جمیعاً عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ابی اسامة
قال سمعت ابا عبد الله علیه السّلام یقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرّة حین یاخذ مضجعه غفر
له ما قبل ذلک خمسین عاماً قال یحیی فسألت سماعة عن ذلک فقال حدّثنی ابو بصیر قال سمعت
ابا عبد الله علیه السّلام یقول ذلک وقال یا ابا محمد اما انّک ان جرّبته وجدته سدیداً عدّة
من اصحابنا عن سهل بن زیاد واحمد بن محمد جمیعاً عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القدّاح عن ابی
عبد الله علیه السّلام قال کان رسول الله صلّی الله علیه واله اذا اوی الی فراشه قال اللّهمّ
باسمک احیی وباسمک اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الّذی احیانی بعد ما اماتنی والیه
النشور وقال ابو عبد الله علیه السّلام من قرأ عند منامه آیة الکرسی ثلاث مرّات والآیة
التی فی آل عمران شهد الله انّه لا اله الّا هو والملائکة وآیة السخرة وآیة السجدة وکّل به شیطانان

يحفظانه من مردة الشياطين شاء او ابوا ومعهما من الله ثلثون الف ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويصلونه ويكبرونه ويستغفرونه الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يقرأ اخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله امنت بالله توكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال امنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر عليه السلام فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسئلك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن

وركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه
من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام
قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك
خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني
في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال
كان ابو عبدالله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره
وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي
وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
الرضا عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت
بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فأتني به في عافية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبدالله
عليه السلام من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل
وكلائته حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح
الحذاء قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب
امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ
برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قال اللهم احفظني واحفظ
ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد
عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت
وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب
داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه
وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احدا امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن
شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن
الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رأيت الرجل يحفظ

ولا يحفظ ما سمع ويبلغ ولا يبلغ ما سمع ويسلم ولا يسلم ما سمع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم
الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب
الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا [illegible]

باب الدعاء قبل الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن رجل من اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من قال هذا القول كان
مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم
بين يدي صلاتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم
فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرف
قال اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب
اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على
كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك
في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك في طلبتي
فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي بهم متقبلة وذنبي بهم مغفورا
ودعائي بهم مستجابا يا ارحم الراحمين عدة عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال
قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك
ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك
ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط
من رحمة الله والامن من مكر الله۔

باب الدعاء في ادبار الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن
عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك
ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي
الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت على ذنوبي فاقض اليوم حاجتي
ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى يا اهل
المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي [illegible]
صوتي قد كشفت انواع البلايا عني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان

جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل و
النهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان
ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرأ عني شر
فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه
رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث
مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثم يؤخر
يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه
ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب ثلاث مرات صل على محمد وال محمد والملائكة
والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس
وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا اغادر ذنبا و
لا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا بلوى بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده
ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا ورضني به
يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات
السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان
الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه واله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهدى [illegible] واغنني [illegible]
من اوليائك المخلصين صلى الله على محمد وال محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه
روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول
بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا
لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى
وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى
حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة
العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش يعيد ذلك اربع
مرات ثم تقول اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لنا ذنوبنا و
تقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن

عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الى ابو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه
وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد
وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء
الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم قال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالاسلام
دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه و
عن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك
واره ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وارهم
منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان
النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم
اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر
والغنى واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت
بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن
هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن
عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام
الى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات
عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي

داري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد واجير
نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى
آخرها وبآية الكرسي الى آخرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال
من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلاثاً ثم سأل اعطي ما سأل
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه
السلام اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت كثيراً ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد
الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغاً لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في
دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد عليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور
في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابداً ما ابقيتني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي
قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت
له جعلت فداك علمني دعاء جامعاً للدنيا والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان
الله العظيم وبحمده استغفر الله واسئله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالاً فما
علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما
ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام

باب الدعاء للرزق

باب الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعاً عن القسم بن عروة عن ابن ابي جميلة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك
الواسع الحلال الطيب رزقاً واسعاً حلالاً طيباً بلاغاً للدنيا والآخرة صباً صباً هنيئاً مريئاً من غير كد ولا
من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسأل
ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك
تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى
افعل بي كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق قال ابطأ
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله

ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاءً يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول
الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد
يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة
عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني
دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا
اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء
قدير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين
وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على
عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم
الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله
يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته
اسئلك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على
عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين
يا ولي المؤمنين يا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول نظر
ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول اللهم اني اسئلك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه
السلام سألت قوت النبيين قل اللهم اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع الله
عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان
علي بن الحسين عليهما السلام يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسئلك من رزقك
الواسع عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم

اوسع علیّ فی رزقی وامدد لی فی عمری واجعلنی ممن تنتصر به لدینک ولا تستبدل بی غیری. عنه عن ابی ابراهیم علیه السلام دعاء فی الرزق یا الله یا الله یا الله اسئلک بحق من حقه علیک عظیم ان تصلی علی محمد وآل محمد وان ترزقنی العمل بما علمتنی من معرفة حقک وان تبسط علیّ ما حظرت من رزقک. عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید العطار عن یونس بن یعقوب عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انا قد استبطانا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انک تکفلت برزقی ورزق کل دابة فیا خیر من دعی ویا خیر من سئل ویا خیر من اعطی ویا افضل مرتجی افضل بی کذا وکذا. ابو بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیهما السلام یدعو بهذا الدعاء اللهم انی اسئلک حسن المعیشة معیشة اتقوی بها علی جمیع حوائجی واتوصل بها فی الحیوة الی آخرتی من غیر ان تترفنی فیها فاطغی او تقتر بها علیّ فاشقی اوسع علیّ من حلال رزقک وافض علیّ من سیب فضلک نعمة منک سابغة وعطاء غیر ممنون ثم لا تشغلنی عن شکر نعمتک باکثار منها تلهینی بهجته وتفتننی زهرات زهوته ولا باقلال علیّ منها یقصر بعملی کده ویملاء صدری همه اعطنی من ذلک یا الهی غنی عن شرار خلقک وبلاغا انال به رضوانک واعوذ بک یا الهی من شر الدنیا وشر ما فیها لا تجعل علیّ الدنیا سجنا ولا فراقها علیّ حزنا اخرجنی من فتنتها مرضیا عنی مقبولا فیها عملی الی دار الحیوان ومساکن الاخیار وابدلنی بالدنیا الفانیة نعیم الدار الباقیة اللهم انی اعوذ بک من ازلها وزلزالها وسطوات شیاطینها وسلاطینها ونکالها ومن بغی من بغی علیّ فیها اللهم من کادنی فکده ومن ارادنی فارده وفل عنی حد من نصب حده واطفیء عنی نار من شب لی وقوده واکفنی مکر المکرة وافقاء عنی عیون الکفرة واکفنی هم من ادخل علیّ همه وادفع عنی شر الحسدة واعصمنی من ذلک بالسکینة والبسنی درعک الحصینة واحینی فی سترک الواقی واصلح لی حالی واصدق قولی بفعالی وبارک لی فی اهلی ومالی

تخبوت

باب الدعاء للدین

باب الدعاء للدین

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن جمیل بن دراج عن ولید بن صبیح قال شکوت الی ابی عبد الله علیه السلام دینا لی علی اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتک تیسر علی غرمائی بها القضاء وتیسر لی بها الاقتضاء انک علی کل شیء قدیر. الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی النبی صلی الله علیه وآله رجل فقال یا نبی الله الغالب علیّ الدین ووسوسة الصدر فقال له النبی صلی الله علیه وآله قل توکلت علی الحی الذی لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر علی النبی فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت لی یا رسول الله فقضی الله دینی واذهب وسوسة صدری. محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن الثمالی عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله لقد لقيت من وسوسة الصدر و
انا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم
يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع على رزقي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام كان
كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية
وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذاتي يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما
عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما
انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام

باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي عليه السلام يا ابا حمزة
ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا
ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه
الكلمات مرة سألت حاجة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصابه هم او غم او كرب
او بلاء او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نزلت برجل نازلة او شدة او كربه
امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع
بحاجته وهو ساجد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة الدهان عن
مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل فدخل
فقال يا غلام ما تصنع هاهنا فقال ان اخوتي القوني في الجب فقال فتحب ان تخرج منه قال ذاك
الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الجب فقال له ما الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي مما انا
فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

الذی دعا به ابو عبد اللہ علیہ السلام علی داود بن علی حین قتل المعلی بن خنیس و اخذ مال ابی عبد اللہ
علیہ السلام اللهم انی اسئلک بنورک الذی لا یطفأ وبعزائمک التی لا تخفی وبعزک الذی لا ینقضی
وبنعمتک التی لا تحصی وبسلطانک الذی کففت به فرعون عن موسی علیہ السلام **علی** بن
ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن اسماعیل بن جابر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی الهم قال
تغتسل وتصلی رکعتین وتقول یا فارج الهم ویا کاشف الغم یا رحمن الدنیا والآخرة ورحیمهما فرج
همی واکشف غمی یا اللہ الواحد الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد اعصمنی
وطهرنی واذهب ببلیتی واقرأ آیة الکرسی والمعوذتین **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عیسی عن سماعة عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اذا خفت امرا فقل اللهم انک لا یکفی منک
احد وانت تکفی من کل احد من خلقک فاکفنی کذا وکذا **وفی** حدیث آخر قال تقول یا کافیا
من کل شیء ولا یکفی منک شیء فی السموات والارض اکفنی ما اهمنی من امر الدنیا والآخرة وصلی
اللہ علی محمد وآله **قال** ابو عبد اللہ علیہ السلام من دخل علی سلطان یهابه فلیقل باللہ استفتح
وباللہ استنجح وبمحمد صلی اللہ علیه وآله اتوجه اللهم ذلل لی صعوبته
وسهل لی حزونته فانک تمحو ما تشاء وتثبت وعندک ام الکتاب ولیقل حسبی اللہ لا اله الا
هو علیه توکلت وهو رب العرش العظیم امتنع بحول اللہ وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع
برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا باللہ عنه عن عدة رفعوه الی ابی عبد اللہ
علیہ السلام قال کان من دعاء ابی عبد اللہ علیہ السلام فی الامر یحدث اللهم صل علی محمد وآل محمد و
اغفر لی وارحمنی وزک عملی ویسر منقلبی واهد قلبی وآمن خوفی وعافنی فی عمری کله وثبت حجتی
واغفر خطایای وبیض وجهی واعصمنی فی دینی وسهل مطلبی ووسع علی رزقی فانی ضعیف و
تجاوز عن سیئ ما عندی بحسن ما عندک ولا تفجعنی بنفسی ولا تفجع لی حمیما وهب لی یا الهی لحظة
من لحظاتک تکشف بها عنی جمیع ما به ابتلیتنی وترد بها علی ما هو احسن عاداتک عندی فقد
ضعفت قوتی وقلت حیلتی وانقطع من خلقک رجائی ولم یبق الا رجاؤک وتوکلی علیک وقدرتک
علی یا رب ان ترحمنی وتعافینی کقدرتک علی ان تعذبنی وتبتلینی الهی ذکر عوائدک یؤنسنی
والرجاء لانعامک یقوینی ولم اخل من نعمک منذ خلقتنی وانت ربی وسیدی ومفزعی وملجئی
والحافظ لی والذاب عنی والرحیم بی والمتکفل برزقی وفی قضائک وقدرتک کل ما انا فیه فلیکن یا
سیدی ومولای فیما قضیت وقدرت وحتمت تعجیل خلاصی مما انا فیه جمیعه والعافیة لی فانی
لا اجد لدفع ذلک احدا غیرک ولا اعتمد فیه الا علیک فکن یا ذا الجلال والاکرام عند احسن ظنی بک
ورجائی لک وارحم تضرعی واستکانتی وضعف رکنی وامنن بذلک علی وعلی کل داع دعاک

یا

یا ارحم الراحمین وصلی الله علی محمد واله عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن اسماعیل
بن یسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل فی آخر سجودك یا جبرئیل یا محمد یا جبرئیل یا محمد
تکرر ذلك اکفیانی ما انا فیه فانکما کافیان واحفظانی باذن الله فانکما حافظان علی بن ابراهیم عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن محمد بن اعین عن بشیر بن مسلمة عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن
الحسین علیهما السلام یقول ما ابالی اذا قلت هذه الکلمات لو اجتمع علی الانس والجن بسم الله وبالله ومن
الله والی الله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه واله اللهم الیك اسلمت نفسی والیك
وجهت وجهی والیك الجأت ظهری والیك فوضت امری اللهم احفظنی بحفظ الایمان من بین یدی
ومن خلفی وعن یمینی وعن شمالی ومن فوقی ومن تحتی ومما قبلی وادفع عنی بحولك وقوتك فانه
لا حول ولا قوة الا بك محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر مثله عنه عن ابن
ابی عمیر عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله علیه السلام قال له رجل ای شیء قلت حین دخلت علی
ابی جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تکفی من کل شیء ولا یکفی منك شیء فاکفنی
بما شئت وکیف شئت ومن حیث شئت وانی شئت محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علی عن علی بن میسر قال لما قدم ابو عبد الله علیه السلام علی ابی جعفر اقام ابو جعفر مولی له علی راسه
وقال له اذا دخل علی فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله علیه السلام نظر الی ابی جعفر واسر شیئا
فیما بینه وبین نفسه لا یدری ما هو ثم اظهر یا من یکفی خلقه کلهم ولا یکفیه احد اکفنی شر عبد الله
بن علی قال فصار ابو جعفر لا یبصر مولاه وصار مولاه لا یبصره فقال ابو جعفر یا جعفر بن محمد لقد عنیتك
فی هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله علیه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان
تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شیء فحال بینی وبینه فقال ابو جعفر له والله
لئن حدثت بهذا الحدیث احدا لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن احمد بن ابی
داود عن عبید الله بن عبد الرحمن عن ابی حمزة علیه السلام قال قال لی الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل
البیت اذا کربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلی بابی انت وامی یا ابن رسول الله
قال قل یا کائنا قبل کل شیء ویا مکون کل شیء ویا باقی بعد کل شیء صل علی محمد وال محمد وافعل بی کذا وکذا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد جمیعا عن علی بن مهزیار قال کتب محمد
بن حمزة الغنوی الی یسألنی ان اکتب الی ابی جعفر علیه السلام فی دعاء یعلمه یرجو به الفرج فکتب الی
اما ما سأل محمد بن حمزة من تعلیمه دعاء یرجو به الفرج فقل له یلزم یا من یکفی من کل شیء ولا یکفی منه شیء
اکفنی ما اهمنی مما انا فیه فانی ارجو ان یکفی ما هو فیه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتی علیه
الا قلیل حتی خرج من الحبس علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن ابی حمزة قال سمعت

علی بن الحسین علیہما السلام یقول لابنہ یا بنی من اصابہ منکم مصیبۃ او نزلت بہ نازلۃ فلیتوضأ ولیسبغ
الوضوء ثم یصلی رکعتین او اربع رکعات ثم یقول فی آخرهن یا موضع کل شکوی ویا سامع کل نجوی ویا شاهد
کل ملاء والعالم بکل خفیۃ ویا دافع ما یشاء من بلیۃ یا خلیل ابراهیم ویا نجی موسیٰ ویا مصطفی محمد صلی الله
علیہ وآلہ ادعوک دعاء من اشتدت فاقتہ وقلت حیلتہ وضعفت قوتہ دعاء الغریب الغریق المضطر الذی
لا یجد لکشف ما هو فیہ الا انت یا ارحم الراحمین فانہ لا یدعو بہ احد الا کشف اللہ عنہ ان شاء اللہ **علی** بن
ابراهیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ابن اخی سعید بن یسار عن سعید بن یسار قال قلت لابی عبد اللہ علیہ
السلام یدخلنی الغم فقال اکثر من ان تقول اللہ اللہ ربی لا اشرک بہ شیئاً فاذا خفت وسوسۃ او
حدیث نفس فقل اللہم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک عدل فی حکمک ماض
فی قضاؤک اللہم انی اسالک بکل اسم هو لک انزلتہ فی کتابک او علمتہ احداً من خلقک او استاثرت بہ
فی علم الغیب عندک ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصری وربیع قلبی وجلاء حزنی
وذهاب همی اللہ اللہ ربی لا اشرک بہ شیئاً **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیہ السلام قال کان دعاء النبی صلی اللہ علیہ و
آلہ لیلۃ الاحزاب یا صریخ المکروبین ویا مجیب المضطرین ویا کاشف غمی اکشف عنی غمی وهمی
وکربی فانک تعلم حالی وحال اصحابی واکفنی هول عدوی **عدۃ** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی
بن اسباط عن ابراهیم بن ابی اسرائیل عن الرضا علیہ السلام قال خرج بجاریۃ لنا خنازیر فی عنقها
فاتانی آت فقال یا علی قل لها فلتقل یا رؤف یا رحیم یا رب یا سیدی تکررہ قال فقالتہ فاذهبہ اللہ
عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذی دعا بہ جعفر بن سلیمان **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد
عن الحسین قال سالت ابا الحسن علیہ السلام دعاء وانا خلفہ فقال اللہم انی اسالک بوجهک
الکریم واسمائک العظیم وبعزتک التی لا ترام وبقدرتک التی لا یمتنع منها شیء ان تفعل بی کذا وکذا
قال وکتب الی رقعۃ بخطہ قل یا من علا فقهر وبطن فخبر یا من ملک فقدر ویا من یحیی الموتی و
هو علی کل شیء قدیر صل علی محمد وآل محمد وافعل بی کذا وکذا ثم قال قل یا لا الہ الا اللہ ارحمنی بحق
لا الہ الا اللہ ارحمنی وکتب الی رقعۃ اخری یامرنی ان اقول اللہم ادفع عنی بحولک وقوتک اللہم
انی اسالک فی یومی هذا وشهری هذا وعامی هذا برکاتک فیها وما ینزل فیها من عقوبۃ
او مکروہ او بلاء فاصرفہ عنی وعن ولدی بحولک وقوتک انک علی کل شیء قدیر اللہم انی اعوذ
بک من زوال نعمتک وتحویل عافیتک ومن فجاءۃ نقمتک ومن شر کتاب قد سبق اللہم انی اعوذ
بک من شر نفسی ومن شر کل دابۃ انت آخذ بناصیتها انک علی کل شیء قدیر وان اللہ قد احاط
بکل شیء علماً واحصی کل شیء عدداً **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن یزید یا حی یا

والدی

قیوم

يا قيوم يا لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول مائة مرة وانت ساجد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن سنان عن علي بن سورة عن سماعة قال قال
لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسألك بحق محمد
وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك الشأن وبحق ذلك القدر ان
تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن
ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال
لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين
بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح ابائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني
ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد
الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها
قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا
اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله
عز وجل ابتلى ايوب عليه السلام فصبر واعطى داود عليه السلام فشكر وقدر يوسف عليه السلام فغفر
وانت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له
يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال
رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في ال ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه
فورثه ال مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم
سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت
فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق
بها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه واله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ
الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني
بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن

فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما
فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري
ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك
احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن رزين قال مرضت
بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر
صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي
اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان



تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك
واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال و
قد فعله غير واحد فانتفع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك و
عافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الذي
قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لقد كان
مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال
ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله
واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله
علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل جميعا عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رايت الرجل قد ابتلي بهذا البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن
عيسى عن داود بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع
وتقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني
عن محمد بن عيسى عن داود عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله
كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى
بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص

ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعاً بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك
عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ
برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب
الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون
قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلاث مرات عنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اسحاق عن عمار عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك
على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم
امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى
عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب
واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب
في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم
من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من
شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد
الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى
بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحاق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله
وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
شفاء من كل داء وسقم علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم اني اسألك
تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر بهذا
الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز

بحاجز الله واحدًا بعد أحدٍ اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عزّ وجلّ به عرشه وملٰئكته يوم الرجفة
والزلازل تقول ذلك سبع مرّات ولا اقلّ من الثلاثة **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن
عمّار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللّهمّ انّي اسئلك بحق القران العظيم الّذي نزل به الروح
الامين وهو عندك في امّ الكتاب علىّ حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني
من بلائك ثلاث مرّات وتصلّي على محمّد وآله **محمّد** بن محمّد عن العرزمي عن علي بن الحسين عن محمّد بن عبد
الله بن زرارة عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر
عليه السلام فقال اذا انت صلّيت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم
ارحم ضعفي وقلّة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

باب الحرز والعوذة

حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر
قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا
بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكّل على الله فهو حسبه انّ الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيءٍ قدرًا اللّهمّ اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك
بلغنا انّ رجلًا قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب **علىّ** بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ
بعزّة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ بمغفرة الله
واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الّذي هو على كل شيءٍ قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع
الله من شرّ كل جبّار عنيد وكلّ شيطان مريد وشرّ كل قريب وبعيد وضعيف وشديد
ومن شرّ السامّة والهامّة والعامّة ومن شرّ كل دابّة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شرّ
فسّاق العرب والعجم ومن شرّ فسقة الجنّ والانس **علىّ** بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن القدّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النّبيّ
صلّى الله عليه وآله حسنًا وحسينًا فقال اعيذكما بكلمات الله التامّة وبسمائه الحسنى كلها
عامّة من شرّ السامّة والهامّة ومن شرّ كلّ عين لامّة ومن شرّ كلّ حاسدٍ اذا حسد ثمّ التفت
النّبيّ صلّى الله عليه وآله الينا فقال هكذا كان يعوّذ ابراهيم اسمعيل واسحٰق عليهم السلام
محمّد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا
امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الّذي لم يتخذ صاحبة ولا
ولدًا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذل وكبّره تكبيرًا والحمد لله الّذي يصف ولا

يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم
من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد
لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض
او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا
ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا
خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ
فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم
وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتي
عليه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك ان لنا فارة لعقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير
قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم رب
اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة واحدة فضربتني
العقرب **احمد** بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال
سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له الا تصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها
تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت
عليك بام الكتاب الا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان
يؤوب الصبح متى ما آب **علي** بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد
مستاسد **محمد** بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن
هارون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلام يساله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه
بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي ابراهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا
شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى

وعيسى وابراهيم الذى وفى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك
مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سئلك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شئ وانت
بعد كل شئ اسئلك باسمك الذى تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات
التى تحيى به الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض
وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله
وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء
لفلان بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبدى الله وصلى الله على محمد واله علی عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن على بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اذا لقيت السبع فاقرأ فى وجهه اية الكرسى وقل له عزمت عليك بعزيمة الله
وعزيمة محمد صلى الله عليه واله وعزيمة سليمان بن داود عليهما السلام وعزيمة امير المؤمنين على
بن ابى طالب والائمة الطاهرين صلوات الله عليهم من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله
قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت
اليه وقد طأطأ راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض
اصحابنا عن ابى الجارود عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال فى دبر الفريضة استودع الله العظيم
الجليل نفسى واهلى وولدى ومن يعنينى امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته
كل شئ نفسى واهلى ومالى وولدى ومن يعنينى امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ
فى نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من بات فى دار او بيت وحده فليقرأ اية الكرسى وليقل
اللهم انس وحشتى وامن روعتى واعنى على وحدتى ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال
لى رسول الله صلى الله عليه واله يا على الا اعلمك كلمات اذا وقعت فى ورطة او بلية فقل بسم الله
الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله
عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالى بالعز
والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفى بعلمك والمحتاج اليك كل
ذى علم ربنا ولك الحمد يا منزل الايات والذكر العظيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن
العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا فى تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك
منا منك فضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا

حسن تلاوته وحفظ اياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا فی تاويله وهدی فی تدبيره و
بصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء علی اعدائك وعمی علی اهل معصيتك
ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك
وعصمة من سخطك ودليلا علی طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضیٔ به فی خلقك ونجوز به علی صراطك
ونهتدی به الی جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة فی حمله والعمی عن عمله والجور عن حكمه و
والغلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا
نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدی فرائضه اللهم ارزقنا
حلاوة فی تلاوته ونشاطا فی قيامه ووجلا فی ترتيله وقوة فی استعماله فی اناء الليل والنهار
اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا فی ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين
التی يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التی لا تنقضی
ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه
فی قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا
اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الايات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتاويله السيئات
وضاعف لنا به جزاء فی الحسنات وارفعنا به ثوابا فی الدرجات ولقنا به البشری بعد الممات اللهم اجعله
لنا زادا تقوينا به فی الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك
وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا
نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا وهاديا
يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتی يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء
وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزی كل ساع بما
سعی اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء وفوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا علی من بها اصطلی وبحرها
تلظی اللهم اجعله لنا برهانا علی رؤس الملا يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل
الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعا

باب الدعاء فی حفظ القران عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله
بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم انی اسئلك ولم يسئل
العباد مثلك اسئلك بحق محمد صلی الله عليه وآله نبيك ورسولك وابراهيم عليه السلام خليلك وصفيك
وموسی عليه السلام كليمك ونجيك وعيسی عليه السلام كلمتك وروحك واسئلك بصحف
ابراهيم وتوراة موسی ع وزبور داود ع وانجيل عيسی ع وقرآن محمد صلی الله عليه وآله وبكل وحی وحيته

وقضاء امضيته وحتم قضيته وغنى اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسئلك باسمك الذى وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذى وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذى وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذى بثثت به الارزاق واسئلك باسمك الذى تحيى به الموتى واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان ترزقنى حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها فى قلبى وسمعى وبصرى وان تخالط بها لحمى ودمى وعظامى ومخى وتستعمل بها ليلى ونهارى برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حى يا قيوم **قال** وفى حديث آخر زيادة واسئلك باسمك الذى دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته فى كتبك وباسمك الذى استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذى يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحى القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك **قال** وفى حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عزوجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء فى اناء نظيف بعسل ماذى ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله **عنه** عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمنى بترك معاصيك ابدا ما ابقيتنى وارحمنى من تكلف ما لا يعنينى وارزقنى حسن المنظر فيما يرضيك عنى والزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى ان اتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم نور بكتابك بصرى واشرح به صدرى وفرح به قلبى واطلق به لسانى واستعمل به بدنى وقونى على ذلك واعنى عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت **قال** ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابى عبد الله عليه السلام

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلنى اخشاك كانى اراك واسعدنى بتقواك ولا تشقنى بنشطى لمعاصيك وخر لى فى قضائك وبارك لى فى قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناى فى نفسى ومتعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارثين منى وانصرنى على من ظلمنى وارنى فيه قدرتك يا رب واقرر بذلك عينى **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابى سليمان الجصاص عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم اعنى على هول



یوم القیمة واخرجنی من الدنیا سالما وزوجنی من الحور العین واکفنی مؤنتی ومؤنة عیالی ومؤنة الناس وادخلنی برحمتک فی عبادک الصالحین **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حریز عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قل اللهم انی اسئلک من کل خیر احاط به علمک واعوذ بک من کل شر احاط به علمک اللهم انی اسئلک عافیتک فی اموری کلها واعوذ بک من خزی الدنیا وعذاب الآخرة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن علی بن زیاد قال کتب علی بن بصیر یسأله ان یکتب له فی اسفل کتابه دعاء یعلمه ایاه یدعو به فیعصم به من الذنوب جامعا للدنیا والآخرة فکتب علیه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحیم یا من اظهر الجمیل وستر القبیح ولم یهتک الستر عنی یا کریم العفو یا حسن التجاوز یا واسع المغفرة یا باسط الیدین بالرحمة یا صاحب کل نجوی ویا منتهی کل شکوی یا کریم الصفح یا عظیم المن یا مبتدئ کل نعمة قبل استحقاقها یا ربنا ویا سیدنا ویا مولانا یا غیاثاه صل علی محمد وآل محمد واسئلک ان لا تجعلنی فی النار ثم تسئل ما بدا لک **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی عبد الله البرقی وابی طالب عن بکر بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلام قال اللهم انت ثقتی فی کل کربة وانت رجائی فی کل شدة وانت لی فی کل امر نزل بی ثقة وعدة کم من کرب یضعف عنه الفؤاد وتقل فیه الحیلة ویخذل عنه القریب والبعید ویشمت به العدو وتعیینی فیه الامور انزلته بک وشکوته الیک راغبا فیه عمن سواک ففرجته وکشفته وکفیتنیه فانت ولی کل نعمة وصاحب کل حاجة ومنتهی کل رغبة فلک الحمد کثیرا ولک المن فاضلا **عنه** عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابان عن یحیی عن عبد الله القمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قل اللهم انی اسئلک بجلالک وجمالک وکرمک ان تفعل بی کذا وکذا **عنه** عن ابن محبوب عن الفضل بن یونس عن ابی الحسن علیه السلام قال اکثر من ان تقول اللهم لا تجعلنی من المعارین ولا تخرجنی من التقصیر قال قلت اما المعارین فقد عرفت فما معنی لا تخرجنی من التقصیر قال کل عمل تعمله ترید به الله عز وجل فکن فیه مقصرا عند نفسک فان الناس کلهم فی اعمالهم فیما بینهم وبین الله عز وجل مقصرون **عنه** عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعین قال قال ابو جعفر علیه السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادیة بکلمتین دعا بهما قال اللهم ان تعذبنی فاهل لذلک انا وان تغفر لی فاهل لذلک انت فغفر الله له **عنه** عن یحیی بن المبارک عن ابراهیم بن ابی البلاد عن عمه عن الرضا علیه السلام قال یا من دلنی علی نفسه وذلل قلبی بتصدیقه اسئلک الامن والایمان فی الدنیا والآخرة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن ابی حمزة عن ابیه قال رایت علی بن الحسین علیهما السلام فی فناء الکعبة فی اللیل وهو یصلی فاطال القیام حتی جعل مرة یتوکأ علی رجله الیمنی ومرة علی رجله الیسری ثم سمعته یقول بصوت کانه باک یا سیدی

نفذ بنی وحبك فی قلبی ما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بينی وبين قوم طال ما عاديتهم فيك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقی قال انی
كنت اسمع اباعبد الله عليه السلام اكثر ما يلح فی الدعاء علی الله بحق الخمسة يعنی رسول الله صلی
الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم عنه عن احمد بن
محمد عن علی بن الحكم عن ابی ايوب عن ابراهيم الكرخی قال علمنا ابو عبد الله عليه السلام
دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم انی تعمدتك بحاجتی وانزلت بك اليوم فقری و
مسكنتی فانا لمغفرتك ارجی منی لعملی ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبی فتول قضاء كل حاجة هی لی بقدرتك عليها
وتيسير ذلك عليك ولفقری اليك فانی لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عنی احد شرا
قط غيرك وليس ارجو لآخرتی ودنیای سواك ولا ليوم فقری ويوم يفردنی الناس فی حفرتی وافضی
اليك يا رب بفقری علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن الحسين بن عطية عن زيد الشحام
قال قلت لابی عبد الله عليه السلام ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة
والمحافظة علی الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابی حمزة عن علی بن الحسين عليهما السلام
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم من علی بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا
بقدرك والتسليم لامرك حتی لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حميم عن ابن ابی يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول وهو رافع يده الی السماء رب لا
تكلنی الی نفسی طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع
من جوانب لحيته ثم اقبل علی فقال يا ابن ابی يعفور ان يونس بن متی وكله الله عز وجل الی
نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن
الموت علی تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتی جبرئيل
عليه السلام الی النبی صلی الله عليه وآله فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدنی
يوما وليلة حق عبادتی فارفع يديك الی فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا
منتهی له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله
الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة
كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار
كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا
انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله فی الارض

دعاء يوم الجمعة

والله فی السماء اللهم لك الحمد فی السبع الشداد ولك الحمد فی الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد
ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد فی الجبال الاوتاد ولك الحمد فی الليل اذا يغشی ولك الحمد فی النهار
اذا تجلی ولك الحمد فی الآخرة والاولی ولك الحمد فی المثانی والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض
جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالی عما يشركون سبحان
الله وبحمده كل شیء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شیء
بقدرتك وقهرت كل شیء بعزتك وعلوت فوق كل شیء بارتفاعك وغلبت كل شیء بقوتك وابتدعت
كل شیء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين
بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسأل
الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهی رغبتنا والهنا ومليكنا **علی**
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن معوية بن عمار قال قال لی ابو عبدالله عليه السلام ابتداء
منه يا معوية اما علمت ان رجلاً اتی امير المؤمنين عليه السلام فشكا اليه الابطاء فی الجواب
فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم انی اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذی هو
نور مع نور ونور من نور ونور فی نور ونور علی نور ونور فوق كل نور ونور يضیء به كل
ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا يقوم به
سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغی كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع
لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل
وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذی سميت به نفسك واستويت
به علی عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلی علی محمد وآل محمد
وان تفعل بی كذا وكذا **علی** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن
حماد عن عمر بن ابی المقدام قال املا علی هذا الدعاء ابو عبدالله عليه السلام وهو جامع
للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم
وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا
انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت
الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت
المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد
انت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا

انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله
لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم
تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل
العطايا واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة
وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وال محمد وعجل
فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا
والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه
وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني
عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم
اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم **حد ۳** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا تخصني بدعاء
قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان
يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادينا نوح فلنعم
المجيبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول نعم لنعم المجيب انت
نعم المدعو ونعم المسئول اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك
بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي
على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا **اعته** عن بعض اصحابنا عن حسين بن عمارة عن حسين بن
ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف
بكنيته قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير
يا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة
يا من اعطى من لم يسأله ومن لم يعرفه صل على محمد وال محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا
وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم **وعنه** رفعه
الى ابي جعفر عليه السلام انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في
عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك
الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم [illegible]

بكنيته

يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وهرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء
فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن و
رب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد
خاتم النبيين صلى الله عليه وآله اني اسئلك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض
وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن
الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأله حاجتك والح في الطلب علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول اللهم املأ
قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم
حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار و
الحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين
به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا لا اجل له
دون لقائك تحييني وتميتني عليه تبعثني عليه اذا بعثتني وابرء قلبي من الرياء والسمعة والشك
في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك
وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة
واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعوذ
بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك
ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسئلك الثبات على دينك والتصديق
بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من
فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي
دعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني
اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج و
لا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على
من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك و
ملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت عليه نفسك وشهدت ملائكتك

شر
حكك
احد
داج

وأولو العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم اللهم أنت السلام ومنك السلام أسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تفك رقبتي من النار علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبا ذر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا أبو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم لرددنا عليه يا محمد إن له دعاء يدعو به معروفا عند أهل السماء فسله عنه إذا عرجت إلى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء أبو ذر إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك يا أبا ذر أن تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله أن الذي معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا أبا ذر وقد قال أما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم أبو ذر أنه كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد أخبرني جبرئيل أن لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله أقول اللهم إني أسألك الأمن والإيمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس علي عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة قال أخذت هذا الدعاء عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال وكان أبو جعفر عليه السلام يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما أنزل الله به على جميع الرسل وأن وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله أن يحمد ولا إله إلا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله أن يهلل والله أكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله أن يكبر اللهم إني أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي اللهم انهج لي أسباب معرفته وافتح لي أبوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الإزالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم إني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما أحطت بعلمه وأنت القادر على صرفه عني اللهم إني أعوذ بك من طوارق الجن والإنس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والإنس وأن أستزل عن ديني فيفسد علي آخرتي وأن يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي أو يعرض

نفار عنی حیوتا

بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك
عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية
في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا
واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها
واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها
فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة
الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك
الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم
ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم
الراحمين **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري
واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول
يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها
وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعائه يقول
يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم
واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء
واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء
واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء
واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء
امير المؤمنين عليه السلام اللهم كتمت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار وحلت بيننا وبين
القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له
كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك
وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقربني حتى القاك وارزقني
من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطانى ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعا
الحمد لله ولى الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن
المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسئلك مسئلة من خضع لك برقبته و
رغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف
لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته
وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه
لديك وابتهاله اليك اسئلك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه
وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقى وذل مقامى ومجلسى وخضوعى اليك برقبتى
اسئلك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسئلك اللهم اكثر
الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات
واسئلك القوة فى طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب
لترضى والتحرى لكل ما يرضيك عنى فى اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمنى
او من يعود على ان اقصيتنى او من ينفعنى عفوه ان عاقبتنى او من امل عطاياه ان حرمتنى او
من يملك كرامتى ان اهنتنى او من يضرنى هوانه ان اكرمتنى رب ما اسوء فعلى واقبح عملى
واقسى قلبى واطول املى واقصر اجلى واجرانى على عصيان من خلقنى رب وما احسن بلائك عندى
واظهر نعمائك على كثرت على منك النعم فما احصيها وقل منى الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت
للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر
الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتى واقلها فى كثرة ذنوبى وما
اكثر ذنوبى واعظمها على قدر صغر خلقى وضعف ركنى رب وما اطول املى فى قصر اجلى واقصر
اجلى فى بعد املى وما اقبح سريرتى فى علانيتى رب لا حجة لى ان احتججت ولا عذر لى ان اعتذرت و
لا شكر عندى ان ابتليت ان لم تعنى على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزانى غدا ان لم ترجحه
وازل لسانى ان لم تثبته واسود وجهى ان لم تبيضه رب كيف لى بذنوبى التى سلفت منى قد هدت
لها اركانى رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكى على خيبتى فيها ولا ابكى وتشتد حسراتى على عصيانى و
تفريطى رب دعتنى دواعى الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتنى دواعى الاخرة فتثبطت
عنها وابطات فى الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعى الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد
وسرابها الذاهب رب خوفتنى وشوقتنى واحتججت على برقى وكفلت لى برزقى فامنت خوفك وتثبطت
عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امنى منك فى هذه الدنيا خوفا

وحول تبتغي شوقا وتماديا في حجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم
اسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة و
البصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة
واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن
رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم و
الجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة او الكفر بالايمان
ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا له مثله وذكر انه دعا علي بن الحسين عليهما السلام
وزاد في آخره آمين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج
من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة
اتى بها مني عمد او زل بها مني خطاء او خطر بها خطرات الشيطان اسئلك خوفا توقفني به
على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد
حلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم
او من حيث اعلم اسئلك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة
والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي و
التذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني
والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسئلك
الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب
الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة
من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه
ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي
وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيى فيه
الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولي
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل
اللهم اني اسئلك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر

المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم و
حكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين و
برّهم اللهم انى اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم انى اسئلك خوف
العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتى
عالم غير معلّم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذى لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا
يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لى فرجا قريبا واجرا عظيما
وسترا جميلا اللهم انك تعلم انى على ظلمى لنفسى واسرافى عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا
ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله شئ عن شئ ولا سمع عن سمع ولا
بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عنى فى ساعتى هذه من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب انك تحيى العظام وهى رميم انك على كل شئ قدير يا من قلّ شكرى فلم
يحرمنى وعظمت خطيئتى فلم يفضحنى ورآنى على المعاصى فلم يجبهنى وخلقنى للذى خلقنى له
فصنعت غير الذى خلقتنى له فنعم المولى انت يا سيدى وبئس العبد انا وجدتنى ونعم
الطالب انت ربى وبئس المطلوب الفيتنى عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت
بى اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت
المحبوب الىّ فاجعل خلوتى منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق
دونه منعة يا اول قبل كل شئ ويا آخر بعد كل شئ يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا
اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد
وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذى شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت
اللهم انت الصمد اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تدخلنى الجنة برحمتك محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمنى دعاء واوجز فقال قل يا من
دلنى على نفسه وذلل قلبى بتصديقه اسئلك الامن والايمان علىّ بن ابى حمزة عن بعض اصحابنا
عن ابى عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين
كان لى مال ورثته ولم انفق منه درهما فى طاعة الله تعالى فعلّمنى دعاء يخلف علىّ ما مضى و
يغفر لى ما عملت وعلا اعله قال قل قال واى شئ اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نورى
فى كل ظلمة ويا انسى فى كل وحشة ويا رجائى فى كل كربة ويا ثقتى فى كل شدة ويا دليلى فى الظلمة
انت دليل اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علىّ فاسبغت
ورزقتنى فوفّرت وغذيتنى فاحسنت غذائى واعطيتنى فاجزلت بلا استحقاق لذلك

فضيعت الذى خلقتنى له (نسخة)

تفضل بي ولكن ابتداء منك لكرمك وجود لك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم تمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع بي في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تمت كتاب الدعا ويتلوه كتاب فضل القران والحمد لله رب العالمين

كتاب فضل القران

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الجريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القران فان القران ياتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه واله واربعون الف صف من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القران فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى ياتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله صلى الله عليه واله فيسئلونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه واله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملئكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملئكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملئكة نعرفه بسمته وصفته غير انه اقرب الملئكة الى الله تعالى مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض

وكلامي الصادق الناطق ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف
رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي
وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن رأسه في
صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير ينكره اهل الجمع
فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول اما
تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق
الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وفي سمعت
الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى
رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي
ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج
فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا
له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد
له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا
ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا
سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء
لا استطيع ان اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة
فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر

علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل
والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد
المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن
جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم الله وباطنه علم

ملتبسه

ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه مصابيح الهدى
ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من
عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم
بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم
وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل
بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح
الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في
وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه اصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من
جهد وفاقة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال شكى رجل الى النبي صلى
الله عليه وآله وجعا في صدره فقال استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا
يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير
ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة
وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا
الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن زاجر
وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد
الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت
المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة
وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى عليه السلام والانجيل لعيسى عليه السلام والزبور
لداود عليه السلام ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن

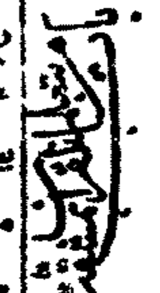
ابی جعفر علیه السلام قال یجیء القرآن یوم القیمة فی احسن منظور الیه صورة فیمر بالمسلمین فیقولون هذا رجل منّا فیجاوزهم الی النبیین فیقولون هو منّا فیجاوزهم الی الملئکة المقربین فیقولون هو منّا حتی ینتهی الی رب العزة عز وجل فیقول یا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت لیله فی دار الدنیا وفلان بن فلان لم اظمأ هواجره ولم اسهر لیله فیقول تبارک وتعالی ادخلهم الجنة علی منازلهم فیقوم فیتبعونه فیقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فیقرأ ویرقی حتی یبلغ کل رجل منهم منزلته التی هی له فینزلها علی بن ابراهیم عن ابیه و عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن یونس بن عمار قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان الدواوین یوم القیمة ثلاثة دیوان فیه النعم ودیوان فیه الحسنات ودیوان فیه السیئات فیقابل بین دیوان النعم ودیوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ویبقی دیوان السیئات فیدعی بابن آدم المؤمن للحساب فیتقدم القرآن امامه فی احسن صورة فیقول یا رب انا القرآن وهذا عبدک المؤمن قد کان یتعب نفسه بتلاوتی ویطیل لیله بترتیلی وتفیض عیناه اذا تهجد فارضه کما ارضانی قال فیقول العزیز الجبار عبدی ابسط یمینک فیملأها من رضوان الله العزیز الجبار ویملأ شماله من رحمة الله ثم یقال هذه الجنة مباحة لک فاقرأ واصعد فاذا قرأ آیة صعد درجة علی بن ابراهیم عن ابیه و علی بن محمد القاسانی جمیعا عن القسم بن محمد عن سلیمان بن داود عن سفیان بن عیینة عن الزهری قال قال علی بن الحسین علیهما السلام لو مات من بین المشرق والمغرب لما استوحشت من بعد ان یکون القرآن معی وکان علیه السلام اذا قرأ مالک یوم الدین یکررها حتی کاد ان یموت علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله علیه السلام اذا جمع الله عز وجل الاولین والآخرین اذا هم بشخص قد اقبل لم یر قط احسن صورة منه فاذا نظر الیه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منّا هذا احسن شیء رأینا فاذا انتهی الیهم جازهم ثم ینظر الیه الشهداء حتی اذا انتهی الی آخرهم جازهم فیقولون هذا القرآن فیجوزهم کلهم حتی اذا انتهی الی المرسلین فیقولون هذا القرآن فیجوزهم حتی ینتهی الی الملئکة فیقولون هذا القرآن فیجوزهم ثم ینتهی حتی یقف عن یمین العرش فیقول الجبار

عزتی وجلالی وارتفاع مکانی لاکرمن الیوم من اکرمک ولاهینن من اهانک

باب فضل حامل القرآن علی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن ابی الحسین الفارسی عن سلیمان بن جعفر الجعفری عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه ان اهل القرآن فی اعلا درجة من الآدمیین ماخلا النبیین والمرسلین فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزیز الجبار لمکانا علیا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن الفضیل بن یسار عن ابی عبد الله علیه السلام قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الکرام البررة وباسناده عن ابی عبد الله علیه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن فانه يأتى يوم القيمة صاحبه فى صورة شاب جميل شاحب
اللون فيقول له انا القرآن الذى كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت
دمعتك اؤول معك حيثما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر و
ستاتيك كرامة الله عز وجل فابشر قال فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد فى الجنان
بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين
ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابى عبد الله
عليه السلام قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة
الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملى
فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة
ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى
الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به
وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل
اجر هذا مرتين ابو على الاشعرى عن الحسن بن على بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا
عن الحسن بن على بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان احق الناس بالتخشع فى السر والعلانية لحامل القرآن وان احق
الناس فى السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن
تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين
به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه
ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه
يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتى القرآن فظن ان احدا من الناس اوتى افضل مما
اوتى فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ابو على الاشعرى عن الحسن بن على بن عبد الله عن عباس
بن هشام قال حدثنا سالم القماط عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام قال الناس
اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتى الايمان ولم يؤت القرآن ورجل اوتى
القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتى القرآن واوتى الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا
الايمان قال قلت جعلت فداك فسر لى حالهم فقال اما الذى اوتى الايمان ولم يؤت القرآن فمثله
كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذى اوتى القرآن ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس
ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتى القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب

واما الذي لم يؤته الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي
بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت
لعلي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن
وختمه كلما جاء باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن
فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قرأ
القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن
ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قراء
القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤول وانكم مسؤولون اني مسؤول عن تبليغ
الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم كتاب الله وسنتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لرجل اتحب البقاء في
الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال لي بعد ساعة يا حفص من
مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة
على قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه
من موسى بن جعفر ولا ارجى الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا قرأ فكأنه يخاطب انسانا علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة



باب من يتعلم القرآن بمشقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذي
يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد
عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابراهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت
حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعليمه



باب من حفظ القرآن ثم نسيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني كنت قرأت القرآن فتفلت مني فادع الله عز و

رجل ان يطلبه قال فكانه فزع لذلك فقال علمناه هو وايانا جميعا قال ونحن نفر من عشرة
ثم قال ان السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتاتيه يوم القيمة فى احسن صورة وتسلم عليه
فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بى واخذت بى لانزلتك هذه الدرجة
فعليكم بالقران ثم قال ان من الناس من يقرأ القران ليقال فلان قارى ومنهم من يقرأ القران
ليطلب به الدنيا ولا خير فى ذلك ومنهم من يقرأ القران لينتفع به فى صلوته وليله ونهاره ۔ على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى المغراء عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام من نسى
سورة من القران مثلت له فى صورة حسنة ودرجة رفيعة فى الجنة فاذا رأها قال ما
انت ما احسنك ليتك لى فتقول اما تعرفنى انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسنى لرفعتك الى هذا ۔
ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبدالحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابى عبدالله عليه السلام
ان على دينا كثيرا وقد دخلنى ماكاد القران يتفلت منى فقال ابوعبدالله عليه السلام
القران القران ان الاية من القران والسورة لتجئ يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعنى
فى الجنة فتقول لو حفظتنى لبلغت بك ههنا ۔ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابى يعفور
قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة
اشرفت عليه من فوق فى احسن صورة فتقول تعرفنى فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل
بى وتركتنى اما والله لو عملت بى لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ۔ ابو على
الاشعرى عن الحسن بن على بن عبدالله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابى كهمش
الهيثم بن عبيد قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن رجل قرأ القران ثم نسيه فرددت
عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال لا ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبدالله بن مسكان عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك انه اصابتنى هموم واشياء لم يبق شئ
من الخير الا وقد تفلت منى منه طائفة حتى القران لقد تفلت منى طائفة منه قال ففزع
عند ذلك حين ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتاتيه يوم القيمة
حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام
من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتنى وتركتنى اما لو تمسكت بى بلغت بك هذه الدرجة
ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فتعلموه فان من الناس من يتعلم القران ليقال فلان
قارى ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس فى ذلك خير ومنهم من يتعلمه

فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه

باب في قراءته علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها

باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد بن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين

باب ثواب قراءة القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأ في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وغيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن سافر عن بشير بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة

فان قرأها فی غیر صلوة کتب الله له بکل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن کتب الله له بکل حرف
حسنة وان ختم القرآن لیلاً صلّت علیه الملٰئکة حتی یصبح وان ختمه نهاراً صلّت علیه الحفظة
حتی یمسی وکانت له دعوة مجابة وکان خیراً له مما بین السماء الی الارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن
لم یقرأه قال یا اخا بنی اسد ان الله جواد ماجد کریم اذا قرأ ما معه اعطاه ذلک محمد
بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان بن سعید عن خالد بن ماد القلانسی عن ابی حمزة الثمالی عن
ابی جعفر علیه السلام قال من ختم القرآن بمکة من جمعة الی جمعة او اقل من ذلک او اکثر وختمه
فی یوم جمعة کتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة کانت فی الدنیا الی آخر جمعة تکون فیها وان
ختمه فی سائر الایام فکذلک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد والحسین بن
سعید جمیعا عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن محمد بن مروان عن سعد بن طریف عن ابی جعفر
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من قرأ عشر آیات فی لیلة لم یکتب من الغافلین
ومن قرأ خمسین آیة کتب من الذاکرین ومن قرأ مائة آیة کتب من القانتین ومن قرأ مائتی آیة کتب
من الخاشعین ومن قرأ ثلثمائة آیة کتب من الفائزین ومن قرأ خمسمائة آیة کتب من المجتهدین ومن قرأ
الف آیة کتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قیراطا
اصغرها مثل جبل احد واکبرها ما بین السماء والارض ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار و
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد جمیعا عن علی بن حدید عن منصور عن محمد بن بشیر عن علی بن الحسین
علیهما السلام وقد روی هذا الحدیث عن ابی عبد الله علیه السلام قال من استمع حرفا من
کتاب الله من غیر قراءة کتب الله عز وجل له به حسنة ومحی عنه سیئة ورفع له درجة ومن
قرأ نظراً من غیر صلوة کتب الله له بکل حرف حسنة ومحی عنه سیئة ورفع له درجة ومن تعلم منه
حرفاً ظاهراً کتب الله له عشر حسنات ومحی عنه عشر سیئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بکل
آیة ولکن بکل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفاً وهو جالس فی صلوته کتب الله له به خمسین
حسنة ومحی عنه خمسین سیئة ورفع له خمسین درجة ومن قرأ حرفاً وهو قائم فی صلوته کتب
الله له مائة حسنة ومحی عنه مائة سیئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه کانت
له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداک ختمه کله قال ختمه کله منصور عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سمعت ابی یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله ختم القرآن الی حیث یعلم

باب قراءة القرآن فی المصحف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن یعقوب بن یزید
رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال من قرأ القرآن فی المصحف متّع ببصره وخفف عن والدیه وان کانا
کافرین عنه عن علی بن الحسین بن الحسن الضریر عن حماد بن عیسی عن ابی عبد الله علیه السلام

قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون الى الله
عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا
يقرأ فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر
قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة

باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان
عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل القرآن
ترتيلا قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل
ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤه بالحزن
علي بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيئ من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح
والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن حسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام
قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ فربما مر به المار
فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سليم الفراء عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعرب القرآن فانه عربي علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل
الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لم تعط امتي اقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس
بن عبد الله عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان من
اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حلية وحلية القرآن
الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن
السكوني عن علي بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا الا
حسن الصوت سهل عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان علي بن الحسين عليهما السلام احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون
ببابه يسمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان
بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس
واحد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر
عليه السلام اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك و
الناس قال يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان
الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا

باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحاق الضبي
عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان قوما
اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه
لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة و
الدمعة والوجل ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله
بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله

باب في كم يقرأ القرآن ويختم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة
فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان
حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن
في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا فاذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها

وسل الله عزّ وجلّ الجنّة واذا مررت باية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوّذ بالله من النار محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما انّ عندي مصحف
مجزّأ اربعة عشر جزءً عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابي ابراهيم بن ابي البلاد
عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له انّ ابي سال جدّك عن ختم القرآن في
كلّ ليلة فقال له جدّك في كلّ ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدّك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما
استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثمّ ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت
على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه و
اله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثمّ للائمة عليهم السلام حتّى انتهيت
اليك فصيّرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فايّ شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم
يوم القيمة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلاث مرّات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال له جعلت فداك
اقرأ القرآن في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين فقال لا حتّى بلغ ستّ ليالٍ فاشار بيده فقال ها ثمّ
قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد انّ من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه واله كان
يقرأ القرآن في شهر واقلّ انّ القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتّل ترتيلا اذا مررت باية فيها ذكر
النار وقفت عندها وتعوّذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة
فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها واومى بيده فقال نعم شهر رمضان
لا يشبهه شيء من الشهور له حقّ وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت

باب في انّ القرآن يرفع كما انزل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله انّ الرجل الاعجمي من امّتي ليقرأ القرآن بعجمته فترفعه
الملائكة على عربيّته عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه
عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الايات في القرآن ليس هي
عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤا كما تعلّمتم فسيجيئكم من يعلّمكم

باب فضل القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قرأ قل هو الله احد مرّة بورك عليه ومن قرأها مرّتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلث مرّات
بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرّة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنّة فيقول
الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرّة غفرت له ذنوب خمسة

وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربع مائة مرة كان له اجر اربع مائة شهيد كلهم
قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى
له **حميد** بن زياد عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب
الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن
احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة
اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان
مات كان في جوار محمد النبي صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن طلحة عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله
احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة **حميد** بن زياد عن الخشاب عن
ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من
آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه في
ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في
سبيل الله ومن قرأها عشر مرات مرت له على نحو الف ذنب من ذنوبه **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي صلوات الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن
رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله و
من قرأها دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه
الله عز وجل منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك
رزقه الله خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن
من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات **محمد**

افترضت

مسكين

بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ
مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عزّ وجلّ بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلوة لم يحاجّه القرآن
يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب الله عزّ وجلّ له في اللوح
المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من مضى به يوم واحد فصلّى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ بقل هو الله احد قيل له يا
عبد الله لست من المصلّين **وبهذا** الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة
بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد **عنه** عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سورة الانعام نزلت جملة شيّعها
سبعون الف ملك حتى أنزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظّموها وبجّلوها فان اسم الله عزّ وجلّ فيها
في سبعين موضع ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد
وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل يصلّون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم
عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا **عدة** من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم
وُقي فتنة القبر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن
الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم
ردّت فيه الروح ما كان ذلك عجبا **عنه** عن احمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي
الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من احد في حدّ الصبي يتعهّد في كل ليلة قراءة قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر
فخمسين الا صرف الله عزّ وجلّ عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة
وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهّد نفسه بذلك او تعوهد
كان محفوظا الى يوم يقبض الله عزّ وجلّ نفسه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام

رقية

فيها

يقول من استكفى باية من القرآن من المشرق الى المغرب كفى ٭ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحٰق وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام و العوذ قال تاخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه فى ليلة القدر ثلاثين مرة ثم تعلق و تشرب منها و تتوضأ و يزداد فيها ماء ان شاء الله ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم و بقل هو الله احد اقرأها عن يمينك و عن شمالك و من بين يديك و من خلفك و من فوقك و من تحتك و اذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات و اعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده ٭ محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السيارى عن محمد بن بكر عن ابى الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال والذى بعث محمدا صلى الله عليه و اله بالحق و اكرم اهل بيته ما من شئ تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او ابق الا و هو فى القرآن فمن اراد ذلك فليسالنى عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عما يؤمن من الحرق و الغرق فقال اقرأ هذه الايات الله الذى نزل الكتاب و هو يتولى الصالحين و ما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه و تعالى عما يشركون فمن قرأها فقد امن من الحرق و الغرق قال فقرأها رجل و اضطرمت النار فى بيوت جيرانه و بيته وسطها فلم يصبه شئ فقام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتى استصعبت على و انا منها على وجل فقال اقرأ فى اذنها اليمنى و له اسلم من فى السموات و الارض طوعا و كرها و اليه ترجعون فقرأها فذلت له دابته و قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ان ارضى ارض مسبعة و ان السباع تغشى منزلى و لا تجوز حتى تاخذ فريستها قال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان فى بطنى ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم و لا دينار و لكن اكتب على بطنك اية الكرسى و تغسلها و تشربها و تجعلها ذخيرة فى بطنك فتبرأ باذن الله عز و جل ففعل الرجل فبرأ باذن الله ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الضالة فقال اقرأ يس فى ركعتين و قل يا هادى الضالة رد على ضالتى ففعل فرد الله عليه ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الابق فقال اقرأ او كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج الى قوله و من لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الابق ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لى الشئ

خ اذا كان بعيد

بعد المغرب لیلاً فقال اقرأ اذا اویت الی فراشک قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایاً ما تدعوا فله الاسماء الحسنی الی قوله وکبّره تکبیراً ثم قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه من بات بارض قفر فقرأ هذه الایة ان ربکم الله الذی خلق السموات والارض فی ستة ایام ثم استوی علی العرش الی قوله تبارک الله رب العالمین حرسته الملئکة وتباعدت عنه الشیاطین قال فمضی الرجل فاذا هو بقریة خراب فبات فیها ولم یقرأ هذه الایة فتغشاه الشیطان فاذا هو آخذ بلحیته فقال له صاحبه انظره فاستیقظ الرجل فقرأ الایة فقال الشیطان لصاحبه ارغم الله انفک احرسه الآن حتی یصبح فلما اصبح رجع الی امیر المؤمنین علیه السلام فاخبره وقال له رایت فی کلامک الشفاء والصدق ومضی بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشیطان مجتمعاً فی الارض محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول من لم یبرئه الحمد لم یبرئه شیء عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن اسماعیل بن مهران عن صفوان بن یحیی عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال من قرأ اذا اوی الی فراشه قل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد کتب الله عز وجل له براءة من الشرک علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن ابیه عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من کانت قراءته بها فی نوافله لم یصبه الله عز وجل بزلزلة ابداً ولم یمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنیا حتی یموت واذا مات نزل علیه ملک کریم من عند ربه فیقعد عند رأسه فیقول یا ملک الموت ارفق بولی الله فانه کان کثیراً ما یذکرنی ویذکر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلک ویقول ملک الموت قد امرنی ربی ان اسمع له واطیع ولا اخرج روحه حتی یامرنی بذلک فاذا امرنی اخرجت روحه ولا یزال ملک الموت عنده حتی یامره بقبض روحه واذا کشف له الغطاء فیری منازله فی الجنة فیخرج روحه فی الین ما یکون من العلاج ثم یشیع روحه الی الجنة سبعون الف ملک یبتدرون بها الی الجنة ۞



باب النوادر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن عبیس بن هشام عمن ذکره عن ابی جعفر علیه السلام قال قراء القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوک واستطال به علی الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضیع حدوده واقامه اقامة القدح فلا کثّر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن علی داء قلبه فاسهر به لیله واظمأ به نهاره وقام به فی مساجده وتجافی به عن فراشه فاولئک یدفع الله العزیز الجبار بهم البلایا واولئک یدیل الله عز وجل من الاعداء واولئک ینزل الله تبارک وتعالی الغیث من السماء فوالله لهؤلاء فی قراء القرآن اعز من الکبریت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل

بن زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابى حمزة عن ابى يحيى عن الاصبغ بن نباتة
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثاً ثلث فينا وفى عدونا وثلث سنن وامثال
وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن على بن عقبة عن داود بن فرقد
عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام
وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ابو على الاشعرى
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام
قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع فى عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض
واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن
الحسن بن السرى عن عمه على بن السرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال اول ما نزل على
رسول الله صلى الله عليه واله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله
على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث
عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذى انزل
فيه القرآن وانما انزل فى عشرين سنة بين اوله واخره فقال ابو عبد الله عليه السلام
نزل القرآن جملة واحدة فى شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل فى طول عشرين سنة ثم قال
قال النبى صلى الله عليه واله نزل صحف ابراهيم فى اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية
لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشر ليلة خلت من شهر رمضان وانزل
الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل الفرقان فى ثلث وعشرين من شهر رمضان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابى عبد الله عليه
السلام قال لا تتفال بالقرآن على بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن
الوراق قال عرضت على ابى عبد الله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب
فى اخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب منه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا
يعجبنى ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال تأخذ المصحف فى الثلث الثانى من شهر
رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم انى اسئلك بكتابك المنزل وما فيه وفيه
اسمك الاعظم الاكبر واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلنى من عتقائك من النار وتدعو
بما بدالك من حاجة ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابى جعفر عليه السلام قال لكل شئ ربيع وربيع القرآن شهر رمضان على بن ابراهيم عن ابيه

ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن القرآن والفرقان اهما
شيئان او شئ واحد فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل
به الحسين بن محمد عن على بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجئ من
قبل الرواة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال
قلت لابي عبدالله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا
اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبدالله بن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال نزل القرآن باياك اعني واسمعي
يا جاره وفي رواية اخرى عن ابي عبدالله عليه السلام قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على
نبيه فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا عنى بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبدالله
بن جندب عن سفيان بن السمط قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن تنزيل القرآن
قال اقرؤا كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن
عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرات فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها
اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبدالله
عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عنه عن
الحسين بن النضر عن القسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله
تصير الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن ميمون القداح قال
قال لي ابوجعفر عليه السلام اقرأ قلت من اي شئ اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت
التمسها فقال اقرأ من سورة يونس عليه السلام قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب
كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن
احدهما عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن
ولا تبينه الالسن احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن
ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما من عبد

يقرأ اخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم [illegible] فاذا قام [illegible] قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام [illegible] قال اخرجه علي عليه السلام الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا [illegible] كما انزله الله على محمد صلى الله عليه واله جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي [illegible] جمعته لتقرؤوه وعلي بن ابراهيم عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج [illegible] القراءة ثم ينساه ثم يقرؤه ثم ينساه عليه حرج فقال لا علي عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر [illegible] سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن [illegible] عن جميل عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة الملك هي المانعة تمنع من [illegible] المنجية [illegible] ومن قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب لم يكتب [illegible] والدي عليه السلام كان يقرأها في يومه [illegible] ذكر من قبل ملك [illegible] جلاه لها ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان [illegible] يقرأ سورة الملك [illegible] كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد [illegible] سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل [illegible] سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرأ على قراءة أبي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن

الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه واله سبعة عشر الف آية

فضل القرآن اولا واخرا وظاهرا وباطنا والحمد لله رب العالمين [illegible]

کتاب العشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن حديد عن مرازم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة فی المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة و
حضور الجنائز انه لابد لكم من الناس ان احدا لا يستغنی عن الناس حيوته والناس لابد
لبعضهم من بعض **محمد** بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابو علی الاشعری عن محمد بن عبد
الجبار جميعا عن صفوان بن يحيی عن معوية بن وهب قال قلت لابی عبد الله عليه السلام
كيف ينبغی لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال
تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون
جنائزهم **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القسم
بن محمد عن حبيب الخثعمی قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنائز وعودوا المرضی واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم
اما يستحيی الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن معوية
بن وهب قال قلت له كيف ينبغی لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس
ممن ليسوا علی امرنا قال تنظرون الی ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله
انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة
اليهم **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن صفوان بن يحيی عن ابی اسامة زيد الشحام قال قال لی ابو عبد الله عليه السلام
اقرأ علی من تری انه يطيعنی منهم ويأخذ بقولی السلام واوصيكم بتقوی الله عز وجل والورع
فی دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء
محمد صلی الله عليه واله ادوا الامانة الی من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله صلی
الله عليه واله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا
مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع فی دينه وصدق الحديث وادی الامانة
وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفری فيسرنی ذلك ويدخل علی منه السرور وقيل
هذا ادب جعفر واذا كان علی غير ذلك دخل علی بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله
لحدثنی ابی عليه السلام ان الرجل كان يكون فی القبيلة من شيعة علی صلوات الله عليه
فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم

باب حسن المعاشرة

تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لأدّانا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب من يجب مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيء اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلى قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله عز وجل ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الطالبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه

باب من يجب مصادقته ومصاحبته

قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد له ولا
امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن
عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الصداقة الا بحدودها
فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها
فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة
ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة
الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك
مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك
واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد
منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه و
اما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة
مطرها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت
السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم **وفي** رواية عبد الاعلى عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر
فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه
ومخرجه من عنده شين عليه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد
بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي
الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم ان صاحب الشر يعدي
وقرين السوء يردي فانظر من تقارن **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار

ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة
امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال
سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة
للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن
محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبدالله عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك
ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة
الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج
ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة
القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم قال سمعت
المحاربي يروي عن ابي عبدالله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ثلاثة مجالستهم تميت القلوب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمن لابنه يا
بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن ادم يحب مثله ولا تنشر
بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من
يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب
المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه
يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس
كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه واله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون

بن مسلم عن عبید بن زرارة قال قال ابو عبد الله علیه السلام ایاك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحیته اقرب ما یكون الی مساءتك

باب التحبب الی الناس والتودد الیهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال اتی اعرابی من بنی تمیم النبی صلی الله علیه واله فقال له اوصنی فكان مما اوصاه تحبب الی الناس یحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال مجاملة الناس ثلث العقل علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ثلاث یصفین ود المرء لاخیه المسلم یلقاه بالبشر اذا لقیه ویوسع له فی المجلس اذا جلس الیه ویدعوه باحب الاسماء الیه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله علیه واله التودد الی الناس نصف العقل عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان عن موسی بن بكر عن ابی الحسن علیه السلام قال التودد الی الناس نصف العقل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن حذیفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من كف یده عن الناس فانما یكف عنهم یدا واحدة ویكفون عنه ایدیا كثیرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سلیمان بن زیاد التمیمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال الحسن بن علی علیهما السلام القریب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعید من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شیء اقرب الی شیء من ید الی جسد وان الید تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن محمد بن عمر عن ابیه عن نضر بن قابوس قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابراهیم علیه السلام قال رب ارنی كیف تحیی الموتی قال اولم تؤمن قال بلی ولكن لیطمئن قلبی احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن علی بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بینكما

باب التسلیم علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله التسلیم تطوع والرد فریضة وبهذا الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجیبوه وقال ابدأوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجیبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله علیه واله اولی الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن عبد الرحمن بن ابی نجران

عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رح يقول افشوا
سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء
السلام عنه عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال البخيل من بخل
بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون
قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان
علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تُغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام
اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
عن الحسين بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم
فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة ترد عليهم رد
الجماعة وان كان واحدا عند العطاس تقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على (كانوا)
الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان
معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول
ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع
ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك
السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا
بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يكره

للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام

باب من يجب ان يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيراً اذا دخل ان يسلم عليهم

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم

باب التسليم على النساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر

باب التسليم على اهل الملل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه واله وعنده عائشة فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه واله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلى الله عليه

وآله يا عائشة إن الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء إن الرفق لم يوضع على شيء قط إلا زانه ولم يرفع
عنه قط إلا شانه قالت يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم السام عليكم فقال بلى أما سمعت ما رددت
عليهم قلت عليكم فإذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم فإذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك **محمد** بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تبدؤوا أهل الكتاب بالتسليم وإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك إذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي أن يرد
عليهم فقال يقول عليكم **محمد** بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية
عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل
عليك **أبو علي** الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه
السلام قال أقبل أبو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على أبي طالب عليه السلام فقالوا إن ابن
أخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن إلهه قال فبعث أبو طالب
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت
إلا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره أبو طالب عليه السلام بما جاؤوا له
فقال أوهل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون أعناقهم فقال أبو جهل
نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا إله إلا الله قال فوضعوا أصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم
يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق فأنزل الله في قولهم ص والقرآن
ذي الذكر إلى قوله إلا اختلاق **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان
بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي الحسن موسى
عليه السلام أرأيت إن احتجت إلى متطبب وهو نصراني أن أسلم عليه وأدعو له قال نعم لا ينفعه
دعاؤك **محمد** بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي
الحسن موسى عليه السلام أرأيت إن احتجت إلى الطبيب وهو نصراني أسلم عليه وأدعو له قال نعم
إنه لا ينفعه دعاؤك **عدة** من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
محمد بن عرفة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام كيف أدعو لليهودي
والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن
حفص عن أبي بصير عن أحدهما في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب ف

صافحك سيده فاغسل يدك **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام القي الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب او بالحايط قلت فالناصب قال اغسلها **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ

باب مكاتبة اهل الذمة **احمد** بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبدالله عليه السلام عن الرجل يكون له حاجة الى المجوسي والى اليهودي والى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة يبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة

باب الاغضاء **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبدالله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبدالله عليه السلام واني لك باخيك كله واي الرجال المهذب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق

باب نادر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن يوسف بن يوسف عن ذكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبدالله عليه السلام فقال الرجل يقول ودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك **ابو بكر** الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما في قلبك **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قلت لابي الحسن

عليه السلام لا تغني من الدعاء قال او تعلم اني انساه قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو
لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك تدعو
لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر الى ما لك عندك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق
ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب
العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه
ويتبعه اذا مات علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من
وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند
ابي عبد الله عليه السلام اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو
فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه
وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس
فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك
نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صلى الله على محمد و
آل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة
لنا وقربة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن محمد
بن ابي حماد قال سالت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال
ان الله عز وجل نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على
ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده
عند ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن
محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت في البيت اربعة عشر

عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام الا
تسمتون فرض المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته
او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر الله عز وجل قلت ان
عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا
نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس
رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال نقصتنا حقنا ثم قال
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته
ابو جعفر عليه السلام **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت
لابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون الصلوة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند
الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله **عدة** عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله
لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل **علي** عن ابيه عن النوفلي وغيره عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال
الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه وآله بارك الله فيك **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد
لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فلتقل يغفر الله لك ولنا فان رسول
الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كل ما ذكر الله فيه فهو حسن **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن [illegible] عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه
السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا **ابو علي**
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وجع الاضراس
ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوا بالحمد **علي** بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى
على النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته لم يشتك عينه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه

قال عطس رجل نصرانی عند ابی عبد الله علیه السلام فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله علیه السلام يرحمك الله فقالوا انه نصرانی فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علی بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الملك بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفی عن علی بن الحسن عن علی بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابی بكر الحضرمی قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبی واله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله علیه السلام فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لی ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لی اصبت الخطا فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاؤه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تصديق الحديث عند العطاس علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان الرجل يحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابی جعفر قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذی الشيبة المسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله علیه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنّه فوقّره امنه الله من فزع يوم القيمة
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقّر ذا شيبة في الاسلام امنه
الله من فزع يوم القيمة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف
بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله
بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم

باب اكرام الكريم عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام فالقى
لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الاخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها
فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جدّه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما قدم
عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله ادخله النبي صلى الله عليه وآله بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة
ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم

باب حق الداخل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة
اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج

باب المجالس بالامانة عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
المجالس بالامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه
السلام قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون
ثقة او ذكرا له بخير

باب في المناجاة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان ذلك
مما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك
مما يغمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه

باب الجلوس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن
العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما
بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا
قط علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين عليه
السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها
جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي
بدون التشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما
يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله
عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة
فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والارض واستوى
على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا الله الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على
بيوت السوق كراء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم
الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال

رایت اباعبدالله علیه السلام مجلس فی بیته عند باب بیته قبالة الکعبة

باب الاتکاء والاحتباء

علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الاتکاء فی المسجد رهبانیة العرب المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بیته عنه عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الاحتباء فی المسجد حیطان العرب محمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی الحسن علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الاحتباء حیطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سالت اباعبدالله علیه السلام عن الرجل یحتبی بثوب واحد فقال ان کان یغطی عورته فلا باس عنه عن محمد بن علی عن علی بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابی عبدالله علیه السلام قال لا یجوز للرجل ان یحتبی مقابل الکعبة

باب الدعابة والضحک

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن علیه السلام فقلت جعلت فداک الرجل یکون مع القوم فیجری بینهم کلام یمزحون ویضحکون فقال لا باس ما لم یکن فظننت انه عنی الفحش ثم قال ان رسول الله صلی الله علیه وآله کان یاتیه الاعرابی فیهدی له الهدیة ثم یقول مکانه اعطنا ثمن هدیتنا فیضحک رسول الله صلی الله علیه وآله وکان اذا اغتم یقول ما فعل الاعرابی لیته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شریف بن سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبدالله علیه السلام قال ما من مؤمن الا وفیه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علی عن یحیی بن سلام عن یونس بن یعقوب عن صالح بن عقبة عن یونس الشیبانی قال قال ابو عبدالله علیه السلام کیف مداعبة بعضکم بعضا قلت قلیل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانک لتدخل بها السرور علی اخیک ولقد کان رسول الله صلی الله علیه وآله یداعب الرجل یرید ان یسره صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفی قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول ان الله عز وجل یحب المداعب فی الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن الحسن بن کلیب عن ابی عبدالله علیه السلام قال ضحک المؤمن تبسم علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور عن حریز عن ابی عبدالله علیه السلام قال کثرة الضحک تمیت القلب وقال کثرة الضحک تمیت الدین کما یمیت الماء الملح علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان من الجهل الضحک من غیر عجب قال وکان یقول لا تبدین عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا یامن البیات من عمل السیئات علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری قال قال ابو عبدالله علیه السلام ایاکم

والمزاح فانه یذهب بماء الوجه **عنه** عن ابیه عن ابن ابی عمیر عمن حدثه عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره **عنه** عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال القهقهة من الشیطان **حمید** بن زیاد عن الحسن بن محمد الکندی عن احمد بن الحسن المیثمی عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول کثرة الضحک تذهب بماء الوجه **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن حفص بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ایاکم والمزاح فانه یجر السخیمة ویورث الضغینة وهو السب الاصغر **محمد** بن یحیی عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا قهقهت فقل حین تفرغ اللهم لا تمقتنی **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن داود بن فرقد وعلی بن عقبة وثعلبة رفعوه الی ابی عبد الله وابی جعفر علیهما السلام او احدهما قال کثرة المزاح تذهب بماء الوجه وکثرة الضحک تمج الایمان مجا **حمید** بن زیاد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن المیثمی عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول المزاح السباب الاصغر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن ابن مسکان عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایاکم والمزاح فانه یذهب بماء الوجه ومهابة الرجال **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن البرقی عن ابی العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله علیه السلام لا تمار فیذهب بهاؤک ولا تمازح فیجترأ علیک **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عمار بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تمازح فیجترأ علیک **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابی خلف عن ابی الحسن علیه السلام انه قال فی وصیة له لبعض ولده او قال قال ابی لبعض ولده ایاک والمزاح فانه یذهب بنور ایمانک ویستخف بمروتک **عنه** عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهیم بن مهزم عمن ذکره عن ابی الحسن الاول علیه السلام قال کان یحیی بن زکریا علیه السلام یبکی ولا یضحک وکان عیسی بن مریم یضحک ویبکی وکان الذی یصنع عیسی علیه السلام افضل من الذی کان یصنع یحیی علیه السلام

باب حق الجوار

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر ومحمد بن یحیی عن الحسین بن اسحق عن علی بن مهزیار عن علی بن فضال عن ابن بکیر جمیعا عن معاویة بن عمار عن عمرو بن عکرمة قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فقلت له لی جار یؤذینی فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عنی قال فکرهت ان ادعه فقلت یفعل بی کذا وکذا ویفعل ویؤذینی فقال ارأیت ان کاشفته انتصفت منه فقلت بلی اربی علیه فقال ان ذا ممن یحسد الناس علی ما آتاهم الله من فضله فاذا رأی نعمة علی احد فکان له اهل

جعل بالاده علیهم وان لم یکن له اهل جعله علی خادمه فان لم یکن له خادم اسهر لیله واغاظ نهاره ان رسول
الله صلی الله علیه وآله اتاه رجل من الانصار فقال انی اشتریت دارا فی بنی فلان وان اقرب جیرانی منی
جوارا من لا ارجو خیره ولا آمن شره فامر رسول الله صلی الله علیه وآله علیا علیه السلام وسلمان وابا
ذر ونسیت آخر واظنه المقداد ان ینادوا فی المسجد باعلی صوتهم بانه لا ایمان لمن لا یامن جاره بوائقه فنادوا
بها ثلاثا ثم اومی بیده الی کل اربعین دارا من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله **محمد** بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله عن ابیه علیهما السلام قال قرأت فی کتاب علی صلوات الله علیه ان
رسول الله صلی الله علیه وآله کتب بین المهاجرین والانصار ومن لحق بهم من اهل یثرب ان الجار کالنفس
غیر مضار ولا آثم وحرمة الجار کحرمة امه الحدیث مختصر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعیل بن مهران عن ابراهیم بن ابی رجاء عن ابی عبد الله علیه السلام قال حسن الجوار یزید فی الرزق
عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن عمه یعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الکاهلی
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان یعقوب علیه السلام لما ذهب عنه بنیامین نادی یا رب
اما ترحمنی اذهبت عینی واذهبت ابنی فاوحی الله تبارک وتعالی الیه لو امتهما لاحییتهما لک حتی اجمع بینک
وبینهما ولکن تذکر الشاة التی ذبحتها وشویتها واکلت وفلان وفلان الی جانبک صائم لم تنله
منها شیئا وفی روایة اخری قال فکان بعد ذلک یعقوب علیه السلام ینادی منادیه کل غداة
من منزله علی فرسخ الا من اراد الغداء فلیات الی یعقوب علیه السلام واذا امسی
نادی الا من اراد العشاء فلیات الی یعقوب علیه السلام **علی** بن ابراهیم عن
ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسحق بن عبد العزیز عن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام
قال جاءت فاطمة علیها السلام تشکو الی رسول الله صلی الله علیه وآله بعض امرها فاعطاها
رسول الله صلی الله علیه وآله کربة وقال تعلمی ما فیها فاذا فیها من کان یؤمن بالله والیوم
الآخر فلا یؤذی جاره ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیکرم ضیفه ومن کان یؤمن بالله
والیوم الآخر فلیقل خیرا او لیسکت **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابیه عن سعدان عن ابی مسعود قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام حسن الجوار زیادة
فی الاعمار وعمارة الدیار **عنه** عن النهیکی عن ابراهیم بن عبد الحمید عن الحکم
الخیاط قال قال ابو عبد الله علیه السلام حسن الجوار یعمر الدیار ویزید فی الاعمار **عنه**
عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح علیه السلام قال لیس حسن
الجوار کف الاذی ولکن حسن الجوار صبرک علی الاذی **ابو علی** الاشعری عن
الحسن بن علی الکوفی عن عبیس بن هشام عن معاویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام

قال

باب حق الجوار

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن اسماعيل بن مهران عن محمد
بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه
ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه
وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فشكا اليه اذى
جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي ص اصبر ثم عاد
اليه فشكا ثالثة فقال النبي صلى الله عليه واله للرجل الذي شكا اذا كان عند رواح الناس الى
الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه
جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود وعنه عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله
الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما آمن بي من بات
شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر
عليه السلام قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة
اخفاها وان رأى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعوذ بالله
من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره

باب حد الجوار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل اربعين دارا جيران
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال حد الجوار اربعين دارا من كل جانب من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلام فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق
الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز

محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
الحق المسافرات يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله
قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي
الست زعمت انك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم
عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع
الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا صلى الله عليه وآله فقال له الذمي هكذا قال
نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع
الذمي مع امير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه اسلم

هنيهة

باب التكاتب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور
وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال رد
جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى
ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين اصحابه قط وان كان
ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما
فطنوا بذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا
كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن
اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله
عن ذلك والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد
عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال

باب التكاتب
باب النوادر

رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم قال
العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل
منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة
امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص
فكيف ذاك يا رسول الله قال يتحوّس ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه
ونسبه وموضعه وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه
السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن المعلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن
مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين
فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل
جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء
حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه
عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبدأ
بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي
بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يبدأ
الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن
حكيم قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء
فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا

في التسمية في عنوان الكتاب

فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا عليه السلام انه كان يترب الكتاب وقال لا بأس علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن علی بن عطية انه رأى كتابا لابی الحسن عليه السلام متربا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن عبد الملك بن ابی عتبة عن ابی الحسن عليه السلام قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شیء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علی عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقدام علی عن ابيه عن ابن ابی عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابی الحسن موسى عليه السلام فی الظهور التی فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها

تم كتاب العشرة

بعون الله تعالى

خاتمة الطبع

يا من هو الكافی فلا احد يكفينا ويا من هو الشافی فلا شیء يشفينا صل على خير خلقك و رسولك وصفيك وحبيبك محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وآله المعصومين وعترته الطاهرين اللهم نحمدك على ما محوت عنا اثر الضلالة والطغيان وارحت عنا عثرة الاثم والعدوان وسقيتنا زلال توحيدك وحثثتنا على داء تمجيدك وايدتنا باتباع سنة نبيك الامين وهديتنا الى سبل اليقين وصيرتنا متبعی الائمة صلوات الله عليهم اجمعين اللهم وان كنا خلقنا فی زمان لا ندرك حضرة ولی امرك القائم المؤمل عجلت طلعته علينا ورجعته الينا لكنك جعلتنا متمسكين بآثارهم ومعتصمين باخبارهم واخصص رضوانك بالعلماء الذين احرزوا سنن خير الورى وابرموا مذهب ائمة الهدى ومن تلك الآثار والاخبار الكتاب الكافی للعالم العامل الورع الفاضل الكامل الاروع البارع الاورع رئيس المحدثين العظام ورأس العلماء الاعلام

الكريم المجيد وسنن النبي المختار المؤيد دين الله القوي المتين المزين بالمجد والكرم
الملقب بثقة الاسلام العالم الخطيب المصقع الخبير الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب
الكليني الرازي عطر مرقده ونور مضجعه ولك الشكر على ما مننت علينا بطبع هذا
من هذا الكتاب ووفقت لنا ما لنعمي به [illegible] التصحيح لاستكتاب اللهم كما اتيت
الى طبعه فاحسن فيه النظر لفهمه وعمله واجعل [illegible] الى رضوانك ويخلد
به في جنانك ثم لا يخفى على المؤمنين من الاخلاء [illegible] من الاخلاء [illegible] في تصحيحه
وسعينا في تنقيحه وجهنا عند مقابلته [illegible]
معروضة على العلماء الاعلام رحمهم الله [illegible]
يرضوا عن الخطل ويقيلوا عن الزلل [illegible]
الناس مقبول ومن اسرف على [illegible]
سيما اذا لم يحرزوا شيئا من الحفظ [illegible]
الكتاب محمد الله الوهاب في المطبع [illegible]
سنة [illegible] المطابقة بالسنة [illegible] صلوة على النبي وآله الطيبين
الطاهرين وانا العبد الفقير [illegible]
الكهنوي [illegible]

شرح مصنف

وهو الشيخ الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي الكليني ثقة
الاسلام وشيخ المشايخ الاعلام ومروج المذهب في عصره [illegible] الامام عليه السلام [illegible]
والمخالفون واتفقوا على فضله وعظم منزلته وقال النجاشي [illegible]
نفسه جليل القدر عارف بالاخبار وقال [illegible]
ووجههم وكان اوثق الناس في الحديث [illegible] وذكره المحقق [illegible] اصحاب
الحديث الذين اختار النقل عنهم [illegible]
وجودة الاعتبار وفي اجازة المحقق [illegible]
تلك الطبقة يعني المتقدمة على الصدوق الشيخ الاجل جامع احاديث اهل البيت عليهم
السلام محمد بن يعقوب صاحب كتاب الكافي [illegible]
تقدم في هذا الكتاب [illegible]
الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي [illegible]

وفی الوجیزة وابن یعقوب ثقة الاسلام جزاه الله عن الاسلام واهله خیر الجزاء وقد قال
ابن الاثیر من المخالفین فی جامع الاصول ابو جعفر محمد بن یعقوب الرازی الفقیه الامام
علی مذهب اهلبیت علیهم السلام عالم فی مذهبهم کبیر فاضل عندهم مشهور وعده
فی حرف النون من کتاب النبوة من المجددین لمذهب الامامیة علی راس المائة الثالثة و
الفاضل الطیبی فی شرح المشکوة عده من المجددین وهذا اشارة الی الحدیث المشهور
المروی عن النبی صلی الله علیه واله انه قال ان الله یبعث لهذه الامة علی راس کل مائة سنة من
یجدد لها دینها ومن نظر کتاب الکافی الذی صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدبر فیه تبین له صدق
ذلک وعلم انه رحمه الله مصداق هذا الحدیث فانه کتاب جلیل عظیم النفع عدیم النظیر فایق علی جمیع
کتب الحدیث بحسن الترتیب زیادة الضبط والتهذیب وجمعه للاصول والفروع واشتماله علی اکثر
الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار وقد اتفق تصنیفه فی الغیبة الصغری بین اظهر السفراء
فی مدة عشرین سنة کما صرح به النجاشی ویقال ان هذا الکتاب عرض علی القائم علیه السلام
فاستحسنه وقد ضبطت اخباره فی ستة عشر الف ومائة وتسعة وتسعین حدیثا کما وجد ذلک منقولا
من خط العلامة قدس سره وقال الشهید فی الذکری ان ما فی الکافی من الاحادیث یزید
علی ما فی الصحاح الست للجمهور وله غیر الکافی کتاب الرد علی القرامطة وکتاب تعبیر الرویا
وکتاب الرجال وکتاب رسایل الائمة وکتاب ما قیل فی الائمة علیهم السلام من الشعر
وکان وفاته رضی الله عنه فی شهر شعبان من سنة تسع وعشرین وثلثمائة سنة تناثر النجوم
قاله النجاشی والشیخ فی کتاب الرجال وهی السنة التی توفی فیه ابو الحسن علی بن محمد السمیری
اخر السفراء الاربعة الذی بوفاته انقطعت السفارة ووقعت الغیبة الکبری وفی الفهرست
وکتاب کشف المحجة لابن طاوس انه توفی سنة ثمان وعشرین وکانت وفاته فی بغداد وصلی
علیه محمد بن جعفر الحسینی ابو قیراط ودفن بباب الکوفة وقبره مشهور ومعروف تزوره العامة
والخاصة وعلیه قبة عظیمة وقد نقل صاحب کتاب روضة العارفین عن بعض الثقات المعاصرین
ان بعض حکام بغداد رای بناء قبره عطر الله مرقده فسال عنه فقیل انه قبر بعض الشیعة فامر
بهدمه فحفر القبر فرای بکفنه لم یتغیر ومدفون معه اخر صغیر بکفنه ایضا فامر بدفنه وبنی علیه
قبة فهو الی الان قبر معروف ومزار مشهور وقال صاحب منتهی المقال رایت فی بعض کتب اصحابنا
ان بعض حکام بغداد اراد نبش قبر سیدنا ابی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام وقال
الرافضة یدعون فی ائمتهم انهم لا تبلی اجسادهم بعد موتهم وارید ان اکذبهم فقال له وزیره
انهم یدعون فی علمائهم ایضا ما یدعون فی ائمتهم وههنا قبر محمد بن یعقوب الکلینی من علمائهم

فامر بحفره فان كان على مايدعونه عرفنا صدق مقالتهم في ائمتهم والاتبين للناس كذبهم فامر بحفره فوجدوه بهيئته كانه قد دفن تلك الساعة فامر بتعظيمه وبناء قبة عالية عليه وصار مزارا مشهورا . ولا يخفى انه قد علم من تاريخ وفاته قدس سره انه توفي بعد وفات العسكري عليه السلام بتسع وستين سنة فانه عليه السلام قبض سنة مائتين وستين فالظاهر انه رضي الله عنه ادرك تمام الصغرى بل بعض ايام العسكري عليه السلام ايضا . وروى عنه رحمه الله جعفر بن محمد بن قولويه ومحمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد البزاز واحمد بن ابراهيم الصيمري والتلعكبري ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني واحمد بن علي بن سعيد الكوفي وعبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز وهو يروي عن علي بن ابراهيم ومحمد بن يحيى والحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن اسماعيل وعلي بن محمد بن بندار وعلي بن محمد علان الكليني الرازي واحمد بن ادريس وحميد بن زياد واحمد بن مهران ومحمد بن سهل ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد العاصمي ومحمد بن جعفر الكوفي البزاز . انتهى ملخصا من منذور البيان في تراجم الاعيان

تاريخ الطبع

صورة ما انشده الحسيب اللبيب النسيب الفاضل الاديب المفضال الالمعي اللوذعي المولوي
السيد نظر حسين متوطن بسيكپور ضلع سارن صانه الله عن مكاره الزمن تقريظا
على هذا الكتاب الشريف ومورخا لطبعه المنيف وهو من ارشد تلامذة الفاضل الكامل
العالم العامل قدوة الاماثل والاماثل المقصود عليه الانامل جناب المولوي المستبد
محمد مهدی دامت معاليه وبورکت ايامه ولياليه

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا جميلا مثل بدر ظلام ۔۔۔ لمنزل القران خير كلام
وعلى النبي صلاته وسلامه ۔۔۔ ما يعبق الانوار في الاكمام
ووصيه القدس الهزبر الفارس ۔۔۔ الليث الشجاع الباسل الضرغام
بطل مهاب زاهد متعبد ۔۔۔ ذو المجد والافضال والاكرام
خير الوصيين الذي نطقت به ۔۔۔ ايات ربي القادر العلام
ومعاندين عن الغواية انتحوا ۔۔۔ لما راوه مجاهدا نجسام
ان السماحة والشجاعة كليهما ۔۔۔ في كفه كسحائب وغمام
اين التخلص للعدى من كفه ۔۔۔ لما علا بالسيف والصمصام

من قدحسی خیرا لورث بجهاده ... من قد سعی فی دینه الاسلام
وکذا الائمة ع ابرموا من ولده ... سنن الرسول الحق خیر انام
صلوات من خلق السماء علیهم ... ماغردت فی الایك کل حمام
من جاهدوا فی دین رب بریة ... من حدثوا کتبیه المعتام
اخبارهم اخبار خیر الانبیا ... من امورنبی المفضل المنعام
ولقد کفی هذا الکتاب کاسمه ... فیه الشفاء لکل اهل سقام
یا حبذا المطبوع فی ایامنا ... وبه روایة کل عطش ظام
کاف لشیعة اهلبیت نبینا ... یهدی الی الایمان والاسلام
لله در مصنف ومؤلف ... ثقة کریم بارع قمقام
حبر خطیب مصقع علامة ... ورع سحاب هامر وهمام
قد الف الاخبار فیه بجهده ... فعلیه رحمة ربنا وسلامی
ولطبعه من کان شمرذیله ... لوقاه ربی شر کل طغام
لازال ابقاه الاله مکرما ... واماط عنه حوادث الایام
وانا الذی بالغت فی تصحیحه ... ارجو ثواب الواهب المنعام
لما اتیت احبتی واجلتی ... بالنبا والایذان والاعلام
اخبرتهم تم الکتاب فهل لکم ... من رغبة فی بدر کل ظلام
طبع الکتاب فهل لکم من بغیة ... لبرأة الاوصاب والاسقام
ترموا الیه باخذه وبیعه ... ترویکم کالمزن وقت اوام
قالوا لنا نا رغبة فسألت عن ... نفسی فقد جادت اغر کلامی
۱۳۰۲





يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه
الأصول
من الجامع
الكافي
محمد بن يعقوب بن اسحاق
المنشي نولكشور